

الْأَبْنَاءُ عَنْ شَرِيعَةِ الْفِرَقَةِ النَّاجِيَةِ
وَمَجَانِبِ الْفِرَقَةِ الْمَذْمُومَةِ

الكتاب الرابع ” جزء في فضائل الصحابة “

تأليف

الشيخ الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن طه العكبري الحنبلي

المتوفى سنة ٣٨٧ هـ

بتحقيق ودراسة

الدكتور / حمد بن عبد المحسن التويجري

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المجلد الأول

دار الشريعة
للنشر والتوزيع

دار الـراية للنشر و التوزيع ، ١٤٢٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ابن بطة ، عبيدالله بن محمد
الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية و مجانبة الفرق المذمومة. /
عبيدالله بن محمد ابن بطة ؛ حمد بن عبدالمحسن التويجري .-
الرياض ، ١٤٢٤هـ

١٠١٢ ص ٢٤٤ مم

ردمك: ٩٩٦٠-٦٦١-٧٠-٩

١- الصحابة و التابعون ٢- الحديث - مباحث عامة أ. التويجري ،
حمد بن عبدالمحسن (محقق) ب. العنوان

١٤٢٤/٤٤٣٢

ديوي ٢٣٣،٩

رقم الإيداع: ١٤٢٤/٤٤٣٢

ردمك: ٩٩٦٠-٦٦١-٧٠-٩

جميع الحقوق محفوظة للناسر
الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

دار الـراية للنشر
والتوزيع

الرياض: الربوة - طريقه عمر بن عبدالمطلب - تلغوف: ٤٩١١٩٨٥ - ٤٩٢١٣٩٣
فاكس: ٤٩٣١٨٦٩ - ص٢: (٤٠١٢٤) الرياض (١١٤٩٩)

١٢١

الْأَنْبِيَاءُ عَزَّ وَجَلَّ رُفِعَ عَنْهُمْ أَلْفُ نَبِيٍّ خَيْرًا
وَمَجَازِيَتْهُ أَلْفُ نَبِيٍّ قُلُوبًا مَوْجِبَةً

الكتاب الرابع
"جزء في فضائل الصحابة"



المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه،
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله
فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - ﷺ -.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ
مُسْلِمُونَ﴾^(١).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾^(٢).

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾^(٣).

أما بعد :

فإن من سنن الله في خلقه أن الحق والباطل في صراع دائم وحرب
مستمرة. وكانت الأمم السابقة إذا استشرى الضلال بينها واستحكم

(١) سورة آل عمران، آية: ١٠٢.

(٢) سورة النساء، آية: ١.

(٣) سورة الأحزاب، الآيات: ٧٠-٧١.

طوقه ، آذن الله له بالزوال ، ببعثة رسول من الرسل يجدد للناس ما اندرس من الدين ، ويعيد للحق دولته وكيانه .

وقبيل مبعث المصطفى -ﷺ- أظلمت الأرض بالشرك ، وتاه أهلها في ظلمات الضلال وفيافي الانحراف ، وحلت عليهم اللعنة ، ومقتهم -عربهم وعجمهم- باستثناء غبر من أهل الكتب ، وبقياء ممن تمسك بالحنيفية . وفي هذه الحنادس الحالكة ، انبثق نور الهداية ، وأشرقت شمس الرسالة ، لتحرق بأشعتها نسيج الشرك ، وتبدد بنورها ظلام الإلحاد ، وما شعر أولياء الشيطان وحزبه إلا بكتائب الرحمن ، فأصبحوا صاغرين مغلوبين ما بين قتيل وأسير ، وطريد وشريد ، وأشرقت الأرض بنور التوحيد ، وأصبح رعاة الإبل والغنم قادة للشعوب والأمم . فاستقام أمر الدين ، وضرب الناس بعطن ، واستوثق العدل في ظل عقيدة صافية ، واضحة جلية ، يفهمها عامة الناس فضلاً عن علمائهم ، فلا طلاس ولا مكاشفات ، ولا رموز ولا إشارات ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(١) .

لكن هذا الوضوح وذاك الصفاء لم يدم طويلاً ، إذ حلّ بالأمّة ما حل بمن سبقها ، وأصابها داء الأمم الغابرة ، فابتليت ببعض من انتسب إليها اسماً ورسماً ، فكدرّوا بدلاء أفكارهم وزبالة أذهانهم زلال عقيدتها ، وحاولوا طمس معالمها بنحاة فلسفة فارس ومنطق اليونان .

(١) سورة القمر ، آية : ١٧ .

وما أن انقضت تلك القرون المفضلة حتى هبت رياح عاتية على عقيدة الأمة، وكادت أن تعصف بمسلمات دينها، ممثلة في شبه وضلالات بثها أفراخ المتفلسفة، وأتباع الصابئين، ومن سار في ركبهم وطبل لأفكارهم من المتكلمين، ممن هم إلى الحيرة والتهوك أقرب منهم إلى العلم واليقين. فتشتت الناس فرقاً وأحزاباً، ونعق الشيطان بهم من كل ناحية، واضطربت نار الفتنة وعلت راية البدعة.

وإن من رحمة الله بهذه الأمة، أن هيا لها على مرّ العصور والدهور، واختلاف الأحوال والأمور، طائفة على الحق منصورة، متمسكة بدين ربها، ومنهج أسلافها، لا يضرها من خالفها أو تخلف عنها، قادتها وساقتها أئمة الهدى، ومصابيح الدجى، ممن حملوا على عواتقهم دعوة من ضل إلى الهدى، يحيون بكتاب الله الموتى، وَيُبَصِّرُونَ بهدي المصطفى أهل الضلال والعمى، ينفون عن كتاب الله تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، بنور علمهم تحيا الأمة ويندحر ظلام البدعة، بهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبهم قام الكتاب وبه قاموا:

قَنَادِيلُ دِينِ اللَّهِ يَسْعَى بِحِمْلِهَا رَجَالٌ بِهِمْ يُحْيَا حَدِيثَ مُحَمَّدٍ

وبهذا كانوا -بعد الله ﷺ- حصناً حصيناً لهذا الدين، أصولاً وفروعاً، علماً وعملاً، منهجاً وسلوكاً.

وقد أحسن الخطيب البغدادي نعتهم حيث يقول: «فقد جعل رب العالمين الطائفة المنصورة حُرَّاسَ الدين، وصرف عنهم كيد

المعاندين ، لتمسكهم بالشرع المتين ، واقتنائهم آثار الصحابة والتابعين ، فشأنهم حفظ الآثار ، وقطع المفاوز والقفار ، وركوب البراري والبحار ، واقتباس ما شرع الرسول المصطفى ، لا يُعرجون عنه إلى رأي ولا هوى ، قبلوا شريعته قولاً وفِعلاً ، وحرسوا سنته حفظاً ونقلًا ، حتى ثبتوا أصلها ، وكانوا أحق بها وأهلها ... أولئك حزب الله إلا أن حزب الله هم المفلحون» اهـ^(١).

وهم المعنيون أصالة بقول المصطفى عليه الصلاة والسلام : «لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورين ، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله»^(٢).

ويعد القرن الرابع الهجري - وهو القرن الذي عاش فيه الإمام ابن بطة - أحد القرون العصبية ، والفترات الغريبة التي استوى فيها سوق البدعة ، وحلت الفرقة بين هذه الأمة ، وتحقق في أهل السنة وصف الغربة.

يقول - رحمه الله - واصفاً زمانه : «.... فأصبحنا وقد أصابنا ما أصاب الأمم قبلنا ، وحل الذي حذرناه نبينا ﷺ - من الفرقة والاختلاف ، وترك الجماعة والائتلاف ، وواقع أكثرنا الذي عنه نهينا ، وترك الجمهور منا ما به أمرنا ، فخلعت لبسة الإسلام ، ونزعت حلية

(١) «شرف أصحاب الحديث» (ص ١٠).

(٢) رواه مسلم (١٥٢٣/٣) (ح ١٩٢٠)، كتاب الإمارة: باب قوله - ﷺ -: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين...».

الإيمان، وانكشف الغطاء، وبرح الخفاء، فعبدت الأهواء، واستعملت الآراء، وقامت سوق الفتنة وانتشرت أعلامها، وظهرت الردة وانكشف قناعها، وقدحت زناد الزندقة فاضطربت نيرانها، وخلف محمد -ﷺ- في أمته بأقبح الخلف، وعظمت البلية، واشتدت الرزية، وظهر المبتدعون، وتنطع المتنطعون، وانتشرت البدع، ومات الورع...، وانفرد كل قوم ببدعتهم، وحزب الأحزاب، وخولف الكتاب، واتخذ أهل الإلحاد رؤوساً أرباباً، وتحولت البدعة إلى أهل الاتفاق، وتهوَّك في العسر العامة وأهل الأسواق، ونعق إبليس بأوليائه نعقة فاستجابوا له من كل ناحية، وأقبلوا إليه مسرعين من كل قاصية، فألبسوا شيعاً، وميزوا قطعاً، وشمّت بهم أهل الأديان السالفة والمذاهب المخالفة... فأشعلت نيران البدع في الدين، وصاروا إلى سبيل المخالفين، فأصابهم ما أصاب من قبلهم من الأمم الماضية، وصرنا في أهل العصر الذين وردت فيهم الأخبار، ورويت فيهم الآثار...» اهـ^(١).

وفي هذا الجو المشحون بالبدع، الملبّد بغيوم أهل الأهواء، كان للإمام ابن بطة ومن عاصره من الأئمة أثر بارز في الوقوف في وجه هؤلاء والدود عن حياض السنة، حيث أبانوا للناس الحق ناصعاً، وعادوا بهم إلى معين الكتاب والسنة مباشرة، بعيداً عن سفسطة هؤلاء، أو قرمطة أولئك، فقدّموا العقيدة بأصولها غضة طرية، واضحة جلية فكانوا بحمد الله قذى في عيون أهل البدع، وشجى في

(١) «الإبانة» (ق/١٦٤-١٦٥).

خلوقهم ، فتدكدكت قلاعهم ، وهوت أعلامهم ، وساخت الأرض من تحت أقدامهم. فأنكشف الغطاء ، وبرح الخفاء ، واتضحت الجادة لمن أراد سلوكها ، ولم يبق هناك عذر لمعتذر.

ولعل في جهود مثل هؤلاء الأئمة وما بذلوه في حفظ عقيدة الأمة تأويلاً لقول الله - ﷻ - : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(١).

ومما دعاني وشجعني لتحقيق هذا الجزء أمور منها :

أولاً : إخراج هذا الجزء إلى النور لأول مرة ، فإنه - حسب علمي - لم يسبق أن طبع أو حقق.

ثانياً : أهمية الموضوع الذي يدرسه هذا الجزء ، حيث تضمن الرد على الرافضة والناصرة في نيلهم من بعض الصحابة - رضوان الله عليهم -.

ثالثاً : لقد أكثر العلماء ممن جاء بعده من النقل من هذا الجزء فشيخ الإسلام مثلاً قد أكثر الإحالة إليه ، خاصة في كتابه «منهاج السنة».

رابعاً : كثرة الأحاديث والآثار المسندة في هذا الجزء ، مما يجعل الحاجة ماسة لدراسته وتحقيقه ، تعميماً للفائدة وتتميماً للانتفاع - إن شاء الله -.

خامساً : أن أقوال الإمام ابن بطة ومروياته في باب العقائد تعتبر مصدراً

(١) سورة الحج ، آية : ٩.

استفاد منه الأئمة ممن أتوا بعده ، وقد أكثر الإمامان : شيخ الإسلام ، وتلميذه ابن القيم النقل عنه في هذا المجال .

سادساً : أن ما كتبه في هذا الباب له أهمية خاصة من ناحية التأصيل والاستدلال ، إذ جلّ ما كتبه في ذلك يسنده إلى من قاله .

سابعاً : إن كتابه «الإبانة» يعد بحق موسوعة أهل السنة ، إذ لم يجمع في عقيدة أهل السنة والجماعة من النصوص والآثار المسندة أوسع منه - حسب ما وصل إلينا -^(١) .

ثامناً : إن الإمام ابن بطة من الأئمة الذين جمعوا بين الرواية والدراية في تقرير عقيدة أهل السنة ، والرد على المخالفين ، وهذا يعتبر منهجاً فريداً ومتميزاً جديراً بالدراسة والاهتمام .

منهجي في التحقيق :

أولاً : إثبات النص ، وضبطه ، حسب القواعد العلمية المتبعة .

ثانياً : ترجمت لجميع رجال السند والأعلام الوارد ذكرهم في النص إلا في حالة عدم عثوري على ترجمة .

واتبعت في ذلك الخطوات التالية :

أ - اسم العلم ونسبه وكنيته .

ب - أذكر اثنين أو ثلاثة من شيوخه ، وكذا تلاميذه ، مع الحرص أن

(١) ولمزيد من الإيضاح انظر قسم الدراسة عن الكتاب .

يكون الشيخ والتلميذ المذكوران في السند ضمن هؤلاء ، لزيادة
تحقق اتصال السند.

ج- أذكر حال الرجل من حيث التوثيق والتضعيف باختصار ، وغالباً
ما أكتفي بحكم خاتمة الحفاظ «ابن حجر» في كتابه «التقريب» ،
خاصة إذا لم يكن في الرجل اختلاف كبير. وإذا كان هذا الغلم
من رجال الصحيحين ، أو أحدهما فإني أشير إلى ذلك.

د - أذكر سنة وفاته إن وجدت ، وإلا اكتفيت بطبقته وفق تقسيم
الحافظ في «التقريب».

هـ - إذا كان في نسب العلم شيء من الغرابة فإني أشير إلى النسبة كما
هو مبين في كتب الأنساب.

و - ضبطت بالشكل ما يحتاج إلى الضبط من الأعلام ، و غالباً ما
اعتمدت على كتابي : «المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة
كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم» ، وكتاب «إعجام الأعلام».

ز - أذيل الترجمة ببعض المصادر لمن أراد الاستزادة.

ح - لم أترجم للصحابة لاتفاق الأمة على عدالتهم.

ط - إذا تكرر العلم فإني أذكر اسمه ودرجته باختصار ، ثم أحيل إلى
موضع ترجمته برقم الحديث أو الأثر الذي ورد فيه العلم.

ومثله كل ما يحتاج إلى إحالة متقدمة في هذا القسم ، فإن ذلك
يكون لرقم الحديث أو الأثر الذي ورد تحته.

ثالثاً : عرّفت بالفرق والأماكن الوارد ذكرها في النص.

رابعاً: شرحت الكلمات الغريبة، والمصطلحات العلمية من خلال كتب غريب الحديث والمعاجم اللغوية.

خامساً: علقت على ما يحتاج إلى التعليق.

سادساً: خرّجت الأحاديث من مظانها، فإن كانت في الصحيحين، أو في أحدهما اكتفيت بذلك، وإن كانت في غيرهما اجتهدت في تخرجها من المصادر الأخرى مع ذكر ما قاله العلماء في الحكم عليها من حيث الصحة والضعف -مما وقفت عليه-.

كما أنه إذا كان للحديث شواهد يتقوى بها فإنني أذكرها مخرجة من مظانها في عزو الحديث أو الأثر؛ أذكر الجزء، ثم الصفحة، ثم الرقم، أو أرمز له بحرف (ح).

إذا كانت في الكتب الستة فإنني أذكر الكتاب والباب، وفي غيرها أكتفي بذكر الجزء والصفحة والرقم.

إذا قلت: رواه البخاري أو مسلم وأطلقت، فأريد في صحيحيهما، وفي غيرهما أقيد.

وإذا قلت: رواه أحد الأئمة الأربعة (أبوداود، أو الترمذي، أو النسائي، أو ابن ماجه) وأطلقت، فأريد في سندهم، وفي غيرها، أقيد.

وإذا قلت: رواه الإمام أحمد، وأطلقت، فأريد في مسنده، وفي غيره أقيد.

أما بالنسبة لترتيب مصادر التخریج ، فأبدأ بذكر السنن الأربعة ، ثم مسند الإمام أحمد ، ثم الأقدم وفاة.

إذا أردت أن أحیل إلى صحیح البخاری فإني أعزو إلى «فتح الباری» لسهولة الرجوع إليه.

إذا عقت علی كلام الحاكم بكلام الذهبي ، فأقصد بذلك كلامه في «تلخیص المستدرک» المطبوع بهامش المستدرک.

سابعاً: حرصت قدر الإمكان على إحالة الأقوال المنقولة إلى مظانها الأصلية ، والاعتماد في نقل أقوال الأئمة على المصادر التي ترويه بالإسناد.

ثامناً: أكتفي أحياناً بذكر بعض اسم الكتاب اختصاراً ، مثل التقريب أي تقريب التهذيب ، والسير ، أي سير أعلام النبلاء ، المجمع أي مجمع الزوائد ، وهلم جرا.

تاسعاً : بعض المصطلحات :

شيخ الإسلام : أي ابن تيمية.

الفتاوى : أي مجموع فتاوى شيخ الإسلام.

رواه أو ذكره ابن عساكر في تاريخه : أي تاريخ دمشق.

رواه أو ذكره الخطيب في تاريخه : أي تاريخ بغداد.

عاشراً: وضعت فهرس للبحث ، واشتملت على ما يلي :

- ١ - فهرس الآيات.
- ٢ - فهرس الأحاديث.
- ٣ - فهرس الآثار.
- ٤ - فهرس الأعلام المترجمين.
- ٥ - فهرس الفرق.
- ٦ - فهرس الأماكن والبلدان.
- ٧ - فهرس المصطلحات العلمية.
- ٨ - فهرس الكلمات الغريبة.
- ١٠ - فهرس المصادر والمراجع.
- ١١ - فهرس الموضوعات.

وفي الختام هذا هو جهد المقل ، فإن أصبت فمن الله وحده لا شريك له ، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، وأستغفر الله وأتوب إليه .
وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، استغفرك وأتوب إليك .
والله أعلم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

* * *

تحقيق الجزء السابع والعشرين والثامن والعشرين من الإبانة مقدمة التحقيق:

وفيها مبحثان :

المبحث الأول: أهمية الكتاب والتعريف به.

المبحث الثاني: وصف النسخة الخطية.

مَهَيِّدٌ

التعريف بالكتاب

المبحث الأول

اسم الكتاب، ونسبته لمؤلفه، وموضوعه، وقيّمته العلمية

أولاً: اسم الكتاب:

إن غالب من ترجم للإمام ابن بطة ذكر اسم مؤلفه هذا مختصراً، فيطلقون عليه اسم «الإبانة» كما فعل الذهبي في كتابه «المشّبه»^(١) ومن أطلق عليه الاسم المختصر شيخ الإسلام، وتلميذه ابن القيم في نقلهما عنه^(٢). وأحياناً يذكر باسم: «الإبانة الكبرى» أو «الإبانة الكبيرة» تمييزاً له عن «الإبانة الصغرى» للمؤلف نفسه، الذي طبع باسم «الشرح والإبانة»، ومن أطلق عليه «الإبانة الكبرى» القاضي أبو يعلى^(٣)، وابنه أبو الحسن محمد بن أبي يعلى^(٤) والذهبي^(٥)، ومن ذكره بهذا

(١) (١/٨٤)، وانظر: مختصر العلوّ (ص ٢٥٣).

(٢) وسيأتي الأمثلة على ذلك عند الكلام على «نسبة الكتاب لمؤلفه» بعد هذا المبحث مباشرة.

(٣) انظر: «مسائل الإيمان» لأبي يعلى (ص ١٧٣).

(٤) انظر: «طبقات الحنابلة» (٢/١٥٢).

(٥) انظر: «تاريخ الإسلام» - حوادث ٣٨١-٤٠٠ هـ (ص ١٤٤)، «السير» (١٦/٥٢٩).

الاسم أيضاً: فؤاد سزكين^(١).

أما ابن ناصر الدين فذكره باسم: «الإبانة في أصول الديانة»^(٢)، وكذا ذكره إسماعيل باشا^(٣). وقد أشار بعض العلماء بالوصف فقط، حيث ذكروا أن له كتاباً كبيراً في السنة، ومن هؤلاء: الذهبي وابن العماد الحنبلي^(٤).

أما اسم الكتاب كاملاً كما جاء مدوناً في بداية كل جزء من أجزائه التي تم العثور عليها وهي ستة عشر جزءاً، فهو:

«الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة»

وقد جاء هذا الاسم أيضاً في مختصر الإبانة -مخطوط- حيث قال في المختصر في أول الكتاب: «... هذا إيجاز كتاب الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، تأليف الإمام الحافظ أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة العكبري...»، وهذه النسخة مكتوبة في سنة تسع عشرة وسبعمائة، على يد عماد الدين أحمد بن أبي بكر الشافعي، ومالكها: أحمد بن علي بن أبي بكر الحنفي^(٥).

(١) انظر: «تاريخ التراث العربي» (م ١ ج ٣ / ٢٤٠).

(٢) انظر: «شذرات الذهب» (١٢٢/٣).

(٣) انظر أيضاً: «المكنون» (٨/٣)، «هدية العارفين» (٦٤٧/٥).

(٤) انظر: «العبر» (١٧١/٢)، «شذرات الذهب» (١٢٢/٣).

(٥) انظر: «النسخة الخطية لمختصر الإبانة» (ل ١، ل ٢٠٩ ب).

وممن ذكر الكتاب بهذا الاسم من المحققين أيضاً: عمر رضا كحالة^(١).

ومما يحسن التنبيه عليه هنا أن إطلاق مسمى «الإبانة» قد ورد عنواناً لمؤلفات عدة، وفي مواضيع مختلفة، وقد حاولت استقراء ذلك، فتوصلت إلى أكثر من خمسة عشر مؤلفاً بهذا الاسم، منها على سبيل المثال:

١- الإبانة لأبي محمد الحسن بن علي الأطروش، (ت ٣٠٤هـ).

٢- الإبانة عن أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري، (ت ٣٢٤هـ).

٣- الإبانة، لأبي نصر السجزي، (ت ٤٤٤هـ).

٤- الإبانة عن إبطال مذهب أهل الكفر والديانة، لأبي بكر الباقلاني، (ت ٤٠٣هـ).

٥- الإبانة عن طريق القاصدين والكشف عن مناهج السالكين، لأبي بكر بن فورك (ت ٤٠٦هـ).

٦- الإبانة عن حقائق أصول الديانة، للمنذر بن سعيد البلوطي، (ت ٣٥٥هـ).

ثانياً: نسبته لمؤلفه:

كثيراً ما يرد الشك وتحوم الشبهات حول نسبة كتاب ما لمؤلفه في حالة من حالتين:

أما أن ينتحل هذا الكتاب أكثر من مؤلف، أو ينسب إليهم.

(١) انظر: «معجم المؤلفين» (٢٤٥/٦).

وإمّا أن يشكك أحد في نسبته للمؤلف ، حينئذ ، لابد من مزيد من البحث لتحقيق هذه النسبة والتأكد منها.

وكلا الأمرين منتف -ولله الحمد- في حق هذا الكتاب «الإبانة» فلم ينتحله أحد ، كما لم يشك أحد في نسبته لمؤلفه.
ومما يزيد هذه النسبة يقيناً أمور منها :

١ - السند المتصل إلى المؤلف المدونة بداية كل جزء من أجزاء هذا الكتاب ، برواية الشيخ الإمام أبي الحسن بن عبيدالله بن نصر بن الزاغوني ، قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد ابن البصري ، قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة إجازة ...

ومثل هذه الأسانيد المرقومة في أول الكتاب تعتبر من أقوى الأدلة عند المحققين لتثبيت هذه النسبة.

٢ - السماعات الكثيرة جداً في نهاية كل جزء ، بحيث تصل أحياناً لأكثر من ثمان سماعات.

٣ - نقل الأئمة عنه ، سواء المتقدمين منهم أو المتأخرين ، مع التصريح باسم الكتاب ، ومن هؤلاء :

أ- القاضي أبو يعلى في كتابيه : «إبطال التأويلات»^(١) ، و«مسائل الإيمان»^(٢).

(١) - مخطوط - (ل ١٦٥ ، ٣١٢) ، الجزء المطبوع (ص ٩١).

(٢) (ص ١٧٣ ، ٤٠٤ ، ٤٧٣).

ب- ابن المحب ، في كتابه الصفات ^(١).

ج- شيخ الإسلام ابن تيمية ، ذكره في مجموعة من كتبه ^(٢).

د- الإمام ابن القيم في كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية» ^(٣) ، ومختصر الصواعق المرسلّة ^(٤) ، و«شفاء العليل» ^(٥) ، و«حادي الأرواح» ^(٦).

هـ- الإمام الذهبي في كتابه العلو ^(٧).

٤- غالب من ترجموا له يربطون بين اسمه وبين مؤلفه ، بل أحياناً يجعلون كتابه هذا زيادة في التعريف به ، فيقولون : ابن بطة صاحب الإبانة ^(٨).

٥- النسخة المختصرة ، حيث نص مُختصرُها على نسبة هذا الكتاب للمؤلف علماً بأنها نسخت في أوائل القرن الثامن.

(١) (ج ٢ ق ٢٦٧) - مخطوط -.

(٢) انظر مثلاً : «شرح حديث النزول» (ص ١٥١ ، ٢٠١) ، «منهاج السنة» (٣٦٦/٢) (١٣٥/٦) ، «درء تعارض العقل والنقل» (٣٥/٢) ، (٣٦٠/٨) ، «الفتوى الحموية الكبرى» (ص ٤٧) ، «الفتاوى» (٦/٤١٢ ، ٤١٩ ، ٤٨٨) ، (٣٢٦/١٢ ، ٤١٨ ، ٥٧١) (٥٧٥/١٧).

(٣) (ص ٢٢٧).

(٤) (٢/٢١٤).

(٥) (ص ٥٦٩).

(٦) (ص ٣٥٧ ، ٣٦٤).

(٧) (ص ١٣٠ ، ١٥٠ ، ١٧٠).

(٨) راجع مصادر الترجمة.

ثالثاً: موضوع الكتاب:

إن موضوع الكتاب عموماً يتركز على تأصيل عقيدة أهل السنة والجماعة في مسائل أصول الدين ، والرد على أهل الأهواء والبدع في ذلك. وقد قسم الإمام ابن بطة كتابه هذا إلى أجزاء متعددة ، فاقسم الأول منه يتعلق بمسائل الإيمان والرد على المرجئة ، وهو مكون من عدة أجزاء ^(١) وكذلك القسم الثاني المتعلق بالقدر ^(٢) ، والقسم الثالث - وهو كذلك أيضاً يتكون من عدة أجزاء بتجزئه المؤلف - فإنه يتعلق بالرد على الجهمية ^(٣).

أما القسم الذي قمت بتحقيقه ، وهو من أجزاء الكتاب الأخيرة ، فإنه يتعلق بموضوع الصحابة ، والرد على الرافضة والخوارج ، علماً بأن هذا القسم لم يحتوي على جميع ما يتعلق بموضوع الصحابة ، إذ بعض ما يتعلق بهذا الموضوع لا يزال مفقوداً ضمن الأجزاء المفقودة ، كما هو واضح في أجزاء الكتاب ، وفي إحالات المؤلف في بعض الأحيان.

وكذلك بقية مسائل أصول الدين فإنها في الأجزاء المفقودة من هذا الكتاب ، يتضح هذا من خلال النسخة الخطية المختصرة - علماً بأن هذه النسخة ناقصة من آخرها أيضاً - ^(٤).

(١) وهو القسم الذي حققه الدكتور / رضا بن نعيان معطي.

(٢) وهو القسم الذي حققه الدكتور / عثمان عبدالله آدم الأثيوبي.

(٣) وهو القسم الذي حققه الدكتور / يوسف بن عبدالله الوابل.

(٤) وعندي نسخة مصورة منها ، وهي موجودة بمكتبة «كوبرلي» في مدينة استنبول بتركيا برقم : (٢٣١) ، وعدد أوراقها (٢٠٩) ورقة.

ومعلوم أن الأخوة الذين حققوا القسم الأول من الكتاب (الإيمان، والقدر، والرد على الجهمية)، كان نصيبهم من الكتاب من الجزء الأول وحتى الجزء الرابع عشر - حسب أجزاء المؤلف - ، والقسم الذي حققته يتضمن الجزأين السابع والثامن والعشرون. وما بعد هذين الجزئين، وما بينهما وبين الرابع عشر لا يزال مفقوداً.

إضافة إلى أن كتاب المؤلف «الشرح والإبانة» أو -الإبانة الصغرى- والذي احتوى على جلّ مسائل العقيدة، يُحتمل أن يكون الإمام ابن بطّة اختصره من كتابه هذا «الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ...».

فقد أشار إلى هذا الألباني^(٢)، وكذا د. رضا نعيان في دراسته لكتاب الشرح والإبانة^(٣).

(٢) انظر: «فهرس مخطوطات الظاهرية» (ص ٣١-٣٢).

(٣) انظر: (ص ٧٤).

رابعاً: القيمة العلمية للكتاب:

يعد هذا الكتاب من المصادر الأساسية، والمراجع الأصلية لأهل السنة والجماعة، بل هو في مصاف مصنفات أهل السنة المشهورة، كالسنة لابن أبي عاصم، والسنة لعبدالله بن الإمام أحمد، والسنة للخلال، والتوحيد لابن خزيمة، ونحو ذلك. وقد أشار إلى هذا شيخ الإسلام^(١).

وليس مبالغة أن يقال إن كتابه هذا موسوعة أهل السنة، إذ يعتبر من أكبر الكتب التي حوت كمّاً هائلاً من النصوص والآثار المتعلقة بمسائل أصول الدين.

فمقارنة بينه وبين كتاب اللالكائي «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» الذي يُعد أوسع كتاب طبع في هذا الموضوع، يُلاحظ أن هذا الكتاب بعد اكتماله قد اشتمل على (٢٨٢٣) ما بين حديث وأثر، أما كتاب «الإبانة» لابن بطة فالذي وجد منه بلغ (٢٧٨٠) ما بين حديث وأثر، علماً بأن هذا الموجود يعتبر النصف أو أكثر من النصف بقليل، إضافة إلى أن الإمام ابن بطة لم يكتف بسرد هذه النصوص والآثار فقط، بل إنه كثيراً ما يعلق على ذلك، ويورد أحياناً شبه الخصوم ويناقشها بتوسع ويرد عليها، ويتضح هذا جلياً في موضوع القدر، والرد على الجهمية.

وهو بهذا جمع بين طريقة المتقدمين من الأئمة الذين اكتفوا في تقرير مسائل العقيدة برواية النصوص والآثار الواردة في هذه المسألة،

(١) انظر: «الفتوى الحموية الكبرى» (ص ٢٨-٣٠).

وبين طريقة المتأخرين منهم ممن جمع إلى ذلك التعليق على هذه النصوص ومناقشة المخالفين لها.

ومما يبين أهمية هذا الكتاب وقيمته العلمية أن كثيراً من العلماء ممن أتى بعده قد استفادوا من هذا السفر العظيم، ونهلوا منه كثيراً - خاصة ممن عنوا بموضوع العقائد - فهذا شيخ الإسلام من أوسع من كتب في هذا الباب، وقد استفاد من «الإبانة» كثيراً وأحال عليه ^(١)، بل وجعله من مصاف الكتب السلفية المشهورة - كما سلف قريباً -.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أنه قد لوحظ على المؤلف في كتابه هذا بعض المآخذ التي لا تقلل من قيمته العلمية، ولا من قدر مؤلفه ومكانته إذ النقص من طبيعة البشر، والكمال لمن ﴿لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾، والعصمة لمن ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾.

ومن أبرز المآخذ عليه إيراد الأحاديث الضعيفة والواهية، بل حتى الموضوعية.

إضافة إلى كثرة روايته عن المجاهيل والمستورين، وقد أشار إلى ذلك الخطيب في تاريخه ^(٢).

(١) وقد تقدمت الإشارة إلى شيء من ذلك عند الكلام عن «نسبة الكتاب للمؤلف».

(٢) (٣٧١/١٠).

كما يُلاحظ عليه - رحمه الله - من خلال الجزء الذي قمت
بتحقيقه ما يسمى عند أهل المصطلح بـ «تدليس الشيوخ»^(١).
فمثلاً يروي الحديث الواحد بطريقتين عن رجل واحد، يسميه في
أحدهما ويكنيه في الآخر، وهو مشهور بكنيته، أو يلقبه بغير ما اشتهر به.
فعلى سبيل المثال: «أبوالمعلّى فرات بن السائب» في رقم: (١٩)،
(٢٠) وكذا «محمد بن الوليد» في رقم: (٢٩، ٣٠)، و«الحارث بن أبي
أسامة» في رقم: (٦، ٣٥) ونحو ذلك.

(١) انظر: «تدريب الراوي» (١/٢٢٨)، «علوم الحديث ومصطلحه»
(ص ١٧٢).

المبحث الثاني

النسخة الخطية للكتاب

هذا الكتاب لا يوجد حتى الآن إلا نسخة واحدة، وهي النسخة التي عمل عليها الإخوة الأفاضل بجامعة أم القرى ممن حققوا الأجزاء الأولى من الكتاب.

ومع العلم أن النسخة واحدة إلا أنها تفرقت في أماكن شتى، فالأجزاء التي قام الدكتور رضا نعيان بتحقيقها موجودة بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم: (٩٩)، أما الأجزاء التي حققها الدكتور عثمان آدم وتعلق بكتاب «القدر» والأجزاء التي حققها الدكتور يوسف الوابل، وتعلق بكتاب «الرد على الجهمية» فنسخة هذين القسمين موجودة في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية بالقاهرة رقم: (١٨١ عقائد).

أما القسم الذي قمت بتحقيقه فموجود بمكتبة مانشستر ببريطانيا تحت رقم: (٦٣٢).

وهذه الأقسام جميعها ما هي إلا نسخة واحدة، وذلك أن الخط واحد وسند الكتاب إلى مؤلفه واحد في جميع الأجزاء^(١).

ويتكون القسم الذي قمت بتحقيقه من جزأين حسب تجزئة المؤلف.

(١) انظر: «الشرح والإبانة» (ص ٤٩-٥٠).

الجزء السابع والعشرين ، والجزء الثامن والعشرين ، ويتعلق بموضوع الصحابة -رضوان الله عليهم- والرد على الرافضة والنواصب في طعنهم على أولئك.

وعدد صفحاته مائة صفحة في كل صفحة (٢٤) سطراً، يحتوي على نحو (٢٦٥) ما بين حديث وأثر.

والنسخة مقروءة ومكتوبة بخط نسخي جيد ، وغالب كلماتها منقوطة ومشكولة ، سالمة من السقط والبياض -باستثناء كلمة أو كلمتين- ، ويظهر أنها قوبلت على الأصل الذي نقلت منه وصححت ، وذلك من خلال التصحيحات التي بالهامش ، ووجود الدوائر المنقوطة من الداخل بين عبارات النص -وهذا الاصطلاح متعارف عليه عند أهل المصطلح-^(١).

وتاريخ نسخها يعود إلى القرن السادس الهجري ، يوجد عليها سماعات كثيرة أقدمها سنة ٥١٤هـ.

كتب على الصفحة الأولى من الجزء السابع والعشرين :

الجزء السابع والعشرون من كتاب الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، وهو كتاب إمامة عثمان وعلي -عليهما السلام- تأليف أبي عبدالله عبيدالله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة -رحمه الله- رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن

(١) انظر : «تدريب الراوي» (٧٣/٢).

محمد بن علي بن البصري بالإجازة عنه -رحمه الله - ، رواية الشيخ الإمام أبي الحسين علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن الزاغوني - نفعا الله وإياه بالعلم ...

ثم ذكر أبواب الكتاب ، وكتب في آخرها : نقله في ذي الحجة سنة ثمان عشرة وخمسمائة ، غفر الله له .

وكتب تحت ذلك : قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ...

وفي أعلى هامش هذه الصفحة كتب : من نعم الله سبحانه وتعالى على عبده الفقير علي بن أحمد بن محمد بن أحمد الكافي الحلبي الحنفي ، لطف الله به ، وعفى عنهما .

أما بداية الجزء الثامن والعشرون فقد كتب على الصفحة الأولى منه :

الجزء الثامن والعشرون من كتاب الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، وهو الأول من فضائل أبي بكر الصديق -رحمه الله - تأليف أبي عبد الله بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة -رحمه الله - رواية الشيخ أبي القاسم علي بن أحمد بن محمد بن البصري بالإجازة عنه -رحمه الله - رواية الشيخ الإمام أبي الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن الزاغوني - نفعا الله وإياه بالعلم - .

فيه ثلاثة وعشرون باباً - ثم سردها - .

وفي أعلى الصفحة كتب: نقل هذا الجزء الشيخ أبو الفضائل
جامع بن شهاب سمعه ونسخه أبو بكر محمد بن محمد بن مرزيان.

وبجانبه هذه العبارة كتب: نسخ وصحح.

وبهامش الصفحة كتب عبارة انطمس جزء منها وبقي الكلام
الآتي: بسماعه من ابن الزاغوني، يوم السبت سابع من شهر ربيع
الآخر، سنة سبع وثمانين وخمسمائة، وكتب يوسف بن خليل بن
عبدالله الدمشقي. اهـ.

ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن هناك نسخة مختصرة لكتاب الإبانة
مصورة من مكتبة «كوبرلي» بمدينة استنبول بتركياء رقم: (٢٣١)،
نسخت في شهر محرم من سنة تسع عشرة وسبعمائة، وناسخها عماد
الدين أحمد بن أبي بكر الشافعي ومالك الكتاب هو أحمد بن علي بن
أبي بكر الحنفي، وعدد أوراقها: (٢٠٩). وهذه النسخة لها أهميتها
حيث إن المختصر لم يحذف إلا المكرر من الأحاديث والآثار، وأبقى
الباقى بأسانيدها، وكذا كلام المؤلف حاول إبقاءه كما هو - في الجملة -،
وقد نص على ذلك في أول المختصر.

لكن هذا المختصر أيضاً غير مكتمل، حيث اشتمل على كتاب
الإبانة إلى نهاية موضوع الصفات، وما بعد ذلك غير موجود، وعليه
فإن القسم الذي حققته يعتبر من آخر الكتاب، فهو من القسم الناقص
من النسخة المختصرة، فلم أستفد كثيراً من هذه النسخة فيما يتعلق
بالتحقيق، علماً بأنني استفدت منها كثيراً في دراسة منهج المؤلف.

تحقيق النص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر
ابن الزاغوني^(١) قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن

(١) أبو الحسن الزاغوني، هو: علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن
الزاغوني: البغدادي، من أئمة الحنابلة، برع في علوم شتى من الأصول
والفروع والحديث والوعظ.

والزاغوني: بفتح الزاي، وسكون الألف، وضم الغين المعجمة،
وسكون الواو، وفي آخره نون -نسبة إلى قرية زاغوني ولد سنة خمس
وخمسين وأربعمائة، وتوفي سنة سبع وعشرين وخمسمائة (٥٢٧هـ).

قال ابن الجوزي: «كان له في كل فن من العلم حظ وافر...» اهـ.
ووصفه الذهبي بقوله: «الإمام العلامة، شيخ الحنابلة، ذو الفنون، ...
كان من بحور العلم، كثير التصانيف، يرجع إلى دين وتقوى وزهد وعبادة» اهـ.
قال عنه ابن رجب: «كان ثقة صحيح السماع صدوقاً حدث بالكثير». اهـ.
نقل عنه الذهبي قصيدة ومنها:

إني سأذكر عقد ديني صادقاً نهج ابن حنبل الإمام الأوحـد
ومنها:

عالٍ على الغرش الرفيع بذاته سبحانه عن قول غاوٍ مُلحد

له مصنفات منها: الإقناع، والتلخيص، والإيضاح في أصول الدين.
انظر: «مناقب الإمام أحمد» (ص ٥٢٩)، «الباب» (٢/٥٣)، «السير»
(١٩/٦٠٥)، «العبر» (٢/٤٣١)، «البداية والنهاية» (١٢/٢٠٥)، «الذيل
على طبقات الحنابلة» (٣/١٨٠) «شذرات الذهب» (٤/٨٠).

محمد بن البصري^(١).

قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة إجازة^(٢) قال:

(١) أبو القاسم بن البصري، هو: علي بن أحمد بن محمد بن علي بن البصري البغدادي.

سمع من: أبي طاهر المخلص، وأبي أحمد الفرّضي، وذكر الذهبي أن أبا عبد الله بن بطة أجاز له.

وحدث عنه: الخطيب البغدادي، والحميدي، وأبو الحسن بن الزاغوني وغيرهم. قال الخطيب: «كتب عنه وكان صدوقاً» اهـ.

وقال إسماعيل الحافظ: «شيخ ثقة» اهـ.

ووصفه الذهبي بقوله: «الشيخ الجليل، العالم الصدوق، مسند العراق...» اهـ.

وقال عنه ابن العماد: «كان صالحاً ثقة فهماً ورعاً مخلصاً عالماً... وكان متواضعاً حسن الأخلاق ذا هيبة ووقار» اهـ.

وذكر السمعاني أن «البصري» نسبة إلى بيع البسر وشرائه.

ولد سنة ست وثمانين وثلاثمائة، وتوفي سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١١/٣٣٥)، «الأنساب» (١/٣٥٠)، «السير»

(١٨/٤٠٢)، «العبر» (٢/٣٣٣)، «شذرات الذهب» (٣/٣٤٦).

(٢) إجازة: الإجازة، قسم من أقسام تحمل الحديث عند المحدثين، والمراد بها:

إذن الشيخ لتلميذه برواية مسموعاته أو مؤلفاته، ولو لم يسمعها منه ولم يقرأها عليه. والرواية بها جائزة عند الجمهور.

انظر: «الإلماع» للقاضي عياض (ص ٨٨)، «مقدمة ابن الصلاح» (ص ٧٢)،

«تدريب الراوي» (٢/٢٩)، «علوم الحديث ومصطلحه» (ص ٩٥).

باب

خلافة عثمان بن عفان أمير المؤمنين - عليه السلام -

وعثمان بن عفان -رحمة الله عليه وعلى جميع الصحابة- ، أحد الصحابة السابقين الأولين ، من قرابة رسول الله -ﷺ- الأجلين ^(١) . ممن استجاب لله وللرسول في أول دعوته ، فسبق بإسلامه ^(٢) ونصح لله ولرسوله

(١) يجتمع مع النبي -ﷺ- في عبد مناف ، فهو : عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبدشمس بن عبدمناف القرشي .

وأمه أروى بنت كرز ، وأمها البيضاء بنت عبدالمطلب عمه رسول الله -ﷺ- كما أنه صهر رسول الله -ﷺ- على ابنته كما سيأتي .

انظر : «جوامع السيرة» (ص ٣٥٤) ، «الإصابة» (٢/٤٦٢) ، «أسد

الغابة» (٣/٣٧٦) ، «سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب» (ص ٨٠) .

(٢) فقد ذكر عن نفسه أنه رابع أربعة في الإسلام -كما سيأتي إن شاء الله- أما

قصة إسلامه كما رواها ابن هشام وابن عساكر وابن الأثير عن أبي إسحاق أنه قال : «لما أسلم أبوبكر وأظهر إسلامه ، دعا إلى الله -ﷻ- ورسوله

-ﷺ- ، وكان أبوبكر رجلاً مؤلفاً لقومه محبباً سهلاً ، وكان أنسب قریش

لقریش ... فجعل يدعو إلى الإسلام من وثق به من قومه ممن يغشاه ويجلس

إليه ، فأسلم على يديه فيما بلغني الزبير بن العوام وعثمان بن عفان ...

فانطلقوا ومعهم أبوبكر حتى أتوا رسول الله -ﷺ- فعرض عليهم الإسلام ،

وقرأ عليهم القرآن ، وأنبأهم بحق الإسلام فآمنوا فأصبحوا مقرين بحق

الإسلام ، فكان هؤلاء الثمانية الذين سبقوا إلى الإسلام ... اهـ .

«سيرة النبي -ﷺ-» لابن هشام (١/٢٦٨) ، «تاريخ دمشق» لابن

عساكر (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢١-٢٢) ، «أسد الغابة» (٣/٣٧٦) .

في إيمانه، فحسن في الإسلام ولاؤه، وعظم فيه غناؤه^(١) وتقدمت هجرته^(٢)

(١) كان عثمان -رضي الله عنه- من أغنياء الصحابة، ونفع الله المسلمين بماله، ويكفيه في ذلك تجهيز جيش العسرة -كما سيأتي إن شاء الله-.

(٢) وذلك أنه أول من هاجر من المسلمين إلى الحبشة -الهجرة الأولى- وكانت معه رقية بنت النبي -ﷺ-، وهذه الهجرة أول هجرة في الإسلام.

أخرج البيهقي بسنده في «دلائل النبوة» (٢٩٧/٢) عن قتادة قال: إن أول من هاجر إلى الله -ﷻ- بأهله عثمان بن عفان، وسمعت النضر بن أنس يقول: سمعت أبا حمزة -يعني أنساً- يقول: خرج عثمان بن عفان ومعه رقية بنت رسول الله -ﷺ- إلى أرض الحبشة، فأبطأ خبرهم على رسول الله -ﷺ- ... إلى أن قال: فقال رسول الله -ﷺ-: «صحبهما الله، إن عثمان لأول من هاجر بأهله بعد لوط».

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢٤-٢٦) من طرق متعددة.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٠/٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه الحسن بن زياد البرجمي، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» اهـ.

وذكره ابن حجر أيضاً في «الفتح» (١٨٨/٧) وسكت عنه.

وورد نحوه عن ابن عباس من رواية العقيلي في «الضعفاء» (٢٧/٣)، وابن عدي في «الكامل» (١٥٥٦/٤).

وأخرج ابن عساكر في «تاريخه» (٣٣٠/٢) عن ابن إسحاق أنه قال: «فكان أول من خرج من المسلمين عثمان بن عفان، وزوجته رقية بنت رسول الله -ﷺ-» اهـ.

وكانت هذه الهجرة في رجب سنة خمس من البعثة. في تفاصيل هذه الهجرة انظر: «تاريخ الطبري» (٣٢٩/٢)، «سيرة النبي -ﷺ-» لابن هشام (٣٤٣/١)، «البداية والنهاية» (٦٦/٣).

وقربت قرابته^(١) صهر^(٢) رسول الله -ﷺ- على بنتيه^(٣)، وخليفته بعد خليفته أحد الخلفاء الراشدين، والأئمة المهديين، الذين وعدهم بالاستخلاف لهم في الأرض، والتمكين لهم فيها بالحق والدين، الذي ارتضاه لهم، ويبدلهم من بعد خوفهم أمناً، حتى يعبدوا الله وحده، وقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، ويأمرُوا بالمعروف وينهوا عن المنكر^(٤) وكذلك وعدهم رسول الله -ﷺ- بأن الخلافة ثلاثون سنة^(٥)، فكانت

(١) تقدم قبل قليل وجه قرابته من رسول الله -ﷺ- (ص ٣٥).

(٢) قال ابن الأعرابي: «الصَّهْرُ، زوج بنت الرجل» اهـ، وفيه قول ثعلب:

حرائر صاهرن الملوك ولم يزل على الناس من أبنائهن أمير
«لسان العرب» (٤/٤٧١).

(٣) وهما -كما سيأتي إن شاء الله- (رقية وأم كلثوم).

(٤) كما في قوله سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ * وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [النور: ٥٥، ٥٦].

(٥) عن سعيد بن جهمان عن سفينة مولى رسول الله -ﷺ- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك، أو ملكه من يشاء». قال سعيد: قال لي سفينة: أمسك عليك: أبا بكر سنتين، وعمر عشرة، وعثمان اثنتي عشرة، وعلي كذا... اهـ.

الحديث أخرجه: أبوداود (٣٦/٥) (ح ٤٦٤٦)، كتاب السنة: باب في

الخلفاء، والترمذي (٥٠٣/٤) (ح ٢٢٢٦)، كتاب الفتن: باب ما جاء في

⇐

خلافة عثمان منها اثنتي عشرة سنة^(١)، فنجز وعد الله، وتمت كلمة الله،

«الخلافة، وقال الترمذي: «وهذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جهمان، ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جهمان» اهـ. ورواه أيضاً ابن حبان «موارد الظمان» (ص ٣٦٩) (ح ١٥٣٤)، كتاب الإمارة: باب الخلافة، وأحمد في «مسنده» (٢٢٠/٥)، وفي «فضائل الصحابة» له (٤٨٧/١) (ح ٧٨٩)، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٥١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٦٢/٢) (ح ١١٨١)، وعبدالله بن الإمام أحمد في «السنة» (٥٩١/٢) (ح ١٤٠٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٩٧/٧) (ح ٦٤٤٢)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (ص ٨٤) (ح ٥٢)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٣١٣/٤)، والحاكم في «المستدرک» (٧١/٣، ١٤٥)، وقال: «وقد أسندت هذه الروايات بإسناد صحيح مرفوعاً إلى النبي ﷺ» اهـ.

وسكت عنه الذهبي، ورواه أيضاً: أبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٠/١) (ح ٩١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٨٦/٨) (ح ٢٦٥٥)، والبيهقي في «المدخل» (ص ١١٦) (ح ٥٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٧٤/١٤) (ح ٣٨٦٥)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٢٥/٢)، وروى الخلال في «السنة» (ص ٤٢٢) (ح ٦٣٦)، ابن عبد البر عنه أيضاً في «جامع بيان العلم وفضله» (سبقت الإحالة إليه)، قوله: «حديث سفينة في الخلافة صحيح وإليه أذهب في الخلفاء» اهـ.

وصححه من المعاصرين الألباني، انظر: «السلسلة الصحيحة» (١٩٨/١) (ح ٤٦٠)، و«ظلال الجنة مع كتاب السنة» لابن أبي عاصم (٥٦٣/٢).

(١) تولى الخلافة في ذي الحجة سنة أربع وعشرين، واستشهد في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين، ويأتي تفصيل ذلك.

انظر: «جوامع السيرة» (ص ٣٥٤).

وصدق رسول الله -ﷺ-، ودَحَضَتْ^(١) حجة من كفر بالله.

وقال النبي -ﷺ-: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»^(٢).

(١) دَحَضَتْ: دَحَضَتْ حجته دحوضاً، إذا بطلت، وأدحضها الله: أبطلها، ومنه قوله تعالى: ﴿حُجَّتْهُمْ دَاحِضَةٌ﴾ [الشورى: ١٦].

انظر: (دحض) في «لسان العرب» (١٤٨/٧).

(٢) هذا الحديث ورد بطرق متعددة عن جمع من الصحابة، منهم: ابن عمر، وأبو هريرة، وأبوذر، وبلال، ومعاوية، وعائشة.

فمن طريق ابن عمر: رواه الترمذي (٦١٧/٥) (ح ٣٦٨٢)، كتاب المناقب: باب في مناقب عمر بن الخطاب، وقال الترمذي: «وفي الباب عن الفضل ابن العباس، وأبي ذر وأبي هريرة، وهذا الحديث حسن غريب من هذا الوجه». اهـ، ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٥٣/٢، ٩٥) وفي «فضائل الصحابة» له (٢٥٠/١، ٢٩٩) (ح ٣١٣، ٣٩٥)، وعبد بن حميد في «مسنده» -المنتخب- (ص ٢٤٥) (ح ٧٥٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٦٧/١)، والطبراني في «الأوسط» (٢٠٢/٢) (ح ٢٩١)، وابن حبان في «صحيحه» -موارد الظمان- (ص ٥٣٦) (ح ٢١٨٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٣٣٥/٢)، وأبونعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٧/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٠٩-١١٠) من عدة طرق، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ٦٢) (ح ٧٧).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦٦/٩) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن صالح كاتب الليث، وقد وثق وفيه ضعف». اهـ.

وحكم الألباني على هذه الرواية بأنها حسنة، انظر: «مشكاة المصابيح» -الهامش- (١٧٠٤/٣).

⇒ ومن طريق أبي هريرة رواه الإمام أحمد في «مسنده» (٤٠١/٢)، وفي «فضائل الصحابة» (٣٥٨/١) (ح ٥٢٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٥/١٢) (ح ١٢٠٣٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٨١/٢) (ح ١٢٤٧، ١٢٥٠)، وابن حبان في «صحيحه» -موارد الظمان- (ص ٥٣٦) (ح ٢١٨٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٤٢/١)، والبزار في «مسنده» -كشف الأستار- (١٧٤/٣) (ح ٢٥٠١).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٨١/٢) (ح ٢٦٥٤): «سمعت أبا زرعة وذكر حديثاً رواه إبراهيم بن سعد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن أبي هريرة عن النبي -ﷺ- قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه» ورواه نافع عن أبي نعيم والضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن عمر عن النبي -ﷺ- قال أبو زرعة: حديث نافع بن أبي نعيم أشبه -يعني أصح- لأنني لم أر أحداً يتابع إبراهيم بن سعد فيه». اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦٦/٩)، وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير الجهم بن أبي الجهم وهو ثقة». اهـ.

وأما طريق أبي زر: فقد رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٨١/٢) (ح ١٢٤٩)، والحاكم في «المستدرک» (٨٧/٣) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياق». اهـ، ووافقه الذهبي، ورواه أيضاً ابن سعد في «الطبقات» (٣٣٥/٢) بنحوه، والبيهقي في «المدخل» (ص ١٢٤) (ح ٦٦). ورواه أبوداود (٣٦٥/٤) (ح ٢٩٦٢)، كتاب الخراج والإمارة والفيء: باب في تدوين العطاء، وابن ماجه (٤٠/١) (ح ١٠٨)، المقدمة: باب فضائل أصحاب

⇒

وقال علي -عليه السلام- : «إن عمر كان رشيد الأمر ، وإنه ناصح الله
فنصحه». اهـ^(١).

⇐ رسول الله -ﷺ- ، وأبونعيم في «الحلية» (١٩١/٥) كلهم روه بلفظ :
«إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به».

ومن طريق بلال : رواه أحمد في «فضائل الصحابة» (٣٥٧/١)
(ح ٥٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٣٨-٣٣٩) (ح ١٠٧٧).

ولما سئل أبوزرعة عن هذا الحديث من هذا الطريق قال : «حديث محمد
ابن إسحاق عن مكحول ، عن غضيف بن الحارث ، عن أبي ذر عن النبي
-ﷺ- أشبه لأنه قد وافقه عليه غيره عن أبي ذر». اهـ ، «العلل» لابن أبي
حاتم (٣٨٦/٢) (ح ٢٦٦٩) ، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦٦/٩) ،
وقال : «رواه الطبراني وفيه أبو بكر بن أبي مريم وقد اختلط». اهـ.

ومن طريق معاوية : رواه الطبراني في «الكبير» (٣١٢-٣١٣)
(ح ٧٠٧) ، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦٧/٩) ، وقال : «رواه الطبراني
وفيه ضعفاء ، سليمان الشاذكوني وغيره». اهـ.

ومن طريق عائشة : رواه القطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة»
(٣٥٦/١) (ح ٥١٨) ، وابن سعد في «الطبقات» (٣٣٥/٢).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٦٧/٩) وقال : «رواه الطبراني في
الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وهو لين الحديث». اهـ.

وذكر ابن حجر هذه الطرق وسكت عنها ، انظر : «الفتح» (٥٠/٧) ، وأيضاً
العجلوني في «كشف الخفاء» (٢٥٨-٢٥٩) (ح ٦٨١) عدا رواية عائشة.

وبعض أسانيد الحديث من رواية ابن عمر وأبي ذر صحيحة -والله أعلم-.

(١) أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٩٣٨/٣) ، وسيأتي نحو من هذا مسنداً
عند المصنف.

فكان من رشاد عمر ونصحه الله ولرسوله ولجماعة المسلمين ، وذلك بتوفيق الله له : أن جعل الأمر بعده شورى في ستة نفر من المهاجرين الأولين ممن شهد الله لهم بالرضى عنهم ^(١) ، فشهدوا ببيعة الرضوان ^(٢) ،

(١) وذلك في غير ما آية من كتاب الله كقوله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: ١٠٠].

وقوله تعالى : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾ [الفتح: ١٨].

(٢) المقصود ببيعة الرضوان : هي بيعة الصحابة للنبي -ﷺ- تحت الشجرة في غزوة الحديبية ، وذلك في ذي القعدة سنة ست ، وكان عدد المسلمين ما بين ثلاثمائة وألف ، وخمسمائة وألف ، وكان سبب هذه البيعة أن النبي -ﷺ- لما نزل الحديبية بعث عثمان إلى قريش يخبرهم أنه لم يأت لحرب ، وإنما جاء زائراً للبيت ، فاحتبسته قريش عندها ، فبلغ الرسول -ﷺ- والمسلمين أن عثمان قد قتل ، فدعا الرسول -ﷺ- إلى المبايعة على الموت وأن لا يفروا ، وهي بيعة الرضوان ، وقد نصّ الله عليها في كتابه كما في الآية السابقة : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ... الآية﴾.

أما تسميتها ببيعة الرضوان ، فقد ورد صريحاً في «صحيح البخاري» (٤٤٧/٧) (ح ٤١٦٣) كتاب المغازي : باب غزوة الحديبية ، أما سبب التسمية -والله أعلم- فمأخوذ من نص الله -ﷻ- على الرضى عنهم في قوله : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

ولا شك أن الستة نفر الذين جعل عمر الأمر فيهم -وسياأتي ذكر أسمائهم- في مقدمة أهل بيعة الرضوان.

ومن شهد لهم رسول الله -ﷺ- بالجنة^(١)، أصحاب

⇐ وما ورد في فضل أهل بيعة الرضوان من السنة ما رواه مسلم (١٩٤٢/٤) (ح ٢٤٩٦)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أصحاب الشجرة، أهل بيعة الرضوان، عن جابر بن عبد الله قال: أخبرني أم مبشر أنها سمعت النبي -ﷺ- يقول عند حفصة: «لا يدخل النار -إن شاء الله- من أصحاب الشجرة أحد، الذين بايعوا تحتها».

انظر تفاصيل هذه البيعة في: «تاريخ الطبري» (٢/٦٢٠)، «سيرة النبي -ﷺ- لابن هشام (٣/٣٦٤)، «البداية والنهاية» (٤/١٦٤)، «فتح الباري مع صحيح البخاري» (٧/٤٣٩-٤٥٧).

(١) وقد شهد بعضهم على الخصوص في غير ما حديث، كما أنه -ﷺ- شهد لهؤلاء العشرة شهادة صريحة خاصة، فقد صح عنه -ﷺ- عن سعيد بن زيد -رضي الله عنه- أنه قال: أشهد على رسول الله -ﷺ- أني سمعته وهو يقول: «عشرة في الجنة: النبي في الجنة، وأبو بكر في الجنة، وعمر في الجنة...» الحديث وذكر بقية العشرة.

أخرجه أبوداود (٣٩/٥) (ح ٤٦٤٩)، كتاب السنة: باب في الخلفاء، والترمذي (٥/٦٤٨) (ح ٣٧٤٨)، كتاب المناقب: باب مناقب عبد الرحمن بن عوف، وابن ماجه (١/٤٨) (ح ١٣٣)، المقدمة: باب فضائل الصحابة، والإمام أحمد في «مسنده» (١/١٨٧، ١٨٨) وفي «فضائل الصحابة» (١/٢٠٤) (ح ٢٢٥)، والحميدي في «مسنده» (١/٤٥) (ح ٨٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/١٥) (ح ١٢٠٠١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٥/٢٧٣-٢٧٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦١٩) (ح ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢) (ح ٢٣٦)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (ص ١٠٥) ⇐

⇒ (ح ٨٧، ٩٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٥٩) (ح ٩٧١)، وابن سعد في «طبقاته» (٣/٣٨٣)، والحاكم في «المستدرک» (٣/٤٤٠)، وسکت عنه الذهبي في «التلخیص»، وأبونعيم في «الخلية» (١/٩٥)، وفي «معرفة الصحابة» (١/١٤٥-١٤٦) (ح ٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/١٢٩) (ح ٣٨٢٦). وقد حکم البخاري وابن أبي حاتم على هذا الحديث بالصحة، ومن المعاصرين أحمد شاکر.

انظر: «التاريخ الكبير» للبخاري (٥/٢٧٤)، «العلل» لابن أبي حاتم (٢/٣٦٦) (ح ٢٦١٣)، «المسند» شرح أحمد شاکر (٣/١١٠).

(١) ومما ورد في هذا المعنى ما رواه سعيد بن زيد أن النبي ﷺ - قال: «اسکن حراء فليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد» قال: وعليه النبي ﷺ - وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة ... وذكر البقية العشرة. أخرجه أبوداود (٥/٣٧-٣٨) (ح ٤٦٤٨)، كتاب السنة: باب في الخلفاء، وابن ماجه (١/٤٨) (ح ١٣٤)، المقدمة: باب فضائل الصحابة، والإمام أحمد في «مسنده» (١/١٨٧-١٨٨)، والطيالسي في «مسنده» (ص ٣٢) (ح ٢٣٥)، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٢/١٤) (ح ١١٩٩٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٦١٨) (ح ١٤٢٥، ١٤٢٦)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (ص ١٠٥) (ح ٨٧، ٨٨، ٨٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢/٢٥٨) (ح ٩٦٩، ٩٧٠)، والطبراني في «الكبير» (١/١١٦) (ح ٣٥٦)، وفي «الأوسط» (١/٤٨٩) (ح ٨٩٤)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/٣٨٣)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢/١٩) (ح ٥٧٣).

وقد صحح أحمد شاکر إسناده، وحسنه الألباني، انظر: «المسند» شرح أحمد شاکر (٣/١٠٩) (ح ١٦٣٠)، «السلسلة الصحيحة» (٢/٥٥٨) (ح ٨٧٥).

بدر^(١) والحديبية^(٢) ومات رسول الله -ﷺ- وهو عنهم راضٍ وأخرج

كما أن الحديث أصله في «صحيح مسلم» (١٨٨٠/٤) (ح ٢٤١٧)، كتاب فضائل الصحابة: باب فضل سعد بن أبي وقاص، عن أبي هريرة، والحديث له طرق أخرى مروية عن ابن عمر وعبد الرحمن بن عوف، ولو لا الإطالة لذكرتها.

(١) أي ممن شهدوا بدرًا، وقد جاء في فضلهم: ما رواه البخاري (٣٠٤/٧) (ح ٣٩٨٣)، كتاب المغازي: باب فضل من شهد بدرًا، ومسلم (١٩٤٢/٤) (ح ٢٤٩٤)، كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل أهل بدر، عن علي -عليه السلام- في قصة حاطب بن أبي بلتعة الطويل وفيه فقال النبي -ﷺ-: «لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة، أو فقد غفرت لكم...» الحديث.

وروى البخاري (٣١١/٧) (ح ٣٩٩٢)، كتاب المغازي: باب شهود الملائكة بدرًا، عن معاذ بن رفاع بن رافع الزُرقي عن أبيه -وكان أبوه من أهل بدر- قال: جاء جبريل إلى النبي -ﷺ- فقال: «ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين -أو كلمة نحوها- قال وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة».

وروى مسلم (١٩٤٢/٤) (ح ٢٤٩٥)، كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل أهل بدر، عن جابر بن عبد الله، أن عبدًا لحاطب جاء رسول الله -ﷺ- يشكو حاطبًا، فقال: يا رسول الله، ليدخلن حاطب النار، فقال رسول الله -ﷺ-: «كذبت لا يدخلها، فإنه شهد بدرًا والحديبية».

وقد كانت غزوة بدر ليلة الجمعة لسبع عشرة من شهر رمضان سنة ثنتين من الهجرة.

وبدر ماء بين مكة والمدينة كانت هذه الغزوة عنده فسميت به.

انظر: «البداية والنهاية» (٢٦٧/٣)، «معجم البلدان» (٣٥٧/١).

(٢) مضى قريباً وفي التعليق السابق شيء من فضل من شهدا، والحديبية:

ولده وعصبته منها^(١)، وقال لهم: «إذا أجمعتم على واحد منكم فهو

⇐ بالتخفيف والتثقيل على الخلاف، وهي قرية قريبة من حدود الحرم، بينها وبين مكة مرحلة، وهي أبعد الحل من البيت، سميت بذلك بسبب شجرة حدباء في هذا الموضع.

انظر: «معجم البلدان» (٢/٢٢٩)، «لسان العرب» (١/٣٠٢).

(١) العَصْبَة: الأقارب من جهة الأب؛ لأنهم يُعَصِّبُونَهُ، ويعتصب بهم، أي يحيطون به ويشتد بهم. «لسان العرب» (١/٦٠٦).

أما إخراج ولده وعصبته من الحق في الخلافة، فقد ثبت أصله في «صحيح البخاري» (٧/٥٩-٦٢) (ح ٣٧٠)، كتاب فضائل الصحابة: باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان، في حديث عمر بن ميمون الطويل، في قصة مقتل أمير المؤمنين عمر وتولية عثمان الخلافة، وفيه فقال: قالوا أوص يا أمير المؤمنين. قال: «ما أجد أحقّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر -أو الرهط- الذين توفي رسول الله -ﷺ- وهو عنهم راضٍ: فسمى علياً، وعثمان والزبير، وطلحة، وسعداً، وعبدالرحمن، وقال: يشهدكم عبدالله بن عمر، وليس له من الأمر شيء...».

وروى ابن جرير في «تاريخه» (٤/٢٢٧-٢٢٩) عن عمرو بن ميمون أوسع من هذا وذكر فيه قول عمر: «لا أربّ لنا في أموركم، ما حمدتها فأرغب فيها لأحد من أهل بيتي، ... بحسب آل عمر أن يحاسب منهم رجل واحد، ويسأل عن أمر أمة محمد... ثم قال: عليكم هؤلاء الرهط الذين قال رسول الله -ﷺ-: «إنهم من أهل الجنة»، سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل منهم ولست مدخله، ولكن الستة: علي وعثمان... ويحضر عبدالله ابن عمر مشيراً، ولا شيء له من الأمر، ... وذكره بطوله.

وذكر ابن كثير وابن حجر أن عمر لم يدخل سعيد بن زيد؛ لأنه ابن عمه، مبالغة منه -ﷺ- في التبري من الأمر.

انظر: «البداية والنهاية» (٧/١٤٥)، «فتح الباري» (٧/٦٧).

الخليفة عليكم»^(١)، وكانوا ستة رهط^(٢) : عثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وعبدالرحمن ، فاجتمعوا ثلاثة أيام متوالية لا يألون^(٣) جهداً والأمة نصحاً ، فرضوا أجمعون بعثمان بن عفان -ﷺ- ، فكان أول من بايعه علي بن أبي طالب وبقية الرهط ، ثم على أثرهم جميع الصحابة من المهاجرين والأنصار^(٤) وهم به

(١) سيأتي الأثر مسنداً عند المصنف بطوله برقم : (٢٤).

(٢) الرّهطُ : قال ابن فارس : «الراء والهاء والطاء أصل يدل على تجمع في الناس وغيرهم ، فالرهط العصابة من ثلاثة إلى عشرة ، قال الخليل : ما دون السبعة إلى الثلاثة نفر». اهـ.

والرهط معناها : الجمع ، ولا واحد لها من لفظها ، وهي للرجال دون النساء.

«معجم مقاييس اللغة» (٢/٤٥٠) ، وانظر : «لسان العرب» (٧/٣٠٥).

(٣) لا يألون : من ألا يألُو ، يقال : فلان لا يألُو خيراً أي لا يدعه ولا يزال يفعله . ويقال : لا آلوك نصحاً أي لا أفتّر ولا أقصر. «لسان العرب» (٤/٤٠) بتصرف.

(٤) كون علي بن أبي طالب -ﷺ- أول من بايعه ، أشار إلى ذلك البخاري في حديث عمرو بن ميمون الطويل (٧/٥٩) (ح ٣٧٠٠) كتاب فضائل الصحابة : باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان ، وذكر في آخره : «... فأخذ بيد أحدهما فقال : لك قرابة من رسول الله -ﷺ- والقدم في الإسلام ما قد علمت ، فالله عليك لئن أمرتُكَ لتعدلنّ ، ولئن أمرت عثمان لتسمعن ولتطيعنّ ، ثم خلا بالآخر فقال : مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق ، قال : ارفع يدك يا عثمان ، فبايعه ، فبايع له علي ، وولج أهل الدار فبايعوه».

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» (٣/٦٢) عن سلمة بن أبي مسلمة بن عبدالرحمن عن أبيه قال : «أول من بايع لعثمان عبدالرحمن بن عوف ثم

وبخلافته راضون ، لم يختلف فيه اثنان ، ولم تفرق فيه فئتان^(١) ،

« علي بن أبي طالب » وأخرج أيضاً (الإحالة السابقة) عن عمر بن عميرة بن هُنيّ مولى عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده قال : «أنا رأيت علياً بايع عثمان أول الناس ، ثم تتابع الناس فبايعوا» .
وأشار إلى ذلك أيضاً ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٤٧/٧) ، وانظر إلى : «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان ص ١٨٧) .

(١) لقد وقع الاتفاق على خلافة عثمان ، ولم يكن هناك أدنى خلاف ، ففي «صحيح البخاري» (١٩٣/١٣) (ح ٧٢٠٧) ، كتاب الأحكام : باب كيف يبايع الإمام الناس عن المسور بن مخرمة في قصة الشورى في خلافة عثمان ، وذكر في آخرها : «... فأرسل -يعني عبدالرحمن بن عوف- إلى من كان حاضراً من المهاجرين والأنصار ، وأرسل إلى أمراء الأجناد -وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر- فلما اجتمعوا تشهد عبدالرحمن ثم قال : أما بعد يا علي ، إني نظرت في أمر الناس فلم أراهم يعدلون بعثمان ... إلى أن قال : فبايعه عبدالرحمن ، وبايعه الناس : المهاجرين والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمون» .

فقوله : «إني نظرت في أمر الناس ... إلخ» وعدم إنكار من حضر من المهاجرين والأنصار وأمراء الأجناد والمسلمين عموماً ، بل ويبيعتهم له ، كل هذه الأمور تدل صراحة على إجماعهم على هذا الأمر واتفاقهم عليه .

روى الخلال بسنده عن الإمام أحمد أنه قال : «ما كان في القوم أوكد بيعة من عثمان ، كانت بإجماعهم له» . اهـ . (السنة للخلال ٣٢٠/١ رقم : ٤٠٥) ، وقال شيخ الإسلام في «منهاج السنة» (٣٥٠/٦-٣٥١) : «فإنه لم يختلف أحد في خلافة عثمان ، ولكن بقي عبدالرحمن يشاور الناس ثلاثة أيام ، وأخبر أن الناس لا يعدلون بعثمان ، وأنه شاور حتى العذارى في خدورهن ... فلما علمنا نقلاً صحيحاً أنه ما كان اختلاف في ولاية عثمان ،

وذلك لما عرفوا من فضله ، وسبق إسلامه وتقديم رسول الله له ، وما كان من عظيم عنائه في الإسلام ، وحسن بلائه ، وكثرة مناقبه وسوابقه ، والمآثر التي كانت منه في مصالح المسلمين وتأييد الإسلام^(١) ، حتى شاعت وزاعت وكثرت فشهرت ، لا يشكك فيها أحد تذوق طعم الإيمان ، ولا أحد تنشق روائح الإسلام ، ولا ينكرها ويأبى قبولها إلا عبد شقي يغمص الإسلام وأهله^(٢) ، قد غلّ صدره^(٣)

« ولا أن طائفة من الصحابة قالت : ولّوا علياً أو غيره ، كما قال بعض الأنصار : منا أمير ومنكم أمير ، ولو وُجد شيء من ذلك لكان مما تتوفر الهمم والدواعي على نقله ، كما نقل نزاع بعض الأنصار في خلافة أبي بكر ، فالمدّعي لذلك مفتر ... وعثمان ولّاه المسلمون بعد تشاورهم ثلاثة أيام ، وهم مؤتلفون متفقون متحابون متوادون معتصمون بحبل الله جميعاً ... » اهـ.

(١) ومن ذلك وفي مقدمته تجهيز جيش العسرة ، والذي يعتبر من أهم مآثره ومناقبه ، إضافة إلى شرائه بئر رومة وجعلها سقاية للمسلمين -رضي الله عنه وأرضاه-.

انظر : «فضائل الصحابة» للإمام أحمد (١/٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٧) ، «البداية والنهاية» (١٧٧/٧).

(٢) يغمص الإسلام وأهله : يحتقرهم ويستصغرهم.

انظر : «معجم مقاييس اللغة» (٤/٣٩٥) ، «لسان العرب» (٧/٦١).

(٣) غلّ صدره يغلّ غِلاً ، إذا كان ذا غش أو ضغن وحقد ، ومنه قول الشاعر :

جزى الله عنا حمزة ابنة نُوْفَلٍ جزاء مُغِلٍّ بالأمانة كاذب

«لسان العرب» (١١/٤٩٩).

وَنَغَلَ قلبه^(١) وَحُرِمَ التوفيق، وَعُدِلَ به عن الرشاد، وَغلبه الهوى،
فحلَّ به الشقاء.

وسأذكر من موجبات خلافته، وما دلَّ على صحته إمامته ومن
مناقبه وسوابقه، وفضائله وشرفه، وما فضله الله به وأعلاه، وأكرم به
وحباه^(٢) ما إذا سمعه المؤمن الكيس^(٣) العاقل كان ذلك زيادة في إيمانه،
وقوة في بصيرته، وإن سمعه جاهل قد غَشِيَ بصره^(٤) وزاغ قلبه^(٥)،

(١) نَغَلَ قلبه: أي فسد، مأخوذ من النغل وهو فساد الأديم في دباغه إذا تفتت.
انظر: «لسان العرب» (١١/٦٧٠).

(٢) حَبَاه: أي قرب به وأدناه.

انظر: «معجم مقاييس اللغة» (٢/١٣٢)، «لسان العرب» (١٤/١٦٠).

(٣) الكيس: العاقل، ومنه قول النبي ﷺ - فيما رواه الإمام أحمد في «مسنده»
(٤/٢٤): «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت...» الحديث.

وقول ثعلب:

فكن أكيس الكيس إذا كنت فيهم وإن كنت في الحمقى فكن أنت أحقما

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤/٢١٧)، «لسان العرب» (٦/٢٠٠).

(٤) غَش بصره: الغشاوة الغطاء، ومنه قوله تعالى: ﴿وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ﴾
[البقرة: ٧].

انظر: «لسان العرب» (١٥/١٢٦).

(٥) زاغ قلبه: زاغ يزيعُ زيعاً وزيعاناً وزيوغاً، وهو الميل، ومنه قوله تعالى:
﴿فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [الصف: ٥].

انظر: «لسان العرب» (٨/٤٣٢).

فأحبَّ اللهَ به خيراً، رده عن جهالته ونجاه من صبوته^(١) فاستخلصه من يد شيطانه، فرجع عن قبيح مذهبه إلى طريقة أهل البصيرة والهدى، وإن أبى إلا الإقامة في غلوائه^(٢)، والإصرار على عماه، كان ذلك زيادة في الحجة عليه، والله حسيبه وهو حسبنا ونعم الوكيل.

فأما ما دل على خلافته، ووضحت به إمامته، فقد قدمت من ذكره في هذا الكتاب^(٣) من نص التنزيل، وإخبار الرسول -ﷺ- في خلافة الأربعة الخلفاء الراشدين والأئمة المهديين، وهم: أبوبكر، وعمر، وعثمان، وعلي، -ﷺ-^(٤).

(١) صبوته: من صَبَا يَصْبُو، صبوة وصبو يطلق على الميل إلى الجهل والهوى. انظر: المصدر السابق (١٤/٤٥٠).

(٢) في غلوائه: الغُلُوء، سرعة الشباب وشيرته وأوله.

انظر: المصدر السابق (١٥/١٣٣) -بتصرف-.

(٣) لعله في الأجزاء التي لا تزال مفقودة، يسر الله العثور عليها.

(٤) النصوص الواردة عن النبي -ﷺ- في هذا كثيرة فمنها:

حديث العرياض بن سارية، وفيه قول النبي -ﷺ-: «فعلیکم بسنتي وسنة

الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ...» الحديث رواه

أبوداود (١٣/٥) (ح٦٠٧)، كتاب السنة: باب في لزوم السنة، والترمذي

(٤٤/٥) (ح٢٦٧٦)، كتاب العلم: باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب

البدع، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح» اهـ، وابن ماجه (١٥/١-

١٦) (ح٤٢) المقدمة: باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين، والدارمي

(٤٤/١-٤٥) باب اتباع السنة، وأحمد في «مسنده» (٤/١٢٦-١٢٧)،

←

⇐ وابن أبي عاصم في «السنة» (٢٩/١) (ح ٥٤)، والآجري في «الشريعة» (ص ٤٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١/٧٤) (ح ٧٩، ٨١)، والحاكم في «المستدرک» (١/٩٦-٩٧)، وقال: «هذا حديث صحيح ليس له علة». اهـ.

ومنها -أيضاً-: حديث سُمرة بن جندب: «أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني رأيت كأن دلواً دلى من السماء فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع، ثم جاء علي فأخذ بعراقيها فانتشط وانتضح عليه منها شيء». اهـ.

رواه أبو داود (٣١/٥-٣٢) (ح ٤٦٣٧)، كتاب السنة: باب في الخلفاء، وأحمد (٢١/٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٤٠) (ح ١١٤١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/٦٩) (ح ١٠٥٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٧/٢٣١) (ح ٦٩٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/١٠٢٦)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٣٤٩) وقال: «قلت ضعف شرب أبي بكر قصر مدته، والانتضاح منه على علي ما أصابه من المنازعة في ولايته». اهـ وذكره الهيثمي في «المجمع» (٧/١٨٠)، وقال: «رواه أحمد ورجاله ثقات». اهـ.

ومنها -أيضاً- حديث أبي بكر أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «من رأى منكم رؤيا؟» فقال رجل: أنا، رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبي بكر، ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر، ثم رفع الميزان، فرأينا الكراهة في وجه رسول الله ﷺ». اهـ.

⇐

رواه أبو داود (٣٠/٥) (ح ٤٦٣٤ ، ٤٦٣٥) ، كتاب السنة : باب في الخلفاء ، والترمذي (٥٤٠/٤) (ح ٢٢٨٧) ، كتاب الرؤيا : باب ما جاء في رؤيا النبي - ﷺ - الميزان والدلو ، وقال الترمذي : « هذا حديث حسن صحيح » . اهـ ، وأحمد في « المسند » (٤/٥) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٨٤/١) (ح ١٩٤ ، ١٩٥) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٣٨/٢) (ح ١١٣٥) ، وابن أبي شيبه في « مصنفه » (١٨/١٢) ، والنسائي في « فضائل الصحابة » (ص ٧١-٧٢) (ح ٣٣) ، والحاكم في « المستدرک » (٧١-٧٠/٣) ، وقال : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه » . اهـ ، ووافقه الذهبي في « التلخيص » ، ورواه - أيضاً - البيهقي في « دلائل النبوة » (٣٤٨/٦) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣١٢/٤) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧١/٢٢) .

ومنها - أيضاً - : حديث جابر بن عبد الله أنه كان يحدث أن رسول الله - ﷺ - قال : « أرى الليلة رجل صالح أن أبا بكر نيط برسول الله - ﷺ - ، ونيط عمر بأبي بكر ، ونيط عثمان بعمر » ، قال جابر : فلما قمنا من عند رسول الله - ﷺ - قلنا : أما الرجل الصالح فرسول الله - ﷺ - وأما تنوُّط بعضهم ببعض فهم ولاية هذا الأمر الذي بعث الله به نبيه - ﷺ - . اهـ .

وقوله : « نيط » معناه : عُلق . « النهاية في غريب الحديث » (١٢٩/٥) .
رواه أبو داود (٣١/٥) (ح ٤٦٣٦) ، كتاب السنة : باب في الخلفاء ، وأحمد في « المسند » (٣٥٥/٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٣٧/٢) (ح ١١٣٤) ، والحاكم في « المستدرک » (٧٢-٧١/٣) وصححه ووافقه الذهبي في « التلخيص » ، ورواه - أيضاً - الطحاوي في « مشكل الآثار » (٣١٢/٤) ، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣٤٨/٦) ، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠٢٦/٢) .

وعثمان - رحمه الله - أخذ من ذلك بأكمل حظ وأوفر نصيب^(١) ونذكر في هذا الموضع من فضائله ، وما اختص به في ذات نفسه من الفضائل الرفيعة ، والمناقب الشريفة ، وما جعله الله أهلاً له ، ما في بعضه كفاية لأهل الدراية .

فأول ذلك تصديقه لرسول الله - ﷺ - ، وسبقه إلى الإيمان ، ودخوله في جملة السابقين الأولين^(٢) ، وقربته القريبة برسول الله - ﷺ -^(٣) وتزويج رسول الله - ﷺ - له بابنتيه وذلك بوحي من الله ، وأمر منه له بذلك^(٤) ، وما كان قط من بدو الدنيا إلى انقضائها رجل صاهر نبياً على ابنتيه ، وتزوج بابنتي نبي إلا عثمان بن عفان^(٥) ،

(١) وذلك أن خلافته ثنتا عشرة سنة ، فهو أول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة .

(٢) سيأتي مسنداً عند المصنف برقم : (٢٣) ذكر عثمان أنه رابع أربعة في الإسلام وأخرج ابن سعد في «طبقاته» (٥٥/٣) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان ص ١٩) عن يزيد بن رمان في قصة إسلام عثمان ، وذكر في آخرها قوله : وكان إسلام عثمان قديماً قبل دخول رسول الله - ﷺ - دار الأرقم . اهـ .

(٣) سبق بيان قربته من رسول الله - ﷺ - انظر : (ص ٣٥) .

(٤) على ما سيأتي مسنداً برقم : (١) .

(٥) أخرج الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٢٣١/٢) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان ص ٤٥-٤٦) عن المهلب بن أبي صفرة قال : سألنا أصحاب رسول الله - ﷺ - لِمَ قلتم في عثمان : أعلاها فوقاً - كما سيأتي إن شاء الله - قالوا : لأنه لم يتزوج رجل من الأولين ، ولا الآخرين ابنتي نبي غيره . اهـ .

وبذلك سُمي ذا النورين ^(١) فهو من خير الأصهار لخير الأحماء ^(٢) ،
وتحتته خير الأزواج قال رسول الله -ﷺ- : «إن الله أمرني أن أزوج
كريميَّ عثمان بن عفان» ^(٣) ، فزوجه رقية فلما ماتت ^(٤) قال النبي
-ﷺ- : «يا عثمان، إن هذا جبريل يخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم
بمثل صداق رقية على مثل صحبتها» ^(٥) .

(١) أخرج ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان ص ٤٥) بسنده عن
مبارك بن فضالة عن الحسن قال : إنما سمي عثمان ذا النورين ، لأنه لا
نعلم أحد أغلق بابه على ابنتي نبي غيره. اهـ.

وأخرج -أيضاً- (الإحالة السابقة) عن عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي
أنه قال : قال لي خالي حسين الجعفي : تدري لِمَ سمي عثمان ذا النورين؟
قلنا : لا. قال : لم يجمع أحد بنتي نبي غير عثمان. اهـ.

(٢) الأحماء : جمع حَمُو ، ويطلق على أبي الزوجة وأخيها وعمها ، كما أنه
يطلق على أبي الزوج وأخيه.

«لسان العرب» (١٤/١٩٧) -بتصرف-.

(٣) سيأتي تخريجه قريباً برقم : (١).

(٤) وقد توفيت في السنة الثانية من الهجرة ، والنبي -ﷺ- وأصحابه في غزوة
بدر الكبرى.

انظر : «الإصابة» (٤/٣٠٤-٣٠٥).

(٥) الحديث أخرجه ابن ماجه (٤١/١) (ح ١١٠) ، المقدمة : باب فضائل

أصحاب رسول الله -ﷺ- قال : حدثنا أبو مروان ، محمد بن عثمان
العثماني ، حدثنا أبي ، عثمان بن خالد ، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد ،
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به .

⇐

⇐ ورواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٥١٥ ، ٥٢٠) (ح ٨٤٤ ، ٨٥٨) ، وابن عساكر في تاريخه (ترجمة عثمان ٣٤-٣٥) من ثلاثة طرق ، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (٤/٤٩٠) من رواية ابن مندة ، وقال :
غريب تفرد به محمد بن عثمان بن خالد العثماني .ا.هـ.

رواه هؤلاء كلهم من طريق أبي مروان محمد بن عثمان العثماني ، عن أبيه عثمان بن خالد ... به.

فمدار هذا الحديث على : عثمان بن خالد بن عمر ، أبو عفان المدين من العاشرة متروك ، قال عنه البخاري وأبو حاتم والحاكم : منكر الحديث .
انظر : «الجرح والتعديل» (٦/١٤٩) ، «التهذيب» (٧/١١٤) ، «التقريب» (ص ٣٨٣) ، «الكاشف» (٢/٢٤٩) ، «الميزان» (٣/٣٢).

وقد حكم الألباني على الحديث بالضعف ، انظر : «ضعيف سنن ابن ماجه» (ص ١٠) ، «ضعيف الجامع الصغير» (٦/١٠٨) (ح ٦٤١٥).

والحديث روي أيضاً مرسلأً عن ابن المسيب نحوه ولفظه : قال رسول الله ﷺ : «يا عثمان هذا جبريل يأمرني عن أمر ربي أن أزوجه أم كلثوم على مثل صداقها - يعني صداق رقية - ومثل عسرتها» فزوجها رسول الله ﷺ .

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٥٩) عن هانئ بن المتوكل الإسكندراني قال : حدثني عبدالله بن لهيعة الحضرمي ، عن عقيل بن خالد ، عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب به .

ومن طريق الفسوي أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان ص ٣٢-٣٣).

ومع أن الحديث مرسل ، فإن إسناده لا يخلو من مقال .

(١) حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأنماطي^(١)،
بالبصرة^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن أبي العوام الرياحي^(٣)،

(١) هو: أحمد بن هشام أبو بكر الأنماطي، حدث عن أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وعنه أبو عبد الله بن بطة.

الأنماطي: نسبة إلى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط.

«تاريخ بغداد» (١٩٨/٥)، «الأنساب» للسمعاني (٢٢٣/١) «اللباب» (٩١/١).

(٢) البصرة: البصرة في كلام العرب، الأرض الغليظة، وسميت بذلك لغلظتها وشدتها وقد أنشأت هذه المدينة في عهد عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- في سنة أربع عشرة قبل الكوفة بستة أشهر، وهي من مدن العراق المشهورة تقع في الجنوب منها قرب الكوفة.

انظر: «معجم البلدان» (٤٣٠-٤٤٠)، «مراصد الاطلاع» (٢٠١/١).

(٣) لعل الاسم تصحف على الناسخ، وصوابه: «محمد بن أحمد بن أبي العوام» يدل لذلك أن الإمام ابن بطة ساقه بهذا الاسم في موضع آخر، انظر: «الإبانة» (ق ٣ ج ١/٢٤٤، ٢٨٦، ٨٧) (ح ١٩، ٥٢، ٥٥)، وانظر معها إلى: «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» للالكائي (٢٤٢/١) (ح ٣٩٨)، وهو: محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد، أبو بكر الرياحي التميمي، روى عن أبيه، ويزيد بن هارون، وعنه القاضي المحاملي، وإسماعيل بن محمد الصفار، صدوق، توفي سنة ست وسبعين ومائتين.

والرياحي: بكسر الراء نسب إلى قبيلة «رياح»، وهي بطن من تميم.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٧٢/١)، «سؤالات الحاكم للدارقطني»

(ص ٢٩٠)، «السير» (٧/١٣)، «البداية والنهاية» (٥٧/١١)، «الأنساب»

للمعاني (١١١/٣) «المنتظم» (٢٧٧/١٢) «لسان الميزان» (٦٠/٥).

قال: حدثنا أبي^(١)، قال: حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن الثغري^(٢)، قال: حدثنا عطاء الخرساني^(٣)، عن أبي هريرة

(١) أبوه: هو أحمد بن يزيد، أبو العوام الرياحي، روى عن إبراهيم بن أبي يحيى ومحمد بن يزيد الواسطي، وعنه: ابنه محمد. قال عنه الخطيب: «وكان ثقة». «تاريخ بغداد» (٢٢٧/٥).

(٢) عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو إسماعيل الدمشقي روى عن عطاء الخرساني، وأبيه، وعنه: هشام بن عمار، وعلي بن حجر. ثقة من الثامنة: أخرج له مسلم. والثغري: نسبة إلى الثغر، وهي المواضع القريبة من الكفار، يربط بها المسلمون.

انظر: «الكاشف» (١٠٤/٢)، «التهذيب» (٢٩٨/٥)، «التقريب» (ص ٣١١)، «الأنساب» (٥٠٧/١).

(٣) عطاء الخرساني: هو عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان، مولى المهلب بن أبي صفرة روى عن الحسن، وسعيد بن جبير، وابن المسيب، وأرسل عن ابن عباس وأبي هريرة، وأبي الدرداء، وغيرهم، وعنه حماد بن سلمة، ومالك وطائفة سئل ابن معين: هل لقي أحداً من الصحابة؟ قال: «ما سمعت». اهـ، وكذا ذكر المزي أن روايته عن الصحابة مرسله، وثقه الأوزاعي، وابن مسعود وابن معين، وأحمد، والعجلي، والطبراني، والدارقطني، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «لا بأس به صدوق، قلت: يحتاج به؟ قال: نعم». اهـ، لكن البخاري تكلم فيه فقال: «ما أعرف رجلاً يروي عنه مالك يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخرساني»، قال الترمذي: «قلت: ما شأنه؟ قال: عامة أحاديثه مقلوبة...». اهـ. قال ابن رجب: «عطاء الخرساني ثقة عالم رباني، وثقه كل الأئمة ما خلا البخاري،

- ﷺ - قال: قال رسول الله - ﷺ -: «إن الله تبارك وتعالى أوحى إليّ أن أزوجك كريمي عثمان ابن عفان - ﷺ -».

قال الشيخ ^(١): وصدق - ﷺ - ، بذلك أخبرنا الله تعالى عنه حيث يقول: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ ^(٢). فأخبرنا الله تعالى أنه كان معصوماً من الهوى ، فلا يقول ولا يفعل ، ولا يأمر ولا ينهى إلا بوحي الله وأمره وإذنه.

التخريج:

لم أجد من أخرجه عن أبي هريرة كما ذكره المصنف ، وإنما المروي بهذا اللفظ عن ابن عباس.

رواه القطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (٥١٢/١) (ح ٨٣٧) ، والطبراني في «الصغير» (١٤٨/١) ، وابن عدي في «الكامل» (١٧٢٥/٥) ،

≡ ولم يوافق على ما ذكره وأكثر ما فيه أنه كان في حفظه بعض سوء». قال

عنه الحافظ: «صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ويدلس». اهـ.

ولعل أقرب أحواله أن يكون صدوقاً.

ولد سنة خمسين ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

انظر: «طبقات ابن سعد» (٣٦٩/٧) ، «التاريخ الكبير» (٤٧٤/٦) ،

«الجرح والتعديل» (٣٣٤/٦) ، «تهذيب الكمال» (٩٣٦/٢) ، «السير»

(١٤٠/٦) ، «التهذيب» (٢١٢/٧) ، «التقريب» (ص ٣٩٢).

(١) يعني ابن بطّة.

(٢) سورة النجم ، آية: (٣ ، ٤).

.....
ومن طريق ابن عدي والطبراني ، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٣٥).

رووه كلهم من طريق عمير بن عمران الحنفي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي -ﷺ- قال : ... فذكره.

وعمير بن عمران هذا ضعيف ، قال عنه ابن عدي : «حدث بالبواطيل عن الثقات وخاصة عن ابن جريج ، وساق له أحاديث » ، ثم قال : «ومقدار ما ذكرت مما رواه عن ابن جريج لا يرويه غيره عن ابن جريج ، والضعف بين على حديثه». اهـ ، وقال العقيلي : «عمير بن عمران الحنفي عن ابن جريج في حديثه وهم وغلط». اهـ^(١).

وقد ذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٣/٩) ، وقال : رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره. اهـ.

وممن ضعفه من المعاصرين الألباني ، انظر : «ضعيف الجامع» (٧٨/٢).

وأخرج ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٣٦) بسنده عن يوسف بن السَّفر عن الأوزاعي ، ثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله -ﷺ- ... فذكره بنحوه.

(١) انظر : «الكامل» لابن عدي (١٧٢٥/٥) ، «الضعفاء الكبير» (٣١٨/٣) ، «لسان الميزان» (٣٨٠/٤).

.....
لكن يوسف بن السفر هذا رمي بالوضع ، قال أبو مسهر : « قيل
للأوزاعي : ابن السفر يحدث عنك ، قال : كيف وليس يجالسني » . اهـ
وذكر له ابن عدي عدة أحاديث من روايته عن الأوزاعي ، ثم قال :
« وهذه الأحاديث التي رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل
كلها » ، وقال في موضع آخر : « وهي موضوعة كلها » . اهـ ، وقال
البخاري : « كان يكذب » . اهـ ، وقال أبو زرعة والنسائي والدارقطني :
« متروك الحديث » ^(١) .

وعلى هذا فإن هذين الحديثين لا يصلحان أن يكونا شاهدين
لحديث المصنف .

أما حديث المصنف فضعيف لإرسال عطاء الخرساني عن أبي
هريرة ولم يسمع منه ، إضافة إلى جهالة حال شيخ المؤلف .

* * *

(١) انظر : « الكامل » لابن عدي (٧/٢٦١٩) ، « لسان الميزان » (٦/٣٢٢) .

(٢) حدثنا أبو محمد عبد الله بن جعفر الكفي^(١)،
قال: حدثنا الحسن بن عرفة^(٢)، قال: حدثني مرحوم
العطار^(٣)، عن داود بن عبد الرحمن^(٤)، عن عبد الله بن

(١) عبد الله بن جعفر بن المولى الكفي، لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي العبدي البغدادي، روى عن ابن المبارك،
وعيسى ابن يونس، ومرحوم بن عبد العزيز العطار، وغيرهم، وعنه
الترمذي، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا وخلق كثير.

قال ابن معين والنسائي: «لا بأس به»، وقال ابن أبي حاتم:
«صدوق»، وذكره ابن حبان في «الثقات». قال عنه الحافظ: «صدوق».

توفي سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاوز المائة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣١/٣)، «تهذيب الكمال» (٢٦٦/١)، «السير»
(٥٤٧/١١)، «تهذيب التهذيب» (٢٩٣/٢)، «التقريب» (ص ١٦٢).

(٣) مرحوم بن عبد العزيز بن مهران، أبو محمد الأموي مولا هم البصري، العطار. روى
عن ثابت البناني، وعبد العزيز بن مهران، وداود العطار، وعنه: الثوري
وأبونعيم وغيرهما. وثقه أحمد وابن معين والنسائي، توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.
انظر: «السير» (٢٩٣/٨)، «تهذيب التهذيب» (١٧٧/١٠)،
«التقريب» (ص ٥٢٥).

(٤) داود بن عبد الرحمن العطار العبدي أبو سليمان المكي، روى عن هشام بن
عروة وابن جريج، وعنه: الشافعي وسعيد بن منصور.

ثقة. قال الحافظ: «لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه». اهـ.

قال إبراهيم بن محمد الشافعي: «ما رأيت أحداً أعبد من الفضيل بن
عياض ولا أروع من داود بن عبد الرحمن، ولا أفرس في الحديث من
سفيان بن عيينة». اهـ.

الحر^(١)، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «ألا أبو آيم^(٢)، ألا أخو آيم، ألا ولي آيم، يزوج عثمان، فإني زوجته بنتي، ولو كانت عندي ثالثة لزوجته، وما زوجته إلا بوحي من السماء».

التخريج:

الحديث من طريق المصنف مرسل.

ورواه أيضاً موقوفاً على عبدالله بن الحر: القطيعي في زياداته في فضائل الصحابة (١/٥٠٨-٥٠٩) (ح ٨٣١)، والفسوي في «المعرفة

⇐ توفي سنة خمس وسبعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/٣٨٦)، «تهذيب التهذيب» (٣/١٩٣)، «التقريب» (ص ١٩٩).

(١) هو: عبدالله بن الحر الأموي، ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وسكت عنه، وقال البخاري عنه: «عبدالله بن حر، روى عنه داود بن عبدالرحمن، منقطع».

انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٣٩)، «التاريخ الكبير» (٥/٧٠).

(٢) آيم: الأيم، من لا زوج لها، بكرأ كانت أو ثيباً، مطلقة أو متوفى عنها زوجها، ويطلق أيضاً على الذكر والأنثى، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ﴾ [النور: ٣٢] وهذا شامل للذكر والأنثى، ومنه أيضاً قول الشاعر:

فإن تنكحي أنكحي، وإن تتأيمي يداً الدهر، ما لم تنكحي أتايم

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١/٨٥-٨٦)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (١/٤٩)، «لسان العرب» (١٢/٣٩-٤٠).

.....
والتاريخ» (١٥٩/٣-١٦٠)، ومن طريق الفسوي أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٣٩). ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه» (الإحالة السابقة) من طريق عبد الله بن الحر عن أنس بن مالك مرفوعاً، وقال ابن عساكر في آخره: «وذكره أنس فيه غير محفوظ». اهـ.

وروي مرفوعاً عن أبي هريرة بلفظ: «ألا أبا أيم، ألا أخا أيم يزوجها عثمان، فلو كن عشراً لزوجته، وما زوجته إلا بوحي من السماء».

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٠/٢) (ح ١٢٩١)، عن محمد بن عثمان بن خالد، ثنا أبي، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٢٢/٥) من طريق محمد بن عثمان ... به، ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٣٨).

قال ابن عدي يعد ذكر هذا الحديث وغيره من رواية عثمان بن خالد عن أبي الزناد: «وهذه الأحاديث غير محفوظة عن أبي الزناد بهذا الإسناد، يرويه ابنه عبدالرحمن بن أبي الزناد، وعن عبدالرحمن: عثمان بن خالد، لا يرويه عنه غيره». اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٣٨/٩)، وقال: «رواه الطبراني في حديث طويل وفيه عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو لئین، وبقيّة رجاله ثقات». اهـ.

.....
والحديث معلول بعثمان بن خالد الأموي العثماني ، وهو متروك^(١).

وروى ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٣٨) من طريق الجارود بن يزيد ، عن عمارة بن روية بنحوه.

لكن الجارود بن يزيد رمي بالوضع ، قال ابن أبي حاتم : «سمعت أبي يقول : هو منكر الحديث لا يكتب حديثه ، كذاب». اهـ^(٢).

وروى عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته ، في «فضائل الصحابة» (٤٨١/١) (ح ٧٨٢) ، بنحوه موقوفاً على عبدالله بن الحسن ، وأخرج ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٤٠) بنحوه عن الحسن مرسلًا.

والإسنادان منقطعان.

وعلى هذا فالحديث ضعيف بهذه الطرق ، والله أعلم.

* * *

(١) انظر : «التقريب» (ص ٣٨٣).

(٢) انظر : «الجرح والتعديل» (٥٢٥/٢).

(٣) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(١)،
قال: حدثني الخليل بن عمرو البغوي^(٢)، قال: حدثنا محمد بن

(١) هو: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، سمع من الإمام أحمد وعلي بن المديني، وعلي بن الجعد، وخلق كثير، وعنه الإسماعيلي، والطبراني وابن بطة.

حرص عليه جده، وأسمعه في الصغر، بحيث إنه كتب بخطه إملاءً وعمره إذ ذاك عشر سنين وأشهر، قال الذهبي: «ولا نعلم أحداً في ذلك العصر طلب الحديث وكتبه أصغر من أبي القاسم، فأدرك الأسانيد العالية، وحدثه جماعة عن صغار التابعين». اهـ.

قال أبو عبد الرحمن السلمي: «سألت الدارقطني عن البغوي، فقال: ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت، أقل المشايخ خطأ...». اهـ.
ووصفه الذهبي بقوله: «الحافظ الإمام الحجة المعمر، مسند العصر... بل هو الثقة مطلقاً». اهـ.

وقال موسى بن هارون عنه: «لو جاز لإنسان أن يقال له: فوق الثقة لقليل له». اهـ.

توفي سنة عشرة وثلاثمائة، وقد جاوز المائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١١١/١٠)، «تذكرة الحفاظ» (٧٣٧/٢)،
«السير» (٤٤٠/١٤)، «لسان الميزان» (٣٣٨/٣).

(٢) هو: الخليل بن عمرو أبو عمرو البغوي، روى عن محمد بن سلمة الحراني ووكيع بن الجراح، وعنه أبو القاسم البغوي، وموسى بن هارون. قال عنه البغدادي: «كان ثقة»، وقال الذهبي والحافظ ابن حجر: «صدوق توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين».

سلمة الحرّاني^(١)، عن أبي عبد الرحيم^(٢)، عن زيد بن أبي أنيسة^(٣)،

⇐ والبغوي: نسبة إلى بلدة من بلاد خراسان، يقال لها: بغ، وبغشور.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣٣٥/٨)، «الجرح والتعديل» (٣٨٠/٣)،
«الأنساب» (٣٧٤/١)، «الميزان» (٦٦٧/١)، «التهذيب» (١٦٨/٣)،
«التقريب» (١٩٦).

(١) هو: محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولا هم أبو عبد الله الحراني روى
عن خاله أبي عبد الرحيم خالد بن إسحاق، وسعيد بن سنان، وعنه الإمام
أحمد، والخليل بن عمرو، وغيرهم.

ثقة: أخرج له الجماعة سوى البخاري في «الصحيح».
توفي سنة إحدى، أو اثنتين، أو ثلاث وتسعين ومائة.
انظر: «السير» (٤٩/٩)، «التهذيب» (١٩٣/٩)، «التقريب»
(ص ٤٨١).

(٢) أبو عبد الرحيم، وهو: خالد بن يزيد، ويقال: ابن أبي يزيد بن سماك بن
رستم، مولا هم أبو عبد الرحيم الحراني، روى عن زيد بن أبي أنيسة
ومكحول الشامي، وعنه ابن أخته محمد بن سلمة، وعيسى بن يونس
وغيرهم، ثقة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: «التهذيب» (١٣٢/٣)، «التقريب» (ص ١٩٢).
(٣) هو: زيد بن أبي أنيسة الجزري، أبو أسامة الرُّهَائي الغنوي، روى عن عطاء
ابن أبي رباح، ومحمد بن عبد الله، وعنه أبو حنيفة، وأبو عبد الرحيم. ثقة.
أخرج له الجماعة. توفي سنة خمسة وعشرين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٤٨/١)، «الكامل» لابن عدي
(١٥٧٨/٤)، «السير» (٨٨/٦)، «التهذيب» (٣٩٧/٣)، «التقريب»
(ص ٢٢٢).

عن محمد بن عبدالله^(١)، عن المطلب^(٢)، عن أبي هريرة -رضي الله عنه-

(١) محمد بن عبدالله، ذكره المزي في ترجمة «زيد بن أبي أنيسة»، وقال: «محمد بن عبدالله شيخ يروي عن المطلب عن أبي هريرة». اهـ، وكذا ذكره البخاري في «التاريخ الكبير»، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «محمد بن عبدالله شيخ يروي عن المطلب بن حنطب، روى عنه زيد بن أبي أنيسة». اهـ. «تهذيب الكمال» (١/٤٤٨)، «التاريخ الكبير» (١/١٢٩)، «الثقات» لابن حبان (٧/٣٧٥).

(٢) المطلب: هو، المطلب بن عبدالله بن حنطب القرشي المخزومي، حدث عن ابن عباس وأبي هريرة وعدة، وعنه ابن جريح، والأوزاعي وغيرهم. وثقه أبوزرعة، والدارقطني، ويعقوب بن سفيان، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووثقه الذهبي في السير.

قال أبو حاتم: «عامه حديثه مراسيل، وذكر منها روايته عن أبي هريرة، وقال ابن سعد: ليس يحتاج بحديثه؛ لأنه يرسل كثيراً». اهـ قال البخاري: «لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً، إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي -ﷺ-». اهـ قال الترمذي: «وسمعت عبدالله ابن عبدالرحمن الدارمي يقول مثله». اهـ.

وقال الحافظ: «صدوق كثير الإرسال والتدليس». اهـ.

انظر: «الجرح والتعديل» (٨/٣٥٩)، «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٢٠٩)، «تهذيب الكمال» (٣/١٣٣٦)، «السير» (٥/٣١٧)، «الكاشف» (٣/١٥١)، «جامع التحصيل» (ص ٢٨١)، «التهذيب» (١٠/١٧٨)، «التقريب» (ص ٥٣٤).

قال: دخلت على رقية بنت رسول الله -ﷺ- امرأة عثمان، وفي يدها مشط^(١)، فقالت: خرج رسول الله -ﷺ- من عندي آنفاً^(٢)، رجّلت^(٣) رأسه، فقال لي: «كيف تجددين أبا عبد الله؟» قلت: كخير الرجال، قال: «أكرميّه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقاً».

التخريج:

أخرجه القطيعي في «زياداته» في فضائل الصحابة (١/٥١٠)، (٥١٣) (ح ٨٣٤، ٨٤٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٦٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/٣٠) (ح ٩٩)، والحاكم في «المستدرک» (٤/٤٨)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٩٠) كلهم رَوَوْه من طريق محمد بن سلمة ... بمثل طريق المصنف. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٨١)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه محمد بن عبد الله يروي عن المطلب، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله ثقات». اهـ.

(١) مشط: يقال: مَشَطْتُ، ومُشَطٌّ، ومَشَطٌ، واحد الأمشاط، وهو الآلة التي يمشط بها.

«المشوف المعلم» (٢/٧٢٣)، «لسان العرب» (٧/٤٠٣)، «المعجم الوسيط» (ص ٨٧١).

(٢) آنفاً: أي في أول وقت يقرب مني.

انظر: «لسان العرب» (٩/١٤).

(٣) رجّلت: من التَّرجُل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه.

«النهاية في غريب الحديث» (٢/٢٠٣).

وأخرجه الحاكم (الإحالة السابقة) عن الحسن بن محمد بن إسحاق الأسفراييني، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا عبد المنعم بن إدريس، حدثني أبي عن وهب بن منبه عن أبي هريرة ... به.

عبد المنعم بن إدريس متروك، ووالده إدريس بن سنان ضعيف. انظر: «تاريخ بغداد» (١١/١٣١)، «التقريب» (ص ٩٧).

ومع أن الطريق الأول - طريق المصنف - فيه إرسال المطلب، حيث إنه لم يسمع من أبي هريرة، والطريق الثاني فيه عبد المنعم بن إدريس ووالده، فإن المتن منكر، وذلك لأن أبا هريرة لم يدرك رقية بنت رسول الله - ﷺ -، فإنه قدم على الرسول بعد خيبر، بينما رقية توفيت لما كان النبي - ﷺ - في غزوة بدر، وبين الاثنتين مدة، ولهذا قال الإمام البخاري بعد أن ذكر الحديث من رواية محمد بن سلمة، قال: «ولا أدري حفظ - أو ولا أراه حفظه - ؛ لأن رقية بنت النبي - ﷺ - ماتت أيام بدر، وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو من خمس سنين أيام خيبر، ولا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة، ولا لمحمد عن المطلب، ولا تقوم به الحجة». اهـ.

ثم ساق بأسانيده آثاراً توضح سنة قدوم أبي هريرة على النبي - ﷺ - وسنة وفاة رقية. «التاريخ الصغير» (١/١٧-١٩)، «التاريخ الكبير» (١/٢٩-١٣٠).

وقال الحاكم عقب الحديث: «هذا حديث صحيح الإسناد، واهي المتن، فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة، عند فتح بدر،

وأبوه ريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر -والله أعلم- ... اهـ، وذكر
الذهبي مثله، إلا أنه قال: «منكر المتن»، «المستدرک» (١٢/٤).

وللحديث شاهد عند الطبراني في «الكبير» (٣١/١) (ح ٩٨)،
قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أحمد
ابن يونس، حدثنا عبد الملك بن عبد الله من ولد قيس بن
مخرمة بن عبد المطلب، عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي: أن رسول
الله -ﷺ- دخل على ابنته وهي تغسل رأس عثمان -رضي الله
عنهما- فقال: «يا بنية! أحسني إلى أبي عبد الله، فإنه أشبه
أصحابي خلقاً».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨١/٩) وقال: «رواه الطبراني،
ورجاله ثقات» اهـ.

وهو كما قال عدا عبد الملك بن عبد الله لم أجده، والله أعلم.

* * *

(٤) حدثنا أبو القاسم^(١)، قال: حدثنا طالوت بن عباد^(٢)، قال حدثنا أبو هلال^(٣)، عن قتادة^(٤)، عن عبد الله

(١) أبو القاسم: هو عبد الله بن محمد البغوي ثقة حجة، مضت ترجمته في الحديث السابق.

(٢) طالوت بن عباد، أبو عثمان البصري الصيرفي، روى عن الربيع بن مسلم وحماد بن سلمة، وأبي هلال محمد بن سليم، وعنه أبو حاتم الرازي، وأبو القاسم البغوي.

ثقة، قال عنه الذهبي: «ما وجدت أحداً ضعفه». اهـ.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (٤٩٥/٤)، «الميزان» (٣٣٤/٢)، «السير» (٢٥/١١)، «اللسان» (٢٠٥/٣).

(٣) أبو هلال، هو: محمد بن سليم أبو هلال الراسبي البصري، روى عن الحسن وابن سيرين وقاتدة، وعنه: ابن مهدي ووكيع وطلوت بن عباد. صدوق، لكن أحاديثه عن قتادة عامتها غير محفوظة كما ذكر ابن عدي. توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٤٨/٣)، «الميزان» (٥٧٤/٣)، «التهذيب» (١٩٥/٩)، «التقريب» (ص ٤٨١).

(٤) قتادة هو: قتادة بن دعامة السدوسي، أبو الخطاب البصري، روى عن أنس بن مالك، وعكرمة وعبد الله بن شقيق، وعنه أيوب وشعبة وخلق كثير.

قال ابن سيرين: «قتادة هو أحفظ الناس»، وقال أبو حاتم: «أثبت أصحاب أنس: الزهري ثم قتادة».

⇐

ابن شقيق^(١)، عن مرة البهزي^(٢)، أن رسول الله -ﷺ- قال:

« والجمهور على توثيقه وقوة حفظه ، ذكر شعبة أنه يدلّس ، وكذا أبو حاتم وابن حبان وذكره الحافظ من الطبقة الثالثة من المدلسين ، وقال عنه الحافظ : « ثقة ثبت ، والقول الأكمل ، أن يقال : ثقة ثبت ، رمي بالقدر وكان يدلّس ويرسل » . اهـ .

روى له الجماعة ، توفي سنة سبع عشرة ومائة .

انظر : « الجرح والتعديل » (١٣٣ / ٧) ، « السير » (٢٦٩ / ٥) ، « هدي الساري » (ص ٤٣٦) ، « التقريب » (ص ٤٥٣) ، « تعريف أهل التقديس » (ص ١٠٢) .

(١) عبد الله بن شقيق العقيلي أبو عبد الرحمن البصري ، روى عن أبي هريرة وعائشة ومرة بن كعب البهزي ، وعنه ابنه عبد الكريم وقتادة وحميد الطويل وغيرهم .

قال ابن سعد : « كان عثمانياً ، وكان ثقة في الحديث .

وثقه ابن معين ، وأبو حاتم ، وأبوزرعة والعجلي ، والإمام أحمد .

قال عنه الذهبي : « ثقة لكنه فيه نصب » ، وكذا الحافظ في « التقريب » .

توفي سنة ثمان ومائة ، أخرج له الجماعة عدا البخاري .

انظر : « تهذيب الكمال » (٦٩٣ / ٢) ، « الميزان » (٤٣٩ / ٢) ، « التهذيب »

(٢٥٣ / ٥) ، « التقريب » (ص ٣٠٧) .

(٢) مُرّة بن كعب ، ويقال : كعب بن مرة البهزيّ السلمي ، صحابي روى

عنه : سالم بن أبي الجعد وجبير بن نفير وعبد الله بن شقيق .

توفي سنة سبع أو تسع وخمسين .

انظر : « الإصابة » (٣٠٢ / ٣) ، « التهذيب » (٤٤١ / ٨) .

«إنها ستكون فتن كأنها صيَاصي»^(١) بقر» فمرّ بنا رجل متقن»^(٢)، فقال: «هذا وأصحابه على الحق» فذهبت فنظرت إليه فإذا هو عثمان بن عفان - رحمه الله -.

التخريج:

الحديث بهذا اللفظ أخرجه ابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ١٦٤) (ح ١١٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٨٦)، من طريق أبي هلال عن قتادة.

من طريق المصنف أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٦٧-٢٦٨)، وبنحوه من طريق أبي هلال عن قتادة:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٣/ ٥)، وابنه عبد الله في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/ ٤٤٩) (ح ٧٢٠)، والحاكم في «المستدرک» (٤/ ٤٣٣)، وابن عساكر في «تاريخه» (الإحالة السابقة).

وقال الحاكم عقبه: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ. ووافقه الذهبي.

(١) صيَاصي البقر: أي قرونها، واحدتها صيصية بالتخفيف، شبه الفتنة بها لشدتها وصعوبة الأمر فيها، أو شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من السلاح بقرون بقر مجتمعة.

«النهاية في غريب الحديث» (٣/ ٦٧) - بتصرف - وانظر: «غريب الحديث» لابن الجوزي (١/ ٦١١)، «الفائق» للزمخشري (٢/ ٣٢٣).

(٢) متَّقَنٌ: أي مغطياً رأسه، مأخوذ من قناع المرأة وهو الثوب الذي تغطي به رأسها. انظر: «لسان العرب» (٨/ ٣٠١).

وبنحوه أخرج الإمام أحمد (٣٣/٥ ، ٣٥) ، قال : ثنا أبو أسامة ، قال أنبأنا كهمس ، ثنا عبد الله بن شقيق ، ثنا هرمي بن الحارث ، وأسامه بن خريم وكانا يغزيان فحدثاني حديثاً ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال : بينما نحن مع نبي الله - ﷺ - في طريق من طرق المدينة فقال : « كيف في فتنة تشور في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر » قالوا : نصنع ماذا يا رسول الله ؟ قال : « عليكم هذا وأصحابه ، أو اتبعوا هذا وأصحابه » قال : فأسرعت حتى عطف على الرجل فقلت : هذا يا نبي الله ؟ قال : « هذا » فإذا هو عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٠/١٢) (ح ١٢٠٧٣) (٥٨٨/١٤) (ح ١٨٩٢٥) ، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩١/٢) (ح ١٢٩٦) ، وابن حبان في «صحيحه» - موارد الظمان - (ص ٥٣٩) (ح ٢١٩٥) ، والطبراني في «الكبير» (٣١٥-٣١٦) (ح ٧٥٠) ، (٧٥١ ، ٧٥٢) ، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٦٨) .

كلهم روه من طريق أبي أسامة عن كهمس ... بمثل طريق الإمام أحمد.

وإسناد هذا الحديث كلهم ثقات عدا : «هرمي بن الحارث ، وأسامه بن خريم» فقد أوردهما ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ، والبخاري في «تاريخه» ، ولم يذكرهما لهما جرحاً ولا تعديلاً ، وذكرهما

.....
ابن حبان في «الثقات»^(١).

وأخرج الترمذي (٦٢٨/٥) (ح ٣٧٠٤)، كتاب المناقب: باب في مناقب عثمان بن عفان، عن محمد بن بشار، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا أيوب عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن مرة بن كعب بنحوه.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن ابن عمر، وعبد الله بن حوالة وكعب بن عجرة».

ورواه أحمد (٢٣٦/٤)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤١/١٢) (ح ١٢٠٧٥) ومن طريقهما ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٦٦). وعلى هذا فالحديث بإسناد الترمذي صحيح كما قال، فإن رواه كلهم ثقات.

وللحديث شواهد منها:

ما أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣٣/٥)، وفي «فضائل الصحابة» (٤٤٨/١) (ح ٧١٩)، عن إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا الجرير، عن عبد الله بن شقيق، عن ابن حوالة ... بمعناه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٦٩)،

(١) انظر: «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٢) (١١١/٩)، «التاريخ الكبير» (٢١/٢) (٢٤٣/٨)، «الثقات» لابن حبان (٤٤/٤)، (٥١٦/٥).

.....
ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٠/٢) (ح ١٢٩٤)، والطيايسي
في «مسنده» (ص ١٧٦) (ح ١٢٤٩)، روياه من طريق الجريري عن ابن
شقيق ...

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٨/٩)، وقال: «رواه أحمد
والطبراني ورجالهما رجال الصحيح». اهـ.

والحديث رواه كلهم ثقات.

وأخرج الإمام أحمد -أيضاً- (٢٣٦/٤) عن عبدالرحمن بن
مهدي، ثنا معاوية، عن سليم بن عامر، عن جبير بن نفير قال: كنا
معسكرين مع معاوية بعد مقتل عثمان -رضي الله عنه- فقام كعب بن مرة ...
فذكره بمعناه، قال: فقام ابن حوالة الأزدي ... فذكره بمعناه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان
ص ٢٧٢).

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩١/٢) (ح ١١٩٥)، من
طريق معاوية عن سليم بن عامر ...

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٩/٩)، وقال: «رواه الطبراني
ورجاله وثقوا». اهـ.

وهو كما قال عدا معاوية بن صالح فإنه صدوق له أوهام^(١).

(١) انظر: «الكاشف» (١٥٧/٣)، و«التقريب» (ص ٥٣٨).

وأخرج ابن ماجه (٤١/١) (ح ١١١)، المقدمة: باب فضائل الصحابة، عن عبدالله بن إدريس، عن هشام بن حسان، عن محمد ابن سيرين، عن كعب بن عجرة ... بنحوه.

ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٢٤٢/٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٤٥٠/١) (ح ٧٢١)، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٧٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤١/١٢) (ح ١٢٠٧٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩١/٢) (ح ١٢٩٧).

رووه من طريق ابن سيرين عن كعب بن عجرة.

ورواته من طريق ابن ماجه ثقات، لكن في سماع ابن سيرين من كعب بن عجرة نظر، فقد ذكر ابن أبي حاتم أنه لم يسمع من كعب بن عجرة^(١).

وقد صحح هذا الحديث الألباني كما في «صحيح سنن ابن ماجه» (٢٤/٢-٢٥) و«مشكاة المصابيح» -الهامش- (٣/١٧١٤-١٧١٥) (ح ٦٠٦٧)، ولعل الشيخ صححه بالشواهد السابقة.

وأخرج الإمام أحمد في «مسنده» (٣٤٥/٢)، وفي «فضائل الصحابة» (٤٥٠/١) (ح ٧٢٣)، عن عفان، ثنا وهيب، ثنا موسى بن عقبة، قال: حدثني جدي -أبو أمي- أبو حبيبة، أنه دخل الدار وعثمان

(١) انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٨٧)، «التهذيب» (٩/٢١٦).

.....
محصور فيها، وأنه سمع أبا هريرة ... فذكره بمعناه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٦٤).

ورواه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٥٠/١٢) (ح ١٢٠٩٨)،
والحاكم في «المستدرک» (٩٩/٣)، والبيهقي في «دلائل النبوة»
(٣٩٣/٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان
ص ٢٦٥) روه من طريق موسى بن عقبة.

وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ.
ووافقه الذهبي.

وذكره الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢١٠/٧)، وقال:
«إسناده جيد حسن». اهـ.

ولا شك أن إسناده الحديث صحيح - كما قال الحاكم، والذهبي،
وابن كثير - فرواته كلهم ثقات.

فعلى هذا فحديث المصنف لولا رواية أبي هلال عن قتادة،
وعن عنة قتادة، لكان حسناً، لكن يرتقي إلى درجة الصحة بالمتابعات،
والشواهد المذكورة - والله أعلم -.

* * *

(٥) حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد العسكري ^(١) ،
قال : حدثنا أبو حفص عمرو بن علي ^(٢) : حدثنا المنهال
ابن بحر - وكان ثقة - ^(٣) ، قال : حدثنا حماد بن

(١) الحسن بن علي بن زيد بن حميد بن عبيد الله مِقسم ، أبو محمد ، مولى علي
ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، من أهل سَرَ من رأى « سامرا » ،
روى عن عمرو بن علي الفلاس ، وأبي هشام الرفاعي ، وعنه أبو الحسن
الدارقطني ، وابن بطة ، وغيرهما .

قال عنه الحافظ البغدادي : « أحاديثه مستقيمة تدل على صدقه » . اهـ .

توفي سنة خمس أو ست وعشرين وثلاثمائة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣٨٤ / ٧) .

(٢) عمرو بن علي بن بحر ، أبو حفص الباهلي البصري الصيرفي الفلاس ، روى
عن يزيد بن زريع ، وخالد بن الحارث ، وعنه الأئمة الستة في كتبهم
وغيرهم ، ثقة حافظ ، توفي سنة تسع وأربعين ومائتين .

انظر : « تاريخ بغداد » (٢٠٧ / ١٢) ، « تهذيب الكمال » (١٠٤٤ / ٢) ،

« السير » (٤٧٠ / ١١) ، « التقريب » (ص ٤٢٤) .

(٣) المنهال بن بحر العقيلي القشيري ، أبوسلمة ، روى عن حماد بن سلمة ،
والأسود بن شيبان ، وعنه ابن المديني ، وأبو حاتم وغيرهم .

قال ابن أبي حاتم : « سألت عنه أبي ، فقال : ثقة » . توفي سنة عشرين
ومائتين .

انظر : « التاريخ الكبير » (١٢ / ٨) ، « التاريخ الصغير » (٣٤٠ / ٢) ،

« الجرح والتعديل » (٣٥٧ / ٨) .

سلمة^(١)، عن هشام بن عروة^(٢)، عن أبيه^(٣)، عن عائشة

(١) حماد بن سلمة بن دينار، أبوسلمة البصري، روى عن ابن أبي مليكة وثابت البناني، وعنه ابن جريح، وابن المبارك وغيرهم.

قال عنه الذهبي: «وكان مع إمامته في الحديث، إماماً كبيراً في العربية، فقيهاً فصيحاً، رأساً في السنة، صاحب تصانيف، كانت أوقاته معمورة بالتعبد والأوراد، وقال: ولم ينحط حديثه عن رتبة الحسن». اهـ.

وقال عنه الحافظ: «ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بآخره». اهـ. توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٢٩/١)، «تذكرة الحافظ» (٢٠٢/١)، «السير» (٤٤٤/٧)، «التقريب» (ص ١٧٨).

(٢) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، أبوالمندر القرشي الأسدي، سمع من أبيه وأخيه عبدالله بن عروة، وطائفة من كبار التابعين، وعنه شعبة، ومالك، والثوري وغيرهم.

ثقة، قال الذهبي عنه: «الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبوالحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح، اختلطا وتغيرا...» ثم أجاب عن ذلك.

ولد سنة إحدى وستين، وتوفي سنة ست وأربعين ومائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٧/١٤)، «السير» (٣٤/٦)، «التقريب» (ص ٥٧٣).

(٣) أبوه، هو: عروة بن حواري رسول الله ﷺ - الزبير بن العوام، أبو عبدالله القرشي الأسدي المدني، أحد الفقهاء السبعة.

روى عن أبيه وعائشة وجمع من الصحابة، وعنه بنوه، وسليمان بن يسار وجماعة.

←

-رضي الله عنها- أن رسول الله -ﷺ- وجد يوماً أَلَمًا، فأرسل إلى عثمان بن عفان، فسمعه يقول: «إن الله سيقمصك بقميص»^(١)، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه» قيل لها: فأين كنت لم تذكرى هذا؟ قالت: نسيته. اهـ.

قال الشيخ^(٢): فلم تكن بيعته -ﷺ- إلا بعد اجتهد رأي الصحابة، من المهاجرين والأنصار، من السابقين الأولين، وغيرهم من الآخرين، واجتماع كلمتهم واتفاقهم كلهم على فضله وإمامته واستخلافه^(٣). قال عبدالله بن مسعود -رحمه الله- حين قتل عمر

ثقة، قال عنه الزهري: «رأيت عروة مجراً لا تذكره الدلاء». اهـ.

وقال العجلي: «عروة بن الزبير تابعي ثقة، رجل صالح، لم يدخل في شيء من الفتن». اهـ.

توفي سنة ثلاث أو أربع وتسعين.

انظر: «الطبقات الكبرى» (١٧٨/٥)، «تذكرة الحفاظ» (٥٨/١)، «السير» (٤٢١/٤)، «التقريب» (ص ٣٨٩).

(١) أراد بالقميص هنا الخلافة، قال ابن الأعرابي: «وهو من أحسن الاستعارات». اهـ،

يقال: قمصته قميصاً إذا ألبسه إياه.

«النهاية في غريب الحديث» (١٠٨/٤)، «لسان العرب» (٨٢/٧).

(٢) يعني ابن بطة.

(٣) تقدمت الإشارة إلى شيء من ذلك، انظر: (ص ٤٧-٤٩).

- رحمه الله - ^(١) : «أمرنا خير من بقي ولم نأل» ^(٢) ^(٣) .

التخريج:

الحديث بإسناد المصنف لا ينحط عن درجة الحسن ، وقد أخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (٢٣٨/٤) ، من طريق المنهال بن بحر ، وقال : لا يتابع عليه -يعني المنهال- وقد روي بغير هذا الإسناد.

ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٨٢) من طريق المنهال بن بحر ... بمثل إسناد المصنف ، بلفظ : «إن الله مقمصك قميصاً يريدك الناس على خلعه فلا تخلعه ، فإن أنت خلعته لم ترح رائحة الجنة».

وقد توبع المنهال في هذا الحديث.

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٧٥/٦) ، وفي «فضائل الصحابة» (١/٥٠٠ ، ٨١٥) ، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/١٠٦٩) ، والحاكم في «المستدرک» (٣/٩٩-١٠٠) ، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ٢٧٩).

رووه من طريق فرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ... بنحوه.

(١) وذلك لأربع بقين من ذي الحجة ، سنة ثلاث وعشرين ، وقصة قتله مشهورة ، وستأتي قريباً -إن شاء الله- انظر رقم : (٢٤ ، ٢٥).

(٢) نألو: من ألا يألوا ، وسبق بيانها (ص ٤٧).

(٣) هذا الأثر سيذكره المصنف مسنداً ، انظر الصفحة التالية.

.....
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح عالي الإسناد ولم يخرجاه». اهـ،
وتعقبه الذهبي فقال: «أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة». اهـ.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨٤/٥)، وقال: «رواه ابن ماجه
باختصار ورواه أحمد، وفيه فرج بن فضالة، وقد وثق وهو ضعيف،
وبقية رجاله رجال الصحيح». اهـ.

والحديث روي بطرق متعددة وألفاظ متقاربة، عن عائشة
والنعمان بن بشير، ولولا الإطالة لسقتها بطولها.

انظر: الترمذي (٦٢٨/٥) (ح ٣٧٠٥)، وابن ماجه (٤١/١)
(ح ١١٢)، وأحمد في «المسند» (٨٦/٦، ١٤٩)، وفي «فضائل الصحابة»
(٥٠٠/١) (ح ٨١٦)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (١٦٦/٣-١٧٠)،
وابن أبي شيبه في «مصنفه» (٤٨/١٢) (ح ١٢٠٩٤) (٢٠١/١٥)
(ح ١٩٥٠١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٥٨/٢)، (٥٦٢) (ح ١١٧٢)،
(١١٧٩)، وابن حبان في «صحيحه» -موارد الظمآن- (ص ٥٣٩)
(ح ٢١٩٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٧٦-٢٧٨).

وروي مرسلًا عن جبير بن نفير بنحوه:

رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٤٥٣/١) (ح ٧٢٨)،
وابن سعد في «الطبقات» (٦٦/٣).

وقد حكم الألباني عليه بالصحة، انظر: «ظلال الجنة» -مع
كتاب السنة لابن أبي عاصم- (٥٥٩-٥٦٢)، «مشكاة المصابيح»
-الهامش- (١٧١٥/٣)، «صحيح سنن ابن ماجه» (ص ٢٥).

(٦) حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن الفرّج
الأنباري^(١) بالبصرة^(٢) قال: حدثنا الحارث بن محمد
التميمي^(٣)، قال: حدثنا سعيد بن عامر^(٤)، عن

(١) محمد بن الحسن بن الفرّج، أبو بكر المقرئ المؤذن الأنباري، روى عن عبد الله
ابن الحسن الهاشمي، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي،
 وغيرهم، وعنه: محمد بن إسماعيل الوراق، وعلي بن القاسم النجاد، سكن
بغداد وحدث بها، ثم انتقل إلى البصرة وأقام فيها إلى أن توفي.
والأنباري: نسبة إلى مدينة الأنبار قرب بغداد على نهر الفرات.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٩٩/٢)، «الأنساب» (٢١٢/١).

(٢) البصرة: إحدى مدن العراق المشهورة، سبق التعريف بها، انظر رقم: (١).
(٣) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي، مولا هم البغدادي،
 روى عن يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر الضبعي، ومسلم بن إبراهيم،
 وعنه: ابن أبي الدنيا، وأبو بكر النجاد، وسواهم.
قال الدارقطني: «صدوق، ووثقه إبراهيم الحربي»، وقال عنه الذهبي: «لا
بأس بالرجل، وأحاديثه على الاستقامة، تكلم فيه بلا حجة». اهـ.
ولد سنة ست وثمانين ومائة، وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢١٨/٨)، «الميزان» (٤٤٢/١)، «السير» (٣٨٨/١٣).
(٤) سعيد بن عامر الضبعي البصري، أبو محمد، حدث عن يونس بن عبيد
 وشعبة بن الحجاج، وسعيد بن أبي عروبة، وعنه علي بن المديني، والإمام
 أحمد، والحارث بن أبي أسامة.
ثقة صالح: وذكر أبو حاتم أنه ربما وهم، أخرج له الجماعة. توفي سنة
ثمان ومائتين.

شعبة^(١)، عن عبد الملك بن ميسرة^(٢)، عن النزال
ابن سبرة^(٣)، أن عبد الله^(٤)، قال: «لما قتل عمر أمرنا خير من

⇐ انظر: «الجرح والتعديل» (٤٨/٤)، «تهذيب الكمال» (١/٤٩٥)،
«السير» (٣٨٥/٩)، «التقريب» (ص ٢٣٧).

(١) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج بن الورد، العتكي مولاهم أبوسطام
الواسطي ثم البصري، الإمام المشهور، روى عن أنس بن سيرين
وإسماعيل بن رجاء، وعبد الملك بن ميسرة، وخلق، وعنه: أيوب
السختياني وسفيان الثوري.

ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: «هو أمير المؤمنين في الحديث».
وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذبح عن السنة، وكان عابداً.
توفي سنة ستين ومائة.

انظر: «السير» (٢٠٢/٧)، «الكاشف» (١١/٢)، «التقريب» (ص ٢٦٦).
(٢) عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي، روى عن أبي
الطفيل، وسعيد بن جبير، والنزال بن سبرة، وعنه شعبة ومسعر ومنصور
ابن المعتمر وغيرهم. ثقة، أخرجه له الجماعة.

انظر: «الكاشف» (٢١٥/٢)، «تهذيب» (٤٢٦/٦)، «التقريب» (ص ٣٦٥).
(٣) النزال بن سبرة الهلال الكوفي، روى عن عثمان وعلي وابن مسعود
وغيرهم، وعنه: عبد الملك بن ميسرة والشعبي.
ثقة من كبار التابعين، ويقال: إن له صحبة.

انظر: «الكاشف» (١٩٩/٣)، «تهذيب» (٤٢٣/١٠)، «التقريب» (ص ٥٦٠).
(٤) عبد الله: هو، عبد الله بن مسعود.

بقي ولم نأل».

التخريج:

الأثر من طريق المصنف فيه شيخ المصنف ، ولم أجد من ذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً والحديث صحيح لوروده من غير هذا الطريق ، وقد أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٤٦١-٤٦٢) (ح ٧٤٧)، وابن هانئ في «مسائل الإمام أحمد» (٢/٧٠) (ح ١٩٣٩)، والخلال في «السنة» (١/٣٨٤) (ح ٥٤٢)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/٦٣)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٩/١٨٨) (ح ٨٨٤٣)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٤/١٣٤٢) (ح ٢٥٥٥)، وأبونعيم في «الإمامة» (ص ٣٠٧) (ح ١١١، ١١٢)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ٢٠٦) بطرق متعددة.

رووه كلهم من طريق مسعر عن عبد الملك بن ميسرة ... به ، ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/٦٣)، من طريق شعبة بن عبد الملك ابن ميسرة ... به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٨٨)، وقال: «رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح» .اهـ.

وهو كما قال -إن شاء الله- ، كما أن الآثار الآتية: (٧، ٨، ٩) بمعناه.

* * *

(٧) حدثنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار
النحوي^(١)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن النضر^(٢)،
قال: حدثنا معاوية بن عمرو^(٣)، قال: حدثنا

(١) محمد بن القاسم بن بشار، أبو بكر الأنباري، المقرئ النحوي، روى عن
محمد بن أحمد بن النضر، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، وعنه
أبو الحسن الدارقطني، وأبو مسلم الكاتب وغيرهم.
كان آية في الحفظ، صنف كتباً كثيرة في علوم القرآن، وغريب
الحديث، والمشكل، والوقف والابتداء ونحو ذلك.
قال عنه البغدادي: «كان ابن الأنباري صدوقاً ديناً من أهل السنة». اهـ.
ولد سنة ثنتين وسبعين ومائتين، وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣/١٨١)، «معجم الأدباء» (١٨/٣٠٦)،
«السير» (١٥/٢٧٤).

(٢) محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر، سمع جده
معاوية بن عمرو، وعبد الله بن مسلمة القضبي، وعنه: يحيى بن محمد بن
صاعد وأبو النجاد.

قال البغدادي: «سمعت عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس يقولان:
«ثقة لا بأس به». اهـ، وقال الذهبي: «وكان ثقة». اهـ.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، وله خمس وتسعون سنة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١/٣٦٤)، «العبر» (١/٤٢١).

(٣) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو بن شبيب، أبو عمرو الأزدي، سمع زائدة
ابن قدامة، وجريز بن حازم، وعنه يحيى بن معين ومحمد بن أحمد بن النضر.
قال الإمام أحمد: «معاوية بن عمرو صدوق ثقة». اهـ.

زائدة^(١)، عن الأعمش^(٢)، عن شقيق^(٣)، قال: لما قتل عمر

≡ توفي سنة أربع وعشرة ومائتين.

انظر: «طبقات ابن سعد» (٣٤١/٧)، «تاريخ بغداد» (١٩٧/١٣)،
«العبر» (٢٨٨/١).

(١) زائدة: هو، زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، أبو الصلت، الإمام الحافظ،
روى عن زياد بن علاقة، وعاصم بن أبي النجود، وعنه: ابن المبارك
وعبدالرحمن بن مهدي، ومعاوية بن عمرو.
كان صاحب سنة، قال أبو داود: «حدثنا زائدة، وكان لا يحدث قدرياً،
ولا صاحب بدعة يعرفه». اهـ.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة ستين أو إحدى وستين ومائة.
انظر: «طبقات خليفة» (ص ١٦٩)، «السير» (٣٧٥/٧)، «التهذيب»
(٣٠٦/٣)، «التقريب» (ص ٢١٣).

(٢) الأعمش: هو، سليمان بن مهران، أبو محمد الأسدي الكاهلي، مولا هم
الكوفي، روى عن أنس، وسعيد بن جبير، وخلق، وعنه أبو إسحاق
السبيعي، والأوزاعي، وزائدة، وغيرهم.
قال عنه يحيى القطان: «هو علامة الإسلام».

وقال عنه الذهبي: «الإمام شيخ الإسلام، شيخ المقرئين والمحدثين».
وقال عنه الحافظ: «ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلّس».
أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وأربعين ومائة.
انظر: «الحلية» (٤٦/٥)، «تاريخ بغداد» (٣/٩)، «السير»
(٢٢٦/٦)، «التقريب» (ص ٢٥٤).

(٣) شقيق: هو شقيق بن سلمة، أبو وائل الأسدي الكوفي مخضرم، أدرك زمن
النبي ﷺ - وما رآه.

≡

سار عبد الله من المدينة ^(١)، إلى الكوفة ^(٢) سبعاً، ثم خطبنا فقال: «إن أمير المؤمنين طعنه أبولؤلؤة ^(٣)، عبد المغيرة بن شعبة وهو في صلاة الصبح، فقتله، ثم بكأ وبكأ الناس، وقال: ثم اجتمعنا أصحابُ محمد - ﷺ - فأمرنا خيرنا ذا فُوقٍ، - يعني عثمان -». قال أبو بكر ^(٤)، قال أهل اللغة: «خيرنا ذا فوق» معناه،

⇐ حدث عن عمر، وعثمان، وعلي، وابن مسعود، وعدة من الصحابة، وعنه: عمرو بن مرة، والأعمش، وعطاء بن السائب وغيرهم. ثقة. أخرج له الجماعة. توفي سنة اثنتين وثمانين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٦٨/٩)، «السير» (١٦١/٤)، «التهذيب» (٣٦١/٤)، «التقريب» (ص ٢٦٨).

(١) المدينة: هي مدينة رسول الله - ﷺ -.

(٢) الكوفة: إحدى مدن العراق المشهورة، تقع في الجنوب منها، سميت بذلك، لاستدارتها، وقيل: سميت بذلك لموضعها من الأرض، وذلك أن كل رملة يخالطها حصباء تسمى كوفة. بنيت في عهد عمر بن الخطاب سنة سبع عشرة. انظر: «معجم البلدان» (٤٩٠/٤)، «مراصد الاطلاع» (١١٨٧/٣).

(٣) أبولؤلؤة: واسمه: فيروز عبد للمغيرة بن شعبة، مجوسي الأصل، رومي الدار وقد قتل عمر في صبيحة يوم الأربعاء، لأربع بقين من ذي الحجة، لسنة ثلاث وعشرين، وعمر يصلي بالناس صلاة الصبح، طعنه بخنجر ذي طرفين، وطعن معه ثلاثة عشر رجلاً، ثم نحر نفسه قاتله الله. انظر: «البداية والنهاية» (١٣٧/٧).

(٤) يعني: محمد بن القاسم النحوي - سبقت ترجمته قريباً -.

خيرنا سهماً في الخير والفضل والسابقة في الإسلام، والفوق
الموضع الذي يقع في الوتر من السهم^(١).

قال أبوبكر: وأنشدنا^(٢)، أحمد بن يحيى^(٣) للأحوص

(١) الفُوق من السهم: موضع الوتر، والجمع أفواق، وفُوق، والفُوق: مشق
رأس السهم حيث يقع الوتر.

قال الأصمعي: «قوله: «ذا فوق» يعني: السهم الذي له فوق، وهو موضع
الوتر فلهذا خص ذا الفوق، وإنما قال: «خيرنا ذا فوق» ولم يقل «خيرنا سهماً»؛
لأنه قد يقال: له سهم، وإن لم يكن أصلح فوقه، ولا أحكم عمله، فهو
سهم، وليس بتمام كامل، حتى إذا أصلح عمله واستحكم فهو حيثُذ سهم ذا
فوق، فجعله عبدالله مثلاً لعثمان -رضي الله عنه-، يقول: إنه خيرنا سهماً تاماً في
الإسلام والسابقة والفضل، فلهذا خص ذا الفوق» اهـ.

قال ابن فارس: «الفاء والواو والقاف أصلان صحيحان يدل أحدهما
على علُوّ...» اهـ.

انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٨٢/٤)، «غريب الحديث» لأبي إسحاق
الحري (٥٧/١)، «الفائق» (١٤٧/٣)، «غريب الحديث» لابن الجوزي
(٢١١/٢)، «النهاية في غريب الحديث» (٤٨٠/٣)، «معجم مقاييس اللغة»
(٤٦٢/٤)، «القاموس المحيط» (٢٨٧/٣)، «لسان العرب» (٣١٩/١٠-٣٢٠).

(٢) أنشدنا: من الإنشاد، يقال: أنشدني، وأنشد لي: قرأ بشعر رافعاً به صوته.

انظر: «المعجم الوسيط» (ص ٩٢١).

(٣) أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبو العباس النحوي مولاهم المعروف
بثعلب، سمع إبراهيم بن المنذر، وسلمة بن عاصم، روى عنه: علي بن
سليمان الأخفش، وأبوبكر بن الأنباري.

إمام في النحو واللغة، قال عنه البغدادي: «كان ثقة حجة، ديناً صالحاً،

☞

ابن محمد^(١) :

ومن ذا يردُّ السهم بعد مضائه على فوِّقه إن عاد من نزع نابله

التخريج:

أخرجه بهذا اللفظ الطبراني في «الكبير» (١٨٦/٩) (ح ٨٨٣٥)،
عن محمد بن النضر الأزدي بمثل طريق المؤلف لكن بدل الأعمش
عاصم بن أبي النجود، مع اختلاف يسير في الألفاظ؟

ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٠٨) من طريق ابن
المنادي محمد بن عبيد الله حدثنا معاوية بن عمرو .. بمثل إسناد الطبراني.

وإسناد هذا الأثر حسن من الطرق الأخرى، أما طريق المصنف فهي
معلولة لكون المصنف أو شيخه قد أخطأ فجعل الحديث عن الأعمش
بينما هو عن عاصم، كما توضّحه رواية الطبراني وابن عساكر.

كما توبع هذا الأثر بما سيأتي (رقم: ٨، ٩)، ويشهد لآخره
الأثر السابق (٦).

* * *

= مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة «. اهـ.

ولد سنة مائتين، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٠٤/٥)، «السير» (٥/١٤)، «شذرات
الذهب» (٢٠٧/٢).

(١) الأحوص بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح؟ نفاه
عمر بن عبد العزيز إلى جزيرة دَهْلَك لكثرة هجوه.

انظر: «الشعر والشعراء» (٥١٨/١)، «السير» (٥٩٣/٤).

(٨) حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الكفي^(١)، قال :
حدثنا الحسن بن عرفة^(٢)، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش^(٣)،
قال : حدثنا عاصم بن بهدلة^(٤)، عن المسيب بن رافع^(٥) قال :

(١) عبدالله بن جعفر الكفيّ، لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسن بن عرفة، صدوق، سبق برقم : (٢).

(٣) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، مولاهم الكوفي، قيل اسمه كنيته،
وقيل : عياش، وقيل : محمد، وقيل غير ذلك. حدث عن عاصم، وأبي
إسحاق السبيعي، وغيرهم، وعنه : ابن المبارك، والحسن بن عرفة، ووكيع.

ثقة عابد، ساء حفظه لما كبر، وكتابه صحيح، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر : «السير» (٤٣٥/٨)، «الكاشف» (٣١٦/٣)، «التقريب» (ص ٦٢٤).

(٤) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، الأسدي مولاهم، الكوفي أبو بكر
المقري، إمام في ذلك، روى عن زر بن حبيش، وأبي عبد الرحمن السلمي
وجماعة، وعنه : الأعمش، وأبو بكر بن عياش، وشريك وغيرهم.

صدوق لكن في روايته عن زر وأبي وائل سيئ الحفظ، توفي سنة ثمان
وعشرين ومائة.

انظر : «الكاشف» (٤٩/٢)، «شرح علل الترمذي» (٦٣٠/٢)،

«التهذيب» (٣٨/٥)، «التقريب» (ص ٢٨٥)، «هذي الساري» (٤١١).

(٥) المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء، روى عن جابر بن سمرة
وابن مسعود وطائفة، وعنه : الأعمش، وعاصم بن بهدلة، وغيرهما.

ثقة، لكن روايته عن الصحابة مرسله، قال أبو حاتم : «المسيب بن رافع
عن ابن مسعود، مرسل» اهـ. أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس ومائة.

⇐

سار إلينا عبدالله بن مسعود -رضي الله عنه- سبعاً من المدينة ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : «إن غلام المغيرة ^(١) أبا لؤلؤة قتل أمير المؤمنين ، فضجَّ الناس ^(٢) ، وبكوا واشتدَّ بكاؤهم ، ثم قال : إنا اجتمعنا أصحاب محمدٍ ، فأمرنا علينا عثمان بن عفان ، ولم نأل عن خيرنا ذا فوق» .

التخريج:

أخرجه بهذا اللفظ عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (٢٩٦/١) (ح ٣٩١) ، عن عبدالله بن عمر القرشي ، قال : حدثنا أبو بكر بن عياش ... بمثل طريق المصنف به .

ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ٢٠٨) من طريق أبي بكر بن عياش ... به .

وبهذا يكون هذا الأثر مرسلًا ؛ لأنه من رواية المسيب بن رافع عن ابن مسعود ، وروايته عنه مرسلة كما سلف ، لكن تُويع ، بما قبله وما بعده ، -والله أعلم- .

* * *

⇐ انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٢٠٧) ، «تهذيب الكمال» (١٣٣٠/٣) ،

«السير» (١٠٢/٥) ، «التهذيب» (١٥٣/١٠) ، «التقريب» (ص ٥٣٢) .

(١) المغيرة : هو المغيرة بن أبي شعبة -رضي الله عنه- .

(٢) فضجَّ : من الضجيج ، وهو الصياح عند المكروه ، والمشقة والجزع .

«لسان العرب» (٣١٢/٢) .

- (٩) حدثنا محمد بن بكر^(١)، قال: حدثنا أبوداود^(٢).
وحدثني أبو صالح^(٣)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٤)،

(١) محمد بن بكر بن محمد بن عبدالرزاق بن داسة، أبوبكر البصري التمار. سمع أبا داود السجستاني، ومحمد بن الحسن الشيرازي، وعنه: أبوسليمان الخطابي، وأبوبكر بن المقرئ وآخرون، وهو آخر من حدث بالسنن كاملاً عن أبي داود.

قال عنه الذهبي: «الشيخ الثقة العالم» اهـ. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: «السير» (٥٣٨/١٥)، «العبر» (٧٤/٢)، «شذرات الذهب» (٣٧٣/٢).
(٢) أبوداود: هو سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني صاحب السنن، من كبار العلماء، إمام حافظ.

قال الذهبي: «كان أبوداود مع إمامته في الحديث وفنونه من كبار الفقهاء، فكتابه يدل على ذلك، وهو من نجباء أصحاب الإمام أحمد لازم مجلسه مدة، وسأله عن دقائق المسائل في الفروع والأصول، وكان على مذهب السلف في اتباع السنة والتسليم، وترك الخوض في مضائق الكلام» اهـ.

ولد سنة اثنتين ومائتين، وتوفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد» (٥٥/٩)، «تذكرة الحفاظ» (٥٩١/٢)، «السير» (٢٠٣/١٣).

(٣) أبو صالح: هو محمد بن أحمد بن ثابت بن ييار، أبو صالح العكبري، حدث عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم، ومحمد بن يونس الكديمي، وعنه ابن بطة. «تاريخ بغداد» (٢٨٤/١).

(٤) أبو الأحوص: هو محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولا هم البغدادي حدث عن أبي نعيم، وموسى بن إسماعيل، وسعيد بن عفير، وعنه: ابن ماجه حديثاً واحداً، وموسى بن هارون وجماعة.

==

قالا : حدثنا موسى بن إسماعيل ^(١) ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ^(٢) ، قال : أخبرنا عاصم بن بهدلة ^(٣) عن أبي وائل ^(٤) ، أن عبد الله بن مسعود سار من المدينة إلى الكوفة ثمانياً ^(٥) ، حين قتل عمر - رحمه الله - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : «أيها الناس إن أمير المؤمنين قد مات ، فلم يُر يوماً أكثر

⇐ ثقة حافظ ، توفي سنة تسع وسبعين ومائتين.

انظر : «تاريخ بغداد» (٣/٣٦٢) ، «السير» (١٣/١٥٦) ، «التقريب» (ص ٥١١).

(١) موسى بن إسماعيل المنقري ، أبوسلمة مولا هم البصري التُّبُذَكِي ، روى عن جرير بن حازم ، وشعبة ، وحماد بن سلمة ، وغيرهم ، وعنه : البخاري ، وأبوداود ، وأبوالأحوص.

ثقة ثبت ، قال عنه الذهبي : «الحافظ الإمام الحجة ، شيخ الإسلام». اهـ. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين.

انظر : «الجمع بين رجال الصحيح» (٢/٤٨٤) ، «السير» (١٠/٣٦٠) ، «التهذيب» (١٠/٣٣٣) ، «التقريب» (ص ٥٤٩).

(٢) حماد بن سلمة ، ثقة تقدم برقم : (٥).

(٣) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ، صدوق روايته عن أبي وائل غير محفوظة ، تقدم قريباً برقم : (٨).

(٤) أبووائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، ثقة ، تقدم برقم : (٧).

(٥) في الروايات السابقة : «سبعاً» ، فلعله وهم من بعض الرواة.

نشيجاً^(١)، من ذلك اليوم، ثم إنا اجتمعنا أصحاب محمد، فلم نأل عن خيرنا ذا فوق فبايعنا عثمان بن عفان فبايعوه، فبايعه الناس.»

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٤٦٧/١) (ح ٧٥٩)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٩٥٧/٣)، وابن سعد في «الطبقات» (٦٣/٣)، والخلال في «السنة» (٣٨٩/١) (ح ٥٥٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٦١/٢)، والطبراني في «الكبير» (١٨٧/٩) (ح ٨٨٣٦، ٨٨٣٧)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٤٢/٤) (ح ٢٥٥٦)، وابن عساكر في «تاريخه» (في ترجمة عثمان ص ٢٠٧).

رووه كلهم من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل ... به.

ورواته كلهم ثقات عدا عاصم بن بهدلة فروايتة عن أبي وائل غير محفوظة - كما تقدم - لكن يتقوى بالطرق السابقة (٧، ٨).

(١) نشيجاً: من نَشَجَ يَنْشِجُ، والنَّشِيجُ: صوت توجّع وبكاء، كما يردد الصبي بكاءه في صدره.

«النهاية في غريب الحديث» (٥٢-٥٣)، لسان العرب» (٣٧٧/٢).

.....
ومما ورد في معنى هذه الآثار: (٦، ٧، ٨، ٩):

ما رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٤٥٤)
(ح ٧٣١) عن أبي معاوية قال: حدثني الأعمش عن عبد الله بن
سنان، قال: قال عبد الله حين استخلف عثمان: «ما آلونا عن أعلاها
ذا فوق».

وبالطريق نفسه: أخرجه ابن هانئ في «مسائل الإمام أحمد»
(١٧٠/٢) (ح ١٩٤١)، والخلال في «السنة» (١/٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩١)
(ح ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٥٨) والأثر بهذا الإسناد رجاله ثقات.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٦٧٠)، والطبراني في
«الكبير» (٩/١٨٨) (ح ٨٨٤)، من طريق الأعمش، عن ابن سنان
... به.

وروي عن ابن مسعود بنحوه:

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢/٧٦١).

وكذا روي عن جابر بنحوه:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (١/٤٦-٤٧) (ح ١٤١).

* * *

(١٠) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري^(١) ، قال : «حدثنا الميموني^(٢) .

وحدثني أبو صالح محمد بن أحمد^(٣) ، قال : حدثنا أبو الأحوص^(٤) ، قال : سمعنا أبا سلمة موسى بن

(١) عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون النيسابوري أبو بكر سمع من محمد بن يحيى الذهلي ، يونس بن عبد الأعلى ، وأبي الحسن الميموني ، وعنه : موسى بن هارون ، والدارقطني ، وابن شاهين وخلق . وصفه الذهبي بقوله : «الإمام الحافظ ، العلامة شيخ الإسلام» . اهـ . وقال البغدادي : «كان حافظاً متقناً ، عالماً بالفقه والحديث معاً ، موثقاً في روايته» . اهـ .

توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة عن بضع وثمانين سنة . انظر : «تاريخ بغداد» (١٢٠/١٠) ، «السير» (٦٥/١٥) ، «شذرات الذهب» (٣٠٢/٢) .

(٢) الميموني : هو ، عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد الميموني الرقي أبو الحسن ، تلميذ الإمام أحمد ، سمع إسحاق بن يوسف ، وحجاج بن محمد ، وعنه : النسائي ، وأبو بكر بن زياد . ثقة ، كان عالم الرقة ومفتيها في زمانه . توفي سنة أربع وسبعين ومائتين وعمره قريب المائة .

انظر : «الجرح والتعديل» (٣٥٨/٥) ، «السير» (٨٩/١٣) ، «التقريب» (ص ٣٦٣) .

(٣) أبو صالح ، محمد بن أحمد بن ثابت ، تقدمت ترجمته قريباً برقم : (٩) .

(٤) أبو الأحوص : هو محمد بن الهيثم بن حماد ، ثقة حافظ ، تقدم قريباً برقم : (٩) .

إسماعيل التبوذكي^(١)، يقول: «كان عثمان خیرهم يوم استخلفوه، وكان يوم قتل خيراً منه يوم استخلفوه، وكان في جمعه القرآن^(٢)،

(١) أبوسلمة موسى بن إسماعيل المنقري التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم قريباً برقم: (٩).

(٢) لا شك أن جمع عثمان للقرآن يعتبر من أعظم مناقبه وفضائله -عليه السلام- وكان فعله هذا خشية الاختلاف والتفرق، بل وقع شيء من ذلك، وكفر بعض الناس بعضهم، فقد روى البخاري في «صحيحه» (١١/٩) (ح ٤٩٨٧)، كتاب فضائل القرآن: باب جمع القرآن، عن أنس بن مالك أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشام في أرمينية، وأذريجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال حذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين! أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى، فأرسل عثمان إلى حفصة -رضي الله عنها- أن أرسلني إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك، فأرسلت بها حفصة -رضي الله عنها- إلى عثمان، فأمر زيد بن ثابت، وعبدالله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام، فنسخوها في المصاحف... إلى أن قال: حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف، ردّ عثمان الصحف إلى حفصة، فأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق.

وكان هذا العمل منه -عليه السلام- بعد أخذ مشورة جمهور الصحابة، أخرج ابن أبي داود في كتاب المصاحف (ص ٢٢)، وصححه الحافظ في «الفتح» (١٨/٩)

⇐

عن سويد بن غفلة قال: والله لا أحدثكم إلا شيئاً سمعته من علي بن أبي طالب، سمعته يقول: «يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان، ولا تقولوا له إلا خيراً في المصاحف وإحراق المصاحف، فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منّا جميعاً، فقال: ما تقولون في هذه القراءة؟ فقد بلغني أن بعضهم يقول: إن قراءتي خير من قراءتك، وهذا يكاد أن يكون كفرًا، قلنا فما ترى؟ قال: نرى أن نجتمع الناس على مصحف واحد، فلا تكون فرقة، ولا يكون اختلاف. قلنا: نعم... إلى أن قال: قال عليّ: والله لو وليت لفعلت مثل الذي فعل».

وأخرج أيضاً (ص ١٣) بسند صحيح عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال: «خصلتان لعثمان بن عفان، ليستا لأبي بكر ولا عمر، صبر نفسه حتى قتل مظلوماً، وجمعه الناس على المصحف».

وقال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢١٧/٧) في معرض كلامه عن مناقب عثمان قال: «ومن مناقبه الكبار، وحسناته العظيمة، أنه جمع الناس على قراءة واحدة، وكتب المصحف على العرصة الأخيرة التي درسها جبريل على رسول الله -ﷺ- في آخر سني حياته...» اهـ.

والفرق بين جمع أبي بكر وجمع عثمان -رضي الله عنهما- كما ذكر ابن التين-: أن جمع أبي بكر كان لحشية أن يذهب من القرآن شيء بذهاب حملته؛ لأنه لم يكن مجموعاً في موضع واحد، فجمعه في صحائف مرتباً لآيات سوره على ما وافقهم عليه النبي -ﷺ-، وجمع عثمان كان لما كثر الاختلاف في وجوه القرآن حين قرؤوه بلغاتهم على اتساع اللغات، فأدى ذلك ببعضهم إلى تحطئة بعض، فخشى من تفاقم الأمر في ذلك، ففسخ تلك الصحف في مصحف واحد.

انظر: «تفسير الطبري» (١/٢٦-٢٧)، «الفتاوى» (١٣/٣٩٦) (١٥/٢٥١-٢٥٣)، «الإتقان» للسيوطي (١/٧٨-٧٩)، «البداية والنهاية» (٧/٢١٧-٢١٩)، «فتح الباري» (٩/١٨-٢١)، «العواصم من القواصم» (ص ٥٦).

كأبي بكر في الردة^(١)».

الحكم على هذا الأثر:

هذا الأثر بهذا الإسناد صحيح عن أبي سلمة.

(١) لما توفي النبي -ﷺ- ارتدت بعض قبائل العرب، وانقسموا إلى ثلاثة أصناف، صنف عادوا إلى عبادة الأوثان، وصنف تبعوا مسيلمة والأسود العنسي -وكان كل واحد منهما قد ادعى النبوة- والصنف الثالث: استمروا على الإسلام لكنهم جحدوا الزكاة، وامتنعوا من دفعها إلى خليفة رسول الله -ﷺ- أبي بكر الصديق -رضي الله عنه-.

وقد عظم الخطب واشتدت الحال، وطمع كثير من الأعراب في المدينة، لكن الصديق وقف إزاء هذه المحنة وقفة قوية، وتصدى لها بكل حزم، وجند الجيوش، وعقد الألوية لحرب هؤلاء وإعادتهم إلى حظيرة الإسلام، مع أن بعض الصحابة وعلى رأسهم عمر كانوا يعارضون قتالهم، فعن أبي هريرة قال: لما توفي رسول الله -ﷺ-، واستخلف أبو بكر، وكفر من كفر من العرب، قال عمر: يا أبا بكر، كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله -ﷺ-: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله»... قال أبو بكر: والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة... قال عمر: فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق. [رواه البخاري (٢٧٥/١٢) (ح ٦٩٢٤)].

وهكذا كانت وقفة الصديق في هذه المحنة تمثل دعامة من دعائم الكيان الإسلامي، وركيزة من ركائزه المهمة، وصدق فيه المقولة المشهورة: «لقد أعز الله الإسلام برجلين: بأبي بكر يوم الردة، وبالإمام أحمد يوم المحنة». انظر: «البداية والنهاية» (٣١١/٦ وما بعدها)، «الكامل في التاريخ» (٣٤٢/٢ وما بعدها)، «فتح الباري» (٢٧٦/١٢).

(١١) حدثنا أبو حفص بن رجاء^(١)، قال: حدثنا أحمد بن شهاب^(٢)، قال: حدثنا الأثرم^(٣)، قال: حدثنا طلق بن غنام^(٤)، عن حفص بن غياث^(٥)، عن

(١) أبو حفص بن رجاء: هو عمر بن محمد بن رجاء، أبو حفص العكبري، روى عن عبد الله بن أحمد، وقيس بن إبراهيم، وعنه: ابن بطة. قال عنه البغدادي: «كان عابداً صالحاً ديناً صدوقاً»، وقال ابن بطة: «إذا رأيت العكبري يجب أبا حفص بن رجاء، فاعلم أنه صاحب سنة». اهـ. «تاريخ بغداد» (٢٣٩/١١).

(٢) أحمد بن شهاب: لم أقف على ترجمته.
 (٣) الأثرم: هو أحمد بن محمد بن هانئ الإسكافي الأثرم، أبوبكر سمع من أحمد بن إسحاق الحضرمي، والإمام أحمد، وابن أبي شيبة، وخلق، وعنه: النسائي، وموسى بن هارون. ثقة حافظ، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين. انظر: «طبقات الحنابلة» (٦٦/١)، «تهذيب الكمال» (٤٠/١)، «السير» (٦٢٣/١٢)، «التقريب» (ص ٨٤).

(٤) طلق بن غنام بن طلق بن معاوية، النخعي الكوفي، سمع من زائدة وهمام بن يحيى وحفص بن غياث، وعنه: البخاري والإمام أحمد وابن أبي شيبة. ثقة، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٦٣٢/٢)، «السير» (٢٤٠/١٠)، «التقريب» (ص ٢٨٣).

(٥) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث النخعي، أبو عمر الكوفي.

←

شريك^(١)، قال: «مَنْ زعم أنه كان في أصحاب الشورى^(٢)،

« روى عن عاصم الأحول، وسليمان التيمي، والأعمش، وعنه: يحيى بن سعيد القطان، وابن مهدي، وابن عمه طلق بن غنام، وغيرهم. ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وتسعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠٦/١)، «السير» (٢٢/٩)، «التهذيب» (٤١٥/٢)، «التقريب» (ص ١٧٣).

(١) شريك: هو شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي، القاضي، روى عن زياد بن علاقة، وبيان بن بشر، وعطاء بن السائب، وعنه: شعبة، والليث بن سعد، وابن المبارك وغيرهم. قال عنه الإمام أحمد: «كان عاقلاً صدوقاً، محدثاً، شديداً على أهل الرب والبذع». اهـ.

تكلم فيه، وقد ذكره الذهبي في الرواة المتكلم فيهم مما لا يوجب الرد. وقال عنه الحافظ: «صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه، منذ ولي القضاء بالكوفة». اهـ.

ولد سنة خمس وتسعين، وتوفي سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٦٥/٤)، «تهذيب الكمال» (٥٨٠/٢)، «الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد» (ص ١١٧)، «التهذيب» (٣٣٣/٤)، «التقريب» (ص ٢٦٦).

(٢) وهم الذين جعل عمر الأمر شورى فيهم من بعده، وهم العشرة المبشرون بالجنة عدا أبي بكر وعمر، وسعيد بن زيد، وأبي عبيدة، وسبق ذكرهم وسيأتي - إن شاء الله - تفصيل ذلك.

يَوْمَ قُدِّمَ عَثْمَانُ أَفْضَلُ مَنْ عَثْمَانُ فَقَدْ خَوَّنَ^(١)،
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ -ﷺ-»^(٢).

التخريج:

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٨٥/٢) (ح ١٠١٠) من طريق
طلق بن غنام ... به.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٩٤/٢)، عن عبد الله بن
حمدويه البغلاني، قال: حدثنا علي بن خشرم، قال: حدثني حفص
بن غياث، قال: سمعت شريكاً يقول: ... وذكره بمعناه.

ومن طريق العقيلي: أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة
عثمان ص ١٩٧-١٩٨).

وأخرجه أيضاً (الإحالة السابقة) من طريق عبد الله بن محمد بن
أبي علي الحاجب، حدثني محمد بن يونس بن عمي، نا حفص بن
غياث ... به.

(١) خَوَّنَ: من الخيانة، وهي: أن يؤتمن الإنسان فلا ينصح، وخَوَّنَ الرجل
نسبه إلى الخيانة.

انظر: «لسان العرب» (١٤٤/١٣).

(٢) وقد سبق إيضاح ذلك، وقول عبدالرحمن بن عوف كما في «صحيح
البخاري»: «... إني نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان ...».
وللمزيد في بيان هذا الأمر انظر (ص ٤٨).

.....
وأخرج الخلال في «السنة» (٣٩٣/١) (ح ٥٦١)، عن محمد بن أحمد بن منصور، قال: ثنا جعفر، قال: سمعت محمد بن عيسى يقول: قال شريك .. وذكره بنحوه.

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (١٣٢٥/٤)، عن الساجي، حدثني محمد بن عمر بن علي بن مقدّم قال: كتب عبد الله بن داود، فقال له الطلحي: سمعت أبا نعيم يقول: سمعت شريك بن عبد الله يقول: وذكره بمعناه.

ومن طريق ابن عدي أخرجه ابن عساكر (الإحالة السابقة ص ٢٠٩-٢١٠).

وصحح الألباني إسناده، انظر: «تخريج السنة» لابن أبي عاصم (٤٨٥/٢).

* * *

(١٢) حدثني أبو عيسى موسى بن محمد^(١)، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب^(٢)، قال: حدثنا شباة بن سوار^(٣)، قال: حدثنا إسرائيل^(٤)، عن أبي

(١) موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، أبو عيسى، حدث عن الفتح بن شخرف وأبي الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، وأبي إسماعيل الترمذي، وعنه: يوسف بن عمر القواس، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ابن محمد الطبري المقرئ.
«تاريخ بغداد» (١٣/٦١).

(٢) يحيى بن أبي طالب: هو يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزُّبرقان، أبو بكر البغدادي، سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأبا داود الطيالسي، وعنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد وخلق.
وثقه الدارقطني، وقال أبو حاتم: «محل الصدق».
توفي سنة خمس وسبعين ومائتين وله خمس وتسعون سنة.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٤/٢٢٠)، «الجرح والتعديل» (٩/١٣٤)، «الميزان» (٤/٣٨٦)، «السير» (١٢/٦١٩).

(٣) شباة بن سوار، أبو عمرو الفزاري، مولاهم المدائني، روى عن ابن أبي ذئب، وشعبة، وعنه: الإمام أحمد، ويحيى بن معين وإسرائيل وخلق كثير.
ثقة، رمي بالإرجاء، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست ومائتين.
انظر: «السير» (٩/٥١٣)، «التهذيب» (٤/٣٠٠)، «التقريب» (ص ٢٦٣).

(٤) إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي الكوفي، أبو يوسف، أكثر عن جده أبي إسحاق وروى عن زياد بن علاقة، وعاصم بن بهدلة، وعنه: شباة، وأبونعيم،

إسحاق^(١)، عن حارثة بن مضرب^(٢)، قال: حججت مع عمر فسمعت الحادي يحدوا^(٣): إن الأمير بعده ابنُ عفان.

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٤٩٣/١) (ح ٨٠٢)،

≡ وعبدالله بن رجاء، وخلق كثير.

ثقة، قال أبو حاتم: «من أتقن أصحاب أبي إسحاق». اهـ، توفي سنة ستين أو اثنتين وستين ومائة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٢٠/٢) «السير» (٣٥٥/٧)، «التقريب» (ص ١٠٤).

(١) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله بن ذي محمد، الهمداني الكوفي، أبو إسحاق السبيعي، روى عن علقمة، وحارثة بن مضرب، وعنه: الزهري، والأعمش، وإسرائيل وخلق كثير. ثقة حجة، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٣٩٢/٥)، «التهذيب» (٦٣/٨)، «التقريب» (ص ٤٢٣).

(٢) حارثة بن مضرب الكوفي، روى عن عمر وعلي وابن مسعود وغيرهم، وعنه: أبو إسحاق السبيعي. ثقة من الثانية.

انظر: «الميزان» (٤٤٦/١)، «الكاشف» (١٩٩/١)، «التهذيب» (١٦٦/٢)، «التقريب» (ص ١٤٩).

(٣) يحدوا: من حدًا يحدوا حدواً وحداءً، والحدو، سوق الإبل والغناء لها. «لسان العرب» (١٦٨/١٤).

.....
وابن شبة في «تاريخ المدينة» (٩٣٢/٣)، وابن عساكر في «تاريخه»
(ترجمة عثمان ص ١٧٨).

رووه من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن خارجة بن
مضرب ...

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»
(١٣٤٢/٤) (ح ٢٥٥٤)، عن أبي نعيم، عن أبي إسحاق، عن حارثة
ابن مضرب ...

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ١٧٩) من
طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل ... به.

وأخرج أيضاً (الإحالة السابقة) من طريق عبدالرحمن بن
مهدي، نا شعبة عن أبي إسحاق ... به.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٩٨/١٣) وعزا روايته إلى
البغوي في «معجمه»، وخيشمة في «فضائل الصحابة»، وحكم عليه
بالصحة.

وعلى هذا فإسناده صحيح كما قال الحافظ، -والله أعلم-.

* * *

(١٣) وحدثنا أبوبكر محمد بن القاسم النحوي^(١)، قال :
حدثنا محمد بن أحمد بن النضر^(٢)، قال : حدثنا معاوية بن عمرو^(٣)، قال : حدثنا زائدة^(٤)، عن عبد الملك بن عمير^(٥).

(١) محمد بن القاسم بن بشار النحوي، أبوبكر، صدوق تقدم برقم: (٧).
(٢) محمد بن أحمد بن النضر بن عبد الله، أبوبكر، ثقة تقدم برقم: (٧).
(٣) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو، أبوعمر والأزدي، ثقة تقدم برقم: (٧).
(٤) زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، أبو الصلت، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٧).
(٥) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي، أبوعمر الكوفي، حدث عن جابر بن سمرة، وجندب البجلي، وربيعي بن خراش، وعنه: شعبة والثوري وزائدة، وخلق كثير.

ثقة فصيح ساء حفظه بآخره، وكان يدلّس، قال الذهبي: «لم يورده ابن عدي ولا العقيلي ولا ابن حبان، وقد ذكروا من هو أقوى حفظاً منه ... والرجل من نظراء السبيعي أبي إسحاق، وسعيد المقبري، لما وقعوا في هرم الشيوخوخة نتص حفظهم، وساءت أذهانهم، ولم يختلطوا، وحديثهم في كتب الإسلام، وكان عبد الملك ممن جاوز المائة». اهـ.

قال الحافظ: «أخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه أنه تغير حفظه لكبر سنه؛ لأنه عاش مائة وثلاث سنين». اهـ.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة أو نحوها.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٦٠/٥)، «الميزان» (٦٦٠/٢)، «السير» (٤٣٨/٥)، «التهذيب» (٤١١/٦)، «التقريب» (ص ٣٦٤)، «هدي الساري» (ص ٤٢٢)، «مراتب المدلسين» (ص ٩٦).

وحدثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد^(١)،
قال: حدثنا علي بن داود^(٢)، قال: حدثنا
عمرو بن خالد^(٣)، قال: حدثنا عبيد الله بن

(١) يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد الهاشمي البغدادي، روى عن
علي بن داود، وأحمد بن منيع، ومحمد بن بشار، وخلق سواهم، وعنه:
أبو القاسم البغوي، وابن عدي.

قال عنه الدارقطني: «ثقة ثبت حافظ». اهـ، ووثقه الذهبي، وقال:
«الإمام الحافظ المجود، رَحَّال جوال، عالم بالعلل والرجال». اهـ.
توفي سنة ثمان وعشرة وثلاثمائة عن تسعين سنة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٣١/١٤)، «السير» (٥٠١/١٤).

(٢) علي بن داود بن يزيد التميمي، البغدادي القنطري، أبو الحسن.
روى عن عمرو بن خالد الحراني، وسعيد بن أبي مريم، وعنه ابن
صاعد، وإبراهيم الحربي.

وثقه الخطيب البغدادي، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٢٤/١١)، «السير» (١٤٣/١٣).

(٣) عمرو بن خالد بن فروخ بن سعيد، أبو الحسن التميمي الحراني، روى
عن حماد بن سلمة، وعبيد الله بن عمرو، والليث بن سعد، وعنه:
البخاري، وأبوزرعة، وأبو حاتم.

ثقة، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠٣١/٢)، «السير» (٤٢٧/١٠)،

«التقريب» (ص ٤٢٠).

عمرو^(١)، عن عبد الملك بن عمير، عن ربعي بن حراش^(٢)،
عن حذيفة^(٣)، قال: بينما أنا مع عمر أسير عشية عرفة، ونحن
ننتظر أن تغرب الشمس فنفيض^(٤)، فلما رأى تكبير الناس وما
يصنعون أعجبه ذلك، وقال: يا بن اليمان، كم ترى هذا تاماً

(١) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي، مولا هم الرقي، أبو وهب
حدث عن عبد الملك بن عمير، والأعمش، وعنه بقية بن الوليد، وعمرو
ابن خالد.

وثقه ابن معين، والنسائي، وأبو حاتم، وابن سعد، وقال الذهبي:
«كان ثقة حجة، صاحب حديث». اهـ أخرج له الجماعة.
توفي سنة ثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٢٧٥/٨)، «التقريب» (ص ٣٧٣).

(٢) ربعي بن حراش - بكسر المهملة - بن جحش بن عمرو، أبو مريم
الغطفاني، سمع من عمر بن الخطاب، وحذيفة، وعلي، وعنه: أبو مالك
الأشجعي، وعبد الملك بن عمير، وآخرون.

ثقة مخضرم، أخرج له الجماعة، توفي قريب المائة.

انظر: «السير» (٣٥٩/٤)، «التقريب» (ص ٢٠٥).

(٣) حذيفة: هو ابن اليمان الصحابي الجليل - رضي الله عنه وأرضاه -

(٤) فنفيض: من الإفاضة، وهي الدفع من عرفة إلى مزدلفة، وأصلها: الدفع
في السير بكثرة.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤٨٤/٣)، «لسان العرب»

(٢١٢/٧).

للناس؟ قال: قلت: حتى يكسر باب أو يفتح، قال: وما يكسر باب أو يفتح؟ قال: قلت: يقتل رجل أو يموت، قال: ثم قال: يا حذيفة، فمن ترى قومك مؤمّرين بعدي؟ قلت: رأيت الناس أسندوا أمرهم إلى عثمان بن عفان، وهذا لفظ حديث ابن صاعد.

التخريج:

أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٩٣٢/٣)، وأبونعيم في «الإمامة» (ص ٣٠٦) (ح ١٠٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ١٧٧-١٧٨) بطرق متعددة.

رووه كلهم من طريق عبد الملك بن عمير، عن ربعي عن حذيفة ... غير أن ابن عساكر قال في أحد الطرق: عن عبد الملك بن عمر عن أبيه، عن ربعي عن حذيفة.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٩٨/١٣) فقال: وأخرج يعقوب بن شبة في مسنده من طريق صحيح إلى حذيفة ... فذكره.

ومع أن عبد الملك بن عمير مدلس، وقد ذكره الحافظ من الطبقة الثالثة من المدلسين، والذين لم يعتد الأئمة بروايتهم إلا ما صرحوا فيه بالسماع، وقد عنعن هنا، فلعل الحافظ اعتد بروايته التي حدث فيها عن أبيه، -والله أعلم-.



(١٤) حدثنا القاضي المحاملي^(١)، قال: حدثنا يعقوب الدورقي^(٢)، قال: حدثنا علي بن ثابت^(٣)، قال: أخبرنا

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي البغدادي، أبو عبد الله المحاملي، سمع من أبي حذافة السهمي، ويعقوب الدورقي، وخلق، وعنه: الطبراني، والدارقطني، وابن شاهين. قال عنه الخطيب البغدادي: «كان فاضلاً صادقاً ديناً». اهـ ووصفه الذهبي بقوله: «الإمام العلامة المحدث الثقة مسند الوقت». اهـ. توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٩/٨)، «السير» (٢٥٨/١٥).

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح، أبو يوسف الدورقي. حدث عن ابن عليه، وعلي بن ثابت، ويحيى القطان، وعنه: الجماعة والقاضي المحاملي. ثقة حافظ. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٥٤٨/٣)، «السير» (١٤١/١٢)، «التقريب» (ص ٦٠٧).

(٣) علي بن ثابت بن محمد الهاشمي، أبو أحمد، أو الحسن الجزري روى عن قيس بن أبي الربيع، وعبد الله بن محرر، وعنه الإمام أحمد، والدورقي، ويحيى بن معين.

وثقه الإمام أحمد، وابن نمير، وابن سعد، وأبوداود، وقال يحيى بن معين: «ثقة إذا حدث عن ثقة»، وقال الحافظ: «صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة» اهـ، من التاسعة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٥٦/١١)، «تهذيب الكمال» (٩٥٦/٢)، «التهذيب» (٢٨٨/٧)، «التقريب» (٣٩٨).

عبدالله^(١)، قال: أخبرني عبدالله بن مُحَرَّر^(٢)، عن قتادة^(٣)، عن أنس: أن عثمان أحد الحواريين، حوارى رسول الله - ﷺ -^(٤).

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ١٦٩-١٧٠) من طريق القاضي المحاملي ... بمثل إسناد المصنف به. وعلى هذا، فإن الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، لضعف عبدالله ابن محرر.

* * *

(١) عبدالله: الذي يظهر لي -والله أعلم- أن عبدالله هذا هو ابن محرر، فربما كان خطأ من الناسخ، أو وهماً من المصنف، بدليل أن ابن عساكر -كما سيأتي- عندما ذكر الأثر وساق إسناده، لم يذكر «عبدالله» هذا، وأيضاً فإن عبدالله بن محرر من شيوخ علي بن ثابت.

(٢) عبدالله بن مُحَرَّر العامري الجزري الحراني، روى عن قتادة، والزهري ونافع، وعنه: الثوري، وعلي بن ثابت الجزري، وبقية.

متروك، من السابعة، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور.

انظر: «التاريخ الكبير» (٢١٢/٥)، «تهذيب الكمال» (٧٣٢/٢)،

«التهذيب» (٣٨٩/٥)، «التقريب» (ص ٣٢٠).

(٣) قتادة: هو، قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ربما دلس وأرسل، تقدم برقم: (٤).

(٤) الحواريون: هم الخاصة والأنصار.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤٥٧/١)، «لسان العرب» (٢٢٠/٤).

(١٥) حدثني أبوصالح^(١)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٢).
 وحدثني أبو محمد عبد الله بن جعفر الكفي^(٣)، قال:
 حدثنا الحسن بن عرفة^(٤)، قال: حدثني موسى بن داود^(٥)،
 قال: حدثنا الفرج بن فضالة^(٦)، عن محمد بن الوليد

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت بن بيار العكبري تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) عبد الله بن جعفر الكفي، أبو محمد تقدم برقم: (٢).
 (٤) الحسن بن عرفة بن يزيد أبو علي البغدادي، صدوق، تقدم برقم: (٢).
 (٥) موسى بن داود الضبي الطرسوسي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن شعبة وسفيان، وحماد بن سلمة، وعنه: أبوالأحوص، والإمام أحمد، وخلق.

قال عنه الحافظ: «صدوق فقيه زاهد له أوهام». اهـ، احتج به مسلم.
 توفي سنة سبع عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٢٣٦)، «التهذيب» (١٠/٣٤٢)، «التقريب» (ص ٥٥٠).

(٦) الفرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي، أبو فضالة الحمصي، روى عن يحيى بن سعيد، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وجماعة، وعنه: شعبة، ووكيع، وبقية بن الوليد، وخلق.
 ضعيف. توفي سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر: «التهذيب» (٨/٢٦١)، «التقريب» (ص ٤٤٤).

الزُّيْدِي^(١)، عن الزهري^(٢)، عن عروة^(٣)، عن عائشة قالت: قال رسول الله -ﷺ- ذات يوم: «يا عائشة! لو كان عندنا من يحدثنا» فقلت: ألا أبعث إلى أبي بكر؟ قالت: فسكت، ثم قال: «يا عائشة! لو كان عندنا من يحدثنا» فقلت: ألا أبعث إلى عمر؟ فسكت، ثم دعا وصيفاً^(٤)، بين يديه فسارّه^(٥)، فذهب فجاء عثمان يستأذن فلما دخل البيت

(١) محمد بن الوليد بن عامر، أبو الهذيل الزُّيْدِيّ، روى عن مكحول والزهري، وعمر بن شعيب، وعنه: الأوزاعي، وفرج بن فضالة، وبقيّة.

قال أبو داود: «لم يكن في أصحاب الزهري أثبت من الزيدي». اهـ.

ثقة ثبت، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٢٨١/٦)، «التقريب» (ص ٥١١).

(٢) الزهري: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن زهرة بن

كلاب، أبوبكر القرشي، روى عن أنس، وعروة بن الزبير، وعامر بن

سعد، وعنه: عطاء، وعمر بن عبد العزيز، ومحمد بن الوليد الزبيدي.

إمام حجة، متفق على جلالته.

انظر: «السير» (٣٢٦/٥)، «التهذيب» (٤٤٥/٩).

(٣) عروة: هو، عروة بن الزبير، ثقة تقدم برقم: (٥).

(٤) دعا وصيفاً: الوصيف هو العبد.

«النهاية في غريب الحديث» (١٩١/٥)، (٣٥٧/٩).

(٥) سارّه: من الإسرار، سارّه، مَسَارَّةً، وسراراً، أعلمه بسرّه.

«لسان العرب» (٣٥٧/٤).

ناجاه^(١) النبي -ﷺ-، ثم قال له: «يا عثمان إن الله مقمصك قميصاً، فإن أَرادك المنافقون على أن تخلعه لهم فلا تخلعه لهم ولا كرامة، يقولها مرتين أو ثلاثاً».

التخريج:

الحديث سبق تخريجه في متابعات حديث رقم: (٥)، وهو ضعيف بهذا الإسناد بسبب الفرغ بن فضالة، لكن يتقوى بالمتابعات السابقة.

انظر: تخريج حديث رقم: (٥) بمتابعته.

* * *

(١) ناجاه: يناجيه مُناجاةً، فهو مناجٍ، والمناجاة تطلق على المسارّة بالحديث.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢٥/٥)، «لسان العرب» (٣٠٨/١٥).

(١٦) حدثنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد العطار العسكري^(١) في بئر المنى^(٢)، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدوس الحافظ^(٣)، قال: حدثنا الحسن بن الحكم^(٤)، قال:

(١) أبو القاسم عمر بن أحمد بن محمد العطار العسكري، لم أقف على ترجمته.

(٢) بئر المنى: ماء بقرب قرية «ضريبة» لبني كلاب، تقع على طريق البصرة إلى مكة.

«معجم البلدان» (٢١٩/٥)، «مرصد الاطلاع» (٨٦٨/٢).

(٣) محمد بن عبدوس بن كامل السراج، أبو أحمد السلمي البغدادي، روى عن علي بن الجعد، وأبي بكر بن أبي شيبة، وعنه: أبو بكر النجاد وجعفر الخلدي وآخرون.

قال عنه أبو الحسن بن المنادي: «كان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث أكثر الناس عنه لثقتهم وضبطهم». اهـ، ووصفه الذهبي بأنه الإمام الحجة الحافظ.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٨١/٢)، «طبقات الحنابلة» (٣١٤/١)، «السير» (٥٣١/١٣).

(٤) الحسن بن الحكم، أبو علي القطرلي، حدث عن الوليد بن مسلم، وشعيب بن حرب، وعنه: إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ويعقوب بن شيبة السدوسي. توفي سنة ثلاثين ومائتين.

«تاريخ بغداد» (٢٩٤/٧).

حدثنا حميد بن إسحاق الحذاء ^(١)، عن عبدالعزيز بن محمد
الدمشقي ^(٢)، عن ليث بن سعد ^(٣)، عن يزيد بن أبي حبيب ^(٤)،
عن أبي الخير ^(٥)، عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله

(١) حميد بن إسحاق الحذاء، لم أقف على ترجمته.

(٢) عبدالعزيز بن محمد الدمشقي، لم أقف على ترجمته.

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث، عالم الديار المصرية، سمع
عطاء بن أبي رباح، والزهرى، ويزيد بن أبي حبيب، وعنه: ابن لهيعة،
وابن المبارك وخلق كثير.

ثقة ثبت، وإمام حجة حافظ، أخرج له الجماعة.

توفي سنة خمس وسبعين ومائة.

انظر: «الحلية» (٣١٨/٧)، «السير» (١٢٢/٨)، «التهذيب» (٤٥٩/٨).

(٤) يزيد بن أبي حبيب، أبورجاء الأزدي، مولاهم المصري، من صغار
التابعين، روى عن أبي الخير مرثد بن عبد الله اليزني، وعكرمة وعطاء،
وعنه: سليمان التيمي، والليث، وابن لهيعة، وآخرون.

ثقة فقيه، وذكر الحافظ أنه كان يرسل. توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٣١/٦)، «التهذيب» (٣١٨/١١)، «التقريب» (ص ٦٠٠).

(٥) أبو الخير: هو، مرثد بن عبد الله، أبو الخير اليزني المصري، حدث عن زيد
بن ثابت، وعقبة بن عامر، وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة.
ثقة فقيه، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسعين.

انظر: «السير» (٢٨٤/٤)، «التهذيب» (٨٢/١٠)، «التقريب»

(ص ٥٢٤).

-عَنْ- : «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي فَإِذَا أَنَا بِتِفَاحَةٍ تَفَلَّقَتْ»^(١)،
 عَنْ حَوْرَاءَ^(٢)، كَأَنَّ أَشْفَارَ عَيْنَيْهَا^(٣) مَقَادِيمَ أَجْنَحَةِ النَّسُورِ^(٤)،
 فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: لِلْخَلِيفَةِ يَقْتُلُ مَظْلُومًا، عَثْمَانَ بْنَ
 عَفَانَ -عَنْ-».

التخريج:

هذا الحديث روي عن عقبة بن عامر، وأنس، وابن عمر،
 وأوس بن أوس، وشداد بن أوس. أخرج الخطيب البغدادي في
 «تاريخه» (٤٦٤/٩) عن علي بن أبي علي البصري، حدثنا عبدالله بن
 أحمد بن ماهيز الأصبهاني، حدثنا محمد بن محمد بن سليمان
 الباغندي، حدثنا عبدالله بن سليمان البغدادي الجارود، حدثنا الليث

(١) تفلقت: من فلق يفلق، والتفلق: التشقق.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤٧١/٣)، «لسان العرب»
 (٣٠٩/١٠).

(٢) حوراء: جمع حور، وهن نساء أهل الجنة، مأخوذ من الحور، وهو أن
 يشتد بياض العين، وسواد سوادها.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤٥٨/١)، «لسان العرب» (٢١٩/٤).

(٣) أشفار عينيها: جمع شفر، أو شفر، وهو منبت الشعر في الجفن.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤٨٤/٢)، «لسان العرب» (٤١٨-٤١٩/٤).

(٤) مقاديم أجنحة النسور: المقاديم، ضد الخوافي، وهي أربع ريشات في مُقَدِّم الجناح.
 «لسان العرب» (٤٦٩/١٢).

ابن سعد، حدثنا يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الحر، عن عقبة بن عامر ... فذكره بمثله مع اختلاف يسير جداً في بعض الألفاظ.

ورواه من طريق آخر (الإحالة السابقة)، عن علي بن بكر الطراز -بنيسابور- أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي بن حسنية المقرئ، أخبرنا أحمد بن عيسى الخشاب، حدثنا عبدالله بن سليمان البغدادي، حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب. وحكم عليه الخطيب بالنعارة.

ورواه العقيلي في «الضعفاء» (٣٢٠/٢) عن محمد بن أحمد بن النضر الأزدي قال: حدثنا عبدالرحمن بن عفان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، عن ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ... به.

قال العقيلي: «عبدالرحمن بن إبراهيم دمشقي، يحدث عن الليث بن سعد، مجهول النقل وحديثه موضوع لا أصل له». اهـ.

وأخرجه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٢٩/١، ٣٣٠) من طريق الخطيب، والعقيلي. وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ١٠١) من طريق الخطيب وروى ابن عدي في «الكامل» (١٥٧٤/٤) عن الحسين بن عبدالغفار الأزدي، ثنا زهير بن عباد، حدثنا عبدالله بن عمر الخرساني، عن ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عروة بن الزبير، عن عقبة بن عامر ... فذكره بنحوه.

.....
قال ابن عدي: «وهذا باطل بهذا الإسناد يرويه هذا الخرساني، ولا يرويه عنه غير زهير». اهـ، وذكر أن عبدالله بن عمر الخرساني هذا يحدث عن الليث بن سعد بمناكير.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (الإحالة السابق ص ١٠٠) من طريق ابن عدي. وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٣٦/٣)، وعزا تخريجه إلى خيثمة بن سليمان.

وأما حديث ابن عمر: فقد أخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٢٩٧/٥) عن عبدالعزيز بن أحمد الكناني، حدثنا تمام بن محمد بن عبدالله الرازي، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، أخبر أبوجعفر محمد بن سليمان بن هشام، حدثنا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن نافع عن ابن عمر ... فذكره بنحوه.

قال الخطيب: «هذا الحديث منكر بهذا الإسناد، وكل رجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام، والحمل فيه عليه -والله أعلم-». اهـ.

ورواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٢٩/١)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ١٠٣) من طريق الخطيب.

وأما حديث أنس: فقد أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (١٢٩/٣) عن إبراهيم بن محمد بن يعقوب قال: حدثنا سهل بن علي الأهوازي، قال: حدثنا يحيى بن شبيب عن سفيان الثوري، عن حميد الطويل عن أنس ... فذكره بنحوه.

.....
ورواه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٠٩/١) من رواية يحيى
ابن شبيب، عن حميد الطويل، عن أنس ... به.

ورواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٣٠-٣٣١) من طريق
الخطيب، ورواه بطريق آخر من رواية يحيى بن شبيب، عن حميد
الطويل، وذكر له طريقاً ثالثاً عن العباس بن محمد العلوي، عن عمار
ابن هارون المستملي، عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس.

كما أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ١٠٣) من
طريق الخطيب أيضاً، ورواه بطريق آخر من رواية يحيى بن شبيب،
عن الثوري، عن حميد عن أنس.

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٣٦/٣) وعزا تخريجه
إلى الملاء.

وأما حديث أوس بن أوس: فقد أخرجه الطبراني في «الكبير»
(١٨٩/١) عن الحسين بن إسحاق التستري، ثنا إسحاق بن وهب
العلاف، ثنا الفضل بن سوار البصري، ثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن
أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن أوس بن أوس الثقفي
... فذكره بمعناه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن
عفان ص ١٠٢).

.....

أما حديث شداد: فقد أخرجه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» -مخطوط- (ص ٥٥٣) من طريق أبي يعلى، قال: حدثنا أبووائل خالد بن محمد البصري ثنا موسى بن إبراهيم، ثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن شداد بن أوس ... فذكره بمثل حديث أوس مع اختلاف يسير في الألفاظ.

وانظر: «المطالب العالية» -المجرد- (٥٥/٤).

ومن طريق أبي يعلى أخرجه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ١٠٢).

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٢٩-٣٣١) بعد أن ساق بعض طرق هذا الحديث قال: «هذا حديث لا يصح عن رسول الله -ﷺ-، فأما حديث ابن عمر ففيه محمد بن سليمان بن هشام، قال ابن عدي: كان يوصل الحديث ويسرقه^(١) وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال^(٢) وقال أبو بكر الخطيب: رجال الإسناد ثقات سواه، والحمل فيه عليه^(٣).

(١) «الكامل» لابن عدي (٦/٢٢٧٨).

(٢) «المجروحين» لابن حبان (٢/٣٠٤).

(٣) «تاريخ بغداد» (٥/٢٩٧).

.....
وأما حديث عقبة، فالأصبهاني في الإسناد الأول لا يوثق به،
وعبدالرحمن بن عفان في الإسناد الثاني مجهول.

وأما حديث أنس، فمدار الطريقين الأولين على يحيى بن
شبيب، قال ابن حبان: حدث عن الثوري بما لم يحدث به فهذا لا
يجوز الاحتجاج به^(١).

وأما الطريق الثالث، ففيه عباس بن محمد العلوي، قال ابن
حبان: «يروي عن عمار بن هارون ما لا أصل له، قال: وهذا
الحديث شيء لا أصل له من كلام رسول الله -ﷺ- ولا من حديث
أنس، ولا ثابت، ولا حماد^(٢)...» اهـ.

وانظر: «الآلآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (٣١٢/١ -
٣١٣)، «تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة»
(٣٧٤/١ - ٣٧٥).



(١) «المجروحين» لابن حبان (١٢٨/٣).

(٢) المصدر السابق (١٩١/٢)، وكذا حكم عليه الذهبي في «الميزان»
(٣٨٦/٢) بالوضع.

(١٧) حدثنا أبوبكر الأدمي المقرئ أحمد بن محمد ابن إسماعيل^(١) وإسماعيل بن محمد الصفار^(٢)، قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة^(٣)، قال: حدثنا شبابة بن سوار^(٤)، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون^(٥)، عن زيد بن

(١) أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل، أبوبكر المقرئ الأدمي، سمع محمد بن إسماعيل الحساني، والحسن بن عرفة، والسري بن عاصم، وعنه الدارقطني، وابن شاهين.

قال الخطيب: «وحدثني خلال أن يوسف القواس ذكره في جملة شيوخه الثقات». اهـ. وقال الدارقطني: «حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الأدمي الشيخ الصالح». اهـ توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. والأدمي: بفتح الألف والdal المهملة، نسبة إلى من يبيع الأدم. «تاريخ بغداد» (٣٨٩/٤)، «الأنساب» للسمعاني (١٠٠/١).

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، أبو علي الصفار، سمع من الحسن بن عرفة، وزكريا بن يحيى بن أسد، وعنه: الدارقطني، وابن مندة، وخلق.

قال الدارقطني: «كان ثقة متعصباً للسنة». اهـ.

توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠٢/٦)، «السير» (٤٤٠/١٥).

(٣) الحسن بن عرفة صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٤) شبابة بن سوار، أبو عمرو الفزاري. ثقة، تقدم برقم: (١٢).

(٥) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، حدث عن زيد بن أسلم، وابن المنكر، وعنه: إبراهيم بن طهمان، والليث بن سعد، وشبابة.

⇐

أسلم^(١) عن أبيه^(٢)، كتب عثمان بن عفان عهد الخليفة من بعد أبي بكر، فأمره أن لا يُسمي أحداً، وترك اسم الرجل، قال: فأغمي على أبي بكر إغماءً، فأخذ عثمان العهد فكتب فيه اسم عمر، قال: فأفاق أبو بكر، فقال: أرنا العهد، فإذا فيه اسم عمر، فقال: من كتب هذا؟ فقال عثمان: أنا، فقال: رحمك الله

⇐ ثقة فقيه، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع أو ست وستين ومائة.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٣٢٣/٧)، «تهذيب الكمال» (٨٣٨/٢)،

«السير» (٣٠٩/٧)، «التقريب» (ص ٣٥٧).

(١) زيد بن أسلم، أبو عبد الله العدوي العمري. حدث عن والده أسلم مولى عمر، وعبد الله بن عمر، وجابر، وعنه: مالك، والثوري، والأوزاعي.

ثقة حجة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٥٥٤/٣)، «السير» (٣١٦/٥)،

«التقريب» (ص ٢٢٢).

(٢) أبوه: هو، أسلم، أبوزيد، أو خالد القرشي، العدوي العمري، مولى عمر بن الخطاب، حدث عن أبي بكر وعمر وعثمان، وعنه: ابنه زيد، ونافع.

ثقة مخضرم، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمانين.

انظر: «السير» (٩٨/٤)، «التهذيب» (٢٦٦/١)، «التقريب»

(ص ١٠٤).

وجزأك خيراً، فوالله لو كتبت نفسك لكنت لذلك أهلاً.

التخريج:

أخرج هذا الأثر ابن عرفة في «جزئه» (ص ٦٢) (ح ٣٧)، عن
شبابه بن سوار ... به، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن
عفان ص ١٧٦) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار ... به.

كما أخرجه (الإحالة السابقة) من طريق سعيد بن زيد، عن
عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل - بكر - عن عائشة قالت: فذكره
بنحوه.

وأخرجه أيضاً (الإحالة السابقة ص ١٧٧) عن أبي الحسن
ابن قبيس، أنا أبو الحسن بن الحديد، أنا جدي، أنا محمد بن
زبر، نا إسماعيل بن إسحاق، نا نصر بن علي قال: أخبرني
الأصمعي، عن إسحاق بن يحيى أن عثمان كتب عهد أبي بكر
فذكره، مختصراً.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (١/ ٣٠٦) وصححه.

وعلى هذا فالأثر صحيح - إن شاء الله -.

* * *

(١٨) حدثنا القافلائي^(١) قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى^(٢) قال: حدثنا هاشم بن القاسم^(٣)، قال: حدثنا

(١) القَافَلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد بن الوليد، أبو الفضل القافلائي - وقال السمعاني القافلائي - حدث عن محمد بن إسحاق الصاغانى، وعلي بن داود القنطري، وأحمد بن أبي خيثمة، وعنه: أبو بكر القطيعي، وابن شاهين.

ثقة. توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

والقافلائي، أو القافلائي: بفتح القاف، وسكون الفاء، قال السمعاني: «هذه النسبة إلى حرفة عجيبة، سمعت القاضي أبا بكر محمد ابن عبد الباقي الأنصاري، ببغداد مذاكرة يقول: القافلائي اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل، والمصعدة من البصرة، ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقفلها، والقفل الحديد الذي فيها، يقال لمن يفعل هذه الصنعة: القافلائي». اهـ.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢١٩/٧)، «الأنساب» للسمعاني (٤٣٣/٤) - (٤٣٤).

(٢) محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغانى، أبو بكر سمع من يزيد بن هارون، وهاشم بن القاسم، وروّح بن عبادة، وعنه: مسلم، وأبوداود، والترمذي، والنسائي.

ثقة ثبت. توفي سنة سبعين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١١٦٦/٣)، «السير» (٥٩٢/١٢)، «التقريب» (ص ٤٦٧).

(٣) هاشم بن القاسم، الليثي، أبو النضر الخرساني، سمع ابن أبي ذئب والليث

ليث بن سعد^(١)، قال: حدثني أسامة بن زيد^(٢) عَنْ مَنْ حَدَّثَهُ^(٣)، أن عبدالرحمن^(٤)، في ليلة اجتمع أهل الشورى^(٥)، كان كلما دعا رجلاً منهم تلك الليلة بدأ يذكر مناقبه كلها، فإذا فرغ

⇒ ابن سعد، وشعبة، وعنه: الإمام أحمد، وأبو بكر الصاغانى، ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٠٥/٩)، «السير» (٥٤٥/٩)، «التهذيب» (١٨/١١).

(١) في الأصل: «ليث بن أسامة بن زيد»، وصححت في الهامش. والليث بن سعد بن عبدالرحمن، أبو الحارث. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٦).

(٢) أسامة بن زيد، أبوزيد الليثي مولا هم المدني، حدث عن سعيد بن المسيب، وسالم، ونافع، وعنه: ابن المبارك، وابن وهب. اختلفت أقوال الأئمة فيه، قال عنه الذهبي: «وقد يرتقي حديثه إلى رتبة الحسن، استشهد به البخاري، وأخرج له مسلم في المتابعات». اهـ، وقال الحافظ: «صدوق يهم». توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة. انظر: «الميزان» (١٧٤/١)، «السير» (٣٤٢/٦)، «تهذيب التهذيب» (٢٠٨/١)، «التقريب» (ص ٩٨).

(٣) لم أقف على اسمه.

(٤) عبدالرحمن: هو عبدالرحمن بن عوف الصحابي الجليل.

(٥) أهل الشورى: سبق ذكرهم وسيأتي تفصيل ذلك عند رقم: (٢٤).

منها قال: إنك لها لأهلٌ، فإن أخطأتك فمن؟ فيقول: إن أخطأتني فعثمان.

التخريج:

هذا الأثر ذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٥٦/٣-٥٧)، وعزا روايته إلى أبي الخير القزويني الحاكمي.

وأخرج ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ١٨١-١٨٢) بسنده عن الليث بن سعد عن بعض أصحابه: أن عبدالرحمن بن عوف بعث في ليلة إلى أهل الشورى وذكره بمعناه.

وعلى هذا فإسناد هذا الأثر ضعيف؛ لإبهام أحد رجال السند، سواء من طريق المصنف، أو من طريق ابن عساكر.

* * *

(١٩) حدثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان
 الفامي^(١)، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي^(٢)،
 قال: حدثنا يزيد بن هارون^(٣)، قال: أخبرنا

(١) عبد الله بن سليمان بن عيسى بن الهيثم، أبو محمد الوراق، المعروف
 بالفامي. سمع إبراهيم بن هانئ، وعبد الله بن الإمام أحمد، وعنه: ابن
 شاهين، وابن الثلاج.

ثقة. توفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة.

والفامي: بفتح الفاء، نسبة إلى الحرفة وهي لمن يبيع الأشياء من الفواكه
 الياسة، ويقال له البقال.

«تاريخ بغداد» (٤٦٩/٩)، «الأنساب» للسمعاني (٣٤٣/٤).

(٢) محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الواسطي، أبو جعفر الدقيقي. سمع من يزيد
 بن هارون، ووهب بن جرير، وعنه: أبو داود، وابن ماجه، وإبراهيم الحربي.

قال أبو حاتم: «صدوق». وقال الدارقطني: «ثقة». ووصفه الذهبي
 بأنه: الإمام المحدث الحجة، توفي سنة ست وستين ومائتين.

والدقيقي: نسبة إلى طحن الدقيق وبيعه.

انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٨)، «السير» (٥٨٢/١٢)، «التهذيب»

(٣١٧/٩)، «الأنساب» للسمعاني (٤٨٥/٢).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد السلمي، مولا هم الواسطي. سمع من
 عاصم الأحول، وسليمان التيمي، وحמיד الطويل، وعنه: ابن المديني،
 والإمام أحمد، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. ثقة متقن.

وصفه الذهبي بقوله: «الإمام القدوة شيخ الإسلام، كان رأساً في
 العلم والعمل، ثقة حجة كبير الشأن». اهـ. توفي سنة ست ومائتين.

⇐

أبوالمعالی^(١) الجزري^(٢)، عن ميمون بن مهران^(٣)، عن ابن عمر، أن عبدالرحمن بن عوف قال لأهل الشورى: هل لكم أن أختار لكم وأتفصّي منها^(٤)؟ فقال له علي -عليه السلام-: أنا أول من رضي، فأني سمعت رسول الله -عليه السلام- يقول: «أنت أمينٌ في أهل السماء،

= انظر: «السير» (٣٥٨/٩)، «التهذيب» (٣٦٦/١١)، «التقريب» (ص ٦٠٦).
(١) كذا في الأصل، وفي جميع المصادر التي اطلعت عليها: «أبوالمعلّى» فلعله خطأ من الناسخ.

(٢) أبوالمعلّى الجزري: هو، فرات بن السائب، أبوالمعلّى، الجزري، روى عن ميمون بن مهران، وعنه: حسين بن محمد المروزي، وشبابة، وجماعة. متروك.
والجزريّ: بفتح الجيم والزاي وكسر الراء، نسبة إلى المنطقة الكائنة بين دجلة والفرات، وتضم عدة بلاد تسمى الجزيرة.
انظر: «الجرح والتعديل» (٨٠/٧)، «الميزان» (٣٤١/٣)، «لسان الميزان» (٤٣٠/٤)، «الأنساب» للسمعاني (٥٥/٢).

(٣) ميمون بن مهران الجزري الرقي، روى عن أبي هريرة وعائشة وابن عمر وغيرهم، وعنه: حميد الطويل، ويزيد بن الأصم، وآخرون.
ثقة، كان يرسل، وذكر الإمام أحمد بأنه لم يرو إلا عن ابن عباس وابن عمر. توفي سنة ست عشرة ومائة.
انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٢٠٦)، «التهذيب» (٣٩٠/١٠)، «التقريب» (ص ٥٥٦).

(٤) أتفصّي منها: تفصّي من الشيء، إذا تخلص منه، والاسم الفصية، وأصل التفصي: أن يكون في مضيق ثم يخرج إلى غيره، يقال: ما كدت أتفصّي من فلان أي ما كدت أتخلص منه.
«لسان العرب» (١٥٦/١٥) -بتصرف-.

وأمينٌ في أهل الأرض».

التخريج:

أخرجه كل من: ابن سعد في «الطبقات» (١٣٤/٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٦/٢) (ح ١٤١٥)، وأحمد بن منيع كما رواه عنه ابن حجر في «المطالب العالية» -مخطوط- (ص ٥٦٣)، والحاكم في «المستدرک» (٣٠٩-٣١٠)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٣٧٨-٣٧٧/١) (ح ٤٧٢)، وفي «الحلية» (٩٨/١)، وكذلك المصنف من طريق آخر في الحديث الذي يلي هذا، رقم: (٢٠).

كلهم روه من طريق أبي المعلّى الجزري، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر به.

وذكره الحافظ في «الإصابة» (٤١٧/٢) وعزا روايته إلى الحارث ابن أبي أسامة، وقال: «وفي سنده أبوالمعلّى الجزري». اهـ، وقال عنه أيضاً الذهبي في «التلخيص مع المستدرک» (٣١٠/٣) بعد أن ساقه قال: «أبوالمعلّى، هو فرات بن السائب تركوه». اهـ.

وعلى هذا فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً؛ لشدة ضعف فرات بن السائب.

* * *

(٢٠) وحدثني محمد بن أحمد القطان^(١) قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب^(٢)، حدثني يعقوب بن شيبة^(٣)، قال: حدثنا الخليل بن جعفر^(٤)، قال: حدثنا فرات بن السائب^(٥)،

(١) محمد بن أحمد بن القطان، والد أبي الحسين بن القطان الفقيه، حدث عن حَرَمي بن أبي العلاء المكي، وعنه: الدارقطني.

والقطان: بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة، نسبة إلى بيع القطن.

«تاريخ بغداد» (٣٨٣/١)، «الأنساب» للسمعاني (٥١٩/٤).

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، أبوبكر السدوسي البغدادي سمع كثيراً من جده يعقوب، وعلي بن حرب، وعنه: عبد الواحد بن أبي هاشم، وعبدالرحمن بن عمر الخلال.

وثقه الخطيب البغدادي، توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٧٣/١)، «السير» (٣١٢/١٥)، «شذرات

الذهب» (٣٢٩/٢).

(٣) يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبويوسف السدوسي، البغدادي، سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وخلقاً، وعنه: حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسف بن يعقوب الأزرق، وطائفة. ثقة، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٨١/١٤)، «السير» (٤٧٦/١٢)، «طبقات

الحفاظ» (٢٥٤/ص).

(٤) الخليل بن جعفر: لم أقف على ترجمته.

(٥) فرات بن السائب، هو أبوالمعلّى الجزري، متروك مضى قريباً برقم: (١٩).

عن ميمون بن مهران^(١)، عن ابن عمر، أن عبدالرحمن بن عوف قال لأهل الشورى: هل لكم في خير؟ قالوا: ما هو؟ قال: أتفصّي منها وأختار منكم، قال عليّ: أنا أول من أجابك إلى هذا إن رضي أصحابي، فإني سمعت رسول الله -ﷺ- يذكر أنك أمين في السماء، وأمين في الأرض.

التخريج:

سبق تخريجه قريباً في الحديث السابق برقم: (١٩)، وهو ضعيف جداً؛ لشدة ضعف فرات بن السائب.

* * *

(١) ميمون بن مهران، الجزري الرقي، ثقة كان يرسل، تقدم برقم: (١٩).

(٢١) وحدثني أبو بكر^(١)، قال: حدثنا محمد بن أحمد^(٢)، قال: حدثنا أبو يوسف يعقوب بن شعبة^(٣)، قال: حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد^(٤)، قال: حدثنا أبي^(٥)، عن

(١) أبو بكر: هو محمد بن أحمد الرقام، لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شعبة، أبو بكر السدوسي، ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٣) أبو يوسف يعقوب بن شعبة بن الصلت، السدوسي، ثقة تقدم برقم: (٢٠).

(٤) أحمد بن شبيب بن سعيد، الحَبْطِيُّ، أبو عبد الله البصري، حدث عن أبيه، ويزيد بن زريع، وعنه: البخاري، وابن المديني، وأبو حاتم.

صدوق، توفي سنة تسع وعشرين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (٥٤/٢)، «السير» (٦٥٣/١٠)، «التقريب» (ص ٨٠).

(٥) أبوه: هو، شبيب بن سعيد الحَبْطِيُّ، أبوسعيد البصري، روى عن يونس ابن يزيد الأيلي، وأبان بن أبي عياش، وعنه: ابنه أحمد، وابن وهب.

وثقه: ابن المديني، والدارقطني، والذهلي، والطبراني، وقال أبو زرعة: «لا بأس به»، وقال أبو حاتم: «صالح الحديث لا بأس به»، وقال النسائي: «ليس به بأس»، وقال ابن عدي: «كان شبيب لعله يغلط ويهم إذا حدث من حفظه، وأرجو أنه لا يعتمد، فإذا حدث عنه ابنه أحمد بأحاديث يونس فإنه شبيب آخر - يعني يحوّد - اهـ، وقال الذهبي: «صدوق»، وقال الحافظ: «لا بأس بحديثه من رواية ابنه أحمد عنه، لا من رواية ابن وهب». توفي سنة ست وثمانين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٤/٢)، «الميزان» (٢٦٢/٢)، «التهذيب»

(٣٠٦/٤)، «التقريب» (ص ٢٦٣).

يونس^(١) قال: وقال ابن شهاب^(٢): كان عبد الملك^(٣) يحدث عن أبي بجرية الكندي^(٤)، أنه أخبره أن عمر بن الخطاب خرج ذات يوم فإذا هو بمجلس فيه عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، وعبد الرحمن بن عوف، وعلي بن أبي طالب، وطلحة، والزبير، - رضي الله عنهم -، فقال لهم عمر: أكلكم يحدث نفسه بالإمارة؟ فسكتوا، ثم قال لهم عمر: أكلكم يحدث نفسه بالإمارة بعدي؟ قال الزبير: كلنا يحدث

(١) يونس: هو، يونس بن يزيد بن أبي النجاد، أبو يزيد الأيلي. حدث عن ابن شهاب، وعكرمة، وهشام بن عروة، وعنه: الليث بن سعد، وشيب بن سعيد الحبطي. ثقة. أخرج له الجماعة، توفي سنة ستين ومائة.
انظر: «الجرح والتعديل» (٢٤٧/٩)، «الميزان» (٤٨٤-٤)، «السير» (٢٩٧/٦)، «التهذيب» (٤٥٠/١١).

(٢) ابن شهاب: هو، محمد بن مسلم الزهري، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).
(٣) عبد الملك: هو، عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة، أبوالوليد الأموي. سمع عثمان، وأبا هريرة، وابن عمر، وعنه: عروة، والزهري، ورجاء بن حيوة.

قال عنه الحافظ: «كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغيرت حاله». اهـ. قال عنه الذهبي: «أُنِيَ له العدالة، وقد سفك الدماء، وفعل الأفاعيل». اهـ. توفي سنة ست وثمانين.

انظر: «السير» (٢٤٦/٤)، «الميزان» (٦٦٤/٢)، «التقريب» (ص ٣٦٥).

(٤) أبو بجرية الكندي: هو عبد الله بن قيس الكندي، من كبار التابعين.
حدث عن عمر، ومعاذ، وأبي هريرة، وعنه: عبد الملك بن مروان، وخالد بن معدان. ثقة، توفي سنة سبع وسبعين.

انظر: «السير» (٥٩٤/٤)، «التهذيب» (٣٦٤/٥)، «التقريب» (ص ٣١٨).

نفسه بالإمارة بعدك ويرأها له أهلاً ، فقال عمر : أفلا أحدثكم عنكم ؟ فسكتوا ، فقال : ألا أحدثكم عنكم ؟ قال الزبير : بلى . فحدثنا ولو سكتنا حدثتنا ، فقال : أما أنت يازبير فإنك وإنك ، وأما أنت يا فلان فسماهم واحداً واحداً ، وذكر ما هم عاملون حتى سماهم كلهم ، وإن منكم لرجلاً لو قسم إيمانه بين جند من الأجناد^(١) لوسعهم يعني عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .

قال الشيخ^(٢) : وأنا اختصرت الكلام من هذا الحديث .

التخريج:

لم أقف على من خرجه ، والأثر من طريق المصنف يشكل عليه انخرام عدالة «عبد الملك بن مروان» كما يفهم من كلام الذهبي وابن حجر ، خاصة ، أن سماع الزهري منه كان متأخراً بعد توليه الخلافة ، إضافة إلى جهالة شيخ المؤلف .

(١) الأجناد : جمع جُند ، تطلق على العسكر ، وتطلق أيضاً على المدينة ، وخص أبو عبيدة به مدن الشام ، يقال : الشام خمسة أجناد : دمشق ، حمص ... قال الفرزدق :

فقلت ما هو إلا الشام نركبه كأنما الموت في أجناده البَغَرِ

والبغَر : العطش . «لسان العرب» (٣/١٣٢) - بتصرف - .

ومراد عمر هنا - والله أعلم - : لو قسم بين أهل مدينة من مدن الشام ، أو لو قسم بين معسكر من معسكرات ، والكل جائز .
(٢) الشيخ : أي ابن بطة .

(٢٢) حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني قال ^(١) :
حدثنا محمد عبد الملك الدقيقي ^(٢) ، قال : حدثنا يزيد بن
هارون ^(٣) ، قال : أخبرنا عبد العزيز يعني ابن عبد الله بن أبي
سلمة ^(٤) ، عن عمر بن حسين ^(٥) ، عن عبد الله بن أبي

(١) أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق ، أبو بكر العباداني ، روى عن
الحسن الزعفراني ، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي ، وعنه أبو الحسن بن
رزقويه ، والحسين بن عمر العزّال .

قال عنه الخطيب : « رأيت أصحابنا يغمزونه بلا حجة ، فإن أحاديثه
كلها مستقيمة ، خلا حديث واحد خلط في إسناده وذكره .
وقال عنه محمد بن يوسف القطان : « صدوق ، غير أنه سمع وهو
صغير » . اهـ .

والعبّاداني : بفتح العين المهملة ، وتشديد الباء ، نسبة إلى « عبّادان » بلدة
في وسط البحر ، قريبة من البصرة ، وهي الآن تابعة لإيران .
انظر : « تاريخ بغداد » (٤ / ١٧٨) ، « الأنساب » للسمعاني (٤ / ١٢٢) .

(٢) محمد بن عبد الملك الدقيقي ، أبو جعفر ، ثقة ، تقدم برقم : (١٩) .

(٣) يزيد بن هارون بن زاذان ، أبو خالد ، ثقة حجة ، تقدم برقم : (١٩) .

(٤) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، ثقة فقيه تقدم برقم : (١٧) .

(٥) عمر بن حسين بن عبد الله الجمحي ، مولا هم أبو واقد ، قاضي المدينة ،
روى عن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، ومولاته عائشة بنت قدامة ،
وعنه : ابن إسحاق ، وعبد العزيز بن أبي سلمة . ثقة .

انظر : « الكاشف » (٢ / ٣٠٧) ، « التهذيب » (٧ / ٤٣٣) ، « التقریب » (ص ٤١١) .

سلمة^(١)، عن المسور بن مخرمة^(٢)، فيما يعلم عبدالعزيز^(٣)،
قال: بايع عبدالرحمن بن عوف عثمان بن عفان على كتاب
الله وسنة نبيه، وما عمل به صاحبك قبلك.

التخريج:

هذا الأثر أصله في «صحيح البخاري» (١٩٣/١٣) (ح ٧٢٠٧)،
كتاب الأحكام: باب كيف يبايع الإمام الناس، عن المسور بن مخرمة
... بنحوه مطولاً.

وإسناده من طريق المصنف صحيح - إن شاء الله -.



(١) عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، التيمي مولى آل المنكدر، روى عن المسور
ابن مخرمة، وعمر بن سليم، وعروة، وعنه: ابنه عبدالعزيز، وعمر بن
حسين، وجماعة. ثقة. توفي سنة ست ومائة.

انظر: «التهذيب» (٣٤٣/٥)، «التقريب» (ص ٣٠٦).

(٢) المسور بن مخرمة بن نوفل بن عبدمناف، له صحبة، وعداده في صغار
الصحابة - رضي الله عنه وأرضاه -.

(٣) عبدالعزيز: هو، عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون.

(٢٣) حدثنا أبوذرّ أحمد بن محمد بن سليمان الباغدني^(١)، قال: حدثنا أحمد بن يحيى السوسي^(٢)، قال: حدثنا زيد بن الحباب^(٣)،

(١) أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الباغدني، أبوذر، روى عن عمر ابن شبة، وسعدان بن نصر، وعنه: الدارقطني، وعمر بن شاهين. سئل الدارقطني عنه فقال: «ما علمت إلا خيراً، وكان أصحابنا يؤثرونه على أبيه». اهـ، ووصفه الذهبي بقوله: «الحافظ بن الحافظ بن الحافظ المتقن». اهـ. توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

والباغدني: بفتح الباء والغين، وسكون النون، نسبة إلى باغد من قرى واسط.

انظر: «تاريخ بغداد» (٨٦/٥)، «السير» (٢٦٨/١٥)، «الأنساب» للسمعاني (٢٦٢/١).

(٢) أحمد بن يحيى بن مالك بن كثير الهمداني، يعرف بالسوسي، حدث عن علي بن عاصم، وزيد بن الحباب، وعنه: يحيى بن صاعد، وأبوذر الباغدني، قال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: كتبنا عنه، وسئل عنه فقال: صدوق». توفي سنة ثلاث وستين ومائتين.

والسّوسي: بسينين، الأولى مفتوحة، والأخرى مكسورة، نسبة إلى السوس بلدة في الأهواز، أو إلى السوسة بلدة في المغرب.

انظر: «الجرح والتعديل» (٨٢/٢)، «تاريخ بغداد» (٢٠٢/٥)، «الأنساب» للسمعاني (٣٣٦-٣٣٥/٣).

(٣) زيد بن الحباب بن الريان، أبوالحسين العكلي الخراساني. روى عن أسامة ابن زيد بن أسلم، والثوري، وعنه: الإمام أحمد، وأبو خيثمة.

←

عن ابن لهيعة^(١)، قال: أخبرني الحارث بن يزيد الحضرمي^(٢)،
-وكان قد أدرك زمان عثمان بن عفان-^(٣) عن أبي ثور

⇐ صدوق يخطئ في حديث الثوري، توفي سنة ثلاث ومائتين.

انظر: «السير» (٣٩٣/٩)، «التهذيب» (٤٠٢/٣)، «التقريب»
(ص ٢٢٢).

(١) ابن لهيعة، بفتح اللام، وكسر الهاء، هو، عبدالله بن لهيعة بن عقبة
الحضرمي، أبوعبدالرحمن المصري. روى عن عطاء، وعمر بن شعيب،
وأبي الزبير، وعنه: زيد بن الحباب، والأوزاعي، وشعبة.
اختلفت أقوال الأئمة فيه، وذهب بعض المحدثين إلى تصحيح رواية
العبادة عنه، -وهم: ابن المبارك، وعبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد
المقرئ-، وقال أبوزرعة والذهبي: «إنه يعتبر بحديثه ولا يحتج به»، وقال
الذهبي أيضاً: «يروى حديثه في المتابعات ولا يحتج به». اهـ، أما الحافظ
فقال عنه: «صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن
وهب أعدل من غيرهما». توفي سنة أربع وسبعين ومائة.
انظر: «السير» (١٠/٨)، «الكاشف» (١٢٢/٢)، «تذكرة الحفاظ»
(٢٣٧/١)، «نصب الراية» (٤١٤/٢)، «التقريب» (ص ٣١٩).

(٢) الحارث بن يزيد الحضرمي، أبوعبدالكريم المصري، روى عن جنادة بن
أمية، وجبير بن نفير، وعنه: ابن لهيعة، والليث، والأوزاعي.
ثقة ثبت، توفي سنة ثلاثين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢١/١)، «التهذيب» (١٦٣/٢)،
«التقريب» (ص ١٤٨).

(٣) ذكر المزي عنه أنه عقل مقتل عثمان.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢٢١/١).

الفَهْمِيَّ^(١)، قال: دخلت على عثمان وهو محصور^(٢)، فقلت: إن فلاناً يقول كذا وكذا، فقال لي -رحمه الله-: لقد اختبأتُ^(٣) عند الله تبارك وتعالى عَشْراً، لقد زوجني رسول الله -ﷺ- ابنته ثم ابنته^(٤) وإني لرابع الإسلام^(٥)، ولقد بايعت رسول الله -ﷺ- يميني فما مسست بها ذكري، ولا تَغْنَيْتُ، ولا تَمْنَيْتُ^(٦)، ولا شربت خمراً في الجاهلية، ولا في الإسلام، ولقد قال رسول الله: «من يزيد هذه

(١) أبو ثور الفهمي: صحابي، قال أبو حاتم: «لا أعرف اسمه، وله صحبة وروى عن عثمان». اهـ.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٥١/٩)، «الإصابة» (٣٠/٤).

(٢) أي: عندما حصره أهل الفتنة في بيته، -ﷺ-.

(٣) اختبأتُ: أي ادخرتها وجعلتها عنده لي خبيئة، والخبيئة الشيء المخبوء.

«النهاية في غريب الحديث» (٣/٢).

(٤) أي رقية، وأم كلثوم، انظر (ص ٥٥).

(٥) سبق الإشارة إلى ذلك، انظر: (ص ٣٥).

(٦) ولا تَمْنَيْتُ: التَمَنَّى، الكذب، فلان يتمنى الأحاديث، أي يفتعلها، وهو

مقلوب من المَيْن، وهو الكذب، وأصل تمنى: تفعل، من منى يَمْنِي إذا قدّر؛ لأن الكاذب يقدر في نفسه الحديث ثم يقوله.

ومن ذلك قول كعب:

فلا يغرنك ما منّت وما وعدت إن الأمانى والأحلام تضليل

«النهاية في غريب الحديث» (٣٦٧/٤)، «لسان العرب» (٢٩٥/١٥).

الزَّنَقَة^(١)، في المسجد وله بيت في الجنة» فاشتريتها فزدتها في المسجد^(٢).

التخريج:

هذا الأثر روي بالفاظ متقاربة، وتقديماً وتأخيراً، وزيادة ونقصان، فقد أخرجه كل من:

ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٣/١٢) (ح ١٢١٠٤)، وابن شبة في «تاريخ المدينة» (١١٥٦/٤)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٨٨/٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٩٥/٢) (ح ١٣٠٨)، والطبراني في «الكبير» (٤١/١) (ح ١٢٤)، والبزار في «مسنده» - كشف الأستار - (١٧٧/٣) (ح ٢٥١٠)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢٢-٢٣)، وابن حجر في «المطالب العالية» - مخطوط - (ص ٥٥١-٥٥٢)، «المجردة» (٥٠/٤) (ح ٢٩٣٣).

(١) الزَّنَقَة: السكة الضيقة، أصلها: ميل في الجدار أو السكة، أو ناحية دار يكون فيه التواء كالمدخل.

«المجموع المغيث» (٣١/٢)، «الفائق في غريب الحديث» (١٢٧/٢)، «النهاية في غريب الحديث» (٣١٦-٣١٥/٢)، «لسان العرب» (١٠/١٤٦).

(٢) ذكر السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٢٤٩) أن توسعته للمسجد كان في سنة تسع وعشرين.

.....
كلهم روه من طريق: ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن
أبي ثور الفهمي ...

غير أن ابن شبة أخرجه من رواية عبد الله بن وهب عن ابن
لهيعة به. كما أخرج بعض ألفاظه الطبري في «تاريخه» (٣٨٩/٤-٣٩٠)
في سياقه لقصة مقتل عثمان -رضي الله عنه -، قال: وكتب إلي السري،
عن شعيب عن سيف عن محمد، وطلحة، وأبي حارثة، وأبي
عثمان، قالوا: وأحرقوا الباب وعثمان في الصلاة وذكر القصة
بأكملها.

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٢٥٨-٢٥٩) من رواية
ابن عساكر كما ذكره الهيثمي في «المجمع» (٨٦/٩)، وقال: «رواه
الطبراني عن شيخه المقدم بن داود، وهو ضعيف» اهـ.

وعلى هذا فالأثر بهذا الإسناد ضعيف؛ لأن مداره على ابن
لهيعة، ومما يدل على تخليطه في هذا الإسناد؛ أنه من طريق المصنف
يرويه عن الحارث بن يزيد الحضرمي، ومن طريق غيره عن يزيد بن
عمرو المعافري.

* * *

(٢٤) حدثنا أبوالحسين محمد بن صفوان البرذعي^(١)،
قال: حدثنا أبوإسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي^(٢)،
قال: حدثنا علي بن مَعْبُد المصري^(٣)، قال: حدثنا عبيدالله بن

(١) أبوالحسين محمد بن صفوان البرذعي: لم أقف على أحد بهذا الاسم، لكن ربما تصحف الاسم على الناسخ، فهناك «الحسين بن صفوان البرذعي» روى عن المسمعي، وابن أبي الدنيا، روى عنه: ابن دوست، وقال الخطيب: «حدثنا عنه أبوالحسين بن بشران، وكان صدوقاً» اهـ، وقال عنه الذهبي: «الشيخ المحدث الثقة» اهـ. توفي سنة أربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٥٤/٨)، «الإكمال» (٤٨٠/١)، «السير» (٤٤٢/١٥)، «الأنساب» للسمعاني (٣١٦/١).

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف أبوإسماعيل السلمي الترمذي، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وقبيصة بن عقبة، وعنه: موسى بن هارون وجعفر الفريابي، ويحيى بن محمد بن صاعد. ثقة حافظ، توفي سنة ثمانين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٢/٢)، «تهذيب الكمال» (١١٧٥/٣)، «التقريب» (ص ٤٦٨).

(٣) علي بن مَعْبُد بن شداد، أبوالحسن العبدى، الرقي نزيل مصر، روى عن عبيدالله بن عمرو الرقي، والليث بن سعد، وعنه: يحيى بن معين، وأبو عبيد. ثقة فقيه، توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٩٩١/٢)، «السير» (٦٣١/١٠)، «التقريب» (ص ٤٠٥).

عمرو^(١)، عن زيد بن أبي أنيسة^(٢)، عن عمرو بن مرة^(٣)،
عن خيثمة بن عبدالرحمن^(٤) قال: لما حضر عُمرَ الموتُ أمر ستة

(١) عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد، الأسدي مولا هم الرقي، أبو وهب، روى عن
زيد بن أنيسة، وأيوب السختياني، وعنه: بقية، وعلي بن معبد بن شداد.

قال الحافظ: «ثقة فقيه ربما وهم، أخرج له الجماعة». توفي سنة ثمانين ومائة.
انظر: «تهذيب الكمال» (٨٨٧/٢)، «السير» (٢٧٥/٨)، «التقريب» (ص ٣٧٣).

(٢) زيد بن أبي أنيسة، أبو أسامة الجزري الرهاوي، روى عن عطاء، وعمرو
ابن مرة، وعنه: أبو حنيفة، وعبيدالله بن عمرو.

ثقة أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٥٥٦/٣)، «السير» (٨٨/٦)، «التقريب» (ص ٢٢٢).

(٣) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق بن الحارث، أبو عبدالله المرادي، روى
عن أبي وائل، وخيثمة بن عبدالرحمن، وعنه: الأعمش، وزيد بن أبي
أنيسة.

ثقة عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست عشرة ومائة.

انظر: «السير» (١٩٦/٥)، «التهذيب» (١٠٢/٨)، «التقريب»
(ص ٤٢٦).

(٤) خيثمة بن عبدالرحمن بن يزيد بن مالك، الجعفي الكوفي، روى عن أبيه وعائشة،
وابن عمر، حدث عنه: عمرو بن مرة، والأعمش، وطلحة بن مصرف.

ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وعمر، توفي سنة ثمانين.

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٥٤)، «السير» (٣٢٠/٤)،
«التهذيب» (١٧٨/٣)، «التقريب» (ص ١٩٧).

نفر بالشورى ، وكان أحدهم غائباً ، وهو طلحة بن عبيدالله ، فأمر صهيياً^(١) يصلي بالناس ثلاثة أيام حتى يستقيم أمرهم ، وقال عمر : إن استقام أمركم قبل أن يقدم طلحة فامضوا على ما استقام أمركم عليه ، وإن قدم طلحة قبل أن يستقيم أمركم فأدخلوه معكم ، فإنه رجل من المهاجرين ، فلما اجتمعوا خمسة ، إذا لكل رجل منهم هوى ، وإذا أمرهم لا يستقيم على أمر واحد ، فقال عبدالرحمن بن عوف : لا تستقيمون على أمر واحد وأنتم خمسة ، فليعاد^(٢) كل رجل منكم رجلاً ، وليؤله أمره ، وأنا عديد الغائب^(٣) ، فتعاد علي والزبير ، وتعاد عثمان وسعد ، فولي الزبير علياً أمره ، وولي سعد عثمان أمره ، فقال عبدالرحمن للزبير وسعد : وليتما أمركما علياً وعثمان ، فاعتزلا ، قال : وخلا عبدالرحمن ، وعثمان ، وعلي ، فقال عبدالرحمن لعلي وعثمان : أنتما بنوا عبدمناف ، فاخترارا : إما أن تبرءا من الأمر وأوليكما ذلك ،

(١) صهييب : هو ، ابن سنان أبو يحيى الرومي الصحابي - ﷺ - .

(٢) فيعاد : المعادة المشاركة ، أي ليشترك كل اثنين معاً ، ويؤلي أحدهما الآخر .

انظر : «النهاية في غريب الحديث» (٣/١٨٩) ، «تاج العروس» (٣٦٧/٨) .

(٣) الغائب هو طلحة بن عبدالله كما سبق بيانه .

وإما أن تولياني أمركما، فاختارا، وتبرأ منها، فمكث ثلاثة أيام يأتيهم رجلاً رجلاً، ثم دعا ربه ساعة ورفع يديه، ثم أخذ بيد عليّ فقال: آله عليك إن أنا بايعتك لتعدلن في أمة محمد، ولتقين الله، وإن أنا لم أبايحك لتسمعن ولتطيعن لمن بايعت؟ فقال علي: نعم. ثم أخذ بيد عثمان فقال له: آله عليك إن أنا بايعتك لتعدلن في أمة محمد ولتقين الله، وإن أنا بايعت غيرك لتسمعن ولتطيعن الله؟ فقال عثمان: نعم. فصفق^(١) على يد عثمان فبايعه.

التخريج:

إسناد المؤلف رواه ثقات غير أنه منقطع؛ لأنه من رواية خيثة ابن عبد الرحمن عن عمر، وروايته عن عمر مرسلة، ولكن قصة الشورى وردت بطرق أخرى، وأسانيد صحيحة، إذ أصلها ثبت في «صحيح البخاري»، كما سيأتي في الأثر الذي يلي هذا.



(١) فصفق: الصَّفَق، الضرب الذي يسمع له صوت، وصفق يده بالبيعة أي: ضرب بيده على يده.

«لسان العرب» (١٠/٢٠٠).

(٢٥) وحدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل^(٣).
وحدثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان^(٤)، قال: حدثنا

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت، أبو صالح العكبري، تقدم برقم: (٩).
(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد الثقفي مولا هم البغدادي، ثقة حافظ تقدم برقم: (٩).

(٣) محمد بن الفضل، أبو النعمان السدوسي البصري يلقب بعارم روى عن حماد بن زيد، وأبي عوانة، وعنه: البخاري، والإمام أحمد، وأبو الأحوص، وخلق.

ثقة ثبت تغير في آخر عمره، قال الذهبي: «فرّج عنا الدارقطني في شأن عارم، فقال: تغير بآخره، وما ظهر له بعد اختلاطه حديث منكر، وهو ثقة، فانظر قول أمير المؤمنين في الحديث أبي الحسن، فأين هذا من قول ذاك الخساف المتفاح، أبي حاتم بن حبان في عارم، فقال: اختلط في آخر عمره، وتغير، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فوقع في حديثه المناكير الكثيرة، فيجب التنكب عن حديثه فيما رواه المتأخرون، فإذا لم يعلم هذا من ذا ترك الكل، ولا يحتج بشيء منها قلت: -أي الذهبي- فأين ما زعمت من المناكير الكثيرة؟ فلم يذكر منها حديثاً.... اهـ.
أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (٥٨/٨)، «السير» (٢٦٥/١٠)، «التقريب» (ص ٥٠٢)، «الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات» (ص ٣٨٢).

(٤) عبد الله بن سليمان بن عيسى أبو محمد الفامي، ثقة تقدم برقم: (١٩).

أحمد بن منصور الرمّادي^(١)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل^(٢)، قال: حدثنا أبو عوانة^(٣)، عن حصين^(٤)، عن

(١) أحمد بن منصور بن يسار، أبوبكر الرمّادي، روى عن أبي سلمة موسى ابن إسماعيل التبوذكي، ويزيد بن هارون، وعنه: ابن ماجه، وأبو عوانة، وخلق. ثقة حافظ، توفي سنة خمس وستين ومائتين.

والرمّادي: نسبة إلى رمادة، قرية في اليمن.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٢/١)، «السير» (٣٨٩/١٢)، «التقريب» (ص ٨٥)، «الأنساب» للسمعاني (٨٨/٣).

(٢) موسى بن إسماعيل المنقري، أبوسلمة التبوذكي، ثقة ثبت تقدم برقم: (٩).

(٣) أبو عوانة: هو، الواضح بن عبدالله، مولى يزيد بن عطاء الشكري روى عن قتادة، وحصين بن عبدالرحمن، وعنه: ابن المبارك، وابن مهدي، وجماعة. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وسبعين ومائة. انظر: «السير» (١٩٣/٨)، «التقريب» (ص ٥٨٠).

(٤) حصين: هو، حصين بن عبدالرحمن، أبو الهذيل السلمي الكوفي، روى عن جابر بن سمرة، وعمر بن ميمون، وعنه: شعبة، وزائدة، وأبو عوانة، وجماعة قال عنه الحافظ: «ثقة متفق على الاحتجاج به، إلا أنه تغير في آخر عمره»، وذكر أن البخاري أخرج له من حديث أبي عوانة. أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٤٢٢/٥)، «هدي الساري» (ص ٣٩٨)، «التقريب» (ص ١٧٠)، «الكواكب النيرات» (ص ١٢٦).

عمرو بن ميمون^(١)، وذكر مقتل عمر، قال: فقالوا له: أوصِ يا أمير المؤمنين -استخلف.

فقال: ما أحد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله -ﷺ- وهو عنهم راض، فسمي علياً؟، وعثمان، والزبير، وطلحة، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن مالك^(٢)، وذكر القصة، قال: فقال عبدالرحمن بن عوف: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، قال الزبير: قد جعلت أمري إلى علي، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عثمان^(٣)، وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عبدالرحمن، فقال عبدالرحمن يعني لعلي وعثمان: أيكما يبرأ من هذا الأمر ونجعله إليه، والله عليه والإسلام لينظرنَّ

(١) عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله المذحجي الكوفي، حدث عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وعنه: الشعبي، وأبو إسحاق، وحصين بن عبدالرحمن، وآخرون. ثقة عابد، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وسبعين. انظر: «السير» (٤/١٥٨)، «التقريب» (ص ٤٢٧).

(٢) لا شك أن أبا عبيدة، وسعيد بن زيد من العشرة، أما أبو عبيدة فقد توفي، وأما سعيد فسبقَت الإشارة إلى أنه أخرجه منهم لقربته منه.

(٣) مرّ في الرواية السابقة أن طلحة كان غائباً، وهذه الرواية تشير إلى أنه حاضر، وقد ذكر الحافظ احتمال كونه غائباً عند وصية عمر، ثم حضر بعد أن مات وقبل أن تتم الشورى.

انظر: «الفتح» (٧/٦٩).

في نفسه ، وليحرصنَّ على إصلاح الأمة ، قال : فسكت الشيخان علي وعثمان ، فقال عبدالرحمن : أفتجعلونه إليّ واللّٰه عليّ أن لا آلو عن أفضلكما ، قالا : نعم ، فأخذ بيد أحدهما فقال : لك من قرابة رسول اللّٰه - ﷺ - وقدم في الإسلام ما قد علمت ، فله عليك إن أنا أمرتُكَ لتعدلنَّ ، وإن أنا أمرتُ عثمان لتسمعنَّ ولتطيعنَّ ؟ قال : نعم. ثم خلّٰي عنه ، فأخذ بيد عثمان ، فقال له مثل ذلك ، فلما أخذ الميثاق قال : يا عثمان ابسط يدك فبايع له ، وبايع له عليّ ، وولج^(١) أهل الدار فبايعوه.

التخريج:

الأثر أصله في الصحيح ، فقد أخرج البخاري في «صحيحه» (٥٩/٧) (ح ٣٧) ، كتاب فضائل الصحابة : باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان ... ، عن موسى بن إسماعيل ، حدثنا أبو عوانة ، عن حصين ، عن عمرو بن ميمون ... فذكره أطول مما ساقه المصنف ، حيث ذكر قصة مقتل عمر في أوله.

* * *

(١) وَوَلَجَ: الوُلُوجُ الدخول ، وَوَلَجَ الْبَيْتَ وَوُلُوجاً وَلِجَةً.

«لسان العرب» (٣٩٩/٢).

(٢٦) حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الكفي^(١)، قال: حدثنا الحسن بن عرفة^(٢)، قال: حدثني شبابة بن سوار الفزاري^(٣)، عن خارجة بن مصعب^(٤)، عن عبدالله الحميري^(٥)،

(١) عبدالله بن جعفر الكفي، أبو محمد، لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسن بن عرفة، صدوق تقدم برقم: (٢).

(٣) شبابة بن سوار الفزاري، أبو عمرو، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٤) خارجة بن مصعب بن خارجة، أبو الحجاج الضبعي السرخسي، روى عن عمرو بن دينار، وزيد بن أسلم، وعنه: شبابة بن سوار، ونعيم بن حماد وجماعة، قال عنه الإمام أحمد: «لا يكتب حديثه»، وقال ابن معين وابن نمير: «ليس بشيء».

وقال البخاري: «تركه ابن المبارك ووكيع»، وقال النسائي: «متروك الأحاديث»، وقال مرة: «ليس بثقة»، وقال مرة: «ضعيف». قال عنه الحافظ: «متروك»، وكان يدلّس عن الكذابين. توفي سنة ثمان وستين ومائة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٢٠٥/٣)، «المجروحين» (٢٨٨/١)، «الميزان» (٦٢٥/١)، «السير» (٣٢٦/٧)، «التهذيب» (٧٦/٣)، «التقريب» (ص ١٨٦).

(٥) عبدالله الحميري: مختلف في اسمه، فابن أبي عاصم ذكره باسم: «عبيد الله بن عبيد الحميري»، وذكره البزار باسم: «عبدالله بن عبيد الحميري»، أما الهيثمي فذكره باسم: «عبيد الحميري»، وابن عساكر ساقه مرة باسم: «عبيد الله بن عبيد الحميري» كما ذكره ابن أبي عاصم، وساق في إسناده آخر باسم: «عبدالله بن عبيد الحميري» كما ذكره البزار.

⇐

عن أبيه ^(١)، قال: كنت فيمن حضر عثمان، فأشرف علينا ذات يوم، فقال: ها هنا طلحة؟ قال: نعم. قال: نشدتك الله ^(٢)، أما تعلم أن رسول الله - ﷺ - جاء ذات يوم ونحن جلوس، فوقف علينا ثم سلّم فقال: «ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه ووليه في الدنيا، والآخرة» فأخذت أنت بيد فلان، وفلان بيد فلان، وأخذ رسول الله - ﷺ - بيدي فقال: «هذا جليسي وولي في الدنيا والآخرة»؟ قال طلحة: اللهم نعم، فقال للحميري: فعلى ما تقاتل رجلاً قد قال رسول الله - ﷺ -

⇐ فأما عبد الله بن عبيد الحميري البصري، فقد روى عن أبي بكر بن النضر بن أنس، وعنه: إسماعيل بن علي، ويزيد بن زريع. ثقة من السابعة.

«تهذيب الكمال» (٧٠٨/٢)، «التهذيب» (٣٠٩/٥)، «التقريب» (ص ٣١٣).

(١) أبوه: هو، عبيد الحميري، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «شيخ من أهل الحجاز، يروي عن عثمان بن عفان، روى عنه: ابنه عبد الله بن عبيد».

«الثقات» لابن حبان (١٣٨/٥)، «التاريخ الكبير» (٦/٦).

(٢) نشدتك الله: سألتك بالله.

«تاج العروس» (٢٢١/٩).

هذا فيه : فانصرف في سبعمائة من قومه.

التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٨٩/٢) (ح ١٢٩٠)،
والبزار - كشف الأستار - (١٨٠/٣) (ح ٢٥١٤)، وابن عساكر في
«تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٣٤٦، ٣٤٧)، من طريقين،
وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٣٤-٣٣٥)، من طريق
المصنف، وقال: «هذا حديث لا يصح». اهـ، رواه هؤلاء كلهم من
طريق خارجة بن مصعب، وهو متروك كما سبق، ولهذا ذكره
السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» (٣١٧/١)، والهيثمي في «المجمع»
(٨٧/٥)، وقال: «رواه البزار فيه خارجة بن مصعب، وهو متروك،
قليل فيه كذاب، وقيل فيه مستقيم الحديث، وقد ضعفه الأئمة كأحمد
وغیره». اهـ.

وللحديث شاهد عن جابر - رضي الله عنه - قال: بينما نحن في بيت ابن حشفة
في نفر من المهاجرين، فيهم أبوبكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة،
والزبير، وعبدالرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه -، فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «لينهض كل رجل منكم إلى كُفنه، فنهض النبي - صلى الله عليه وسلم -
إلى عثمان فاعتقه، وقال: أنت وليي في الدنيا والآخرة».

رواه القطيعي في «زياداته في الفضائل» (٥٠٣/١، ٥٢٤)
(ح ٨٢١، ٨٦٨، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٤/٤) (ح ٢٠٥١)، وابن عدي

.....
في «الكامل» (١٤٢٨/٤)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة»
(ص ٨٨) (ح ٨٢) ومن طريقه ابن حبان في «المجروحين» (١/٣٨٣)،
وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/٣٣٤)، وابن حجر في «المطالب
العالية» -مخطوط- (ق ٥٥٢).

ورواه الحاكم في «المستدرک» (٣/٩٧)، وقال: «هذا حديث
صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة
عثمان بن عفان ص ٩٣-٩٥) بأسانيد عدة.

رواه هؤلاء كلهم من طريق طلحة بن زيد، عن عبيدة بن
حسان، عن عطاء الكيخاراني، عن جابر ... به.

وقد تعقب الذهبي الحاكم في قوله: «صحيح الإسناد ولم
يخرجاه» قال في «التلخيص» -المستدرک- (الإحالة السابقة)، قال:
«قلت: بل ضعيف، فيه طلحة بن زيد، وهو واه ...» اهـ، وذكره
الهيثمي في «المجمع» (٩/٨٧)، وقال: «رواه أبويعلى وفيه طلحة بن
زيد، وهو ضعيف جداً» اهـ، وقال ابن الجوزي -الإحالة السابقة-:
«هذا حديث لا أصل له ولا صحة» اهـ.

طلحة بن زيد القرشي، أبو مسكين الرقي، رمي بالوضع، قال
الإمام أحمد، وابن المديني، وأبوداود: «كان يضع الحديث»^(١).

(١) «التهذيب» (٥/١٥)، «التقريب» (ص ٢٨٢).

.....
أما عبيدة بن حسان ، فقد قال عنه أبو حاتم : « منكر الحديث » ،
وقال ابن حبان : « كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات » ^(١) .

وللحديث شاهد أيضاً عن زيد بن أسلم عن أبيه ... بنحوه .

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في « زوائد المسند » (١ / ٧٤) ، وفي
« زوائد الفضائل » (١ / ٤٨٢) (ح ٧٨٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة »
(٢ / ٥٨٩) (ح ١٢٨٨) ، والبزار في « مسنده » - كشف الأستار -
(٣ / ١٧٩) (ح ٢٥١٣) ، والعقيلي في « الضعفاء » (٣ / ٤٧٩) ، والحاكم
في « المستدرک » (٣ / ٩٧) ، وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه » . اهـ ، وتعبه الذهبي بقوله : « قاسم بن الحكم الأنصاري - أحد
رجال السند - قال البخاري : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم :
مجهول » . اهـ ، ورواه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١ / ١٩٩)
(ح ٣٢٣) ، وقال : « هذا حديث لا يصح ... » . اهـ .

وذكره الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٢٢٧ - ٢٢٨) ، وقال : « رواه عبدالله
- يعني ابن الإمام أحمد - وفيه أبو عباد الزرقى ، وهو متروك » . اهـ .

ومدار الحديث على هذا الزرقى ، وهو متروك كما ذكر الهيثمي ^(٢) .
وعلى هذا فالحديث بهذه الطرق ضعيف جداً ، - والله أعلم - .

(١) « الجرح والتعديل » (٦ / ٩٢) ، « المجروحين » لابن حبان (٢ / ١٨٩) .

(٢) انظر : « التاريخ الكبير » (٦ / ٣٩١) ، « الجرح والتعديل » (٦ / ٢٨١) ،
« التقريب » (ص ٤٣٩) .

(٢٧) حدثنا أبو بكر محمد بن العباس بن مهدي الصايغ^(١)، قال: حدثنا العباس بن محمد الدوري^(٢)، قال: حدثنا أبوداود الحفري^(٣)، قال: حدثنا بدر بن عثمان^(٤)، عن

(١) محمد بن العباس بن الوليد بن مهدي، أبو بكر الصايغ، سمع العباس بن محمد الدوري، والحرث بن أبي أسامة، وعنه: عبدالله الصفار، وأبو الحسين، الصدائي، وثقه الخطيب البغدادي. «تاريخ بغداد» (١١٥/٣).

(٢) العباس بن محمد بن حاتم بن واقد، أبو الفضل الدوري، ثم البغدادي، روى عن محمد بن بشر، وشبابة، وعنه: ابن صاعد، وأبو العباس الأصم. ثقة حافظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد» (١٤٤/١٢)، «السير» (٥٢٢/١٢)، «التقريب» (ص ٢٩٤).

(٣) أبوداود الحفري: هو، عمر بن سعد الحفري، أبوداود الكوفي، مشهور بكنته، روى عن بدر بن عثمان، ومسر بن كدام، وعنه: الإمام أحمد، وأبو كريب. ثقة عابد، أخرج له الجماعة عدا البخاري. توفي سنة ثلاث ومائتين. والحفري: نسبه إلى الحفر، موضع بالكوفة. انظر: «تهذيب الكمال» (١٠١٠/٢)، «السير» (٤١٥/٩)، «التقريب» (ص ٤١٣).

(٤) بدر بن عثمان الأموي، مولا هم الكوفي، روى عن أبي بكر بن أبي موسى، وعكرمة، وعنه: أبوداود الحفري، وابن نمير. ثقة من السادسة. انظر: «الكاشف» (١٥٠/١)، «التهذيب» (٤٢٣/١)، «التقريب» (ص ١٢٠).

عبدالله بن مروان^(١)، قال: حدثني أبوعائشة - وكان رجلاً صدقاً -^(٢)، قال: خرج علينا رسول الله - ﷺ - ذات غداة، فقال: «رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين، أما المقاليد: فهي المفاتيح، وأما الموازين فهذه التي تزنون بها،

(١) عبدالله بن مروان: في الكتب التي خرجت الحديث، وفي كتب التراجم التي ذكرت اسمه: «عبدالله بن مروان»، وهكذا أيضاً ذكره المؤلف في موضع آخر، انظر رقم: (٢٤٢) فلعله تصحيف هنا.

أما ترجمته، فهو: عبيدالله بن مروان، قال أبوحاتم والبخاري وابن حبان: «سمع أبا عائشة يحدث عن ابن عمر، روى عنه بدر بن عثمان، عداة في الكوفيين».

وتصحف في «تعجيل المنفعة»، فبدل أن يكتب: «روى عن أبي عائشة» قال: «روى عن عائشة».

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التاريخ الكبير» (٤٠٠/٥)، «الجرح والتعديل» (٤٣٤/٥)، «الثقات» لابن حبان (١٥١/٧)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٧٤).

(٢) أبوعائشة: لم أقف على اسمه، قال عنه البخاري: «أبوعائشة كان رجلاً صدقاً، عن ابن عمر، روى عنه عبيدالله بن مروان». اهـ، وذكر الحافظ أنه قد وهم من عده من الصحابة.

«الكنى» للبخاري (ص ٦٠)، «الجرح والتعديل» (٤١٧/٩)، «الاستغناء» (١٤٦٧/٣)، «الإصابة» (١٤٧/٤).

فوضعت في إحدى الكفتين، ووضعت أمتي في أخرى، فَوُزِنَتْ
فرجحتهم، ثم جئ بأبي بكر فوزن فرجحتهم، ثم جئ بعمر
فوزن فوزنهم، ثم جئ بعثمان فوزن فوزنهم، ثم استيقظت
ورُفِعَتْ».

التخريج:

أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» -مخطوط- (٢٢٠/٤ ب)،
وابن الأثير، في «أسد الغابة» (٢٤١/٥)، روياه من طريق إسحاق بن
بهلول بن حسان، عن أبي داود الحفري ... بمثل إسناده المؤلف به.

ورواه الإمام أحمد في «مسنده» (٧٦/٢)، وفي «فضائل
الصحابة» (٢٠٦/١) (ح ٢٢٨)، عن أبي داود الحفري، ثنا بدر بن
عثمان، عن عبيد الله بن مروان، عن أبي عائشة عن ابن عمر ...
فذكره مع اختلاف يسير جداً في بعض ألفاظه.

وعبد بن حميد في «مسنده» -المنتخب- (ص ٢٦٧-٢٦٨) (ح ٨٥٠)،
بمثل طريق الإمام أحمد، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان
ص ١٠٦) من طريقين، أحدهما من طريق عبد بن حميد، وقال:
«رواه غيره عن الحفري فأسقط ابن عمر، وجعله من مسند أبي
عائشة». اهـ، ثم ساقه من طريقه إسحاق بن بهلول، عن أبي داود
الحفري ... بمثل إسناده المصنف به.

.....
قال الحافظ في «الإصابة» (١٤٧/٤) بعد أن ساق الحديث من رواية أبي نعيم، قال: «هذا وقع فيه وهم صعب، فإنه سقط منه الصحابي، فصار ظاهره، أن الصحبة لأبي عائشة، وليس كذلك، فقد ذكره البخاري في الكنى المفردة فقال: قال أبو داود الحفري بهذا السند سواء، وبعد قوله: رجل صدق عن ابن عمر، قال: خرج علينا رسول الله -ﷺ- فذكر الحديث بعينه وتبعه أبو أحمد الحاكم في الكنى ... إلى أن قال: وقد مشى هذا الوهم على ابن الأثير وعلى الذهبي، وعلى من تبعهما» اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٨/٩)، وقال: «رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات» اهـ.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٠٥/٧) من رواية الإمام أحمد، وقال: «تفرد به أحمد».

والحديث بهذا الإسناد ضعيف؛ لجهالة عبيد الله بن مروان، ولكن للحديث شواهد سبق شيء منها، انظر (ص ٥٢-٥٣).

* * *

(٢٨) حدثنا القافلائي^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى^(٢)، وحدثنا نهشل بن دارم^(٣)، قال: حدثنا أحمد ابن منصور الرمادي^(٤) قالاً: حدثنا شاذان^(٥)، قال: أخبرنا خالد الزيات^(٦)، عن زرعة بن عمرو مولى

(١) القافلائي: هو جعفر بن محمد بن أحمد، أبو الفضل، ثقة تقدم برقم: (١٨).

(٢) محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغانى، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٣) نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي، روى عن علي بن حرب الطائي، وعنه: أبو حفص بن شاهين، والكناني المقرئ.

وثقه الخطيب، توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

«تاريخ بغداد» (٤٢٥/١٣).

(٤) أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٥) شاذان: هو، أسود بن عامر، أبو عبد الرحمن الشامي ثم البغدادي، شاذان، روى عن هشام بن حسان، وشعبة، وعنه: الإمام أحمد، وابن المديني، وخلق. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٩٤/٢)، «السير» (١١٢/١٠)،

«التقريب» (ص ١١١).

(٦) خالد الزيات: هو، خالد بن يزيد الزيات، أبو عبد الله الكوفي، روى عن الشعبي، وزرعة بن عمرو، وعنه: وكيع وزهير بن عباد، وجماعة، قال الإمام أحمد وابن أبي حاتم: «ما نرى به بأساً».

انظر: «التاريخ الكبير» (١٦١/٣، ١٧٩)، «الجرح والتعديل» (٣٥٧/٣)،

«الثقات» لابن حبان (٢٢١/٨)، «تعجيل المنفعة» (ص ١١٥).

الحباب^(١)، عن أبيه^(٢)، قال: لما قدم رسول الله -ﷺ- قال لأصحابه: «انطلقوا بنا إلى أهل قباء^(٣)، نسلم عليهم». قال: فلما أتاهم قال: «يا أهل قباء اجمعوا لنا حجارة الحرة^(٤)»، قال: فجمعوا قال: ثم خط لهم قبلتهم، ثم أخذ النبي -ﷺ- حجراً من تلك

(١) زرعة بن عمرو، قال البخاري: «قال شعيب بن حرب: حدثنا خالد بن يزيد سمع زرعة بن عمرو -وكان عمرو أحد الأربعة الذين حملوا عثمان حين أصيب- عن النبي -ﷺ- مرسل». اهـ، وقال ابن أبي حاتم: «زرعة ابن عمرو روى عن شعيب بن حرب عن خالد بن يزيد عنه، سمعت أبي يقول ذلك». اهـ.

«التاريخ الكبير» (٤٤٠/٣)، «الجرح والتعديل» (٦٠٧/٣).

(٢) أبوه: لم أقف عليه، سوى العبارة السابقة للبخاري في ترجمة ابنه.

(٣) قباء: بالضم، أصلها اسم بئر هناك عرفت القرية بها، وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، أصبحت الآن حياً من أحياء المدينة، تبعد عن المسجد النبوي نحواً من ثلاثة كيلوات جنوب المسجد، وبها المسجد المشهور الذي كان يزوره النبي -ﷺ- وأصحابه من حين لآخر ويصلون فيه.

انظر: «معجم البلدان» (٣٠١/٤)، «مراصد الاطلاع» (١٠٦١/٣).

(٤) الحرّة: كل أرض ذات حجارة سود نخرت كأنها أحرقت بنار، وأكثر الحرار حول المدينة، وتسمى مضافة إلى أماكنها، فيقال: حرة لبن، وحرّة ليلي، وحرّة ميطان ... وهلم جرا.

انظر: «مراصد الاطلاع» (٣٩٥/١)، «لسان العرب» (١٧٩/٤) -

بتصرف.

الحجارة فجعله على الخط ، ثم قال لأبي بكر : «خذ حجراً فاجعله على الخط» ، فأخذ أبو بكر حجراً فجعله إلى جنب حجر رسول الله -ﷺ- ثم قال : «ياعمر خذ حجراً فضعه إلى جنب حجر أبي بكر» . ثم قال لعثمان : «خذ حجراً فضعه إلى جنب حجر عمر» ، قال : فأخذ عثمان حجراً فوضعه ، ثم التفت إلى الناس بعد فقال : «من أحب أن يضع فليضع حجره حيث شاء على الخط» .

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ١٦١-١٦٣) ، من طريق شاذان عن خالد الزيات ... به ، ومن طريق منصور بن مزاحم ، عن خالد الزيات ... به .

وذكره صاحب «كنز العمال» (١٤١/١٤) (ح ٣٨١٧٩) ، وعزا روايته للدليمي ، وابن عساكر ، وذكره أيضاً (الإحالة السابقة) (ح ٣٨١٧٨) ، من رواية جرير عن النبي -ﷺ- ، وعزاه للطبراني ، وذكر هذا الأخير -الذي من رواية جرير- الهيثمي في «المجمع» (١٧٧/٥) ، وقال : «رواه الطبراني ، وفيه من لم أعرفه» . اهـ .

وعلى هذا فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ؛ لجهالة زرعة وأبيه .

ورواه نعيم بن حماد في كتاب الفتن (ص ٥٩) عن سفينة مولى رسول الله ﷺ بمعناه وإسناده حسن ، ورواه -أيضاً- بمعناه الإحالة السابقة (ص ٥٩) ، عن عائشة -رضي الله عنها- وفي سنده انقطاع .

(٢٩) حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن سعيد^(١)، قال حدثنا
عبدالرحمن بن الحارث^(٢)، قال: حدثنا بقية^(٣)، قال: حدثنا

(١) الحسن بن محمد بن سعيد: هكذا في الأصل، ولعله خطأ من الناسخ - يتبين في
الأثر الآتي رقم: (١٥٣)، والصحيح: الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله
البيزار، المعروف بابن المطبقي، روى عن خلاد بن أسلم، وعبدالرحمن بن
الحارث جحدر، وعنه: محمد بن المظفر، وأبو الحسن الدارقطني.
قال عنه الخطيب، والإمام الذهبي: «كان ثقة». توفي سنة ثمان وعشرين
وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٩٧/٨)، «العبر» (٢٩/٢)، «المنتظم» (٣٨٦/١٣).
(٢) عبدالرحمن بن الحارث الكفرتوثي - نسبة إلى قرية بالشام يقال لها: «كفرتوثا» -
ولقبه جحدر، يروي عن بقية، وعنه: الحسين بن محمد المطبقي.
قال عنه ابن عدي: «يسرق الحديث، بين الضعف جداً». اهـ، وساق له
الذهبي حديثاً، ثم قال: «هذا حديث منكر، ما آفته سوى جحدر». اهـ،
وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، لكن قال الحافظ: «لعله والد أحمد بن
عبدالرحمن، وكان لقب جحدر أيضاً». اهـ.

انظر: «الكامل» لابن عدي (١٦٢٨/٤)، «الثقات» لابن حبان (٣٨٣/٨)،
«الأنساب» للسمعاني (٨٢/٥)، «الميزان» (٥٥٥/٢)، «لسان الميزان» (٤٠٩/٣).
(٣) بقية: هو، بقية بن الوليد بن صائد، الكلاعي أبو محمد الحمصي. روى
عن الأوزاعي، وابن جريج، والزيدي، وعنه: شعبة، وابن المبارك،
وعبدالرحمن بن الحارث.

كثر كلام الأئمة في حاله، اشتهر بالتدليس، بل ويستعمل أسوأ أنواع
التدليس «تدليس التسوية» - سمي بذلك لتسوية الإسناد، بإسقاط الضعفاء
منه، ووضع «عن» ونحوها بين الرواة -.

.....
لكن قال كثير من العلماء -منهم: أحمد، ويحيى، ويعقوب بن شيبة، وأبوزرعة، وابن سعد، والعجلي، والجوزجاني وغيرهم: إنه ثقة إذا صرح بالتحديث عن ثقة، وقد قيده بعضهم بروايته عن أهل الشام، ويقع له الوهم في رواية غيرهم. قال ابن عدي: «إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، ... وإذا روى عن غير الشاميين فرمى وهم عليهم، وربما كان الوهم من الراوي عنه». اهـ.

أما إذا عنعن فلا تقبل روايته، قال الإمام أحمد: «توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير فعلمت من أين أتى»، فعلق ابن حجر بقوله: «قلت: أتى من التدليس».

كما أنه يستعمل نوعاً آخر من أنواع التدليس، وهو تدليس الشيوخ، بحيث أنه يكني الأسماء، ويسمى الكنى، قال يعقوب بن شيبة: «بقية ثقة حسن الحديث إذا حدث عن المعروفين، ويحدث عن قوم متروكين الحديث، وعن الضعفاء، ويحييد عن أسمائهم إلى كناهم، وعن كناهم إلى أسمائهم». اهـ، وروى مسلم في مقدمة صحيحه (٢٦/١) عن ابن المبارك: «نعم الرجل بقية لولا أنه يكني الأسماء ويسمى الكنى، كان دهرأ يحدثنا عن أبي سعيد الوحاظي، فنظرنا فإذا هو عبدالقدوس». اهـ، وعبدالقدوس هذا متهم بالوضع، كما قرر ذلك مسلم في مقدمة صحيحه (٧/١) توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

انظر: «المجروحين» (٢٠٠/١)، «الكامل» لابن عدي (٥٠٤/٢)، «الميزان» (٣٣١/١)، «شرح علل الترمذي» (٦١٠/٢)، «التهذيب» (٤٧٣/١)، «التقريب» (ص ١٢٦)، «تعريف أهل التقديس» (ص ١٢١).

الزبيدي^(١)، عن الزهري^(٢) عن عمرو بن عثمان بن أبان^(٣)،
عن جابر بن عبد الله، أن رسول الله -ﷺ- قال: «أرى الليلة
رجل صالح أن أبا بكر نيط^(٤)، برسول الله -ﷺ-، ونيط عمر
بأبي بكر، ونيط عثمان بعمر» قال جابر: فلما قمنا من عند
رسول الله -ﷺ- قلنا: أما الرجل الصالح فرسول الله -ﷺ-،
وأما ما ذكر من نوط بعضهم ببعض، فهم ولادة هذا الأمر الذي

(١) الزبيدي: هو، محمد بن الوليد بن عامر، أبو الهذيل الزبيدي الحمصي.
روى عن الزهري، ومكحول، وعنه: الأوزاعي، وبقيّة، وجماعة.
ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري. أخرج له البخاري ومسلم.
توفي سنة تسع وأربعين ومائة.
انظر: «السير» (٢٨١/٦)، «التهذيب» (٥٠٢/٩)، «التقريب»
(ص ٥١١).

(٢) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).
(٣) عمرو بن عثمان بن أبان، هكذا في الأصل، والصواب: عمرو بن أبان بن
عثمان الأموي المدني، روى عن جابر بن عبد الله، وعنه الزهري.
ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عنه الحافظ: «مقبول».
انظر: «الثقات» لابن حبان (١٦٩/٥)، «الكاشف» (٣٢٣/٢)،
«التهذيب» (٢/٨)، «التقريب» (ص ٤١٨).
(٤) نيط: أي علق.

«النهاية في غريب الحديث» (١٢٩/٥).

التخريج:

أخرجه أبو داود (٣١/٥) (ح ٤٦٣٦)، كتاب السنة: باب في الخلفاء، وقال في آخره: «رواه يونس، وشعيب ولم يذكرهما عمراً». اهـ. ورواه أحمد (٣/٣٥٥)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٣٧) (ح ١١٣٤)، والحاكم في «المستدرک» (٣/٧١-٧٢) وصححه، ووافقه الذهبي، ورواه الطحاوي في «مشکل الآثار» (٤/٣١٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٣٤٨)، وفي «الاعتقاد» (ص ١٨٩)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ١٦٤-١٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢/١٠٢٦).

كلهم روه من طريق الزهري، عن عمرو بن أبان بن عثمان، عن جابر.

ومن طريق يونس، عن الزهري، عن جابر بن عبد الله ... روه نعيم بن حماد في «كتاب الفتن» (ص ٦٠)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٣٤٨)، وقال: «تابعه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري هكذا». اهـ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» ((الإحالة السابقة ص ١٦٤)، وقال: «كذا روه يونس، ورواه الزبيدي فأدخل بين الزهري وجابر رجلاً». اهـ.

وقال يحيى بن معين: «حديث محمد بن حرب. نيظ رجل ... محمد يسنده، والناس يحدثون به عن الزهري مرسلًا». اهـ. «تاريخ ابن عساكر» (ترجمة عثمان ص ١٦٦).

.....
وسئل عنه الدارقطني فقال: «يرويه الزهري واختلف عنه، فرواه
الزبيري عن الزهري عن عمرو بن أبان عن جابر، ورواه يونس عن
الزهري عن جابر مرسلاً، ويشبهه -يقرب- أن يكون الزهري حفظ
إسناده». اهـ.

«العلل» للدراقطني -مخطوط- (١٢٨/٤).

وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢٤/٧) بعد قول أبي
داود: رواه يونس وشعيب -يعني عن الزهري- ولم يذكر عمرو بن
أبان، قال المنذري: «فعلى ما ذكره أبو داود عنهما يكون الحديث
منقطعاً، لأن الزهري لم يسمع من جابر بن عبد الله». اهـ^(١).
وعلى هذا فالحديث من طريق المصنف ضعيف جداً، وعلته
«عبد الرحمن بن الحارث»، ولا يرتفع ضعفه أيضاً من الطرق الأخرى،
لضعف عمرو بن عثمان، ولاخلافه عن الزهري -والله أعلم-.

تعليق:

استدل جماعة بظاهر الحديثين السابقين على أن خلافة الصديق
نص من النبي -ﷺ- والمسألة خلافية، هل هي نص من النبي -ﷺ-،
أما بإجماع أهل الحل والعقد؟

(١) وانظر: «شرح علل الترمذي» (٣٩٩/١) (٤٧٨/٢).

ذهب فريق إلى أنها ثبتت بالنص الجلي، وهو قول الطبري، وابن حبان، وأبي عبد الله بن حامد، والإمام ابن حزم، ورجحه ابن حجر الهيثمي.

وذهب فريق آخر إلى ثبوتها بالنص الخفي والإشارة، وهو قول جماعة من أهل الحديث، ويروى عن الحسن البصري، وإحدى الروایتين عن الإمام أحمد، ورجحه البيهقي، واستدل هؤلاء -القائلون بالنص الجلي والخفي- بأدلة منها:

حديث جبير بن مطعم أنه قال: أتت امرأة إلى النبي -ﷺ- فكلمته في شيء فأمرها أن ترجع إليه، قالت يا رسول الله! أ رأيت إن جئت ولم أجذك؟ -كانها تعرض بالموت- قال: «إن لم تجديني، فأتي أبا بكر»^(١).

وحديث عائشة أن النبي -ﷺ- قال لها في مرضه: «ادعي لي أبا بكر، وأخاك حتى أكتب كتاباً، فأني أخاف أن يتمنى متمنى ويقول قائل أنا أولى، ويأبى الله والمؤمنون إلا أبا بكر»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٢٠٦/١٣) (ح ٧٢٢٠)، كتاب الأحكام: باب الاستخلاف، ومسلم (١٨٥٦/٤) (ح ٢٣٨٦)، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أبي بكر.

(٢) أخرجه مسلم (١٨٥٧/٤) (ح ٢٣٨٧)، ورواه البخاري بنحوه (٢٠٥/١٣) (ح ٧٢١٧).

.....
وحدث عائشة في تقديم النبي -ﷺ- أبا بكر ليصلي بالناس،
وقوله أكثر من مرة: «مروا أبا بكر فليصل بالناس»^(١).

وروى الخلال عن الإمام أحمد في هذا الحديث، قال: «إنما أراد
الخلافة»^(٢).

وحدث أبي هريرة قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: «بيننا
أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو، فنزعت منها ما شاء الله، ثم
أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوباً أو ذنوبين، وفي نزعته ضعف،
والله يغفر له ضعفه، ثم استحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب، فلم أر
عبقرياً من الناس ينزع نزع عمر، حتى ضرب الناس بعطن»^(٣).

وحدث الدلو الذي دلي من السماء، وحدث الميزان الذي أنزل من
السماء، وحدث إناطة أبي بكر برسول الله، وعمر بأبي بكر...^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٢٧٦/١٣) (ح ٧٣٠٣)، كتاب الاعتصام بالكتاب

والسنة: باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع.

(٢) «السنة» للخلال (٣٠١/١-٣٠٣).

(٣) أخرجه البخاري (٩/٧) (ح ٣٦٦٤)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول

النبي -ﷺ-: «لو كنت متخذاً خليلاً»، ومسلم (١٨٦٠/٤)

(ح ٢٣٩٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب فضل أبي بكر.

(٤) سبق ذكر هذه الأحاديث وتخريجها

.....

ومما يستدل به لهؤلاء ما ذكره أبو محمد بن حزم بقوله: «... قالت طائفة: بل نص رسول الله -ﷺ- على استخلاف أبي بكر بعده على أمور الناس نصاً جلياً، قال أبو محمد: وبهذا نقول لبراهين، أحدها: إطباق الناس كلهم، وهم الذين قال الله فيهم: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر: ٨]. فقد أصفق -أي اتفق- هؤلاء الذين شهد الله لهم بالصدق، وجميع إخوانهم من الأنصار -ﷺ- على أن سموه خليفة رسول الله -ﷺ-، ومعنى الخليفة في اللغة: هو الذي يستخلفه المرء، لا الذي يخلفه دون أن يستخلفه هو... إلى أن قال: فهذا نص جلي على استخلافه عليه الصلاة والسلام أبا بكر على ولاية الأمة بعده»^(١).

وذهب قوم إلى أنها ثبت بالاختيار، وبإجماع أهل الحل والعقد، وهذا قول جمهور العلماء، وهو رأي أكثر أهل الكلام من المعتزلة والأشاعرة وغيرهم.

وهو قول الإمام أحمد في إحدى الروايتين، ورجحه أبو يعلى، والإمام النووي، والقرطبي، والحافظ بن حجر.

واستدل هؤلاء بأدلة منها:

(١) «الفصل» (٤/١٧٦-١٧٧).

.....
حديث عائشة -رضي الله عنها- ، وقد سئلت : من كان رسول الله -ﷺ- مستخلفاً لو استخلف؟ قالت : أبوبكر، ف قيل لها : ثم من بعد أبي بكر؟ قالت عمر ... الحديث ^(١).

حديث ابن عمر ، عن عمر -رضي الله عنهما في قصة وفاته- قال : إن استخلف فقد استخلف من هو خير مني -يعني أبا بكر- ، وإن لا أستخلف فلم يستخلف من هو خير مني ، يعني رسول الله -ﷺ- ^(٢).

واستدلوا أيضاً باختلاف الصحابة في سقيفة بني ساعدة فيمن يتولى الأمر بعد وفاة النبي -ﷺ- ، ولم يذكروا في ذلك نصاً عن النبي -ﷺ- ، ولو كان عندهم في ذلك شيء لحسموا به مادة الخلاف ^(٣).

قال الإمام النووي : «ولو كان هناك نص عليه -أي على أبي بكر- أو على غيره لم تقع المنازعة من الأنصار وغيرهم أو لا ، ولذكر حافظ النص ما معه ولرجعوا إليه ، لكن تنازعوا أولاً ، ولم يكن هناك نص ،

(١) أخرجه مسلم (٤/١٨٥٦) (ح٢٣٨٥) ، كتاب فضائل الصحابة : باب فضائل أبي بكر.

(٢) أخرجه البخاري (١٣/٢٠٥) (ح٧٢١٨) ، كتاب الأحكام : باب الاستخلاف ، ومسلم (٣/١٤٥٤) (ح١٨٢٣) ، كتاب الإمارة : باب الاستخلاف وتركه.

(٣) انظر قصة سقيفة بني ساعدة في «صحيح البخاري» (٧/٩) (ح٣٦٦٨).

.....
ثم اتفقوا على أبي بكر واستقر الأمر» اهـ^(١).

وهناك رأي شيخ الإسلام جمع فيه بين قول من قال : إنها ثبتت بالنص.

وقول من قال : إنها ثبتت بالاختيار، ولعله الراجح في هذه المسألة، قال : «والتحقيق في خلافة أبي بكر -وهو الذي يدل عليه كلام أحمد- أنها انعقدت باختيار الصحابة، ومبايعتهم له، وأن النبي ﷺ - أخبر بوقعها على سبيل الحمد لها والرضى بها، وأنه أمر بطاعته، وتفويض الأمر إليه، وأنه دل الأمة وأرشدهم إلى بيعته، فهذه الأوجه الثلاثة: الخبر، والأمر، والإرشاد، ثابت من النبي ﷺ -».

ثم ذكر أن الخبر كقوله : «رأيت كأنني على قليب ... الحديث»، وقوله : «كأن ميزاناً دلي من السماء إلى الأرض ... الحديث»، وقوله : «ادعي أباك وأخاك حتى أكتب لأبي بكر كتاباً ... الحديث»، وقوله : «أرى الليلة رجل صالح كأن أبا بكر نيط برسول الله ... الحديث».

وأما الأمر: فكقوله : «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين» وقوله للمرأة التي سألته إن لم أجذك؟ قال : «فأتي أبا بكر». وأما الإرشاد: فكتقديمه له في الصلاة ... ونحو ذلك.

(١) «شرح مسلم للنووي» (١٥/١٥٤).

.....
وذكر الأدلة من القرآن على هذه الأوجه الثلاثة، ثم قال: فثبتت صحة خلافته، ووجوب طاعته بالكتاب، والسنة، والإجماع، وإن كانت إنما انعقدت بالإجماع والاختيار...» اهـ^(١).

انظر في تفصيل هذه المسألة: «المعتمد» لأبي يعلى (ص ٣٢٣-٣٢٦)، «الاعتقاد» لليهقي (ص ١٦٩-١٧٥)، «الفصل» (٤/ ١٧٦-١٧٧)، الدرة فيما يجب اعتقاده لابن حزم (ص ٣٧٠-٣٧١)، «السنة» للخلال (١/ ٣٠١-٣٠٣)، «الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان» (١٥/ ٢٩١)، «منهاج السنة» (١/ ٤٨٦-٤٩٩)، «الفتاوى» (٣٥/ ٤٧-٤٩)، «شرح الطحاوية» (٢/ ٦٩٨-٧٠٧)، «شرح مسلم للنووي» (١٥/ ١٥٤-١٥٥)، «فتح الباري» (١٣/ ٢٠٧-٢٠٨)، «مقالات الإسلاميين» لأبي الحسن (ص ٤٥٥-٤٥٦)، «الإرشاد» (ص ٤٢٨-٤٢٩)، «التمهيد» للباقلاني (ص ٤٨٠)، «أصول الدين» للبغدادى (ص ٢٨١)، «المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد» (١/ ٣٦٩-٣٧٨).

* * *

(١) «الفتاوى» (٣٥/ ٤٨-٤٩).

(٣٠) وحدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد ^(١)، قال: حدثنا عبد الرحمن ^(٢)، قال: حدثنا بقية ^(٣)، قال: حدثنا محمد بن الوليد ^(٤)، قال: حدثنا الزهري ^(٥)، عن سعيد بن المسيب ^(٦)، أن رجلاً توفي من الأنصار ^(٧)، فلما كُفّن وأتاه القوم ليحملوه تكلم فقال: محمد رسول الله حقاً، أبوبكر

(١) الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله بن المطبقي، ثقة، تقدم برقم: (٢٩).

(٢) عبد الرحمن: هو ابن الحارث الكفرتوثي، ضعيف جداً، تقدم برقم: (٢٩).

(٣) بقية: هو، بقية بن الوليد، مدلس، وهو ثقة إذا صرح بالتحديث عن ثقة، تقدم برقم: (٢٩).

(٤) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي، ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري، تقدم برقم: (٢٩).

(٥) الزهري: هو محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٦) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب، أبو محمد القرشي المخزومي، من كبار التابعين، رأى عمر، وسمع عثمان وعلياً وزيداً وجماعة، وعنه: الزهري وإدريس بن صبيح، وعطاء، وخلق كثير.

إمام حجة ثبت، قال الحافظ: «اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل». اهـ.

توفي سنة أربع وتسعين.

انظر: «السير» (٢١٧/٤)، «التهذيب» (٨٤/٤)، «التقريب» (ص ٢٤١).

(٧) لعله زيد بن خارجة، كما سيأتي في الروايات الأخرى.

الصديق الضعيف في العين^(١)، القوي في أمر الله، عمر بن الخطاب القوي الأمين، عثمان بن عفان على مناهجهم.

التخريج:

ورد هذا الأثر بدون تسمية الرجل المتوفى: رواه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢١٤) من طريق نعيم بن حماد، عن بقية... به، ورواه ابن أبي الدنيا في مَنْ عاش بعد الموت (ص ٢٥) (ح ٥) عن زياد بن أيوب، ثنا شبابه، ثنا أبو بكر بن عياش، عن مبشر مولى آل سعيد بن العاص، عن الزهري عن سعيد بن المسيب... به مع زيادة يسيرة في آخره.

وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢١٣) بمثل طريق ابن أبي الدنيا.

وأخرجه من طريق آخر (الإحالة السابقة) عن أبي بكر بن عياش، عن معمر، عن الزهري عن سعيد...

وعلى هذا فإسناد ابن أبي الدنيا كلهم ثقات عدا: «مبشر»^(٢) لكن تابعه معمر، ومحمد بن الوليد الزبيدي، في الطرق الأخرى، وهما ثقتان. كما أن الأثر ورد بطرق أخرى عن سعيد بن المسيب بمعناه، وفيه

(١) الضعيف في العين: أي ضعيف الجسم فيما تراه العين، كما بينت ذلك الروايات الأخرى.

(٢) انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢٣٤/٤)، «لسان الميزان» (١٣/٥).

.....
تسمية الرجل المتوفى وهو: «زيد بن خارجة»، فرما يكون هو المقصود في الروايات السابقة، وربما يكون غيره.

أخرج هذا الأثر الأخير؛ البخاري في «التاريخ الصغير» (٦١/١)، وذكر في «التاريخ الكبير» (٣٨٣/٣) في ترجمة «زيد بن خارجة بن أبي زهير الخزرجي» أنه هو الذي تكلم بعد الموت.

ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥٥/٦، ٥٦)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» - بهامش الإصابة - (٥٦١/١-٥٦٢)، من طريق القعنبي، عن سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، وقال البيهقي: «هذا إسناد صحيح وله شواهد». اهـ.

وورد الأثر أيضاً عن النعمان بن بشير بمعناه، وفيه تسمية المتوفى زيد بن خارجة، أخرجه ابن أبي الدنيا في مَنْ عاش بعد الموت (ص ٢٢-٢٥، ٢٧، ٢٩) (ح ٣، ٤، ٧).

والطبراني في «الكبير» (٢٤٩/٥-٢٥٠) (ح ٥١٤٤، ٥١٤٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥٦/٦-٥٧)، وقال: «هذا إسناد صحيح». اهـ، وأبونعيم في «معرفه الصحابة» - مخطوط - (٢/ ترجمة سعد بن خارجة الأنصاري)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢١٤-٢١٧) بطرق متعددة وألفاظ متقاربة، والمزي في «تهذيب الكمال» (٤٥٢/١)، وقال: «قد رويت هذه القصة من وجوه كثيرة عن النعمان بن بشير وغيره». اهـ وذكره الحافظ في «الإصابة» (٢٤/٢)، وساقه من طريق ابن منده.

.....
وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٥٦١/١) وقال: «روى حديثه هذا ثقات الشاميين عن النعمان بن بشير، ورواه ثقات الكوفيين عن يزيد بن النعمان بن بشير عن أبيه». اهـ. وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٥٧/٦) وساق من طريق هشام بن عمار في كتاب البعث.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٨٠/٥)، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، والأوسط باختصار كثير بإسنادين، ورجال أحدهما في الكبير ثقات». اهـ، وقال في (٢٣٠/٧): «رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح». اهـ.

وورد أيضاً بنحوه عن أنس بن مالك.

أخرجه ابن أبي الدنيا في مَنْ عاش بعد الموت (ص ٢٦-٢٧) (ح ٦) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢١٧-٢١٨).

قال البيهقي في «دلائل النبوة» (٥٨/٦)، وقد روي في التكلم بعد الموت عن جماعة بأسانيد صحيحة.

* * *

(٣١) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شهاب^(١)، وأبو بكر أحمد ابن جعفر القطيعي^(٢)، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٣)، قال: حدثنا محمد بن عوف

(١) عمر بن أحمد بن عبد الله بن شهاب، أبو حفص العكبري، حدث عن أبي الأحوص، وعنه أبو عبد الله بن بطة.

وثقه الخطيب. «تاريخ بغداد» (٢٤٠/١١).

(٢) أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي الحنبلي، راوي مسند الإمام أحمد، والزهد، والفضائل له. سمع من عبد الله بن أحمد، والكديمي، وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وجماعة.

قال الخطيب: «لم نر أحداً ترك الاحتجاج به». اهـ، وقال الحاكم: «ثقة مأمون»، وقال الدارقطني: «ثقة زاهد قديم»، وقال أبو عمرو بن الصلاح: «اختل في آخر عمره، حتى كان لا يعرف شي مما يقرأ عليه، ذكر هذا أبو الحسن بن الفرات»، قال الذهبي: «قلت: فهذا القول غلو وإسراف، وقد كان أبو بكر أسند أهل زمانه». اهـ، وقال البرقاني: «غرقت قطعة من كتبه فنسخها من كتاب ذكروا أنه لم يكن سماعه فيه، فغمزوه لأجل ذلك، وإلا فهو ثقة، وكنت شديد التنقير عنه حتى تبين عندي أنه صدوق لا يشك في سماعه». اهـ، وقال عنه الذهبي: «صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلاً». اهـ.

توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله خمس وتسعون سنة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٧٣/٤)، «السير» (٢١٠/١٦)، «الميزان» (٨٧/١).

(٣) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال، أبو عبد الرحمن، روى عن أبيه، وشيبان بن فروخ، وعنه: النسائي، والقطيعي، وخلق كثير. إمام ثقة، توفي سنة تسعين ومائتين.

الحمصي^(١)، قال: حدثنا سالم الخواص^(٢)، عن سليمان بن

≡ انظر: «الجرح والتعديل» (٧/٥)، «السير» (٥١٦/١٣)، «التقريب» (ص ٢٩٥).

(١) محمد بن عوف بن سفیان، أبو جعفر الطائي الحمصي، روى عن سالم بن ميمون الخواص، وعبيد الله بن موسى، وعنه: أبو داود، وأبو زرعة.

ثقة حافظ، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣/١٢٥٤)، «السير» (١٢/٦١٣)، «التقريب» (ص ٥٠٠).

(٢) سالم الخواص: هكذا جاء في الأصل، وكذا في الحلية، أما في بقية المصادر فورد الاسم كما يلي:

سلم بن ميمون الخواص، روى عن عثمان بن زائدة، وأبي خالد الأحمر، وعنه: أحمد بن ثعلبة، ومحمد بن عوف الحمصي.

قال أبو حاتم: «أدركت سلم بن ميمون ولم أكتب عنه، روى عن أبي خالد الأحمر حديثاً منكراً شبه الموضوع». اهـ، وقال العقيلي: «حدث بمنكير، لا يتابع عليها، وذكر منها حديث المصنف»، وقال ابن حبان: «من عباد أهل الشام وقرائهم ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث وإتقانه، فرمى بذكر الشيء بعد الشيء ويقلبه توهماً لا تعمداً، فبطل الاحتجاج بما يروي إذا لم يوافق الثقات». اهـ.

قال الذهبي: «بقي إلى ما بعد سنة ثلاث عشر ومائتين».

انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢/١٦٥)، «الجرح والتعديل» (٤/٢٦٧)، «المجروحين» (١/٣٤٥)، «السير» (٨/١٦٠)، «الميزان» (٢/١٨٦)، «الحلية» (٨/٢٧٧).

حيان أبي خالد الأحمر^(١)، عن إسماعيل بن أبي خالد^(٢)،
عن قيس بن أبي حازم^(٣)، عن سهل بن أبي حثمة^(٤)، قال:

(١) سليمان بن حيان الأزدي الكوفي، أبو خالد الأحمر، روى عن حميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وعنه: الإمام أحمد، وسلم الخواص.

صدوق، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وثمانين ومائة.
انظر: «الجرح والتعديل» (١٠٦/٤)، «السير» (١٩/٩)، «الكاشف» (٣٩٢/١)، «التقريب» (ص ٢٥٠).

(٢) إسماعيل بن خالد أبو عبد الله البجلي، مولاهم الكوفي، اختلف في اسم أبيه: فقيـل: هرمز، وقيل: سعيد، وقيل: كثير، روى عن قيس بن حازم، وزيد بن وهب، وعنه: وكيع ويحيى القطان، وغيرهم.
ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست وأربعين ومائة.
انظر: «السير» (١٧٦/٦)، «التهذيب» (٢٩١/١)، «التقريب» (ص ١٠٧).

(٣) قيس بن أبي حازم، واسمه حصين بن عوف، -على خلاف في هذا- أبو عبد الله الأحمسي، مخضرم، روى عن العشرة، وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي بعد التسعين أو قبلها بقليل.
«تهذيب التهذيب» (٣٨٦/٨)، «التقريب» (ص ٤٥٦).

(٤) سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي، من صغار الصحابة.

قال رسول الله -ﷺ- لأعرابي^(١): «إذا أنا مت وأبوبكر وعمر وعثمان فإن استطعت أن تموت فموت».

التخريج:

أخرجه القطيعي في زياداته في «الفضائل» (٢٣٥/١) (ح ٢٨٨)، والإسماعيلي في «معجمه» (٧٠١/٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١٦٥/٢) وابن عدي في «الكامل» (١١٧٥/٣)، وقال: «ولسَلَم الخواص أحاديث، وهذا الحديث لا يرويه عن سليمان بن حيان غير سلم الخواص». اهـ، ورواه أيضاً ابن حبان في «المجروحين» (٣٤٥/١)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٨٠/٨)، وقال: «غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد لم يروه عنه فيما أعلم إلا أبو خالد». اهـ، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ١٦٦)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٩٧/١-١٩٨)، وقال: «لا يصح».

قال الدارقطني: «تفرد به سلم بن ميمون ...». اهـ، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٤/٩)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه سلم بن ميمون الخواص، وهو ضعيف لغفلته». اهـ، وذكره

(١) الأعرابي: هو الذي يسكن البادية.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢٠٢/٣).

ولم أقف على اسم هذا الأعرابي.

.....
الحافظ في «الفتح» (٢٤/٧) من رواية الإسماعيلي في «معجمه»،
وسكت عنه.

وذكره السيوطي في «الجامع الصغير» (ص ٢١)، وعزاه لأبي
نعيم، وضعفه، وكذا المناوي في «فيض القدير» (٣٠٣/١)، وقال:
«فيه سلم بن ميمون الخواص، ضعيف لغفلته». اهـ.

وذكر أن الحديث يشير إلى كثرة الفتن وسفك الدماء بعد وفاة
عثمان، وأن الموت حينئذ خير من الحياة.

وبهذا يتبين أن مدار هذا الحديث على «سلم بن ميمون الخواص»
وهو ضعيف لا يحتاج به، -والله أعلم-.

وأخرجه أبوبكر الإسماعيلي في «معجمه» (٤٨٣/١)، عن أبي
هريرة -رضي الله عنه- بنحوه وإسناده ضعيف.

* * *

(٣٢) حدثني محمد بن أحمد الرقام^(١)، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب^(٢)، قال: حدثني جدّي^(٣)، قال: حدثنا بكر بن خدّاش^(٤)، قال: حدثنا حبان بن علي العنزي^(٥)،

(١) محمد بن أحمد بن حفص التستري، أبو حفص الرقام، يروي عن أحمد بن روح وعمرة بن علي الفلاس، وعنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ. والرقام: بفتح الراء، والقاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقم على الثياب.

ذكره السمعاني ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
«الأنساب» للسمعاني (٨٣/٣).

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٣) جده: يعقوب بن شيبة، ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٤) بكر بن خدّاش، أبو صالح الكوفي، حدث عن الثوري، وحبان بن علي، وعنه: يعقوب بن شيبة، والحارث بن شريح.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما خالف».

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٨٥/٢)، «الثقات» لابن حبان (١٤٨/٨)، «تاريخ بغداد» (٩٢/٧)، «لسان الميزان» (٥٠/٢).

(٥) حبان بن علي العنزي، الكوفي. روى عن الأعمش، ومجالد بن سعيد، وعنه: ابن المبارك، وأبو غسان النهدي.

ضعيف. توفي سنة إحدى وسبعين ومائة.

انظر: «الكامل» لابن عدي (٨٣٣/٢)، «الكاشف» (٢٠١/١)، «التهذيب» (١٧٣/٢)، «التقريب» (ص ١٤٩).

قال: حدثنا مجالد بن سعيد الهمداني^(١)، أحسبه عن الشعبي^(٢)، عن طحرب العجلي^(٣)، قال: قال الحسن بن علي

(١) مُجَالِد بن سعيد بن عمير بن بِسْطَام، الكوفي الهمداني، روى عن الشعبي، وزيد بن علاقة، وعنه: ابن المبارك، وشعبة.

قال البخاري: «كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان عبدالرحمن بن مهدي لا يروي له شيئاً، وكان أحمد بن حنبل لا يراه شيئاً يقول: ليس بشيء». وقال الدارقطني: «ضعيف».

قال الحافظ: «ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره». اهـ.

توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٨/٨)، «السير» (٦/٢٨٤)، «التقريب» (ص ٥٢٠)، «الكواكب النيرات» (ص ٥٠٥).

(٢) الشعبي: هو، عامر بن شراحيل، أبو عمر الهمداني، ثم الشعبي، روى عن جمع من الصحابة منهم: أبو موسى، وأسامة، وعنه: علقمة، ومجالد ابن سعيد.

ثقة مشهور، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع ومائة.

انظر: «السير» (٤/١٩٤)، «التهذيب» (٥/٦٥)، «التقريب» (ص ٢٨٧).

(٣) طُحْرُبُ العجلي، مولى الحسن بن علي -رضي الله عنهما-، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «شيخ يروي عن الحسن، روى عنه مجالد بن سعيد». اهـ.

وقال الأزدي: «لا يقوم إسناد حديثه». اهـ.

«الثقات» لابن حبان (٤/٣٩٩)، «لسان الميزان» (٣/٢٠٨).

-عليهما السلام-^(١)، ما كنت لأقاتل بعد رؤيا رأيتهما، رأيت رسول الله -ﷺ- واضعاً يده على العرش، ورأيت أبا بكر واضعاً يده على منكب^(٢) النبي -ﷺ-، ورأيت عمر واضعاً يده على منكب أبي بكر، ورأيت عثمان واضعاً يده على منكب عمر، ورأيت دماً دونهم، فقلت: ما هذا الدم؟ قالوا: دم عثمان يطلب الله به.

التخريج:

هذا الأثر أخرجه أبويعلى في مسنده (١٣٨/١٢) (ح٦٧٦٨)، وابن عدي في «الكامل» (٥٨٩/٢)، ومن طريقها ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٤٩٣-٤٩٤)، وذكره ابن حجر

(١) تخصيص عليّ وأحد أبنائه -ﷺ- بهذا الدعاء، أمر لم يكن معروفاً عند السلف، بل المشهور الترضي عن الجميع، وهو شعارهم الوارد في القرآن الكريم: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [البينة: ٨] فلا يميزون عن سائر الصحابة بدعاء معين، ويكون ذلك ملازماً لذكر أسمائهم.
انظر: «الفتاوى» (٤٢٠/٤، ٤٩٧)، «الجواب الباهر» (ص ٦٦-٦٧)، «تدريب الراوي» (٧٦/٢)، «المنهل الراوي» (ص ١٢٥)، «قواعد التحديث» (ص ٢٣٧).

(٢) المنكب: هو، ما بين الكتف والعنق.

«النهاية في غريب الحديث» (١١٣/٥)، «لسان العرب» (١/٧٧١).

.....
في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق ٦٢٣)، «المجردة» (٢٩٢/٤) (ح ٤٤٥١)، من طريق أبي يعلى.

كلهم روه من طريق مجالد عن طحرب.

وأخرج أبو يعلى في «مسنده» (١٣٧/١٢) (ح ٦٧٦٧)، عن إبراهيم بن محمد بن عرعر، حدثنا محمد بن عباد الهنائي، حدثنا البراء بن فضالة، أخبرنا الحضرمي، عن أبي مريم رضيع الجارود، عن الحسن بن علي -رضي الله عنهما- فذكره بنحوه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (الإحالة السابقة)، وذكره ابن حجر في المطالب (الإحالة السابقة)، «المجردة» (٢٩١/٤) (ح ٤٤٥٠).

وذكرهما الهيثمي في «المجمع» (٩٦/٩)، وقال: «رواه كله أبو يعلى بإسنادين وفي أحدهما من لم أعرفه، وفي الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف». اهـ.

وعلى هذا فإن هذا الأثر ضعيف بهذا الإسناد، وعلته مجالد، وطحرب أما الطريق الآخر فعلته جهالة بعض الرواة -والله أعلم-.

* * *

(٣٣) حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ الْمَخْرَمِيُّ ^(١) ،
 قال: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ ^(٢) ، قال: حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ^(٣) ، قال: أَخْبَرَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ ^(٤) ، عن
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبٍ ^(٥) ، عن بُسْرِ بْنِ

(١) أَحْمَدُ بْنُ سَالِمٍ الْمَخْرَمِيُّ: هَكَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةِ أَحَدٍ
 بِهَذَا الْأِسْمِ ، فَلَعَلَّ الْأِسْمَ تَصَحَّفَ عَلَى النَّاسِخِ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
 مَوْضِعٍ آخَرَ بِاسْمٍ: «أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَخْرَمِيُّ» يَرْوِي
 عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحِ ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ بِهَذَا الْأِسْمِ.
 انْظُرْ: «الْإِبَانَةُ» لِابْنِ بَطَّةٍ (ق ٢٨١/١) ، «تَارِيخُ بَغْدَادَ» (٥/١٢٨).

(٢) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبَّاحِ ، أَبُو عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ ، رَوَى عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ ،
 وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ ، وَعَنْهُ: الْبَخَارِيُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ.

ثَقَّةٌ ، أَخْرَجَ لَهُ الْجَمَاعَةُ عِدَا مُسْلِمٍ. تَوَفَّى سَنَةَ سِتِينَ وَمِائَتَيْنِ.
 انْظُرْ: «الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ» (٣/٣٦) ، «السِّيَرُ» (١٢/٢٦٢) ، «التَّقْرِيبُ» (ص ١٦٣).

(٣) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَبُو خَالِدٍ ، ثَقَّةٌ حُجَّةٌ ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (١٩).

(٤) مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيُّ الْأَزْدِيُّ ، أَبُو يَحْيَى مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ ، رَوَى عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَعْقُوبَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، وَعَنْهُ: يَحْيَى الْقَطَّانُ ،
 وَابْنُ مَهْدِيٍّ. ثَقَّةٌ ، أَخْرَجَ لَهُ الْجَمَاعَةُ ، تَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً.

انْظُرْ: «السِّيَرُ» (٨/١٠) ، «التَّهْذِيبُ» (١٠/٣٢٦) ، «التَّقْرِيبُ» (ص ٥٤٨).

(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ التَّمِيمِيُّ الضَّبِّيُّ الْبَصْرِيُّ ، وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى
 جَدِّهِ ، رَوَى عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ ، وَحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَعَنْهُ: جَرِيرُ بْنُ
 حَازِمٍ ، وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ.

شغاف^(١)، عن عبدالله بن سلام^(٢)، قال: بينما أمير المؤمنين عثمان بن عفان -رضي الله عنه-، يخطب ذات يوم، فقام رجل فقال منه، فَوَذَّاتَهُ فَاتَذَأْ، فقال رجل: لا يمنعك مكانة ابن سلام أن تسبَّ نَعَثلاً فإنه من شيعته، فقلت له: لقد قلت القول العظيم في يوم القيامة للخليفة من بعد نوح.

قال الشيخ: قال جماعة من أهل العلم: معنى قوله: «فَوَذَّاتَهُ فَاتَذَأْ» يعني زجرته وقمعتة فازدجر^(٣)، وقوله: يسبَّ نَعَثلاً «أن عثمان كان يُشَبَّه برجل من أهل مصر اسمه نعثل،

⇐ ثقة، أخرج له الجماعة، من السادسة.

انظر: «التهذيب» (٢٨٤/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٠)..

(١) بشر -في الأصل لم تنقط- بن شَفَّاف الضبي البصري. روى عن عبدالله بن عمرو، وعبدالله بن سلام، وعنه: خالد الحذاء، ومحمد بن عبدالله بن أبي يعقوب. ثقة من الثالثة.

«تهذيب الكمال» (١٤٩/١)، «التهذيب» (٤٥٢/١)، «التقريب» (ص ١٢٣).

(٢) عبدالله بن سلام بن الحارث، صحابي جليل.

(٣) انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤٢٦/٣)، و«غريب الحديث» لأبي

إسحاق الحربي (٤٤١/٢)، «النهاية في غريب الحديث» (١٧٠/٥)،

«الفائق في غريب الحديث» (٥٢/٤)، «غريب الحديث» لابن الجوزي

(٤٦٠/٢)، «لسان العرب» (١٩٢/١)، «تاج العروس» (٤٨٥/١).

وكان طويل اللحية، ولو وجد عائبوه عيباً غير هذا لقالوه»^(١).
وأما قول ابن سلام: «ال خليفة من بعد نوح» فقد اختلف
الناس في ذلك، فقال بعض أهل العلم: أراد بقوله: «نوح»
عمر بن الخطاب؛ لأن النبي -ﷺ- سماه بذلك حين استشاره،
واستشار أبا بكر في أسارى بدر، فأشار أبوبكر بالمن^(٢) عليهم،
وأشار عمر بقتلهم، فقال النبي -ﷺ- لأبي بكر: «إن مثلك يا
أبا بكر كمثل إبراهيم حين قال: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ
عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾»^(٣)، وعيسى حين قال: ﴿إِنْ
تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ
الْحَكِيمُ﴾»^(٤)، وإن مثلك يا عمر كمثل نوح حين قال: ﴿رَبِّ لَا
تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾»^(٥)،^(٦) فشبه النبي

(١) انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤٢٦/٣)، «الفائق» (٥٢/٤)،

«غريب الحديث» لابن الجوزي (٤١٨/٢).

(٢) المن: الإطلاق بلا عوض.

(٣) «المفردات في غريب الحديث» (ص ٤٧٤).

(٤) سورة إبراهيم: ٣٦.

(٥) سورة المائدة: ١١٨.

(٦) سورة نوح: ٢٦.

(٦) الحديث من رواية أبي عبيدة بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود:

-عليه السلام- عمر في شدته وفضاظته وغلظته في ذات الله وأمره بنوح
-عليه السلام-، فأراد ابن السلام أن عثمان كان الخليفة بعد نوح،

⇐ أخرجه الترمذي (٢٧١/٥) (ح ٣٠٨٤)، كتاب تفسير القرآن: باب ومن
سورة الأنفال مختصراً، وقال: «هذا حديث حسن، وأبو عبيد لم يسمع من
أبيه». اهـ، وأحمد (٣٨٣/١-٣٨٤)، من ثلاثة طرق، وابن أبي شيبة في
«مصنفه» (٣٧٠/١٤) (ح ١٨٥٣٧)، وأبو عبيدة في «الأموال» (ص ١١٤)
(ح ٣٠٦)، وابن زنجويه في «الأموال» (٣٠٦-٣٠٧) (ح ٤٧٠)، والطبري
في «تفسيره» (٤٣/١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣٢١/٦)، وفي
«دلائل النبوة» (١٣٨/٣)، والطبراني في «الكبير» (١٧٧/١٠) (ح ١٠٢٥٨)،
والحاكم في «المستدرک» (٢٢-٢١/٣)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد
ولم يخرجناه». اهـ ووافقه الذهبي، وذكره السيوطي في «الدر المنثور»
(١٠٥/٤)، من رواية ابن مردويه، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وذكره أيضاً
الهيثمي في «المجمع» (٨٦/٦)، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وفيه
أبو عبيدة، ولم يسمع من أبيه، ولكن رجاله ثقات». اهـ.

وضعف إسناده أحمد شاكر لانقطاع إسناده، وذكر أن أبا عبيدة لم
يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، انظر: «تعليقه على المسند»
(٣٦٢٣/٥) (ح ٣٦٣٢) وهو كما قال، فإن الحافظ ذكر في ترجمة أبي
عبيدة أن الراجح عدم صحة سماعه من أبيه. «التقريب» (ص ٦٥٦).

أما أصل استشارة النبي -ﷺ- لأبي بكر وعمر في أسارى بدر، فقد
ثبت في «صحيح مسلم» (١٣٨٣-١٣٨٥) (ح ١٧٦٣)، عن ابن عباس
-رضي الله عنهما-.

يعني عمر بتشبيه النبي -ﷺ- له بنوح ^(١).

وقوله: «يوم القيامة» يريد يوم الجمعة؛ لأن القيامة فيه تقوم كما روي ذلك عن النبي -ﷺ- ^(٢)، وكقول كعب ^(٣)،

(١) وهذا القول الذي اختاره أبو عبيدة القاسم بن سلام، وأبو موسى الأصفهاني في «المجموع المغيث»، والزمخشري في الفائق.
انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٤٢٦/٣)، «المجموع المغيث» (٣٥٨/٣)، «الفائق» (٥٢/٤).

(٢) أخرج مسلم (٥٨٥/٢) (ح ٨٥٤)، كتاب الجمعة: باب فضل يوم الجمعة، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال: «خير يوم طلعت عليه الشمس، يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة».

(٣) كعب: هو كعب بن ماته الحميري اليماني، المشهور بكعب الأحبار، كان يهودياً فأسلم بعد وفاة النبي -ﷺ-، حدث عن جمع من الصحابة، وحدث عنه بعض الصحابة، كأبي هريرة، وابن عباس، ومعاوية، وغيرهم، وهذا من قبيل رواية الصحابي عن التابعي، وهو نادر.
كان خيراً بكتب اليهود، وحدث بالإسرائيليات كثيراً، توفي بمحصر ذاهباً للغزو في أواخر خلافة عثمان -رضي الله عنه-.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٤٤٥/٧)، «السير» (٤٨٩/٣)، «التهذيب» (٤٣٨/٨).

حين رأى رجلاً يخاصم رجلاً يوم الجمعة، فقال: ويحك تكلم رجلاً يوم القيامة^(١).

وقيل في الخليفة من بعد نوح تفسير آخر، وأن ابن سلام ما أراد إلا نوحاً النبي نفسه؛ لأن الناس كانوا في وقته في عافية وأمن وطمأنينة، فلما أبوا إلا عصيانه دعا عليهم فكان هلاكهم في دعوته، فأراد أن الناس في زمن عثمان في عافية وسلام، وأن في قتله سلّ السيف والفتن إلى يوم القيامة^(٢).

التخريج:

هذا الأثر: أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (١١١٠/٣)، واللالكائي

(١) انظر في إطلاق كعب على يوم الجمعة اسم يوم القيامة: «مصنف ابن أبي شيبة» (١٥٠/٢). وقول كعب كما ورد عند أبي عبيد، والزمخشري: «أنه رأى رجلاً يظلم رجلاً يوم الجمعة فقال: ويحك أتظلم رجلاً يوم القيامة؟».

«غريب الحديث» لأبي عبيد (٤٢٧/٣، ٤٢٨)، «الفائق» (٥٢/٤).

وانظر في تفسير قوله: «يوم القيامة» بيوم الجمعة: المصدرين السابقين بإحاليتهما، و«المجموع المغيث» (٣٥٨/٣).

(٢) حكى ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٣٣١-٣٣٢)

هذا القول عن أبي يوسف يعقوب بن شيبة قال: وسمعت بعض أهل العلم يفسره الخليفة من بعد نوح، قال: ... وذكر ما أورده المصنف من القول الأخير.

.....
في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٥٨/٧) (ح ٢٥٨٧)، وابن
عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٣٣٠-٣٣١)، كلهم
رووه من طريق مهدي بن ميمون ... بمثل إسناد المصنف.

وقد رواه ابن شبة عن موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا المهدي
ابن ميمون ... وذكره.

وإسناده هذا إسناد صحيح، رواه كلهم ثقات، فإن موسى بن
إسماعيل هذا، هو أبوسلمة التُّبُوكِي، ثقة ثبت، أخرج له
الجماعة^(١).

* * *

(١) انظر: «التهذيب» (٣٣٣/١٠)، «التقريب» (ص ٥٤٩).

(٣٤) حدثني محمد بن أحمد الرقام^(١)، قال: حدثنا محمد ابن أحمد بن يعقوب^(٢)، قال: حدثنا يعقوب بن شيبة^(٣)، قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى بن كناسة^(٤)، قال: حدثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص^(٥)، عن أبيه^(٦)، قال: بلغني أن عائشة - رضي الله عنها - قالت: ما استمعت على النبي - ﷺ - حديثه قط إلا مرة، فإن عثمان جاءه في نحر

(١) محمد بن أحمد بن حفص، أبو حفص الرقام، تقدم برقم: (٣٢).

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثقة تقدم برقم: (٢٠).

(٣) يعقوب بن شيبة، تقدم برقم: (٢٠).

(٤) محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى بن عبد الله بن كناسة، روى عن إسحاق بن سعيد بن عمرو، والأعمش، وعنه: الإمام أحمد، ويعقوب بن شيبة. صدوق، توفي سنة سبع ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٢٢١/٣)، «السير» (٥٠٨/٩)، «التقريب» (ص ٤٨٨).

(٥) إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي الكوفي، روى عن أبيه، وعكرمة، وعنه: ابن عيينة، والطيالسي. ثقة، توفي سنة ست وسبعين ومائة.

«التهذيب» (٢٣٤/١)، «التقريب» (ص ١٠١).

(٦) أبوه: هو، سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص، الأموي المدني. روى عن أبي هريرة، وعائشة، وعنه: ابنه إسحاق، وشعبة.

ثقة؛ أخرج له البخاري ومسلم، توفي بعد سنة ست وعشرين ومائة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٠٢/٩)، «السير» (٢٠٠/٥)، «التقريب» (ص ٢٣٩).

الظهيرة^(١)، فسمعت رسول الله -ﷺ- يقول: «إن الله ملبسك قميصاً يريدك^(٢)، أمتي على خلعه فلا تخلعه»، فلما رأيت عثمان يبذل لهم كل شيء سألوه إلا خلعه، علمت أنه عهد من رسول الله -ﷺ-.

قال الشيخ: فقد ذكرت في هذا الموضع من أخبار عثمان ومناقبه وفضائله ما دلّ العقلاء وأهل السلامة من المؤمنين على وجوب إمامته وصحة خلافته، وعلى جلالة قدره، وعلو رتبته، وقديم سابقته^(٣)، وما هو له أهل من محل الشرف وكثرة المناقب، ونأتي إن شاء الله في أبواب فضائله وأخباره حسب الذي يحتمل هذا الكتاب^(٤)، وما سيسرُّ الله به قلوب المؤمنين، ومن في قلبه بقية

(١) نحر الظهيرة: هو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع، كأنها وصلت إلى النحر، وهو أعلى الصدر.
«النهاية في غريب الحديث» (٢٧/٥).

(٢) كذا في الأصل «يريدك» ولعله تصحيف، والصواب «تريدك».

(٣) أي سبقه في الإسلام، انظر: (ص ٥٣).

(٤) لعله في الأجزاء التي لا تزال مفقودة، يسر الله العثور عليها.
ومما ورد في فضله أيضاً:

ما أخرجه البخاري (٥٣/٧) (ح ٣٦٩٥)، كتاب فضائل الصحابة: باب مناقب عثمان بن عفان، ومسلم (١٨٦٧/٤) (ح ٢٤٠٣)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل عثمان، عن أبي موسى الأشعري، أن النبي -ﷺ- دخل حائطاً وأمرني بحفظ باب الحائط، فجاء رجل يستأذن،

من هذا الدين ، ونقتصر من ذلك على ما فيه كفاية ، ونعدل عن الإكثار ، ونسأل الله التوفيق لما يحبه ويرضاه.

التخريج:

أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد (١١٤/٦) عن محمد بن كناسة، وساق بقية الإسناد به ، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٢٨١)، وابن شاهين في «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ١٤٢) (ح ١٠٢)، مع أن إسناد الحديث من طريق الإمام أحمد حسن ، إلى سعيد بن عمرو ، لكنه ضعيف للانقطاع بين سعيد بن عمرو ، وبين عائشة -رضي الله عنها-.

والحديث صحيح بشواهده ومتابعته ، سبقت الإشارة إليها برقم : (٥).

⇐ فقال : ائذن له وبشره بالجنة ، فإذا أبوبكر ثم جاء آخر يستأذن فقال : ائذن له وبشره بالجنة ، فإذا عمر ، ثم جاء آخر يستأذن فسكت هنيئة ، ثم قال : ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه ، فإذا عثمان بن عفان. وأخرج البخاري (٥٣/٧) (ح ٣٦٩٩) ، كتاب فضائل الصحابة : باب مناقب عثمان عن أنس قال : صعد النبي -ﷺ- أحداً ومعه أبوبكر وعمر وعثمان ، فرجف ، فقال : «اسكن أحد -أظنه ضربه برجله- فليس عليك إلا نبي وصديق وشهيدان» وأخرج مسلم (١٨٦٦/٤) (ح ٢٤٠١) ، كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان ، عن عائشة -رضي الله عنها- في دخول عثمان على النبي -ﷺ- وفيه فقال : «ألا أستحي من رجل -يعني عثمان- تستحي منه الملائكة».

باب

ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام-^(١)

قال الشيخ: ونحن الآن ذاكرون من خلافة علي بن أبي طالب -كرم الله وجهه-^(٢) وشارحون من أحوالها، وما سبق من القول في النصوص عليها في وقتها من إجماع المسلمين على فضائله ومناقبه ومشاهير مقاماته ومآثره التي شاعت في الإسلام، وذاعت فيهم، فكثرت على الإحصاء، فعظم في الإسلام غناؤه، وحسن فيه بلاؤه، مع ما ضام^(٣) ذلك، ولصق به من محبة الله تعالى له، ومحبة رسول الله -ﷺ- له، ومحبة لله ولرسوله -ﷺ-.

(١) تولى الخلافة يوم السبت، التاسع عشر من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين -ويأتي تفصيل شيء من ذلك- إلى أن قتل -ﷺ- لإحدى عشرة ليلة بقيت من رمضان سنة أربعين، عن ثلاث وستين سنة.

انظر: «البداية والنهاية» (٢٢٦/٧-٣٣١).

(٢) تقدم أن تخصيص علي أو أحد أبنائه -ﷺ- بدعاء معين ليس له أصل، انظر رقم: (٣٢).

(٣) ضام: من ضم الشيء إلى الشيء فهو مضموم.

والمعنى: إضافة إلى انضمام محبة الله له.

انظر: «لسان العرب» (١٢/٣٥٧).

وكل ما نحن ذاكروه من شأنه - رحمه الله - فمستنبط ذلك من كتاب الله ومن سنة نبيه - ﷺ - ، وأوامره ، وإن كانت إمامته وخلافته ومقاماته أظهر وأعلى ، وأشرف وأسنى ^(١) من أن تحتاج إلى استخراج أو استنباط .

فأما ما نحن ذاكروه من كتاب الله تعالى فقوله : ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا﴾ ^(٢) ، ولا عمل هو أصلح ولا أجل ولا أعظم قدراً عند الله وعند رسوله من سبق بالإيمان فكان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي - ﷺ - أرفع السابقين بالإيمان درجة ، وأعلاهم رتبة ، وأعظمهم قدراً وأزلفهم ^(٣) منزلة ؛ وكان علي ممن دخل في هذه الآية ، وفي نظائرها وما أشبهها ،

(١) أسنى : السناء الضوء ، ويطلق على الارتفاع ، يقال : سنا إلى معالي الأمور سناءً ، أي ارتفع .

انظر : «لسان العرب» (٤٠٣/١٤) .

(٢) سورة النور ، آية : (٥٥) .

(٣) أزلفهم : أي أقربهم ، من الزلْفَى وهي القرية .

انظر : «لسان العرب» (١٣٨/٩) .

وكان ممن وعده الله باستخلافه في هذه الآية، والتمكين له.

ومتى صارت الخلافة إليه بالتمكين له في الأرض، أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، فنجز في علي وعد الله، وصارت إليه الخلافة، فقام فيها بما وصفه الله حين يقول: ﴿الَّذِينَ إِِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ﴾^(١) فكان علي -عليه السلام-^(٢) داخلاً في جملة أهل هذه الآية في حكمها ونصوصها.

وجاءت الآثار الصحاح بالسنة عن النبي -ﷺ- مبينة للوحي، مفسرة لما أنزل الله تعالى في علي وأصحابه المستخلفين معه -رحمة الله عليهم أجمعين-.

فمن ذلك ما رواه سفينة^(٣)، وهو ما حدثنا به أبو القاسم عبد الله بن محمد الوراق^(٤)، قال: حدثنا علي بن

(١) سورة الحج، آية: (٤١).

(٢) انظر رقم: (٣٢).

(٣) سفينة، هو مولى الرسول -ﷺ-.

(٤) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، إمام حجة سبقت ترجمته برقم: (٣).

الجعد^(١)، قال: حدثنا حماد بن سلمة^(٢)، عن سعيد بن جُهْمَان^(٣) عن سفينة قال: قال رسول الله -ﷺ-: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم يكون مُلكاً» قال^(٤): أمسك، خلافة أبي بكر سنتين، وعمر عشرأ، وعثمان اثنتي عشرة، وعلي ستأ^(٥) اهـ.

← أما تسميته بـ«الوراق» فهذه النسبة غير مشهورة، قال ابن عدي في «الكامل» (١٥٧٨/٤): «وكان وراقاً من ابتداء أمره، يورق على جده وعمه وغيرهما...» اهـ.

(١) علي بن الجعد بن عبيد، أبوالحسن البغدادي، روى عن شعبة، والحمادين، وعنه: البخاري، وأبوداود، وأبوالقاسم البغوي. ثقة ثبت، توفي سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٦٠/١١)، «السير» (٤٥٩/١٠)، «التقريب» (ص٣٩٨).

(٢) حماد بن سلمة، ثقة تقدم برقم: (٥).

(٣) سعيد بن جُهْمَان الأسلمي: أبوحفص البصري، روى عن سفينة، ومسلم بن أبي بكرة، وعنه: الأعمش، وحماد بن سلمة. صدوق، توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٣٥٧/١)، «التهذيب» (١٤/٤)، «التقريب» (ص٢٣٤).

(٤) أي: سفينة، كما في الروايات الأخرى.

(٥) الحديث صحيح، تقدم تخريجه في (ص٣٧).

قال الشيخ ^(١): فكانت هذه خلافة النبوة، وهؤلاء الخلفاء الذين نزلت فيهم الآية ^(٢) وعليّ آخرهم، وبه تمت خلافة النبوة على ما بين النبي ﷺ -.

(٣٥) حدثنا القافلائي ^(٣)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى ^(٤)، قال: حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ^(٥).

(١) أي ابن بطّة.

(٢) التي سبق أن ذكرها قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... الْآيَةَ﴾ وقد نقل الماوردي عن الضحاك أن هذه الآية في الخلفاء الأربعة.

انظر: «تفسير الماوردي» (٣/١٣٩-١٤٠)، «تفسير ابن كثير» (٦/٨٣-٨٦).

والأولى حمل الآية على العموم، ويدخل فيها الخلفاء الأربعة من باب أولى.

(٣) القافلائي: هو جعفر بن محمد بن أحمد بن أبو الفضل، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٤) محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغانى، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٥) الحسن بن موسى، أبو علي الأشيب، قاضي الموصل، روى عن ابن أبي ذئب، وشعبة، وعنه: الصاغانى، وأبو خيثمة.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/٢٨٠)، «السير» (٩/٥٥٩)، «التقريب» (ص ١٦٤).

وحدثنا أبوبكر محمد بن أيوب البزاز^(١)، قال: حدثنا الحارث بن محمد التميمي^(٢)، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم^(٣).

وحدثنا أبوبكر محمد بن بكر التمار^(٤)، قال: حدثنا محمد ابن عطية السامي^(٥)، قال: حدثنا عاصم بن علي^(٦)، قالوا:

(١) محمد بن أيوب بن المعافى بن العباس، أبوبكر العكبري، روى عن إسماعيل بن إسحاق، والحارث بن محمد، وعنه: ابن بطة، والجريري. قال عنه الخطيب: «وكان صالحاً زاهداً، ونقل عن ابن بطة قوله: ما رأيت أفضل من أبي بكر بن أيوب». توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٨٤/٢)، «المنتظم» (٣٢٥/٦).

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة، أبو محمد التميمي، صدوق، تقدم برقم: (٦).
(٣) هاشم بن القاسم الليثي، أبو النضر الخرساني، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).
(٤) محمد بن بكر بن داسة، أبوبكر التمار، ثقة، تقدم برقم: (٩).
(٥) محمد بن عطية السامي، لم أقف على ترجمته.
(٦) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن التيمي مولا هم. روى عن ابن أبي ذئب، وشعبة، وعنه: الإمام أحمد، وأبو حاتم. صدوق ربما وهم، أخرج له البخاري. توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (٢٦٢/٩)، «هدي الساري» (ص ٤١٢)، «التقريب» (ص ٢٨٦).

حدثنا محمد بن راشد -قال ابن عطية- الخزاعي^(١)،
قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عقيل^(٢)، عن فضالة بن
أبي فضالة الأنصاري^(٣)، -وكان أبو فضالة من أهل

(١) محمد بن راشد الخزاعي، أبو عبدالله الدمشقي، روى عن مكحول
الشامي، وعبدالله بن محمد بن عقيل، وعنه: الثوري وشعبة.
صدوق يهمل، توفي بعد الستين والمائة.

«التهذيب» (١٥٨/٩)، «التقريب» (ص ٤٧٨).

(٢) عبدالله بن محمد بن عقيل، أبو محمد الهاشمي الطالبي المدني، روى عن
ابن عمر، وفضالة ابن أبي فضالة، وعنه: محمد بن راشد الخزاعي.
قال الذهبي: «لا يرتقي خبره إلى درجة الصحة والاحتجاج». اهـ، وقال
الحافظ: «صدوق في حديثه لين، ويقال تغير بآخره». اهـ.
توفي بعد الأربعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧٣٧/٢)، «السير» (٢٠٤/٦)، «التقريب»
(ص ٣٢١)، «الكواكب النيرات» (ص ٤٨٤).

(٣) فضالة بن أبي فضالة الأنصاري، كوفي، روى عن عليّ، وأبيه، وعنه
عبدالله بن محمد بن عقيل.

قال الحافظ: «وثقه ابن حبان، وقال ابن خراش، مجهول، وكذا قال
الذهبي». والذي رأيته في «الثقات» لابن حبان أنه اكتفى بذكره فقط،
وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

انظر: «التاريخ الكبير» (١٢٥/٧)، «الجرح والتعديل» (٧٧/٧)،
«الثقات» لابن حبان (٢٦٩/٥)، «تعجيل المنفعة» (ص ٣٣٣)، «لسان
الميزان» (٤٣٦/٤).

بدر- ^(١)، قال: خرجت مع أبي إلى ينبع ^(٢) عائداً لعلي بن أبي طالب - عليه السلام - قال أبو النضر والأشيب في حديثهما، من مرض أصابه ثقل منه، فقال له أبي: ما يقيمك بمنزلك هذا؟ لو قدمت المدينة فإن أصابك أجلك وليك أصحابك - قال ابن عطية -: وليك المهاجرين والأنصار، خيراً من أن تموت في هذه البلدة، فإن أصابك أجلك وليك أعراب جهينة ^(٣)، فقال علي: «إني لست ميتاً من وجعي هذا، إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد إليّ أني لا

(١) كذا ذكره البخاري، وأبو حاتم، وابن عبد البر، وابن الأثير، وابن حجر، بكنيته، ولم يذكروا له اسماً.

انظر: «التاريخ الكبير» (الإحالة السابقة)، «التاريخ الصغير» (١/٧٩)، «الجرح والتعديل» (الإحالة السابقة)، «الاستيعاب» - بهامش الإصابة - (٤/١٥٣)، «أسد الغابة» (٥/٢٧٣)، «الإصابة» (٤/١٥٥).

(٢) ينبع: منطقة بين مكة والمدينة على ساحل البحر الأحمر، سميت بذلك لكثرة ينابيعها، يسكنها الأنصار وجهينة وليث، أقطع النبي - صلى الله عليه وسلم -، علياً بها بعض الأراضي.

انظر: «معجم البلدان» (٥/٤٥٠)، «مراصد الاطلاع» (٣/١٤٨٥).

(٣) جهينة: من قبائل الحجاز العظيمة تمتد منازلها على الساحل في ينبع وما حولها، تنقسم إلى بطنين كبيرين: مالك، وموسى، قدموا النبي - صلى الله عليه وسلم - حين هاجر إلى المدينة وأسلموا.

«البداية والنهاية» (٣/٢٤٨)، «معجم قبائل العرب» (١/٢١٤) - بتصرف -.

أموت حتى أُؤمَّر^(١)، وتخضب^(٢)، هذه -يعني لحيته- بدم هذه
-يعني هامته-^(٣)».

التخريج:

الحديث أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٠٢/١)، وفي
«فضائل الصحابة» (٦٩٤/٢) (ح ١١٨٧)، والبزار في «مسنده -كشف
الأستار-» (٢٠٢/٣) (ح ٢٥٦٨)، وقال: «لا نعلم روى فضالة عن
علي إلا هذا». اهـ، وابن عبد البر في «الاستيعاب -الهامش الإصابة-»
(١٥٤/٤)، وذكره ابن حجر في «الإصابة» (١٥٥/٤) من رواية ابن
خيثمة والبعثي، وأخرجه أيضاً ابن الأثير في «أسد الغابة»
(٢٧٣/٥)، رواه هؤلاء كلهم من طريق محمد بن راشد، عن عبد الله
بن محمد بن عقيل ... به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٦/٩ - ١٣٧) وقال: «رواه أحمد
وبزار ورجاله موثقون». اهـ.

وللمرفوع من هذا الأثر شواهد يكون بمجموعها حسن -إن شاء الله-:

(١) أُؤمَّر: أي أتولى الإمارة.

(٢) تَخْضَبُ: من الخَضَاب، وهو تغيير اللون.

انظر: «لسان العرب» (٣٥٧/١).

(٣) هَامَتُهُ: الهامة هي: الرأس، أو أعلى الرأس.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢٨٣/٥)، «لسان العرب» (٦٢٤/١٢).

فمن الشواهد؛ ما روي عن محمد بن خيثم عن عمار بن ياسر ...
 بمعناه: أخرجه أحمد في «مسنده» (٢٦٣/٤)، وفي «فضائل الصحابة»
 (٦٨٦/٢) (ح ١١٧٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧١/١)،
 وابن إسحاق في «السيرة» (٢٣٦/٢)، والنسائي في «خصائص علي»
 (ص ١٦٢) (ح ١٥٣)، وابن جرير في «تاريخه» (٤٠٨/٢-٤٠٩)،
 والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣٥١/١)، والدولابي في «الكنى
 والأسماء» (١٦٣/٢)، والحاكم في «المستدرک» (١٤٠/٣)، وقال:
 «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ...» اهـ، ووافقه
 الذهبي، ورواه أيضاً البزار في «مسنده - كشف الأستار-» (٢٠٢/٣)
 (ح ٢٥٦٧)، وأبونعيم في «الحلية» (١٤١/١).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٦/٩)، وقال: «رواه أحمد
 والطبراني والبزار باختصار، ورجال الجميع موثقون إلا أن التابعي لم
 يسمع من عمار» اهـ.

غير أن الحافظ في «التهذيب» (١٤٨/٩) أشار إلى إمكان سماع
 محمد بن خيثم من عمار، ونقل عن البخاري أن محمد بن خيثم ولد
 على عهد النبي -ﷺ-، نقله عنه ابن منده، قال الحافظ: «فما المانع
 سماعه من عمار ...» اهـ.

ومن الشواهد أيضاً ما روي عن علي -ﷺ- بمعناه:

أخرجه عبد بن حميد في «مسنده -المنتخب-» (ص ٦٠) (ح ٩٢)،

.....
والبخاري في «الكبير» (٣٢٠/٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٣/١)،
والحاكم في «المستدرک» (١١٣/٣)، وقال: «هذا حديث صحيح على
شرط البخاري ولم يخرجاه». اهـ. وسكت عنه الذهبي. ورواه ابن الأثير
في «أسد الغابة» (٣٣/٤-٣٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٧/٩)، وقال: «رواه الطبراني
وإسناده حسن». وبنحوه عن علي أيضاً: رواه الإمام أحمد (٣٠/١)،
والبزار في «مسنده - المنتخب -» (٢٠٤/٣) (ح ٢٥٧٢).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٧/٩)، وقال: «رواه أحمد
وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن سبيع وهو ثقة، رواه
البزار بإسناد حسن». اهـ.

ومن الشواهد أيضاً ما روي عن صهيب عن النبي ﷺ - ...
بمعناه:

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥/٨).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٣٦/٩)، وقال: «رواه الطبراني
وأبو يعلى، وفيه رشد بن سعد وقد وثق، وبقيّة رجاله ثقات». اهـ.

* * *

(٣٦) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شهاب^(١)،
وأحمد بن جعفر القطيعي^(٢)، قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن
حنبل^(٣)، قال: حدثني أبي^(٤)، قال: حدثنا أسود بن عامر^(٥)،
قال: حدثني عبد الحميد بن أبي جعفر - يعني الفراء -^(٦)، عن

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري، تقدم برقم: (٣١).

(٢) أحمد بن جعفر بن حمدان، أبو بكر القطيعي، صدوق تقدم برقم: (٣١).

(٣) عبد الله بن الإمام أحمد، إمام ثقة تقدم برقم: (٣١).

(٤) أبوه: هو الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله الشيباني، إمام أهل
السنة والجماعة، بل هو كما قال الذهبي: «الإمام حقاً، وشيخ الإسلام
صدقاً، شهرته غنية عن التعريف به».

ولد سنة أربع وستين ومائة، وتوفي - رحمه الله - سنة ثمان وثلاثين،
ومائتين، وشهد جنازته خلق كثير.

انظر ترجمته مستوفاة في: «السير» (١١/١٧٨-٣٥٨).

(٥) أسود بن عامر، أبو عبد الرحمن مشهور بشاذان، ثقة تقدم برقم: (٢٨).

(٦) عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء، قال ابن أبي حاتم: واسم أبي جعفر
كيسان روى عن أبيه، وروى عنه: الأسود بن عامر شاذان، حديثه في
الكوفيين، ذكره البخاري وسكت عنه، اثنى عليه شريك خيراً، وقال
أبو حاتم: شيخ كوفي وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: وثقه
ابن حبان. اهـ.

انظر: «التاريخ الكبير» (٦/٥٢)، «الجرح والتعديل» (٦/١٧)، «الثقات»
لابن حبان (٨/٣٩٨)، «تعجيل المنفعة» (ص ٢٤٤).

إسرائيل^(١)، عن إسحاق^(٢)، عن زيد بن يُثيَع^(٣)، عن عليّ قال: قيل يا رسول الله مَنْ نؤمر بعدك؟ قال: «إن تؤمروا أبا بكر تجدوه أميناً مسلماً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة، وإن تؤمروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم، وإن تؤمروا عليّاً ولا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهدياً، يأخذ بكم الطريق المستقيم».

التخريج:

الحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١٠٨/١-١٠٩)، وفي «فضائل الصحابة» (٢٣١/١) (ح ٢٨٤)، وعبدالله بن الإمام أحمد في «السنة» (٥٤١/٢) (ح ١٢٥٧)، والحاكم في «المستدرک» (٧٠/٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٥١/١) (ح ٤٠٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠/٤)، وأخرج أبونعيم في «الحلية» (٦٤/١) آخره.

(١) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة من أتقن أصحاب أبي إسحاق، تقدم برقم: (١٢).

(٢) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٣) زيد بن يُثيَع -وقد يقال: أثيع- الهمداني الكوفي، روى عن أبي بكر وعلي، وعنه: أبو إسحاق السبيعي. ثقة مخضرم.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٢٢٢/٦)، «التهذيب» (٤٢٧/٣)، «التقريب» (ص ٢٢٥).

رواه هؤلاء كلهم عن أبي إسحاق ، عن زيد بن شيع عن علي .
قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » : اهـ ، قال
الذهبي : « قلت : ضعيف ، هذا الخبر منكر » : اهـ .

ورواه البزار في « مسنده - كشف الأستار - » (٢ / ٢٢٥) (ح ١٥٧١) من
رواية فضيل بن مرزوق عن زيد بن شيع عن علي ، وقال البزار : « لا نعلمه
يروى عن علي إلا بهذا الإسناد » : اهـ وبهذا الطريقة نقله ابن حبان في
« المجروحين » (٢ / ٢٠٩) ، والذهبي في « الميزان » (٣ / ٣٦٢) .

وذكره الهيثمي في « المجمع » (٥ / ١٧٦) ، وقال : « رواه أحمد
والبزار والطبراني في « الأوسط » ، ورجال البزار ثقات » : اهـ ، وجود
الحافظ إسناده ، انظر : « الإصابة » (٢ / ٥٠٩) .

وقد ضعفه الألباني ، وأعلّ ذلك باختلاط أبي إسحاق ، انظر
تعليقه على الحديث في « المشكاة » (٣ / ١٧٣٠) (ح ٦١٢٤) .

لكن الحديث من رواية إسرائيل عن أبي إسحاق ، وإسرائيل من
أثبت أصحاب أبي إسحاق ، إضافة إلى أن البخاري ومسلم أخرجا له
من رواية إسرائيل عنه ، فتكون رواية إسرائيل عنه قبل الاختلاط ،
وأيضاً فقد تابع أبا إسحاق فضيل بن مرزوق ^(١) ، كما في رواية البزار .

(١) قال عنه الحافظ في « التقريب » (ص ٤٤٨) : « صدوق يهم ، رمى بالتشيع » : اهـ
لكن قال الذهبي في « الميزان » (٣ / ٣٦٢) : « معروف بالتشيع من غير سب » : اهـ
⇐

ويروى عن زيد بن يثيع عن حذيفة بنحوه :

أخرجه البزار في «مسنده - كشف الأستار-» (٢٢٤/٢) (ح١٥٧٠)، وقال : «لا نعلمه روى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد». اهـ،
والحاكم في «المستدرک» (٧٠/٣)، وفي «معرفة علوم الحديث» (ص٢٨-
٢٩)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢١٤/١) (ح١٨٩)، وفي «الحلية»
(٦٤/١)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣٠٢/٣) (١١/٤٦-٤٧)،
وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٥١/١) (ح٤٠٥).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٦/٥)، وقال : «رواه البزار وفيه
أبواليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف». اهـ^(١).

ويروى أيضاً عن زيد بن يثيع عن سلمان بنحوه :

أخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٥٢/١) (ح٤٠٧)، ثم
قال عقبه : «قال الدارقطني : تفرد به الحسن بن قتيبة ، عن يونس عن
أبيه ، والحسن متروك الحديث. اهـ».

ويروى أيضاً عن شريك القاضي ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن
يثيع ، قال : قيل يا رسول الله ، فذكره مرسلًا.
رواه ابن عدي في «الكامل» (١٣٣١/٤).

⇨ أخرجه له مسلم في صحيحه.

(١) لكن ليست جميع الطرق فيها أبواليقظان.

والحديث مختلف فيه ، وقد أشار إلى ذلك بعض الأئمة كالطبراني ، والدارقطني ، والخطيب البغدادي ، وابن الجوزي .

سئل الدارقطني في «علله» (٣/٢١٤-٢١٥) عن هذا الحديث فقال : «هو حديث يرويه زيد بن يثيع واختلف عنه ، فرواه أبو إسحاق ، واختلف عن أبي إسحاق أيضاً : فقال يونس بن أبي إسحاق ، وإسرائيل من رواية عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عنه ، وفضيل بن مرزوق ، وجميل الخياط ، عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي ، وقال الحسن بن قتيبة : عن يونس بن إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع عن سلمان الفارسي .

وقال الثوري : عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع ، عن حذيفة ، وقال شريك : عن أبي إسحاق ، وعثمان أبي اليقظان ، عن أبي وائل ، عن حذيفة . وقال إسرائيل : عن أبي إسحاق ، عن زيد بن يثيع مرسلاً ، لم يذكر علماً ولا حذيفة ، والمراسل أشبه بالصواب» . اهـ .

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٢٥٢) : «اختلف عن زيد بن يثيع ، فتارة يقول : عن سلمان ، وتارة عن حذيفة ، وتارة يقول الراوي : لا أدري ، أذكر حذيفة أم لا ؟» .

وانظر : «تاريخ بغداد» (٣/٣٠٢) .

وعلى هذا فالحديث ضعيف للاضطراب المذكور .

(٣٧) حدثنا محمد بن بكر^(١)، قال: حدثنا محمد بن عطية^(٢)،
قال: حدثنا سريج بن يونس^(٣)، قال: حدثنا يحيى بن عبد الملك بن
حميد بن غنية^(٤)، عن إسماعيل بن رجاء^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن

(١) محمد بن بكر بن محمد بن داسة، ثقة، تقدم برقم: (٩).

(٢) محمد بن عطية لم أف على ترجمته.

(٣) سُرَيْج بن يونس بن إبراهيم، أبو الحارث المروزي، روى عن يحيى بن
عبد الملك، وعباد بن عباد، وعنه: مسلم، والنسائي.

ثقة، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٦٦/١)، «السير» (١٤٦/١١)، «التقريب» (ص ٢٢٩).

(٤) يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنّة الخزاعي، أبوزكريا الكوفي، روى عن
أبيه، وإسماعيل بن أبي خالد، وعنه: سريج بن يونس، والإمام أحمد.

ثقة، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة ست أو سبع وثمانين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٥١٠/٣)، «الكاشف» (٢٦٢/٣)، «التهذيب»
(٢٥٢/١١).

(٥) إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسحاق الكوفي، روى عن أبيه،
وعبد الله بن أبي الهذيل، وعنه: يحيى بن عبد الملك، وشعبة.

ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، من الخامسة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠١/١)، «الكاشف» (١٢٢/١)، «التهذيب»
(٢٩٦/١)، «التقريب» (ص ١٠٧).

(٦) أبوه: هورجاء بن ربيعة الزبيدي، أبو إسماعيل الكوفي، روى عن علي وأبي
سعيد، وعنه: ابنه إسماعيل، ويحيى بن هانئ. ثقة أخرج له مسلم، من الثالثة.

انظر: «الكاشف» (٣٠٨/١)، «التهذيب» (٢٦٦/٣).

أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : «إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن^(١) كما قاتلت على تنزيله» فقال

(١) التأويل في الكتاب والسنة له معنيان :

أ- تفسير الكلام ، ومنه قول جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - في حديث حجة الوداع : «ورسول الله بين أظهرنا ، ينزل عليه القرآن ، وهو يعلم تأويله فما عمل به من شيء عملنا به ...» [رواه مسلم (٨٨٦/٢-٨٨٧) ح(١٢١٨)، كتاب الحج ، باب حجة النبي - ﷺ -].

وهذا معروف في اصطلاح جمهور المفسرين وهو موافق لوقف من وقف من السلف على قوله تعالى : ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ [آل عمران : ٧] كما نقل ذلك عن ابن عباس ، ومجاهد ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، ومحمد بن إسحاق ، وابن قتيبة وغيرهم .
[انظر : «تفسير الطبري» (١٨٣/٣) ، «تفسير ابن كثير» (٨-٧/٢) ، «الدر المنثور» (١٥٢-١٥١/٢)].

ب- الحقيقة التي يؤول الكلام إليها ، وهذا ورد في القرآن كثيراً كما قال تعالى عن يوسف - عليه السلام - : ﴿يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾ [سورة يوسف : ١٠٠] ، وقوله تعالى : ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾ [الأعراف : ٥٣] ، وقوله تعالى : ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ [النساء : ٥٩].

انظر : «الفتاوى» (٢٣٤/٥ ، ٣٤٧-٣٤٩) (٢٧٥/١٣) ، (٢٨٤-٢٨٥) (١٦/٤٠٧-٤٢٢) ، «الفتوى الحموية» (ص ٤٠-٤٢) ، «مجموعة الرسائل الكبرى» (٢١-١٧/٢) ، «التدمرية» (ص ٩٠-٩٦) ، «الصواعق المرسلة» (١٧٥/١).

⇐ والمراد بالتأويل هنا المعنى الأول «التفسير»، يشهد لذلك حديث أنس ابن مالك -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دخل مكة في عمرة القضاء، وعبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- أخذ بخطام ناقته وهو يقول:

خلو بني الكفار عن سبيله قد أنزل الرحمن في تنزيله
بأن خير القتل في سبيله نحن قتلناكم على تأويله
كما قتلناكم على تنزيله

والآيات وردت بألفاظ متعددة. [رواه الترمذي (١٣٩/٥) (ح ٢٨٤٧)، كتاب الأدب: باب ما جاء في إنشاد الشعر، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». اهـ، ورواه في «الشمال المحمدية» (ص ٢٠٦) (ح ٢٣٥)، والنسائي (٢٠٢/٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٢١/٦، ٢٦٧، ٢٧٣) (ح ٣٣٩٤)، (٣٥٧١، ٣٥٧٩)، وابن حبان في «صحيحه -الإحسان-» (٣٧٩/١٠) (ح ٤٥٢١)، (١٠٤/١٣) (ح ٥٧٨٨)، والبزار في «مسنده -كشف الأستار-» (٤٥٥/٢) (ح ٢٠٩٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٤/١٢) (ح ٣٤٠٤)، وأبونعيم في «الحلية» (٢٩٢/٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢٢٨/١٠)، وفي «دلائل النبوة» (٣٢٢/٤-٣٢٣)، وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٤٧/٦)، وقال: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح». اهـ، وقال في موضع آخر (١٣٠/٨): «رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح». اهـ، وقال الحافظ في «الفتح» (٥٠٢/٧): «وقد صححه ابن حبان من الوجهين، وعجيب من الحاكم، كيف لم يستدركه مع أن الوجه الأول على شرطهما، ومن الوجه الثاني على شرط مسلم». اهـ.

⇐

أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا». قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: «لا، ولكن خاصف النعل»^(١)، قال: فابتدرونا ننظر مَنْ هو، فإذا هو علي يخصف نعل رسول الله -ﷺ-.

قال الشيخ^(٢): فقد علم العقلاء من المؤمنين، والعلماء من أهل التمييز، أن علياً -ﷺ- قاتل في خلافته أهل التأويل الذين تأولوا في خروجهم عليه^(٣)، ومن وعنده أخذت الأحكام

≡ وحكم الألباني على إسناده بالصحة.

انظر: «مختصر الشرائع» (ص ١٣١-١٣٢) (ح ٢١٠)، وانظر: «السيرة النبوية» لابن كثير (٣/٤٢٨-٤٣١). وانظر: «الصواعق» (١/١٨٢).

(١) خاصف النعل: اسم فاعل من خَصَفَ النعل يَخْصِفُهَا خَصْفًا: جعل بعضها فوق بعض وخزرها، مأخوذ من الخَصَف وهو الضم والجمع. انظر: «غريب الحديث» للخطابي (١/٣٧٦)، «النهاية في غريب الحديث» (٢/٣٨)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (١/٢٨١)، «الفائق» للزمخشري (١/٣٧٣)، «لسان العرب» (٩/٧١).

(٢) أي: ابن بطّة.

(٣) وهؤلاء هم الخوارج، وسيأتي التعريف بهم، ومتى خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -ﷺ-.

أما ما تأول به هؤلاء في خروجهم عليه، فإنهم عمدوا إلى بعض النصوص وتأولوها تأويلاً فاسداً، فقد ذكر البخاري في «صحيحه» (١٢/٢٨٢) تعليقا عن ابن عمر أنه قال في الخوارج: «إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها

⇐ في المؤمنين»، ووصله الحافظ «الفتح» (٢٨٦/١٢) عن الطبري في «تهذيب الآثار»، وصححه.

انظر: «تغليق التعليق» (٢٥٩/٥).

ومن أعظم ما تأولوه في خروجهم على علي -عليه السلام- قولهم: أنك حكمت الرجال -يعني في قصة التحكيم بين معاوية وعلي بعد معركة صفين- ولم تحكم القرآن، وقد كفرت بذلك، ولا حكم إلا الله.

أخرج عبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٧/١٠-١٦٠) (ح ١٨٦٧٨)، والنسائي في «خصائص علي» (ص ١٩٥) (ح ١٩٠)، والحاكم في «المستدرک» (١٥٠/٢)، عن عبدالله بن عباس في قصة نقاشه للخوارج، وفيها فقال: فقالوا: مرحباً بك يا ابن عباس! ما جاء بك؟ قلت: جئت أحدثكم عن أصحاب رسول الله -ﷺ-، عليهم نزل الوحي، وهم أعلم بتأويله ... قال: قلت أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله -ﷺ- وخخته، وأول من آمن به؟ وأصحاب رسول الله -ﷺ- معه؟ قالوا: ننقم عليه ثلاثاً، قال: قلت: وما هن؟ قالوا: أولهن أنه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله: ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧]، قال: قلت: وماذا؟ قالوا: قاتل، ولم يسب، ولم يغنم، لئن كانوا كفاراً لقد حلت أموالهم، ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليه دماؤهم، قال: قلت: وماذا؟ قالوا: مَحَا نفسه من أمير المؤمنين -يعني في الصلح الذي بينه وبين معاوية- فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير الكافرين ... ثم ذكر نقاشه لهم، وإزالة هذه الشبهة، ورجوع أكثرهم. وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي.

وذكرها الهيثمي في «المجمع» (٢٤١/٦)، وقال: «رجاله رجال الصحيح». اهـ.

⇐

في قتال المتأولين^(١)، كما علم المؤمنون قتال المرتدين، حيث قاتلهم أبوبكر على ظاهر التنزيل.

التخريج:

الحديث أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/٣٣، ٨٢)، وفي

⇐ انظر: «الشرية» للأجري (ص ٢٧-٣١)، «تاريخ الطبري» (٥/٦٤-٦٦، ٧٢-٧٨)، «الكامل» لابن الأثير (٣/٣٢٦-٣٢٩، ٣٣٤)، «البداية والنهاية» (٧/٢٧٨-٣٨٢)، «التنبيه والرد» للملطي (ص ٤٧)، «مقالات الإسلاميين» (ص ٤)، «الملل والنحل» (١/١٣٣).

(١) يبين ذلك ما أخرجه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (١٣/٩٠-٩١) عن حميد بن منبه قال: زرت الحسن البصري، فخلوت به، فقلت له: يا أبا سعيد، أما ترى ما الناس فيه من الاختلاف؟ فقال لي: يا أبا بحير، أصلح أمر الناس أربعة.... وذكر عمر في بيعة أبي بكر، وأبا بكر في قتال المرتدين، وعثمان في جمع الناس على المصاحف، ثم قال: وعلي بن أبي طالب حيث قاتل أهل البصرة - يعني يوم الجمل -، فلما فرغ منهم قسم بين أصحابه ما حوى عسكرهم فقالوا له: يا أمير المؤمنين، ألا تقسم بيننا إماءهم ونساءهم؟ فقال: أيكم يأخذ عائشة في سهمه؟ قالوا: ومن يأخذ أم المؤمنين في سهمه؟! قال: أفرأيتم هؤلاء اللواتي قتل عنهن أزواجهن، أيعتدْنَ أربعة أشهر وعشراً، ويورثن الربع والثلث؟ قالوا: نعم. قال: فما أراهن إماء؟ ولو كن إماء لم يعتددن، ولم يورثن، ولو لا ما فعل علي من ذلك لم تعلم الناس كيف تقاتل أهل القبلة... اهـ.

«فضائل الصحابة» (٢/٦٢٧ ، ٦٣٧) (ح ١٠٧١ ، ١٠٨٣) ، وابن أبي شيبه في «مصنفه» (١٢/٦٤) (ح ١٢١٣١) ، وابن عدي في «الكامل» (٧/٢٦٦٦) ، والنسائي في «خصائص علي» (ص ١٦٦) (ح ١٥٦) ، وابن حبان في «صحيحه - موارد الظمآن -» (٥٤٤) (ح ٢٢٠٧) ، والحاكم في «المستدرک» (٣/١٢٢-١٢٣) ، وأبونعيم في «الحلية» (١/٦٧) مختصراً ، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/٤٣٥) ، والبخاري في «شرح السنة» (١٠/٢٣٢-٢٣٣) (ح ٢٥٥٧) ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/٢٣٩-٢٤٠) (ح ٣٨٦) ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٤/٣٢).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ ، ووافقه الذهبي. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥/١٨٦) وقال: «رواه أبويعلى ورجاله رجال الصحيح». اهـ ، وذكره في موضع آخر (٩/١٣٣) وقال: «رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح غير فطر ابن خليفة ، وهو ثقة». اهـ .

وعلى هذا ، فإسناد الحديث صحيح -إن شاء الله- ، وقد وهم ابن الجوزي عندما قال عقبه في «العلل المتناهية» (الإحالة السابقة): «قال الدارقطني: إسماعيل -يعني ابن رجاء أحد رجال السند- ضعيف ، وقال ابن حبان: منكر الحديث يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات». انتهى كلام ابن الجوزي.

.....

وهذا وهم منه -رحمه الله-، فإن الذي قال عنه الدارقطني
ضعيف، وابن حبان منكر الحديث، هو: «إسماعيل بن رجاء
الحصني» كما في «المجروحين» لابن حبان (١/١٣٠)، و«الميزان»
(١/٢٢٨)، و«الضعفاء» لابن الجوزي (١/١١٢)، أما إسماعيل بن
رجاء الذي معنا هنا في سند الحديث هو «الزيدي»، وهو ثقة كما سبق
بيان ذلك، -والله أعلم-.

* * *

(٣٨) حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوحي^(١)، قال: حدثنا أبوداود السجستاني^(٢)، قال: حدثنا محمد بن عبيد المحاربي^(٣)، قال: حدثنا أبو مالك -يعني عمرو ابن هاشم الجنبى-^(٤)، عن إسماعيل بن أبي

(١) محمد بن أحمد بن يعقوب المتوحي، أبو عبد الله البصري، روى عن أبي داود كتاب «الرد على أهل القدر».

والمثوحي: بفتح الميم وضم التاء المشددة، نسبة إلى «متوحي» بليدة قرب الأهواز.

«تهذيب الكمال» (٥٣١/١)، «السير» (٢٠٦/١٣)، «الأنساب» للسمعاني (١٩٣/٥).

(٢) أبوداود السجستاني، هو سليمان بن الأشعث، صاحب السنن، إمام حجة، تقدم برقم: (٩).

(٣) محمد بن عبيد بن محمد بن واقد المحاربي، أبو جعفر النحاس الكوفي، روى عن أبيه، وأبي مالك الجنبى، وعنه: أبوداود، والترمذي.

صدوق، توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين، وقيل قبل ذلك.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٢٣٩/٣)، «الكاشف» (٧٥/٣)، «التهذيب» (٣٣٢/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٥).

(٤) عمرو بن هاشم، أبو مالك الجنبى الكوفي، روى عن إسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه: ابنه عمار، ومحمد بن عبيد المحاربي. لئن الحديث، من التاسعة.

انظر: «الكاشف» (٣٤٥/٢)، «التهذيب» (١١١/٨)، «التقريب» (ص ٤٢٧).

خالد^(١)، قال: أخبرني عمرو بن قيس^(٢)، عن المنهال بن عمرو^(٣)، عن زرّ بن حبّيش^(٤) أن عليّاً -عليه السلام- قال: لولا أنا ما قوتل أهل النهروان^(٥)، ولولا أنني أخشى أن تتركوا العمل

(١) إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبد الله البجلي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).
(٢) عمرو بن قيس الملائّي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي، والمنهال بن عمرو، وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، والثوري.
ثقة متقن عابد، توفي سنة ست وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٢٥٠/٦)، «التهذيب» (٩٢/٨)، «التقريب» (٤٢٦).
(٣) المنهال بن عمرو وأبو عمرو الأسدي، مولا هم الكوفي، روى عن أنس بن مالك وزر بن حبّيش، وعنه: شعبة، وعمرو بن قيس.

صدوق ربما وهم، أخرج له البخاري والأربعة، توفي سنة بضع عشرة ومائة.
انظر: «الجرح والتعديل» (٣٥٦/٨)، «السير» (١٨٤/٥)، «التقريب» (ص ٥٤٧).
(٤) زرّ بن حبّيش بن حباشة بن أوس، أبو مريم الأسدي الكوفي، روى عن عمر بن الخطاب، وعلي، وعنه: المنهال بن عمرو، وعدي بن ثابت.
ثقة مخضرم، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث وثمانين.
انظر: «السير» (١٦٦/٤)، «التقريب» (ص ٢١٥).

(٥) أهل النهروان: هم الخوارج الذين خرجوا على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بعد صفين وانحازوا إلى النهروان -وهي منطقة بين بغداد وواسط- وناقشهم علي، وأزال بعض الشبه التي علقت في أذهانهم، فرجع منهم ثمانية آلاف، وبقي أربعة آلاف، فقاتلهم علي وهزمهم، فلم يفلت منهم غير تسعة أنفس.

لأخبرتكم بالذي قضى الله تبارك وتعالى على لسان نبيه لمن
قاتلهم مبصراً لضلالتهم، عارفاً بالهدى الذي نحن عليه.

التخريج:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (٦٢٧/٢)
(ح ١٤٩٤)، والنسائي في «خصائص علي» (ص ١٩٤) (ح ١٨٩)،
كلاهما أخرجاه من طريق عمرو بن هاشم.

وأخرجه مختصراً: أبونعيم في «الحلية» (٦٨/١) من طريق عيسى
ابن زيد عن إسماعيل بن أبي خالد ...

وذكره الدارقطني في «العلل» (٢٣/٤) (ح ٤١٥)، وقال: «يروي
إسماعيل بن أبي خالد، واختلف عنه، فرواه عمر بن عمران
الطفاوي، عن إسماعيل، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن
عبد الله، عن علي، وخالفه مسعود بن سعد الجعفي، فرواه عن
إسماعيل، عن المنهال، عن زر، عن علي، وخالفه عيسى بن زيد بن
علي، فرواه عن عمرو بن قيس، عن المنهال، عن زر، عن علي،
وخالفه عيسى بن زيد بن علي فرواه عن إسماعيل عن عمرو بن قيس
واختلف عن عمرو بن قيس». اهـ.

⇐ انظر: «تاريخ الطبري» (٧٢/٥)، «الكامل» لابن الأثير (٣٣٤/٣)،
«البداية والنهاية» (٢٨٨/٧)، «معجم البلدان» (٣٢٤/٥).

.....

وعلى هذا فالحديث ضعيف وعلته «عمرو بن هاشم»، أما عيسى بن زيد الذي تابعه في رواية أبي نعيم فلم أعثر على من وثقه، ولا من جرحه، وقد ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٧٦/ ٥٦، وقال: «روى عن أبيه وعمه، وعن المفضل بن يونس، وابنه زيد بن عيسى». اهـ لكن آخر الحديث له شاهد بمعناه عند مسلم:

فعن علي بن أبي طالب -عليه السلام- حين ذكر الخوارج فقال: «فيهم رجل مخدج اليد ... إلى أن قال: ولو لا أن تبطروا لحدثكم بما وعد الله الذين يقاتلونهم، على لسان محمد -عليه السلام- ... الحديث»، وفي رواية: «لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم -عليه السلام- لا تكلوا عن العمل ... الحديث» أخرجه مسلم (٧٤٧/ ٢ - ٧٤٨) (ح ١٠٦٦)، كتاب الزكاة: باب التحريض على قتل الخوارج.

* * *

(٣٩) حدثنا المتوثي^(١)، قال: حدثنا أبوداود^(٢)، قال: حدثنا نصر بن علي^(٣)، قال: أخبرني أبي^(٤)، قال: حدثنا سويد بن عبيد العجلي^(٥)، أنه سمع أبا مؤمن

(١) المتوثي: هو، محمد بن أحمد بن يعقوب، المتوثي، أبو عبد الله البصري، تقدم برقم: (٣٨).

(٢) أبوداود: هو سليمان بن الأشعث، صاحب السنن، إمام حجة، تقدم برقم: (٩).

(٣) نصر بن علي بن نصر بن علي، أبو عمرو الجهضمي الأزدي البصري، روى عن أبيه علي بن نصر، وسفيان بن عيينة، وعنه: أصحاب الكتب الستة.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة خمسين ومائتين.
انظر: «السير» (١٢/١٣٣)، «التهذيب» (١٠/٤٣٠)، «التقريب» (ص ٥٦١).

(٤) أبوه: هو، علي بن نصر بن علي، أبو الحسن الجهضمي، روى عن شعبة وحمزة الزيات، وعنه: ابنه نصر، ووكيع.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وثمانين ومائة.
انظر: «السير» (١٢/١٣٨)، «التهذيب» (٧/٣٩٠)، «التقريب» (ص ٤٠٦).

(٥) سويد بن عبيد العجلي، روى عن أبي المؤمن الوائلي عن علي، وعنه: شعبة ووكيع. مقبول، من الثالثة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٤/٢٣٨)، «التهذيب» (٤/٢٧٧)، «التقريب» (ص ٢٦٠).

الوائلي^(١)، قال: كنت مع مولاي علي بن أبي طالب -عليه السلام-
وأنه يوم قاتل الحرورية^(٢)، فقتلهم، فقال: انظروا في القتلى،

(١) أبو مؤمن الوائلي -قال البخاري، وابن أبي حاتم: «الوائلي»، وقال
الحافظ: «الوابلي» -قال البخاري وأبو حاتم: «رأى علياً، روى عنه سويد
بن عبيد العجلي، يعد في الكوفيين». اهـ، وذكر السمعاني والحافظ أنه روى
عن علي قصة المخدج، قال الحافظ: «مقبول من الثالثة».

انظر: «الكنى» للبخاري (ص ٧٤)، «الجرح والتعديل» (٩/٤٤٤)، «الأنساب»
للسمعاني (٥/٥٥٦)، «التهذيب» (١٢/٢٥٢)، «التقريب» (ص ٦٧٧).
(٢) الحرورية اسم من أسماء الخوارج، نسبة إلى حروراء -قرية قرب الكوفة-،
حيث إنهم انحازوا إليها بعد معركة «صفين»، وفارقوا علياً ومن معه.

ويسمون أيضاً «المحكمة»، وذلك أنهم قالوا لعلي: حكمت الرجال ولا
حكم إلا لله! ومن أسمائهم أيضاً «الشراة» أي الذين باعوا أنفسهم لله،
أخذاً من قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾
[البقرة: ٢٠٧]، لكن الاسم الغالب عليهم: «خوارج» لخروجهم على
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام- بعد قصة التحكم.

وقد افترقوا إلى فرق شتى، يجمعهم: تكفير علي، وعثمان، ومعاوية،
والحكمين، وأصحاب الجمل، وتكفير مرتكب الكبيرة، وأنه مخلد في
النار، والخروج على الأئمة إذا جاروا وظلموا.

انظر: «التبصير في الدين» (ص ٢٦)، «التنبية والرد» (ص ٤٧)، «مقالات
الإسلاميين» (ص ٨٦)، «الفرق بين الفرق» (ص ٥٤)، «الفرق وأصناف
الكفرة» (ص ١٠٣)، «البرهان في معرفة عقائد أهل الأديان» (ص ١٧)،
«مراصد الاطلاع» (١/٣٩٤).

فإن فيهم رجلاً إحدى يديه مثل ثدي المرأة مخدج^(١)، وأن نبي الله ﷺ أخبرني أنني صاحبه، فقلبوا القتلى فلم يجدوه، فجاء فارس يركض فقال: إن سبعة تحت نخل لم نقلبهم بعد، قال: فرأيت في رجليه حبلاً لا يجرونه حتى ألقوه بين يدي علي، فلما رآه خرّ ساجداً، فقال: أبشروا قتلاكم في الجنة، وقتلاهم في النار.

قال الشيخ^(٢): هذا مشبه لقول أبي بكر في قتلى أهل الردة^(٣)،

(١) مُخْدَجُ: مخدج اليد، أي ناقص اليد، مأخوذ من خَدَجَتِ الناقة تَخْدُجُ وَتَخْدِجُ خَدَاجاً: أي أَلَقَت وَلَدَهَا ناقصاً قبل أوانه، ثم عَمَّ في كل شيء. ومنه أنشد ثعلب:

يوم ترى مرضعة خلُوجاً وكل أنشى حملت خُدْجاً

ومنه قوله -ﷺ- في الحديث الذي رواه مسلم (١/٢٩٥)، كتاب الصلاة: باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة عن أبي هريرة: «من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج خداج ... الحديث» أي ناقصة.

انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (١/٦٥، ٢٩١) (٣/٤٦٤)، «الفائق» (١/٢٥٦)، «النهاية في غريب الحديث» (٢/١٢)، «المشوف المعلم» (١/٢٣٤)، «لسان العرب» (٢/٢٤٨).

(٢) أي ابن بطّة.

(٣) وقد ورد هذا عن طارق بن شهاب قال: لما قدم وفد بَزَاخَة -وكانوا ممن ارتد- على أبي بكر يسألونه الصلح ... فذكر الأثر إلى أن قال: فقال أبوبكر -وتشهدون أن قتلانا في الجنة، وأن قتلاكم في النار... اهـ.

⇐

وكلاهما في خلافة النبوة سواء.

التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٤٧/٢) (ح ٩١٩)،
وعبدالله بن الإمام أحمد في «السنة» (٦٣٥-٦٣٦) (ح ١٥١٥)،
كلاهما من طريق سويد بن عبيد، عن أبي مؤمن.
فالأثر بهذا الإسناد ضعيف وعلته «سويد بن عبيد» و«أبومؤمن»
وهما مقبولان ولم أقف على من تابعهما.

لكن أصل قصة «ذي الثدية» ثابتة في «الصحيحين»:

أخرجها البخاري (٢٩٠/١٢) (ح ٦٩٣٣)، كتاب استتابة
المرتدين: باب من ترك قتال الخوارج، عن أبي سعيد الخدري.
ومسلم (٧٤٨/٢) (ح ١٠٦٦)، كتاب الزكاة: باب التحريض
على قتل الخوارج، عن زيد بن وهب الجهني، وعبيدالله بن أبي رافع.

⇐ أخرجه البخاري -مختصراً- (٢٠٦/١٣) (ح ٧٢٢١)، كتاب الأحكام: باب
الاستخلاف وساقه الحافظ في «الفتح» (٢١٠/١٣) من طريق الحميدي في الجمع
بين الصحيحين، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣١٩/٦) مطولاً.

وساقه ابن كثير (الإحالة السابقة) (٣١١/٦-٣١٢) من طريق ابن
عساكر، عن صالح بن كيسان أنه قال: لما كانت الردة قام أبوبكر في
الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: وذكر الخطبة إلى أن قال: والله
لا أدع أن أقاتل على أمر الله حتى ينجز الله وعده، ويوفي لنا عهده،
ويقتل من قتل منا شهيداً من أهل الجنة... اهـ.

(٤٠) حدثنا أبو عبد الله بن مخلد^(١)، قال: حدثنا عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم^(٢)، وأبو بكر محمد بن خلف الحدّادي^(٣)، قالوا: حدثنا محمد بن كثير^(٤)، قال: حدثنا الحارث بن حصيرة^(٥)،

(١) أبو عبد الله بن مخلد: هو محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله البغدادي العطار، روى عن يعقوب الدورقي، والحسن بن عرفة، وعنه: الدارقطني، وابن شاهين.

وثقه الخطيب، والدارقطني، والذهبي، وابن الجوزي.

توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣/٣١٠)، «المنتظم» (١٤/٣٢٢)، «السير» (١٥/٢٥٦).

(٢) عثمان بن هشام بن الفضل بن دهم. لم أقف على ترجمته.

(٣) محمد بن خلف، أبو بكر المقرئ الحدّادي، روى عن زيد بن الحباب،

والحسين بن علي الجعفي، وعنه: وكيع القاضي، وأبو عبد الله بن مخلد.

ثقة، أخرج له البخاري، توفي سنة إحدى وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٥/٢٣٤)، «التقريب» (ص ٤٧٧)، «الأنساب» (٢/١٨٣).

(٤) محمد بن كثير القرشي الكوفي، أبو إسحاق، روى عن الحارث بن حصيرة،

وإسماعيل بن أبي خالد، وعنه: ابن المديني، وابن معين. ضعيف، من التاسعة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣/١٩١)، «التهذيب» (٩/٤١٨)، «التقريب» (ص ٥٠٤).

عن أبي داود السبيعي ^(١)، عن عمران بن حصين، قال: كنت جالساً عند النبي -ﷺ- وعليّ إلى جنبه، إذ قرأ رسول الله -ﷺ- هذه الآية: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ﴾ ^(٢)، فارتعد علي فضرب رسول الله -ﷺ- على كتفه وقال: «مالك يا علي؟» قال: يا رسول الله، قرأت هذه الآية فخشيت أن نبثلى بها فأصابني ما رأيت، فقال رسول الله -ﷺ-: «لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق إلى يوم القيامة».

قال ابن مغلد: قال لنا محمد بن خلف الحدّادي: جاءني جعفر

(٥) الحارث بن حصيرة الأزدي أبو النعمان الكوفي، روى عن زيد بن وهب، وأبي داود السبيعي، وعنه: الثوري، وعبدالله بن نمير. صدوق يخطئ، ورمي بالرفض، من السادسة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢١٣/١)، «الميزان» (٤٣٢/١)، «التقريب» (ص ١٤٥).

(١) أبوداود السبيعي: هو نفع بن الحارث الأعمى الهمداني السبيعي الكوفي. روى عن عمران بن حصين، وأبي برزة، وعنه: الأعمش، وشريك. متروك، كذبه ابن معين، وقال ابن عدي: «هو في جملة الغالين بالكوفية». اهـ من الخامسة.

انظر: «الكامل» لابن عدي (٢٥٢٣/٧)، «الميزان» (٢٧٢/٤)، «التهذيب» (٤٧٠/١٠)، «التقريب» (ص ٥٦٥).

(٢) سورة النمل، الآية: (٦٢).

الطيالسي^(١)، فسألني عن هذا الحديث.

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، مسلسل بالضعفاء والمجهولين. ذكره الذهبي في «الميزان» (٢٧٢/٤) من رواية محمد بن كثير...، وساق بقية الإسناد به، وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (١٣٣/٩)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن كثير الكوفي حرق أحمد حديثه، وضعفه الجمهور، وثقه ابن معين، وعثمان بن هشام لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». اهـ.

لكن آخر الحديث: «لا يحبك إلا مؤمن...» له شاهد عند مسلم (٨٦/١) (ح ٧٨)، كتاب الإيمان: باب حب علي -عليه السلام- من الإيمان، عن زرّ قال: قال عليّ: «والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأُمّي -عليه السلام- أنه لا يحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق».



(١) جعفر الطيالسي: هو جعفر بن محمد بن أبي عثمان، أبو الفضل الطيالسي. روى عن عفان بن مسلم، ويحيى بن معين، وعنه: ابن صاعد، وإسماعيل الصفار قال الخطيب: «كان ثقة ثباتاً، صعب الأخذ، حسن الحفظ». اهـ. توفي سنة اثنين وثمانين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٨٨/٧)، «السير» (٣٤٦/١٣).

(٤١) حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبُ ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَدِيلٍ الْيَامِيُّ ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى -يَعْنِي بَنَ عُبَيْدَةَ- ^(٤)، عَنْ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَاءِ، أَبُو جَعْفَرٍ الْكَاتِبُ، رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بَدِيلٍ الْيَامِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الطَّائِي، وَعَنْهُ: الدَّارِقُطْنِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ الصَّرَصَرِيُّ. قَالَ عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ: «ثِقَةٌ مَأْمُونٌ». تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةً. «تَارِيخُ بَغْدَادٍ» (٣٣١/٢).

(٢) أَحْمَدُ بْنُ بُدَيْلٍ بْنِ قَرِيْشٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الْيَامِيُّ، رَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيِّ وَحَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَعَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَالتِّرْمِذِيُّ.

صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.

انْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١٦/١)، «السِّيَرُ» (٣٣١/١٢)، «التَّقْرِيبُ» (ص ٧٧).

(٣) إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ، أَبُو يَحْيَى الْعَبْدِيُّ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ، وَابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، وَعَنْهُ: الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَأَبُو خَيْثَمَةَ.

ثِقَةٌ، أَخْرَجَ لَهُ الْجَمَاعَةُ، تَوَفَّى سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً.

انْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (٢٣٤/١)، «التَّقْرِيبُ» (ص ١٠١).

(٤) مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ الرِّبْذِيِّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَهُودَ بْنَ عَطَاءٍ، وَعَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ.

ضَعِيفٌ، تَوَفَّى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِائَةً.

انْظُرْ: «تَهْذِيبُ الْكَمَالِ» (١٣٨٩/٣)، «الْكَاشِفُ» (١٨٦/٣)،

«التَّقْرِيبُ» (ص ٥٥٢).

هود بن عطاء^(١)، عن أنس قال: كان في عهد رسول الله
 ﷺ - رجل متعبد يعجبنا تعبده واجتهاده، فذكرناه لرسول الله
 باسمه، فلم يعرفه، ووصفناه بصفته، فلم يعرفه، فبينما نحن
 نذكره، إذ طلع علينا، فقلنا: يا رسول الله، هو ذا هو، فقال:
 «إنكم لتحدثون عن رجل أرى على وجهه سَفْعَةُ الشَّيْطَانِ^(٢)»،

(١) هود بن عطاء اليمامي، روى عن أنس بن مالك، وعنه: الأوزاعي،
 وموسى بن عبيدة.

قال عنه ابن حبان: «كان قليل الحديث، منكر الرواية على قتلته،
 يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه، والقلب من مثله، إذ أكثر المناكير عن
 المشاهير أن لا يحتج فيما انفرد، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا
 ضير». اهـ وذكره الذهبي في «المغني في الضعفاء».

انظر: «التاريخ الكبير» (٢٤١/٨)، «الجرح والتعديل» (١١١/٩)،
 «المجروحين» (٩٦/٣)، «المغني في الضعفاء» (٧١٣/٢)، «لسان الميزان»
 (٢٠١/٦).

(٢) سَفْعَةُ الشَّيْطَانِ: أي استحوذ عليه الشيطان، وذلك أن العجب أخذ منه
 كل مأخذ، فلا يرى أن أحداً خيراً منه، ومنه قول ابن مسعود حين أتاه
 رجل، فلما رآه عبد الله قال: إن بهذا سفعة من الشيطان، فقال له
 الرجل: لم أسمع ما قلت: ثم قال له عبد الله: نشدتك بالله هل ترى
 أحداً خيراً منك؟ قال: لا، قال عبد الله: فلهذا قلت ما قلت.

انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (١٨٩/٣) (١٠٦/٤)، «النهاية في
 غريب الحديث» (٣٧٥/٢)، «لسان العرب» (١٥٨/٨).

فأقبل حتى وقف علينا ، فقال له رسول الله -ﷺ- : «أنشدك، هل قلت حين وقفت علينا: ما في المجلس أحد خير مني أو أفضل مني؟» قال : اللهم نعم ، فدخل المسجد يصلي؟ فقال رسول الله -ﷺ- : «من يقتل الرجل؟» فقال أبوبكر: أنا ، فدخل فوجده يصلي ، فقال : سبحان الله أقتل رجلاً وهو يصلي ! ، وقد نهانا رسول الله عن ضرب المصلين ، فقال رسول الله -ﷺ- : «من يقتل الرجل؟» فقال عمر: أنا ، فدخل فوجده ساجداً ، فقال : قد رجع من هو خير مني وأفضل أبوبكر ، أقتل رجلاً وهو واضع جبهته لله ! ، فخرج فقال له رسول الله : «مَهْ^(١)» قال : يا رسول الله ، بأبي وأمي وجدته ساجداً فكرهت قتله فقال رسول الله -ﷺ- : «من يقتل الرجل؟» فقال علي : أنا. فقال : «أنت إن أدركته قتلته» فوجده قد خرج ، فأتى النبي -ﷺ- فقال له : «مَهْ» ، فقال : وجدته قد خرج ، فقال رسول الله -ﷺ- : «لو قتل ما اختلف من أمتي اثنان ، لكان أولهم وآخرهم سواء» قال إسحاق بن سليمان الرازي : قال موسى بن عبيدة ،

(١) مَهْ : أي ماذا ، للاستفهام ، أبدلت الألف هاء للوقف والسكت.

«النهاية في غريب الحديث» (٣٧٧/٤) ، «لسان العرب» (٥٤١/١٣).

فسمعت محمد بن كعب القرطبي^(١)، يقول: هو الذي قتله علي ذو الثدية، وكانت يده في منكبه مثل الثدي فيها شعرات، فكانت تمدّ فتساوي الأخرى ثم ترسل فترجع إلى منكبه.

قال الشيخ^(٢): فبان بهذا الحديث أيضاً نصُّ خلافة علي -عليه السلام- بقول النبي -ﷺ-: «إنَّ وجده فاقتله»، فوجده علي يوم النهروان^(٣)، فقتله.

التخريج:

الحديث أخرجه الدارقطني في «سننه» (٥٤/٢)، وأبويعلى في «مسنده» (٩٠/١) (ح ٩٠) (١٦٨/٧) (ح ١٣٨٨)، والآجري في «الشرعة»

(١) محمد بن كعب بن سليم، أبو حمزة، أو عبدالله القرظي، روى عن أبي أيوب الأنصاري، وأبي هريرة، وجمع من الصحابة. كان من أئمة التفسير، ثقة عالماً عابداً، أخرج له الجماعة. توفي سنة عشرين ومائة.

انظر: «السير» (٦٥/٥)، «التقريب» (ص ٥٠٤).

(٢) أي: ابن بطة.

(٣) يوم النهروان: النهروان، هي المنطقة التي انحاز إليها الخوارج بعد خروجهم على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -عليه السلام- ويوم النهروان: هي المعركة التي قامت بينه وبينهم في هذا المكان، وسبق الحديث عنها، انظر رقم: (٣٨).

.....
عطاء، عن أنس. (ص ٣٠)، روه كلهم من طريق موسى بن عبيدة، عن هود بن

ولا يخفى أن الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، وعلته موسى بن عبيدة، وهود بن عطاء، وهما ضعيفان كما تقدم.

وقد ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٦/٦)، وقال: «رواه أبو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك». اهـ.

وروي بنحوه عن أنس، من طريق أبي معشر، عن يعقوب بن زيد بن طلحة، عن زيد بن أسلم:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٤٠/٦) (ح ٩١٣)، والآجري في «الشرعية» (ص ٢٨).

وأبومعشر هو: نجيح بن عبدالرحمن، ضعيف^(١).

وقد ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٥٧/٧-٢٥٨)، وقال: «رواه أبو يعلى وفيه أبومعشر نجيح وهو ضعيف». اهـ.

وروي بنحوه أيضاً عن أنس، من طريق يزيد الرقاشي عن أنس: أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٥٤/٧) (ح ١٣٧٢)، وأبونعيم في «الحلية» (٥٢/٣)، ورواه عبدالرزاق في «مصنفه» (١٥٥/١٠)

(١) «التقريب» (ص ٥٥٩).

.....
.....
(ح ١٨٦٧٤)، موقوفاً على يزيد، ويزيد الرقاشي ضعيف^(١).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٦/٦)، وقال: «رواه أبو يعلى، ويزيد الرقاشي ضعفه الجمهور، وفيه توثيق لين، وبقيّة رجاله رجال الصحيح». اهـ.

وروي أيضاً عن أنس بنحوه من طريق عبدالرحمن بن شريك عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي سفيان عن أنس.

أخرجه البزار في «مسنده - كشف الأستار» (٣٦٠/٢) (ح ١٨٥١)، وقال البزار: «لا نعلمه يروى عن أنس بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه، تفرد به شريك عن الأعمش». اهـ.

وعبدالرحمن بن شريك ووالده، صدوقان يخطئان^(٢).

قال الهيثمي: «ورواه البزار باختصار، ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم...» اهـ. «المجمع» (٢٢٧/٦).

والحديث له شاهد عن جابر بنحوه مختصراً:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (١٥٠/٤) (ح ٤٥١)، قال: حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، قال: حدثني طلحة بن نافع، عن جابر... فذكره بنحوه مختصراً.

(١) «التقريب» (ص ٥٩٩).

(٢) «التقريب» (ص ٢٦٦-٣٤٢).

ورجال إسناده كلهم ثقات ، عدا «طلحة بن نافع» فهو صدوق ،
أخرج له الجماعة ، وفي روايته عن جابر مقال ^(١) .

وقد ذكر الحديث الهيثمي في «المجمع» (٢٢٧/٦) ، وقال : «رواه
أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح» اهـ ، وقال الحافظ في «الفتح»
(٢٩٩/١٢) : «أخرجه أبو يعلى ورجاله ثقات» اهـ .

وأخرج الإمام أحمد (١٥/٣) عن بكر بن عيسى ، ثنا جامع بن
مطر الحبطي ، ثنا أبو ربيعة شداد بن عمران القيسي عن أبي سعيد
الخدري ... وذكره بمعناه .

ذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٥/٦) ، وقال : «رواه أحمد ،
ورجاله ثقات» اهـ .

(١) قال شعبة : «حديث طلحة عن جابر إنما هي صحيفة ولم يسمع
من جابر إلا أربعة أحاديث» اهـ ، وذكر الحافظ أن هذه الأربعة
أخرجها البخاري في «صحيحه» ثم ساقها ، وقال أبو زرعة : «طلحة بن
نافع عن عمر مرسل ، وهو عن جابر أصح» اهـ ، وقال ابن أبي حاتم :
«يقال : إن أبا سفيان (يعني طلحة) أخذ صحيفة جابر عن سليمان
اليشكري» اهـ .

انظر : «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٠٠) ، «التهذيب» (٢٦/٥) ،
«التقريب» (ص ٢٨٣) .

.....
وهو كما قال ، عدا «جامع بن مطر» ، فقد قال عنه الحافظ :
«صدوق»^(١).

وقد جَوَّد الحافظ إسناده ، انظر : «الفتح» (٢٩٨/١٢).
ولعل الحديث بهذه المتابعات والشواهد يرتفع عن درجة
الضعف ، -والله أعلم-.

تعليق

قول الإمام ابن بطة : «فبان بهذا الحديث أيضاً نص خلافة
عليّ -عليه السلام- بقول النبي -ﷺ- ... إلخ» نعم في هذا إشارة إلى خلافته ،
وذلك أنه لا يحق لأحد أن يقوم بهذا العمل إلا الإمام أو نائبه ،
ففي عهده -ﷺ- هو الذي أمر بقتله ، وفي عهد عليّ هو الذي تولى
قتله.

* * *

(١) «التقريب» (ص ١٣٧).

(٤٢) حدثنا أبوذر أحمد بن محمد الباغدني^(١) ،
قال: حدثنا عمر بن شبة النميري^(٢) ، قال: حدثنا
أبو أحمد الزبيري^(٣) ، قال: حدثنا سفيان^(٤) ، عن

(١) أحمد بن محمد بن سليمان ، أبوذر الباغدني ، صدوق ، تقدم
برقم: (٢٣).

(٢) عمر بن شبة بن عبدة بن زيد ، أبوزيد النميري البصري النحوي ، روى
عن يحيى بن سعيد القطان ، وأبي أحمد الزبيري ، وعنه : ابن ماجه ، وابن
صاعد.

ثقة ، وهو صاحب كتاب : «تاريخ المدينة» توفي سنة اثنتين وستين
ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٠٨/١١) ، «السير» (٣٦٩/١٢) ، «التهذيب»
(٤٦٠/٧).

(٣) أبو أحمد الزبيري : هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن
درهم ، روى عن سفيان الثوري ، ومُسْعَر ، وعنه : ابن أبي شيبة ،
وعمر و الناقد.

ثقة ثبت ، إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، أخرج له الجماعة. توفي
سنة ثلاث ومائتين.

انظر: «السير» (٥٢٩/٩) ، «التهذيب» (٢٥٤/٩) ، «التقريب»
(ص ٤٨٧).

(٤) سفيان : هو سفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب الثوري ، روى عن جم
غفير ، منهم حبيب بن أبي ثابت - وهو من كبار شيوخه - ، وعنه أيضاً

⇐

حبيب^(١)، عن الضحاك المشرقي^(٢)، عن أبي سعيد الخدري،
عن النبي -ﷺ- في حديث ذكر فيه: «قوماً يخرجون على فرقة

⇐ خلق كثير منهم أبوأحمد الزبيري. ثقة إمام حجة، توفي سنة ست وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٢٢٩/٧)، «التقريب» (ص ٢٤٤).

(١) حبيب: هو حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى القرشي الأسدي مولا لهم، روى عن ابن عمر، والضحاك المشرقي، وعنه: عطاء والثوري.

ثقة، لكن قال عنه الحافظ: «كثير التدليس والإرسال»، وذكره من الطبقة الثالثة وهي مَنْ أَكْثَرَ التَّدْلِيسَ، وَلَمْ يَحْتَجِ الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة.

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٢٨)، «تهذيب الكمال» (٢٢٦/١)، «السير» (٢٨٨/٥)، «التقريب» (ص ١٥٠)، «تعريف أهل التقديس» (ص ٨١).

(٢) الضحاك بن شراحيل الهمداني المشرقي -نسبة إلى مشرق؛ قبيلة من همدان-، روى عن أبي سعيد الخدري، ومالك بن أوس، وعنه: حبيب بن أبي ثابت والزهري. صدوق، أخرج له البخاري ومسلم، من الرابعة.

انظر: «السير» (٦٠٤/٤)، «التهذيب» (٤٤٤/٤)، «التقريب» (ص ٢٧٩).

من الناس مختلفة يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق».

التخريج:

أخرجه مسلم (٧٤٦/٢) (ح ١٠٦٥ ، كتاب الزكاة: باب ذكر الخوارج وصفاتهم ، عن محمد بن عبد الله بن الزبير ... وساق الإسناد بمثل إسناد المصنف به.

وأخرجه البخاري (٥٥٢/١٠) (ح ٦١٦٣) ، كتاب الأدب: باب ما جاء في قول الرجل: «ويلك» ، عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري ... وساقه مطولاً ، ولم يذكر فيه: «يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق».

* * *

(٤٣) حدثنا محمد بن بكر^(١)، قال: حدثنا محمد بن عطية^(٢)، قال: حدثنا علي بن الجعد^(٣)، قال: حدثنا الفضل الحداني^(٤)، عن أبي نضرة^(٥)، عن أبي سعيد الخدري، قال:

(١) محمد بن بكر بن محمد بن داسة، أبوبكر البصري التمار، ثقة تقدم برقم: (٩).

(٢) محمد بن عطية: لم أقف على ترجمته.

(٣) علي بن الجعد بن عبيد أبوالحسن البغدادي، روى عن شعبة، والقاسم بن الفضل الحداني، وعنه: البخاري وأبوداود. ثقة ثبت، أخرج له البخاري، توفي سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٤٦٠)، «التقريب» (ص ٣٩٨).

(٤) الفضل بن معدان الحداني - وقال الحافظ: «الحراني» - البصري، روى عن معاوية المهري، وعنه: ابنه القاسم.

قال الحافظ: «يروي المراسيل...» اهـ.

انظر: «التاريخ الكبير» (٧/١١٥)، «الجرح والتعديل» (٧/٦٨)، «لسان الميزان» (٤/٤٥٠).

هكذا في الأصل: «الفضل الحداني»، ولعله وهم من الناسخ، فإن الذي يروي عنه علي بن الجعد، ويروي عن أبي نضرة هو ابنه: «القاسم بن الفضل الحداني البصري»، وكذا ورد في صحيح مسلم على ما سيأتي: روى عن ابن سيرين، وأبي نضرة، وعنه: ابن المبارك، وعلي بن الجعد. ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢/١١٤)، «السير» (٧/٢٩٠)، «التقريب» (ص ٤٥١).

(٥) أبونضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطعة، أبونضرة العبدي البصري. روى عن علي، وأبي سعيد الخدري، وعنه: قتادة، والقاسم بن الفضل الحداني.

←

قال رسول الله -ﷺ- : «تمرق^(١)، مارقة بين فرقتين من المسلمين، فيقتلها أولى الطائفتين بالحق».

قال الشيخ^(٢) : فسمى النبي -ﷺ- القوم الذين قتلهم علي : «مارقة» وسماهم : «خوارج»^(٣) وقال -ﷺ- : «يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية^(٤)» ...^(٥) وإنما مرقوا من

⇐ ثقة ، أخرج له مسلم والأربعة ، توفي سنة ثمان ومائة.

انظر : «السير» (٥٢٩/٤) ، «التقريب» (ص ٥٤٦).

(١) تَمَرَّقُ : يقال : مَرَقَ السهم من الرمية يمرق مَرَقاً ومُرَوَّقاَ : خرج من الجانب الآخر. أصله من المُرْوَق : وهو سرعة الخروج من الشيء ، يقال : مرق الرجل من دينه ومرق من بيته.

ورد هذا اللفظ وصفاً للخوارج ، بمعنى أنهم يخرجون من الدين كخروج السهم من الشيء المرمي لا يعلق به شيء.

انظر : «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢٦٦/١) ، «النهاية في غريب الحديث» (٣٢٠/٤) ، «غريب الحديث» لابن الجوزي (٣٥٤/٢) ، «لسان العرب» (٣٤١/١٠).

(٢) أي ابن بطة.

(٣) الخوارج ، سبق التعريف بهم ، انظر (ص ٢٣٢).

(٤) كما يمرق السهم من الرمية ، انظر شرحها في الحديث السابق.

(٥) الحديث : أخرجه البخاري (٩٩/٩) (ح ٥٠٥٨) ، كتاب فضائل القرآن :

باب إثم من رأى بقراءة القرآن ، ومسلم (٧٤٢/٢) (ح ١٠٦٤) ، كتاب

الزكاة ، باب ذكر الخوارج وصفاتهم ، عن أبي سعيد الخدري.

الدين ، وصاروا خوارج ، وحلّت دماؤهم ، وعظمت المثوبة لمن قتلهم^(١) كل ذلك لخروجهم على الإمام العادل ، والخليفة الصادق ، وقد أجمعت العلماء لا خلاف بينهم أنه ليس لأحد ، أن يحكم في أحد بالسيف إلا الإمام العادل^(٢) وكان علي -عليه السلام- هو الإمام الهادي ، والخليفة العادل ، ولذلك قال النبي -ﷺ- في الخوارج : «شر قتلى تحت أديم^(٣) السماء»^(٤) ؛ لأن

(١) وسبقت الإشارة إلى بعض الأحاديث الواردة في فضل قتالهم ، انظر رقم : (٣٨ ، ٣٩).

مما ورد أيضاً ما أخرجه البخاري (٢٨٣/١٢) (ح ٦٩٣٠) ، كتاب استتابة المرتدين : باب قتل الخوارج والملاحدين بعد إقامة الحجة عليهم ، ومسلم (٧٤٦/٢) (ح ١٠٦٦) ، كتاب الزكاة : باب التحريض على قتل الخوارج : عن علي بن أبي طالب -عليه السلام- عن النبي -ﷺ- : وذكر الحديث في وصف والخوارج ، وقال في آخره : «فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن في قتلهم أجراً لمن قتلهم يوم القيامة».

(٢) انظر : «مجموع الفتاوى» لشيخ الإسلام (١٧٥/٣٤-١٧٦) ، «المجموع شرح المذهب» (٣٩٤/١٨).

(٣) أديم أي ما ظهر منها.

(٤) «لسان العرب» (١١/١٢).

(٤) الحديث روي عن أبي أمامة الباهلي :

أخرجه الترمذي (٢٢٦/٥) (ح ٣٠٠٠) ، كتاب تفسير القرآن : باب ومن سورة آل عمران ، وقال الترمذي : «هذا حديث حسن» ، ورواه ابن ماجه (٦٢/١) (ح ١٧٦) ، المقدمة : باب في ذكر الخوارج ، وأحمد (٢٥٦/٥) ،

⇐

القاتل لهم كان خير قاتل تحت أديم السماء^(١) ، ولأن سيفه
كان فيهم بالحق والعدل.

التخريج:

أخرجه مسلم (٧٤٥/٢-٧٤٦) (ح ١٠٦٥)، كتاب الزكاة: باب
ذكر الخوارج وصفاتهم، عن القاسم بن الفضل الحداني، عن أبي
نضر، عن أبي سعيد ... وذكره، غير أنه قال: «عند فرقة من المسلمين»
بدل: «بين فرقتين من المسلمين».

⇐ وابنه عبدالله في «السنة» (٦٤٣/٢) (ح ١٥٤٢، ١٥٤٣)، وذكره السيوطي
في «الدر المنثور» (٢٩١/٢) من رواية الطبراني وابن المنذر.
وإسناده حسن كما قال الترمذي، وكذا حسنه الألباني، انظر:
«صحيح سنن ابن ماجه» (٣٥/١).

وروي عن أبي أمامة بلفظ: «شر قتلى تحت ظل السماء».
رواه أحمد (٢٥٠/٥، ٢٦٩)، وابنه عبدالله في «السنة» (٦٤٤/٢)
(ح ١٥٤٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٠٩/٣)، والآجري في
«الشرعية» (ص ٣٥، ٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٨٨/٨)، وابن
عساكر في «تاريخه - تهذيب تاريخ دمشق -» (١٢٣/٤ - ١٢٤) (٤١٩/٦).
وذكره الحافظ في «الفتح» (٢٨٦/١٢) وسكت عنه.

وإسناده من طريق الإمام أحمد صحيح.
(١) ويشهد له أيضاً تكملة الحديث السابق «.... وخير قتلى تحت أديم السماء
الذين قتلهم هؤلاء ... الحديث».

(٤٤) حدثنا إسماعيل بن محمد بن محمد بن الصفار^(١)، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي^(٢)، قال: حدثنا عبدالرزاق^(٣)، قال: أخبرنا معمر^(٤)، قال: أخبرني أبو إسحاق

(١) إسماعيل بن محمد بن محمد بن إسماعيل، أبو علي الصفار، ثقة تقدم برقم: (١٧).
 (٢) أحمد بن منصور بن سيار، أبوبكر الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام بن نافع، أبوبكر الحميري، مولا هم الصنعاني، روى عن معمر - وهو من أثبت الناس فيه -، وابن جريج، وعنه: الإمام أحمد، وأحمد بن منصور الرمادي.

ثقة حافظ، عمي في آخر عمره، فتغير، أخرج له الجماعة، والضابط فيمن سمع قبل الاختلاط وبعد الاختلاط، هو كما قال الإمام أحمد: «من سمع منه قبل المائتين فهو قبل الاختلاط، ومن سمع منه بعد المائتين فهو بعد الاختلاط» وكذا قال الحافظ والظاهر أن سماع «أحمد بن منصور الرمادي» منه بعد المائتين [انظر: «السير» (١٣/٣٩٠)] فيكون سماعه منه بعد الاختلاط.

توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: «التاريخ الكبير» (٦/١٣٠)، «الكامل» لابن عدي (٥/١٩٤٨)، «مقدمة ابن الصلاح» (ص ١٩٦)، «السير» (٩/٥٦٣)، «هدي الساري» (ص ٤١٩)، «التقريب» (ص ٣٥٤)، «الكواكب النيرات» (ص ٢٦٦).

(٤) معمر: هو، معمر بن راشد، أبوعروة بن أبي عمرة الأزدي مولا هم البصري روى عن قتادة، وأبي إسحاق السبيعي، وعنه: عبدالرزاق، وابن المبارك.

←

الهمداني^(١)، عن عمرو بن ميمون الأودي^(٢)، قال: كنت عند عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- حين ولى الستة الأمر^(٣)، فلمّا وُلّوا من عنده أتبعهم بصره، وقال: «لئن وُلّوها الأجيلح^(٤)، -يعني علياً- ليركنّ بهم الطريق»

التخريج:

ما أورده المؤلف طرفاً من حديث الشورى، أخرجه بطوله اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٨٤/٤) (ح ٢٦٥٣) بلفظ: «إن ولوها الأجلح سلك بهم الطريق -يعني علياً-».

⇐ ثقة ثبت، وصفه الذهبي: بأنه الإمام الحافظ شيخ الإسلام، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع وخمسين ومائة.
انظر: «الجرح والتعديل» (٢٥٥/٨)، «السير» (٥/٧)، «التقريب» (ص ٥٤١).

(١) أبو إسحاق الهمداني: هو، عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي الهمداني. ثقة حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٢) عمرو بن ميمون الأودي، ثقة تقدم برقم: (٢٥).

(٣) الستة: سبق ذكرهم، انظر: (ص ٢٢٢؟).

(٤) الأجيلح: تصغير أجْلَح، والجَلَح: ذهاب الشعر من مقدمة الرأس.

انظر: «لسان العرب» (٤٢٤/٢).

.....
وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٢٢٨/٢)،
وعزا روايته إلى ابن الضحاك، وأخرجه ابن عدي في
«الكامل» (١٦٩٤/٥)، وابن عبد البر في «الاستيعاب - مع الإصابة -»
(٦٤/٣) بلفظ: «لله درهم إن ولوها الأصيلع، كيف يحملهم
على الحق».

ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٩٢٤/٣)، والطبري في
«تاريخه» (٢٢٨/٤) بمعناه. وذكره الحافظ في «الفتح» (٦٨/٧) وسكت
عنه.

إسناد الأثر من طريق المؤلف كلهم ثقات، لكن يشكل عليه
رواية الرمادي عن عبدالرزاق، وربما تكون بعد اختلاط عبدالرزاق
كما سبق.

وقد توبع من طريق اللالكائي، رواه من طريق عباد بن موسى
الختلي عن إسماعيل بن جعفر، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق ... به
ورواته كلهم ثقات، فالأثر صحيح إن شاء الله.

* * *

(٤٥) حدثنا ابن مَخلَد^(١)، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأعرابي^(٢)، قال: حدثنا محمد بن الصلت الكوفي النهدي^(٣)، قال: حدثنا قيس بن الربيع^(٤)، عن أشعث^(٥)، عن عدي بن ثابت^(٦)،

(١) ابن مَخلَد: هو، محمد بن مَخلَد بن حفص العطار، ثقة تقدم برقم: (٤٠).
 (٢) محمد بن الحسن بن إبراهيم بن الحرّ العامري، أبو جعفر البغدادي، روى عن محمد بن الصلت الكوفي، وحسين بن محمد المروزي، وعنه: البخاري، وابن مَخلَد صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة إحدى وستين ومائتين.
 انظر: «تاريخ بغداد» (٢/٢٢٣)، «التهذيب» (٩/١٢١)، «التقريب» (ص ٤٧٤).
 (٣) محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي، مولا هم أبو جعفر الكوفي، روى عن أبيه وقيس بن الربيع، وعنه: محمد بن الحسين، والبخاري.
 ثقة، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة تسع عشرة ومائتين.
 (٤) قيس بن الربيع، أبو محمد الأسدي الكوفي الأحول، روى عن أبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وعنه: محمد بن الصلت وشعبة.
 صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به.
 توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر: «السير» (٨/٣٨)، «التقريب» (ص ٧٥٧)، «الكواكب النيرات» (ص ٤٩٢).
 (٥) أشعث: هو ابن سَوار الكندي النجاري، روى عن الشعبي، وعدي بن ثابت وعنه: ابنه عبد الله، والثوري. ضعيف، توفي سنة ست وثلاثين ومائة.
 انظر: «السير» (٦/٢٧٥)، «التهذيب» (١/٣٥٢)، «التقريب» (ص ١١٣).
 (٦) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، روى عن أبيه، وسليمان بن صُرد، وعنه: أشعث بن سوار، والأعمش.

ثقة، رمي بالتشيع، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست عشرة ومائة.

⇐

عن أبي ظبيان^(١)، عن علي قال: أوصاني رسول الله -ﷺ- فقال: «إذا وليت الأمر فأخرج أهل نجران^(٢) من الحجاز»^(٣).

التخريج:

أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٦٣/٢) (ح ١١٨٤)، من طريق

⇐ انظر، «السير» (١٨٨/٥)، «التقريب» (ص ٣٨٨).

(١) أبو ظبيان: هو، حصين بن جندب بن عمرو الجنبى الكوفى، روى عن عمر وعلي، وعنه: ابنه قابوس، وعطاء بن السائب. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسعين.

انظر: «السير» (٣٦٣/٤)، «التهذيب» (٣٧٩/٢)، «التقريب» (ص ١٦٩).

(٢) نجران: بالفتح ثم السكون قال ياقوت الحموي: «نجران في مخاليف اليمن من ناحية مكة». اهـ، وتقع الآن في الجنوب الغربي من شبه الجزيرة، قريبة من حدود اليمن تابعة للمملكة. وكان ديانة أهلها زمن النبي -ﷺ- النصرانية، وقد أجلاهم عمر -ﷺ- عنها زمن خلافته.

انظر: «معجم البلدان» (٢٦٦/٥)، «مراصد الاطلاع» (١٣٥٩/٣).

(٣) الحجاز: الحجاز جبل ممتد حائل بين تهامة ونجد، فكأنه منع كل واحد منهما أن يختلط بالآخر، فهو حاجز بينها، وجزيرة العرب تنقسم إلى خمسة أقسام: تهامة، الحجاز، نجد، العروض، اليمن. وبلاد الحجاز الجبل نفسه وسراته، وما احتجز به في شرقيه من الجبال كل هذا يسمى حجازاً.

«معجم البلدان» (٢١٨-٢١٩)، «مراصد الاطلاع» (٣٨٠-٣٨١)، «صورة الأرض» لابن حوقل (ص ٢٩) - بتصرف.

.....
قيس بن أشعث عن عدي... بلفظ «إن وليت هذا الأمر من بعدي،
فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب».

والحديث من طريق المصنف، ومن هذا الطريق، مداره على
«أشعث بن سوار» وهو ضعيف كما سلف.

وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٨/٦) (ح ٩٩٩٤)،
(٣٦١/١٠) (ح ١٩٣٧٣) من طريق الحسن بن عماره عن عدي بن
ثابت ... بمثل لفظ ابن أبي عاصم.

لكن لا يعتد بمتابعة «الحسن بن عماره» لأنه متروك^(١).

وعلى هذا فالحديث بهذه الطرق ضعيف، وقد ضعفه الألباني في
تخریجه لكتاب «السنة» لابن أبي عاصم (٥٦٤/٢)، وذكر أن علته:
قيس بن الربيع وأشعث بن سوار.

* * *

(١) انظر: «الكامل» لابن عدي (٦٩٨/٢)، «التهذيب» (٣٠٤/٢)،
«التقريب» (ص ١٦٢).

(٤٦) حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ^(١) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ^(٢)،
 قَالَ: حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ - شَبَابُ الْعَصْفَرِيِّ^(٣) -، قَالَ:
 حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ^(٥)، عَنْ صَالِحٍ

(١) أَبُو صَالِحٍ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْعَكْبَرِيِّ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٩).

(٢) أَبُو الْأَحْوَصِ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَادٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٩).

(٣) خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ بْنِ خَلِيفَةَ، أَبُو عَمْرٍو الْعَصْفَرِيُّ، وَيَلْقَبُ بِشَبَابٍ صَاحِبُ
 كِتَابِ «التَّارِيخِ» وَ«الطَّبَقَاتِ» رَوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنِ
 عَيْنَةَ، وَعَنْهُ: الْبَخَارِيُّ، وَبَقِيَ بْنِ مَخْلَدٍ.

صَدُوقٌ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: «لَيْتَنَّهُ بَعْضُهُمْ بَلَاحُجَةً أَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ».

تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

انْظُرْ: «السِّيَرُ» (١١/١٧٢)، «التَّقْرِيبُ» (ص ١٩٥).

(٤) أَبُو دَاوُدَ: هُوَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ، أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، صَاحِبُ
 «الْمُسْنَدِ» رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، وَشُعْبَةَ، وَعَنْهُ: الْإِمَامُ أَحْمَدُ،
 وَالْكُدَيْمِيُّ.

ثِقَةٌ حَافِظٌ، قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ وَالْحَافِظُ: «أَخْطَأَ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ»، أَخْرَجَ
 لَهُ مُسْلِمٌ وَالْأَرْبَعَةُ، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْبَخَارِيُّ فِي «صَحِيحِهِ»، قَالَ الذَّهَبِيُّ:
 «وَلَمْ يَخْرُجْ الْبَخَارِيُّ لِأَبِي دَاوُدَ؛ لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عِدَّةٍ مِنْ أَقْرَانِهِ فَمَا احتَاجَ
 إِلَيْهِ». اهـ. تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ.

انْظُرْ: «السِّيَرُ» (٩/٣٧٨)، «التَّهْذِيبُ» (٤/١٨٢)، «التَّقْرِيبُ» (ص ٢٥٠).

(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ - صَاحِبُ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ - أَبُو إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَصَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، وَعَنْهُ:

←

ابن كيسان^(١)، عن الزهري^(٢)، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف^(٣)، عن عبدالرحمن بن عبدالقارئ^(٤)، أنه سمع عمر

⇐ الطيالسي وشعبة.

ثقة حجة، قال الحافظ: «تکلم فيه بلا حجة». اهـ، أخرج له الجماعة.
توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٢٧٠/٨)، «التقريب» (ص ٨٩).

(١) صالح بن كيسان، أبو محمد، ويقال: أبو الحارث، المؤدب، روى عن عروة ابن الزبير، والزهري، وعنه: ابن جريج، وإبراهيم بن سعد. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي بعد الأربعين ومائة.
انظر: «السير» (٤٥٤/٥)، «التهذيب» (٣٩٩/٤)، «التقريب» (ص ٢٧٣).

(٢) الزهري، هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).
(٣) حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إبراهيم، ويقال: أبو عثمان المدني. روى عن أبيه، وأبي هريرة، وعنه: الزهري، وقتادة. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس وتسعين.

انظر: «السير» (٢٩٣/٤)، «التهذيب» (٤٦/٣)، «التقريب» (ص ١٨٢).
(٤) عبدالرحمن بن عبدالقارئ المدني. يقال: له صحبة. قال أبو داود: «أُتِيَ به النبي ﷺ وهو صغير». اهـ، روى عن عمر، وأبي طلحة.

قال العجلي: «مدني تابعي ثقة». اهـ، ذكره مسلم وابن سعد وخليفة في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمانين.

⇐

يقول لرجل من بني حارثة^(١) : «ما تقولون ومن تستخلفون من بعدي؟» فعَدَّ رجالاً من المهاجرين ، ولم يذكر علياً ، فقال : أين أنت من ابن أبي طالب؟ فوالله إنه لخليق^(٢) ، إن هو ولي أن يحملكم على طريقة الحق».

التخريج:

لم أقف على من خرجه بهذا اللفظ ، وقد ذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٢٢٨/٢) بنحوه ، وعزاه إلى ابن الضحاك ، وهو من طريق المصنف حسن - إن شاء الله - . وله شواهد بمعناه ، سبق ذكر شيء منها قريباً برقم : (٤٤) ، ومنها أيضاً :

ما أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٨٨٢/٣-٨٨٤) عن ابن عباس والمغيرة بن شعبة - رضي الله عنهما - .

* * *

⇐ انظر ، «تاريخ خليفة بن خياط» (ص ٢٨٠) ، «السير» (١٤/٤) ، «التهذيب» (٢٢٣/٦) ، «الإصابة» (٧١/٣) .

(١) لم أقف على اسمه .

(٢) إنه لَخَلِيق : أي ، إنه لجدير به .

«لسان العرب» (٩١/١٠) .

(٤٧) حدّثنا جعفر القافلائي^(١)، قال: حدّثنا عباس الدُّوري^(٢)، قال: حدّثنا محاضر^(٣)، عن الأعمش^(٤)، عن أبي صالح^(٥)، قال: كان الحادي يحدوا^(٦)، لعثمان:

إن الأمير بعده علي وفي الزبير خلف رضي

التخريج:

أخرجه نعيم بن حماد في «الفتن» (ص ٦٤)، عن أبي معاوية، عن

- (١) جعفر بن محمد بن أحمد القافلائي، ثقة، تقدم برقم: (١٨).
 (٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).
 (٣) محاضر: هو، محاضر بن المورّع الهمداني اليامي الكوفي، روى عن الأعمش ومجالد بن سعيد، وعنه: الإمام أحمد، وعباس بن محمد الدوري. صدوق له أوهام، توفي سنة ست ومائتين.
 انظر: «تهذيب الكمال» (١٣٠٧/٣)، «التهذيب» (٥١/١٠)، «التقريب» (ص ٥٢١).

- (٤) الأعمش: هو، سليمان بن مهران، إمام حجة، تقدم برقم (٧).
 (٥) أبو صالح: هو، ذكوان بن عبد الله السّمان، روى عن أبي هريرة، وابن عباس، قال الذهبي: وشهد -فيما بلغنا- يوم الدار، وحضر عثمان. اهـ، وعنه: الأعمش، والزهرى. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى ومائة.
 انظر: «السير» (٣٦/٥)، «التهذيب» (٢١٩/٣)، «التقريب» (ص ٢٠٣).
 (٦) يحدوا: الحداء، سبق بيانه، انظر، رقم (١٢).

.....
الأعمش ... ورواه الخلال في «السنة» (٢٨١/١، ٤٥٧) (ح ٣٤٨، ٧٠٩)، عن وكيع، عن الأعمش...، وعندهما زيادة في آخره، قال: فقال كعب -يعني الأحبار- لا؛ ولكنه صاحب البغلة الشهباء يعني معاوية -إلى هنا انتهت رواية نعيم-، فقليل لمعاوية: إن كعباً يسخر بك، يزعم أنك تلي هذا الأمر، فأتاه فقال له: يا أبا إسحاق وكيف وها هنا علي والزبير وأصحاب رسول الله -ﷺ-؟ قال: أنت صاحبها. اهـ.

وإسناده هنا صحيح، ومن طريق المصنف حسن، لكن يشكل على معناه أنه غيب والغيب من خصائص الله: اللهم إلا أن تكون فراسة.

* * *

(٤٨) حدثنا أبوبكر أحمد بن عيسى الخواص^(١)
والقافلائي^(٢)، قالوا: حدثنا عبدالله بن رَوْح المدائني^(٣)، قال:
حدثنا شبابة بن سَوَّار^(٤)، قال: حدثنا إسرائيل بن يونس^(٥)،
عن أبي إسحاق^(٦)، عن حارثة بن مضرب^(٧)، قال: حججت

(١) أحمد بن عيسى بن علي بن موسى، أبوبكر الخواص، روى عن علي بن حرب الموصلي، وعبدالله بن روح المدائني، وعنه: الدارقطني، وابن شاهين، وكان ثقة. توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٢٨١/٤).

(٢) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد بن القافلائي، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٣) عبدالله بن رَوْح المدائني، أبو محمد عبْدوس، روى عن يزيد بن هارون، وشبابة بن سَوَّار، وعنه: أبوبكر الشافعي وأبوسهل بن زياد. ثقة، توفي سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٥٤/٩)، «السير» (٥/١٣).

(٤) شبابة بن سوار، أبو عمر الفزاري، إمام حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة من أتقن أصحاب أبي إسحاق. تقدم برقم: (١٢).

(٦) أبو إسحاق: هو، عمرو بن عبدالله السبيعي، ثقة حجة تقدم برقم: (١٢).

(٧) حارثة بن مضرب العبدي الكوفي، ثقة، تقدم برقم: (١٢).

مع عمر بن الخطاب فسمعت الحادي يحدو :
إن الأمير بعده ابن عفان
ثم حججت مع عثمان فسمعت الحادي يحدو :
إن الأمير بعده عليّ

التخريج:

الأثر صحيح - إن شاء الله -.

سبق أن ذكره المؤلف مختصر ، بدون قوله : «ثم حججت مع
عثمان ... إلخ» وسبق تخريجه هناك انظر رقم : (١٢).

* * *

(٤٩) حَدَّثَنَا الصَّفَّارُ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ^(٢)،
 قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ^(٤)،
 وَحَدَّثَنَا الْقَاضِي الْحَامِلِيُّ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ
 الْقَطَّانُ^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ^(٧)، عَنْ الْأَعْمَشِ.

(١) الصَّفَّارُ: هو، إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّفَّارِ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (١٧).

(٢) الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٢).

(٣) أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ: هو، عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسِ الْكُوفِيِّ، أَبُو حَفْصٍ
 الْأَبَّارُ. رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ، وَعَمَارِ الدَّهْنِيِّ، وَعَنْهُ: الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ،
 وَسَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ: «مَا كَانَ بِهِ بَأْسٌ». أَهْلُ وَثْقَةٍ ابْنُ
 مَعِينٍ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَابْنُ سَعْدٍ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 وَأَبُو زُرْعَةَ: «صَدُوقٌ. وَكَذَا قَالَ الْحَافِظُ». مِنْ الثَّامِنَةِ.

انظر: «الكَاشِفُ» (٣١٦/٢)، «التَّهْذِيبُ» (٤٧٣/٧)، «التَّقْرِيبُ» (ص ٤١٥).

(٤) الْأَعْمَشُ: سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ، إِمَامٌ حُجَّةٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٧).

(٥) الْقَاضِي الْحَامِلِيُّ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (١٤).

(٦) يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ رَاشِدٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ الْقَطَّانُ، رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ
 عَبْدِ الْحَمِيدٍ، وَوَكَيْعٍ، وَعَنْهُ: الْبَخَارِيُّ، وَالْقَاضِي الْحَامِلِيُّ.

صَدُوقٌ، أَخْرَجَ لَهُ الْبَخَارِيُّ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ.

انظر: «السِّيرُ» (٢٢١/١٢)، «التَّقْرِيبُ» (ص ٦١٢).

(٧) جَرِيرٌ: هو، جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ يَزِيدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّي الْكُوفِيُّ،

رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ، وَبَيَانَ بْنِ بَشْرٍ، وَعَنْهُ: يَوْسُفُ الْقَطَّانُ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ.

ثِقَةٌ صَحِيحُ الْكِتَابِ، أَخْرَجَ لَهُ الْجَمَاعَةُ، تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً.

وحدَّثَنَا القافلائي^(١)، قال: حدَّثَنَا عباس الدوري^(٢)،
قال: حدَّثَنَا محاضر^(٣)، عن الأعمش.

وحدَّثَنَا ابن مَخْلَد^(٤)، وعبدالله بن سليمان الفامي^(٥)،
قال: حدَّثَنَا أحمد بن منصور الرمادي^(٦)، قال: حدَّثَنَا يعلى
ابن عبيد^(٧)، قال: حدَّثَنَا الأعمش، عن عمرو بن مرة^(٨)،

= انظر: «السير» (٩/٩)، «التهذيب» (٧٥/٢)، «التقريب» (ص ١٣٩).

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد القافلائي، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) محاضر: هو، محاضر بن المورّع الهمداني اليامي، صدوق له أوهام، تقدم
قريباً برقم: (٤٧).

(٤) ابن مَخْلَد: هو، محمد بن مَخْلَد بن حفص العطار ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٥) عبدالله بن سليمان الفامي، أبو محمد الوراق، ثقة، تقدم برقم: (١٩).

(٦) أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٧) يَعْلَى بن عُبيد بن أَبِي أمية، أبو يوسف الطنافسي الكوفي، روى عن
الأعمش، والثوري، وعنه: إسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد.

ثقة، إلا في حديثه عن الثوري فيه لين، أخرج له الجماعة، توفي سنة
تسع ومائتين.

انظر: «السير» (٤٧٦/٩)، «التهذيب» (٤٠٢/١١)، «التقريب» (ص ٦٠٩).

(٨) عمرو بن مرة بن عبدالله، أبو عبدالله المرادي ثقة عابد، تقدم
برقم: (٢٤).

عن أبي البختري^(١)، عن علي قال: بعثني رسول الله -ﷺ- إلى اليمن^(٢)، فقلت: يا رسول الله، إني شاب، وإنك تبعثني إلى قوم ذوي أسنان، والقضاء بينهم شديد، فضرب صدري وقال: «إن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك» قال: فما شككت في قضائين بين خصمين بعد. وهذا لفظ حديث المحاملي.

التخريج:

رواه ابن ماجه (٧٧٤/٢) (ح ٢٣١٠)، كتاب الأحكام: باب ذكر

(١) أبوالبختري: هو، سعيد بن فيروز الطائي، مولا هم الكوفي، روى عن ابن عباس، وابن عمر، وأرسل عن عليّ وابن مسعود، وعنه: عمرو بن مرة وعطاء بن السائب. ثقة ثبت، كثير الإرسال، أخرج له الجماعة.
قال أبو حاتم: «أبوالبختري، كوفي قتل في الجماجم، لم يسمع علياً ولم يدركه». اهـ وقال الأعمش، وابن المديني، وأبوزرعة: «أبوالبختري لم يسمع علياً ولم يره». توفي سنة اثنتين وثمانين.
انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٧٦)، «السير» (٢٧٩/٤)، «التقريب» (ص ٢٤٠).

(٢) اليمن: هي المنطقة الواقعة في الطرف الجنوبي والجنوب الغربي من شبه جزيرة العرب، على البحر الأحمر، وخليج عدن، وبحر العرب.
انظر: «معجم البلدان» (٤٤٧/٥)، «مراصد الاطلاع» (١٤٨٣/٣)، «موسوعة المدن العربية والإسلامية» (ص ١٣٠).

القضاة، والإمام أحمد (١/٨٣)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/٥٨٠) (ح ٩٨٤)، وعبد بن حميد في «مسنده - المنتخب -» (ص ٦١) (ح ٩٤)، والحسن بن عرفة في جزئه (ص ٨٦) (ح ٧٦)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/٣٣٧)، ووكيعة في «أخبار القضاة» (١/٨٤)، والنسائي في «خصائص علي» (ص ٥٦) (ح ٣٢، ٣٣، ٣٤، بأسانيد متعددة، والحاكم في «المستدرک» (٣/١٣٥)، وأبونعيم في «الحلية» (٤/٣٨١)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/٨٦) روه كلهم من طريق أبي البختري عن علي.

قال الحاكم عقبه: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي. لكن يشكل على الحديث الانقطاع بين أبي البختري وعلي، فإن أبا البختري - كما سلف - لم يسمع من علي، ولهذا قال البوصيري في «مصابيح الزجاجة» (٢/٢١١): «هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع، أبوالبختري اسمه: سعيد بن فيروز لم يسمع من علي ولم يدركه...» اهـ.

ويشهد لذلك: أنه روي من طريق آخر عن أبي البختري قال: أخبرني من سمع علياً... وذكره بنحوه.

أخرجه الإمام أحمد (١/١٣٦)، والطيايسي في «مسنده» (ص ١٦) (ح ٩٨)، ووكيعة في «أخبار القضاة» (١/٨٥)، وأبويعلى في «مسنده» (١/٢٦٨) (ح ٣١٦)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/٨٦)،

وقال النسائي في «خصائص علي» (ص ٥٧)، وأبونعيم في «الحلية» (٣٨٢/٤) قالوا: «روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البخري قال: أخبرني من سمع علياً». اهـ قال النسائي: «أبوالبخري لم يسمع من علي شيئاً». اهـ.

وللحديث طرق أخرى عن علي منها:

ما رواه أبو داود (١١/٤) (٣٥٨٢) كتاب الأقضية: باب كيف القضاء، وأحمد في «مسنده» (١١١/١، ١٤٩)، وابن سعد في «الطبقات» (٣٣٧/٢)، ووكيع في «أخبار القضاة» (٨٥/١-٨٦) بطرق متعددة، والطيالسي في «مسنده» (ص ١٩) (ح ١٢٥)، والبزار في «مسنده» (٣٠٧/٢) (ح ٧٣٣)، والنسائي في «خصائص علي» (ص ٥٧) (ح ٣٥)، وعبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (٦٤٥/٢) (ح ١٠٩٦)، والبيهقي في «الكبرى» (٨٦/١٠)، ورواه مختصراً: الترمذي (٦١٨/٣) (ح ١٣٣١) كتاب الأحكام: باب ما جاء في القاضي لا يقضي بين الخصمين حتى يسمع كلامهما، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٠٥/١) (ح ٣٧١)، وابن عدي في «الكامل» (٨٤٤/٢)، والبيهقي في «الكبرى» (١٣٧/١٠).

رووه كلهم من طريق شريك، عن سماك بن حرب، عن حنش ابن المعتمر، عن علي -عليه السلام- بنحوه.

قال البزار (الإحالة السابقة): «وهذا الحديث قد رواه غير واحد

.....
عن سماك عن حنش عن علي، منهم: شريك، وزائدة، وسليمان ابن معاذ. اهـ.

وقال ابن عدي (الإحالة السابقة): «ولحنش عن علي أحاديث عداد، وهو معروف في أصحاب علي مشهور به، وما أظن أنه يروي عن غير علي، وأنه لا بأس به؛ لأن من يروي عنه إنما هو سماك بن حرب، والحكم بن عيينة، وليس بهما بأس». اهـ.

وحسنه الترمذي (الإحالة السابقة). وإسناده كما قال من طريقه، وطريق أبي داود، والإمام أحمد.

ومن رواه عن علي أيضاً حارثة مَضْرَب بنحوه:

أخرجه الإمام أحمد (١/٨٨، ١٥٦)، ووكيع في «أخبار القضاة» (١/٨٥)، وابن سعد في «الطبقات» (٢/٣٣٧)، والنسائي في «خصائص علي» (ص ٥٨) (ح ٣٦)، والمصنف كما سيأتي عند حديث رقم: (٥١).

رووه كلهم من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، عن علي ورواته من طريق الإمام أحمد كلهم ثقات.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/٣٣٧) من طريق شيبان، عن أبي إسحاق عن عمرو بن حُبْشي، عن حارثة عن علي.

.....
وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٢٥٢/١) (ح ٢٩٣)، والنسائي في «خصائص علي» (ص ٥٩) (ح ٣٧)، والمصنف كما سيأتي في الحديث الذي يلي هذا. من طريق شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي.

ورواه وكيع أيضاً في «أخبار القضاة» (٨٥/١-٨٧)، عن عبد الله بن سلمة عن علي، وعن أبي جحيفة عن علي، وعن بريدة بن حصيب عن علي بنحوه.

وروي أيضاً عن مجاهد عن ابن عباس عن علي بمعناه:
أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٨٧/١)، والحاكم في «المستدرک» (٨٨/٤)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي.

وانظر: «نصب الراية» للزيلعي (٦٠/٤-٦٢).
وعلى هذا فالحديث بهذه الطرق صحيح -إن شاء الله-.

* * *

(٥٠) حدثنا النيسابوري^(١)، قال: حدثنا عباس الدوري^(٢)،
قال: حدثنا عبيدالله بن موسى^(٣)، قال: أخبرنا شيبان^(٤)، عن

(١) النيسابوري: هو، عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل، أبوبكر
النيسابوري روى عن أبي بكر الصاغانى، وعباس الدوري، وعنه:
الدارقطنى، وابن عقدة.

ثقة حافظ، توفي سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/١٢٠)، «السير» (١٥/٦٥)، «تذكرة الحفاظ»
(٣/٨١٩).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم، أبو الفضل الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم:
(٢٧).

(٣) عبيدالله بن موسى بن أبي المختار بآذام، أبو محمد العباسي، مولاهم
الكوفي. روى عن الأعمش، وشيبان، وعنه: الإمام أحمد، وعباس
الدوري.

ثقة فيه تشيع، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.
انظر: «الجرح والتعديل» (٥/٣٣٤)، «السير» (٩/٥٥٣)، «التقريب»
(ص ٣٧٥).

(٤) شيبان: هو، شيبان بن عبد الرحمن النحوي، أبو معاوية التميمي، روى
عن الحسن البصري، وسماك بن حرب، وعنه: أبوداود، وعبيدالله بن
موسى.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع وستين ومائة.

⇐

أبي إسحاق^(١)، عن عمر بن حبشي^(٢)، عن علي قال: بعثني النبي -ﷺ- إلى اليمن^(٣)، فقلت: يا رسول الله، إنك تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان، وأنا خائف ألا أصيب. قال: «إن الله ﷻ سيثبت لسانك ويهدي قلبك».

التخريج:

الحديث رجال إسناده كلهم ثقات عدا عمرو بن حبشي، لكن توبع كما في الحديث السابق، فهو حسن -إن شاء الله-.

أما تخريجه ومتابعاته وشواهده فقد مضى في الحديث الذي قبل هذا.



⇐ انظر: «السير» (٤٠٦/٧)، «التهذيب» (٣٧٢/٤)، «التقريب» (٢٦٩).

(١) أبو إسحاق: هو، عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٢) عمرو بن حبشي الزبيدي الكوفي، روى عن علي، وابن عباس، وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وعبد الله بن المقدام بن الورد. مقبول من الثالثة.

«التهذيب» (١٦/٨)، «التقريب» (ص ٤٢٠).

(٣) اليمن: سبق التعريف بها في الحديث السابق.

(٥١) حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين الهمداني الكوفي^(١)، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد الدلال النهمي^(٢)، قال: حدثنا مخول بن إبراهيم^(٣)، قال: أخبرنا إسرائيل^(٤)، عن أبي إسحاق^(٥)، عن حارثة بن

(١) إبراهيم بن أحمد الهمداني، قال عنه الخطيب: «شيخ قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم الحسين، روى عنه: أحمد بن الفرج بن منصور الحجاج، وذكر أنه سمع منه سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة». اهـ. «تاريخ بغداد» (١١/٦).

(٢) القاسم بن محمد بن حماد الدلال، روى عن أبي بلال الأشعري وغيره. وضعفه الدارقطني، وذكر الحافظ، أن ابن حبان ذكره في «الثقات». ولم أعثر عليه.

انظر: «الميزان» (٣٧٨/٣)، «لسان الميزان» (٤٦٥/٤).

(٣) مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد النهدي، من أهل الكوفة، روى عن إسرائيل ومنصور بن أبي الأسود، وعنه: أبو حاتم وأحمد بن يحيى الصوفي. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عنه أبو حاتم: «صدوق».

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٩٩/٨)، «الثقات» لابن حبان (٢٠٣/٩).

(٤) إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة من أتقن أصحاب أبي إسحاق، تقدم برقم: (١٢).

(٥) أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٢).

مضرب^(١)، عن علي قال: بعثني رسول الله -ﷺ- إلى اليمن^(٢)، فقلت: يا رسول الله؛ تبعثني إلى أقوام أسنّ مني لأقضي بينهم، فقال: «اذهب فإن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك».

التخريج:

الحديث سبق تخريجه عند تخريج حديث رقم: (٤٩)، وهو ضعيف بهذا الإسناد، لكن يتقوى بالشواهد السابقة، انظر رقم: (٤٩).



(١) حارثة بن مضرب العبدي، ثقة تقدم برقم: (١٢).

(٢) اليمن: سبق التعريف بها في الحديث رقم: (٤٩).

(٥٢) حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد العطار^(١)،
قال: حدثنا محمد بن الحسين^(٢)، قال: حدثنا عمرو بن
طلحة القناد^(٣)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الأزدي^(٤)، عن معروف بن خربوذ^(٥)، عن أبي

(١) محمد بن مخلد بن حفص العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم الأعرابي، صدوق، تقدم برقم: (٤٥).

(٣) عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جده
كما ذكره المصنف، روى عن أسباط بن نصر، وجعفر بن سليمان،
وعنه: مسلم، والبخاري في «الأدب المفرد».

صدوق، رمي بالرفض، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

والقناد: نسبة إلى من يبيع القند وهو السكر.

انظر: «الكاشف» (٢٢٧/٢)، «التهذيب» (٢٢/٨)، «التقريب»

(ص ٤٢٠)، «الأنساب» للسمعاني (٥٤٥/٤).

(٤) إسحاق بن إبراهيم الأزدي، أبو يعقوب الكوفي، اكتفى الحافظ بقوله:

«من رجال الشيعة روى عنه الحسين بن حمزة بن بنت أبي حمزة الثمالي».

«لسان الميزان» (٣٤٢/١).

(٥) معروف بن خربوذ المكي، مولى عثمان، روى عن أبي جعفر محمد بن علي

ابن الحسين، وعامر بن واثلة، وعنه: الطيالسي، ووکیع.

صدوق ربما وهم، من الخامسة، أخرج له البخاري ومسلم.

انظر: «الكاشف» (١٦٢/٣)، «التهذيب» (٢٣٠/١٠)، «التقريب»

(ص ٥٤٠).

جعفر^(١)، عن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله -ﷺ-: «ألا أحدثكم عن مَنْ إن استشرتموه لم تهلكوا ولم تضلوا؟» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «هو ذا هو علي قاعد»، ثم قال: «وازرّوه وناصحوه وصدقوه»، ثم قال: «إن جبريل أمرني بما قلت لكم».

التخريج:

إسناد الحديث ضعيف؛ لجهالة حال «إسحاق بن إبراهيم الأزدي».

وأخرجه بمعناه؛ الأصبهاني في «الحلية» (١/٦٣) عن الحسن بن علي.



(١) أبو جعفر: هو محمد بن علي بن الحسين بن علي الباقر، روى عن ابن عمر، وجابر. وعنه: أبو إسحاق السبيعي، والزهري. ثقة عابد، أخرج له الجماعة، اشتهر بالباقر، من بقر العلم، أي شقة فعرّف أصله وخفيه. توفي سنة أربع عشرة ومائة. انظر: «السير» (٤/٤٠١)، «التقريب» (ص ٤٩٧).

(٥٣) حدثنا أبونصر ظفر بن محمد الحدّاء^(١)، قال: حدثنا الحارث بن محمد^(٢)، قال: حدثنا داود بن المحبّر^(٣)، قال: حدثنا العباس بن الفضل الأنصاري^(٤)، عن جعفر بن الزبير^(٥)، عن

(١) ظفر بن محمد بن خالد بن العلاء بن ثابت بن مالك، أبونصر السراج، روى عن بشر بن موسى الأسدي، وبكر بن سهل الدميّطي، وعنه: عمر بن محمد بن عبد الصمد المقرئ، وأبو القاسم الشلاج. «تاريخ بغداد» (٣٦٧/٩).

(٢) الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي، صدوق، تقدم برقم: (٦).
(٣) داود بن المحبّر بن قحذم بن سليمان الطائي، أبو سليمان البصري، روى عن الحمادين، والخليل بن أحمد، وعنه: الحارث بن أبي أسامة، ومحمد ابن يحيى الأزدي. متروك، توفي سنة ست ومائتين.
انظر: «الكاشف» (٢٩١/١)، «التهذيب» (١٩٩/٣)، «التقريب» (ص ٢٠٠).

(٤) العباس بن الفضل الأنصاري، أبو الفضل البصري، روى عن يونس بن عبيد وداود بن أبي هند. وعنه: حرب بن محمد الطائي، والهيثم بن المهلب. متروك، توفي سنة ست وثمانين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٦٨/٢)، «التهذيب» (١٢٦/٥)، «التقريب» (ص ٢٩٣).

(٥) جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي، روى عن القاسم أبي عبد الرحمن، وابن المسيب، وعنه: عيسى بن يونس، ووكيعة. متروك، توفي ما بين الأربعين والخمسين ومائة.

القاسم^(١)، عن أبي أمامة^(٢)، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «أعلم أمتي بالسنة والقضاء -يعني علي بن أبي طالب ﷺ-».

التخريج:

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ وهو من هذا الطريق وإيه.
وعلته كما سبق؛ داود بن المحبر، والعباس بن الفضل، وجعفر
ابن الزبير وجميعهم متروكون.
لكن يشهد لمعناه ما يلي:
حديث: «أرحم أمتي بأمتي أبوبكر...» إلى أن قال: «وأفضاهم
علي بن أبي طالب...».

⇐ انظر: «الكاشف» (١/١٨٤)، «التهذيب» (٢/٩٠)، «التقريب» (ص ١٤٠).
(١) القاسم: هو، القاسم بن عبد الرحمن الشامي، أبو عبد الرحمن الدمشقي.
روى عن أبي أمامة، وابن مسعود، وعنه: جعفر بن الزبير، وغيلان بن أنس.
صدوق. قال البخاري: «وأما من يتكلم فيه مثل: جعفر بن الزبير وبشر
بن غير وعلي بن زيد وغيرهم ففي حديثهم عنه -أي عن القاسم- مناكير
واضطراب». اهـ. توفي سنة اثنتي عشرة ومائة.
انظر: «الكاشف» (١/٣٩١)، «التهذيب» (٨/٣٢٢)، «التقريب»
(ص ٤٥٠).

(٢) أبو أمامة: هو، صدي بن عجلان، صحابي جليل.
انظر: «الإصابة» (٢/١٨٢).

أخرجه ابن ماجه (٥٥/١) (ح ١٥٤)، المقدمة: باب فضائل أصحاب رسول الله -ﷺ-، وابن حبان في «صحيحه -موارد الظمان-» (ص ٥٤٨) (ح ٢٢١٨، ٢٢١٩) روياه من طريق محمد بن المثني، عن عبد الوهاب بن عبد المجيد، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك.

وإسناده كلهم ثقات.

وذكره الحافظ في «الفتح» (١٦٧/٨)، وسكت عنه. وحكم عليه الألباني بالصحة، انظر: «صحيح سنن ابن ماجه» (٣١/١).

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٥/١١) (ح ٢٠٣٨٧)، وسعيد ابن منصور في «سننه» (٢/١) (ح ٤)، عن قتادة مرسلًا.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٨٨/١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٤١١٠) (ح ٥٧٦٣)، ومن طريقه الحافظ في «المطالب العالية» -مخطوط- (ص ٥٦٧)، «المجردة» (٨٥/٤) (ح ٤٠٣١).

رووه من طريق محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه، عن ابن عمر... بمثله مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

وإسناده وإياه، وذلك أن محمد بن عبد الرحمن البيلماني ضعيف جداً، قال ابن عدي: «وكل ما يرويه ابن البيلماني فالبلاء فيه منه، وإذا روى عنه محمد بن الحارث فهما ضعيفان». اهـ.

وقال ابن حبان: «حدّث عن أبيه بنسخة شبيهة بمائتي حديث كلها موضوعة، لا يجوز الاحتجاج به». اهـ وقال الحاكم: «روى عن أبيه عن ابن عمر المعضلات». اهـ^(١).

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٢٠٩٧/٦)، والحاكم في «المستدرک» (٥٣٥/٣) من طريق الكوثر بن حكيم، عن نافع، عن ابن عمر.

وكوثر هذا ضعيف. قال الإمام أحمد: «كوثر أحاديثه بواطيل». اهـ وقال البخاري: «كوثر بن حكيم عن نافع منكر الحديث»^(٢).

وأخرج الطبراني في «الصغير» (٢٠١/١)، والأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (١٣/٢)، من طريق مندل بن علي، عن ابن جريج، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ... بمثله مع زيادة في آخره، قال الطبراني: «لم يروه عن ابن جريج إلا مندل». اهـ. ومندل بن علي هذا ضعيف^(٣).

(١) انظر: «المجروحين» لابن حبان (٢٦٤/٢)، «التهذيب» (٢٩٣/٩).

(٢) انظر: «الكامل» لابن عدي (٢٠٩٦/٦)، «لسان الميزان» (٤٩٠/٤).

(٣) انظر: «التقريب» (ص ٥٤٥).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء الكبير» (١٥٩/٢) من طريق سلام
ابن أبي الصهباء عن زيد العمي ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي
سعيد الخدري ... به.

وقال الحافظ في «الفتح» (١٦٧/٨) ، ورويناه موصولاً في «فوائد
أبي بكر محمد بن العباس بن نجيح من حديث أبي سعيد الخدري» .اهـ.
وسلام هذا قال عنه العقيلي : «الغالب على حديثه الوهم» .اهـ
وقال البخاري : «منكر الحديث» ^(١) .
وزيد العمي ضعيف أيضاً ^(٢) .

وروى وكيع في «أخبار القضاة» (٨٨/١) عن شداد بن أوس ،
قال : قال رسول الله - ﷺ - : «أقضى أمتي علي» .
لكن في إسناده «عمر بن الصبح» وهو متروك ^(٣) .

وذكر الديلمي في «الفردوس» (٣٧٠/١) (ح ١٤٩١) ، عن
سلمان الفارسي مرفوعاً : «أعلم أمتي من بعدي علي بن أبي طالب» .
وروى ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤٠/٣) ، وابن عساكر في

(١) انظر : «الضعفاء» للعقيلي (٢٠١/١) ، «لسان الميزان» (٥٨/٣) .

(٢) انظر : «التقريب» (ص ٢٢٣) .

(٣) انظر : «التهذيب» (٤٦٣/٧) .

«تاريخه - المختصر -» (٢٦/١٨)، عن عائشة قالت: «علي أما إنه لأعلم الناس بالسنة».

وأخرج الحاكم (١٣٥/٣) عن ابن مسعود قال: «كنا نتحدث أن أفضى أهل المدينة علي بن أبي طالب -عليه السلام-» قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» اهـ وسكت عنه الذهبي، وصححه الحافظ في «الفتح» (٧٤/٧).

وذكر المحب الطبراني في «الرياض النضرة» (١٦٧/٢)، عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أفضى أمتي علي» وذكره الحافظ في «الفتح» (١٦٧/٨)، وعزا روايته إلى البغوي، وسكت عنه. انظر: «كشف الخفاء» (١١٧/١-١١٩).

وفي الجملة، فحديث المصنف إن لم يصح سنداً فإن معناه صحيح كما ثبت في شواهده، إضافة إلى الآثار التي سيوردها المؤلف بعد هذا.



(٥٤) حدثنا أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأَحوص^(٢)،
قال: حدثنا الفضل بن دكين^(٣)، قال: حدثنا سفيان^(٤)، عن
حبيب بن أبي ثابت^(٥)، عن سعيد بن جبير^(٦)، عن ابن عباس

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبو الأَحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم:
(٩).

(٣) الفضل بن دُكين، واسم دكين: عمرو بن حماد بن زهير بن درهم،
أبونعيم التميمي روى عن الأعمش، وسفيان الثوري، وعنه: البخاري
كثيراً - وهو من كبار شيوخه -، والإمام أحمد.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/١٤٢)، «التهذيب» (٨/٢٧٠)، «التقريب»
(ص ٤٤٦).

(٤) سفيان: هو، سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة حجة، تقدم
برقم: (٤٢).

(٥) حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى القرشي ثقة كثير التدليس والإرسال، تقدم
برقم: (٤٢).

(٦) سعيد بن جبير بن هشام، أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله الأسدي، مولا هم
الكوفي، روى عن ابن عباس كثيراً، وابن عمر، وعنه: حبيب بن أبي
ثابت، والسَّمَان.

إمام ثقة ثبت، قتل على يد الحجاج سنة خمس وتسعين، وكان عمره
سبعاً وخمسين، تقبله الله في الشهداء.

قال : قال عمر بن الخطاب : «علي أقضانا، وأبيّ أقرأنا، وإنا لندع بعض ما يقول أبيّ».

التخريج:

الأثر أخرجه البخاري (١٦٧/٨) (ح ٤٤٨١)، كتاب التفسير:
باب قوله: ﴿مَا نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا﴾، عن سفيان، عن حبيب،
عن سعيد، عن ابن عباس ... بمثله، غير أن فيه تقدماً وتأخيراً،
وقوله: «وإنا لندع من قول أبي» بدل قوله: «وإنا لندع بعض ما يقول
أبي».

* * *

⇐ انظر: «السير» (٣٢١/٤)، «التقريب» (ص ٢٣٤).

(٥٥) حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق البزار^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد^(٢)، قال: حدثنا أبي^(٣)، قال: حدثنا محمد بن جعفر^(٤)، قال: شعبة^(٥)، عن أبي إسحاق^(٦)، عن عبد الرحمن بن يزيد^(٧)، عن

(١) محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي البغدادي، المشهور بابن الصواف روى عن عبد الله بن الإمام أحمد، وبشر بن موسى، وعنه: أبي بكر البرقاني، وأبو الفتح بن أبي الفوارس.

ثقة، توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله تسع وثمانون سنة. انظر: «تاريخ بغداد» (٢٨٩/١)، «السير» (١٦/١٨٤)، «البداية والنهاية» (٢٦٩/١١).

(٢) عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).
(٣) أبوه: هو الإمام أحمد بن حنبل، إمام حجة، تقدم برقم: (٣٦).
(٤) محمد بن جعفر، أبو عبد الله الهذلي، مولا هم البصري، مشهور بغندر، روى عن شعبة، وابن جريج، وعنه: الإمام أحمد، وابن المديني.
ثقة، من أثبت الناس في شعبة. أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (٩/٩٨)، «التقريب» (ص ٤٧٢).

(٥) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج، إمام حجة، تقدم برقم: (٦).
(٦) أبو إسحاق: هو، عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٢).
(٧) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس، أبو بكر النخعي، روى عن عمه علقمة، وأخيه الأسود، وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وابنه محمد.

علقمة^(١)، عن عبدالله^(٢)، قال: كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب -عليه السلام-.

التخريج:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٣٨/٢)، والحاكم في «المستدرک» (١٣٥/٣)، وابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣٩/٣)، وابن منيع في «مسنده» -كما أخرجه عنه الحافظ في «المطالب» -مخطوط - (ص ٥٥٤-٥٥٥)، «المجردة» (٥٧/٤) (ح ٣٩٥١-)، وذكره ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٢/٤).

رووه من طريق شعبة عن أبي إسحاق ... بمثل إسناد المصنف به.

= ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث وثمانين.

انظر: «السير» (٧٨/٤)، «التقريب» (ص ٣٥٣).

(١) علقمة: هو علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي، أبوشبل الكوفي، ولد في

حياة النبي -عليه السلام-، وعداده في المخضرمين، لازم ابن مسعود، وروى عن

جمع من الصحابة، وعنه: الشعبي، وابن أخيه عبدالرحمن بن يزيد.

ثقة ثبت عابد، أخرج له الجماعة توفي سنة اثنتين وستين.

انظر: «السير» (٥٣/٤)، «التقريب» (ص ٣٩٧).

(٢) عبدالله: هو ابن مسعود.

.....
وصححه الحاكم وقال: «وهذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يُخرجاه». اهـ وسكت عنه الذهبي. وذكره الحافظ في «الفتح» (١٦٧/٨)، وسكت عنه.

وأخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٦٠٤/٢، ٦٤٦) (ح ١٠٣٣، ١٠٩٧)، عن محمد بن جعفر... بمثل إسناد المصنف بلفظ: «كنا نتحدث أن أفضل أهل المدينة علي بن أبي طالب».

وذكره بهذا اللفظ الهيثمي في «المجمع» (١١٦/٩)، وقال: رواه البزار، وفيه يحيى بن السكن، وثقه ابن حبان، وضعفه صالح جزرة، وبقية رجاله ثقات. اهـ.

وذكره الحافظ في «الفتح» (٥٨/٧) من رواية البزار، وقال: رجاله موثوقون. اهـ.

وإسناده من طريق الإمام أحمد صحيح.

وأخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٨٩/١)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤١/٣) من طريق أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن عبد الله بن مسعود قال: «أقضى أهل المدينة علي بن أبي طالب».

* * *

(٥٦) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأعرابي^(٢).

وحدثنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد الفريابي^(٣)، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي^(٤)، قال: حدثنا عمرو بن طلحة^(٥)، قال: حدثنا أسباط^(٦)، عن

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم الأعرابي، صدوق، تقدم برقم: (٤٥).

(٣) محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو الحسن الفريابي، روى عن محمد الدقاق، وعباس الدوري، وعنه: محمد الوراق، ويوسف القواس. وثقه الخطيب البغدادي، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين.

«تاريخ بغداد» (١٤١/٢).

(٤) أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٥) عمرو بن طلحة: هو، عمرو بن حماد بن طلحة القناد، صدوق، رمي بالرفض، تقدم برقم: (٥٢).

(٦) أسباط: هو، أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف، روى عن سماك بن حرب ومنصور بن المعتمر، وعنه: عمرو بن حماد بن طلحة، ويونس بن بكير. قال أبو حاتم: «سمعت أبا نعيم يضعفه». اهـ. وقال النسائي: «ليس بالقوي». اهـ. وقال البخاري: «صدوق» اهـ. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال موسى بن هارون: «لم يكن به بأس». اهـ. وقال الساجي: «روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب». اهـ.

←

سماك^(١)، عن عكرمة^(٢)، عن ابن عباس، قال: «إذا بلغنا

« واكتفى الذهبي بقوله: «توقف فيه أحمد». اهـ، وقال الحافظ: «صدوق كثير الخطأ يغرب. من الثامنة». اهـ.

انظر: «التاريخ الكبير» (٥٣/٢)، «الثقات» لابن حبان (٨٥/٦)، «الكاشف» (١٠٥/١)، «التهذيب» (٢١١/١)، «التقريب» (٩٨).

(١) سمّاك: هو، سمّاك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار الذّهلي، أبوالمغيرة الكوفي، روى عن جابر بن سمرة، وعكرمة، وعنه: الأعمش، وشعبة. صدوق، لكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بآخر، فكان ربما لقن. توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة. انظر: «الكاشف» (٤٠٣/١)، «التهذيب» (٢٣٣/٤)، «التقريب» (ص ٢٥٥)، «الكواكب النيرات» (ص ٢٣٧).

(٢) عكرمة: هو، مولى ابن عباس، أبو عبد الله القرشي، مولاهم المدني، البربري الأصل. روى عن ابن عباس، وعائشة، وعنه: الشعبي، وسمّاك، وأمم كثيرون.

اختلف الأئمة فيه اختلافاً كبيراً، لكن الإمام ابن حجر توسع في الرد على من طعن فيه، وأثبت أنه ثقة صحيح الحديث، وأن تخريج البخاري لحديثه حق لا يحتاج لمثل هذا التشويش. توفي سنة أربع أو خمس ومائة.

انظر: «السير» (١٢/٥)، «هدي الساري» (ص ٤٢٥)، «التقريب» (ص ٣٩٧).

شيء تكلم به علي بن أبي طالب من فتيا أو قضاء وثبت ، لمْ
نجاوزه إلى غيره».

التخريج:

أخرجه وكيع في «أخبار القضاة» (٩٠/١)، عن أسباط ... بمثل
سند المصنف به غير أنه لم يذكر: «وثبت».

وأخرج ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٤٠/٣)، عن سعيد بن
جبير، عن ابن عباس قال: «كنا إذا أتانا الثبت عن علي لم نعدل به».
ويشهد لمعناه أيضاً ما بعده.

* * *

(٥٧) حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال^(١)، قال: حدثنا ابن أبي حرب الصفار^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٣)، قال: حدثنا شعبة^(٤)، عن سماك^(٥)،

(١) عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد، أبو محمد المقرئ، المعروف بابن الجمال، روى عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وأبي حاتم الرازي، وعنه: الدارقطني، وابن شاهين. ثقة، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/١٢٠)، «المنتظم» (١٣/٣٥٣).

(٢) ابن أبي حرب الصفار: هو، عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفار البصري. روى عن يحيى بن أبي بكير، وعنه: القاضي المحاملي، وأحمد بن ثابت البزار. ثقة، توفي سنة سبع وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١١/١٦٥)، «المنتظم» (١٢/٢١٤).

(٣) يحيى بن أبي بكير - واسمه نسر - الأسدي القيسي، أبوزكرياء الكرمانى، روى عن شعبة، وإسرائيل، وعنه: عيسى بن أبي حرب الصفار، وأبو بكر ابن أبي شيبة. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان ومائتين. انظر: «تهذيب الكمال» (٣/١٤٩١)، «الكاشف» (٣/٢٥١)، «التقريب» (ص ٥٨٨).

(٤) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج، ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).

(٥) سماك: هو، سماك بن حرب بن أوس، صدوق، لكن روايته عن عكرمة مضطربة، تقدم برقم: (٥٦).

عن عكرمة^(١)، عن ابن عباس قال: «ما ثبت لنا شيء عن عليّ فتركناه أو فعلنا عنه».

التخريج:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٣٣٨/٢)، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبة... بمثل سند المصنف، ولفظ: «إذا حدثنا ثقة عن علي بفتيا لا نعدوها».

ورواه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (٢٦/١٨).

ورواته كلهم ثقات، عدا سماك عن عكرمة.

لكن يشهد له الآثار التي مضت قريباً.



(١) عكرمة: هو، مولى ابن عباس، أبو عبد الله القرشي، ثقة، تقدم برقم: (٥٦).

(٥٨) حدثنا القاضي المحاملي^(١)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار^(٢)، قال: حدثنا يونس بن بكير^(٣)، عن أبي

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل، أبو عبد الله المحاملي، ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير، أبو عمر العطاردي، روى عن حفص بن غياث، ويونس بن بكير، وعنه: ابن أبي الدنيا، والقاضي المحاملي.

قال الدارقطني: «لا بأس به». اهـ وقال ابن عدي: «رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، ولم أر له حديثاً منكراً، وإنما ضعفوه بأنه لم يلق أولئك» اهـ، وقال الذهبي: «صدوق في باب الرواية» اهـ أما الحافظ فضعه.

توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر: «الكامل» لابن عدي (١/١٩٤)، «السير» (١٣/٥٥)، «التقريب» (ص ٨١).

(٣) يونس بن بكير بن واصل، الكوفي الحمّال، روى عن الأعمش، وأبي إسحاق إبراهيم بن يزيد الكوفي، وعنه: أبو كريب، وأبو عمر العطاردي.

صدوق يخطئ، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة تسع وتسعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣/١٥٦٦)، «السير» (٩/٢٤٥)، «التقريب» (ص ٦١٣).

إسحاق^(١)، عن أبي جعفر^(٢)، قال: سمعته^(٣)، يقول: «ما قضى عليّ قضاء قط فطلبته في أصل السنة إلا وجدته عن رسول الله - ﷺ -».

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد معلول بأبي إسحاق إبراهيم بن يزيد.



(١) أبو إسحاق: هو، إبراهيم بن يزيد، أبو إسحاق الكوفي، روى عن أبي نصير، وعنه: يونس بن بكير.

نقل الدارقطني عن ابن المديني: أنه مجهول، وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً. وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التاريخ الكبير» (٣٣٥/١)، «الجرح والتعديل» (١٤٦/٢)، «الثقات» لابن حبان (٢٥/٦)، «لسان الميزان» (١٢٦/١).

(٢) أبو جعفر: هو، محمد بن علي بن الحسين، الباقر، ثقة عابد، تقدم برقم: (٥٢).

(٣) لعل الضمير هنا يعود على أبي جعفر الباقر، والقائل هو أبو إسحاق.

(٥٩) حدثنا أبو علي إسحاق بن إبراهيم الحلواني ^(١)، قال: حدثنا علي بن عبد الله القراطيسي ^(٢)، قال: حدثنا يزيد بن هارون ^(٣)، قال: حدثنا الحسن بن عمارة ^(٤)، عن أبي إسحاق ^(٥)، قال: سمعت الحارث ^(٦)، يقول: «ما رأيت أحداً أحسب من علي

(١) إسحاق بن إبراهيم، أبو علي الحلواني، روى عن علي بن حرب الموصللي، وإبراهيم بن عبد الحميد -قاضي حلوان-، وعنه: علي بن عمرو بن سهل الجريري، وذكر أنه سمع منه بعكبرا. «تاريخ بغداد» (٣٩٨/٦).

(٢) علي بن عبد الله بن موسى، أبو الحسن القراطيسي، روى عن يزيد بن هارون، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، وعنه: القاضي المحاملي، ويوسف ابن يعقوب التنوخي. «تاريخ بغداد» (٣/١٢).

(٣) يزيد بن هارون بن زادي، أبو خالد، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٤) الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي، مولا هم الكوفي، روى عن الزهري، وأبي إسحاق السبيعي، وعنه: السفينان، ويزيد بن هارون. متروك، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٢٢٥/١)، «التهذيب» (٣٠٤/٢)، «التقريب» (ص ١٦٢).

(٥) أبو إسحاق: هو، عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٢).

(٦) الحارث: هو، الحارث بن عبد الله بن كعب بن أسد، الهمداني، الكوفي المشهور بالحارث الأعور. روى عن علي بن بل صحبه، وابن مسعود، وعنه: الشعبي وأبو إسحاق السبيعي.

كان عالماً بالفرائض، قال عنه ابن أبي داود: «كان الحارث أفقه الناس وأحسب الناس، وأفرض الناس، تعلم الفرائض من علي» اهـ أما في الرواية فاختلف فيه أقوال الأئمة، ولهذا توقف فيه الإمام الذهبي، وقال

ابن أبي طالب ، أتاه آت فقال : يا أمير المؤمنين ، رجل مات وترك ابنتيه وأبويه وامراته ، فقال : صار ثمنها تسعاً^(١).

التخريج:

أخرجه سعيد بن منصور في «سننه» (١٩/١) (ح ٣٤)، عن سفيان،

≡ بعد أن حكى أقوال الأئمة فيه : «وأنا متحير فيه». اهـ لكن يفهم من كلامه في موضع آخر أنه يضعفه ، قال : «من كبار العلماء التابعين على ضعف فيه» ، وقال مرة : «كان فقيهاً كثير العلم على لين في حديثه». اهـ ، وأجاب عن قول الشعبي : «الحارث كذاب» على أنه محمول على الخطأ لا التعمد ، وقال : «وإلا فلماذا يروي عنه ، ويعتقده بتعمد الكذب في الدين». اهـ ، أما الحافظ فقال عنه : «في حديثه ضعف». توفي سنة خمس وستين. انظر : «السير» (١٥٢/٤) ، «الميزان» (٤٣٥/١) ، «التهذيب» (١٤٤/٢) ، «التقريب» (ص ١٤٦).

(١) وصورة المسألة :

للبنتين الثلثان ، وللأبوين السدسان ، والزوجة الثمن :
فأصل المسألة : «أربع وعشرون». للبنتين : ستة عشر. وللأبوين : ثمانية. والزوجة : ثلاثة.

فعالت المسألة إلى : «سبع وعشرين» ، فأصبح للزوجة ثلاثة من سبع وعشرين ، فأصبح ثمنها تسعاً.

وهذه المسألة هي ما يسمى بـ «العول» عند الفرضيين ، وهو : مصدر عال ، إذا زاد ويراد به : زيادة في السهام ، ونقص في الأنصبة.

انظر : «المغني» (٣٩/٩).

.....
عن أبي إسحاق ... ولم يذكر الحارث ، وبدون قوله : «ما رأيت أحداً
أحسب من علي».

ورواه البيهقي في «الكبرى» (٢٥٣/٦) عن شريك ، عن أبي
إسحاق ، عن الحارث ... بمثل ما ساقه سعيد بن منصور.

وهذا الأثر لا يخلو إسناده من مقال ، فهو من طريق المصنف وإِ
وعلته «الحسن بن عمار» وهو متروك ، ومن طريق سعيد بن منصور
منقطع ، لأن أبا إسحاق لم يسمع علياً ، ومن طريق البيهقي ضعيف ،
وعلته : «الحارث الأعور».

* * *

(٦٠) حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ^(٢)،
 قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَعِيمٍ ^(٣)، يَقُولُ: سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ ^(٤)، يَقُولُ:
 «إِذَا جَاءَ الشَّيْءُ عَنْ عَلِيٍّ فَتَبَّتْ فَخُذْ بِهِ».

قَالَ الشَّيْخُ ^(٥): فَقَضَايَا عَلِيٍّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَأَحْكَامُهُ سُنَّةٌ وَاجِبَةٌ،
 وَفُرُوضٌ لَازِمَةٌ، مُشَاكِلَةٌ لِأَحْكَامِ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ
 - ﷺ -، لِأَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَلَيْهِمَا وَرَدَ، وَعَنْهُمَا صَدَرَ، وَقَالَ النَّبِيُّ
 - ﷺ -: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمُهْدِيْنَ الرَّاشِدِينَ، عَضُوا
 عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ^(٦)» ^(٧) وَهُوَ أَحَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَسُنَّتُهُ كَسُنَّتِهِمْ ^(٨).

(١) أَبُو صَالِحٍ: هُوَ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْعَكْبَرِيِّ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٩).

(٢) أَبُو الْأَحْوَصِ: هُوَ، مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ حَمَادٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٩).

(٣) أَبُو نَعِيمٍ: هُوَ، الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، ثِقَةٌ ثَبَتٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٥٤).

(٤) الثَّوْرِيُّ: هُوَ، سَفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ، إِمَامٌ حُجَّةٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٤٢).

(٥) أَيُّ ابْنِ بَطَّةٍ.

(٦) النَّوَاجِذُ: هِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ، وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ التَّمَسُّكِ بِهِمَا.

انْظُرْ: «الْنِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ» (٢٠/٥)، «لِسَانُ الْعَرَبِ» (٥١٣/٣).

(٧) الْحَدِيثُ سَبَقَ تَخْرِيجَهُ، انْظُرْ: (ص ٧٩١).

(٨) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: «سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -

وَوَلَاةُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ سُنَّةٌ، الْأَخْذُ بِهَا تَصْدِيقٌ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَاسْتِكْمَالٌ لَطَاعَةِ

اللَّهِ، وَقُوَّةٌ عَلَى دِينِ اللَّهِ، مَنْ اهْتَدَى بِهَا فَهُوَ مُهْتَدٍ، وَمَنْ اسْتَنْصَرَ بِهَا فَهُوَ

مَنْصُورٌ، وَمَنْ خَالَفَهَا اتَّبَعَ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلَاةُ اللَّهِ مَا تَوَلَّى، وَأَصْلَاهُ

جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرٌ». اهـ لِرَوَاهِ الْآجِرِيِّ فِي «الشَّرِيعَةِ» (ص ٤٨، ٣٠٧)، وَابْنُ بَطَّةٍ فِي

⇐

وكذلك كانت بيعته -رحمه الله- بيعة إجماع ورحمة

⇐ «الإبانة» (٣٥٢/١)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٩٤/١)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١٧٣/١)، وأبو يعلى في «إبطال التأويلات» (٥٢/١)، وأبونعيم في «الحلية» (٣٢٤/٦)، والخلال في «السنة -مخطوط-» (ل ١٢٦ أ) عن الإمام مالك، وكذا الذهبي في «السير» (٨٨/٨)، وعزاه السيوطي في «الدرر المشورة» (٦٨٦/٢)، إلى ابن أبي حاتم، وذكره القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١٧٢/١).

وقد ذكر الإمام الشاطبي في «الاعتصام» (٨٧-٨٨) أن هذا الأثر عن عمر بن عبدالعزيز يجمع أصولاً حسنة، وذكر منها: «أن ما سنه ولادة الأمر من بعد النبي -ﷺ- فهو سنة لا بدعة فيه البتة، وإن لم يعلم في كتاب الله، ولا سنة نبيه -ﷺ- نص عليه على الخصوص، فقد جاء ما يدل عليه في الجملة، وذلك نص حديث العرياض بن سارية -رضي الله عنه-، حيث قال فيه: «فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين...» فقرن -عليه السلام- كما ترى سنة الخلفاء الراشدين بسنته، وإن من اتباع سنته اتباع سنتهم، وإن المحدثات خلاف ذلك ليست منها في شيء؛ لأنهم -رضي الله عنهم- فيما سنوه: إما متبعون لسنة نبيهم -ﷺ- نفسها، وإما متبعون لما فهموا من سنته -ﷺ- في الجملة والتفصيل على وجه يخفى على غيرهم مثله...» اهـ.

وقال في موضع آخر (١٨٧/١) بعد أن ذكر حديث: «فعلیکم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين...» قال: «فأعطى الحديث -كما ترى- أن ما سنه الخلفاء الراشدون لاحق بسنة رسول الله -ﷺ-؛ لأن ما سنوه لا يعدو أحد أمرين: إما أن يكون مقصوداً بدليل شرعي، فذلك سنة لا بدعة، وإما بغير دليل... ولكن هذا الحديث دليل على إثباته سنة...» اهـ.

وبنحو هذا ذكر شيخ الإسلام أن سنة الخلفاء الراشدين: هي مما أمر الله به ورسوله وعليه أدلة شرعية مفصلة.

انظر: «الفتاوى» (١٠٨/٤)، (٣١٩/٢١).

وسلامة، لم يدع إلى نفسه، ولم يجبرهم بسيفه، ولا غلبهم بعشيرته، ولقد شَرَّف الخلافة بنفسه وزَانَهَا بشرفه، وكَسَاها سِرِّبَال البهاء بعدله، ورفعها بعلو قدره، ولقد أَبَاها فأجبروه وتقاعس عنها فأكرهوه^(١).

التخريج:

لم أقف على من أخرجه لكن سبق بنحوه عن ابن عباس، انظر رقم: (٥٦، ٥٧).



(١) لما استشهد عثمان -رضي الله عنه- اعتزل عليّ الناس، وأغلق بابه عليه فجاءه الناس، وسألوه أن يتولى الأمر، فامتنع بادئ ذي بدء، فلم يزالوا به، وتوسلوا إليه ببعض كبار الصحابة، وقالوا: لا يصلح أمر الناس إلا بك. فأجابهم إلى ذلك، وبويع بالخلافة في يوم السبت التاسع عشر من ذي الحجة لسنة خمس وثلاثين وسيدكر المؤلف ما يشير إلى هذا في الأثر الآتي.

انظر: «تاريخ الطبري» (٤/٤٢٧)، «البداية والنهاية» (٧/٢٢٦)، «أسد الغابة» (٤/٣١)، «تاريخ الخلفاء» (ص ٢٧٧).

(٦١) حدثني أبو محمد عبد الله بن جعفر الكفي^(١)، قال:

حدثنا الحسن بن عرفة^(٢)، حدثنا: إسحاق بن بهلول الأزرق^(٣)، قال: حدثنا عبد الملك^(٤)، عن سلمة بن كهيل^(٥)،

(١) عبد بن جعفر الكفي، لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسن بن عرفة، صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٣) إسحاق بن بهلول بن حسان، أبو يعقوب التُّوخي الأنباري الأزرق. روى عن أبيه، وابن عينة، وعنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي، ويوسف بن إسحاق الأزرق. ثقة، توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٦٦/٦)، «السير» (٤٨٩/١٢)، «العبر»

(٣٥/٢)، «شذرات الذهب» (١٢٦/٢).

(٤) عبد الملك: هو، عبد الملك بن أبي سليمان - واسم أبي سليمان: ميسرة - أبو سليمان العَرَزَمي، روى عن أبي الزبير، وسلمة بن كهيل، وعنه: الثوري، وإسحاق بن يوسف الأزرق.

صدوق أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (١٠٧/٦)، «الكاشف» (٢٠٩/٢)، «التقريب»

(ص ٣٦٣)، «المغني في ضبط أسماء الرجال» (ص ٨٥).

(٥) سلمة بن كهيل بن حصين، أبو يحيى الحضرمي، روى عن سويد بن غفلة،

وزيد بن وهب، وعنه: الأعمش، وعبد الملك بن أبي سليمان.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى وعشرين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٢٧/١)، «السير» (٢٩٨/٥)، «التقريب» (ص ٢٤٨).

عن سالم بن أبي الجعد^(١)، عن محمد بن الحنفية^(٢)، قال: كنت مع علي -عليه السلام- وعثمان محصور، فأتاه رجل فقال: إن أمير المؤمنين مقتول الساعة، قال: فقام علي، فأخذتُ سوطه تخوفاً عليه، فقال: خلّ لا أم لك^(٣)، فأتى علي الدار وقد قتل عثمان -عليه السلام- فأتى داره فدخلها وأغلق بابها، فأتاه الناس فضربوا عليه الباب فدخلوا عليه، فقالوا: إن عثمان قد قتل،

(١) سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني، مولاهم الكوفي، روى عن جابر، وابن عباس، وعنه: الأعمش، وحسين بن عبد الرحمن. ثقة يرسل، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع أو ثمان وتسعين. انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٧٩)، «السير» (١٠٨/٥)، «التقريب» (ص ٢٢٦).

(٢) محمد بن الحنفية: هو، محمد بن الإمام علي بن أبي طالب، ينسب إلى أمه: خولة بنت جعفر الحنفية. روى عن أبيه، وعثمان، وعنه: سالم بن أبي الجعد، وأبو جعفر الباقر. ثقة عالم من كبار التابعين، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى وثمانين. انظر: «السير» (١١٠/٤)، «التقريب» (ص ٤٩٧).

(٣) قوله: «لا أم لك» هي كلمة تقولها العرب عند الزجر، ويريدون معناها. قال ابن الأثير: «ومعناها: ذم وسب، أي أنت لقيط لا تعرف لك أم». اهـ. «النهاية في غريب الحديث» (٦٨/١)، وانظر: «فتح الباري» (٢٧٢/٢)، «عمدة القارئ» (٦١/٦).

ولا بد للناس من خليفة، ولا نعلم أحداً أحق بها منك، فقال لهم علي: لا تريدوا فيّ أن أكون لكم وزيراً خيراً من الأمير، قالوا: لا والله ما نعلم أحداً أحق بها منك، قال: فإن أبيتم عليّ فإن بيعتي لا تكون سراً، ولكن أخرج إلى المسجد، فمن شاء أن يبايعني يبايعني. فخرج إلى المسجد فبايعه الناس.

حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء^(١)، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن داود البصري^(٢)، قال: حدثنا الأثرم^(٣)، قال لي أحمد بن حنبل^(٤): اكتب هذا الحديث، فإنه حديث حسن في خلافة علي بن أبي طالب، ثم قال: حدثنا إسحاق ابن يوسف الأزرق^(٥)، قال: حدثنا عبد الملك، عن سلمة بن

(١) عمر بن محمد بن رجاء، أبو حفص العكبري، روى عن عبد الله بن الإمام أحمد وموسى بن حمدون العكبري، وعنه: ابن بطة.
قال الخطيب: «كان عبداً صالحاً ديناً صدوقاً». اهـ. توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٣٩/١١).

(٢) محمد بن داود البصري، لم أقف على ترجمته.

(٣) الأثرم: هو، أحمد بن محمد بن هانئ، ثقة حافظ، تقدم برقم: (١١).

(٤) أحمد بن حنبل: الإمام المشهور، تقدم برقم: (٣٦).

(٥) إسحاق بن يوسف الأزرق، أبو محمد الواسطي القرشي، روى عن الأعمش، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعنه: الإمام أحمد، ويحيى بن

←

كهيل ، فذكر الحديث بطوله.

التخريج:

رواه الخلال في «السنة» (١/٤١٥-٤١٧) (ح ٦١٩ ، ٦٢٠ ،

٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣)، من طريق الإمام أحمد، عن إسحاق بن يوسف ... بمثله.

ورواه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٤/١٢٢٣)، من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ... بمثله مختصراً.

وأخرجه الطبري في «تاريخه» (٤/٤٢٧) بنحوه.

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٢/٢٣٠).

وإسناده من طريق الإمام أحمد حسن.



معين، ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١/٩٠)، «السير» (٩/١٧١)، «التقريب» (ص ١٠٤).

(٦٢) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأَحوص^(٢).
 وحدثنا ابن مَخلَد^(٣)، قال: حدثنا الصَّاعِغَانِي^(٤)، قالَا:
 حدثنا أبو النعمان عارم^(٥)، قال: حدثنا حماد بن زيد^(٦)،
 عن أبي التَّيَّاح^(٧)، قال: حدثني غالب بن عبد الله^(٨)، عن

-
- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبو الأَحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
 (٣) ابن مَخلَد: هو، محمد بن مَخلَد بن حفص، أبو عبد الله العطار. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
 (٤) الصَّاعِغَانِي: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر الصَّاعِغَانِي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).
 (٥) أبو النعمان عارم: هو، محمد بن الفضل السدوسي، ثقة ثبت تغير بآخره، تقدم برقم: (٢٥).
 (٦) حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل الأزدي، روى عن ثابت البناني، وأبي التَّيَّاح الضُّبُعِي، وعنه: ابن المبارك، وأبو النعمان عارم. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وسبعين ومائة.
 انظر: «السير» (٤٥٦/٧)، «التقريب» (ص ١٧٨).
 (٧) أبو التَّيَّاح: هو، يزيد بن حميد الضُّبُعِي البصري. روى عن أبي مجلز، والحسن البصري، وعنه: حماد بن زيد، وشعبة. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.
 انظر: «السير» (٢٥١/٥)، «التهذيب» (٣٢٠/١١)، «التقريب» (ص ٦٠٠).
 (٨) غالب بن عبد الله بن سعد. اكتفى البخاري، وأبو حاتم بقولهما: «غالب بن عبد الله بن سعد عن زهدم، روى عنه أبو التَّيَّاح». اهـ.

زَهْدَم^(١)، قال: كنا عند ابن عباس فقال: «إني أحدثكم بحديث ما هو بسرّ ولا بعلانية، وما أحب أن أقوم به قلت لعلي حين قتل عثمان: اركب رواحلك والحق بمكة، فوالله ليبياعنك ولا يجدون منك بداً، فعصاني».

التخريج:

أخرجه الطبري في «تاريخه» (٤٣٨/٤ - ٤٤٠) بمعناه. ورواته من طريق المصنف كلهم ثقات، لكن يشكل عليه جهالة حال شيخه وغالب بن عبدالله.



= «التاريخ الكبير» (٩٩/٧)، «الجرح والتعديل» (٤٧/٧).

(١) زَهْدَم: هو، زهدم بن مُضَرَّب الأزدي الجرمي، أبو مسلم البصري، روى

عن أبي موسى، وابن عباس، وعنه: غالب بن عبدالله، وقتادة.

ثقة، من الثالثة، أخرج له البخاري ومسلم.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٣٣/١)، «الكاشف» (٣٢٥/١)، «التقريب»

(ص ٢١٧)، «المغني في ضبط أسماء الرجال» (ص ١٢١).

(٦٣) حدثنا القافلائي^(١)، قال: حدثنا الصاغانى^(٢)،
قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة^(٣)، قال: حدثنا جرير^(٤)،
عن مغيرة^(٥)، قال: لما قتل عثمان جاء المغيرة بن شعبة فسار
علياً، فقال: «ادخل بيتك ولا تدعهم إلى نفسك، فإنك لو
كنت في جحر بمكة ما بايعوا غيرك».

التخريج:

رواته من طريق المصنف كلهم ثقات، لكنه منقطع؛ لأن المغيرة
ابن مقسم لم يسمع من أحد من الصحابة.

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد بن أبو الفضل، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) الصاغانى: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغانى، ثقة ثبت، تقدم
برقم: (١٨).

(٣) عثمان بن أبي شيبة: هو، عثمان بن محمد بن إبراهيم، العباسى الكوفى،
أخو الحافظ أبي بكر. روى عن شريك، وجرير بن عبد الحميد، وعنه:
البخارى، ومسلم. ثقة حافظ، توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.
انظر: «السير» (١١/١٥١)، «التقريب» (ص ٣٨٦).

(٤) جرير: هو، جرير بن عبد الحميد بن يزيد، أبو عبد الله الكوفى، ثقة صحيح
الكتاب، تقدم برقم: (٤٩).

(٥) مغيرة: هو، مغيرة بن مقسم، أبو هشام الضبى مولا هم الكوفى. روى عن
مجاهد، وإبراهيم النخعي وعنه شعبة، وجرير بن عبد الحميد، ثقة متقن،
وكان يدلّس عن إبراهيم النخعي، ولم يسمع من أحد من الصحابة، توفي
سنة ثلاث، أو أربع، أو ست وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٦/١٠)، «التهذيب» (١٠/٢٦٩)، «التقريب» (ص ٥٤٣).

(٦٤) حدثنا أبو علي إسحاق بن إبراهيم الحلواني^(١)، قال: حدثنا أبوداود السجستاني^(٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد^(٣)، عن المبارك بن سعيد الثوري^(٤)، عن موسى بن أبي عائشة^(٥)، قال:

(١) إسحاق بن إبراهيم أبو علي الحلواني روى عن علي بن حرب الموصلي، وإبراهيم بن عبد الحميد، وعنه: علي بن عمرو بن سهل الجريري. «تاريخ بغداد» (٣٩٨/٦).

(٢) أبوداود السجستاني: هو سليمان بن الأشعث، صاحب السنن، ثقة حافظ من كبار العلماء، تقدم برقم: (٩).

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل، الثقفي، مولاهم البلخي البغلاني، روى عن مالك، والليث بن سعد، وعنه: أبوداود، والإمام أحمد. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربعين ومائتين، عن تسعين سنة.

انظر: «السير» (١٣/١١)، «التقريب» (ص ٤٥٤).

(٤) مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الرحمن الضرير، روى عن أبيه، وأخيه سفيان، وعنه: ابن المبارك، ويحيى بن معين. صدوق، توفي سنة ثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٤٢٤/٨)، «التهذيب» (٢٨/١٠)، «التقريب» (ص ٥١٩).

(٥) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني، أبو الحسن الكوفي، روى عن سعيد بن جبير، وعبد الله بن شداد، وعنه: شعبة، وسفيان الثوري. ثقة عابد، من الخامسة، أخرج له الجماعة.

انظر: «السير» (١٥٠/٦)، «التهذيب» (٣٥٢/١٠)، «التقريب» (ص ٥٥٢).

حدثني أبو الجهم^(١)، قال: سمعت عبد الله بن عكيم^(٢) يقول لابن أبي ليلى^(٣): لو كان صاحبك صبر - يعني علياً - بعدن

(١) أبو الجهم: هو، سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري، أبو الجهم الجوزجاني، روى عن أبي مسعود الأنصاري، وخالد بن وهبان، وعنه: روح بن جناح، ومطرف بن طريف. ثقة من الثالثة.
انظر: «الكاشف» (٣٩١/١)، «التهذيب» (١٧٧/٤)، «التقريب» (ص ٢٥٠).

(٢) عبد الله بن عكيم الجهنّي. أسلم في حياة النبي - ﷺ -، لكن ليس له صحبة على القول الصحيح. روى عن عمر، وعلي، وعنه: زيد بن وهب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

كان هو وعبد الرحمن بن أبي ليلى رفيقين، وأحدهما علويًا، والآخر عثمانيًا، روى الفسوي عن أبي الجهم قال: «صحب عبد الرحمن بن أبي ليلى وعبد الله بن عكيم عشرين سنة، هذا علوي، وهذا عثماني، فكان هذا يدخل بيت هذا في اليوم كذا وكذا، وهذا في اليوم كذا وكذا مرة». اهـ.
ثقة، توفي في ولاية الحجاج.

انظر: «طبقات ابن سعد» (١١٣/٦)، «المعرفة والتاريخ» (١٣٤/٣)، «السير» (٥١٠/٣)، «التقريب» (ص ٣١٤).

(٣) ابن أبي ليلى: هو، عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاري الكوفي، روى عن عمر، وعلي، وعنه: عمرو بن مرة، والأعمش.
ثقة عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين وثمانين.
انظر: «السير» (٢٦٢/٤)، «التقريب» (ص ٣٤٩).

أبين^(١)، أتاه الناس.

التخريج:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١١٤/٦)، والخطيب في «تاريخه» (٤-٣/١٠) روه من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان، عن موسى الجهني، عن ابنة عبدالله بن عكيم قالت: كان عبدالله بن عكيم يحب عثمان، وكان ابن أبي ليلى يحب علياً، وكانا متواخين، قالت: فما سمعتهما يتذكران شيئاً قط، إلا أني سمعت أبي يقول لعبد الرحمن بن أبي ليلى: ... وذكرته، وليس فيه قوله: «بعدن أبين».

وكذا ذكره المزي في «تهذيب الكمال» (٧١٢/٢)، والذهبي في «السير» (٥١١/٣).

وإسناده من طريق المصنف حسن - إن شاء الله -.

* * *

(١) عدن أبين: تقع في الجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية، وتميل شيئاً يسيراً إلى الشرق على ساحل بحر العرب المسمى قديماً: «بحر الهند»، في منطقة: «عدن» في الوقت الحاضر. -والله أعلم- مأخوذة من عدن بالمكان: إذا أقام به.

انظر: «معجم البلدان» (٨٩/٤)، «مرصد الاطلاع» (٩٢٣/٢).

(٦٥) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق^(٢)،
 قال: حدثنا عثمان بن محمد^(٣)، قال: حدثنا ابن نمير^(٤)، قال:
 حدثنا العلاء بن صالح^(٥)، عن عدي بن ثابت^(٦)، قال: حدثني

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغانى، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٣) عثمان بن محمد بن أبي شيبة، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٦٣).

(٤) ابن نمير: هو، عبد الله بن نمير، أبو هشام الهمداني مولا هم الكوفي. روى
 عن الأعمش، والعلاء بن صالح، وعنه: الإمام أحمد، وعثمان بن أبي
 شيبة.

ثقة صاحب حديث، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وتسعين
 ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧٤٩/٢)، «السير» (٢٤٤/٩)، «التقريب»
 (ص ٣٢٧).

(٥) العلاء بن صالح التميمي الكوفي، روى عن عدي بن ثابت، وسلمة بن
 كهيل، وعنه: ابن نمير، وأبونعيم. صدوق له أوهام، من السابعة.
 انظر: «الكاشف» (٣٦٠/٢)، «التهذيب» (١٨٤/٨)، «التقريب»
 (ص ٤٣٥).

(٦) عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة، تقدم برقم: (٤٥).

أبوراشد^(١)، قال: «لما انتهيت إلى حذيفة ببيعة علي، بايع يمينه وشماله، وقال: لا أباع بعده لأحد من قريش».

التخريج:

أخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (١٣٢/٣-١٣٣) عن عبيد الله بن موسى، عن العلاء بن صالح... بمثله، غير أنه قال: «بايع يديه إحداهما على الأخرى» بدل: «بايع يمينه وشماله»، وزاد في آخره: «ما بعده إلا أصغر، أو أبت».

والأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأن مداره على «أبي راشد»، ولم يتابعه أحد.



(١) أبوراشد: لا يعرف إلا بكنيته، روى عن علي، وعمار، وعنه: عدي ابن ثابت. ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال عنه الحافظ: «مقبول من الثالثة».

انظر: «الكنى» للبخاري (ص ٣٠)، «الثقات» لابن حبان (٥/٥٧٨)، «الكاشف» (٣/٣٣٤)، «التهذيب» (١٢/٩٢)، «التقريب» (ص ٦٣٩).

(٦٦) حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن عيسى السكري^(١)، قال: حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى ابن خلاد الساجي^(٢)، قال: حدثنا عبد الملك الأصمعي^(٣)، قال: حدثنا سلمة بن بلال^(٤)، عن المجالد^(٥)، عن

(١) عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى، أبو محمد السكري، روى عن زكريا بن يحيى الساجي، ومحمد بن الجارود القطان، وعنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين. ثقة، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد» (٣٥١/١٠)، «المنتظم» (٣٥٣/١٣).

(٢) زكريا بن يحيى بن خلاد، أبو يعلى الساجي البصري. روى عن عبد الله بن داود الخريبي، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وعنه: عبيد الله بن عبد الرحمن السكري، والقاضي المحاملي. ذكره ابن حبان في «الثقات». انظر: «تاريخ بغداد» (٤٥٩/٨)، «الثقات» لابن حبان (٢٥٥/٨).

(٣) عبد الملك بن قريب عبد الملك بن علي بن أصمع، أبوسعيد الأصمعي، صاحب الأدب. روى عن ابن عون، وسلمة بن بلال، وعنه: أبو عبيد، وزكريا بن يحيى الساجي.

صدوق، صاحب سنة، توفي سنة خمس أو ست عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٧٥/١٠)، «التقريب» (ص ٣٦٤).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) المجالد: هو، مُجَالِد بن سعيد بن عمير بن بسطام، أبو عمرو، ويقال: أبوسعيد الكوفي، روى عن الشعبي، وقيس بن أبي حازم، وعنه: شعبة، وابن المبارك ضعفه يحيى بن سعيد، والإمام أحمد، وابن معين، وأبو حاتم،

⇐

الشعبي^(١)، قال: دخل أعرابي على علي بن أبي طالب -عليه السلام- حين أفضت الخلافة إليه فقال له: «والله يا أمير المؤمنين لقد زنت الخلافة وما زانتك، ورفعتها وما رفعتك، ولهي كانت إليك أحوج منك إليها».

التخريج:

أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٢/٤)، بسنده عن محمد بن

الدارقطني، وكان عبدالرحمن بن مهدي لا يروي له شيئاً، وقال النسائي: «ثقة»، وقال مرة: «ليس بالقوي». اهـ وقال ابن عدي: «عامه ما يرويه غير محفوظ». اهـ.

وقال يعقوب بن سفيان: «تكلم الناس فيه وهو صدوق». اهـ، وقال البخاري: «صدوق» اهـ، قال الحافظ: «ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره». اهـ.

توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٦١/٨)، «الكاشف» (١٢٠/٣)، «السير» (٢٨٤/٦)، «التهذيب» (٣٩/١٠)، «التقريب» (٥٢٠).

(١) الشعبي: هو، عامر بن شراحيل، أبو عمرو الهمداني، ثم الشعبي، رأى علياً وصلى خلفه، وسمع من عدد من كبار الصحابة، وعنه أبو إسحاق، ومجالد. ثقة مشهور، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع ومائة.

انظر: «السير» (٢٩٤/٤)، «التقريب» (ص ٢٨٧).

.....

الحارث، عن المديني قال: لما دخل علي بن أبي طالب الكوفة، دخل عليه رجل من حكماء العرب فقال: ... وذكره بمثله.

والأثر من طرق المصنف ضعيف بسبب جهالة سلمة بن بلال، وضعف مجالد.

* * *

(٦٧) حدثنا أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل^(٣)، قال: سمعت الحسن بن صالح^(٤)، يقول: «ما كانت بيعة علي إلا كبيعة أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما -»^(٥).

التخريج:

الأثر من هذا الطريق صحيح لولا جهالة حال شيخ المؤلف.

- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسان النهدي مولا هم الكوفي، روى عن إسرائيل، والحسن بن صالح، وعنه: البخاري، وابن أبي شيبة. ثقة متقن، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع عشرة ومائتين. انظر: «السير» (٤٣١/١٠)، «التقريب» (ص ٥١٦).
- (٤) الحسن بن صالح بن حيي، أبو عبد الله الهمداني الثوري الكوفي، روى عن أبيه وسلمة بن كهيل، وعنه: ابن المبارك، وأبو غسان النهدي. ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة تسع وستين ومائة.
- انظر: «السير» (٣٦١/٧)، «التقريب» (ص ١٦١).
- (٥) لعله أراد في كونها بيعة شرعية، أو بإجماع جمهور الصحابة، ولا شك أنها كذلك، وسيأتي بيانه.

(٦٨) حدثنا أبو علي إسحاق بن إبراهيم الحلواني^(١)،
قال: حدثنا يعقوب بن يوسف بن دينار^(٢)، قال: حدثنا الهيثم
ابن خارجة^(٣)، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش^(٤)، عن يحيى

(١) إسحاق بن إبراهيم، أبو علي الحلواني، تقدم برقم: (٥٩).

(٢) يعقوب بن يوسف بن دينار لم أقف على ترجمته.

(٣) الهيثم بن خارجة، أبو أحمد، ويقال: أبو يحيى المروزي ثم البغدادي،
روى عن مالك، وإسماعيل بن عياش، وعنه: الإمام أحمد والبخاري في
«صحيحه»، صدوق، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٤٧٧)، «التهذيب» (١١/٩٣)، «التقريب» (ص ٥٧٧).

(٤) إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة الحمصي، روى عن شريحيل، بن
مسلم الخولاني، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، وعنه: ابن إسحاق،
والهيثم بن خارجة. وثقه الإمام أحمد، وابن معين، ودحيم، والبخاري،
وابن عدي، والفلاس، والفسوي، في حديثه عن أهل الشام خاصة،
وقال أبو حاتم لين يكتب حديثه لا أعلم أحداً كف عنه إلا أبو إسحاق
الفزاري. اهـ، وقال أبو زرعة: صدوق إلا أنه غلط في حديث الحجازيين
والعراقيين. اهـ.

ولعل الراجح ما ذكره الحافظ من أنه صدوق في حديث أهل الشام،
ضعيف في حديث أهل الحجاز والعراق، فيقبل حديثه عن الشاميين شريطة
أن يصرح بالسماع، وذلك أن الحافظ ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين
-والذين لم يقبل الأئمة روايتهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع-.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة.

ابن جابر الطائي^(١) ، عن سليمان بن عبد الله القرشي^(٢) ، عن كعب الأحبار^(٣) ، قال : خرجت وأنا أريد الإسلام ، فلقيني حبر من أحبار اليهود^(٤) ، فقال : أين تريد؟ قلت : أريد هذا النبي ، أسلم على يديه ، قال : إنه قد قبض في هذه الليلة ، وقد ارتدت العرب ، وفارقتُه كئيباً حزناً. فلقيني ركب قد قدموا من المدينة ، وأخبروني أن رسول الله - ﷺ - قد قبض ، وقد ارتدت العرب ، فرجعت إلى الخبر فأخبرته ، وكان عالماً ، فقال : أما

⇐ انظر: «التاريخ الكبير» (٣٦٩/١) ، «الجرح والتعديل» (١٩١/٢) ، «الكامل» لابن عدي (٢٩٦/١) ، «الميزان» (٢٤٠/١) ، «السير» (٣١٢/٨) ، «التهذيب» (٣٢١/١) ، «القول المسدد» لابن حجر (ص ١٢) ، «مراتب المدلسين» (ص ٨٢) ، «التقريب» (ص ١٠٩).

(١) يحيى بن جابر الطائي ، أبو عمرو الحمصي ، روى عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، ويزيد بن شريح ، وعنه : الترمذي وحبيب بن صالح. ثقة يرسل كثيراً ، أخرج له مسلم والأربعة ، توفي سنة ست وعشرين ومائة. انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٢٤٤) ، «تهذيب الكمال» (٣/١٤٩١) ، «الكاشف» (٣/٢٥١) ، «التقريب» (ص ٥٨٨).

(٢) سليمان بن عبد الله القرشي ، لم أقف على ترجمته.

(٣) كعب الأحبار : هو ، كعب بن ماته الحميري اليماني ، ثقة ، تقدم برقم : (٣٣).

(٤) حبر من أحبار اليهود ، الحبر ، هو العالم.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١/٣٢٨) ، «المفردات في غريب القرآن» (ص ١٠٦) ، «لسان العرب» (٤/١٥٧).

قبض فصدقوا، وأما ارتدت العرب، فأمر لا يتم، قلت: من يلي بعده؟ قال: العدل أبوبكر. قلت فمن يلي بعده؟ قال: ترن من حديد^(١)، عمر بن الخطاب، قلت: من يلي بعده؟ قال الحبي السثير عثمان. قلت: من يلي بعده؟ قال: الهادي المهدي علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين -.

قال الشيخ^(٢): فهذا مذهبنا في التفضيل والخلافة بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي - ﷺ -، ومذهب سلفنا وأئمتنا، وهو طريق أهل العلم، ومن سلمه الله من اتباع الهوى، ولزم المحجة الواضحة، والطريق السابلة^(٣)، القاصدة، وعليه أدركنا من لقيناه من شيوخنا، وعلمائنا - رحمة الله عليهم -.

التخريج:

هذا الأثر مع أن في إسناده أكثر من علة، فإن في متنه شيئاً من الغرابة.

(١) قرآن من حديد: القرآن، هو الحصن، جمعه قرون.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٥٥/٤)، «لسان العرب» (٣٣٧/١٣).

(٢) أي: ابن بطة.

(٣) الطريق السابلة: هي، الطريق الواضحة، مأخوذة من السبيل.

انظر: «معجم مقاييس اللغة» (١٣٠/٣)، «لسان العرب» (٣٢٠-٣١٩/١١).

(٦٩) أخبرني أبوبكر محمد بن الحسين^(١)، بمكة، قال: حدثنا أبوسعيد الحسن بن علي الجصاص^(٢)، قال: حدثنا الربيع بن سليمان^(٣)، قال: سمعت الشافعي^(٤)، يقول في الخلافة والتفضيل: بأبي بكر وعمر

(١) محمد بن الحسين بن عبدالله، أبوبكر الآجري صاحب كتاب: «الشرعة» روى عن مسلم الكجي، ومحمد بن صالح العكبري، وعنه: علي بن بشران، وأبونعيم الأصبهاني، ثقة، جاور بمكة مدة، وتوفي سنة ستين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد» (٢/٢٤٣)، «السير» (١٦/١٣٣).

(٢) الحسن بن علي بن إسماعيل، أبوسعيد الجصاص، أكثر الرواية عن أهل مصر كالربيع بن سليمان. صدوق، توفي سنة إحدى وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (٧/٣٧٦).

(٣) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل، أبو محمد المرادي مولاهم المصري صاحب الإمام الشافعي، وناقل علمه، روى عن الإمام الشافعي، وعبدالله بن وهب، وعنه: أبوداود، والنسائي. ثقة. توفي سنة سبعين ومائتين. انظر: «السير» (١٢/٥٨٧)، «طبقات الشافعية» للسبكي (١/٢٥٩)، «التقريب» (ص ٢٠٦).

(٤) الشافعي: هو، محمد بن إدريس، أبو عبدالله القرشي المطلبّي، الإمام المشهور، إليه يُنسب «المذهب الشافعي». توفي سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة - رحمه الله - وقد أفردت ترجمته بكتب خاصة، كـ «مناقب الشافعي» للبيهقي، و«مناقب الشافعي» للرازي، والجزء الأول من «طبقات الشافعية» للسبكي، ونحوها. انظر: «السير» (١٠/٩٩-٥).

وعثمان وعلي - رحمهم الله -.

التخريج:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٦٨/٤) (ح ٢٦١٤)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (٢٢٧/٢)، وفي «الانتقاء» (ص ٨٢)، والبيهقي في «مناقب الشافعي» (٤٣٢/١) بأسانيد عدة.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٨٦٦/٢)، وفي سنده انقطاع، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٥١٦). وإسناده من طريق المصنف حسن - إن شاء الله -.

تعليق:

مسألة التفضيل والخلافة: من المسائل التي وقع الخلاف فيها بين فرق الأمة، بعد اتفاق أهل السنة قاطبة على تقديم أبي بكر وعمر. فقد ذهب الشيعة إلى تقديم علي في التفضيل والخلافة بعد رسول الله - ﷺ - وأول من نادى بهذا عبدالله بن سبأ^(١)، ثم تبنى هذا المذهب الشيعة عموماً.

(١) انظر: كتاب «عبدالله بن سبأ» لسليمان العودة، «الشيعة والسنة» (ص ١٩ وما بعدها)، «فرق الشيعة» للنوبختي (ص ١٩).

يقول المفيد من أئمتهم: «واتفقت الإمامية بعد النبي -ﷺ- على أن الإمامة في بني هاشم خاصة، ثم في علي والحسن والحسين»^(١).

وقال الأشعري: «وأجمعت الرافضة والزيدية على تفضيل علي على سائر أصحاب رسول الله -ﷺ-، وعلى أنه ليس بعد النبي -ﷺ- أفضل منه»^(٢).

وتبعهم على هذا بعض المعتزلة، قال القاضي عبد الجبار بعد أن ذكر أقوال أئمتهم في هذه المسألة، واختلافهم في ذلك، قال: «وأما شيخنا أبو عبد الله البصري، فقد قال: إن أفضل الناس بعد رسول الله -ﷺ- علي بن أبي طالب، ثم أبوبكر، ثم عمر، ثم عثمان، ... إلى أن قال: فأما عندنا: إن أفضل الصحابة أمير المؤمنين علي، ثم الحسن، ثم الحسين، -عليهم السلام-» اهـ^(٣).

وقد تقدم في أول الكتاب، وفي بحث مسألة «الاستخلاف» ذكر الأدلة الصريحة الصحيحة في تقديم أبي بكر وعمر -رضي الله عنهما- على سائر الصحابة، وعلى هذا انعقد إجماع الصحابة قاطبة، بمن فيهم علي بن أبي طالب وبنوه -ﷺ-.

(١) «أوائل المقالات» (ص ٤٦).

(٢) «مقالات الإسلاميين» (ص ٧٤-٧٥)، وانظر: «الفصل» (٤/ ١٨١).

(٣) «شرح الأصول الخمسة» (ص ٧٦٧).

أخرج البخاري في «صحيحه» عن محمد بن الحنفية قال: «قلت لأبي: أيُّ الناس خير بعد رسول الله -ﷺ-؟ قال: أبوبكر. قلت: ثمّ من؟ قال: ثمّ عمر...»^(١).

وأخرج الإمام أحمد بسند صحيح عن علي قال: «خير هذه الأمة أبوبكر ثم عمر»^(٢).

قال شيخ الإسلام: «أما تفضيل أبي بكر، ثم عمر على عثمان وعلي، فهذا متفق عليه بين أئمة المسلمين المشهورين بالإمامة في العلم والدين: من الصحابة والتابعين، وتابعيهم، وهو مذهب مالك، وأهل المدينة، والليث بن سعد، وأهل مصر، والأوزاعي، وأهل الشام، وسفيان الثوري، وأبي حنيفة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وأمثالهم من أهل العراق، وهو مذهب الشافعي، وأحمد، وإسحاق، وأبي عبيد، وغير هؤلاء من أئمة الإسلام الذين لهم لسان صدق في الأمة، وحكى مالك إجماع أهل المدينة على ذلك، فقال: ما أدركت أحداً ممن اقتدي به يشك في تقديم أبي بكر وعمر»^(٣).

(١) «صحيح البخاري» (٣٠/٧) (ح ٣٦٧١)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «لو كنت متخذاً خليلاً».

(٢) «المسند» (١١٠/١)، ورواه الخلال في «السنة» (٢٨٩/١) (ح ٣٥٢).

(٣) «الفتاوى» (٤٢١/٧).

.....

ونحو هذه الآثار كثيراً جداً، ليس هذا مجال ذكرها واستعراضها
وسياتي شيء من ذلك - إن شاء الله -.

والذي يهمنا هنا «مسألة التفضيل بين عثمان وعلي - رضي الله
عنهما -» فهذه المسألة مما اختلف فيه أهل السنة على أقوال:

فذهب الجمهور منهم الشافعي، وأبو حنيفة وأصحابه، والإمام
أحمد وأصحابه، وإحدى الروایتين عن الإمام مالك، وعليها
أصحابه، وعامة أهل السنة من أهل الحديث وأهل الفقه وغيرهم،
وهو قول جمهور أهل الكلام: الكرامية، والأشاعرة، والكلابية،
والماتريدية، وبعض المعتزلة.

ذهب هؤلاء إلى تقديم عثمان على علي، وترتيبهم في الأفضلية
كترتيبهم في الخلافة.

وهناك من يفضل أبا بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم يسكت،
استناداً لحديث ابن عمر في «صحيح البخاري»: «كنا نخير بين الناس في
زمن النبي - ﷺ - فنخير أبا بكر، ثم عمر، ثم عثمان - ﷺ -»^(١).

رُويَ هذا القول عن الإمام أحمد في رواية عنه، فقد سئل عن التفضيل؟

(١) «صحيح البخاري» (١٦/٧) (ح ٣٦٥٥)، كتاب فضائل الصحابة: باب

فضل أبي بكر بعد النبي - ﷺ -.

فقال: «أذهب إلى حديث ابن عمر... وذكره إلى أن قال: أبو بكر وعمر وعثمان، ونسكت» اهـ^(١).

وإليه ذهب أبي معاوية يزيد بن زريع، وموسى بن إسماعيل التبوذكي.

وقد أجيب عن حديث ابن عمر بأجوبة منها: بأنه لا يلزم من سكوتهم إذ ذاك عن تفضيله عدم تفضيله على الدوام، وأيضاً فإن الإجماع انعقد على تفضيله بعد الثلاثة وهذا الإجماع حدث بعد الزمن الذي قيده ابن عمر^(٢).

أما قول الإمام أحمد، فروي عنه عدم الإنكار على من ربح بعلي -عليه السلام- فقد روى عنه ابنه عبدالله أنه قال: «أما التفضيل فأقول: أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي -عليه السلام-» اهـ^(٣).

وروى عنه الخلال قوله في التفضيل: «أبو بكر، وعمر، وعثمان، ولا نعيب من ربح بعلي لقربته وصهره، وإسلامه القديم وعدله» اهـ^(٤).

(١) رواه الخلال في «السنة» (٤٠٢/١) (ح ٥٨٧).

(٢) انظر: «فتح الباري» (١٦/٧-١٧).

(٣) «السنة» لعبدالله بن الإمام أحمد (٥٧٣/٢) (ح ١٣٤٧).

(٤) «السنة» للخلال (٤٠٤/١) (ح ٥٩٢).

وروى عنه أيضاً أنه قال: «فإن قال قائل: من بعد عثمان؟ قلت: علي». اهـ^(١).

وروى عنه أيضاً أنه قال: «ومن قال بأبي بكر وعمر وعثمان وسكت، ومن قال: بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي؟ من قال أي هذين القولين فقد أصاب». اهـ^(٢).

وروى عن هارون بن سفيان أنه قال: «قلت لأحمد بن حنبل: يا أبا عبد الله ما تقول فيمن قال: أبو بكر وعمر وعثمان؟ قال: هذا قول ابن عمر وإليه نذهب، قلت: من قال: أبو بكر وعمر وعثمان وعلي؟ قال: صاحب سنة ...». اهـ^(٣).

وزهب جماعة من العلماء إلى عدم التفضيل بينهما، والوقف على أبي بكر وعمر وهذا القول ينسب إلى مالك في رواية عنه، ورُوي عن سفيان، وشعبة ويحيى القطان، ومن المتأخرين الإمام ابن حزم. فقد أخرج الخلال بإسناد صحيح عن الهيثم بن طهمان، قال: «قال يحيى بن معين: قال يحيى بن سعيد -يعني القطان-: كان رأي سفيان الثوري: أبو بكر وعمر ثم يقف وقال يحيى بن معين: وهو

(١) المصدر السابق (٤٠٥/١) (ح ٥٩٥).

(٢) المصدر السابق (٤٠٧/١) (ح ٦٠١).

(٣) «السنة» للخلال (٤٠٨/١) (ح ٦٠٣).

رأي يحيى بن سعيد» اهـ^(١).

وأخرج أيضاً بإسناد صحيح ، أن الإمام أحمد سئل عمّن قال :
أبوبكر وعمر؟ قال : «قد قاله سفيان وشعبة ومالك ...» اهـ^(٢).

وأخرج الخلال عن الحارث بن مسكين قال : «سئل مالك عن
علي وعثمان؟ فقال : ما أدركت أحداً ممن يقتدى به إلا وهو يرى
الكف عنهما ، يريد التفضيل بينهما» اهـ^(٣).

وقال الإمام أبو محمد بن حزم : «وأفضل الصحابة بعدهنّ - يعني
أمهات المؤمنين - أبوبكر ، ثم عمر ، ... ثم لا نفاضل بين أحد بعينه ...» اهـ^(٤).
لكن الإمام مالك - رحمه الله - ثبت عنه - كما سيأتي إن
شاء الله - أن رأيه استقر على ما ذهب إليه الجمهور من تقديم عثمان
على عليّ.

(١) المصدر السابق (٣٧٣/١) (ح ٥١٢).

(٢) المصدر السابق (٤٠٨/١) (ح ٦٠٣).

(٣) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» للالكائي (١٣٦٨/٤) (ح ٢٦١٢)، ورواه
الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٦٧/١)، ومن طريقه ابن عساكر في
«تاريخه» (ترجمة عثمان بن عفان ص ٥١٧)، وانظر : «المدونة» ترتيب
سحنون (٤٥١/٦)، و«ترتيب المدارك» (٧٥/١).

(٤) «الدرة فيما يجب اعتقاده» لابن حزم (ص ٣٦٦-٣٦٧)، وانظر : «الفصل»
(٢٢٤/٤).

.....
وكذا سفيان كما سيأتي عنه أيضاً.

وحكى القاضي عياض رجوع الإمام مالك عن الوقف في تفضيل عثمان على علي، وفي هذا يقول الزرقاني: «حكى القاضي عياض عن مالك الرجوع عن الوقف إلى تفضيل عثمان، وقال: إنه المشهور عن مالك والثوري وكافة أئمة الحديث والفقه، وكثير من المتكلمين، وقال القرطبي: إنه الأصح عن مالك - إن شاء الله -»^(١).

أما يحيى بن سعيد القطان، فقد رجع عن قوله عند ما ناقشه أبو عبيد القاسم بن سلام، قال أبو عبيد: فعلت البصرة فعلتين أرجو بهما الجنة: أتيت يحيى القطان وهو يقول: أبوبكر وعمر، فقلت معي شاهدان من أهل بدر يشهدان أن عثمان أفضل من علي. قال: مَنْ؟ ... فذكره إلى أن قال: فترك يحيى قوله، وقال: أبوبكر، وعمر وعثمان اهـ^(٢).

وذهب فريق ثالث إلى تقديم علي على عثمان.

رُوي هذا القول عن بعض أهل الكوفة، وقال به سفيان الثوري ثم رجع عنه ويروى عن ابن خزيمة، والحسن بن الفضل البجلي،

(١) «شرح الزرقاني على المواهب اللدنية» (٣٨/٧).

(٢) رواها البغدادي في «تاريخه» (٤٠٩/١٢)، وانظر: «السير» (٤٩٨/١٠).

وينسب إلى الإمام أبي حنيفة^(١).

لكن ثبت عن سفيان رجوعه عن هذا القول، قال يحيى بن سعيد: سمعت سفيان الثوري يقول: دخلت البصرة فرأيت أربعة أئمة: سليمان التيمي، وأيوب السختياني، وابن عون، ويونس، كل يقول: أبوبكر وعمر وعثمان وعليّ، فرجعت عن قولي، فقلت كما قالوا: أبوبكر وعمر وعثمان وعلي - عليه السلام - قال ابن الأعرابي: «وكان قوله أبوبكر وعمر وعلي وعثمان...» اهـ^(٢).

وأخرج الخطيب عن حفص قال: «سمعت سفيان يقول: من قدم علياً على عثمان فقد أزرى على اثني عشر ألفاً قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو عنهم راضٍ، الذين أجمعوا علىبيعة عثمان» اهـ^(٣).

(١) انظر: «شرح العقيدة الطحاوية» (٧٢٧/٢)، «مناقب أبي حنيفة» للمكي (ص ٧٥)، «الانتقاء» (ص ١٦٣)، «السير» (٢٤١/٧، ٢٥٢)، «الفتاوى» (٤٢٦/٤)، «الباعث الحثيث» (ص ١٨٣)، «أصول الدين» للبغدادى (ص ٣٠٤).

(٢) رواه ابن الأعرابي في «معجمه» (٩٠٤/٣) (ح ٩٥١)، وابن أبي زمنين في «أصول السنة» (٩٦٥/٣) (ح ١٩٥)، والخطيب في «تاريخه» (٢٦٠/٤).

(٣) «تاريخ بغداد» (٢٩/٤)، ومن طريقه رواه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٥١٤).

وقد حكى غير ما واحد من العلماء رجوع سفيان عن قوله هذا^(١).

أما ابن خزيمة فقد روى عنه البيهقي بإسناد صحيح أنه قال: «خير الناس بعد رسول الله -ﷺ- وأولاهم بالخلافة: أبو بكر الصديق، ثم عمر الفاروق، ثم عثمان ذو النورين، ثم علي بن أبي طالب -رحمة الله ورضوانه عليهم أجمعين-». اهـ^(٢).

أما أبو حنيفة فذكر ابن أبي العز القول المنسوب إليه من تقديم عليّ على عثمان بصيغة التمرّض: وقد رُوي عن أبي حنيفة ... إلخ^(٣) مما يشعر بعدم ثبوت هذه الرواية عنه حيث قال عقب ذلك: «ولكن ظاهر مذهبه تقديم عثمان على علي، وعلى هذا عامة أهل السنة». اهـ^(٤).

وربما من نسب هذا القول إليه كان مستنده في ذلك مجرد فهم فهمه من بعض أقواله وليس تصريحاً من الإمام -رحمه الله-، فالذي

(١) انظر: «مقدمة ابن الصلاح» (ص ١٤٩)، «الفتاوى» (٤/ ٤٢٦)، «منهاج السنة» (٨/ ٢٢٤)، «الباعث الحثيث» (ص ١٨٣)، «فتح الباري» (١٦/٧).

(٢) «الاعتقاد» للبيهقي (ص ١٩٦).

(٣) «شرح الطحاوية» (٢/ ٧٢٧).

(٤) الإحالة السابقة.

.....
صرح به هو بنفسه تقديم عثمان على عليّ، حيث قال في «الفقه الأكبر»: «وأفضل الناس بعد النبيين عليهم الصلاة والسلام أبو بكر الصديق، ثم عمر بن الخطاب الفاروق، ثم عثمان بن عفان ذو النورين، ثم علي بن أبي طالب المرتضى رضوان الله تعالى عليهم أجمعين...» اهـ^(١).

وقال: «ونقر بأن أفضل هذه الأمة بعد نبينا محمد -ﷺ-: أبو بكر الصديق، ثم عمر، ثم عثمان، ثم علي رضوان الله عليهم» اهـ^(٢).
وبهذا يتبين رجحان ما ذهب إليه الجمهور وأنه هو الذي انعقد عليه إجماع الصحابة فمن بعدهم من تقديم عثمان على عليّ، وترتيبهم في الأفضلية كترتيبهم في الخلافة.

أخرج ابن هانئ قال: «سئل الإمام أحمد عن الرجل لا يفضل عثمان على علي قال: ينبغي له أن يفضل عثمان على عليّ، ولم يكن بين أصحاب رسول الله -ﷺ- اختلاف أن عثمان أفضل من عليّ، ولا أذهب إلى ما رآه الكوفيون وغيرهم، ولا إلى ما قال أهل المدينة، ولا يفضلون أحداً على أحد...» اهـ^(٣).

(١) «الفقه الكبير» (ص ٣٠٣-٣٠٤).

(٢) شرح وصية الإمام أبي حنيفة (ص ١٤).

(٣) «مسائل الإمام أحمد» لابن هانئ (١٧٢/٢).

وأخرج عنه قال: «فكل من فضل علياً على عثمان فقد أزرى على المهاجرين والأنصار». ا.هـ^(١).

وتقدم قول ابن مسعود لأهل الكوفة: «اجتمعنا أصحاب محمد -ﷺ- فأمرنا خير من بقي ولم نأل»^(٢).

وهذا مروي أيضاً عن أيوب السخيتاني، والدارقطني^(٣).

وأخرج الخطيب عن عبدالله بن أيوب قال: «قال رجل عند محمد ابن عبيد الطنافسي: أبوبكر، وعمر، وعلي، وعثمان، فقال له: ويلك، من لم يقل أبوبكر، وعمر، وعثمان، وعلي، فقد أزرى على أصحاب رسول الله -ﷺ-». ا.هـ^(٤).

وأخرج ابن عساكر عن الإمام أحمد أنه قال: «من فضل علياً على عثمان فقد أزرى بأصحاب الشورى لأنهم قدموا عثمان». ا.هـ^(٥).

(١) المصدر السابق (١٧١/٢)، وأخرجه الخلال في «السنة» (٣٩٢/١)

(ح ٥٥٨)، وابن الجوزي في «مناقب الإمام أحمد» (ص ٢١١).

(٢) تقدم برقم: (٦، ٧، ٨، ٩).

(٣) انظر: «منهاج السنة» (١/٥٣٣).

(٤) «تاريخ بغداد» (٢/٣٦٧)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٥١٥).

(٥) المصدر السابق (ص ٥١٦).

قال شيخ الإسلام تعليقاً على هذا: «فإنه وإن لم يكن عثمان أحق بالتقديم، وقد قدموه، كانوا إما جاهلين بفضله وإما ظالمين بتقديم المفضول من غير ترجح ديني، ومن نسبهم إلى الجهل والظلم فقد أزرى بهم... فمن جعلهم في مثل هذه الحال جاهلين: أو ظالمين أو عاجزين عن الحق فقد أزرى بهم، وجعل خيراً أمة أخرجت للناس على خلاف ما شهد الله به لهم». اهـ^(١).

وروى ابن عساكر أيضاً عن الدارقطني أنه قال: «اختلف قوم من أهل بغداد، من أهل العلم، فقال قوم: عثمان أفضل، وقال قوم: علي أفضل، فتحاكموا إليّ فيه، فسألوني عنه، فأمسكت عنه، وقلت: الإمساك عنه خير، ثم لم أرَ لديني السكوت، قلت: دعهم يقولون في ما أحبّوا، فدعوت الذي جاءني مستفتياً، وقلت: ارجع إليهم وقل: أبو الحسن يقول: عثمان بن عفان أفضل من علي بن أبي طالب، باتفاق جماعة أصحاب رسول الله ﷺ - هذا قول أهل السنة، وهو أول عقد يحلّ في الرفض». اهـ^(٢).

وأخرج اللالكائي عن خالد بن خدّاش قال: قال لي حماد بن زيد: «لئن زعمت أن علياً أفضل من عثمان، لقد زعمت أن أصحاب

(١) «الفتاوى» (٣٢٨/٤)، وانظر: «منهاج السنة» (٢٢٦/٨).

(٢) «تاريخ ابن عساكر» (ص ٥١٧).

رسول الله - ﷺ - قد خانوا» اهـ^(١).

وإلى هذا استقر قول عامة أهل السنة، وعليه انعقد الإجماع، قال شيخ الإسلام: «ويقرون - يعني أهل السنة - بما تواتر به النقل عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - ﷺ - وعن غيره، من أن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر، ويثلاثون بعثمان، ويربعون بعلي - ﷺ - كما دلت عليه الآثار، وكما أجمع الصحابة - ﷺ - على تقديم عثمان في البيعة، مع أن بعض أهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي - رضي الله عنهما - بعد اتفاقهم على تقديم أبي بكر وعمر أيهما أفضل فقدم قوم عثمان وسكتوا، وأربعوا بعلي، وقد قوم علياً، وقوم توقفوا، لكن استقر أمر أهل السنة على تقديم عثمان» اهـ^(٢).

وانظر تفصيل هذه المسألة في: «مسائل الإمام أحمد» لابن هانئ (١٦٩/٢ - ١٧٢)، «السنة» (لعبدالله بن الإمام أحمد (١٧٣/٢ - ٥٧٣ - ٥٩٢)، «مسائل الإمام أحمد» لأبي داود (ص ٢٧٧)، «السنة» للخلال (٣٧١/١ - ٤١٠)، «صريح السنة» للطبري (ص ٢٤)،

(١) «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٧٠/٤) (ح ٢٦٢٠).

(٢) «الفتاوى» (١٥٣/٣)، وانظر: المصدر السابق (٤٢٦/٤)، «منهاج السنة»

(٢٢٥/٨)، «مقدمة ابن الصلاح» (ص ١٤٩)، «الباعث الحثيث»

(ص ١٨٣)، «شرح الطحاوي» (٧٢٧/٢)، «فتح الباري» (١٦/٧).

«عقيدة السلف أصحاب الحديث» للصابوني (ص ٨٦)، «ترتيب المدارك»
 (١/ ١٧٤)، «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٤/ ١٣٦٣-١٣٧٢)،
 «تاريخ دمشق» (ترجمة عثمان ص ٥١٣-٥١٨)، «مقدمة ابن الصلاح»
 (ص ١٤٩)، «الاستيعاب - بهامش الإصابة -» (٣/ ٥٢-٥٣)، «لمعة
 الاعتقاد» (ص ٣١-٣٢)، «الفتاوى» (٣/ ١٥٣)، (٤/ ٣٢٥-٣٢٨)،
 (٤٣٦-٤٣٥)، «منهاج السنة» (٨/ ٢٢٤-٢٣٨)، «شرح النووي لصحيح
 مسلم» (١٥/ ١٤٨)، «الباعث الحثيث» (ص ١٨٣)، «شرح الطحاوية»
 (٢/ ٧٢٧-٧٢٨)، «فتح الباري» (٧/ ١٦-١٧، ٣٤، ٥٨)، «شرح الفقه
 الأكبر» للماتريدي (ص ٣٠)، «شرح الفقه الأكبر» لملا علي القارئ
 (ص ١٧٨-١٧٩)، «لوامع الأنوار» (٢/ ٣٤٥-٣٥٥)، «مقالات
 الإسلاميين» (ص ٤٥٨-٤٥٩)، «رسالة إلى أهل الثغر» (ص ٢٩٩-
 ٣٠٢)، «شرح الأصول الخمسة» (ص ٧٦٦-٧٦٧)، «أصول الدين»
 للبغدادى (ص ٣٠٤) «الإرشاد للجويني» (ص ٤٣٠-٤٣١)، «لمع الأدلة»
 (ص ١٢٩-١٣٠)، «المواقف» للأيجي (ص ٤٠٧-٤١٢)، «الفصل»
 (٤/ ١٨٣-١٨١، ٢٢٤)، «الدرة فيما يجب اعتقاده» (ص ٣٦٦-٣٦٧)،
 «قواعد العقائد» (ص ٢٢٨-٢٢٩)، «الاقتصاد في الاعتقاد» (ص ٢٠٣)،
 «شرح جوهرة التوحيد» (ص ١٤٤)، «المسائل والرسائل المروية عن الإمام
 أحمد» (١/ ٣٨٤-٣٩٤).

* * *

قال الشيخ^(١): فهذه خلافة الخلفاء الأربعة الراشدين المهديين على مراتبهم ومنازلهم، حقق الله الكريم فيهم أخباره، وتم أمره، ونجز وعده، وخرجت أفعالهم وأحوالهم موافقة لوعده الله فيهم، ووصفه لهم ولأخبار رسول الله وسنته.

وقامت الحجة على الرافضة الضالة^(٢)، والخوارج

(١) أي ابن بطة.

(٢) الرافضة: هي، فرقة من فرق الشيعة، وقد قسم الأشعري الشيعة إلى ثلاثة أقسام: الغالية، الروافض، الزيدية.

واختلف في سبب تسميتهم بـ«الرافضة»، فقليل: لرفضهم إمامة أبي بكر، وعمر، وقيل: لرفضهم زيد بن علي بن الحسين حينما تولى أبا بكر وعمر، فقال: رفضتموني، فسموا رافضة.

يعدون من غلاة الشيعة، وهم شتى، منها: الجارودية، والإمامية، والاثنا عشرية، والكيسانية، والهاشمية والغرابية.

يزعمون أن النبي -ﷺ- نصّ على استخلاف عليّ بن أبي طالب باسمه، وتبرأوا من أبي بكر وعمر، وأن أكثر الصحابة ضلوا بتركهم الاقتداء بعلي بعد وفاة النبي -ﷺ- وأن الأمة ارتدت بتركها إمامته، وادعى كثير منهم العصمة لأئمتهم، إلى غير ذلك من عقائدهم مما هو موضح في موضعه.

انظر: «مقالات الإسلاميين» (ص ١٦)، و«التبصير في الدين» (١٦)، «التنبيه والرد» (ص ١٥٦)، «اعتقاد فرق المسلمين والمشرّكين» (ص ٧٧)، «البرهان معرفة عقائد أهل الأديان» (ص ٦٥)، «خبئة الأكوان» (ص ٢٩).

المبتدعة^(١)، من كتاب الله، ومن سنة نبيه -ﷺ-، ومن إجماع عدول الأمة، وإجماع جميع أهل العلم في جميع البلدان والأمصار والأقطار، لا يمكن دفعه ولا ينكر صحته إلا بالكذب والبهتان، واختلاق الزور والعدوان، ولأننا قد ذكرنا من فضل كل واحد منهم، ومما جاء فيه من الفضائل العظيمة، والأخلاق الشريفة، والمناقب الرفيعة، الدالة على موجبات خلافته وإمامته، وكل ذلك فمن كتاب الله، وسنة نبيه -ﷺ-، ومن إجماع أهل القبلة في جميع أقطار الأرض وأمصارها، وفي بعض ذلك كفاية وشفاء لأهل الإيمان.

فأما من طلب الفتنة، وحشي قلبه بالغل، ورَمَى بالحسد والعداوة أصحاب رسول الله -ﷺ-، وكان دينه دنياه، ومعبوده هواه، وحجته البهتان، وشهوته العدوان، وغلبت عليه حمية الجاهلية وعصبية العامية، وسبقت فيه الشقاوة، فليس لمرض قلبه دواء، ولا يقدر له على عافية ولا شفاء، فإن في الناس من تغلب عليه الشقاوة، وصلابة القلب والقسوة،

(١) الخوارج: سبق التعريف بهم، انظر رقم: (٣٩) باسم «الحرورية» وهو اسم من أسمائهم، وسبق أنهم فرق شتى، وأن مما يجمعهم القول بتكفير عليّ وعثمان.

حتى يطعن في خلافة أبي بكر وعمر^(١)، ومنهم من يطعن في خلافة عثمان وعلي^(٢)، ومنهم من يطعن في خلافة علي -عليه السلام-^(٣)، وكل ذلك فمقالات رديئة، صدر أهلها فيها عن آراء دنية، وقلوب عمية، وألباب صدية^(٤) وأحلام سخيفة، وعقول خفية، اتبعوا فيها الهوى وآثروا فيها الدنيا.

(١) وعلى رأس هؤلاء الرافضة.

(٢) ومن هؤلاء الخوارج.

(٣) من يطعن في خلافة علي دون عثمان، هؤلاء هم بعض الناصبة من بني أمية ومن تبعهم.

عن سعيد بن جهمان عن سفينة قال: قال رسول الله -ﷺ-: «خلافة النبوة ثلاثون سنة، ثم يؤتي الله الملك أو ملكه من يشاء».

قال سعيد: قال لي سفينة: أمسك عليك: أبا بكر سنتين، وعمر عشراً، وعثمان اثنتي عشرة وعلي كذا، قال سعيد: قلت لسفينة: إن هؤلاء يزعمون أن علياً لم يكن بخليفة، قال: كذبت أستاذ بني الزرقاء، يعني بني مروان. اهـ. [تقدم تخرجه مختصراً، انظر (ص ٣٧)]

وبني الزرقاء قال في «عون المعبود» (٣٩٩/١٢): «الزرقاء، امرأة من أمهات بني أمية». اهـ.

وانظر: «منهاج السنة» (١/٥٣٧، ٥٤٤) (٨/٢٤٣)، «الفتاوى» (١٩/٣٥).

(٤) ألبابٌ صَدِيَّةٌ: أي عقول عطشى، من صَدِيٍّ يَصْدِي، وهو: شدة العطش. انظر: «لسان العرب» (١٤/٤٥٣، ٤٥٥)، «المعجم الوسيط» (ص ٥١١).

وبالحري^(١)، أن نذكر الآن من مجمل القول ما دَلَّ على جهل أصحاب هذه المقالات، وقبح مذاهب أهل الجهالات، مما دلنا عليه سلفنا وأئمتنا، وعدَلت في الشهادة، ووضحت به الدلالة، من الكتاب المنزل وما قاله النبي المرسل.

فنقول: إنا وجدنا الأمم السالفة، والقرون الماضية من أهل الكتب المختلفة، ومن كان بعدهم من الباقيين والغابرين، مجتمعين لا يختلفون، ومتفقين لا يتنازعون أنه لم يكن نبي قط في زمان من الأزمان، ولا وقت من الأوقات، قبضه الله تعالى إلا تلاه وخلفه نبي بعده، يقوم مقامه، ويحيي سنته، ويدعو إلى دينه وشريعته، فإن لم يكن نبي يتلوه فأفضل أهل زمانه، لا ينكر ذلك أحد من الأمم.

فكان إبراهيم، ثم خلفه إسحاق من بعده، ثم كان بعد إسحاق يعقوب، فكان في عقب كل نبي نبي أو رجل يتلوه أفضل أهل زمانه، ثم كان موسى فقام من بعده يوشع بن نون^(٢)، ثم

(١) وبالحري: من قولهم: إنه لحريّ بكذا، أي لخليق.

انظر: «لسان العرب» (١٤/١٧٣).

(٢) يوشع بن نون: هو يوشع بن نون بن إفرايم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام، وقد ذكره الله تعالى في القرآن غير مصرح باسمه، فهو الفتى في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ﴾ [الكهف: ٦٠]

كان داود فقام من بعده سليمان ، ثم بعث الله عيسى ثم رفعه إليه ، فقام من بعده حواريه الذين دعوا إلى الله ، وكان أفضل حواريه الذين دعوا إلى الله ، وكان أفضل حواريه الذين جمعوا الإنجيل وهم أربعة نفر^(١) فكانوا هم القائمين لله بدينه وبكتابه ،

كما ورد ذلك صريحاً عن النبي -ﷺ- في «صحيح البخاري» في قصة الخضر مع موسى. [رواه البخاري (٤٣١/٦) (ح ٣٤٠١)، كتاب أحاديث الأنبياء: باب حديث الخضر مع موسى عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن النبي -ﷺ-].

وهو أحد أنبياء بني إسرائيل ، واتفق أهل الكتاب على ثبوت نبوته. وقد بعثه الله بعد وفاة موسى في التيه ، وخرج بيني إسرائيل منه ، وقصد بهم بيت المقدس ، وثبت عن النبي -ﷺ- أن الشمس حبست له ذلك اليوم حتى فتح الله عليه. [رواه الإمام أحمد (٣٢٥/٢) بلفظ: «إن الشمس لم تحبس لبشر إلا ليوشع ليالي سار إلى بيت المقدس» وذكر ابن كثير أن هذا الحديث على شرط البخاري ، وصححه جمع من العلماء منهم: الذهبي ، والسيوطي ، وابن الجوزي ، وأبو الحسن الكتاني ، ومن المعاصرين: الألباني. انظر: «البداية والنهاية» (٣٢٣/١) ، «تنزيه الشريعة» (٣٧٩/١) ، «الموضوعات» لابن الجوزي (٣٥٧/١) ، «السلسلة الصحيحة» (٢٠٢/١).

انظر: «تاريخ الطبري» (٤٣٥/١) - (٤٤٢) ، «البداية والنهاية» (٣١٩/١) - (٣٢٥) ، «الفكر الديني اليهودي أطواره ومذاهبه» (ص ٣٢-٣٤).

(١) المشهور أن الأربعة الذين جمعوا الإنجيل هم: متى ، يوحنا ، ومرقس ، ولوقا. ولم يصحب المسيح من هؤلاء إلا اثنان: متى ، ويوحنا ، أما مرقس ولوقا فلم يريا عيسى -ﷺ-.

==

وبخلافه عيسى من بعده في أمته ، وكان بقية الحواريين لهم تابعين ، وبفضلهم مقرين ، ولهم طائعين ، فقبلوا جميع الإنجيل عنهم دون سائرهم ، ولما مضت سنة الله تعالى في أنبيائه ، وجرت فيهم عادته ، أنه لا يقبض نبياً إلا خلفه نبي^(١) أو من اختاره الله من أفاضل أهل زمانه ، من الأئمة الراشدين المهديين ، بدلاً من [الأئمة المرسلين]^(٢) وكان نبينا - ﷺ - خاتم النبيين ، فلا نبي بعده ولا كتاب ينزل ، لم يحز إلا أن يكون بعده إمام يقوم مقامه ، ويؤدي عنه ، ويجمع ما شذ ويردُّ مَنْ ند^(٣) ، ويحوط

⇐ انظر: «الفصل» (٢/٢ وما بعدها) ، «الجواب الصحيح» (٢/٣٩٧ وما بعدها) ، «الفهرست» (ص ٣٥-٣٦) ، «تفسير المنار» (٣/١٣١-١٣٢ ، ٢٥٨) ، «محاضرات في النصرانية» (ص ٤٨-٦٦).

(١) أخرج البخاري (٦/٤٩٥) (ح ٣٤٥٥) ، كتاب الأنبياء : باب ما ذكر عن بني إسرائيل ، ومسلم (٣/٤٧١) (ح ١٨٤٢) ، كتاب الإمارة : باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول ، عن أبي هريرة - ﷺ - عن النبي - ﷺ - أنه قال : « كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء ، كلما هلك نبي خلفه نبي ، وإنه لا نبي بعدي ، وسيكون خلفاء فيكثرون ... الحديث ».

(٢) في الأصل : (الأئمة والمرسلين) ، ولعل المعنى لا يستقيم إلا بما أثبت.

(٣) ويردُّ مَنْ ند : أي : من شَرَدَ ، من قولهم ندَّ البعير يند ندوداً إذا شرد.

«لسان العرب» (٣/٤١٩-٤٢٠) بتصرف.

والمراد هنا : يرد ويذود من حاد عن طريق الحق ، وتنكب عن الهدى.

الإسلام ويقوم بالأحكام ، ويذبّ عن الحريم ^(١) ويُغْزِي ^(٢) ،
بالمسلمين ، ويجاهد الكافرين ، ويقمع الظالمين وينصر
المظلومين ، ويقسم الفياء بين أهله ^(٣) ، ويقوم بما أوجب الله

(١) الحريم: حَرَمُ الرجل وحرْيمه ، ما يقاتل عنه ويحميه ، وحريم الدار: ما
دخل فيها مما يغلق عليه بابها ، وما خرج منها فهو الفياء ، والحريم تجمع
على حُرْم.

«لسان العرب» (١٢٥/١٢) - بتصرف -.

المراد هنا: حماية حُرُمات المسلمين ، وحماية ممتلكاتهم.

(٢) يُغْزِي: من الغزو ، وهو ، السير لقتال العدو ، وقلبت فيه الواو ياءً لحفة
الياء ، وكسرت الزاي لمجاورتها الياء.

«لسان العرب» (١٢٣/١٥).

(٣) الفئ: هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد.
وأصل الفياء: الرجوع: يقال: فاء يفيء فيئةً ، وفُيُوءاً ، كأنه كان في
الأصل لهم فرجع إليهم.

«النهاية في غريب الحديث» (٤٨٢/٣) ، وانظر: «المفردات في غريب
القرآن» (ص ٣٨٩).

وأهله هم الوارد ذكرهم في قوله تعالى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ
أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ
كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ [الحشر: ٧].

أخرج البخاري (٦٣٩/٨) (ح ٨٨٥) ، كتاب التفسير: باب قوله: ﴿مَّا
أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾ عن عمر - رضي الله عنه - قال: «كانت أموال بني النضير مما

⇐

على الإمام القيام به ، من إقامة الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، وإقامة مواسم الحج ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، والتسوية بين المسلمين في حقوقهم بالقسط والعدل ، وتسويتهم بنفسه فيما وجب عليه من حقوقهم ، وتركه الاستيثار عليهم في صغير الدنيا وكبيرها . فإنه لم يجز أن يكون القيم بذلك المتكفل به بعقب النبوة ، وتالي صاحب الشريعة ، إلا من هو خير أهل زمانه ، وأفضلهم ، وأتقاهم ، وأعلمهم بسياسة الأمة وحيطة المسلمين^(١) والرأفة بهم ، والرحمة لهم ، لأنه قد استئس من رسول يبعث ، أو نبي يأتي ، فيقول قد أخطأتم بولايتكم فلاناً ، وجهلتم حين عدلتم عن فلان ، ولا كتاب ينزل كما كان في الأمم السالفة والقرون الماضية ، وكانت هذه الأمة هي خير الأمم التي أخرجها الله للناس ، وهي آخر الأمم ، وجعل أهلها هم الشهداء على الناس ، وجعل الرسول عليهم شهيداً .

« أفاء الله على رسوله - ﷺ - مما لك يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب ، فكانت لرسول الله - ﷺ - خاصة ، ينفق على أهله منها نفقة سنته ، ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع ، عدة في سبيل الله . »

(١) حيطة المسلمين : من حاطَ حوطاً وحيطة ، يقال : حاطه الله حوطاً وحيطة أي : صانه وكلاه ورعاه . « لسان العرب » (٧/٢٧٩) .

كما قال تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾^(١) ثم قال: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾^(٢) يعني: عدلاً ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾^(٣) ثم قال: ﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَى هَؤُلَاءِ﴾^(٤) فلم يكن الله ليمدح هذه الأمة بالخير، ويجعلها شاهدة على غيرها، ويصفها بالعدالة، مع ما نعتها به من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإيمان به، فلم يكن تعالى ليمدح هذه الأمة بالخير الكثير، ويفضلها

(١) آل عمران، آية: ١١٠.

(٢) البقرة، آية: ١٤٣.

(٣) أخرج البخاري في «صحيحه» (١٧١/٨) (ح ٤٤٨٧)، كتاب التفسير: باب: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يُدْعَى نوح يوم القيامة، فيقول: لبيك وسعديك يارب، فيقول: هل بلغت؟ فيقول: نعم فيقال لأمته: هل بلغكم؟ فيقولون: ما أتانا من نذير، فيقول: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وأمته. فيشهدون أنه قد بلغ، ويكون الرسول عليكم شهيداً، فذلك قوله جل ذكره: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ والوسط العدل».

انظر: «تفسير الطبري» (٦/٢)، «تفسير النسائي» (١/١٩٥)، «تفسير ابن كثير» (١/٢٧٥)، «الدر المنثور» (١/٣٤٨)، «المفردات في غريب القرآن» (ص ٥٢٢).

(٤) النحل، آية: ٨٩.

على جميع الأمم الماضية ، ويجعل نبيها خير المرسلين وخاتم النبيين ، ثم يفضل سائر الأمم عليها وجميع الأنبياء على نبيها ، بأن يجعل في عقب كل نبي نبياً مثله ، أو رجلاً من أمته هو خيرها وأفضلها ، يخلف ذلك النبي - ﷺ - أمته ، ويدعوهم إلى شريعته ، يجعل خَلَفٌ ^(١) هذا النبي الفاضل في هذه الأمة الخيرة شرّاً أهل زمانه ، وأضلّ أهل عصره كما زعمت هذه الفرقة الضالة ^(٢) التي طعنت في خلافة أبي بكر ، وقالت : إن الخليفة

(١) الخَلَفَ : في اللغة يطلق على القرن يأتي بعد القرن ، أو كل من يجيء بعد من مضى ، لكن يغلب استعمالها بإسكان اللام في الشر ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴾ [مریم : ٥٩] وقوله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى ... الْآيَةِ ﴾ [الأعراف : ١٦٩] ، وقول لبيد :

ذهب الذين يعاش في أكنانهم وبقيت في خَلَفٍ كجلد الأجر

أما بالتحريك «خَلَفَ» فيستعمل غالباً في الخير ، ومنه قولهم : أخلف فلان خَلَفَ صدق ، وقد يستعمل بالتحريك في هذا وهذا ، وبالتسكين في هذا وهذا ، وهذا قليل .

انظر : «لسان العرب» (٨٤/٩-٨٥) ، «النهاية في غريب الحديث» (٢/٦٥-٦٦) ، «المعجم الوسيط» (ص ٢٥١) ، «الفروق» للعسكري (ص ٣٠٨) .

(٢) يعني : الرافضة ، كما سيتضح بعد قليل .

الذي قام بعقب نبينا ضالاً، وأن الأمة التي قال الله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ إنها شرُّ أمةٍ أخرجت للناس؛ لأنهم ضلال كفار إذ بايعوا ضالاً، وكانت جميع الأمم قبلهم أفضل منهم، إذ قام بعقب كل نبي نبي، أو أفضل أهل زمانه، وقام بعد نبينا -بزعم الرافضة- أضل أهل زمانه يتلوه ويتبعه، وتابعته الأمة كلها على ذلك منذ يوم قبض رسول الله -ﷺ- إلى وقتنا هذا؛ لأن البيعة انعقدت بعد النبي -ﷺ- الضال بايعه ضلال، والناس كلهم على آثارهم يُهرعون^(١)، ...^(٢).

(١) يُهرعون: الهُراع، يطلق على السرعة في السعي، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ...﴾ [هود: ٧٨]، وقوله: ﴿فَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ﴾ [الصفات: ٧٠] ومنه أيضاً قول المهلهل:

فجاء يُهرعن وهم أسارى يقودهم على رَغَم الأُنوف

انظر: «لسان العرب» (٣٦٩/٨)، «المفردات في غريب القرآن» (ص ٥٤٢).

(٢) انظر أقوال الرافضة في طعنهم في خلافة الصديق، واتهام الأمة بعد النبي بالضلال والردة في: «من لا يحضره الفقيه» (٣٥٤/٢)، «ضياء الصالحين» (ص ٢٦٠)، «نهج الحق» (ص ٢٦٤)، «شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد (١٦٦/٤)، «بحار الأنوار» (٢٥٧/٨)، «منهاج الكرامة» (ص ١٣٢). وانظر الرد عليهم في هذا: «منهاج السنة» (٤٦١/٥)، «التحفة الاثنى عشرية» -رسالة دكتوراه- (٦٥/١ وما بعدها) (٦٢٦/٣ وما بعدها).

فعلى ما أصَلَّتِ الرافضة لأنفسها من دينها، وانتحلته من مذاهبها، أن هذه الأمة التي أخبر الله أنها خير أمة أخرجت للناس، هي شر أمة أخرجت للناس؟ وأن الأمة التي جعلها الله وسطاً لتكون الشاهدة على الناس هي المشهود عليها؟!، وأن النبي الذي أرسله الله رحمة للعالمين^(١)؛ لأن الذين آمنوا به في حياته وعزروه^(٢) ونصروه، واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون: كفروا به بعد وفاته، وخالفوه وجحدوه، وأجمعوا كلهم على ضلالة بعده، ثم قفا الناس أثرهم^(٣)، فضلوا بضلاتهم، وكفرت الأمة كلها باتباعهم، فبطل عند الرافضة أمرُ الله، وكذبت أخبار الله^(٤)، واستحال

(١) سياق الكلام هنا يوحي بوجود سقط.

(٢) عزروه: من العَزَرَ، وهو الإعانة والنصرة، ويطبق أيضاً على التعظيم. ومنه قوله تعالى: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ...﴾ [الفتح: ١٩].

انظر: «تفسير الطبري» (٤٧/٢٦)، «تفسير ابن كثير» (٣١٢/٧)، «لسان العرب» (٥٦٢/٤).

(٣) قفا: يقفو قَفْواً وقُفْواً، وهو أن يتبع الشيء، وعند العرب، قَفَا أثره أي: تبعه. «لسان العرب» (١٩٤/١٥).

(٤) لأنهم هم النقلة لهذه الأخبار، ولا سبيل إلى العلم بذلك إلا عن طريقهم فالطعن فيهم طعن فيما نقلوه

وجود صحة كتاب الله فيما أثنى عليهم فيه ، حيث يقول :
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ
بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾^(١).

فقال الفرقة المfterية على الله : يبتغون ظلماً وطغياناً ،
وكفراً وآثاماً : تعالى عما تقوله الرافضة علواً كبيراً .

وقال تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ﴾^(٢).

وقال تعالى : ﴿لَكِنِ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ جَاهِدُوا
بَأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ * أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَّاتٍ﴾^(٣).

وقال تعالى : ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا
قَرِيبًا﴾^(٤).

(١) الفتح ، آية : ٢٩ .

(٢) التوبة ، آية : ١٠٠ .

(٣) التوبة ، آية : ٨٨ .

(٤) الفتح ، آية : ١٨ .

فقدّم الله الرضى عنهم لما علم من قلوبهم أنها خير
 قلوب البرية بقوله: ﴿فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ
 عَلَيْهِمْ﴾ لما علم من صحة قلوبهم، ثم أخبر بعاقبة أمرهم،
 وآخر مصيرهم، وما أعدّه لهم، فقال: ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ
 تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾^(١) ثم وصف أعمالهم
 وأقوالهم، في حركاتهم وسكونهم وقيامهم وقعودهم،
 وهممهم وعزومهم، وما هم لله سائلون ومنه طالبون، ثم
 وصف استجابته لهم، وحفظه لأعمالهم، وجميل صنيعه بهم
 ذكراً يفهم، وأثابهم، ومكافأته لهم بأحسن المكافأة، وأجزل
 المجازاة، فقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى
 جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
 هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ثم ما زالوا دواماً وإلحاحاً
 حتى استجاب لهم ربهم ﴿أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ﴾ إلى
 قوله: ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُودُوا فِي سَبِيلِي
 وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ﴾^(٢).

(١) التوبة، آية: ١٠٠.

(٢) آل عمران، الآيات: ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥.

فيلزم مَنْ طعن في خلافة أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي -عليه السلام، أو طعن على مَنْ بايعهم واتبعهم أن يقول: إن الله تبارك وتعالى -عما تقوله هذه الفرق الضالة- علواً كبيراً، أن يقولوا: إن الله أثنى عليهم بما جهله من أمر عاقبتهم، وذلك أنه قدّم الوعد لهم وهو لا يعلم أنهم ينكثون ويجورون، فيكفرون، وأنه رفع السكينة من قلوبهم لكفر في قلوبهم حتى قالت الخوارج الضالة في علي -عليه السلام- ما قالته وكفرته ^(١).

وقالت المبتدعة المتأخرة ^(٢) فيه -عليه السلام- ما قالته مما قد رفعه الله عنه ونطق القرآن به، وجاءت السنة بخلافه.

وقالت المبتدعة في خلافة أبي بكر ما قالته حتى كفرته،

(١) الخوارج: سبق التعريف بهم وأن من الأمور التي أجمعوا عليها القول بكفر

علي -عليه السلام- انظر رقم: (٣٩) (ص ٢٣٢).

(٢) المبتدعة المتأخرة: لعله يريد بهؤلاء النواصب.

وقد ذكر شيخ الإسلام أن الخوارج تكفر علياً، والنواصب تفسقه ويزعمون أن علياً -عليه السلام- كان ظالماً وطالباً للدنيا، وأنه طلب الخلافة لنفسه، وقاتل عليها بالسيف.

انظر: «منهاج السنة» (٢/٥٩).

وكفّرت الذين عقدوا خلافة أبي بكر وبايعوه ^(١) وكفى بقائل
 هذه المقالة من الفريقين ^(٢) شناعة وبشاعة، فإنها ألزمت أنفسها
 - جهلاً وبغياً وعدواناً، وسلكت طريقاً موحشاً مُغوراً مهلكاً
 غير مستقيم ولا مسلوک - بأن قالوا: إن الله لم يعلم عاقبة
 أصحاب رسول الله - ﷺ -، ولا إلى ماذا يصيرون، ولا ما هم
 عاملون، حتى أثنى عليهم بما لا يستحقون، ووعدهم جنات
 تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ^(٣).

فزعمت هذه الفرق الشاردة عن الدين، والمفارقة لجماعة

(١) انظر: «الكافي» للكليني (٢/٢٢٤، ٢٤٤)، «رجال الكشي» (ص ٦، ٧، ٨،
 ٩، ١١) وانظر: «مختصر التحفة الاثنى عشرية» (ص ٢٣٨، ٢٧١)، «الشيعة
 والسنة» (ص ٣٢، ٤٩)، «الشيعة وأهل البيت» (ص ٤٤-٤٨)، «مسألة التقريب
 بين أهل السنة والشيعة» (١/٣٦١-٣٧١) (٢/١١١-١١٦).

(٢) الفريقان: هما الخوارج والرافضة.

(٣) وهذا بناء على إنكار بعضهم كون الله عالماً بالجزئيات قبل وقوعها،
 وكذلك قولهم «بالبداء» على الله، ومعناه: ظهور شيء بعد الخفاء، أي
 يظهر لله شيء كان خافياً عليه، وفي هذا نسبة الجهل له - تعالى الله عما
 يقولون علواً كبيراً -.

انظر: «الكافي» للكليني (١/١٤٨)، وانظر: «مختصر التحفة الاثنى
 عشرية» (ص ٨١)، «الشيعة والسنة» (ص ٦٣)، «الرد الكافي»
 (ص ١٩٩)، «مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة» (١/٣٤٤-٣٤٩).

المسلمين ، أن الصحابة غيروا وبدلوا وكفروا ، فالجنان التي وعدهم الله أنهم فيها خالدون إنهم إليها لا يصلون ، وفيها لا يسكنون ، فنعوذ بالله من الحيرة ، والعمى والضلالة بعد الهدى ، وأن نقول على الله ما لم يقل ، ونلزم أصحاب رسول الله -ﷺ- خلاف ما وعدهم ، وأن نكذب الله فيما وصفهم به ، وأن نقول بقول هذه الفرق المذمومة الذين أدخلوا في أخبار القرآن التناقض ، وجَهَلُوا الله تعالى إذ أعدّ لمن يكفر به ويرتد عن دينه جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً^(١) .

وبعد فإنه لا يخلو ما ألزموه أصحاب رسول الله -ﷺ- من

(١) قال شيخ الإسلام في «الصارم المسلول» (ص ٥١٩) : «وأما من جاوز ذلك إلى أن زعم أنهم ارتدوا -يعني الصحابة- بعد رسول الله -ﷺ- إلا نفراً قليلاً لا يبلغون بضع عشرة نفساً ، أو أنهم فسقوا عامتهم فهذا لا ريب أيضاً في كفره ؛ لأنه مكذب لما نصه القرآن في غير موضع من الرضى عنهم والثناء عليهم ، بل من يشك في كفر مثل هذا فإن كفره متعين ، فإن مضمون هذه المقالة أن نقلة الكتاب والسنة كفار أو فساق ، وأن هذه الآية التي هي : ﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ وخيرها هو القرن الأول كان عامتهم كفاراً أو فساقاً ، ومضمونها أن هذه الأمة شر الأمم ، وأن سابقي هذه الأمة هم شرارها ، وكفر هذا مما يعلم بالاضطرار من دين الإسلام ، ولهذا نجد عامة من ظهر عليه شيء من هذه الأقوال فإنه يتبين أنه زنديق ...» .

السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار، والذين اتبعوهم بإحسان الذين قدّم الله فيهم الوعد، وأخبرهم بما أعدّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، فلا يخلو أن يكون فرض الرضا وإعداد الجنات وهو يعلم أنهم يكفرون، أو لا يعلم أنهم يكفرون؟.

فإن كان يعلم أنهم يكفرون ببيعتهم أبا بكر، فقد قدم الرضا عن قوم، وأعدّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، وهو عالم أنهم يكفرون، أو يكون قدّم لهم هذا الوعد وهو لا يعلم بما هم عاملون. فكفى بقائل هذه المقالة جحداً وكفراً^(١).

وكذلك قال رسول الله -ﷺ-: «يكون في أمّتي قوم لهم نبر يقال لهم الرافضة، أين وجدتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون» قيل: يا رسول الله وما صفتهم؟ قال: «يشتمون السلف ويطعنون عليهم»^(٢).

(١) وذلك أن الحالة الأولى مناقضة لشرع الله وأمره، والحالة الثانية فيها نسبة الجهل إلى الله تعالى عما يقوله الظالمون علواً كبيراً.

(٢) قوله: لهم نَبَرٌ: من النَّبَرِ، وهو اللعب ويكثر فيما كان ذمّاً.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٨/٥)، «لسان العرب» (٤١٣/٥).

والحديث أخرجه عبد بن حميد في «مسنده -المنتخب-» (ص ٢٣٢) (ح ٦٩٨)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٥/٢) (ح ٩٨١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٥٩/٤) (ح ٢٥٨٦)، وعنه ابن حجر في «المطالب -مخطوط-» (ص ٤٣٠)، «المجردة» (٩٤/٣) (ح ٢٩٧٣)، وابن عدي في «الكامل» (١٧٤٤/٥)،

⇐ والطبراني في «الكبير» (٢٤٢/١٢) (ح ١٢٩٩٧، ١٢٩٩٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٩٥/٤)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥٤٨/٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٨٥/١)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٦٠/١) (ح ٢٥٦، ٢٥٧).

رووه من طريق حجاج بن تميم، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس، عن النبي -ﷺ- بنحوه، وليس فيه قوله: «قل يا رسول الله وما صفتهم؟ إلخ».

قال أبونعيم: «غريب تفرد به الحجاج عن ميمون». اهـ، وقال البيهقي: «وروي في معناه أوجه آخر كلها ضعيفة، والله أعلم». اهـ وقال ابن الجوزي: «وهذا لا يصح عن رسول الله -ﷺ- الحجاج لا يتابع على حديثه» اهـ، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢/١٠)، وقال: «رواه أبويعلى والبزار والطبراني، ورجاله وثقوا، وفي بعضهم خلاف». اهـ، ونقل الأعظمي في «المطالب العالية -الهامش-» (٩٤/٣) عن البوصيري قوله: «رواه عبد بن حميد وأبويعلى بسند ضعيف لضعف حجاج بن تميم». اهـ، ومن ضعفه من المتأخرين الألباني، انظر كلامه على الحديث في «السنة» لابن أبي عاصم (٤٧٦/٢).

وحجاج بن تميم هذا ضعيف. [انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢٨٤/١)، «الميزان» (٤٦١/١)، «الكاشف» (٢٠٥/١)، «التهذيب» (١٩٩/٢)، «التقريب» (ص ١٥٢)].

وبنحوه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٨٠١/٥) من طريق عمرو بن مخرم البصري عن يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ... قال ابن عدي: «وهذا حديث بهذا الإسناد وخاصة عن يزيد بن زريع عن خالد، باطل لا أعلم يرويه غير عمرو بن مخرم، وعن عمرو أحمد بن محمد اليمامي

⇐ وهو ضعيف أيضاً، فلا أدري أتينا من قبل اليمامي، أو من قبل عمرو بن مخرم. اهـ.

وبنحوه أيضاً أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٤/٢) (ح ٩٧٩)،
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي ...
وفي إسناده «محمد بن أسعد التغلبي» قال أبوزرعة والعقيلي: «منكر
الحديث» [انظر: «التهذيب» (٤٦/٩، ٤٧)].

وكذا ضعفه الألباني، انظر كلامه على الحديث في المصدر السابق.
وبنحوه أيضاً أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢٧٩/١)،
وعبد الله بن الإمام أحمد في «زيادات المسند» (١٠٣/١)، والبخاري في
«مسنده - البحر الزخار -» (١٣٨-١٣٩) (ح ٤٩٩)، وابن أبي عاصم في
«السنة» (٤٧٤/٢) (ح ٩٧٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٥٤٧/٦)،
والخطيب البغدادي في «الموضح لأوهام الجمع والتفريق» (٣٣٢/٢) -
(٣٣٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٥٧/١).

رووه من طريق كثير بن إسماعيل النوء عن إبراهيم بن الحسن، عن
أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب ...

قال ابن الجوزي: «هذا حديث لا يصح عن الرسول ﷺ - ... كثير بن
النوء، ضعفه النسائي، وقال ابن عدي: كان غالباً في التشيع مفرطاً فيه. اهـ.
فذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢/١٠) وقال: «رواه عبد الله والبخاري،
وفيه [كثير بن إسماعيل النوء] وهو ضعيف». اهـ [في «المجمع»: «كبير بن إسماعيل
السوا» وهو خطأ].

وضعه الألباني، انظر كلامه على الحديث في «السنة» لابن أبي عاصم
(الإحالة السابقة) وعن ضعفه، أيضاً من المعاصرين أحمد شاكر، انظر
تعليقه على الحديث في المسند (١٣٦/٢) (ح ٨٠٨).

⇐

⇐ وينحوه أيضاً أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (٥٤٧/٢-٥٤٨)

(ح ١٢٧٢) عن أبي سليمان النخعي أو الهمداني، عن عمه عن عليّ ...

وفي إسناده أبو جناب الكلبي، ضعيف لكثرة تدليسه، وقد عنعن هنا [انظر: «التقريب» (ص ٥٨٩)] وفي الإسناد أيضاً من لا يعرف.

وبمعناه أيضاً أخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٤٧٥/٢) (ح ٩٨٠)،
والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣٥٨/١٢)، وابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (١٦١/١) (ح ٢٥٨)، عن أم سلمة ...

وقال ابن الجوزي: «وهذا حديث لا يصح عن رسول الله -ﷺ-
...سوار- أحد رجال السند- قال فيه أحمد ويحيى: متروك ...» اهـ،
وضعه أيضاً شيخ الإسلام انظر: «الصارم المسلول» (ص ٥١٦)، ومن
المعاصرين الألباني، انظر كلامه على الحديث في «السنة» لابن أبي عاصم
(الإحالة السابقة).

وبمعناه أيضاً أخرج أبو يعلى في «مسنده» (١١٦/١٢-١١٧)
(ح ٦٧٤٩)، وعنه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية -مخطوط-»
(ص ٤٣٠) وفي «المجرة» (٩٤/٣) (ح ٢٩٧٤)، وابن الجوزي في «العلل
المتناهية» (١٥٩/١) (ح ٢٥٥)، عن فاطمة بنت رسول الله -ﷺ- ...

قال ابن الجوزي: «هذا لا يصح عن رسول الله -ﷺ-، قال أحمد
ويحيى بن معين: تليد -أحد رجال السند- كذاب» اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢/١٠)، وقال: «رواه الطبراني،
ورجاله ثقات إلا أن زينب بنت علي لم تسمع من فاطمة فيما أعلم،
-والله أعلم-» اهـ.

⇐

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ ^(١) قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَطِيَّةَ السَّامِيُّ ^(٢): «لَوْ كَانَ عَلَى مَذْهَبِ الْقِيَاسِ بِزَعْمِهِمْ - يَعْنِي الرَّاغُصَةَ - أَنَّ الْحَقَّ كَانَ لِعَلِيٍّ - ﷺ - بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَتْلُوهُ، فَقَعْدٌ ^(٣) وَقَامَ غَيْرُهُ بِهِ يَتْلُو رَسُولُ اللَّهِ، فَقَامَ بِأَمْرِهِ، وَوَضَعَ الْحَقَّ فِي مَوْضِعِهِ، فَالْقِيَاسُ يُلْزَمُ لَوْ كَانَ رَجُلًا غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ قَامَ مَقَامَ أَبِي بَكْرٍ؛ لِأَنَّ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَمْرَ رَسُولِهِ - ﷺ - تَقَدَّمَ فِي أَبِي بَكْرٍ، فَقَعْدَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَامَ بِهَذَا الْأَمْرِ قِيَامَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى يَنْفِذَ أَمْرَ اللَّهِ، وَيَعْدِلَ فِيهِ عَدْلَ أَبِي بَكْرٍ، وَيَقُومُ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِذْ ضِيعَها أَبُو بَكْرٍ، كَانَ بِذَلِكَ أَحَقُّ فِي الْقِيَاسِ مِنْهُ، لِقِيَامِهِ بِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَشِدَّتِهِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَكَانَ اسْتِخْلَافُهُ لَذَلِكَ دُونَ مَنْ ضِيعَها فِي الْمَعْقُولِ وَالْقِيَاسِ، كَانَ أَكْبَرَ رَأْيًا وَأَحْسَنَ تَوْقَعًا فِي أَمْرِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى».

وَمَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ لِأَمْرِ اللَّهِ مُضِيعًا، أَوْ لِحَقِّ اللَّهِ تَارِكًا، أَوْ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ عَاجِزًا، وَلَقَدْ خُطِبَ عَلِيٌّ

← وَعَلَى هَذَا فَإِنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسَانِيدِ لَا يَخْلُو مِنْ مَقَالٍ فَيَكُونُ الْحَدِيثُ بِذَلِكَ ضَعِيفًا، - وَاللَّهُ أَعْلَمُ -.

(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ دَاسَةَ، أَبُو بَكْرٍ التَّمَارِيُّ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٩).

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ.

(٣) فِي الْأَصْلِ: «فَقَعْدَ غَيْرِهِ» وَلَعَلَّ كَلِمَةَ: «غَيْرِهِ» زَائِدَةٌ.

- ﷺ - فتبرأ من أن يكون رسول الله أمره بشيء من ذلك ، وقد تقدم ذكر الخطبة في هذا الجزء من هذا الكتاب ^(١) .

ولقد كان علي من أقوى الناس في الله ، وأعقل من أن يضيع أمر الله ، أو يخالف رسول الله وهو يقرأ : ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ... الْآيَةِ ﴾ ^(٢) ، وقد تقدم الخبر عن رسول الله - ﷺ - باستخلاف علي في وقته بالنص ^(٣) والدلائل

(١) لعله في الجزء الذي لا يزال مفقوداً.

والخطبة كما ثبتت في «صحيح مسلم» (٢/٩٩٤-٩٩٨) (ح ١٣٧٠) ، كتاب الحج : باب فضل المدينة ودعاء النبي - ﷺ - فيها بالبركة ... ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، قال : خطبنا ابن أبي طالب فقال : «من زعم أن عندنا شيئاً نقرأه إلا كتاب الله وهذه الصحيفة ، قال : وصحيفة معلقة في قراب سيفه ، فقد كذب» . فيها أسنان الإبل ، وأشياء من الجراحات ، وفيها قال النبي - ﷺ - : «المدينة حرم ما بين غير إلى ثور ، فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى محدثاً ، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً ، وذمه المسلمون واحدة يسعى بها أدناهم ، ومن ادعى إلى غير أبيه ، أو اتهمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، ولا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً» .

(٢) سورة النور ، آية : ٦٣ .

(٣) وذلك عندما خرج - ﷺ - إلى غزوة تبوك استخلف علياً ، فقال علي : أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ قال النبي - ﷺ - : «ألا ترضى أن تكون مني منزلة هارون من موسى ؟ إلا أنه لا نبي بعدي» .

⇐

.....
= الحديث أخرجه البخاري (١١٢/٨) (ح ٤٤١٦)، كتاب المغازي: باب غزوة تبوك، ومسلم (١٨٧٠/٤) (ح ٢٤٠٤) كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل علي بن أبي طالب، عن سعد بن أبي وقاص.

وليس في الحديث حجة للرافضة في أن علياً أفضل من أبي بكر وعمر، أو أنه أحق بالخلافة منهما ... وذلك لأمر منها:

أن علياً لم ينفرد باستخلاف النبي -ﷺ-، بل شاركه غيره من الصحابة في هذا، فالنبي -ﷺ- كلما أراد الخروج من المدينة لحج أو عمرة أو غزوة استخلف عليها بعض أصحابه.

وأيضاً فإنه قال له ذلك تطبيقاً لخاطره عندما طعن فيه بعض المنافقين وقالوا: خلفه في النساء والصبيان، أو إنما خلفه؛ لأنه يبغيه.

وأيضاً فإن كان النبي -ﷺ- شبه علياً هنا بهارون، فقد شبه أبا بكر بإبراهيم وعيسى، وشبه عمر بنوح وموسى -عليهم السلام-. كما ثبت في الصحيح عندما استشارهما في أسارى بدر [سبق تخريج الحديث، انظر رقم: (٣٣)] وإبراهيم وعيسى ونوح وموسى لا شك أنهم أفضل من هارون -عليهم السلام-.

وأيضاً فإن التشبيه هنا لا يلزم المماثلة والمساواة في كل شيء، بل تشبيه الشيء بالشيء يكون بحسب ما دل عليه السياق، فهو هنا بمنزلة هارون فيما دل عليه السياق، وهو استخلافه في مغيبه.

وأيضاً فإن هارون لم يتولى على بني إسرائيل بعد وفاة موسى، بل توفي قبله.

وللعلماء ردود أخرى.

=

التي بينها وشرحناها في ذكر خلافته في هذا الكتاب -والله
أعلم^(١) -.

* * *

⇐ انظر: «منهاج السنة» (٣٢٦/٧-٣٤٠) (٤٣/٥-٤٤)، «الفتاوى»
(٤١٦/٤-٤١٩)، «شرح النووي لصحيح مسلم» (١٥/١٧٤)، «رسالة
في الرد على الرافضة» (ص ٢٠١-٢١٢)، «مختصر التحفة الاثنى عشرية»
(ص ١٦٢-١٦٤).

(١) لعله في الجزء الذي لا يزال مفقود، يسّر الله العثور عليه.

باب

ذكر اتباع عليّ بن أبي طالب في أيام خلافته سنن
أبي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم واتباع بعضهم لبعض

قال الشيخ ^(١): وما وهبه الله تعالى لأصحاب نبيه ﷺ -
عامة، وزاد في العطية منه للخلفاء الأربعة من المنقبة الجليلة،
والفضيلة الخطيرة ^(٢)، ما كانوا عليه من صريح المحبة، وصحيح
الأخوة والمودة، وتقارب القلوب وتآلفها وتراحم النفوس
وتعاطفها، وذلك من معجزات أطباع البشرية، مع ملكهم
الدنيا ورئاستها، ووراثتهم الأرض وخلافتها، وتمهيدها ووطأة
أهلها ^(٣) وتذليلهم رقاب عتاتهم وجبايرتها، من عربيها
وعجميها في شرقها وغربها، وبرّها وبحرها، وكثرة قضاياهم

(١) هو ابن بطة.

(٢) الخطيرة: من الخطر، وهو الارتفاع في القدر والشرف والمنزلة، رجل خطير
أي: له قدر، مأخوذ من خَطُرَانِ الرمح وهو ارتفاعه وانخفاضه للطعن.
«لسان العرب» (٢٥١/٤) - بتصرف -.

(٣) ووطأة أهلها: أي غلبة أهلها وقهرهم، وأصله: أن من صارحته أو قاتلته
فصرعته أو أثبتته فقد وطئته، وأوطأته غيرك، والمعنى أنه جعلهم يوطؤون
قهرًا وغلبة.

«لسان العرب» (١٩٦/١) - بتصرف -.

وأحكامهم بين أهلها ، وما جدّ كل واحد منهم إلى تشريع
شريعة لم تكن ، وتسنين سنة تحدث ، والحكم في معضلة تقع ،
وفتح أبواب مغلقة وقلوب مقفلة ، وما يسنه في ذلك ويقضيه
فسنة للمسلمين ، ويحكم بها إلى يوم الدين .

وكل واحد منهم مستحسن لسنة من يكون قبله ، وسالك
طريقته ، غير عائب له ، ولا منكر عليه ، فإذا انقضت مدة
أحدهم وَوَرَّثَ اللَّهُ صاحبه من بعده خلافتَه ، قفا أثره ، وسلك
طريقته فلم ينقض له حكما ، ولم يغير له سنة ، خلافاً لما عليه
أبناء الدنيا وملوكها من تتبع أحدهم صاحبه حتى يبدل
شرائعه ، ويغير رسومه ^(١) ، ولييدي معائبه ، ويظهر مثالبه ،
ضدّاً لأفعال الخلفاء الراشدين الذين برّاهم الله وصفّاهم من
المعائب والمثالب .

والعلة في الأمر ، الذي طهر الله به قلوب أوليائه من
المؤمنين ، وخصّ بذلك الخلفاء الراشدين : اجتماع القوم في
مراد واحد ، وهو الله وحده والدار التي عنده ، وأن موردتهم
كان على عين الإيمان ، فصدروا عنها رواءً من عللٍ بعد

(١) رُسُومه : جمع رسم ، والرَّسْمُ : الأثر ، وقيل : بقية الأثر .

«لسان العرب» (١٢/٢٤١) .

نهل^(١)، وبذلك وصفهم الله حين أيد دينه ونبيه بهذه المنقبة التي وهبها لهم، حيث يقول: ﴿هُوَ الَّذِي آيَدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ * وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ﴾^(٢).

فحسبك بقلوب تولّى الله تأليفها، وجمع شمل المحبة، بين أهلها.

وكذلك ذكرهم عظيم منته عليهم فيما وهبه لهم من هذا الحق، حيث قال: ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾^(٣).

فبذلك وعلى ذلك بحمد الله عاشوا متآلفين، وعليه ماتوا متفقين غير متحاسدين، ولا متقاطعين، ولا متدابرين، وعليه يجتمعون في حظيرة القدس^(٤) في جوار رب العالمين حيث

(١) علّل بعد نهل: العلّل: الشربة الثانية، من علّ يعلّ؛ والنهل: أول الشرب، قال الأصمعي: إذا وردت الإبل الماء فالسقية الأولى النهل، والثانية العلل.

«لسان العرب» (١١/٤٦٧، ٦٨٠) - بتصرف -.

(٢) سورة الأنفال، آية: ٦٢، ٦٣.

(٣) سورة آل عمران، آية: ١٠٣.

(٤) حظيرة القدس: الجنة، ومنه ما يروى عن النبي ﷺ: «ولا يدعها - يعني

الخمير - عبد من عبيدي من مخافي إلا سقيتها إياه من حظيرة القدس...». [رواه

الإمام أحمد (٢٥٧/٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣٢/٨) (ح ٧٨٠٣)، وذكره الهيثمي في

«المجمع» (٦٩/٥)، وقال: «رواه أحمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف». [اهـ].

يقول: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ^(١).

(٧٠) حدثنا محمد بن يوسف البيع^(٢)، قال: حدثنا

أبورويق^(٣) قال: حدثنا حجاج^(٤)، قال: حدثنا سفيان^(٥) عن

والخطيرة في الأصل: الموضع الذي يحاط عليه لتأوي إليه الغنم والإبل يقيها
البرد والريح.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤٠٤/١)، «لسان العرب» (٤٠٢/٤).

(١) سورة الحجر، آية: ٤٧.

(٢) محمد بن يوسف البيع، لم أقف على ترجمته.

(٣) أبورويق، لم أقف على ترجمته.

(٤) حجاج: هو، حجاج بن منهال أبو محمد البصري الأنماطي، روى عن

شعبة، وسفيان بن عيينة، وعنه: البخاري، وعبد بن حميد. ثقة فاضل،

أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (٣٥٢/١٠)، «التقريب» (ص ١٥٣).

(٥) سفيان: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد الهلالي الكوفي،

روى عن عمرو بن دينار، والزهري، وعنه: الشافعي، وحجاج بن

منهال.

ثقة حافظ فقيه إمام، قال عنه الإمام الذهبي: «وسفيان حجة مطلقاً،

وحديثه في جميع دواوين الإسلام...» اهـ. أخرج له الجماعة، توفي سنة

ثمان وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (٤٠٠/٨)، «التقريب» (ص ٢٤٥).

إسرائيل^(١) قال: سمعت الحسن^(٢) يقول: قال عليّ: «فينا والله أهل بدر نزلت: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِّنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾»^(٣).

(١) إسرائيل: هو، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، تقدم برقم: (١٢).

(٢) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن يَسَار، أبوسعيد البصري الأنصاري.

كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً. روى عن جمع من الصحابة، وعنه:

أيوب ويونس بن عبيد.

قال عنه الحافظ: «ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً،

ويدلس». اهـ. وذكره في الطبقة الثانية من المدلسين.

أما روايته عن علي فمرسلة، كما نصّ على ذلك بعض الأئمة منهم:

ابن المديني، وأبوزرعة، قال الذهبي: «وقد روى بالإرسال عن طائفة:

كعلي وأم سلمة...» اهـ.

توفي سنة عشر ومائة.

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٣١)، «السير» (٤/٥٦٣)، «التهذيب»

(٢/٢٦٣)، «التقريب» (ص ١٦٠)، «تعريف أهل التقديس» (ص ٦٥).

(٣) الأثر: أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٤/٣٦) عن الحجاج، عن سفيان،

عن إسرائيل، عن أبي موسى، عن الحسن.

ورواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٢/٥٩٧) (ح ١٠١٨)، عن

سفيان، عن أبي موسى عن الحسن.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٥/٨٤) وعزا روايته إلى سعيد بن

منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه.

والأثر بهذا الطريق ضعيف لانقطاعه؛ لأن الحسن لم يسمع من علي.

ولكل واحد منهم سنن سننها ، وطريقة سلك بالمسلمين فيها ، فإذا قام صاحبه من بعده قفا أثره ، وشيدها ، وأشاد بها وأعلاها ، حتى كان آخرهم خلافة عليّ بن أبي طالب -عليه السلام- فسلك طريق الخلفاء الثلاثة قبله ، وعمل بسنتهم ، وأمضاها وحمل المسلمين عليها ، وكل ذلك فبخلاف ما تنحله ^(١) الرافضة الذين أزاغ الله قلوبهم ، وحجب عنهم سبيل الرشاد والسداد ، ونزه عليّ بن أبي طالب عن مذهبهم النجسة الرّجسة ^(٢) ، فإن عليّ بن أبي طالب -عليه السلام- حين أفضت الخلافة إليه ، أمضى قضية أبي بكر -عليه السلام- في فدك ^(٣) وأجرى أمرها

(١) تنحله ، من نَحَلَ يَنْحَلُ نَحْلاً ، تقول : نَحَلْتُهُ القول : إذا أضفت إليه قولاً قاله غيره ، وادّعيته عليه . «لسان العرب» (٦٥١/١١) -بتصرف- .

(٢) الرّجسة : القذرة . «لسان العرب» (٩٥/٦) .

(٣) فدك : قرية بين المدينة وخيبر ، أفاءها الله على رسوله -عليه السلام- في سنة سبع صلحاً ... وذلك أن النبي -عليه السلام- لما فرغ من خيبر ، قذف الله الرعب في قلوب أهل فدك ، فبعثوا إلى رسول الله يصالحونه على النصف من فدك ، فقبل منهم ذلك فكانت فدك لرسول الله -عليه السلام- خالصة ؛ لأنه لم يُجف عليها بخيل ولا ركاب .

انظر : «سيرة النبي -عليه السلام-» لابن هشام (٣٠٨/٣) ، «البداية والنهاية» (٢٠٣/٤) ، «الروض الأنف» (٥٢٨/٦) ، «معجم البلدان» (٢٣٨/٤) ، «مراصد الاطلاع» (١٠٢٠/٣) .

على ما أجراه، وسمع قول أبي بكر، وصدقه فيما رواه وحكاه عن النبي -ﷺ- حيث يقول: «إنا لا نُورث ما تركناه صدقه»^(١) وعلم علي -عليه السلام- أن الذي قاله أبو بكر هو الحق، والحق أراد؛ لأن أبا بكر حين قضى بذلك لم يأخذه لنفسه، ولم يورثه لولده، ولا لعصبته^(٢)، فحكم في ذلك بالحق ولم تأخذه في الله لومة لائم.

فحين أفضت الخلافة إلى علي بن أبي طالب -عليه السلام- أمضى حكم أبي بكر ولم ينقضه بفعاله، ولا عابه بمقاله، وكان هذا من علي -عليه السلام- ظاهراً مشهوداً غير مستور، خلاف ما تدعيه البهتة الكذابون الرافضة^(٣).

(١) الحديث أخرجه البخاري (١٩٧/٦) (ح ٣٠٩٣)، كتاب فرض الخمس: باب فرض الخمس، ومسلم (١٣٨٠/٣) (ح ١٧٥٩)، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي -ﷺ-: «لا نورث ما تركناه فهو صدقة».

(٢) العصبه: العصبه هي القرابة، انظر: (ص ٤٦).

(٣) انظر ادعاء الرافضة أن أبا بكر اغتصب فدك، في: «نهج البلاغة» (ص ٢٦٩)، «شرح نهج البلاغة» لابن أبي الحديد (٩٩/٤)، «علم اليقين» (٢/٢٩٠، ٧٠٠)، «كشف الغمة» (١٠٧/٢)، «حق اليقين» (٣١٣/١).

انظر في الرد عليهم في هذا: «منهاج السنة» (٥٢١/٥)، «تركة النبي -ﷺ-» (ص ٨٩)، «الإمامة من أبقار الأفكار» (ص ٢٣٥).

وأما سِيرُ عمر بن الخطاب - رحمه الله - فكلها أمضاها
وأثراها وأعلاها واقتفى أثره، واسترشد أمره، واستسعد
برأيه^(١).



(١) سيذكر المؤلف على ذلك أمثلة.

(٧١) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي^(١)،
قال: حدثنا يعقوب الدورقي^(٢)، قال: حدثنا ابن عليّة^(٣)،
أخبرنا محمد بن إسحاق^(٤)، قال: قلت لأبي جعفر محمد بن

(١) الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (١٤).

(٣) ابن عليّة: هو، إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم، أبوبشر الأسدي المشهور بابن عليّة، وهي أمه. روى عن ابن المنكدر، ويونس بن عبيد، وعنه: شعبة ويعقوب الدورقي.

ثقة حافظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (١٠٧/٩)، «التقريب» (ص ١٠٥).

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار، أبوبكر، وقيل: أبو عبد الله، صاحب السيرة، روى عن المقبري، وأبي جعفر الباقر، وعنه: شعبة، والثوري. اختلف الأئمة في شأنه اختلافاً كبيراً، وتباينت الأقوال فيه، والقول الوسط من قال إنه إمام حجة في المغازي والسير، صدوق في الحديث، ذكره الحافظ من الطبقة الرابعة من المدلسين، رمي بالتشيع والقدر.

قال ابن عدي: «وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره». اهـ، توفي سنة خمسين ومائة، أو بعدها.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٩١/٧)، «الكامل» لابن عدي (٢١١٦/٦)، «السير» (٣٣/٧)، «الكاشف» (١٩/٣)، «شرح علل الترمذي» (١٢٦/١)، «التقريب» (ص ٤٦٧)، «تعريف أهل التقديس» (ص ١٣٢).

علي^(١)، أُرأيت علياً حين وليّ العراق^(٢)، وما كان بيده من سلطان كيف صنع في سهم ذي القربى^(٣)؟ قال: سلك به والله

(١) أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين الباقر، ثقة عابد، تقدم برقم: (٥٢).

(٢) العراق: بلاد واسعة، تقع شمال الجزيرة بين بلاد الشام وبين خراسان، كانت تابعة لمملكة فارس، وغالب ديانة أهلها المجوسية حتى فتحها المسلمون، وكان بداية الفتح الإسلامي لها في عهد الصديق -عليه السلام- انتقلت الخلافة الإسلامية إليها من الشام مع بداية العصر العباسي.

مما قيل في سبب تسميتها: لأن أرضها مستوية خالية من جبال عالية وأودية منخفضة، والعراق في كلامهم: الاستواء.

انظر: «صورة الأرض» (ص ٢٠٨)، «معجم البلدان» (٩٣/٤-٩٥)، «مراصد الاطلاع» (٩٢٦/٢-٩٢٧)، «موسوعة المدن العربية والإسلامية» (ص ٩٨).

(٣) سهم ذي القربى: هو سهمهم من الغنيمة والفِيء الوارد في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ... [الآية]﴾ [الأنفال: ٤١]. وقوله تعالى: ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى ... [الآية]﴾ [الحشر: ٧].

وذو القربى هم: بنوهاشم، وبنو المطلب بن عبدمناف دون غيرهم وذلك لما أخرجه البخاري (٢٤٤/٦) (ح ٣١٤٠)، كتاب فرض الخمس: باب ومن الدليل على أن الخمس للإمام ... عن جبير بن مطعم قال: مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله -عليه السلام- فقلنا: يا رسول الله! أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة، فقال رسول الله -عليه السلام-: «إنما بنو المطلب وبنوهاشم شيء واحد....» الحديث.

⇐

طريق أبي بكر وعمر. قلت : وكيف وأنتم تقولون ما تقولون؟
قال : أما والله ما نقول غير هذا ، وما كان لأهله أن يصدروا إلا
عن رأيه ، ولا يقولوا بغير قوله ، ولقد كان يكره أن يُدعا عليه
خلاف أبي بكر وعمر -رحمهم الله-.

التخريج:

أخرجه أبو عبيد في «الأموال» (ص ٣٠٤) (ح ٨٤٨)، وابن
زنجويه في «الأموال» (٧٣١/٢) (١٢٤٩)، والبيهقي في «الكبرى»
(٣٤٣/٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٣٤/٣).

ورواه أبو يوسف في كتاب الخراج (ص ٢١) بنحوه عن محمد بن
إسحاق عن أبي جعفر.

وبمعناه أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٧/٥) (ح ٩٤٧٩) من
طريق محمد بن إسحاق عن أبي جعفر.

والأثر بهذه الطرق منقطع ؛ لأن أبا جعفر لم يدرك علياً.

≡ وعند أبي داود (٣٨٢/٣) (ح ٢٩٧٨)، أن جبير بن مطعم جاء هو وعثمان
بن عفان يكلمان رسول الله ﷺ فيما قسم من الخمس بين بني هاشم وبني
المطلب ... وذكر الحديث.

انظر تفصيل المسألة في : «المغني» (٢٩٢-٢٩٦)، «شرح معاني الآثار»
(٢٣٣-٢٣٩).

ولهذا قال البيهقي عقبه -المصدر السابق- : «ومحمد بن علي عن أبي بكر وعمر وعلي مرسل». اهـ، ونقل عن الشافعي تضعيفه.

* * *

(٧٢) حدثنا أبو محمد عبدالله بن جعفر الكفي^(١)، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر^(٢)، قال: حدثنا بشر بن السري^(٣)، قال: حدثنا يعلى بن الحارث^(٤)، قال: سمعت جامع بن شداد^(٥)، وأشعث بن أبي الشعثاء

(١) عبدالله بن جعفر الكفي، لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، أبو عبدالله، شيخ الحرم، روى عن بشر بن السري، وسفيان بن عيينة، وعنه مسلم، والترمذي. صدوق. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

انظر: «السير» (٩٦/١٢)، «التقريب» (ص ٥١٣).

(٣) بشر بن السري الأفوه، أبو عمرو البصري، روى عن حماد بن سلمة، والثوري وعنه: الإمام أحمد، وابن المديني.

ثقة متقن، أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس أو ست وتسعين ومائة. انظر: «السير» (٣٣٢/٩)، «التقريب» (ص ١٢٣).

(٤) يعلى بن الحارث بن حرب بن جرير المحاربي، أبو الحارث الكوفي، روى عن إياس بن سلمة، وسليمان بن حبيب، وعنه: ابن مهدي، ووكيع بن الجراح.

ثقة. أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة ثمان وستين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٢٩٥/٣)، «التهذيب» (٤٠٠/١١)، «التقريب» (ص ٦٠٩).

(٥) جامع بن شداد، أبو صخرة المحاربي، روى عن صفران بن محرز، وحمران ابن أبان، وعنه: الأعمش، وشعبة.

المحاربي^(١)، يترادّان هذا الحديث: أن أهل نجران^(٢)، لقوا علياً، إما قال في القصر^(٣)، وإما في سكة البكرين^(٤)، فقال: قد شهدت كتابنا، فلم ينكر ذلك^(٥)، وطلبوا إليه أن يردّهم^(٦)، فقال «إن ذلك رجل لم نتدبر من أمره قط إلا

ثقة. أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

انظر: «السير» (٢٠٥/٥)، «التقريب» (ص ١٣٧).

(١) أشعث بن الشعثاء سليم بن أسود المحاربي الكوفي، روى عن سعيد بن جبير، وعمر بن ميمون، وعنه: شعبة، والثوري.

ثقة. أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

انظر: «الكاشف» (١٣٤/١)، «التهذيب» (٣٥٥/١)، «التقريب» (ص ١١٣).

(٢) نجران: موضع في الجنوب الغربي من الجزيرة. انظر رقم: (٤٥).

(٣) القصر: لعله قصر الكوفة، الذي اتخذ علي داراً للإمارة.

(٤) سكة البكرين، لعله موضع في الكوفة.

(٥) وذلك أن علياً كتب الكتاب الذي بين النبي ﷺ وبين أهل نجران، كما

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٢٠/١٠)، وسيأتي نص الأثر.

(٦) أي: يردّهم إلى نجران بعد أن أجلاهم عمر.

انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٢٨٣/٣)، «فتوح البلدان»

(ص ٨٥-٩٠)، «الخراج» لأبي يوسف (ص ٧٧-٨٢)، «كتاب الأموال»

لأبي عبيد (ص ١٠٠-١٠١)، «معجم البلدان» (٢٦٩/٥).

اليُمن^(١)، وإني والله لا أحل عُقْدَةً عقدها أبداً حتى ألقى الله
-يعني عمر-»

الحكم على الأثر:

الأثر حسن لولا جهالة شيخ المؤلف، لكن تشهد له الآثار التي
بعده.

* * *

(١) اليُمنُ: هو البركة، خلاف الشؤم، يَمُنُّ الرجلُ يُمْنًا، وإنه ليمون عليهم.
«لسان العرب» (٤٥٨/١٣).

(٧٣) حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق^(١)، قال: حدثنا بشر بن موسى^(٢)، قال: حدثنا أبو نعيم^(٣)، قال: حدثنا الأعمش^(٤) قال: سمعت سالم بن أبي الجعد^(٥)، قال: جاء أهل نجران بكتابهم إلى علي في أديم أحمر^(٦)، فقالوا: ننشدك بكتابك يمينك وشفاعتك بلسانك إلا ما رددتنا أرضنا، فقال: «إن عمر كان رشيد الأمر» قال سالم: فلو كان طاعناً على عمر يوماً لكان ذلك اليوم.

التخريج:

رواه أبو يوسف في «كتاب الخراج» (ص ٨٠)، وأبو عبيد في

- (١) أبو علي محمد بن أحمد المشهور بابن الصواف، ثقة، تقدم برقم: (٥٥).
- (٢) بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي البغدادي، روى عن الأصمعي، وأبي نعيم، وعنه: أبو علي محمد بن أحمد الصواف، وأبو بكر القطيعي. ثقة، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين، وعُمِّرَ ثمان وتسعين سنة.
- انظر: «الجرح والتعديل» (٣٦٧/٢)، «تاريخ بغداد» (٨٦/٧)، «السير» (٣٥٢/١٣).
- (٣) أبو نعيم: هو، الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٥٤).
- (٤) الأعمش: هو، سليمان بن مهران، إمام حجة، تقدم برقم: (٧).
- (٥) سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني: ثقة يرسل لم يسمع من علي، تقدم برقم: (٦١).
- (٦) الأديم: هو الجلد. قيل: يطلق عليه هذا بعد الدبغ، وقيل: مطلقاً.
- انظر: «لسان العرب» (٩/١٢).

.....
«الأموال» (ص ٩٩) (ح ٢٧٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (١/ ٢٧٦)
(ح ٤١٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ١٢٠)، والبلاذري في «فتوح
البلدان» (ص ٩٠)، وابن عساكر في «تاريخه - المختصر» - دار الفكر -
(١٩/ ١٩).

رووه كلهم من طريق الأعمش عن سالم أبي الجعد.
ورواته كلهم ثقات لكنه منقطع وذلك أن رواية سالم عن علي
مرسلة.

* * *

(٧٤) حدثنا أبو محمد عبد الله بن سليمان الفامي^(١)،

قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي^(٢)، قال: حدثنا
أبومعاوية الضرير^(٣)، عن الأعمش^(٤)،

وحدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل
الأدمي^(٥)، وإسماعيل بن محمد الصفار^(٦)، قالوا:
حدثنا الحسن بن علي بن عفان^(٧)، قال: حدثنا يحيى بن

(١) عبد الله بن سليمان الفامي، أبو محمد الوراق، ثقة، تقدم برقم: (١٩).

(٢) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، ضعيف تقدم برقم: (٥٨).

(٣) أبومعاوية الضرير: هو محمد بن خازم، أبومعاوية السعدي الكوفي الضرير
روى عن هشام بن عروة، والأعمش، وعنه: الإمام أحمد، وأحمد بن
عبد الجبار العطاردي.

ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، أخرج له الجماعة، توفي سنة
خمس وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (٧٣/٩)، «التقريب» (ص ٤٧٥).

(٤) الأعمش: هو سليمان بن مهران، إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٥) أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر الأدمي، ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٦) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو علي الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٧) الحسن بن علي بن عفان العامري، أبو محمد الكوفي، روى عن عبد الله بن
نمير وجعفر بن عون، وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وإسماعيل بن
محمد الصفار. صدوق، توفي سنة سبعين ومائتين.

انظر: «السير» (٢٤/١٣)، «التقريب» (ص ١٦٢).

آدم^(١)، قال: حدثنا أبو يحيى الحماني^(٢)، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد^(٣)، قال: جاء أهل نجران إلى عليّ -عليه السلام- فقالوا: يا أمير المؤمنين! كتابك وشفاعتك بلسانك، أخرجنا عمر من أرضنا، فارددنا إليها، فقال: «ويحكم، إن عمر كان رشيد الأمة، فلا أغير شيئاً صنعه عمر» قال الأعمش: فكانوا يقولون: لو كان في نفسه شيء لا غنم هذه.

التخريج:

تقدم تخريجه في الأثر الذي قبله مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ،

(١) يحيى بن آدم بن سليمان، أبوزكريا الأموي، روى عن الثوري، وحماد بن سلمة، وعنه: الحسن بن علي بن عفان، والإمام أحمد، ثقة حافظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث ومائتين.

انظر: «السير» (٥٢٢/٩)، «التقريب» (ص ٥٨٧).

(٢) أبو يحيى الحماني: هو، عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، أبو يحيى الكوفي. روى عن الأعمش، وأبي حنيفة، وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، والحسن بن علي بن عفان صدوق يخطئ، رمي بالإرجاء، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة اثنتين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١٥١/٢)، «التهذيب» (١٢٠/٦)، «التقريب» (ص ٣٣٤).

(٣) سالم بن أبي الجعد الشجعي الغطفاني، ثقة يرسل لم يسمع من عليّ تقدم برقم: (٦١).

.....
ودون قول الأعمش : «فكانوا يقولون ... إلخ».

وهذه الجملة الأخيرة أخرجها أبو عبيد في «الأموال» (ص ١٠٠)
(ح ٢٧٤).

وهذا الأثر معلول بالانقطاع كسابقه ؛ لأن سالم بن أبي الجعد لم
يسمع من علي.

* * *

(٧٥) حدثنا أبوذر أحمد بن محمد الباغندي ^(١)، قال: حدثنا علي بن حرب ^(٢)، قال: حدثنا أبو معاوية ^(٣)، قال: حدثنا حجاج ^(٤)، عن من أخبره ^(٥)، عن الشعبي ^(٦)، قال: قال علي - عليه السلام - حين قدم الكوفة ^(٧): «ما قدمت لأحلَّ عقدة شدها

(١) أحمد بن محمد بن سليمان، أبوذر الباغندي، صدق، تقدم برقم: (٢٣).

(٢) علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان، أبو الحسن الطائفي الموصلية، روى عن ابن عينة، وأبي معاوية، وعنه المحاملي، وابن مخلد.

صدوق، توفي سنة خمس وستين ومائتين، وله تسعون سنة.

انظر: «السير» (٢٥١/١٢)، «التقريب» (ص ٣٩٧).

(٣) أبو معاوية: هو، محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم برقم: (٧٤).

(٤) حجاج: هو، حجاج بن أرطاة بن ثور، أبو أرطاة النخعي الكوفي، روى عن عكرمة، وعطاء، وعنه: الثوري، وأبو معاوية الضرير. صدوق كثير الخطأ والتدليس توفي سنة نيف وأربعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٣٢/١)، «السير» (٦٨/٧)، «التقريب» (ص ١٥٢).

(٥) لم أقف على اسمه.

(٦) الشعبي: هو، عامر بن شراحيل أبو عمر والهمداني، ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

والشعبي لم يسمع من علي إلا حديثاً واحداً في الرجم - كما ذكر ذلك

الدارقطني في «العلل» (٩٧/٤)، ونقله عنه الحافظ في «التهذيب» (٦٨/٥).

(٧) الكوفة: إحدى مدن العراق المشهورة، سبق التعريف بها انظر: (٧).

التخريج:

أخرجه يحيى بن آدم في «كتاب الخراج» (ص ٢٦) (ح ٣٢)،
وأبو عبيد في «الأموال» (ص ١٠٠) (ح ٢٧٥)، وابن زنجويه في
«الأموال» (٢٧٧/١) (ح ٤٢٠).

رووه كلهم كما أخرجه المؤلف من طريق حجاج عن من أخبره
عن الشعبي، وهذا الإسناد ضعيف بسبب جهالة أحد رواة السند،
بالإضافة للانقطاع، فإن الشعبي لم يسمع من علي.

* * *

(٧٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أيوب البزاز^(١)، قال: حدثنا الحسن بن الفضل البوصرائي^(٢)، قال: حدثنا أبو عبيد القاسم ابن سلام^(٣)، قال: حدثنا أبو معاوية^(٤)، عن حجاج^(٥)، عن

(١) محمد بن أيوب بن المعافي البزاز، أبو بكر العكبري، صدوق، تقدم برقم: (٣٥).
 (٢) الحسن بن الفضل بن السمع، أبو علي الزعفراني البوصرائي. [في «تاريخ بغداد»، و«لسان الميزان»: «البوصرائي»، وما أثبت من «الأنساب»].
 روى عن مسلم بن إبراهيم، وعبد الحميد بن صالح، وعنه: يحيى بن صاعد، وإسماعيل بن محمد الصفار.
 قال ابن المناوي: «أكثر الناس عنه، ثم انكشف فتركوه وحرقوا حديثه». اهـ.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.
 «البُوصَرَائِيَّ» نسبة إلى «بوصرا» قرية من قرى بغداد.
 انظر: «تاريخ بغداد» (٤٠١/٧)، «لسان الميزان» (٢٤٤/٢)، «الأنساب» للسمعاني (٤١٤/١).
 (٣) القاسم بن سلام البغدادي، أبو عبيد الفقيه، روى عن الأصمعي، وابن المبارك، وعنه: عباس الدوري، والحارث بن أبي أسامة.
 إمام مشهور، وثقه فاضل، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.
 انظر: «السير» (٤٩٠/١٠)، «التهذيب» (٣١٥/٨)، «التقريب» (ص ٤٥٠).
 (٤) أبو معاوية: هو، محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم برقم: (٧٤).
 (٥) حجاج: هو، حجاج بن أرطاة بن ثور، صدوق كثير الخطأ والتدليس، تقدم برقم: (٧٥).

من سمع الشعبي^(١)، يقول: قال علي -عليه السلام- لما قدم الكوفة: «ما قدمت لأحلّ عقدة عقدها عمر -عليه السلام-».

التخريج:

تقدم في الذي قبله.

وحكمه ضعيف بسبب الانقطاع كسابقه إضافة إلى ضعف الحسن ابن الفضل.



(١) الشعبي: هو، عامر بن شراحيل أبو عمرو الهمداني، ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

(٧٧) حدثنا أبو بكر^(١)، قال: حدثنا الحسن بن الفضل^(٢)،
 قال: حدثنا أبو عبيد^(٣)، قال: حدثنا أبو معاوية^(٤)، عن
 الأعمش^(٥)، عن سالم بن أبي الجعد^(٦)، قال: جاء أهل نجران
 بكتابهم إلى علي، فذكر مثل حديث سالم الذي في أول هذا الباب.
 قال الشيخ^(٧): وهكذا كان صنيع علي -عليه السلام- فيما سنّه
 عمر للناس من قيام شهر رمضان لصلاة التراويح^(٨)، ما أنكر

(١) أبو بكر: هو، محمد بن أيوب بن المعافى، أبو بكر العكبري. صدوق تقدم
 برقم: (٣٥).

(٢) الحسن بن الفضل البوصرائي، أبو علي الزعفراني، ضعيف، تقدم برقم: (٧٦).

(٣) أبو عبيد: هو، القاسم بن سلام. إمام مشهور وثقه فاضل، تقدم برقم: (٧٦).

(٤) أبو معاوية: هو محمد بن خازم الضرير، ثقة، تقدم برقم: (٧٤).

(٥) الأعمش: هو، سليمان بن مهران، إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٦) سالم بن أبي الجعد الأشجعي، ثقة يرسل لم يسمع من علي، تقدم برقم: (٦١).

(٧) أي ابن بطة.

(٨) في الواقع عمر لم يسن صلاة التراويح، بل أحيّاها، وذلك أنها ثبتت عن
 النبي -عليه السلام- بفعله وقوله.

كما ثبت في صحيح البخاري (٢٥٠/٤) (ح ٢٠١٢)، كتاب صلاة
 التراويح: باب فضل من قام رمضان، ومسلم (٥٢٤/١) (ح ٧٦١)، كتاب
 صلاة المسافرين وقصرها: باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح، عن
 عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -عليه السلام- خرج ليلة من جوف الليل

⇐

﴿ فصلى في المسجد ، وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم ، فصلى فصلوا معه ، فأصبح الناس فتحدثوا ، فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة ، فخرج رسول الله - ﷺ - فصلى بصلاته ، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله ، حتى خرج لصلاة الصبح ، فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال : أما بعد فإنه لم يخف عليّ مكانكم ، ولكنني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها ، فتوفي رسول الله - ﷺ - والأمر على ذلك .

وعن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : صمنا مع رسول الله - ﷺ - رمضان ، فلم يقم بنا شيئاً الشهر ، حتى بقي سبع ، فقام بنا حتى ذهب شطر الليل ، فقلت : يا رسول الله ، لو نفلتنا قيام هذه الليلة ، قال : فقال : «إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حسب له قيام هذه الليلة ...» الحديث .

رواه أبوداود (١٠٥/٢) (ح ١٣٧٥) ، كتاب الصلاة : باب في قيام شهر رمضان ، والترمذي (١٦٩/٣) (ح ٨٠٦) ، كتاب الصوم : باب ما جاء في قيام شهر رمضان ، وقال : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ ، وابن ماجه (٤٢٠/١) (ح ١٣٢٧) ، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها : باب ما جاء في قيام شهر رمضان ، والنسائي (٢٠٢/٣) باب في قيام شهر رمضان ، وأحمد (١٥٩/٥) ، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٩٤/٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (٤٩٤/٢) . قال الألباني في «إرواء الغليل» (١٩٣/٢) (ح ٤٤٧) : «إسناده صحيح ، رجاله كلهم ثقات» . اهـ .

وعلى هذا فيحمل قول المؤلف : «فيما سنه عمر للناس من قيام شهر رمضان ... إلخ» من باب قول النبي - ﷺ - في حق الرجل الذي تصدق بصرة من ذهب : «من سن في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده ... الحديث» . رواه مسلم (٧٠٤-٧٠٥) (ح ١٠١٧) ، كتاب الزكاة : باب الحث على الصدقة .

ذلك في حياته، ولا تخلف عن القيام بها معه ومع أئمته،
 حتى إذا أفضت الخلافة إلى علي -عليه السلام-، قام بها، وأمر
 الناس بذلك، ونصب الأئمة للصلاة بها، واستحسنها، ودعا
 لعمر حين سنّها، وذكر أنه ممن أشار على عمر بها،
 خلاف ما تدعيه الرافضة البهتة^(١) الذين يغمصون
 الإسلام^(٢) وينقصونه، ويعيرون فرائضه وسننه
 وينقضونه، ويدّعون على عليّ -عليه السلام- ما قد برأه الله
 منه، ونزهه عنه، من مذاهبهم النجسة الرجسة التي لا

(١) تذهب الرافضة إلى أن التراويح بدعة حدثت زمن عمر بن الخطاب -عليه السلام-.

انظر: «نهج الحق وكشف الصدق» للحلي (ص ٢٨٨)، «بحار الأنوار»
 محمد باقر المجلسي (٢٨٤/٨).

وقد ردّ عليهم شيخ الإسلام ردّاً شافياً كافياً انظر: «منهاج السنة»
 (٣١٢-٣٠٤/٨).

وانظر أيضاً: «الفتاوى» (٣١٨-٣١٩/٢١)، (٢٢٤/٢٢-٢٢٥)،
 «الحوادث والبدع» للطرطوشي (ص ٤٧-٥٣)، «الأمر بالاتباع والنهي عن
 الابتداع» (ص ٨٧، ٨٩-٩٠)، «الاعتصام» (١٩٣/١-١٩٥).

(٢) يغمصون الإسلام: غَمَصَ، يَغْمَصُ غَمْصاً، بمعنى الاحتقار والاستصغار.
 «لسان العرب» (٦١/٧) -بتصرف-.

يستحسنها غيرهم ، ولا يستحلها سواهم.

التخريج:

سبق تخريجه ، انظر رقم : (٧٣ ، ٧٤).

وبهذا يتبين أن جميع هذه الأسانيد لا تخلو من انقطاع ، وهناك شاهد عند البيهقي في «الكبرى» (١٠/١٢٠) ، فقد أخرج بسنده عن عبدخير قال : كنت قريباً من علي حين جاءه أهل نجران ، قال : قلت : إن كان راداً على عمر شيئاً فاليوم ، قال : فسلموا واصطفوا بين يديه ، قال : ثم أدخل بعضهم يده في كفه فأخرج كتاباً فوضعه في يد علي -ﷺ- قالوا : يا أمير المؤمنين ، خطك بيمينك ، وإملاء رسول الله -ﷺ- عليك ، قال : فرأيت علياً -ﷺ- وقد جرت الدموع على خده ، قال : ثم رفع رأسه إليهم فقال : يا أهل نجران ، إن هذا لآخر كتاب كتبه بين يدي رسول الله -ﷺ- . قالوا : فأعطنا ما فيه . قال : سأخبركم عن ذاك ، إن الذي أخذ منكم عمر -ﷺ- لم يأخذه لنفسه ، وإنما أخذه لجماعة من المسلمين ، وكان الذي أخذ منكم خيراً مما أعطاكم ، والله لا أرد شيئاً مما صنعه عمر -ﷺ- . إن عمر كان رشيد الأمر. اهـ.

لكن إسناده أيضاً لا يخلو من مقال.

* * *

فأما متابعة علي لعمر على قيام شهر رمضان:

(٧٨) فحدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري^(٢)، قال: حدثنا عبد الله بن أبي إياد^(٣) قال: حدثنا سيّار^(٤)، عن

(١) الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة، أبو عبد الله البخاري، صاحب «الصحیح» قال عنه الحافظ: «أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث». اهـ.

روى عن جم غفير ورحل وصنف، يروي عنه أنه قال: «كتبت عن ألف شيخ وأكثر». اهـ، وعنه: خلق كثير، ومنهم: الحسين بن إسماعيل المحاملي. توفي سنة ست وخمسين ومائتين، وله اثنتان وستون سنة. انظر: «السير» (١٢/٣٩١-٤٧١)، «التقريب» (ص ٤٦٨).

(٣) عبد الله بن أبي إياد: لعله تصحف على الناسخ من «عبد الله بن أبي زياد»، وهو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القطلوني، أبو عبد الرحمن الكوفي، روى عن شبابة، وسيار بن حاتم، وعنه: أبو داود، والترمذي. صدوق، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

انظر: «التهذيب» (٥/١٩٠)، «التقريب» (ص ٣٠٠).

(٤) سيّار: هو سيار بن حاتم أبو سلمة البصري ... روى عن جعفر بن سليمان الضبّعي فأكثر عنه، وسهل بن أسلم، وعنه: الإمام أحمد، وعبد الله بن أبي زياد القطلوني. صدوق، توفي سنة مائتين.

انظر: «الكاشف» (١/٤١٤)، «التهذيب» (٤/٢٩٠)، «التقريب» (ص ٢٦١).

جعفر^(١)، قال: حدثنا قطن القطعي^(٢)، عن أبي إسحاق الهمداني^(٣)، قال: مرّ علي بن أبي طالب في أوّل ليلة من شهر رمضان، فسمع قراءة القرآن من المساجد، ورأى القناديل تزهر، فقال: «نور الله لعمر بن الخطاب في قبره، كما أنار مساجد الله بالقرآن».

التخريج:

أخرجه محمد بن نصر المروزي في «قيام الليل» - مختصر - (ص ١٩٨)، عن أبي إسحاق عن عليّ ... به.
والأثر حسن إن ثبت سماع أبي إسحاق من علي - والله أعلم -.

(١) جعفر: هو، جعفر بن سليمان، أبو سليمان الضُّبَعي البصري، روى عن ثابت البناني، ومالك بن دينار، وعنه: سيار بن حاتم، وعبدالرزاق الصنعاني. صدوق زاهد كان يتشيع، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ثمان وسبعين ومائة.

انظر: «السير» (١٧٦/٨)، «التقريب» (ص ١٤٠).

(٢) قَطْن بن كعب القطُعي الزبيدي، أبو الهيثم البصري. روى عن ابن سيرين وأيوب السختياني، وعنه: شعبة، وجعفر بن سليمان الضبعي. ثقة، من السادسة، أخرج له البخاري.

انظر: «الكاشف» (٤٠١/٢)، «التهذيب» (٣٨١/٨)، «التقريب» (ص ٤٥٦).

(٣) أبو إسحاق الهمداني: هو عمرو بن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٢).

(٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُخَلَّدِ الْعَطَارِ ^(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ السَّرَاجِ ^(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ ^(٤)، عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٥)، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ ^(٦)، قَالَ: أَمَّنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي

(١) مُحَمَّدُ بْنُ مُخَلَّدٍ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٤٠).

(٢) لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرْجُمَتِهِ.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْكَلَابِيِّ الرَّوَاسِيِّ الْكُوفِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْ الْأَعْمَشِ، وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، وَعَنْهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. صَدُوقٌ، مِنَ التَّاسِعَةِ.

انظر: «الكاشف» (٤٢/٣)، «التهذيب» (١٦٢/٩)، «التقريب» (ص ٤٧٨).

(٤) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيِّ، رَوَى عَنْ حَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَمِيدِ بْنِ بَشْرٍ، وَعَنْهُ: يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَابْنُ مَهْدِيٍّ. ثِقَةٌ ثَبَتَ، أَخْرَجَ لَهُ الْجَمَاعَةُ، تُوُفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَةً.

انظر: «السير» (٢٤٨/٨)، «التقريب» (ص ١٨٩).

(٥) حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الْهَذِيلِ السَّلْمِيُّ، ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَى الْإِحْتِجَاجِ بِهِ، تَغْيِيرُ بَآخِرِهِ، لَكِنْ سَمَاعُ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ قَبْلَ الْإِخْتِلَاطِ، تَقَدَّمَ بِرَقْمٍ: (٢٥).

(٦) أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ: هُوَ، عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ الْكُوفِيُّ، مِنْ أَوْلَادِ الصَّحَابَةِ، مَوْلَدُهُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ -، عَرَضَ الْقُرْآنَ عَلَى عِثْمَانَ،

⇐

شهر رمضان، قال: ومرّ ببعض مساجد أهل الكوفة وهم يصلون القيام فقال: «نور الله قبرك يا ابن الخطاب كما نورت مساجدنا».

التخريج:

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق، وهو حسن لولا جهالة عبد الله بن يونس.

* * *

≡ وعليّ وروى عن عمر، وعثمان، وعنه: حصين بن عبد الرحمن، وعطاء ابن السائب. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي بعد السبعين. انظر: «السير» (٢٦٧/٤)، «التقريب» (ص ٢٩٩).

- (٨٠) حدثنا أبو بكر أحمد بن هشام الأنماطي^(١) ،
 بالبصرة^(٢) ، قال : حدثنا أحمد بن أبي العوام الرياحي^(٣) ،
 وحدثني أبو صالح^(٤) ، قال : حدثنا أبو الأحوص^(٥) ،
 وحدثنا محمد بن محمود السراج^(٦) ، قال : حدثنا أبي^(٧) ، قال :
 حدثنا أحمد بن ملاعب^(٨) ، قالوا : حدثنا موسى بن داود الأودي^(٩) ،

-
- (١) أحمد بن هشام الأنماطي أبو بكر ، تقدم برقم : (١).
 (٢) البصرة : إحدى مدن العراق المشهورة ، تقدم التعريف بها تحت رقم : (١).
 (٣) أحمد بن يزيد ، أبو العوام الرياحي ، ثقة تقدم برقم : (١).
 (٤) أبو صالح : هو ، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري ، تقدم برقم : (٩).
 (٥) أبو الأحوص : هو ، محمد بن الهيثم بن حماد ، ثقة حافظ ، تقدم برقم : (٩).
 (٦) محمد بن محمود بن المنذر بن ثمامة ، أبو بكر السراج ، روى عن أبي هشام
 الرفاعي وزيايد بن أيوب ، وعنه : أبو حفص بن شاهين ، ويوسف بن عمر
 القواس . صدوق .
 انظر : «تاريخ بغداد» (٢٦١/٣).
 (٧) أبوه لم أقف على ترجمته .
 (٨) أحمد ملاعب بن حيان ، أبو الفضل المخرمي ، روى عن عبد الله بن بكر
 السهمي ، وعفان بن مسلم . وعنه : يحيى بن صاعد ، ومحمد بن مخلد .
 ثقة ، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين .
 انظر : «تاريخ بغداد» (١٦٨/٥) ، «السير» (٤٢/١٣).
 (٩) موسى بن داود ، أبو عبد الله الضبي ، صدوق له أوهام ، تقدم برقم : (١٥).

قال: حدثنا محمد بن صبح^(١)، عن إسماعيل بن زياد الأعمور^(٢)، قال: مرّ عليّ -عليه السلام- بالمسجد في شهر رمضان، فيها القناديل، فقال: «نور الله على عمر قبره، كما نور علينا مساجدنا».

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه -مخطوط-» (١٣/٩٦ق) من طريق موسى بن داود ... بمثل إسناد المصنف به، وفي -المختصر- (٣٢١/١٨).

وعلى هذا فالأثر من هذا الطريق ضعيف، بسبب جهالة بعض رجال إسناده -والله أعلم-.



(١) محمد بن صبح -وفي تاريخ ابن عساكر «ابن صبيح»- لم أقف على ترجمته.

(٢) إسماعيل بن زياد: لم أقف على ترجمته.

(٨١) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن أبى بكير^(٣)، قال: حدثنا الحسن بن صالح^(٤)، عن عمرو بن قيس^(٥)، عن أبى الحسناء^(٦)، أن علياً -عليه السلام- أمر رجلاً أن يصلي بالناس عشرين ركعة.

التخريج:

أخرجه ابن أبى شيبة في «مصنفه» (٣٩٣/٢)، عن وكيع، عن الحسن ابن صالح... بمثل سند المؤلف، وذكره ابن قدامه في «المغني» (٦٠٤/٢).
ورجال إسناده كلهم ثقات، سوى أبى الحسناء فإنه مجهول.

- (١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
 - (٢) محمد بن إسحاق الصاغانى، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).
 - (٣) يحيى بن بكير الأسدي القيسي، ثقة، تقدم برقم: (٥٧).
 - (٤) الحسن بن صالح، أبو عبد الله الكوفي، ثقة فقيه، رمى بالتشيع، تقدم برقم: (٦٧).
 - (٥) عمرو بن قيس الملائي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن، تقدم برقم: (٣٨).
 - (٦) أبو الحسناء: مشهور بكنته، قيل اسمه الحسن، وقيل الحسين الكوفي، روى عن الحكم بن عتبة، وعنه: شريك النخعي. مجهول.
- انظر: «الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى» (٥٩١/١)، «تهذيب الكمال» (١٥٩٨/٣)، «الميزان» (٥١٥/٤)، «التهذيب» (٧٤/١٢)، «التقريب» (ص ٦٣٣).

(٨٢) حدثنا ابن مَخلد^(١)، قال: حدثنا عبيدالله بن جرير ابن جبلة العتكي^(٢)، قال: حدثنا الحكم -يعني ابن مروان-^(٣)، قال: حدثنا الحسن بن صالح^(٤)، عن عمرو بن قيس^(٥)، عن

(١) ابن مَخلد: هو، محمد بن مَخلد العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) عبيدالله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد، أبو العباس، وقيل: أبو الحسن العتكي البصري، روى عن حجاج بن منهال، ومسدد بن مسرهد، وعنه: ابن أبي الدنيا، والقاضي المحاملي.

ثقة، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٢٥/١٠)، «المنتظم» (١٨٢/١٢).

(٣) الحكم بن مروان الكوفي الضرير، روى عن كامل أبي العلاء، وفرات بن السائب، وعنه: الإمام أحمد، وعبدالله بن أيوب المخرمي. قال أبو حاتم وابن معين: «لا بأس به». اهـ، وقال ابن حبان: «سألت ابن معين: أنكرتم على الحكم بن مروان شيئاً؟ فقال: ما أراه إلا صدوقاً». اهـ.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٢٩/٣)، «الميزان» (٥٧٩/١)، «تعجيل المنفعة» (ص ١٠٠).

(٤) الحسن بن صالح، أبو عبدالله الهمداني، ثقة فقيه، رمي بالتشيع، تقدم برقم: (٦٧).

(٥) عمرو بن قيس الملائي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة متقن، تقدم برقم: (٣٨).

أبي الحسناء^(١) أن علياً -عليه السلام- أمر رجلاً أن يصلي بالناس في
رمضان خمس ترويجات عشرين ركعة^(٢)

التخريج:

قد أخرجه المؤلف بنحوه في الأثر الذي قبل هذا، وسبق تخريجه
هناك.



(١) أبوالحسناء: مشهور بكنيته، قيل اسمه الحسن، وقيل: الحسين الكوفي،
مجهول تقدم قريباً في الأثر الذي قبل هذا.

(٢) ترويجات: جمع ترويجة، سميت بذلك؛ لأنهم كانوا يستريحون بين كل
تسليمتين، ولهذا عقد محمد بن نصر «باب من كره الصلاة بين التراويح،
وباب من رخص في الصلاة بين التراويح» وكذا ابن أبي شيبة.
انظر: «قيام الليل» لمحمد بن نصر (ص ٢٢٠-٢٢١)، «المصنف» لابن أبي
شعبة (٣٩٨/٢)، «فتح الباري» (٢٥٠/٤)، «النهاية في غريب الحديث»
(٢٧٤/٢)، «لسان العرب» (٤٦٢/٢).

(٨٣) حدثني أبي^(١)، وأبوصالح^(٢)، -رحمهما الله-
قالا: حدثنا محمد بن صالح بن ذريح^(٣)، قال: حدثنا جُبارة
ابن المغلّس^(٤)، قال: حدثنا إبراهيم بن عثمان^(٥)، عن

(١) أبوه: هو، محمد بن محمد بن حمدان بن بطة، أبوبكر العكبري روى عن
عبدالله بن الوليد بن جرير، وعنه: ولده عبيدالله. «الوافي بالوفيات»
(١٦١/١).

(٢) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
(٣) محمد بن صالح بن ذريح، أبوجعفر البغدادي العكبري. روى عن جبارة بن
المغلّس وعثمان بن أبي شيبة، وعنه: أبوبكر الإسماعيلي، وأبو حفص بن
الزيات. ثقة متقن، توفي سنة سبع وقيل: ثمان وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣٦١/٥)، «السير» (٢٥٩/١٤).

(٤) جبارة بن المغلّس، أبو محمد الحماني الكوفي، روى عن أبي عوانة،
وإبراهيم بن عثمان العبسي، وعنه: ابن ماجه، وبقي بن مخلد. ضعيف،
توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين.
انظر: «السير» (١٥٠/١١)، «التقريب» (ص ١٣٧).

(٥) إبراهيم بن عثمان: أبو شيبة العبسي مولا هم الكوفي، قاضي واسط، روى
عن خالد الحكم بن عتيبة، وأبي إسحاق السبيعي، وعنه: شعبة، وجبارة
ابن المغلّس. متروك، توفي سنة تسع وستين ومائة.
انظر: «الكاشف» (٨٧/١)، «التهذيب» (١٤٤/١)، «التقريب» (ص ٩٢).

الحكم^(١)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلي^(٢): أن علي بن أبي طالب -عليه السلام- أمره أن يؤمّ الناس في مسجد الجامع في شهر رمضان.

التخريج:

إسناده واه، وعلته: «إبراهيم بن عثمان» وهو متروك.

* * *

(١) الحكم: هو، الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي مولا هم الكوفي، روى عن عبدالرحمن بن أبي ليلي، ومجاهد، وعنه: الأعمش، وشعبة. ثقة، ثبت فقيه، أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس عشرة ومائة. انظر: «السير» (٢٠٨/٥)، «التهذيب» (٤٣٢/٢)، «التقريب» (ص ١٧٥).

(٢) عبدالرحمن بن أبي ليلي، أبو عيسى الأنصاري، ثقة عابد، تقدم برقم: (٦٤).

(٨٤) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا محمد بن أبي الحارث باب الشام^(٢)، قال: حدثنا عبيد بن إسحاق^(٣)، قال: حدثنا سيف بن عمر^(٤)، قال: حدثني سعد بن طريف^(٥)، عن

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) عبيد بن إسحاق العطار، أبو عبد الرحمن الكوفي، روى عن زهير بن معاوية، وكامل أبي العلاء، وعنه: أبو زرعة، وأبو حاتم. ضعيف. توفي سنة أربع عشرة ومائتين.

انظر: «التاريخ الكبير» (٤٤١/٥)، «التاريخ الصغير» (٣٣٤/٢)، «الجرح والتعديل» (٤٠١/٥)، «لسان الميزان» (١١٧/٤).

(٤) سيف بن عمر التميمي البُرْجُمي الكوفي، صاحب «المغازي والتاريخ»، روى عن أبي الزبير وسعد بن طريف، وعنه: عبيد بن إسحاق العطار، وجبارة بن المغلس.

ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ، من الثامنة، توفي زمن الرشيد. انظر: «تهذيب الكمال» (٥٦٦/١)، «الميزان» (٢٥٥/٢)، «التقريب» (ص ٢٦٢).

(٥) سعد بن طريف الإسكافي الحذاء الحنظلي الكوفي، روى عن الأصبغ بن نباتة، وأبي إسحاق السبيعي، وعنه: ابن عينة، وابن عليّة. متروك، رمي بالوضع، مفرط في الشيع، من السادسة. انظر: «الميزان» (١٢٢/٢)، «التهذيب» (٤٧٣/٣)، «التقريب» (ص ٢٣١).

الأصبغ بن نباتة^(١)، قال: قال علي بن أبي طالب -عليه السلام-: «لأننا حرّضت عمر على قيام شهر رمضان، أخبرته أن فوق السماء السابعة حظيرة يقال لها: حظيرة الفردوس، فيها قوم يقال لهم: الروح، فإذا كان ليلة القدر استأذنوا ربهم تعالى في النزول إلى الدنيا، فلا يمرون بأحد يصلي أو يستقبلونه في طريق إلا أصابه من ذلك بركة قال: فقال عمر: إذا والله يا أبا الحسن نُعرض الناس للبركة».

التخريج:

إسناده واه، وعلته: «أصبغ» وهو متروك كما عرفت.



قال الشيخ -رحمه الله-^(٢): فهذا قول علي -عليه السلام- ورأيه وفعله في صلاة التراويح، ومتابعته لعمر عليها، وأخذه بسنته

(١) أصبغ بن نباتة التميمي ثم الحنظلي، أبو القاسم الكوفي، من أصحاب علي، وروى عنه، وعن ابنه الحسن، وعنه: سعد بن طريف، ومحمد بن السائب الكلبي. متروك، رمي بالرفض، من الثالثة.

انظر: «الميزان» (٢٧١/١)، «التهذيب» (٣٦٢/١)، «التقريب» (ص ١١٣).

إسناده واه؛ وعلته أصبغ، وهو متروك كما عرفت.

(٢) أي ابن بطة.

لا ينكر ذلك أحد من العقلاء والعلماء ، وأخزى الله من يريد
نقض عرى الإسلام ، وهدم مناره ، وتعفية آثاره ، وإطفاء
نوره ، ثم لا يقنع لنفسه بما سوّغها من القبيح حتى يعز ذلك
وينسبه إلى المفضلين ، والأكابر من سادات أئمة المسلمين
-رحمة الله عليهم أجمعين-.

وكذلك كانت متابعة علي لعثمان -رضي الله عنهما- في
جمع الناس على مصحف واحد ، وتصويبه رأي عثمان فيه ،
وإنكاره على من أنكر ذلك على عثمان ، وقال : «لو وُلِّيتُ
لفعلت الذي فعل عثمان في المصاحف»^(١).

وقال : «أول من جمع القرآن بين اللوحين أبوبكر -رضي الله عنه-»^(٢).



(١) سيأتي تخريج الأثر عند رقم : (٨٧).

(٢) يأتي تخريجه في الأثر الآتي.

(٨٥) حدثنا أبو شيبه عبدالعزيز بن جعفر^(١)،
قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الواسطي^(٢)، قال:
حدثنا وكيع^(٣)، قال: حدثنا سفيان^(٤)، عن السدي^(٥)، عن

(١) عبدالعزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم، أبو شيبه الخوارزمي، روى عن الحسن بن عرفة، وحמיד بن الربيع، وعنه أبو الحسن الدارقطني، وسعد بن محمد الصيرفي. ثقة، توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/٤٥٤)، «المنتظم» (١٣/٣٧٦).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البختري، أبو عبد الله الواسطي. روى عن وكيع، ويزيد بن هارون، وعنه: القاضي المحاملي، وابن مخلد. صدوق. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٣/٢٠)، «التهذيب» (٩/٥٦)، «التقريب» (ص ٤٦٨).

(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مليح، الرُّؤاسي، أبو سفيان الكوفي. روى عن الأعمش، وسفيان الثوري، وعنه: ابن المبارك، والإمام أحمد. ثقة حافظ، عابد إمام. توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (٩/١٤٠)، «التقريب» (ص ٥٨١).

(٤) سفيان: هو، سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

(٥) السُّدي: هو، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد الحجازي ثم الكوفي، الأعور السدي، الإمام المفسر، روى عن ابن عباس، وعبد خير الهمداني وعنه: وكيع، وشعبة.

صدوق يهم، رمي بالتشيع، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٥/٢٦٤)، «التقريب» (ص ١٠٨).

عبد خير^(١)، عن علي قال: سمعته يقول: «رحم الله أبا بكر هو أول من جمع القرآن بين اللوحين».

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٧٢/١٤) (ح ١٧٦٠٠)،
وابن سعد في «الطبقات» (١٩٣/٣)، وابن أبي داود في
«كتابه المصاحف» (ص ٩٥) بأسانيد متعددة، وخيثمة بن سليمان في
جزئه (ص ١٣٥)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٧٨/١-١٧٩)
(ح ١٠٦، ١٠٧)، وابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (١١٠/١٣)،
رووه من طريق سفيان، عن السدي، عن عبد خير... به.

وذكره صاحب «كنز العمال» (٥٧٢/٢) (ح ٤٧٥٣)، وعزا
روايته إلى ابن سعد وأبي نعيم في «المعرفة»، وخيثمة في «فضائل
الصحابة»، وحسن إسناده. وحسنه أيضاً الحافظ في «الفتح» (١٢/٩)،
والسيوطي في «الاتقان» (٧٦/١).

وله شاهد بمعناه عند البخاري (١١٠/٩-١١) (ح ٤٩٨٦)، كتاب
فضائل القرآن: باب جمع القرآن، عن زيد بن ثابت.

(١) عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي مخضرم، روى عن علي،
وابن مسعود، وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وعامر الشعبي. ثقة. من الثانية.
انظر: «الكاشف» (١٥٣/٢) «التهذيب» (١٢٤/٦)، «التقريب» (ص ٣٣٥).

(٨٦) وحدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أبو نعيم^(٣)، قال: حدثنا سفيان^(٤)، عن السدي^(٥)، عن عبد خير^(٦)، عن عليّ قال: «يرحم الله أبا بكر هو أول من جمع القرآن بين اللوحين».

التخريج:

الأثر حسن، وسبق تخريجه في الأثر الذي قبله رقم: (٨٥).



-
- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) أبو نعيم: هو، الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٥٤).
- (٤) سفيان: هو، سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).
- (٥) السدي: هو، إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد السدي، صدوق يهمل، سبق قريباً برقم: (٨٥).
- (٦) عبد خير بن يزيد الهمداني، أبو عمارة الكوفي، ثقة. سبق قريباً برقم: (٨٥).

(٨٧) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله بن شهاب^(١)، قال: أخبرني أبي^(٢) - وقرأته في أصل كتاب أبيه بخطه ونسخته منه -^(٣)

وأخبرني أبو صالح محمد بن أحمد^(٤) بذلك عن أحمد ابن عبد الله بن شهاب قال: حدثنا السري بن يحيى الكوفي^(٥).

(١) عمر بن أحمد، أبو حفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
(٢) أبوه: هو، أحمد بن عبد الله بن شهاب، أبو العباس العكبري، روى عن أحمد بن عيسى المصري، وأحمد بن ملاعب، وعنه: أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، وابن أخيه أبو طالب. «تاريخ بغداد» (٢٢١/٤).
(٣) وهذا ما يسمى بـ «الوجادة» وهي قسم من أقسام تحمل الحديث، وهي أن يقف على أحاديث بخط راويها لا يرويها الواجد، فله أن يقول: وجدت أو قرأت بخط فلان أو في كتابه بخطه، حدثنا فلان ويسوق الإسناد والمتن، أو قرأت بخط فلان عن فلان، وهذا القسم من باب المنقطع.
«تدريب الراوي» (٦٠/٢-٦٣)، «الباعث الحثيث» (ص ١٢٧-١٣١)، «خلاصة الفكر» (ص ١٦٠-١٦٢).

(٤) أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
(٥) السري بن يحيى التميمي الكوفي، أبو عبيدة ابن أخي هناد بن السري، روى عن قبيصة، وأبي غسان. قال عنه ابن أبي حاتم: «وكان صدوقاً». «الجرح والتعديل» (٢٨٥/٤).

قال الشيخ ^(١) : - وهذا جدّ أبي بكر بن أبي دارم ^(٢) ، وهو
أبودارم وعمه هناد بن السري ^(٣) ، - قال : حدثنا شعيب بن إبراهيم
التميمي ^(٤) ، قال : حدثنا سيف بن عمر التميمي الأسدي ^(٥) ،

(١) أي : ابن بطة.

(٢) أبوبكر بن أبي دارم : هو ، أحمد بن محمد بن السري بن يحيى ، أبوبكر بن
أبي دارم ، التميمي الكوفي ، روى عنه الحاكم ، وأبوبكر بن مردويه .
رافضي اتهم بالكذب ، توفي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .
انظر : « السير » (٥٧٦ / ١٥) ، « لسان الميزان » (٢٦٨ / ١) .

(٣) هناد بن السريّ بن يحيى بن السري . روى عن والده أبي عبيدة ، وأبي سعيد
الأشج ، وعنه : ابن أخيه أبوبكر ، أحمد بن محمد بن السري ، وأبو حازم
محمد بن علي . ثقة ، توفي سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة .
انظر : « السير » (٤٦٦ / ١١) ، « التهذيب » (٧١ / ١١) ، « التقريب » (ص ٥٧٤) .

(٤) شعيب بن إبراهيم الكوفي التميمي ، رواية كتب سيف عنه .
قال ابن عدي : « شعيب بن إبراهيم هذا له أحاديث وأخبار وهو ليس
بذلك المعروف ، ومقدار ما يروي من الحديث والأخبار ليست بالكثيرة ،
وفيه بعض النكرة ؛ لأن في أخباره وأحاديثه ما فيه تحامل على السلف » . اهـ
وقال الذهبي : « فيه جهالة » . اهـ .

انظر : « الكامل » لابن عدي (١٣١٩ / ٤) ، « الميزان » (٢٧٥ / ٢) ، « لسان
الميزان » (١٤٥ / ٣) .

(٥) سيف بن عمر التميمي ، ضعيف في الحديث ، عمدة في التاريخ ، تقدم
برقم : (٨٤) .

قال: حدثنا محمد بن أبان^(١)، عن علقمة بن مرشد^(٢)، عن العيزار بن جرو ل^(٣)، عن سويد بن غفلة الجعفي^(٤)، قال:

(١) محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي، روى عن علقمة بن مرشد، وزيد ابن أسلم، وعنه: أبوداود الطيالسي، وحسين الجعفي.

ضعفه أبوداود، وابن معين، وقال البخاري: «يتكلمون في حفظه لا يعتمد عليه». اهـ، وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عنه، فقال ليس هو بالقوي في الحديث يكتب حديثه على المجاز ولا يحتج به». اهـ وقال النسائي: «ليس ثقة». اهـ وقال الإمام أحمد: «أما إنه لم يكن ممن يكذب». اهـ. انظر: «التاريخ الكبير» (٣٤/١)، «الجرح والتعديل» (١٩٩/٧)، «المجروحين» لابن حبان (٢٦٠/٢)، «لسان الميزان» (٣١/٥).

(٢) علقمة بن مرشد، أبو الحارث الحضرمي الكوفي، روى عن أبي عبد الرحمن السلمي، وابن شهاب، وعنه: شعبة، والثوري. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة عشرين ومائة. انظر: «السير» (٢٠٦/٥)، «التقريب» (ص ٣٩٧).

(٣) العيزار بن جرول الثقفي الحضرمي، روى عن سويد بن غفلة، وأبي عمير، وعنه: علقمة بن مرشد. ثقة. انظر: «التاريخ الكبير» (٧٩/٧)، «الجرح والتعديل» (٣٧/٧)، «تعجيل المنفعة» (ص ٣٢٧).

(٤) سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر، أبو أمية الجعفي الكوفي، أسلم في حياة النبي ﷺ - ولم تصح له صحبة. روى عن علي، وعثمان، وعنه: الشعبي، والنخعي. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى، أو اثنتين وثمانين. انظر: «السير» (٦٩/٤)، «التهذيب» (٢٧٨/٤)، «التقريب» (ص ٢٦٠).

سمعت علي بن أبي طالب -عليه السلام- يقول: «اللّٰهُ اللّٰهُ وإياكم والغلو في عثمان وقولكم خَرَّاق المصاحف، فواللّٰهُ ما خَرَّقَها^(١)، إلا عن ملأ منا أصحاب محمد -عليه السلام-، جمعنا فقال: ما تقولون في هذه القراءة التي قد اختلف الناس فيها؟ يَلْقَى الرجلُ الرجلَ فيقول: قراءتي خير من قراءتك، وقراءتي أفضل من قراءتك، وهذا شبيه بالكفر.

فقلنا: فما الرأي يا أمير المؤمنين؟ قال: أرى أن أجمع الناس على مصحف واحد، فإنكم إن اختلفتم اليوم كان مَنْ بعدكم أشدَّ اختلافاً. فقلنا: نَعَمْ ما رأيت. فأرسل إلى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص فقال: يكتب أحدهما ويمل الآخر، فإذا اختلفتما في شيء فارفعاه إليّ. فكتب أحدهما وأملى الآخر فما اختلفا في شيء من كتاب الله إلا في حرف في سورة البقرة، فقال أحدهما: التابوت؟ وقال الآخر: التبت^(٢)، فرفعاه إلى

(١) هكذا في الأصل -بالحاء المعجمة-، وفي بعض المصادر -بالحاء المهملة- «حَرَّقَها». قال ابن العربي في «العواصم» (ص ٥٩): «إنه حرقها أو خرّقها -بالحاء المهملة، أو الخاء المعجمة وكلاهما جائز...».

(٢) هكذا في الأصل، أما في المصادر الأخرى: «قال أحدهما: التابوت، وقال الآخر: التابوة...».

عثمان، فقال: التابوت.

قال: وقال علي -عليه السلام- لو وليت لصنعت مثل الذي صنع عثمان».

قال: فقال القوم لسويد بن غفلة: الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا من علي بن أبي طالب -عليه السلام-؟ فقال: الله الذي لا إله إلا هو لسمعت هذا من عليّ.

التخريج:

أخرجه ابن شبة في «تاريخ المدينة» (٣/٩٩٤-٩٩٧)، وأبو بكر بن أبي داود في «كتابه المصاحف» (ص ٢٢، ١٢، ١٩)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٣٧، ٢٤١).

رووه من طريق محمد بن أبان، عن علقمة بن مرثد... بمثل إسناد المؤلف. وذكره صاحب «كنز العمال» (٢/٥٨٣) (ح ٤٧٧٧)، من رواية أبي داود، وابن الأنباري وحكم على إسناده بالصحة كل من: الحافظ ابن حجر، والقسطلاني، والسيوطي.

« وهذه الكلمة هي الواردة في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ...﴾ [البقرة: ٢٤٨].

.....
انظر: «فتح الباري» (١٨/٩)، «إرشاد الساري» (٤٤٨/٧)،
«الاتقان في علوم القرآن» (٧٩/١).

ويشهد لمعناه ما أخرجه البخاري (١١/٩) (ح ٤٩٨٧)، كتاب
فضائل القرآن: باب جمع القرآن، عن أنس بن مالك.

* * *

(٨٨) حدثنا ابن مخلد ^(١)، قال: حدثنا الصاغانى ^(٢)،
 قال: حدثنا سلم بن قادم ^(٣)، قال: حدثنا عبدالرحمن بن
 مهدي ^(٤)، عن شعبة ^(٥)، عن علقمة بن مرثد ^(٦)، عن رجل ^(٧)،

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، العطار، ثقة. تقدم برقم: (٤٠).
 (٢) الصاغانى: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر، ثقة، تقدم برقم: (١٨).
 (٣) سلم بن قادم، أبو الليث البغدادي، روى عن سفيان بن عيينة، وبقية بن
 الوليد، وعنه: عباس بن محمد الدوري، وصالح جزرة.
 ثقة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٤)، «الثقات» لابن حبان (٢٩٧/٨)،
 «تاريخ بغداد» (١٤٥/٩).

(٤) عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن، أبوسعيد البصري
 اللؤلؤي. روى عن شعبة، وعلي بن سعدة، وعنه: الإمام أحمد، وابن
 أبي شيبة.

ثقة ثبت، إمام حجة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.
 انظر: «السير» (١٩٢/٩)، «التقريب» (ص ٣٥١).

(٥) شعبة: هو شعبة بن الحجاج، إمام حجة، تقدم برقم: (٦).

(٦) علقمة بن مرثد، أبو الحارث الحضرمي الكوفي. ثقة، تقدم في الأثر الذي
 قبل هذا: (٨٧).

(٧) عن رجل: الرجل هو العيزار بن جرول الثقفي - كما في الأثر السابق،
 وكما مرّ في الروايات الأخرى -، والعيزار ثقة. كما تقدم في الأثر الذي قبل
 هذا: (٨٧).

عن سويد بن غفلة ^(١)، قال: قال علي: «لو وليت لفعلت الذي فعل عثمان في المصاحف».

التخريج:

هذا جزء من الأثر السابق، وهو بهذا الإسناد صحيح، رواه كلهم ثقات. ومن طريق شعبة بهذا الإسناد أخرجه ابن أبي داود في «كتابه المصاحف» (ص ١٢، ٢٢)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢٣٨).

وتقدم الحكم عليه في الأثر السابق (٨٧).



قال الشيخ ^(٢): وحسبك من البراهين النيرة، والدلائل الواضحة، والحجج الظاهرة التي أعربت عن نفسها ^(٣) فأغنت عن شرحها: أن مصحف عثمان - عليه السلام - في أيام حياته وبعد

(١) سويد بن غفلة بن سوعة بن عامر، ثقة تقدم قريباً في الأثر الذي قبل هذا: (٨٧).

(٢) أي: ابن بطه.

(٣) أعربت عن نفسها، أي: أبانت وأفصحت عن نفسها.

انظر: «لسان العرب» (١/ ٥٨٨).

وفاته، به وبما فيه كان يقرأ علي بن أبي طالب -عليه السلام- هو وأولاده وأهل بيته وأصحابه، ما غير منه حرفاً ولا قدّم منه مؤخراً، ولا آخر مقدماً، ولا أحدث فيه شيئاً، ولا نقص منه شيئاً، ولا قال ذلك ولا فعله أحد من أهل بيته ولا من أصحابه، لكنهم كلهم مجمعون على القراءة بما في مصحف عثمان -رحمه الله-، وما زالوا بذلك وعلى ذلك حتى فارقوا الدنيا -رحمة الله عليهم- فمن ادّعى عليهم غير ذلك فقد كذب وأثم واختلق الزور والبهتان، وقال ما يعلم أهل الإسلام جميعاً إحالته فيه، والله حسبه وهو حسبنا ونعم الوكيل.

فإننا لا نعلم أحداً من المسلمين من أهل العلم روى أن علياً -عليه السلام- خالف أبا بكر، ولا عمر، ولا عثمان، في شيء مما حكموا به من صدقات رسول الله -عليه السلام- ووقفه وسهم ذي القربى، ولا غير ذلك من قضايا عمر في أهل الذمة، وقيام شهر رمضان، ومصحف عثمان، ولقد دخل علي -عليه السلام- الجزيرة^(١) فأخرج إليه

(١) الجزيرة: هي المنطقة الكائنة بين دجلة والفرات، من أهم مدنها: حرّان، والرّها، والرقّة، والموصل، وهي تتبع الآن لدولة العراق، افتتحها المسلمون عام سبع عشرة، أو ثمان عشرة، في عهد عمر بن الخطاب، على يد عياض بن غنم.

أهل الذمة بها كتاب العهد الذي كتبه لهم عمال عمر بن الخطاب - رحمه الله - والشرائط التي كان شرطها عليهم فيه ^(١) فاستحسنه علي وقبله ، وحكم به وأمضاه.

* * *

« انظر: «معجم البلدان» (١٣٤/٢)، «مراصد الاطلاع» (٣٣١/١)،
«البداية والنهاية» (٧٦/٧).

(١) أخرجه البلاذري في «فتوح البلدان» (ص ٢٣٦-٢٤٢)، أن الذي صالحهم نيابة عن عمر هو عياض بن غنم، ومن الشروط التي شرطها عليهم: أن لا يحدثوا كنيسة، إلا ما كان لهم، وعلى معونة المسلمين على عدوهم، ولا يظهروا ناقوساً، ولا صليلاً وأن يؤدوا عن كل رجل ديناراً ومُديّ قمح، وعليهم إرشاد الضال، وإصلاح الجسور والطرق، ونصيحة المسلمين، ولهم الأمان على أنفسهم وأموالهم وذرائعهم ونسائهم ومدينتهم.

وانظر: «أحكام أهل الذمة» لابن القيم (٦٥٧-٦٦١).

(٨٩) حدثنا بذلك أبو محمد الحسن بن أحمد الرهاوي ^(١)، قال: أخبرنا العباس بن عبيد الله ^(٢)، أن أباه عبيد الله بن خالد ^(٣)، وأحمد بن المعلّى الحراني ^(٤)، حدثاه قالا: أخبرنا داود بن سعيد الرقي ^(٥)، قال: أخبرني عبد الله بن كثير ^(٦)، ويحيى بن كثير البصري العباسي ^(٧)، عن أبان بن أبي عياش ^(٨)،

(١) الحسن بن أحمد بن سعيد بن محمد، أبو محمد السلمي الرهاوي، روى عن جده سعيد بن محمد، وجعفر بن محمد القضاعي، وعنه: الدارقطني، وابن شاهين. توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بالرّها. «تاريخ بغداد» (٢٧٠/٧).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) لم أقف على ترجمته.

(٧) يحيى بن كثير بن درهم العنبري، مولا هم البصري. روى عن عثمان بن سعد الكاتب، وعبد الله بن يحيى بن أبي كثير، وعنه: ابنه الحسن، ومحمد ابن يونس الكديمي.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٢٦٦/٣)، «التهذيب» (٢٦٦/١١)، «التقريب» (ص ٥٩٥).

(٨) أبان بن أبي عياش فيروز، أبو إسماعيل البصري، روى عن أنس فأكثر عنه، وسعيد بن جبير، وعنه: يزيد بن هارون، ومعمار.

عن أنس بن مالك.

قال أبو محمد الرهاوي : وأخبرني عبدالرحمن بن أحمد بن عثمان بن الدّلهات ^(١) ، قال : حدثنا أبو حمزة إدريس بن يونس ^(٢) ، قال : حدثنا موسى بن رجاء الحصري ^(٣) ، عن داود ابن سعيد ، عن يحيى بن كثير ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أنس بن مالك قال : « لما قدم علي بن أبي طالب - عليه السلام - الجزيرة جدّد على أهل الذمة بها كتاباً فكان الكتاب الذي كتبه عليهم :

بسم الله الرحمن الرحيم : هذا ما عهد أمير المؤمنين عليّ ابن أبي طالب علينا معشر أهل الذمة من الجزيرة ، أنك لما قدمت بلدنا سألناك إتمام ما شارطنا عليه من كان قبلك من عمال عمر بن الخطاب ، وأن تجدد لنا بذلك عهداً يكون في أيدينا ، وتكتب لنا بصحته كتاباً تؤمننا على أنفسنا وقراباتنا

≡ متروك. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة.

انظر : «الكاشف» (١/٧٥) ، «التهذيب» (١/٩٧) ، «التقريب» (ص ٨٧).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) إدريس بن يونس بن سنان ، أبو حمزة الفراء الحراني ، روى عن محمد بن

سعيد بن جدار ، وعنه : أبو طالب : أحمد بن نصر الحافظ. مجهول.

«لسان الميزان» (١/٣٣٥).

(٣) لم أقف على ترجمته.

وأموالنا، على أن شرطنا لك على أنفسنا - ثم ذكر الشرط على أهل الذمة بطوله إلى آخره - ».

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد واهٍ.

* * *

لم يختلف المسلمون ممن تذوق طعم الإيمان، وشرح الله صدره، وكان من المصدقين بالله وبكتابه وبرسوله أن الله تبارك وتعالى مكن لنبيه - ﷺ - في الأرض وللمؤمنين، فاستخلفهم في الأرض يعبدونه لا يشركون به شيئاً، فلم يقبض نبيه - ﷺ - حتى مكن له وأظهره على العرب كلها فشرح صدره، ورفع ذكره، وأعلى أمره، ووضع به رؤوس من كفر من العرب، وأبطل عمّاية الجاهلية ^(١) وأحقّ به الحق، وأبطل

(١) عمّاية الجاهلية: ضلالتها وجهالتها، على وزن فعّالة من العمى والجهل، ومنه قوله: تجلت عمايات الرجال عن الصبّا.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/٣٠٥)، «لسان العرب» (١٥/٩٧-٩٨).

به الباطل ، ثم قبضه إليه بعد أن أكمل به الدين وأتم به النعمة ، قائماً بأمره ، ومؤدياً لوحيه ، صابراً محتسباً - ﷺ - .

واستُخلف أبوبكر - ﷺ - فقام مقام رسول الله - ﷺ - ، في قتال من ارتدّ من العرب ^(١) فلم يزل موفقاً رشيداً سديداً ، بين الله أمره ، وأظهر فضله ، وأعلى ذكره ، ومكّن له في الأرض ، وأظهر دعوته وأفلج حجته ^(٢) ورفع درجته ، واستوسق به الإسلام ^(٣) فلم يكن في خلافته خُلف ^(٤) ، وعبدت العرب ربها لا تشرك به شيئاً ، ثم قبض الله أبا بكر - ﷺ - طاهراً زكياً على أفضل الحالات ، وأرفع الدرجات .

ثم استخلف عمر بن الخطاب - ﷺ - بعده لا اختلاف بين

(١) سبق شيء من الكلام على حروب الردّة ، انظر رقم : (١٠) .

(٢) أَفْلَجَ حَجَّتَهُ : مَنْ فَلَجَ يَفْلُجُ فَلْجًا ، أَي : أَظْهَرَهَا وَقَوْمَهَا .
«لسان العرب» (٣٤٧/٢) .

(٣) وَاسْتَوَسَّقَ بِهِ الْإِسْلَامَ ، أَي : اجْتَمَعَ بِهِ الْإِسْلَامَ وَتَمَكَّنَ ، وَمِنْهُ قِصَّةُ النَّجَاشِيِّ ، فَاسْتَوَسَّقَ عَلَيْهِ أَمْرَ الْحَبْشَةِ «أَي : اجْتَمَعُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَاسْتَقَرَّ الْمَلِكُ فِيهِ» مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْوَسْقِ : هُوَ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ .

انظر : «النهاية في غريب الحديث» (١٨٥/٥) ، «لسان العرب» (٣٨٠/١٠) .

(٤) الْخُلْفُ : غَالِبًا مَا يُسْتَخْدَمُ فِي الشَّرِّ ، وَسَبَقَ الْحَدِيثُ عَنْ ذَلِكَ ، انظر : (ص ٣٤٧) .

المسلمين فيه ولا مرية ولا تنازع، كلمتهم واحدة، وأيديهم باسطة أعزاء آمنون، فقاتل بالعرب العجم، حتى أعز الله به الإسلام، فاستوثقت عراه، وتشامخت ذراه واستحكمت قواه، ففتح الفتوح، ومصر الأمصار^(١)، ومهد البلاد، ودين العباد^(٢) ومكن له في الأرض، فأذل الله به الكافرين، وأعز به المؤمنين، وأغنى الفقير، وجبر الكسير، وانقمع النفاق، وارتفع الشقاق، ثم قبضه الله إليه شهيداً حميداً مفقوداً - ﷺ - .

واستخلف عثمان - ﷺ - ثم كان الرهط الأخيار الستة المتشاورون عثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن، فاختاروا بعد تشاورهم وحسن نظرهم لا يألون الله والمؤمنين نصيحة، ولا يخونون الرعية، عثمان بن عفان - ﷺ - لتكامل الخصال الشريفة والسوابق الجميلة فيه مع معرفتهم بعلمه وحلمه، ورأفته بالمسلمين، لا اختلاف بينهم فيه، ولا تنازع، ولا طعن في ذلك طاعن، مسرعين إلى بيعته، واثقين بعدله، لم

(١) مصر الأمصار: بين المدن، وحدد حدودها، كالبصرة والكوفة ونحوهما.

انظر: «لسان العرب» (١٧٦/٥).

(٢) دين العباد: أي ساسهم وملكهم، من دان يدين. انظر: «لسان العرب»

(١٧٠/١٣).

يختلف عنه من تخلف عن أبي بكر^(١)، ولا تسخط ذلك من

(١) وذلك أن علي بن أبي طالب، والزبير، تخلّفا بادئ ذي بدء عن البيعة ثم بايعا، كما أخرج الحاكم في «المستدرک» (٧٦/٣)، والبيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٧٧-١٧٨)، عن أبي سعيد الخدري - وذكر مبايعة المهاجرين والأنصار لأبي بكر، وفيها: «فصعد أبو بكر المنبر فنظر في وجوه القوم فلم ير الزبير، قال: فدعا بالزبير فجاء فقال: قلت ابن عمه رسول الله - ﷺ - وحواريه، أردت تشق عصا المسلمين. فقال: لا تثريب يا خليفة رسول الله - ﷺ - فقام فبايعه، ثم نظر في وجوه القوم فلم ير علياً، فدعا بعلي بن أبي طالب فجاء، فقال: قلت ابن عم رسول الله - ﷺ - وختنه على بنته، أردت أن تشق عصا المسلمين؟ قال: لا تثريب يا خليفة رسول الله - ﷺ - فبايعه».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ. وسكت عنه الذهبي.

قال ابن كثير عقبه «البدایة والنهاية» (٢٤٩/٥): «وقال أبو علي الحافظ - أحد رجال السند - : سمعت محمد بن إسحاق بن خزيمة يقول: جاءني مسلم بن الحجاج فسألني عن هذا الحديث فكتبته له في رقعة وقرأته عليه، فقال: هذا حديث يسوى بدنة، بل يسوى بدرة». اهـ. والبدرة: كيس فيه عشرة آلاف درهم.

وصحح ابن كثير إسناده من رواية علي بن عاصم عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري.

وقد أوضح كل من علي والزبير، سبب تأخرهما عن البيعة حيث قالوا: «ما غضبنا إلا لأننا أخرنا عن المشورة، وإننا نرى أن أبا بكر أحق الناس بها إنه لصاحب الغار...». اهـ.

تسخط عمر^(١)، مجمعين له بالرضا والمحبة، ففتح الله له أقاصي الأرض، ومكن له فيها، يحكم بالعدل، ويأمر بالحق، ويقفوا آثار النبي -ﷺ- وصاحبيه، وسلك سبيلهم، ويحتذي حذوهم، حتى أكرمه الله بالشهادة التي شهد له رسول الله -ﷺ- بها^(٢) في كل موطن أخبر الناس أنه وأصحابه على الحق

⇐ رواه الحاكم في «المستدرک» (٦٦/٣)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي، ورواه البيهقي في «الاعتقاد» (ص ١٧٨-١٧٩)، وجود ابن كثير إسناده في «البداية والنهاية» (٥/٢٥٠). وانظر: «الاعتقاد» للبيهقي (ص ١٧٦-١٨٠)، «البداية والنهاية» (٥/٢٤٨-٢٥٠)، «تاريخ الخلفاء» للسيوطي (ص ١١٢-١١٤).

(١) وذلك أن أبا بكر عند ما أراد استخلاف عمر كان بعض الصحابة تسخط لذلك بسبب شدته وغلظته.

أخرج ابن سعد في «الطبقات» (٣/١٩٩، ٢٧٤)، والطبري في «تاريخه» (٣/٤٣٣)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٨/٣٠٩-٣١٠).

من طرق عدة وألفاظ متقاربة: أن أبا بكر عند ما استخلف عمر، دخل عليه بعض الصحابة فقال قائل منهم: ما أنت قائل لربك إذا سألك عن استخلافك عمرَ علينا وقد ترى غلظته؟ فقال أبوبكر: أبالله تخوفنني! أقول: اللهم إني استخلفت عليهم خير أهلك، أبلغ عني ما قلت من وراءك... اهـ.

(٢) سبق ذكر الحديث وتخرجه في أول الكتاب، انظر: (ص ٤٤).

عند ظهور الفتن واختلاف الناس فيها - ﷺ - (١).

ثم استُخلف علي بن أبي طالب - ﷺ - وذلك بعد اتفاق المسلمين وفيهم أصحاب رسول الله - ﷺ - ، وكان أولو الأمر والنهي منهم أربعة الذين ليس لهم نظير في الأمة لهم في الهجرة ، والسابقة ، والنصرة ، والغناء في الإسلام مع تقديم الأمة في أمر دينهم ودنياهم ، ولا تنازع بين الأمة في ذلك ولا اختلاف ، وهم بقية العشرة الذين شهد لهم الرسول - ﷺ - بالجنة ، وقبض رسول الله وهو عنهم راضٍ (٢) ، أهل بيعة الرضوان ، وأصحاب بدر وأحد وحراء (٣) ، وهم : علي بن أبي طالب ، وطلحة بن عبيد الله ، والزبير بن العوام ، وسعد بن مالك - رحمة الله عليهم - ، فلم يختلفوا أن علياً أعلى الأمة ذكراً ، وأرفعهم قدراً ، وأجلهم خطأ (٤) ، وأوسعهم علماً ،

(١) سبق ذكر الأحاديث التي في هذا المعنى ، انظر رقم : (٤).

(٢) انظر (ص ٤٣).

(٣) انظر (ص ٤٤-٤٥).

(٤) أجلهم خطأ : على وزن «فُعِلَ» مفرد : خُطُوات ، وهي بمعنى الآثار

والطرق. والمراد هنا : اجلهم آثارا.

انظر : «لسان العرب» (٢٣٢/١٤).

وأعظمهم حِلماً، وأفضلهم منزلة في الإسلام، وهجرته ونصرته وسوابقه وحسن بلائه، وعظيم غنائه، وتقدمه في الفضل والشرف، وفي كل مشهد كريم ومقام عظيم يحبه الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، ويحب المؤمنون، ويبغضه المنافقون، شهد له بذلك رسول الله -ﷺ-^(١)، لا يقصر عن كل خطة رفيعة ومقام جليل، لا ينقصه تقدم من تقدمه من أصحاب رسول الله -ﷺ-، بل رفَعته معرفته بفضله من قدّمه على نفسه، إذ كان ذلك موجوداً فيمن هو أفضل منه قال الله تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ

(١) أما شهادة رسول الله -ﷺ- له بأنه يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله، فقد ثبت في «صحيح البخاري» (٤٧٦/٧) (ح ٤٢١٠)، كتاب المغازي: باب غزوة خيبر، ومسلم (١٨٧٢/٤) (ح ٢٤٠٦)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل علي بن أبي طالب: عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- أن رسول الله -ﷺ- قال يوم خيبر: «لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله، ويحب الله ورسوله...» وذكر الحديث وفيه أنه أعطي الراية علي بن أبي طالب.

أما شهادة النبي -ﷺ- له بأنه لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق، فهذا أيضاً ثبت في «صحيح مسلم»، وسبق ذكر الحديث وتخريجه، انظر: (ص ٢٣٧).

كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ... الْآيَةُ^(١) ، ولم يكن فضل بعضهم على بعض بالذي يضع مَنْ دونه ، وكل الرسل صفوة الله وخيرته من خلقه وبريته ، -عليهم السلام- .

فَوَلَّى عَلِيٌّ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ إِجْمَاعِهِمْ عَلَيْهِ ، ورضاهم به^(٢) ، فلم يختلف أحد من أهل العلم في علمه وعدله وزهده وحسن سيرته ، وأنه لم يعد سيرة أصحابه ، ولا حكم بغير حكمهم ، حتى قبضه الله إليه شهيداً ، -رحمه الله- من إمام هادٍ مهتد عالم مقسط ، رحمة الله عليه ورضوانه ، وأحيانا الله على اتباعهم ، والاهتداء بهديهم ، والاقتفاء لآثارهم ، والمحبة لهم ، والسلامة من خصوماتهم وتبعثهم ، إنه رحيم ودود فعال لما يريد .



(١) سورة البقرة ، آية : ٢٥٣ .

(٢) انظر رقم : (٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧) .

(٩٠) حدثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي سهل
الحربي^(١) قال: حدثنا أحمد بن مسروق الطوسي^(٢)، قال:
حدثنا إبراهيم بن سعيد الجويري^(٣)، قال: سمعت سفيان بن

(١) محمد بن أحمد بن أبي سهل يزيد بن خالد بن يزيد، أبو الحسين الحربي،
روى عن أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، وعنه: ابن بطة،
وأبو القاسم بن الثلاثي. توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣٧٣/١)، «المنتظم» (١٧/١٤).

(٢) أحمد بن مسروق الطوسي. كذا في الأصل ولعل الصواب: أحمد بن محمد
بن مسروق، أبو العباس الطوسي، روى عن علي بن الجعد وخلف بن
هشام، وعنه: جعفر الخلدي، وأبو بكر الإسماعيلي.
قال الدارقطني: «ليس بالقوي، يأتي المعضلات». اهـ.
توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٠٠/٥)، «السير» (٤٩٤/١٣)، «لسان الميزان»
(٢٩٢/١).

(٣) لم أقف على أحد بهذا الاسم، ولعله تصحف على الناسخ من
«الجوهري» إلى «الجويري» فالذي يروي عن سفيان بن عيينة هو: إبراهيم
بن سعيد، أبو إسحاق الجوهري، روى عن سفيان بن عيينة، وأبومعاوية
الضري، وعنه: مسلم والأربعة.

ثقة حافظ، توفي في حدود الخمسين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (٩٣/٦)، «الكاشف» (٨١/١)، «التهذيب»
(١٢٣/١)، «التقريب» (ص ٨٩).

عينة^(١)، يقول: «السيوف أربعة، نزل بها القرآن، ومضت بها السنة، وأجمعت عليها الأمة: سيف لمشركي العرب على يدي رسول الله -ﷺ-، وهو قول الله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً﴾^(٢)، وسيف لأهل الردة على يدي أبي بكر -رحمه الله-، وهو قوله: ﴿تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾^(٣)، وسيف لأهل الكتاب على يدي عمر -رضي الله عنه-: ﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾^(٤)، وسيف في أهل الصلاة على يدي علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا ... الْآيَةَ﴾^(٥)، ولو لا علي ما عرف قتال أهل القبلة^(٦)».

الحكم على الأثر:

والأثر بهذا الإسناد ضعيف.

(١) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٢) سورة التوبة، آية: ٣٦.

(٣) سورة الفتح، آية: ١٦.

(٤) سورة التوبة، آية: ٢٩.

(٥) سورة الحجرات، آية: ٩.

(٦) انظر: (ص ٢٢٣، ٢٢٥).

(٩١) حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زيد
العسكري^(١)، قال: حدثنا رزق الله بن موسى^(٢)، قال:
حدثنا شبابة^(٣)، قال: حدثنا عبد الله بن ميسرة^(٤) قال:
حدثني مزينة بن جابر^(٥)، قال: قلت للحكم بن

(١) الحسن بن علي بن زيد، أبو محمد العسكري، أحاديثه مستقيمة، تقدم
برقم: (٥).

(٢) رزق الله بن موسى الناجي، أبو بكر، ويقال: أبو الفضل الإسكافي
الكلوذاني، روى عن ابن عيينة، وشبابة بن سوار، وعنه ابن صاعد،
والحاملي.

صدوق يهم، توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٣٠٩/١)، «التهذيب» (٢٧٢/٣)، «التقريب» (ص ٢٠٩).

(٣) شبابة: هو، شبابة بن سوار، أبو عمرو الفزاري. إمام حجة، تقدم برقم:
(١٢).

(٤) عبد الله بن ميسرة، أبو ليلى الحارثي الكوفي، ويقال الواسطي، روى عن
الشعبي، وأبي عكاشة الهمداني، وعنه: هشيم، ووکیع بن الجراح.
ضعيف. من السادسة.

انظر: «الكاشف» (١٣٥/٢)، «التهذيب» (٤٨/٦)، «التقريب» (ص ٣٢٦).

(٥) مزينة بن جابر. روى عن أبيه، وأمه، وعنه: عبد الله بن ميسرة، والحكم
ابن عتيبة. قال أبو زرعة: «ليس بشيء». اهـ. من السادسة.

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٩٢/٨)، «الميزان» (٩٥/٤)، «التهذيب»
(١٠١/١٠)، «التقريب» (ص ٥٢٧).

عتيبة^(١) : «ألا تعجب ممن غلبه هواه في علي ، وتفضيلهم إياه على غيره ، وأمر الرسول -ﷺ- أبا بكر بالصلاة^(٢) ، ولم يأمر علياً وهو يرى مكانه ، وولى المسلمون أمرهم أبا بكر ولم يولوا علياً وهم يرون مكانه ، وولى أبوبكر عمر ولم يول علياً وقد رأى مكانه ، ثم كانت الشورى فجعلها إلى خير أهل الأرض ، فوضعوها في عثمان ، ولم يولوا علياً وهم يرون مكانه ، وقول عمر : لو أدركت أبا عبيدة بن الجراح لاستخلفته^(٣) ، وقد

(١) الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي ، مولا هم الكوفي ، روى عن سعيد بن جبير ، وعكرمة ، وعنه : الأعمش ، والأوزاعي .

ثقة ثبت ، أخرج له الجماعة ، توفي سنة خمس عشرة ومائة .

انظر : «التاريخ الكبير» (٣٣٢/٢) ، «الجرح والتعديل» (١٢٣/٣) ، «السير» (٢٠٨/٥) ، «التقريب» (ص ١٧٥) .

(٢) وذلك أنه -ﷺ- لما مرض قال : «مروا أبا بكر يصلي بالناس ... الحديث» أخرجه البخاري (١٦٤/٢) (ح ٦٧٩) ، كتاب الأذان : باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة ، ومسلم (٣١٣/١) ، (ح ٤١٨) كتاب الصلاة : باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر من مرض ... عن عائشة -رضي الله عنها- .

(٣) أخرج الإمام أحمد في «مسنده» (١٨/١) : أن عمر بن الخطاب قال : إن أدركني أجلي وأبو عبيدة بن الجراح حي استخلفته ، فإن سألتني ربي لم استخلفته على أمة محمد -ﷺ- ؟ قلت : سمعت رسولك -ﷺ- يقول : «إن لكل نبي أميناً وأميني أبو عبيدة بن الجراح ...» اهـ . وينحوه : أخرجه

⇐

رأى مكان علي -عليه السلام- . قال : فكنت أتعجب أنا والحكم من ذلك».

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف.

* * *

⇐ في «فضائل الصحابة» (٧٤٢/٢) (ح ١٢٨٥ ، ١٢٨٧) ، وابن سعد في «الطبقات» (٤١٣/٣) ، والطبري في «تاريخه» (٢٢٧/٤) ، والحاكم في «المستدرک» (٢٦٨/٣) ، والذهبي في «السير» (٩/١).

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٢١٩) ، وابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٣٦٦-٣٦٧) لكن أسانيده لا تخلوا من انقطاع ، ولهذا ضعفه أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٢٠١/١) (ح ١٠٨).

(٩٢) حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن علي بن بطحاء^(١)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نوفل^(٢)، قال: حدثنا قبيصة^(٣)، عن سفيان^(٤)، قال: «من فضّل علياً على أبي بكر وعمر فقد أزرى على المهاجرين والأنصار، وأخاف أن لا يرفع له عمل».

التخريج:

أخرجه الخلال في «السنة» (٣٧٥/١) (ح ٥١٦)، من طريق محمد بن

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن عبد الله بن نوفل. لم أقف على ترجمته، وليس هو: «محمد بن عبد الله بن نوفل» الذي ذكره الحافظ في «التقريب» (ص ٤٨٧)، لأن الذي ذكره الحافظ من الطبقة الثالثة، ويروي عن بعض الصحابة.

(٣) قبيصة: هو، قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة، أبو عامر السُّوَّائِي الكوفي، روى عن سفيان فأكثر عنه، وشعبة، وعنه: الإمام أحمد، والبخاري.

قال الذهبي: «الرجل -يعني قبيصة- ثقة، وما هو في سفيان كابن مهدي ووكيع وقد احتج به الجماعة في سفيان وغيره، وقال أيضاً: قفز قبيصة القنطرة، واحتجوا به...» اهـ. توفي سنة خمس عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٣٠/١٠)، «التهذيب» (٣٤٧/٨)، «التقريب» (ص ٤٥٣).

(٤) سفيان: هو، سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

.....
عبدالله بن نوفل ... بمثل إسناد المؤلف ، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وينحوه: أخرجه أبوداود (٢٦/٥) (ح٤٦٣٠)، كتاب السنة:
باب في التفضيل ، والخلال في «السنة» (٣٧٩ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤/١)
(ح٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٨)، واللالكائي في «السنة» (١٢٨٨/٤) (ح٢٤٤١)،
وذكره الذهبي في «السير» (٢٥٢/٧) من رواية الحاكم وإسناده من
طريق أبي داود صحيح.

* * *

(٩٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن مخلد^(١)، قال: حدثنا أبو يحيى زكريا بن مراوان^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٣)، قال: سمعت حفص بن غياث^(٤)، يقول: لما احتضر رسول الله -ﷺ- أمر أبا بكر أن يصلي بالناس^(٥)، ولو علم رسول الله -ﷺ- أن في أصحابه من هو أفضل من أبي بكر لأمره وترك أبا بكر، ولو لم يفعل ذلك لكان قد غش أمته، فلما احتضر أبو بكر أمر الأمر عمر، فلو علم أبو بكر أن في أصحاب النبي -ﷺ- من هو أفضل من عمر ثم تركه وأمر الأمر عمر، لقد كان غش أصحاب محمد -ﷺ-، فلما طعن عمر جعل الأمر

(١) محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبد الله العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) أحمد بن يونس: هو، أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي،

أبو عبد الله الكوفي، ينسب إلى جده تخفيفاً، روى عن الثوري، وحفص بن

غياث، وعنه: البخاري، ومسلم.

ثقة حافظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وعشرين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٢٨/١)، «السير» (٤٥٧/١٠)، «التقريب» (ص ٨١).

(٤) حفص بن غياث بن طلق بن معاوية، ثقة فقيه، تقدم برقم: (١١).

(٥) وأمره -ﷺ- أبا بكر أن يصلي بالناس ثابت في الصحيحين، تقدم تخريجه

قريباً برقم: (٩١) تعليق رقم: (٢).

شورى بينهم ، ف وقعت الشورى بعثمان بن عفان ، فلو علم أصحاب محمد أن فيهم من هو أفضل من عثمان ثم تركوه ونصبوا عثمان ، لقد كانوا غشوا هذه الأمة من بعده

التخريج:

لم أقف على من أخرجه من قول حفص بن غياث ، وإنما المروي من رواية حفص بن غياث ، عن شريك بن عبدالله النخعي ... فذكره بمثله مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه ، وفي آخره :

«قال علي بن خشرم -أحد رجال السند- : فأخبرني بعض أصحابنا من أهل الحديث أنه عرض هذا على عبدالله بن إدريس ، فقال ابن إدريس : أنت سمعت هذا من حفص ؟ قلت : نعم ، قال : الحمد لله الذي أنطق بهذا لسانه ، فوالله أنه لشييعي ، وإن شريكاً لشييعي » . اهـ .

رواه العقيلي في «الضعفاء» (١٩٤/٢) ، ومن طريق آخر ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ١٩٧-١٩٨) ، وذكره الذهبي في «السير» (١٨٦/٨) ، وقال عقب قوله : «إنه لشييعي ... إلخ» : قلت -أي الذهبي : «هذا التشيع الذي لا محذور فيه إن شاء الله ...» . اهـ . يعني لا محذور فيه من قبل الرواية ، بحيث لا تطعن في عدالة الراوي .

فيُحتمل أن اسم «شريك» سقط من طريق المصنف ، أو سهواً من أحد النساخ -والله أعلم- .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
رب يسر وأعن

أخبرنا الشيخ الإمام أبو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر
ابن الزاغوني^(١) قال: أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد
ابن محمد بن علي بن البصري^(٢)، قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله
عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطة^(٣)، إجازة^(٤) قال:

باب

ذكر تصديق أبي بكر عليه السلام للنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأن أبا بكر أول من أسلم

(٩٤) حدثنا أبو علي إسحاق بن إبراهيم الحلواني^(٥)،
قال: حدثنا علي بن عبد الله القراطيسي^(٦).

(١) علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغواني، مقدمة ترجمته في (ص ٣٣).

(٢) علي بن أحمد بن محمد البصري، تقدمت ترجمته في (ص ٣٤).

(٣) عبيد الله بن محمد بن محمد بن بطة. مؤلف الكتاب، تقدمت ترجمته في أول
الكتاب.

(٤) إجازة: الإجازة، قسم من أقسام التحمل عند المحدثين، تقدم الكلام عنها
انظر (ص ٣٤)

(٥) إسحاق بن إبراهيم الحلواني، تقدم برقم: (٥٩).

(٦) علي بن عبد الله القراطيسي، تقدم برقم: (٥٩).

وحدثني أبو بكر بن أيوب ^(١) ، وأبو صالح محمد بن أحمد ابن ثابت ^(٢) ، قالوا : حدثنا الحارث بن محمد التميمي ^(٣) ، قالوا : حدثنا يزيد بن هارون ^(٤) ، قال : أخبرنا حريز بن عثمان ^(٥) ، عن سليم ^(٦) ، قال القراطيسي في حديثه : حدثنا سليم بن عامر ، عن عمرو بن عبسة ، قال : أتيت رسول الله ﷺ - وهو بعكاظ ^(٧) ، فقلت : من تبعك على هذا الأمر؟ قال : «حر

(١) محمد بن أيوب بن المعافي، أبو بكر العكبري، صدوق تقدم برقم: (٣٥).

(٢) محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٣) الحارث بن محمد التميمي. صدوق تقدم برقم: (٦).

(٤) يزيد بن هارون بن زادي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٥) حريز بن عثمان، أبو عثمان الرّحبي الحمصي، روى عن سليم بن عامر، وحبيب بن عبيد، وعنه: يزيد بن هارون، ويحيى القطان.

ثقة ثبت، أخرج له البخاري والأربعة، توفي سنة ثلاث وستين ومائة.

انظر: «السير» (٧٩/٧)، «التقريب» (ص ١٥٦).

(٦) سليم: هو، سُلَيْم بن عامر الكِلاعي الخبائري الحمصي، روى عن أبي

الدرداء، وعمرو بن عبسة، وعنه: حريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح.

ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي بعد المائة.

انظر: «السير» (١٨٥/٥)، «التقريب» (ص ٢٤٩).

(٧) عُكَاز: اسم سوق من أسواق العرب في الجاهلية، وكانت العرب تجتمع

بعكاظ في كل سنة قبل الحج في شهر شوال، يتفاحرون ويتناشدون الأشعار،

وهو نخل في واد بين مكة والطائف، إلى الطائف أقرب منه إلى مكة،

وعبد»، ومعه أبوبكر وبلال. فقال: «ارجع حتى يمكن الله لرسوله».

التخريج:

الحديث أورده المؤلف هنا مختصراً.

وقد أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/٤) مطولاً من طريق يزيد بن هارون عن حريز بن عثمان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة به، وسيورده المؤلف برقم: (٩٦) من طريق سليم بن عامر عن أبي أمامة عن عمرو بن عبسة ... وحكم عليه بالصحة، ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه - التهذيب -» (٣٠٦/٣).

وأصل الحديث في «صحيح مسلم» (٥٦٩/١) (ح ٨٣٢)، كتاب صلات المسافرين وقصرها: باب إسلام عمرو بن عبسة.

* * *

« قال السهيلي: «سمي بذلك لأنهم كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ إذا اجتمعوا، ويقال: عكظ الرجل صاحبه إذا فاخره وغلبه بالمفاخرة فسميت عكاظ بذلك». اهـ.

انظر: «معجم البلدان» (١٤٢/٤)، «مراصد الاطلاع» (٩٥٣/٢)، «المعجم الوسيط» (ص ٦١٩).

(٩٥) حدثنا أبو محمد بن عبد الله بن سليمان الوراق^(١)،
قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي^(٢) قال: حدثنا يزيد بن
هارون^(٣)، قال: أخبرنا حماد بن سلمة^(٤)،
وحدثني أبو صالح محمد بن أحمد^(٥)، قال: حدثنا
أبو الأحوص محمد بن الهيثم^(٦)، قال: حدثنا موسى بن
إسماعيل^(٧)، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن يعلى بن
عطاء^(٨)، عن يزيد بن طلق^(٩)، عن عبد الرحمن بن

(١) عبد الله بن سليمان الفامي، أبو محمد الوراق، ثقة تقدم برقم: (١٩).

(٢) أحمد بن منصور بن سيار، أبو بكر الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٥) محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٦) محمد بن الهيثم بن حماد، أبو الأحوص، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٧) موسى بن إسماعيل، أبو سلمة المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(٨) يعلى بن عطاء العامري، روى عن أبيه، ووکیع بن عُذُس، وعنه: شعبة،
وحماد بن سلمة، ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة عشرين ومائة.
انظر: «السير» (٢٠١/٥)، «التقريب» (ص ٦٠٩).

(٩) يزيد بن طلق، روى عن عبد الرحمن بن البيلماني، وعنه: يعلى بن
عطاء، قال الدارقطني: «يعتبر به». اهـ وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال:
«يروى المراسيل». اهـ، وذكر الذهبي أن فيه لين، أما الحافظ فقال عنه:
«مجهول». من السادسة.

البيلماني^(١)، عن عمرو بن عبسة السلمي، قال: يا رسول الله: مَنْ تبعك على هذا الأمر؟ قال: «حر وعبد» ومعه أبو بكر وبلال. فكان عمرو^(٢) يقول: لقد رأيتني وإني لربع الإسلام.

التخريج:

أخرجه ابن ماجه (٤٣٤/١) (ح ١٣٦٤)، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب ما جاء في أي ساعات الليل أفضل، والنسائي (٢٨٣/١) كتاب المواقيت: باب إباحة الصلاة إلى أن يصلي الفجر، والإمام أحمد (١١١/٤، ١١٣، ١١٤)، وخيثمة بن سليمان في «جزئه» (ص ١٣٠-١٣١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/٢٤)، وابن عساكر في «تاريخه - التهذيب -» (٣/٣٠٦).

رووه كلهم من طريق يعلى بن عطاء، عن يزيد بن طلق، عن عبد الرحمن بن البيلماني... مطولاً، وبعضهم مختصراً كما ساقه المصنف.

⇐ انظر: «الجرح والتعديل» (٢٧٣/٩)، «الثقات» لابن حبان (٥٤٣/٥)، «الكاشف» (٢٨٠/٣)، «التقريب» (ص ٦٠٢).

(١) عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر. روى عن ابن عباس، وعمرو بن عبسة، وعنه: ابنه محمد، ويزيد بن طلق.

ضعيف، من الثالثة، توفي في خلافة الوليد بن عبد الملك.

انظر: «الكاشف» (١٥٨/٢)، «التهذيب» (١٤٩/٦)، «التقريب» (ص ٣٣٧).

(٢) عمرو: هو، ابن عبسة السلمي، راوي الحديث.

.....
ولا يخفى أنه من هذا الطريق ضعيف ، وعلته كل من : «يزيد بن
طلق» و«عبدالرحمن بن البيّلماني».

وانظر : «مصباح الزجاجة» (١/٤٤٠) ، «ضعيف سنن ابن
ماجه» (ص ١٠١). ولكن كما سبق في تخريج الحديث السابق أصله في
«صحيح مسلم».

* * *

(٩٦) وحدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير^(٣)، قال: حدثنا ليث بن سعد^(٤)، عن معاوية بن صالح^(٥)، عن سليم بن عامر^(٦)، عن أبي أمامة الباهلي^(٧)، قال: حدثني عمرو بن عبسة أنه سأل النبي -ﷺ- وهو بعكاظ^(٨)، فقال:

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير، أبوزكريا القرشي المخزومي، مولا هم المصري، روى عن الليث بن سعد كثيراً، وابن لهيعة، وعنه: البخاري، وأبو الأحوص.

ثقة، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٦١٢)، «التقريب» (ص ٥٩٢).

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٦).

(٥) معاوية بن صالح بن حدير بن سعيد، أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن الحضرمي، روى عن مكحول، وسليم بن عامر، وعنه: الثوري، والليث بن سعد.

صدوق، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٧/١٥٨)، «التقريب» (ص ٥٣٨).

(٦) سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي، ثقة، تقدم برقم: (٩٤).

(٧) أبو أمامة الباهلي: هو، صدي بن عجلان، صحابي مشهور.

(٨) عكاظ: سوق بين مكة والطائف، تقدم التعريف بها قريباً انظر رقم: (٩٤).

من تبعك على هذا الأمر؟ فقال: «تبعني حر وعبد، أبوبكر وبلال».

التخريج:

تقدم تخريجه قريباً عند تخريج حديث رقم: (٩٥).
وهو من هذا الطريق حسن لولا جهالة حال شيخ المؤلف.

* * *

(٩٧) حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال^(١)، قال: حدثنا عيسى بن أبي حرب الصفار^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٣)، قال: حدثنا زائدة بن قدامة^(٤)، عن عاصم^(٥)، عن زر^(٦)، عن عبد الله^(٧)، قال: «إن أول من أظهر إسلامه رسول الله - ﷺ -، وأبو بكر - رحمه الله -».

التخريج:

هكذا: أخرجه المصنف مختصراً.

- (١) عبد الله بن محمد بن سعيد، أبو محمد الجمال، ثقة، تقدم برقم: (٥٧).
- (٢) عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصفار البصري، روى عن يحيى ابن أبي بكير، وعنه: القاضي المحاملي، وإسماعيل الوراق. ثقة، توفي سنة سبع وستين ومائتين.
- انظر: «تاريخ بغداد» (١١/١٦٥)، «المنتظم» (١٢/٢١٤).
- (٣) يحيى بن أبي بكر نسر بن أسد، أبوزكريا الكرمانى، مولا هم الكوفى. روى عن شعبة، وزائدة بن قدامة، وعنه: أحمد بن سعيد الدارمى، وعيسى بن أبي حرب، ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان ومائتين.
- انظر: «السير» (٩/٤٩٧)، «التقريب» (ص ٥٨٨).
- (٤) زائدة بن قدامة، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٧).
- (٥) عاصم: هو، عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٨).
- (٦) زر: هو زر بن حبيش بن حباشة. ثقة مخضرم برقم: (٣٨).
- (٧) عبد الله: هو، ابن مسعود - رضي الله عنه -.

وأخرجه بطوله ابن ماجه (٥٣/١) (ح ١٥٠)، المقدمة: باب في فضائل أصحاب رسول الله -ﷺ-، والإمام أحمد في «مسنده» (١/٤٠٤)، وفي «فضائل الصحابة» (١/١٨٢) (ح ١٩١)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٤/٣١٣) (ح ١٨٤٤٢)، والحاكم في «المستدرک» (٣/٢٨٤)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي، والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٧٠)، وأبونعيم في «الحلية» (١/١٤٩).

رووه من طريق يحيى بن أبي بكر ... بمثل إسناد المصنف بلفظ: «كان أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله -ﷺ-، وأبو بكر وعمار، وأمه سمية، وصهيب، وبلال، والمقداد، فأما رسول الله -ﷺ- فمنعه الله بعمه أبي طالب، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه، وأما سائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدرع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم إنسان إلا وقد واثهم على ما أرادوا إلا بلال فإنه هانت عليه نفسه في الله، وهان على قومه فأعطوه الولدان فأخذوا يطوفون به شعاب مكة، وهو يقول أحد أحد». اهـ.

وإسناده حسن. قال البوصيري في «مصابح الزجاجة» (١/٧٧): «هذا إسناد رجاله ثقات». اهـ، وحسن الألباني إسناده، انظر: «صحيح سنن ابن ماجه» (١/٣٠).

* * *

(٩٨) حدثنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز^(١)،
 قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي^(٢)، قال: حدثنا
 عبدالرحمن بن مغراء^(٣)، عن مجالد^(٤)، عن الشعبي^(٥)،
 قال: سألت ابن عباس: من أول من أسلم؟ قال: أبو بكر
 الصديق - رحمه الله - أما سمعت قول حسان بن ثابت^(٦).

وحدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبدالرحمن بن محمد بن
 عيسى السكري^(٧)، قال: حدثنا أبو يعلى زكريا بن يحيى بن

(١) عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٢) محمد بن حميد بن حيان، أبو عبدالله الرازي. روى عن ابن المبارك،
 وعبدالرحمن بن مغراء، وعنه: الإمام أحمد، وابن جرير.
 ضعيف، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

انظر: «السير» (٥٠٣/١١)، «التقريب» (ص ٤٧٥)، «التهذيب» (١٢٧/٩).

(٣) عبدالرحمن بن مغراء بن عياض، أبوزهير الرازي. روى عن الأعمش،
 ومجالد بن سعيد، وعنه: محمد بن حميد الرازي، ومحمد بن عائذ.
 صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش. من التاسعة.

انظر: «السير» (٣٠٠/٩)، «التهذيب» (٢٧٤/٦)، «التقريب» (ص ٣٥٠).

(٤) مجالد: هو، مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي. ليس بالقوي، تقدم برقم: (٦٦).

(٥) الشعبي: هو، عامر بن شراحيل، ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

(٦) سيورد الأبيات من الطريق الآتي.

(٧) عبيد الله بن عبدالرحمن، أبو محمد السكري، ثقة، تقدم برقم: (٦٦).

خلاد المنقري^(١)، قال: حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع العتكي^(٢)، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد^(٣)، عن مغيرة^(٤)، عن الشعبي، قال: قلت لابن عباس: من أول من أسلم؟ فقال: أبوبكر الصديق، ثم قال: أما سمعت قول حسان بن ثابت^(٥):

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر فعلا
خير البرية أتقاه وأعدلها^(٦) بعد النبي وأوفاهام
الثاني التالي^(٧) احمود مشهده^(٨) وأول الناس منهم^(٩) صدق الرسلا

-
- (١) زكريا بن يحيى بن خلاد، أبو يعلى المنقري الساجي، تقدم برقم: (٦٦).
(٢) سليمان بن داود الأزدي، أبو الربيع العتكي الزهراني. روى عن مالك بن أنس، وحماد بن زيد، وعنه: البخاري، وأبو يعلى المنقري الساجي. ثقة، أخرج له البخاري، ومسلم، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.
انظر: «السير» (١٠/٦٧٦)، «التقريب» (ص ٢٥١).
(٣) جرير بن عبد الحميد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).
(٤) مغيرة: هو، مغيرة بن مقسم، أبو هشام الضبي، ثقة متقن، تقدم برقم: (٦٣).
(٥) الأبيات في ديوان حسان - شرح ديوان حسان - (٣٥٢-٣٥٤).
(٦) في الديوان: «وأرافها» بدل: «وأعدلها».
(٧) في الديوان: «الثاني الثاني» بدل: «الثاني التالي».
(٨) في الديوان: «شيمته» بدل: «مشهده».
(٩) في الديوان: «طراً» بدل: «منهم».

فقال رسول الله -ﷺ- : «صدق».

التخريج:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته في «الزهد» (ص ١١٢)، وفي زياداته في «فضائل الصحابة» (١٣٣/١) (ح ١٠٣)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٥٢/١٣) (ح ١٥٧٣٢)، (٣١٠/١٤) (ح ١٨٤٣٣)، والطبري في «تاريخه» (٣١٤/٢)، وأبونعيم في «معركة الصحابة» (١٥٩/١-١٦٠) (ح ٧٣)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٤٤/٢)، والحاكم في «المستدرک» (٦٤/٣)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (٤٣/٣-٤٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٨/٣).

رووه كلهم من طريق مجالد عن الشعبي، وليس في آخره قول النبي -ﷺ- : «صدق».

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٨٢/٢) (ح ٢٦٥٧): «سألت أبي عن هذا الحديث؟ فقال: هذا حديث منكر... اهـ، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٣/٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه الهيثم بن عدي، وهو متروك». اهـ وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥٤/٣-٢٥٥)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٦٩/٦).

ومن رواية مالك بن مغول عن رجل قال: سئل ابن عباس ... فذكره وفيه زيادة بيت رابع:

عاش حميداً لأمر الله متبعاً بأمر صاحبه الماضي وما انتقلا

وليس في آخره أيضاً قول النبي -ﷺ- : «صدق» كما ذكره المصنف.

وهذه الجملة -قول النبي -ﷺ- : «صدق»- لم أقف على من أخرجها، لكن ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢/٢٤٥) قال : «ويروى أن رسول الله -ﷺ- قال لحسان : «هل قلت في أبي بكر شيئاً؟» قال : نعم ، وأنشده هذه الأبيات -يعني الأبيات الثلاث التي ذكرها المصنف- قال : وفيها بيت رابع وهو :

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صعدوا الجبال

فسر النبي -ﷺ- بذلك فقال : «أحسن يا حسان». اهـ.

وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٣/٦٤) عن حبيب بن أبي حبيب قال : شهدت رسول الله -ﷺ- قال لحسان بن ثابت : «قلت في أبي بكر شيئاً؟» قال : نعم. قال : «قل حتى أسمع». قال : قلت :

وثاني اثنين^(١) في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صاعد الجبال^(٢)

وكان حب رسول الله قد علموا من الخلاق لم^(٣) يعدل به بدلا

فتبسم رسول الله -ﷺ- اهـ.

(١) في الديوان : «والثاني اثنين».

(٢) في الديوان : «صعد».

(٣) في الديوان : «من البرية» بدل : «من الخلاق».

وتعقبه الذهبي بقوله : «عمر بن زياد -أحد رجال السند- يضع الحديث». اهـ.

ورواه ابن عدي في «الكامل» (٥٨٢/٢) عن الزهري عن أنس وفيه : «من البرية» بدل : من الخلائق ، وفي آخره قال : فضحك رسول الله -ﷺ- حتى بدت نواجذه ، ثم قال : «صدقت يا حسان هو كما قلت».

ورواه عن الزهري مرسلأ -الإحالة السابقة- ثم قال : «وهذا الحديث موصوله ومرسله منكر ، والبلاء فيه من أبي العطوف -أحد رجال السند-». اهـ. وأخرج المرسل أيضاً اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٩/٧) (ح ٢٤٢٨) ، وابن عساكر في «تاريخه المختصر» (٥٧/١٣) وفيه : وكان ردف رسول الله بدل : وكان حب رسول الله.

وابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١٢٩/٢-١٣٠) ، جميعهم من طريق أبي العطوف.

وذكره صاحب «كنز العمال» (٥١٣/١٢) (ح ٣٥٦٧٣) من رواية ابن النجار.

وهذه الطرق جميعها لا تخلوا من مقال ، فالطريق الأول علته مجالد ، والطريق الثاني علته جهالة أحد رجال السند ، وأحسنها طريق المصنف الثاني لو لا جهالة حال : «زكريا بن يحيى».

* * *

(٩٩) حدثني أبو عمر محمد بن عبد الواحد - صاحب اللغة^(١) - قال: حدثنا محمد بن عثمان بن محمد العبسي^(٢)،

(١) محمد بن عبد الواحد بن أبي هشام، أبو عمر البغدادي الزاهد، المعروف بـ غلام ثعلب. روى عن الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن عثمان العبسي، وعنه: ابن منده، والقاضي المحاملي.

قال الخطيب: «فأما الحديث فرأيت جميع شيوخنا يوثقونه فيه». اهـ.

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٥٦/٢)، «السير» (٥٠٨/١٥)، «لسان الميزان» (٢٦٨/٥).

(٢) محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي الكوفي، روى عن أبيه، وابن المديني، وعنه: ابن صاعد، وجعفر الخلدي.

اختلفت أقوال الأئمة فيه:

وثقه صالح جزرة، وقال ابن عدي: «لم أر له حديثاً منكراً فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به». اهـ، وقال: «أبو الحسين بن المنادي: كنا نسمع الشيوخ يقولون: مات حديث الكوفة لموت محمد بن أبي شيبة ...». اهـ. أما عبد الله بن الإمام أحمد فقال: «كذاب». اهـ، وقال عبد الرحمن بن خراش: «كان يضع الحديث». اهـ، وقال أبو بكر البرقاني: «لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقذوح فيه». اهـ.

واختار الحافظ قول عبدان وهو أنه لا بأس به.

توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٢/٣)، «السير» (٢١/١٤)، «لسان الميزان» (٢٨٠/٥).

قال: حدثنا جندل بن والى^(١) قال: حدثنا عبد الله بن معاوية القرشي^(٢)، عن محمد بن عبد الله -ابن أخي الزهري-^(٣)،

(١) جندل بن والى بن هجرس التغلبي، أبو علي الكوفي، روى عن شريك القاضي ويحيى بن يعلى، وعنه: أبوزرعة، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي.

صدوق يغلط ويصحف، توفي سنة ست وعشرين ومائتين.

انظر: «التهذيب» (١١٩/٢)، «التقريب» (ص ١٤٣).

(٢) عبد الله بن معاوية بن عاصم بن منذر بن الزبير، أبو معاوية القرشي. روى عن هشام بن عروة، وموسى بن عقبة، وعنه: الزبير بن بكار، ويحيى بن معين.

قال أبو حاتم: «مستقيم الحديث». اهـ، وقال ابن حبان: «ربما خالف، يعتبر حديثه إذا بين السماع». اهـ، وقال الساجي: «صدوق وفي بعض أحاديثه مناكير». اهـ، وقال البخاري: «بعض أحاديثه مناكير»، وقال في موضع آخر: «منكر الحديث». اهـ، وقال النسائي: «ضعيف». اهـ.

انظر: «التاريخ الكبير» (٢٠٠/٥)، «الجرح والتعديل» (١٧٨/٥)، «الثقات» لابن حبان (٤٦/٧)، «الكامل» لابن عدي (١٥١٢/٤)، «لسان الميزان» (٣٦٣/٣).

(٣) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، أبو عبد الله المدني، روى عن أبيه، وعمه، وعنه: محمد بن إسحاق، والقعنبي. صدوق له أوهام، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وخمسين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٦٥/٣)، «التهذيب» (٢٨٧/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٠).

عن الزهري^(١)، عن القاسم بن محمد^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له منه عنده كبوة إلا ابن أبي قحافة فإنه لم يتعلم».

قال أبو عمرو: وأخبرنا ثعلب^(٣)، عن ابن الأعرابي^(٤)،

(١) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٢) القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله ﷺ - أبي بكر الصديق، ولد في خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه: الشعبي، والزهري.

ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست ومائة.

انظر: «السير» (٥٣/٥)، «التقريب» (ص ٤٥١).

(٣) ثعلب: هو، أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني، أبو العباس مولا هم البغدادي، يلقب بـ «ثعلب» روى عن ابن الأعرابي، والزيبر بن بكار، وعنه: الأخفش الصغير، ومحمد بن عبد الواحد.

إمام في النحو. قال عنه الخطيب: «ثقة حجة، ابن صالح مشهور بالحفظ». اهـ.

توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٠٤/٥)، «السير» (٥/١٤).

(٤) ابن الأعرابي: هو، محمد بن زياد بن الأعرابي، أبو عبد الله الهاشمي،

روى عن أبي معاوية الضرير، وأبي الحسن الكسائي، وعنه: الدارمي،

وثعلب، وقال: «لزم ابن الأعرابي تسع عشرة سنة». اهـ.

قال: «لم يتعلم» أي لم يحتبس ولم يتفكر حتى قال: صدقت.
ومثله: يتلعدم، ومثله: يتلعلم^(١).

التخريج:

لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق وبهذا اللفظ، وهو بهذا
الإسناد منقطع.

وأخرج أبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٣٢٥/٢) عن مقسم
وعكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله -ﷺ-: «ما كلمت في
الإسلام أحداً إلا أبى عليّ وراجعني الكلام إلا ابن أبي قحافة -يعني
أبابكر- فإني لم أكلمه في شيء إلا قبله واستقام عليه».

وفي إسناده رجل متروك، وسيورده المصنف بعد هذا من طريق آخر
عن مقسم عن ابن عباس، ورواه من هذا الوجه ابن عساكر في «تاريخه -
المختصر-» (٤٤/١٣)، وذكره صاحب «الكنز» (٥٥٥/١١) (ح ٣٢٦١٣)

⇐ إمام في اللغة، قال الأزهري: «ابن الأعرابي صالح زاهد ورع صدوق،
حفظ ما لم يحفظه غيره...» اهـ.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

انظر: «تهذيب اللغة» (٢٠/١)، «تاريخ بغداد» (٢٨٢/٥)، «السير» (٦٨٧/١٠).

(١) انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (١٢٦/١)، «غريب الحديث للحربي»

(٧٣٣/٢)، «النهاية في غريب الحديث» (١٤٥/٤-١٤٦)، «غريب

الحديث» لابن الجوزي (٣٢٣-٢)، «الفائق في غريب الحديث» (٢٤٢/٣)،

«لسان العرب» (٥٤٤/١٢-٥٤٥).

من رواية أبي نعيم، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٢) من رواية أبي نعيم وابن عساكر.

وأخرج الديلمي في «الفردوس» (٩٢/٤) (ح ٦٢٨٦)، عن ابن مسعود بلفظ: «ما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له فيه نظرة غير أبي بكر فإنه لم يتلعثم» قال الديلمي: «والتلعثم: الأناة والانتظار والمكث». اهـ.

وذكره صاحب «الكنز» (٥٥٥/١١) (ح ٣٢٦١٢) من رواية الديلمي.

وأخرج البيهقي في «الدلائل» (١٦٤/٢)، وابن عساكر في «تاريخه - المختصر -» (٤٤/١٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٦/٣)، عن محمد بن عبدالرحمن أن رسول الله - ﷺ - قال: «ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنده كبوة وتردد ونظر إلا أبابكر، ما عتَم عنه حين ذكرته له، وما تردد فيه».

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٧/٣)، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٢) من رواية محمد بن إسحاق عن محمد بن عبدالرحمن ... به وهو منقطع «محمد بن عبدالرحمن» لم يدرك النبي - ﷺ -.

وقوله: «ما عَتَم عنه»: من عَتَمَ عن الشيء يَعْتِمُ وأَعْتَمَ وَعَتَّمَ، أي: أبطأ.

انظر: «لسان العرب» (٣٨٠/١٢).



(١٠٠) وحدثنا أبو بكر محمد بن القاسم النحوي^(١)، قال: حدثني أبي^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن عبيد^(٣)، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة^(٤)، عن الثوري^(٥)، عن الحكم بن عتبة^(٦)، عن مقسم^(٧)، عن ابن عباس -عليه السلام- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «ما

(١) محمد بن القاسم بن محمد أبو بكر النحوي، صدوق، تقدم برقم: (٧).

(٢) أبوه: هو، القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان، أبو محمد الأنباري، روى عن الحسن بن عرفة، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وعنه: ابنه محمد، وعلي بن موسى الرزاز.

قال عنه الخطيب: «كان صدوقاً أميناً عالماً بالأدب، موثقاً في الرواية». اهـ.

توفي سنة خمس وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١٢/٤٤٠).

(٣) أحمد بن عبيد بن ناصح الدَّيْلَمي، أو جعفر النحوي، يلقب بأبي عَصيدة. روى عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعنه: محمد بن جعفر الأدمي، وعبدالله بن إسحاق الخراساني.

لِئِنْ الحديث، في حديثه مناكير، كان رأساً في العربية.

انظر: «السير» (١٣/١٩٣)، «التقريب» (ص ٨٢).

(٤) قَبِيصَة بن عقبة بن عقبة بن محمد، ثقة، تقدم برقم: (٩٢).

(٥) الثوري: هو، سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

(٦) الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي، ثقة ثبت، ربما دلس، تقدم برقم: (٨٣).

(٧) مَقْسَم: هو، مقسم بن بجرة، ويقال: ابن نجدة، أبو القاسم، يقال له:

مولى ابن عباس للزومه له. روى عنه، وعن عائشة، وعنه: ميمون بن

مهران، والحكم بن عتيبة.

دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كان له فيه مرجوع^(١) وتردد إلا
أبابكر، فإنه حين كلمته بالإسلام ما عتم أن أسلم» قال أبوبكر:
قوله: «ما عتم» أي ما أطرق وفكر، ولا قال لم وكيف؟^(٢).

التخريج:

تقدم تخريجه في تخريج الحديث الذي قبله، مع اختلاف في بعض
ألفاظه، وهو من طريق المصنف معلول، وعلته: «أحمد بن عبيد».



⇐ صدوق كان يرسل، أخرج له البخاري والأربعة، توفي سنة إحدى ومائة.

انظر: «الكاشف» (١٧٢/٣)، «التهذيب» (٢٨٨/١٠)، «التقريب» (ص ٥٤٥).

(١) مَرْجُوع: ما كان من مرجوع أمر فلان عليك، أي من مردوده وجوابه.

«لسان العرب» (١١٧/٨).

(٢) من عَتَمَ يَعْتِمُ وَأَعْتَمَ وَعَتَمَ.

انظر: «المجموع المغيث» (٤٠٣/٢)، «غريب الحديث» لابن الجوزي

(٦٨/٢)، «الفائق في غريب الحديث» (٣٩٠/٢)، «المشوف المعلم»

(٥٢٣/١)، «مجمل اللغة» (٦٤٦/٣)، «لسان العرب» (٣٨٠/١٢).

(١٠١) حدثنا أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)،
قال: حدثنا أبو حذيفة^(٣)، قال: حدثنا سفيان^(٤)، عن
منصور^(٥)، عن مجاهد^(٦)، قال: «أول من أظهر إسلامه بمكة
رسول الله - ﷺ - وأبو بكر الصديق».

التخريج:

هكذا أخرجه المصنف عن مجاهد مرسلًا، ومن هذا الوجه أخرجه

- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) أبو حذيفة: هو، موسى بن مسعود النهدي، أبو حذيفة البصري روى عن
عكرمة بن عمار، والثوري فأكثر عنه، وعنه: البخاري، وأبوداود.
صدوق سيء الحفظ، أخرج له البخاري، توفي سنة عشرين ومائتين.
انظر: «السير» (١٣٧/١٠)، «التهذيب» (ص ٥٥٤).
- (٤) سفيان: هو، سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).
- (٥) منصور: هو، منصور بن المعتمر أبو عتاب السلمي الكوفي، روى عن
سعيد ابن جبير، ومجاهد، وعنه: شعبة، وسفيان الثوري.
ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (٤٠٢/٥)، «التقريب» (ص ٥٤٧).
- (٦) مجاهد: هو، مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي المخزومي. روى عن ابن
عباس فأكثر عنه، وأبي هريرة، وعنه: عكرمة، ومنصور بن المعتمر،
ثقة، إمام في التفسير والعلم، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى أو اثنتين
أو ثلاث أو أربع ومائة.
انظر: «السير» (٤٤٩/٤)، «التقريب» (٥٢٠).

.....
ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٤٧/١٣) (ح١٥٧١٦)، (٣١٢/١٤)
(ح١٨٤٣٦)، عن جرير وسفيان، عن منصور، عن مجاهد، بسياق
أطول مما ساقه المصنف.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٨/٣)، وقد رواه المصنف
موقوفاً على ابن مسعود بإسناد حسن وتقديم تخريجه.
انظر: (٩٧).

* * *

(١٠٢) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي^(١)، قال: حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوري^(٢)، قال: حدثنا منصور بن سلمة الخزاعي^(٣)، وخالد بن مخلد القطواني^(٤)، قالوا: حدثنا سليمان بن بلال^(٥)، عن

(١) عبد الله بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو القاسم المروزي. روى عن الحسن ابن الربيع، وأبي أمية الطرسوسي، وعنه: الدارقطني، وأبو عمر بن حيوية. ثقة، توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٠/١٢٤)، «السير» (١٥/٢٨٧).

(٢) العباس بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبو سلمة الخزاعي. روى عن حماد بن سلمة، ومالك بن أنس، وعنه: الإمام أحمد، وعباس الدوري. ثقة ثبت حافظ، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة عشر ومائتين.

انظر: «السير» (٩/٥٦٠)، «التقريب» (ص ٥٤٧).

(٤) خالد بن مخلد القطواني، أبو الهيثم البجلي. روى عن مالك، وسليمان بن بلال، وعنه: البخاري، وعباس بن محمد الدوري.

صدوق، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٢١٧)، «التقريب» (ص ١٩٠).

(٥) سليمان بن بلال، أبو محمد القرشي التيمي، مولا هم المدني. روى عن هشام بن عروة، وزيد بن أسلم، وعنه: خالد بن مخلد، ومنصور بن سلمة، الخزاعي. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وسبعين ومائة.

انظر: «السير» (٧/٤٢٥)، «التقريب» (ص ٢٥٠).

عمر^(١)، -مولى غُفْرَة-^(٢)، عن محمد بن كعب القرظي^(٣)،
قال: «إن أول ذكر أسلم أبوبكر، وأول الناس ظهر إسلامه
أبوبكر -رحمه الله-».

الحكم على الأثر:

هذا الإسناد معلول بعمر مولى غفرة.

* * *

(١) عمر مولى غُفْرَة: هو، عمر بن عبد الله المدني أبو حفص مولى غفرة. روى
عن أنس، ومحمد بن كعب القرظي، وعنه: لئث بن سعد، وابن لهيعة.
ضعيف. قال ابن معين: «لم يسمع من أحد من الصحابة». اهـ. توفي سنة
خمس وأربعين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٣١٦/٢)، «التهذيب» (٤٧١/٧)، «التقريب» (ص ٤١٤).

(٢) غُفْرَة: هي، غفرة بنت رباح، أخت بلال بن رباح.

انظر: «التاريخ الصغير» (٥٣/١).

(٣) محمد بن كعب بن سليم القرظي، ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(١٠٣) وحدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس^(٣)، قال: حدثنا إسرائيل^(٤)، عن رجل^(٥)، عن عامر^(٦)، قال: «لقي رجل بلالاً فقال: من سبق؟ قال رسول الله -ﷺ- قال: ثم من؟ قال: ثم أبوبكر، قال الرجل: إنما أعني في الخيل. قال بلال: وأنا أعني في الخير».

التخريج:

من طريق المصنف فيه رجل مجهول.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٧٢/٣)، عن عفان بن مسلم، عن أبي عوانة، عن مغيرة عن عامر، بلفظ: «قال رجل لبلال: من سبق؟ قال: محمد. قال: من صلى؟ قال: أبوبكر...»

-
- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
 (٣) أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
 (٤) إسرائيل: هو، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة تقدم برقم: (١٢).
 (٥) لم أقف على اسمه.
 (٦) عامر: هو، عامر بن شراحيل، المشهور بالشعبي. ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

.....
وذكره بمثل سياق المؤلف.

قوله: «وصلى» يأتي معناه في الأثر الذي يلي هذا.

ورواته من طريق ابن سعد كلهم ثقات.

وذكره أبو عبيد في «غريب الحديث» (٤٥٩/٣)، وأبو هلال

العسكري في «الأوائل» (ص ٩٤)، وذكر القصة: أن بلال سئل وهو

راجع من الحلبة بالشام: من سبق؟ فذكره.

* * *

(١٠٤) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل
المحاملي^(١)، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان^(٢)، قال:
حدثنا محمد بن بشر العبدي^(٣)، قال: حدثنا سفيان
الثوري^(٤)، عن القاسم بن كثير^(٥)، عن قيس الخارفي^(٦)،

-
- (١) الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثقة، تقدم برقم: (١٤).
(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).
(٣) محمد بن بشر بن الفرافصة، أبو عبد الله العبدي الكوفي. روى عن
الأعمش، وسفيان الثوري، وعنه: ابن المديني، وإسحاق بن راهوية. ثقة
حافظ أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث ومائتين.
انظر: «السير» (٢٦٥/٩)، «التقريب» (ص ٤٦٩).
(٤) سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).
(٥) القاسم بن كثير الخارفي، أبو هاشم الكوفي، روى عن قيس الخارفي، وأبي
البختري الطائي، وعنه: سفيان الثوري، ومطرف بن طريف.
وثقه النسائي، ويعقوب بن سفيان، وقال أبو حاتم: «صالح». اهـ وذكره
ابن حبان في «الثقات»، وقال عنه الحافظ: «مقبول». من السادسة.
انظر: «المعرفة والتاريخ» (١٥١/٣)، «الجرح والتعديل» (١١٨/٧)،
«التهذيب» (٣٣١/٨)، «التقريب» (ص ٤٥١).
(٦) قيس الخارفي، أبو المغيرة الكوفي، يقال أن اسم أبيه سعد، روى عن
عثمان، وعلي، وعنه: أبو إسحاق السبيعي، والقاسم بن كثير الخارفي.
مقبول من الثانية.
انظر: «الطبقات الكبرى» (١٢٩/٦)، «التاريخ الكبير» (١٤٧/٧)، «الجرح
والتعديل» (١٠٦/٧)، «التهذيب» (٤٠٦/٨)، «التقريب» (ص ٤٥٨).

قال: سمعت علياً وهو على المنبر وهو يقول: «سبق رسول الله ﷺ - صلى^(١) أبوبكر، وثلاث عمر، ثم أصابتنا فتنة فهو ما شاء الله».

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١/١٢٤، ١٣٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١/٢١٤)، (٢١٦، ٣٢٢، ٣٨٧) (ح ٢٤١، ٢٤٤، ٤٤٩، ٥٨٦)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٣/٤٥٨)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧/١٧٣)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٧٣)

(١) صلى: قال أبو عبيد: «قوله: (سبق رسول الله ﷺ وصلى أبوبكر) قال الأصمعي: إنما أصل هذا في الخيل، فالسابق الأول، والمصلى الثاني الذي يتلوه، قال: وإنما قيل له المصلي؛ لأنه يكون عند صلا الأول، وصلاه جانباً ذنبه عن يمينه وشماله ثم يتلوه الثالث ... قال أبو عبيد: ولم نسمع في سوابق الخيل ممن يوثق بعلمه اسماً لشيء منها إلا الثاني والعاشر، فإن الثاني اسمه المصلي، والعاشر السُّكَيْت، وما سوى ذينك فيقال له. الثالث، الرابع كذلك إلى التاسع». اهـ. «غريب الحديث» لأبي عبيد (٣/٤٥٨).

انظر: «النهاية» لابن الأثير (٣/٥٠)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (٢/٦٠٢)، «لسان العرب» (١٤/٤٦٦).

وأخرج الخلال في «السنة» (١/٣١٢) (ح ٣٨٨)، عن مهنا قال: سألت أحمد: ما قوله: «سبق رسول الله ﷺ وصلى أبوبكر...» هو في سباق الخيل؟ قال: لا. قلت: في أي شيء هو؟ قال: في الإسلام. اهـ.

.....
«ح ١٢٠٩»، وابن سعد في «الطبقات» (١٣٠/٦)، والمحاملي في «أماليه» (ص ٢١٥-٢١٦) (ح ١٩٩، ٢٠٠)، والحاكم في «المستدرک» (٣/٦٧)، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي، والبغدادی في «تاریخه» (٣٥٧/١٤).

رووه کلهم من طریق سفیان ... بمثل إسناد المصنف، إلا أن ابن أبي عاصم رواه من طریق سفیان عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف وأبي هاشم -القاسم بن كثير- ... بمثله -وأبو الجحاف صدوق^(١).

وأخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١/١١٢)، وفي «فضائل الصحابة» (١/٢١٤) (ح ٢٤٢)، والطبراني في «الأوسط» (٢/٣٧٩) (ح ١٦٦١)، وأبونعيم في «الحلية» (٥/٧٤) رووه عن عبد خير، عن علي ... مثله.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٥٤)، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات». اهـ.

في بعض الروايات: «ثم خبطنا فتنة» وفي بعضها: «ثم لبستنا فتنة» كما سيذكرها المؤلف في الطريق الذي يلي هذا.

فالآثر من طريق المصنف ضعيف، لكنه توبع من طريق ابن أبي عاصم.

(١) انظر: «التقريب» (ص ١٩٩).

(١٠٥) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ^(١)، قال: حدثنا يوسف بن موسى ^(٢)، قال: حدثنا جعفر بن عون العمري ^(٣)، قال: حدثنا سفيان الثوري ^(٤)، عن أبي هاشم القاسم ابن كثير ^(٥)، قال: سمعت قيساً الخارفي ^(٦)، يقول: سمعت علياً على المنبر يقول: «سبق رسول الله ﷺ - وصلى أبوبكر، وثلاث عمر، ثم خبطتنا فتنة، أو لبستنا فتنة فالله أعلم بها».

التخريج:

سبق في الحديث الذي قبل هذا.

وهو بهذا الإسناد ضعيف، لكن يشهد له ما قبله.

-
- (١) الحسين بن إسماعيل المحاملي، ثقة، تقدم برقم: (١٤).
(٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).
(٣) جعفر بن عون بن جعفر، أبوعون المخزومي العمري، روى عن هشام بن عروة، وسفيان الثوري، وعنه: إسحاق بن راهوية، وعبد بن حميد. صدوق، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست، أو سبع ومائتين.
انظر: «السير» (٤٣٩/٩)، «التقريب» (ص ١٤١).
(٤) سفيان بن سعيد الثوري، إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).
(٥) القاسم بن كثير الخارفي، وثقه بعض العلماء، وقال عنه الحافظ: «مقبول».
تقدم في الحديث الذي قبل هذا: (١٠٤).
(٦) قيس الخارفي، أبو المغيرة الكوفي، مقبول، تقدم في الحديث الذي قبل هذا: (١٠٤).

(١٠٦) حدثنا أبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري^(١)، قال: حدثنا أبو يعلى الساجي^(٢)، قال: حدثنا الأصمعي^(٣)، قال: حدثنا سلمة بن بلال^(٤)، عن مجالد^(٥)، عن الشعبي^(٦)، أن حسان بن ثابت قال في النبي ﷺ وأبي بكر وعمر - رحمهم الله -.

ثلاثة برزوا لسبقهم^(٧) نصرهم ربهم إذا نشروا^(٨)
فليس من مؤمن له بصر ينكر تفضيلهم إذا ذكروا

(١) عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد السكري. ثقة، تقدم برقم: (٦٦).

(٢) أبو يعلى الساجي: هو، زكريا بن يحيى بن خلاد، تقدم برقم: (٦٦).

(٣) الأصمعي: هو، عبد الملك بن قريب، صدوق تقدم برقم: (٦٦).

(٤) سلمة بن بلال: لم أقف على ترجمته.

(٥) مجالد: هو، مجالد بن سعيد بن عمير الكوفي. ليس بالقوي، تقدم برقم: (٦٦).

(٦) الشعبي: هو، عامر بن شراحيل. ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

(٧) عند اللالكائي: «بفضلهم» بدل: «لسبقهم».

(٨) نشروا: أي أحياء، من نَشَرَ يَنْشُرُ نَشْوراً ونَشْراً، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ [عبس: ٢٢].

انظر: «لسان العرب» (٢٠٦/٥).

عاشوا بلا فرقة ثلاثهم واجتمعوا في الممات إذ قبروا^(٩)

التخريج:

رواه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٣٢٨/٧)
(ح ٢٥٣٥)، عن عبدالله بن عبدالرحمن السكري عن أبي يعلى ...
بمثل إسناد المصنف به.

والأثر معلول بجهالة حال «أبي يعلى الساجي»، وضعف
«مجالد»، هذا إذا ثبت سماع الشعبي من حسان -والله أعلم-.

* * *

(٩) لم أقف على هذه الأبيات في ديوان حسان.

(١٠٧) حدثنا أبو جعفر بن العلاء^(١)، قال: حدثنا علي ابن حرب^(٢)، قال: حدثنا دلهم بن يزيد^(٣)، قال: حدثنا العوام بن حوشب^(٤)، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم^(٥)، عن

(١) أبو جعفر بن العلاء: هو، محمد بن عبيد الله بن محمد. ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٢) علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائي، روى عن سفيان بن عيينة، وحفص بن غياث، وعنه: المحاملي، وابن مخلد. صدوق، توفي سنة خمس وستين ومائتين.

انظر: «السير» (٢٥١/١٢)، «التهذيب» (٢٩٤/٧)، «التقريب» (ص ٣٩٩).

(٣) دلهم بن يزيد لم أقف على ترجمته.

(٤) العَوَّام بن حَوْشَب بن يزيد، أبو عيسى الواسطي. روى عن إبراهيم النخعي، ومجاهد، وعنه: شعبة، ويزيد بن هارون. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. انظر: «السير» (٣٥٤/٦)، «التقريب» (ص ٤٣٣).

(٥) عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي مولا هم. روى عن عبد الملك بن عمير، وشعبة، وعنه: العوام بن حوشب، وإسحاق الختلي. قال الدارقطني: «كذاب خبيث». اهـ، وقال الخطيب: «وكان غير ثقة يروي المناكير عن الأثبات». اهـ، وقال ابن عقدة: «ضعيف». اهـ، ووصفه الحافظ بأنه متروك.

انظر: «الجرح والتعديل» (٩٨/٦)، «تاريخ بغداد» (٢٠٢/١١)، «لسان الميزان» (٣٨٠/٤)، «الإصابة» (٤٨/١).

عبد الملك بن عمير^(١)، عن أسيد بن صفوان - وكانت له صحبة -^(٢)، قال: قال علي بن أبي طالب -عليه السلام -: «والذي جاء بالصدق» محمد -عليه السلام - (وصدق به)^(٣)، أبوبكر الصديق».

التخريج:

روي مختصراً كما أورده المصنف، أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣/٢٤) وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٢٨/٧) من رواية ابن جرير، والباوردي في «معرفة الصحابة».

وروي مطولاً في قصة وفاة الصديق، ودخول علي عليه، وثنائه عليه: أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٩٦/٤) (ح ٢٤٥٧)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (٢٦٦/٢) (ح ٨٨٦)، وابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (١٢٦/١٣)، والبزار في «مسنده - كشف الأستار» (١٦٥/٣) (ح ٢٤٨٩)، «البحر الزخار» (١٣٨/٣) (ح ٩٢٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٩٠/١).

(١) عبد الملك بن عمير بن سويد. ثقة يدلّس، تقدم برقم: (١٣).

(٢) انظر: «معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٢٦٦/٢)، «الاستيعاب» (٦٩/١)، «أسد الغابة» (٩٠/١)، «الإصابة» (٤٨/١)، «تجريد أسماء الصحابة للذهبي» (٢١/١).

(٣) سورة الزمر، آية: ٣٣.

رووه كلهم من طريق عمر بن إبراهيم عن عبد الملك بن عمير،
عن أسيد بن صفوان، وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة»
(٢٦٢/١)، وعزا روايته لابن السمان في «الموافقة»، وابن عبد البر في
«الاستيعاب» (٦٩/١)، وابن حجر في «الإصابة» (٤٨/١)، وعزا
روايته لابن ماجه في «تفسيره»، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء»
(ص ٨٢) من رواية البزار وابن عساكر، وصاحب «الكنز»
(٥٤٢/١٢) (ح ٣٥٧٣٤)، وعزا روايته لابن ماجه في «تفسيره»،
والمحاملي في «أماليه»، وابن منده في «معرفة الصحابة»، والبغدادى في
«المتفق».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٧/٩)، وقال: «رواه البزار وفيه
عمر بن إبراهيم الهاشمي وهو كذاب». اهـ.
وبهذا يتبين أن مداره على عمر بن إبراهيم وهو متروك، فالأثر
واه، من هذا الطريق.

* * *

(١٠٨) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد الوراق^(١)،
قال: حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج^(٢)،
قال: حدثنا عقبة بن خالد^(٣)، عن الجريري^(٤)، عن أبي

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز الوراق، أبو القاسم البغوي. ثقة حجة،
تقدم برقم: (٣).

(٢) عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي. روى عن
حفص بن غياث، وعقبة بن خالد، وعنه: البخاري، وأبوزرعة.
ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٩١/٢)، «التهذيب» (٢٣٦/٥)، «التقريب» (ص ٣٠٥).

(٣) عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكوني، أبو مسعود الكوفي، روى عن
الأعمش، وهشام بن عروة، وعنه: الإمام أحمد، وأبو سعيد الأشج.
صدوق صاحب حديث، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وثمانين
ومائه.

انظر: «الكاشف» (٢٧٢/٢)، «التهذيب» (٢٣٩/٧)، «التقريب» (ص ٣٩٤).

(٤) الجريري: هو، سعيد بن إياس الجرير، أبو مسعود البصري. روى عن أبي
نضرة العبدي، وأبي عثمان النهدي، وعنه: الثوري، وشعبة.

ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع وأربعين
ومائة، ولم يتبين رواية عقبة بن خالد هل هي قبل الاختلاط، أو بعده.

انظر: «التاريخ الكبير» (٣٥٦/٣)، «الكامل» لابن عدي (١٢٢٨/٣)،

«السير» (١٥٣/٦)، «الكاشف» (٣٥٦/١)، «التهذيب» (٥/٤)،

«التقريب» (ص ٢٣٣)، «الكواكب النيرات» (ص ١٧٨).

نضرة^(١)، عن أبي سعيد^(٢)، قال: قال أبو بكر - رحمه الله -:
«ألست أحق الناس بها^(٣)؟ ألست أول من أسلم، ألست
صاحب كذا؟ ألست صاحب كذا؟».

التخريج:

رواه الترمذي (٦١١/٥) (ح ٣٦٦٧)، كتاب المناقب: باب
مناقب أبي بكر وعمر، ولم يذكر قوله: «ألست أحق بها؟»، وابن أبي
عاصم في «الأوائل» (ص ٧٩-٨٠) (ح ٧٢)، وابن حبان في «صحيحه
- موارد الظمان -» (ص ٥٣٣) (ح ٢١٧٣)، وأبونعيم في «معرفة
الصحابة» (١/١٥٩) (ح ٧١)، والبزار كما ذكر ابن حجر في «النكت
الظراف» (٥/٥٩٣)، وابن عساكر في «تاريخه - المختصر -»
(١٣/٤٣)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٢١٩).

(١) أبونضرة: هو، المنذر بن مالك بن قُطعة، أبونضر العبدي، ثقة. تقدم
برقم: (٤٣).

(٢) أبوسعيد: هو، أبوسعيد الخدري، سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة،
صاحب رسول الله ﷺ.

(٣) يعني الخلافة يبين هذا رواية ابن عساكر في «تاريخه - المختصر -»
(١٣/٤٣)، عن أبي سعيد قال: لما بويع أبو بكر، رأى من بعض الناس
الانقباض، فقال: ... وذكره.

وفي رواية ابن الأثير في «أسد الغابة» (٣/٢٠٩): «ألست أحق الناس
بها يعني الخلافة ...».

رووه كلهم من طريق عقبة بن خالد عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد، قال الترمذي (الإحالة السابقة): «هذا حديث غريب، وروى بعضهم عن شعبة عن الجريري عن أبي نضرة، قال: قال أبو بكر: وهذا أصح». اهـ ثم ساقه من هذا الطريق بإسناده.

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث من طريق عقبة بن خالد، عن شعبة ... به بمثل الإسناد الأول، قال: «قال أبي: الناس يروون هذا الحديث عن أبي نضرة عن أبي بكر، مرسلاً، لا يقولون فيه: عن أبي سعيد». اهـ «العلل» لابن أبي حاتم (٣٨٨/٢) (ح ٢٦٧٥).

ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في زيادته في «فضائل الصحابة» (٢٢٦/١) (ح ٢٧١)، من طريق شعبة عن الجريري عن أبي نضرة قال: قال أبو بكر: أولست أول من صلى.

والأثر من طريق المصنف حسن إن ثبت أن سماع عقبة بن خالد من الجريري قبل الاختلاط - والله أعلم -.



(١٠٩) حدثنا أبو القاسم^(١)، قال: حدثنا سريج
يونس^(٢)، قال: حدثنا يوسف بن الماجشون^(٣)، قال:
«أدركت مشيختنا منهم: محمد بن المنكدر^(٤)، وربيعه بن أبي
عبد الرحمن^(٥)، وصالح بن كيسان^(٦)، وعثمان بن

(١) أبو القاسم: هو، محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البغوي. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٢) سريج بن يونس بن إبراهيم. ثقة، تقدم برقم: (٣٧).

(٣) يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، أبوسلمة التيمي. روى عن الزهري، ومحمد بن المنكدر، وعنه: الإمام أحمد، وسريج بن يونس. ثقة، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة خمس وثمانين ومائة. انظر: «السير» (٣٣٠/٨)، «التهذيب» (٤٣٠/١١)، «التقريب» (ص ٦١٢).

(٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله، أبو عبد الله القرشي التيمي المدني. روى عن عائشة، وأبي هريرة، وعنه: الزهري، وعبد العزيز بن الماجشون. ثقة عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٣٥٣/٥)، «التقريب» (ص ٥٠٨).

(٥) ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ، أبو عثمان مفتي المدينة، روى عن أنس، وسعيد بن المسيب، وعنه: الأوزاعي، وشعبة.

ثقة فقيه مشهور، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٨٩/٦)، «التقريب» (ص ٢٠٧).

(٦) صالح بن كيسان، أبو محمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٦).

محمد^(١)، لا يشكون أن أول القوم إسلاماً أبوبكر - ﷺ - .

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٢٢٣) (ح ٢٦١)،
وابنه عبدالله في زياداته على ذلك (١/٢٢٤) (ح ٢٦٤)، وأبونعيم في
«معركة الصحابة» (١/١٦٠-١٦١) (ح ٧٤). بنحوه، وذكره ابن كثير
في «البداية والنهاية» (٣/٢٨) من طريق أبي القاسم البغوي.
وإسناده صحيح.



(١) عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي. روى عن سعيد بن المسيب،
والأعرج، وعنه: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، وعثمان بن
الضحاك. صدوق له أوهام. من السادسة.
انظر: «الكاشف» (٢/٢٥٦)، «التهذيب» (٧/١٥٣)، «التقريب»
(ص ٣٨٦).

(١١٠) وحدثنا القاضي المحاملي ^(١) وأحمد بن علي أبو عبد الله الجوزجاني ^(٢)، قالاً: حدثنا علي بن مسلم الطوسي ^(٣)، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب ^(٤)، قال: «سمعت مشيختنا أهل الفقه منهم: سعد بن إبراهيم ^(٥)،

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل. ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) أحمد بن علي بن العلاء، أبو عبد الله الجوزجاني. روى عن زياد بن أيوب، والقاسم بن محمد المروزي، وعنه: الدارقطني، وعمر بن شاهين. ثقة. توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠٩/٤)، «السير» (٢٤٨/١٥).

(٣) علي بن مسلم بن سعيد، أبو الحسن الطوسي، روى عن جرير بن عبد الحميد، ويوسف بن يعقوب الماجشون، وعنه: البخاري، والقاضي المحاملي.

ثقة، أخرج له البخاري، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

انظر: «السير» (٥٢٥/١١)، «التقريب» (ص ٤٠٥).

(٤) يوسف يعقوب الماجشون. ثقة، تقدم قريباً في الأثر الذي قبل هذا.

(٥) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، القرشي الزهري المدني، روى عن أنس وأبي أمامة؟ وعنه: الزهري، وشعبة.

ثقة، من كبار العلماء، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٤١٨/٥)، «التهذيب» (٤٦٣/٣)، «التقريب» (ص ٢٣٠).

وصالح بن كيسان^(١)، وربيعه بن أبي عبدالرحمن^(٢)، وعثمان بن محمد الأخنسي^(٣)، وغير واحد يذكرون أن أبا بكر - رحمه الله - أول من أسلم».

التخريج:

إسناده صحيح، وتقدم تخريجه من الطريق الذي قبل هذا.



(١) صالح بن كيسان أبو أحمد المؤدب، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٦).

(٢) ربيعة بن أبي عبدالرحمن فروخ. ثقة فقيه، تقدم قبل هذا رقم: (١٠٩).

(٣) عثمان بن محمد بن المغيرة الأخنسي. صدوق له أوهام، تقدم قبل هذا رقم: (١٠٩).

(١١١) حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق^(١)، قال: حدثنا جعفر بن محمد الخياط^(٢)، -صاحب أبي ثور-^(٣)، قال: حدثنا السري بن عاصم^(٤)، قال: حدثنا

(١) عثمان بن أحمد بن عبد الله، أبو عمرو بن السمّك، روى عن أبي جعفر ابن المنادي، وحنبل بن إسحاق، وعنه: الدارقطني، وابن شاهين. وثقه الدارقطني، وقال الخطيب: «ثقة ثبت». اهـ، توفي سنة: أربع وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠٢/١١)، «السير» (٤٤٤/١٥).

(٢) جعفر بن محمد الخياط -صاحب أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي- روى عن عبد الصمد بن يزيد بن مردويه، وعنه: عثمان بن أحمد السمّك، وأبو الحسن بن البراء.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٩٢/٧)، «السير» (١٠٩/١٤).

(٣) أبو ثور: هو، إبراهيم بن خالد، أبو ثور الكلبي روى عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعنه: أبو داود، وابن ماجه. ثقة فقيه مشهور، توفي سنة أربعين ومائتين.

انظر: «السير» (٧٢/١٢)، «التهذيب» (١١٨/١)، «التقريب» (ص ٨٩).

(٤) السري بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني. روى عن عيسى بن يونس وإسماعيل بن علي، وعنه: عبد الرحمن بن خراش، والقاضي الحاملي. وصفه ابن عدي بأنه يسرق الحديث عن الثقات ويحدث به عن شيوخهم، ووصفه يوسف بن خراش بالكذب.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين

⇐

شبابه^(١)، قال: حدثنا الفرات بن السائب^(٢)، قال: قلت لميمون بن مهران^(٣): أبوبكر كان أول إسلاماً أم علي - رضي الله عنهما -؟ فقال: «والله لقد آمن أبوبكر بالنبى - ﷺ - زمن بحيرا الراهب^(٤)، واختلف فيما بينه^(٥) وبين خديجة حتى أنكحها

⇐ انظر: «الكامل» لابن عدي (١٢٩٨/٣)، «تاريخ بغداد» (١٢٩/٩)، «لسان الميزان» (١٢/٣).

(١) شبابة: هو، شبابة سوار، أبو عمرو الفزاري. إمام حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٢) الفرات بن السائب، أبو المعلى الجزري، متروك، تقدم برقم: (١٩).

(٣) ميمون بن مهران الجزري الرقي. ثقة كان يرسل، تقدم برقم: (١٩).

(٤) بحيرا الراهب، يقال أنه من عبد القيس، وكان اسمه جرجيس، وقصته مشهورة مع أبي طالب عم النبي - ﷺ - عند ما خرج إلى الشام وفي صحبته رسول الله وكان غلاماً صغيراً، وكان يسكن بصرى من بلاد الشام، فلما نزل الركب الذين معهم أبوطالب ورسول الله - ﷺ -، وأبصره بحيراً، ورأى علامات النبوة عليه أمر عمه أن يرجع به ويحفظه من اليهود. والقصة بطولها مذكورة في كتب التاريخ والسير.

انظر: «سيرة النبي - ﷺ -» لابن هشام (١٩٤/١)، «الشفاء» (٧٢٩/٢)، «الوفا» (٢١٨/١)، «دلائل النبوة» للبيهقي (٢٤/٢)، «البداية والنهاية» (٢٨٣/٢، ٢٨٦).

(٥) أي بين النبي - ﷺ - وبين خديجة.

إياه ، وذلك كله قبل أن يولد علي - ﷺ -^(١) .

التخريج:

رواه أبونعيم في «الحلية» (٩٢/٤-٩٣) من طريق شعبة عن فرات ابن السائب ، بسياق أطول مما ساقه المصنف. وذكره من طريقه السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٠). ورواه ابن عساكر في «تاريخه المختصر» (٤٤/١٣). وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٨٦/١).

وإسناده واه ، وعلمته فرات بن السائب وهو متروك.



(١) قال المحب الطبري: «المراد بهذا الإيمان اليقين بصدقه» وقال: «لأن النبي - ﷺ - تزوج خديجة قبل مبغثه - ﷺ - ، واستشهد على ذلك بأثر مروي عن ابن عباس أن أبا بكر صحب النبي - ﷺ - وهو ابن ثمان عشرة سنة وهم يريدون الشام في تجارة حتى نزلوا منزلاً فيه سدره فنزل رسول الله - ﷺ - في ظلها ومضى أبو بكر إلى راهب يقال له بحيرا يسأله عن الدين. فقال: من الرجل الذي في ظل السدره؟ فقال: ذاك محمد بن عبد الله. قال: هذا والله نبي الله ، ما استظل تحتها أحد بعد عيسى بن مريم إلا محمد - ﷺ - ، فوقع في قلب أبي بكر اليقين». اهـ «الرياض النضرة» (٨٧/١).

(١١٢) حدثنا أبوذر بن الباغندي ^(١)، قال: حدثنا علي ابن حرب ^(٢)، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس الأودي ^(٣)، عن أبي مالك الأشجعي ^(٤)، وذكر مثل الحديث الذي بعده، وقال: علا وبسق بلا خطأ ^(٥).

(١١٣) حدثنا أبو محمد عبدالله بن سليمان الوراق ^(٦)، قال: حدثنا محمد بن عبدالملك الدقيقي ^(٧)، قال: حدثنا يزيد بن هارون ^(٨)

(١) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد، صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٢) علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).

(٣) عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن، أبو محمد الأودي. روى عن

ابن جريج، وأبي مالك الأشجعي، وعنه: الإمام مالك، والإمام أحمد.

ثقة فقيه عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (٤٢/٩)، «التقريب» (ص ٢٩٥).

(٤) أبو مالك الأشجعي: هو، سعد بن طارق بن أشيم، روى عن أنس بن

مالك وموسى بن طلحة، وعنه: الثوري، وأبو عوانة.

ثقة، أخرج له مسلم، توفي في حدود الأربعين ومائة.

انظر: «السير» (١٨٤/٦)، «التقريب» (ص ٢٣١).

(٥) يأتي التخريج والكلام على هذه العبارة في الطريق الذي يلي هذا.

(٦) عبدالله بن سليمان الوراق، أبو محمد الفامي، ثقة، تقدم برقم: (١٩).

(٧) محمد بن عبدالملك الدقيقي. ثقة، تقدم برقم: (١٩).

(٨) يزيد بن هارون بن زادي. ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي^(١)، قال: حدثنا سالم بن أبي الجعد^(٢)، قال: قلت لابن الحنفية^(٣): رأيت أبا بكر بأي شيء علا ووسق، حتى لا نذكر أحداً غيره؟ قال: «بأنه كان أفضلهم إسلاماً، فلم يزل على ذلك حتى قبضه الله». قال يزيد: إنما هو «بسق» وليس هو «وسق» أخطأ^(٤).

(١) أبو مالك الأشجعي: هو، سعد بن طارق بن أشيم. ثقة، تقدم في الطريق الذي قبل هذا.

(٢) سالم بن أبي الجعد الأشجعي. ثقة يرسل، تقدم برقم: (٦١).

(٣) ابن الحنفية: هو، محمد بن علي بن أبي طالب، وابن الحنفية نسبة إلى أمه خولة بنت جعفر الحنفية من سبي اليمامة، ولد في العام الذي توفي فيه أبو بكر. روى عن عمر، وعن أبيه، وعنه: سالم بن أبي الجعد، وأبو جعفر الباقر. ثقة عالم، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمانين، أو إحدى وثمانين. انظر: «الطبقات الكبرى» لابن سعد (٩١/٥)، «السير» (١١٠/٤)، «التقريب» (ص ٤٩٧).

(٤) بَسَقَ: البسوق: علو ذكر الرجل في الفضل، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالنَّحْلَ بَاسِقَاتٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ﴾ [ق: ١٠] أي مرتفعات في العلو. يقال: بَسَقَ فلان الناس أي طالهم وزاد عليهم في الفضل وحسن الذكر.

انظر: «غريب الحديث» للحربي (١١٢٢/٣)، «غريب الحديث» للخطابي (٥٦٧/٢)، «غريب الحديث» لابن الجوزي (٧١/١)، «المشوف المعلم» (١٠٤/١)، «النهاية في غريب الحديث» (١٢٨/١)، «عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ» (٢١٦/١)، «مجمل اللغة» (١٢٥/١)، «لسان العرب» (٢٠/١٠).

التخريج:

أخرجه أبو إسحاق الحربي في «غريب الحديث» (١١٢٢/٣)،
بلفظ: «قلت لابن الحنفية: في أي شيء بَسَقَ أبوبكر؟ قال: إنه كان
أفضلهم إسلاماً حين أسلم».

ورواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٧-٨) (ح ١١٩٧٩)،
(٣١٤/١٤) (ح ١٨٤٤٤)، بنحوه غير أنه قال: «فيما علا وسبق؟»
بدل: «بسق».

وبنحوه أيضاً أخرجه أبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٦٢/١)
(ح ٧٧).

رووه كلهم من طريق أبي مالك الأشجعي، عن سالم بن أبي
الجعد، عن محمد بن الحنفية.

وذكره بنحوه المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٩٠-٩١)
وعزاه لابن السمان في الموافقة.

وعلى هذا فالأثر بهذا الإسناد صحيح.

* * *

(١١٤) حدثنا القافلائي^(١) قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى^(٢)، قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم^(٣)، قال: حدثنا شعبة^(٤)، عن عمرو بن مرة^(٥)، في أول من أسلم، قال: أبوبكر - رحمه الله -.

التخريج:

لم أقف على من أخرجه من قول عمرو بن مرة، بل الثابت في المصادر الأخرى أنه من قول إبراهيم النخعي.

رواه الترمذي (٥/٦٤٢) (ح ٣٧٣٥) كتاب المناقب: باب مناقب علي بن أبي طالب، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» اهـ.

والإمام أحمد في «المسند» (٤/٣٧١)، وفي «فضائل الصحابة» (١/٢٢٤، ٢٢٦) (ح ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٠)، (٢/٥٩٠) (ح ١٠٠٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٣/٤٧) (ح ١٥٧١٤)

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) محمد بن إسحاق جعفر الصاغانى. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٣) هاشم بن القاسم الليثي، أبو النضر الخرساني، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٤) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج، ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).

(٥) عمرو بن مرة المرادي. ثقة عابد، تقدم برقم: (٢٤).

.....
«الطبقات» (٧٥/١٤، ٣١٠) (ح ١٧٦١٤، ١٨٤٣٢)، وابن سعد في «الطبقات»
(٢١/٣)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (ص ٧٩) (ح ٧٠)،
والطبراني في «الأوائل» (ص ٧٩) (ح ٥٣)، روه من طريق شعبة، عن
عمرو بن مرة، عن إبراهيم النخعي.

وفي بعض طرقهما: عن شعبة. عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة
الأنصاري بلفظ: «عن زيد بن أرقم قال: أول من أسلم مع رسول الله
ﷺ علي بن أبي طالب. فذكرت ذلك للنخعي فانكره وقال: أول من
أسلم أبوبكر مع رسول الله ﷺ-».

وأخرجه الطيالسي في «مسنده» (ص ٩٣) (ح ٦٧٨)، وابن سعد
في «الطبقات» (١٧١/٣) من طريق شعبة، عن عمرو بن مرة، عن
إبراهيم النخعي بلفظ: «أول من صلى أبوبكر الصديق».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٠٣/٩)، وقال: «رواه أحمد
والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح». اهـ.
وهو كما قال في إسناده كلهم ثقات.

* * *

(١١٥) حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار^(١)، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي^(٢)، قال: حدثنا عبدالرزاق^(٣)، قال: أخبرنا معمر^(٤)، عن الزهري^(٥)، قال: أخبرني عروة بن الزبير^(٦)، أن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين، ولم يَمِرَّ علينا يوم قط لا يأتينا فيه رسول الله - ﷺ - طرقي النهار بكرة وعشية».

التخريج:

هذا جزء من حديث الهجرة الطويل، أخرجه بطوله البخاري في «صحيحه» (٢٣٠/٧-٢٣٢) (ح ٣٩٠٥)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي - ﷺ - وأصحابه إلى المدينة. من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة.

* * *

-
- (١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).
 - (٢) أحمد بن منصور بن سيار الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).
 - (٣) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ تغير حفظه في آخر حياته. تقدم برقم: (٤٤). والظاهر أن رواية الرمادي عنه بعد الاختلاط.
 - (٤) معمر: هو معمر بن راشد الأزدي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).
 - (٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة تقدم برقم: (٥).
 - (٦) عروة بن الزبير. ثقة، تقدم برقم: (١٥).

(١١٦) حدثنا أبو عيسى موسى بن محمد ^(١)، قال: حدثنا يحيى بن جعفر أبوبكر الواسطي ^(٢)، قال: حدثنا علي بن عاصم ^(٣)، قال: حدثنا الجريري ^(٤)، عن أبي نضرة ^(٥)، عن أبي سعيد الخدري قال: قال أبوبكر لعلي - عليه السلام -: «قد علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: صدقت يا خليفة رسول الله، فمد يده فبايعه؟ فلما جاء الزبير، قال: أما علمت أني كنت في هذا الأمر قبلك؟ قال: بلى، فمد يده فبايعه».

التخريج:

ذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٢٥١/١) وحسنه، وأشار

(١) موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، تقدم برقم: (١٢).

(٢) يحيى بن جعفر بن عبد الله، ثقة، تقدم برقم: (١٢).

(٣) علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن القرشي التيمي. روى عن بيان بن بشر، والجريري، وعنه: الإمام أحمد، ويحيى بن جعفر. صدوق يخطئ، توفي سنة إحدى ومائتين.

انظر: «السير» (٢٤٩/٩)، «التهذيب» (٣٤٤/٧)، «التقريب» (ص ٤٠٣).

(٤) الجريري: هو، سعيد بن إياس الجريري. ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين. تقدم برقم: (١٠٨).

(٥) أبونضرة: هو، المنذر بن مالك بن قُطعة. ثقة، تقدم برقم: (١٠٨).

إليه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٤٩/٥)، وصحح إسناده. وروى
بمعناه عن أبي نضرة عن أبي سعيد في قصةبيعة أبي بكر، وليس فيه
قوله: «قد علمت أنني كنت في هذا الأمر قبلك». وتقدم تخريجه، انظر
رقم: (١٠٨).

وقد أخرجه ابن أبي شعبة في «مصنفه» (٥١-٥٠/١٣)
(ح ١٥٧٢٥)، من طريق مجالد عن عامر قال: «قال أبوبكر لعلي:
أكرهت إمارتي؟ قال: لا. قال أبوبكر: إني كنت في هذا الأمر
قبلك». اهـ.

* * *

(١١٧) حدثنا بن صاعد^(١)، قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان^(٢)، قال: حدثنا جرير^(٣)، عن المغيرة^(٤)، قال: «لم يزل أبوبكر خذناً لرسول الله -ﷺ-»^(٥)، وصاحباً ومصافياً في الجاهلية، يتوقع الذي كان».

الحكم على الأثر

إسناده حسن لو لا أنه منقطع.



(١) ابن صاعد: هو، يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة، تقدم برقم: (١٣).

(٢) يوسف بن موسى القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) جرير: هو، جرير بن عبد الحميد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).

(٤) المغيرة: هو، المغيرة بن مقسم. ثقة متقن لم يسمع من أحد من الصحابة،

تقدم برقم: (٦٣).

(٥) الخِذْنُ: والخدين، وجمعهما أخذان، وخدناء، وهو الصديق والصاحب

الذي يكون معك في الأمر الظاهر والباطن ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا

مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ﴾ [سورة النساء: ٢٥] يعني أن يتخذن أصدقاء.

انظر: «عمدة الحفاظ» (١/ ٥٦٩)، «لسان العرب» (١٣/ ١٣٩).

(١١٨) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأَحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس^(٣)، قال: حدثنا الزنجي ابن خالد^(٤)، عن إسماعيل بن أمية^(٥)، قال: «أول من ثبى^(٦)، النبي - ﷺ - أبو بكر - رضى الله عنه -».

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، وعلته الانقطاع، وجهالة شيخ المؤلف.

- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأَحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) أحمد بن عبد الله بن يونس. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
- (٤) الزنجي بن خالد: هو، مسلم بن خالد المخزومي أبو خالد المشهور بالزنجي. روى عن عمرو بن دينار، والزهري، وعنه: أحمد بن عبد الله ابن يونس، والحميدي.
- قال الذهبي: «بعض النقاد يُرقي حديث مسلم إلى درجة الحسن». اهـ ووصفه الحافظ بأنه صدوق كثير الأوهام. توفي سنة ثمانين ومائة.
- انظر: «تهذيب الكمال» (١٣٢٥/٣)، «السير» (١٥٨/٨)، «التقريب» (ص ٥٢٩).
- (٥) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص، روى عن ابن المسيب، وعكرمة، وعنه: الثوري، ومسلم بن خالد الزنجي.
- ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.
- انظر: «تهذيب الكمال» (٩٧/١)، «الكاشف» (١٢٠/١)، «التقريب» (١٠٦).
- (٦) ثبى: الثبى: كثير المدح، والتثبية: الثناء على الرجل في حياته. قال لبيد: يشي ثناءً من كريم، وقوله ألا أنعم على حسن التحية واشرب «لسان العرب» (١٠٨/١٤).

(١١٩) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٣)، قال: حدثنا سعيد بن سالم^(٤)، قال: حدثني سعيد بن صبيح^(٥)، عن عبد الله بن لهيعة^(٦)، عن خالد بن يزيد^(٧)، عن سعيد بن أبي

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
(٤) سعيد بن سالم، أبو عثمان المكي القدّاح. روى عن ابن جريح، والثوري، وعنه: أحمد بن عبد الله بن يونس، وابن عيينة.
صدوق يهم. توفي سنة نيف وتسعين ومائة.
انظر: «السير» (٣١٩/٩)، «التهذيب» (٣٥/٤)، «التقريب» (ص ٢٣٦).
(٥) سعيد بن صبيح، أو صباح النيسابوري، أخو يحيى. روى عن ورقاء بن عمر الشكري، وعنه: أحمد بن يوسف السلمي.
سئل عنه ابن معين فقال: «لا أعرفه». وقال ابن عدي: «أرجو أنه لا بأس به».

انظر: «الكامل» لابن عدي (١٢٤٦/٣)، «لسان الميزان» (٣٤/٣).
(٦) عبد الله بن لهيعة بن عقبة. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).
(٧) خالد بن يزيد الجُمحي، أبو عبد الرحيم المصري. روى عن سعيد بن أبي هلال، والزهري، وعنه: ابن لهيعة، والليث بن سعد.
ثقة فقيه، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.
انظر: «السير» (٤١٤/٩)، «تهذيب» (١٣٩/٣)، «التقريب» (ص ١٩١).

هلال^(١)، قال: لما نزلت: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾^(٢)، قال أبو بكر: واللّه لو فعل لفعلنا. فقال رسول الله -ﷺ-: «إن في أصحابي لرجالاً لا إيمان أثبت في قلوبهم من الجبال الرواسي».

التخريج:

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، وإنما روي بنحوه، كما أخرج ابن جرير في «تفسيره» (١٦٠/٥) عن أبي إسحاق السبيعي قال: لما نزلت: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ ... الآية﴾ قال رجل: لو أمرنا لفعلنا، والحمد لله الذي عافانا، فبلغ ذلك النبي -ﷺ- فقال: «إن من أمتي لرجالاً الحديث».

وذكر ابن كثير في «تفسيره» (٣٠٩/٢)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٥٨٧/٢) من طريق ابن أبي حاتم، بنحو الحديث السابق عن الحسن غير أنه قال: «قال أناس من أصحاب النبي -ﷺ- بدل قوله: «قال رجل».

(١) سعيد بن أبي هلال، أبو العلاء الليثي، مولا هم المصري، روى عن نعيم بن المجرم وقتادة، وعنه: خالد بن يزيد، والليث بن سعد. صدوق، أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. انظر: «السير» (٣٠٣/٦)، «التقريب» (ص ٢٤٢).
(٢) سورة النساء، آية: ٦٦.

ورواه المؤلف في القسم الأول من الكتاب «الإبانة» - ت رضا نعيان - (٨٤٨/٢) (ح ١١٣٩).

وذكره السيوطي (الإحالة السابقة) من طريق ابن المنذر، عن زيد بن الحسن، بنحو ما سبق غير أنه قال: «قال ناس من الأنصار» بدل: «قال رجل».

وذكر أيضاً (الإحالة السابقة) من طريق ابن أبي حاتم عن عامر ابن عبد الله بن الزبير قال: نزلت ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ ... الْآيَةَ﴾ قال أبوبكر: يا رسول الله - والله - لو أمرتني أن أقتل نفسي لفعلت. قال: «صدقت يا أبا بكر».

والحديث من طريق المصنف ومن هذه الطرق لا يصح بسبب الانقطاع.

تعليق:

هذه الأحاديث والآثار التي أوردها المصنف استدلل بها من قال إن أبا بكر هو أول الناس إسلاماً، وهذه المسألة من المسائل التي وقع الخلاف فيها بين العلماء، وحكى ابن الأثير، أن الإجماع انعقد على أن أول الناس إسلاماً هي خديجة، ثم وقع الخلاف في أول من أسلم بعدها:

فذهب طائفة إلى أن أول من أسلم علي بن أبي طالب - عليه السلام - وهذا قول سلمان، وجابر، وزيد بن أرقم، ومحمد بن المنذر، والزهري، وقتادة، وأبو حازم المدني، والكلبي. وإليه ذهب ابن إسحاق.

قال ابن إسحاق: «ثم كان أول ذكر من الناس آمن برسول الله -ﷺ- وصلى معه، وصدق بما جاءه من الله تعالى علي بن أبي طالب -عليه السلام- ابن عبدالمطلب، وهو ابن عشر سنين يومئذ...» اهـ.

وذهب فريق آخر إلى أن أول من أسلم أبوبكر الصديق -رضي الله عنه- وهذا قول ابن عباس، وإبراهيم النخعي، ومحمد بن كعب، وابن سيرين، وابن الماجشون، ومحمد بن المنكدر، وربيع بن أبي عبد الرحمن.

قال ابن كثير: «وهو المشهور عند جمهور أهل السنة» اهـ وقال الحافظ ابن حجر: «وقد اتفق الجمهور على أن أبا بكر أول من أسلم من الرجال» اهـ.

وذهب فريق إلى أن أول من أسلم زيد بن حارثة، يروي هذا القول عن الزهري، وهو اختيار سليمان بن يسار، وعروة بن الزبير.

قال الواقدي: «اجتمع أصحابنا على أن أول أهل القبلة استجاب لرسول الله -ﷺ- خديجة بنت خويلد، ثم اختلف عندنا في ثلاثة نفر: في أبي بكر، وعلي، وزيد بن حارثة، أيهم أسلم أولاً» اهـ.

ولعل الراجح ما ذهب إليه الإمام أبو حنيفة -وفيه جمع بين هذه الأقوال- من أن أول من أسلم من النساء خديجة، وأول من أسلم من الرجال أبوبكر، وأول من أسلم من الصبيان علي، وأول من أسلم من الموالي زيد.

.....

واختار هذا القول الإمام ابن حزم والإمام ابن كثير.

انظر تفصيل هذه المسألة في : «فضائل الصحابة» للإمام أحمد
(١/٢٢٣-٢٢٧)، «المعارف» لابن قتيبة (ص ٩٨-٩٩)، «سيرة النبي
ﷺ» لابن هشام (١/٢٦٤-٢٦٨)، «تاريخ الطبري» (٢/٣٠٩-
٣١٨)، «معرفه الصحابة» لأبي نعيم (١/١٥٩-١٦٢)، «الأوائل»
للطبري (ص ٧٨-٨٢)، «دلائل النبوة» للبيهقي (٢/١٦٠-١٧٥)،
«الروض الأنف» (٣/١٥-٢١)، «مختصر تاريخ دمشق» (١٣/٤٣-
٤٧)، «الأوائل» لأبي هلال العسكري (٩١-٩٧)، «جوامع السيرة»
(ص ٤٥)، «الكامل في التاريخ» (٢/٥٧-٦٠)، «البداية والنهاية»
(٣/٢٤-٢٩)، «الرياض النضرة» (١/٨٥-٩١)، «فتح الباري»
(٧/١٧٠)، «تاريخ الخلفاء» (ص ٥٩-٦٣).

* * *

باب

ذكر من أسلم على يدي أبي بكر من الصداقة السابقين
رحمهم الله.

(١٢٠) حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق البزار^(١)، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان العبيسي^(٢)، قال: حدثنا المنجاب بن الحارث^(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف^(٤)، قال: حدثنا زياد بن عبد الله^(٥)، عن محمد بن

(١) محمد بن أحمد البزار، المشهور بابن الصوّاف، ثقة، تقدم برقم: (٥٥).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبيسي، لا بأس به، تقدم برقم: (٩٩).

(٣) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي. روى عن علي بن مسهر وابن المبارك، وعنه: مسلم، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة. ثقة، أخرج له مسلم. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١٧٤/٣)، «التهذيب» (٢٩٧/١٠)، «التقريب» (ص ٥٤٥).

(٤) إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، روى عن أبيه، وجدته أبي إسحاق، وعنه: أبو كريب، وشريح بن سلمة. صدوق يهمل، أخرج له الجماعة سوى ابن ماجه، توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٩٧/١)، «التهذيب» (١٨٣/١)، «التقريب» (ص ٩٥).

(٥) زياد بن عبد الله بن الطُّفَيْل، أبو محمد العامري البُكَائِي الكوفي، راوي السيرة عن ابن إسحاق. روى عن حصين بن عبد الرحمن، وابن إسحاق، وعنه: إبراهيم بن يوسف، والإمام أحمد.

إسحاق^(١)، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحصين التيمي^(٢)، قال: كان أبوبكر -رحمه الله- رجلاً مألفاً لقومه^(٣)، محبباً سهلاً، وكان أنسب قريش لقريش، وأعلم قريش بما يكون من خير أو شر وكان رجلاً تاجراً ذا خلق ومعروف، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه لغير واحد من الأمر لعلمه، وتجارته، وحسن مجالسته، فجعل يدعو إلى

= ثقة في ابن إسحاق، صدوق ثبت في المغازي، في حديثه عن غير ابن إسحاق لين. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٤٤٢/١)، «السير» (٥/٩)، «التقريب» (ص ٢٢٠).

(١) محمد بن إسحاق بن يسار حجة في المغازي، صدوق في الحديث، تقدم برقم: (٧١).

(٢) محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حصين التيمي -قال البخاري: التيمي- روى عن عائشة. وعروة بن الزبير، وعنه: محمد بن إسحاق. قال البخاري: «كان صواماً قواماً». اهـ، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال نحو قول البخاري.

انظر: «التاريخ الكبير» (١٥٦/١)، «الجرح والتعديل» (٣١٧/٧)، «الثقات» لابن حبان (٤١٣/٧).

(٣) مألفاً لقومه: من أَلَفَ يَأْلَفُ، أي يستأنس به قومه.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٦٠/١)، «لسان العرب» (٩/٩-١٠)، «المعجم الوسيط» (ص ٢٣).

الإسلام كل من وثق به من قومه ممن يغشاه ويجلس إليه ،
فأسلم على يديه فيما بلغني : عثمان بن عفان ، والزبير بن
العوام ، وعبدالرحمن بن عوف ، وسعيد بن أبي وقاص ،
وطلحة بن عبيد الله ، فجاء بهم إلى رسول الله - ﷺ - حتى
استجابوا وأسلموا وصلّوا.

وكان رسول الله - ﷺ - يقول : « ما دعوت أحداً إلى
الإسلام إلا كانت له عنده كبرة ونظرة إلا ما كان من أبي بكر
بن أبي قحافة ، فإنه ما عكم حين ذكرته له ، ولا تردد فيه »^(١).

فكان هؤلاء الثمانية^(٢) ، الذين سبقوا بالإسلام الناس ،
فصلّوا وصدقوا رسول الله - ﷺ - وآمنوا بما جاء من عند الله .

هكذا حدثنا ابن الصواف وما عكم ، وأحسبه خطأ ؛ لأن
أبا بكر الأنباري^(٣) حدثنا به وقال : « وما أعتم » وفسره ،

(١) الحديث ضعيف ، وتقدم تخريجه برقم : (٩٩-١٠٠).

(٢) الثمانية هم هؤلاء الخمسة ، وأبو بكر وعلي ، وزيد بن حارثة . كما ذكرهم
ابن إسحاق .

انظر : «سيرة النبي - ﷺ -» لابن هشام (١/٢٦٤-٢٦٩).

(٣) أبو بكر الأنباري : هو ، محمد بن القاسم بن محمد ، صدوق ، تقدم
برقم : (٧).

وأبو بكر بهذا أعلم^(١).

التخريج:

هذا الأثر ليس كله من رواية محمد بن عبدالرحمن ، بل جزء منه من روايته ، وجزء منه من قول ابن إسحاق نفسه فلعله اختلط على المصنف ، فأخرجه كله من رواية محمد بن عبدالرحمن.

فقد أخرج البيهقي في «الدلائل» (١٦٤/٢) ، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٢٠٦/٣) ، عن ابن إسحاق ، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحصين قوله : كان رسول الله ﷺ - يقول : «ما دعوت أحداً إلى الإسلام ...» إلى قوله : «ولا تردد فيه» وكذا ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٧/٣) ، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٦٢) من رواية ابن إسحاق ، عن محمد بن عبدالرحمن.

أما بقية الأثر من كلام ابن إسحاق ، كما أخرجه عنه : ابن هشام في «السيرة» (٢٦٨-٢٦٩) ، والطبري في «تاريخه» (٣١٧/٢) ، والبيهقي في «الدلائل» (١٦٥/٢) وذكره عنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٩/٣) ،

(١) تقدمت رواية أبي بكر هذه وتفسيره للكلمة برقم : (١٠٠).

ومعنى : «وما عكم» من عَكَمَ يَعْكِمُ أي : ما انتظر وما تأخر ، يقال : ما عكم عن شتمي ، أي ما تأخر. وهي قريبة من معنى : «وما اعتم».

انظر : «المجموع المغيث» (٤٨٨/٢) ، «النهاية في غريب الحديث» (٢٨٥/٣) ، «الفائق» (٢٤٢/٣) ، «لسان العرب» (٤١٦/١٢).

.....
والحج الطبري في «الرياض النضرة» (ص ٩١).

غير أن رواية ابن هشام ذكرت الحديث كما في سياق المصنف لكنه لم ينسبه إلى محمد بن عبد الرحمن ، بل قال أثناء السياق : وكان رسول الله - ﷺ - يقول فيما بلغني ... وذكره إلخ.

وعلى كل حال فالحديث والأثر من هذا الطريق منقطعان. - والله أعلم -.

* * *

(١٢١) أخبرنا بكار بن أحمد بن بنان المقرئ^(١)، قال: حدثنا محمد بن يحيى المروزي^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب^(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد^(٤)، عن محمد بن إسحاق^(٥)، قال: أسلم أبو بكر بن أبي قحافة فأظهر إسلامه ودعا إلى الله وإلى

(١) بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار، أبو عيسى المقرئ. روى عن عبد الله بن الإمام أحمد، وأحمد بن علي الأبار، وعنه: أبو العلاء الوراق، وأبو حفص الكتاني. ثقة، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد» (١٣٤/٧)، «المنتظم» (١٥٧/٤)، «البداية والنهاية» (٢٥٤/١١).

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان، أبو بكر المروزي ثم البغدادي. روى عن أحمد ابن محمد بن أيوب، وعاصم بن علي، وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، وابن عبيد العسكري. صدوق. توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد» (٤٢٢/٣)، «السير» (٤٨/١٤).

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، أبو جعفر الوراق، صاحب المغازي روى عن إبراهيم بن سعد، وأبي بكر بن عياش، وعنه: أبو داود، ومحمد بن يحيى المروزي. صدوق. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد» (٣٩٣/٤)، «التهذيب» (٧٠/١)، «التقريب» (ص ٨٣).

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. ثقة حجة، تقدم برقم: (٤٦).

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار، حجة في المغازي، صدوق في الحديث، تقدم برقم: (٧١).

رسوله ، وكان أبوبكر رجلاً مألُفاً فأسلم على يديه فيما بلغني :
عثمان بن عفان ، والزبير بن العوام ، وعبدالرحمن بن عوف ،
وسعد ، وطلحة بن عبيدالله ، فجاء بهم إلى رسول الله -ﷺ-
حين استجابوا فأسلموا وصلّوا.

التخريج:

هذا الأثر إسناده حسن إلى محمد بن إسحاق ، وتقدم تخريجه
بنحوه في الأثر الذي قبل هذا ، رقم : (١٢٠).

* * *

قال الشيخ ^(١) : فأبوبكر ، وأبوه أبوقحافة ، وابنه
عبدالرحمن ، وابن ابنه محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن
أبي قحافة هؤلاء الأربعة في نسقٍ صحبوا النبي -ﷺ- ، وليس
هذا لأحد غيرهم ^(٢) ، أبوبكر ، وأبوه ، وابنه ، وابن ابنه ،

(١) هو ابن بطة.

(٢) أخرج الطبراني في «الكبير» (٦/١) (ح ١١) ، وأبونعيم في «معرفة الصحابة»
(١٥٨/١) (ح ٧٠) ، عن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم ، قال :
قال موسى بن عقبة : «ما نعلم أربعة في الإسلام أدركوا هم وأبناءؤهم النبي
-ﷺ- إلا هؤلاء الأربعة : أبوقحافة ، وابنه أبوبكر ، وابن ابنه عبدالرحمن بن
أبي بكر ، وأبو عتيق بن عبدالرحمن بن أبي بكر واسم أبي عتيق ؛ محمد».

وابنتاه عائشة، وأسماء، وزوجته أم رومان، وأخته أم فروة بنو أبي قحافة، وعامر بن فهيرة، وبلال، وسعد^(١)، والقاسم^(٢)، ومعيقب^(٣)، هؤلاء موالى أبي بكر، وبريرة مولاة عائشة، كل هؤلاء أسلموا مع أبي بكر بإسلامه، وليس هذا لأحدٍ خلقه الله في وقت النبي ﷺ - غير أبي بكر.

= وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩ : ٥١) وقال: «رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ولم أعرفه». اهـ.
(١) اشتهر بأنه: «سعد مولى أبي بكر».

انظر: «الاستيعاب» (٢/٤٨)، «أسد الغابة» (٢/٢٧١)، «تجريد أسماء الصحابة» (١/٢١٢)، «الإصابة» (٢/٣٩).
(٢) كذا ورد اسمه في كتب التراجم كالذي قبله: «القاسم مولى أبي بكر» وقيل: أبوالقاسم.

انظر: «الاستيعاب» (٣/٢٦٥)، «أسد الغابة» (٤/٨٨)، «تجريد أسماء الصحابة» (٢/١٠)، «الإصابة» (٤/١٥٧).

(٣) لم أقف على من اسمه: «معيقب» من الصحابة إلا على اثنين أحدهما وفد على النبي ﷺ - متأخراً في حجة الوداع، أما الثاني فلعله هو، واسمه: معيقب ابن أبي فاطمة الدوسي، حليف لآل سعيد بن العاص بن أمية، أسلم قديماً بمكة وهاجر إلى الحبشة.
ولم أقف على من قال إن أبا بكر أعتقه، فالله أعلم.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٤/١١٦)، «معرفه الصحابة» لأبي نعيم - مخطوط - (٤/٢٠٢) «أسد الغابة» (٤/٤٠٢)، «السير» (٢/٤٩١)، «تجريد أسماء الصحابة» (٢/٩٠)، «التهذيب» (١٠/٢٥٤).

(١٢٢) حدثنا أبوشيبة الخوارزمي^(١)، قال: حدثنا محمد ابن إسماعيل^(٢)، قال: حدثنا يزيد^(٣)، قال: حدثنا عبدالعزيز^(٤)، عن محمد بن المنكدر^(٥)، عن جابر^(٦)، قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: «أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا بلال».

التخريج:

من طريق المصنف إسناده حسن.

وقد أخرجه البخاري (٩٩/٧) (ح ٣٧٥٤) ن كتاب فضائل الصحابة: باب مناقب بلال بن رباح.

* * *

-
- (١) أبوشيبة الخوارزمي: هو، عبدالعزيز بن جعفر. ثقة، تقدم برقم: (٨٥).
- (٢) محمد بن إسماعيل بن البختری الحساني، أبو عبدالله الواسطي الضير. صدوق، تقدم برقم: (٨٥).
- (٣) يزيد: هو، يزيد بن هارون. ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).
- (٤) عبدالعزيز: هو، عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون. ثقة، تقدم برقم: (١٧).
- (٥) محمد بن المنكدر بن عبدالله، أبو عبدالله القرشي التيمي المدني. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٠٩).
- (٦) جابر: هو، جابر بن عبدالله الصحابي الجليل.

باب

ذكر من استتقذهم أبوبكر -رحمه الله- من الإماء والعبيد الذين كانوا يعذبون في ذات الله فاشتراهم بهاله وأعتقهم لله ولم يأخذ ولأثمهم

(١٢٣) حدثنا أبوجعفر بن العلاء^(١)، قال: حدثنا أحمد ابن بديل^(٢)، قال: حدثنا أبو معاوية^(٣)، قال: حدثنا هشام بن عروة^(٤).

وحدثني أبوصالح^(٥)، قال: حدثنا أبو الأحرص^(٦)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل^(٧)، قال: حدثنا حماد بن

(١) أبوجعفر بن العلاء: هو، محمد بن عبيد الله الكاتب، ثقة تقدم برقم: (٤١).

(٢) أحمد بن بديل بن قريش، صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤١).

(٣) أبو معاوية: هو، محمد بن خازم، مولى بني سعد. روى عن هشام بن عروة والأعمش، وعنه: الإمام أحمد، وابن معين.

ثقة. أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (٧٣/٩)، «التقريب» (ص ٤٧٥).

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ثقة تقدم برقم: (٥).

(٥) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).

(٦) أبو الأحرص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٧) موسى بن إسماعيل المنقري. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

سلمة^(١)، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن عروة^(٢)، أن أبا بكر الصديق -عليه السلام- أعتق سبعة كلهم يعذبون في الله وفي ذات الله، أعتق بلالاً، وعامر بن فهيرة، والنهدية وابنتها^(٣)، وعبيساً أو عبساً^(٤)، وزُبيرة^(٥)، وجارية بني

(١) حماد بن سلمة بن دينار. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٢) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٣) هكذا ذكرنا في كتب التراجم ولم يذكر اسمهما. قال الذهبي: «النهدية وبنتها، أسلمتا قديماً فعذبوهما فاشتراهما أبوبكر». اهـ، وقال ابن الأثير: «النهدية، مولاة لبني نهد، فصارت لامرأة من بني عبدالدار فأسلمت ...» اهـ.

«تجريد أسماء الصحابة» (٣٤٥/٢)، «الكامل» لابن الأثير (٦٩/٢).

(٤) هكذا في الأصل، ولعله تصحيف، ففي المصادر الأخرى وكتب التراجم: «أم عبيس» بضم العين المهملة وفتح الباء الموحدة وتسكين الياء. كانت فتاة لبني تيم بن مرة، وكنيت بابنها عبيس بن كريض.

انظر: «الاستيعاب» (٤٨٠/٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم -مخطوط-

(٤/٣٨٥أ)، «أسد الغابة» (٦٠١/٥)، «تجريد أسماء الصحابة»

(٢/٣٢٨)، «الإصابة» (٤٧٥/٤).

(٥) هكذا في الأصل، ولعله تصحيف، ففي المصادر الأخرى وكتب التراجم (زُبيرة) بكسر الزاي ونون مشددة مكسورة. الرومية، قيل: مولاة لبني مخزوم، وقيل: مولاة لبني عبدالدار.

انظر: «الاستيعاب» (٣٢٢/٤)، «معرفة الصحابة» لأبي نعيم -مخطوط-

(٤/٣٥١أ)، «أسد الغابة» (٤٦٢/٥)، «تجريد أسماء الصحابة»

(٢/٢٧١)، «الإصابة» (٣١١/٤).

مؤمل^(١)، دفعته مولاتها إلى من يعذبها^(٢)، فكان يعذبها فإذا سئم تركها فيقول: معذرة إليك واللّٰه ما أدعك إلا سامة، فتقول له: كذلك فعل اللّٰه بك^(٣).

ومرّ أبو بكر بزبيرة وهي تجشش جشيشة^(٤)، لمولاتها،

(١) هكذا ذكرها الحافظ، أما ابن سعد فقال: «جارية بنت عمرو بن مؤمل»، وأما ابن الأثير والذهبي فقالا: «جارية من بني المؤمل».

وذكر الحافظ أنها أمة لآل عمرو وليست بنت عمرو، وقال: «ربما قيل: جارية بيت عمرو - بفتح الموحدة وسكون التحتانية - وهذا اللفظ يطلق على آل الرجل وعلى زوجته، فالمراد هنا الأول». اهـ وذكر ابن الأثير في «الكامل» أن اسمها: ليبة أو أمينة، جارية بني مؤمل بن حبيب بن عدي بن كعب.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٢٥٦/٨)، «أسد الغابة» (٦٤١/٥)، «الكامل» لابن الأثير (٦٩/٢)، «تجريد أسماء الصحابة» (٣٤٥/٢)، «الإصابة» (٢٦٧/٤).

(٢) ذكر ابن سعد أن الذي كان يعذبها عمر بن الخطاب قبل أن يسلم.

انظر: «الطبقات الكبرى» (٢٥٦/٨).

(٣) عند ابن سعد «كذلك يفعل بك ربك» وهو أظهر في المعنى.

المصدر السابق (٢٥٦/٨).

(٤) تجشش جشيشة: أي تطحن حباً وتدقه. من جشّ الحب يجشّه جشاً، والجشيشة ما جُش من الحب.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢٧٣/١)، «لسان العرب» (٢٧٣/٦).

ومولاتها تقول لها: حتى يعتقك صَبَّأْتُكَ، فقال أبو بكر: أتبيعنيها يا أم فلان؟ قالت: اشتريها فإنها على دينك، قال أبو بكر: فبكم هي إذا؟ قالت: بكذا وكذا. قال: قد أخذتها، ثم أعتقها.

التخريج:

رواه ابن هشام في «السيرة» (٣٤/١)، وعبد الله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (١١٨/١) (ح ٨٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢٨٢/٢) من طريق هشام بن عروة عن أبيه، قريباً من سياق المصنف.

ورواه مختصراً من هذا الطريق ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٠/١٢) (ح ١١٩٨٨)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٣١٨/١) (ح ١٠٠٨)، وأبونعيم في «معرفه الصحابة» -مخطوط- في ترجمة «زبيرة» من طريقين (٤/٣٥١)، وفي المطبوع في ترجمة «بلال» من طريق ثالث (٥١/٣) (ح ١١٠٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٦٠١/٥)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (٤٩/١٣).

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١٣٣/١) من رواية أبي معاوية الضرير. وابن حجر في «الإصابة» (٤/٤٧٥) من رواية يونس بن بكير في زيادات المغازي لابن إسحاق، وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٠/٩)، وقال: «رواه الطبراني ورجاله إلى عروة رجال الصحيح». اهـ.

.....
وبنحوه عن هشام بن عروة عن أبيه رواه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٢٥٤/٣)، وإسناده من طريق المصنف وابن أبي شيبة، والفسوي كما قال الهيثمي: «رجاله ثقات»، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» (٢٨٤/٣) مرفوعاً من طريق أبي معاوية، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ... بنحوه مختصراً. وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي.

وله شاهد عند أبي نعيم في «معرفة الصحابة» -مخطوط- (٣٨٥/٤) عن أنس بن مالك ... بنحوه مختصراً، وفي إسناده ضعف.

* * *

(١٢٤) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا عباس الدوري^(٢)، قال: حدثنا سريج بن النعمان^(٣)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة^(٤)، عن إسماعيل^(٥) عن قيس^(٦)، قال: اشترى أبوبكر بلالاً بخمس أواقي^(٧)، وهو مدفون في الحجرة، فقالوا: لو أبيت إلا أوقية لبعناكه، فقال: لو أبيت إلا مائة

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. تقدم برقم: (٤٠).

(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) سريج بن النعمان بن مروان، أبو الحسن البغدادي الجوهري اللؤلؤي. روى عن حماد بن سلمة، وأبي عوانة، وعنه: البخاري، والإمام أحمد.

ثقة، أخرج له الجماعة سوى مسلم، توفي سنة سبع عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٢١٩)، «التهذيب» (٣/٤٥٧)، «التقريب»

(ص ٢٢٩).

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) إسماعيل: هو، إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، أبو عبد الله البجلي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٦) قيس: هو، قيس بن أبي حازم. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٧) أواقي: جمع أوقية، والأوقية الشرعية بإجماع أهل الحديث والفقهاء وأئمة اللغة أربعون درهما.

«القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً» (ص ٣٨٦).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٥٠/١٢) (ح ١٢٣٨٦)،
وأبونعيم في «الحلية» (١٥٠/١) من طريق أبي معاوية، عن
إسماعيل، عن قيس ... بنحوه.

ورواه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٤٤/١) من طريق سفيان،
عن إسماعيل ... بنحوه ولم يذكر القيمة، وقال: «مدقوق بالحجارة»
بدل: مدفون بالحجارة ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٣٢/٣) من
طريق سفيان عن إسماعيل ... مختصراً، مقتصراً على أوله، -كما
سيورده المصنف قريباً (١٢٦)-.

وذكره ابن الجوزي في «صفة الصفوة» (٢٤١/١)، والذهبي في
«السير» (٣٥٣/١) من طريق ابن عينة عن إسماعيل ... وقوى
إسناده، والمحجب الطبري في «الرياض النضرة» (١٣٣/١)، والحافظ في
«الفتح» (٩٩/٧) من رواية ابن أبي شيبة وصحح إسناده.



(١٢٥) حدثنا محمد بن يوسف البيع^(١)، قال: حدثنا عبدالرحمن بن خلف الضبي^(٢)، قال: حدثنا حجاج بن منهال^(٣)، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة^(٤)، قال: حدثنا محمد بن المنكدر^(٥)، عن جابر بن عبدالله قال: كان عمر ابن الخطاب -رضي الله عنه- يقول: «أبوبكر سيدنا، واعتق سيدنا -يعني بلال-».

التخريج:

الأثر من هذا الطريق معلول بجهالة شيخ المؤلف لكنه ثبت من طريق آخر، وتقدم تخريجه برقم: (١٢٢).

* * *

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) عبدالرحمن بن خلف بن حصين، أبو محمد الضبي البصري، يعرف بأبي رويق. روى عن مسلم بن إبراهيم، وحجاج بن نصير، وعنه: أبو محمد بن صاعد، والقاضي المحاملي. صدوق. توفي سنة تسع وسبعين ومائتين. انظر: «تاريخ بغداد» (٢٧٥/١٠)، «التهذيب» (١٦٧/٦)، «التقريب» (ص ٣٣٩).

(٣) حجاج بن منهال، أبو محمد البصري، ثقة، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، ثقة فقيه، تقدم برقم: (٧١).

(٥) محمد بن المنكدر بن عبدالله. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٠٩).

(١٢٦) حدثنا أبوبكر محمد بن أيوب^(١)، قال: حدثنا بشر بن موسى^(٢)، قال: حدثنا الحميدي^(٣)، قال: حدثنا ابن عيينة^(٤)، عن إسماعيل^(٥) عن قيس^(٦): أن أبا بكر اشترى بلالاً بخمس أواقي^(٧).

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد حسن، وتقدم تخريجه قريباً برقم: (١٢٤).

- (١) محمد بن أيوب بن المعافي، أبوبكر البزاز، صدوق، تقدم برقم: (٣٥).
- (٢) بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٧٣).
- (٣) الحميدي: هو، عبدالله بن الزبير بن عيسى، أبوبكر القرشي، صاحب المسند. روى عن سفيان بن عيينة فأكثر عنه، ووكيع، وعنه: البخاري، وبشر بن موسى. ثقة فقيه أجل أصحاب ابن عيينة، قال الحاكم: «كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره». اهـ. أخرج له الجماعة عدا ابن ماجه. توفي سنة تسع عشر ومائتين.
- انظر: «السير» (١٠/٦١٦)، «التهذيب» (٥/٢١٥)، «التقريب» (ص ٣٠٣).
- (٤) ابن عيينة: هو، سفيان ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).
- (٥) إسماعيل: هو، إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٦) قيس: هو، قيس بن أبي حازم. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٧) أواقي: جمع أوقية، تقدم بيان مقدارها برقم: (١٢٤).

(١٢٧) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(١)، قال: حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه^(٢)، قال: حدثنا عبد الرزاق^(٣)، قال: أخبرنا معمر^(٤)، عن عطاء الخرساني^(٥)، قال: كنت عند ابن المسيب^(٦)، فذكر بلالاً فقال: كان شحيحاً على دينه، وكان يعذب في الله، وكان يعذب على دينه فإذا أراد المشركون أن يقاربهم، قال: الله الله، فلقي النبي -ﷺ- أبا بكر فقال: «لو كان عندنا شيء لابتعنا بلالاً» فلقي أبو بكر عباساً^(٧)، فقال: اشتر لي بلالاً. فانطلق العباس فقال لسيدة: هل لك أن

(١) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٢) محمد بن عبد الملك بن زنجويه، أبو بكر البغدادي. روى عن يزيد بن هارون، وعبد الرزاق بن همام، وعنه: البغوي، والقاضي المحاملي. ثقة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/٣٤٦)، «التقريب» (ص ٤٩٤).

(٣) عبد الرزاق: هو، عبد الرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٤٤).

(٤) معمر: هو، معمر بن راشد الأودي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٥) عطاء الخرساني. صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس، تقدم برقم: (١).

(٦) ابن المسيب: هو، سعيد بن المسيب بن حزن. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٠).

(٧) عباساً: هو، العباس بن عبد المطلب، كما بينته الروايات الأخرى.

تبيعني عبدك هذا قبل أن يفوتك خيره وتخرج منه؟ قال: وما تصنع به إنه خبيث؟ قال: ثم لقيه فقال له مثل مقالته: فاشتره العباس فبعث به إلى أبي بكر فأعتقه، فكان يؤذن لرسول الله -ﷺ-، فلما مات رسول الله -ﷺ- أراد أن يخرج إلى الشام^(١)، فقال أبو بكر: بل عندي. فقال: إن كنت أعتقتني لنفسك فأجلسني، وإن كنت أعتقتني لله فذرني أذهب إلى الله؟ قال: فخرج إلى الشام فأقام بها حتى مات.

التخريج:

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٣٤/١١) (ح ٢٠٤١٢)، ومن طريقه ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (١٤٣/١) عن معمر، عن عطاء عن ابن المسيب.

(١) الشام: وفي لغة: «الشأم» بالهمزة، يقال: إنها سميت بذلك نسبة إلى سام بن نوح لأنه أول من نزلها، فجعلت السين شيناً، ويطلق هذا الاسم قديماً على المنطقة الواقعة ما بين الفرات إلى العريش المتاخم للديار المصرية، ومن جبلي طي إلى بحر الروم، وتمثل الآن (سوريا، والأردن، وفلسطين، ولبنان وجزءاً من تركيا، وجزءاً من العراق، وجزءاً من مصر، وجزءاً من شمال الجزيرة العربية)، وكان غالب أهلها يدينون بالنصرانية، قبل الفتح الإسلامي.

انظر: «صورة الأرض» (ص ١٥٣)، «معجم البلدان» (٣/٣١١)، «مراصد الاطلاع» (٢/٧٧٥).

.....
وذكره الذهبي في «السير» (٣٥٢/١) مختصراً، وابن الأثير في
«أسد الغابة» (٢٠٧/١) وأخرج آخره أبونعيم في «الحلية» (١٥٠/١)
من طريق معمر ... بمثل الإسناد السابق.

ويشهد لآخره ما أخرجه البخاري (٩٩/٧) (ح ٣٧٥٥)، كتاب
فضائل الصحابة: باب مناقب بلال. عن قيس بن أبي حازم: «أن بلالاً
قال لأبي بكر: إن كنت إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني، وإن كنت إنما
اشتريتني لله فدعني وعمل الله».

* * *

(١٢٨) حدثنا أبو القاسم^(١)، قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ^(٢) قال: حدثنا سفيان^(٣)، عن إسماعيل^(٤)، عن قيس^(٥)، قال: اشترى أبو بكر بلالاً بخمس أواقي^(٦)، فقالوا له: لو أبيت إلا أوقية بعناك. قال: لو أبيتم إلا مائة لأخذته.

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، وتقدم تخريجه برقم: (١٢٤).



(١) أبو القاسم: هو، عبد الله بن محمد البغوي. ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).
 (٢) محمد بن عبد الله بن يزيد، أبو يحيى بن أبي عبد الرحمن المقرئ، روى عن أبيه وسفيان بن عيينة، وعنه: النسائي، وابن ماجه.
 ثقة. توفي سنة ست وخمسين ومائتين.
 انظر: «الكاشف» (٦٦/٣)، «التهذيب» (٢٨٤/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٠).

(٣) سفيان: هو، سفيان بن عيينة. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).
 (٤) إسماعيل: هو، إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).
 (٥) قيس: هو، قيس بن أبي حازم، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
 (٦) أواقي: جمع أوقية، تقدم بيان مقدارها برقم: (١٢٤).

(١٢٩) حدثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد البزاز^(١)، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي^(٢)، قال: حدثنا معتمر بن سليمان^(٣)، عن أبيه^(٤)، عن نعيم بن أبي هند^(٥) أن بلالاً كان ليتامى لأبي جهل، وأن أبا جهل -لعنه الله- أخذه قال: وأنت تقول فيمن يقول؟ قال: فبطحه أو

(١) الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله البزاز. ثقة، تقدم برقم: (٢٩).

(٢) يعقوب بن إبراهيم الدورقي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (١٤).

(٣) معتمر بن سليمان بن طرخان، أبو محمد التيمي. روى عن أبيه، ومنصور ابن المعتمر، وعنه: ابن المبارك، ويعقوب الدورقي.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٨/٤٢٠)، «التقريب» (ص ٥٣٩).

(٤) أبوه: هو، سليمان بن طرخان، أبو معمر التيمي. روى عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النهدي، وعنه: ابنه المعتمر، وشعبة.

ثقة عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٦/١٩٥)، «التقريب» (ص ٢٥٢).

(٥) نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي الكوفي. روى عن أبيه، وسويد بن غفلة، وعنه: سليمان التيمي، وشعبة.

ثقة، أخرج له مسلم، توفي سنة عشر ومائة.

انظر: «الكاشف» (٣/٢٠٨)، «التهذيب» (١٠/٤٦٨)، «التقريب» (ص ٥٦٥).

سَلَقَه^(١)، على ظهره فوضع عليه رَحاً^(٢)، فجاء أبوبكر فبعث رجلاً من قريش فقال: اذهب فاشتره. قال: في مالك قال: في مالي. فانطلق إليه وهو في تلك الحال، فقال الرجل لأبي جهل: أهذا الرجل الذي سمعت قريشاً تقول فيه ما تقول؟ قال: وما تقول قريش؟ قال: تقول: لو كان له لم يقتله، وإنما يقتله لأنه ليتاماه. قال: فما تقول أنت؟ قال: ما أنا إلا من الناس. قال: إني أراك يسرك الذي فعلت به؟ قال: أجل. قال: لو كان لك أرى ما فعلت ذلك به. قال: لو كان لك أرى لأعتقته. قال: ما كنت أبالي أن يكون فأعتقه. قال: فهل لك أن تشتريه فتعتقه؟ كأنه يريد أن يغرمه. قال: نعم، فاشتره فحله من الوثاق وجلده أخضر، وأبوبكر قائم بين الظل والشمس ينظر ما يصنع

(١) سَلَقَه: أي ألقاه على ظهره. مأخوذ من السَّلَق وهو الدفع. يقال: سَلَقَه وسلقه.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣٩١/٢)، «لسان العرب» (١٦٢/١٠).

(٢) رَحاً: الرِّحَا أداة يطحن بها، وهي حجران مستديران يوضع أحدهما على الآخر، الأعلى منهما مثقوب الوسط.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢١١/٢)، «لسان العرب» (٣١٢/١٤)، «المعجم الوسيط» (ص ٣٣٥).

صاحبه. قال : فأتاه فأخبره أنه قد اشتراه وأعقته فدفع إليه الثمن.

التخريج:

أخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (١/ ١٤٤)، من طريق معتمر بن سليمان ... بمثل سند المؤلف بنحوه.
والأثر رجال إسناده ثقات إلى نعيم بن أبي هند.

* * *

(١٣٠) حدثني أبوبكر الرقام^(١)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب^(٢)، قال: حدثني جدِّي^(٣)، قال: حدثنا نصر بن منصور الصائغ^(٤)، قال: حدثنا أبو العباس ولاد بن سلام^(٥)، قال: حدثنا الحسن بن الربيع^(٦)، عن سعيد بن عبد الغفار^(٧)،

(١) أبوبكر الرقام: هو، محمد بن أحمد. لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٣) جده: هو، يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور، أبو يوسف السدوسي البصري، روى عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعنه: حفيده محمد بن أحمد بن يعقوب، ويوسف الأزرق.

ثقة، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٨١/١٤)، «السير» (٤٧٦/١٢).

(٤) نصر بن منصور بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله الصائغ. روى عن أبي معشر نجيح المدني، وعنه: ابنه محمد. «تاريخ بغداد» (٢٨٦/١٣).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الحسن بن الربيع البجلي، أبو علي القسري. روى عن حماد بن زيد، وخالد بن عبد الله الطحان، وعنه: البخاري، ومسلم.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (٣٩٩/١٠)، «التقريب» (ص ١٦١).

(٧) لم أقف على ترجمته.

عن ابن لهيعة^(١)، عن أبي الأسود^(٢)، عن عروة^(٣)، أن أبا بكر أعتق رقيقاً من مال الله، فلما توفي دفعهم إلى عمر بن الخطاب، فلما توفي عمر دفعهم إلى عثمان ولم ير أنهم مواليه.

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا معلول بجهالة أكثر من راوٍ.

* * *

(١) ابن لهيعة: هو، عبدالله بن لهيعة بن عقبة. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).
(٢) أبو الأسود: هو، محمد بن عبدالرحمن بن نوفل بن الأسود القرشي، أوصى به أبوه إلى عروة، وجده نوفل من السابقين من مهاجرة الحبشة. روى عن عروة بن الزبير، وعكرمة، وعنه: شعبة بن الحجاج، وابن لهيعة.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة بضع وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (١٥٠/٦)، «التقريب» (ص ٤٩٣).

(٣) عروة: هو الزبير. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(١٣١) وحدثني أبو بكر الرقام^(١)، قال: حدثنا محمد بن أحمد^(٢)، قال: حدثني جدي^(٣)، قال: حدثنا نصر بن منصور^(٤)، قال: حدثنا ولاد^(٥)، قال: حدثنا حسن بن الربيع^(٦)، قال: حدثنا سعيد^(٧)، قال: حدثنا ابن لهيعة^(٨)، عن أبي الأسود^(٩)، عن القاسم بن محمد^(١٠): أن أبا بكر أعتق سبعة من مال الله، فكره القاسم بن محمد أن يرثهم.

الحكم على الأثر:

الأثر كسابقه معلول بجهالة بعض رواته.

- (١) أبو بكر الرقام: هو، محمد بن أحمد، لم أقف على ترجمته.
- (٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه. ثقة، تقدم برقم: (٢٠).
- (٣) جده: يعقوب بن شيبه بن الصلت، ثقة، تقدم في الطريق الذي هذا (١٣٠).
- (٤) نصر بن منصور بن عبد الرحمن، تقدم ترجمته في الطريق الذي قبل هذا: (١٣٠).
- (٥) ولاد بن سلام، لم أقف على ترجمته.
- (٦) حسن بن الربيع البجلي. ثقة، تقدم في الطريق الذي قبل هذا (١٣٠).
- (٧) سعيد بن عبد الغفار، لم أقف على ترجمته.
- (٨) ابن لهيعة: هو، عبد الله بن عتبة، صدوق، تقدم برقم: (٢٣).
- (٩) أبو الأسود: هو، محمد بن عبد الرحمن بن نوفل. ثقة، تقدم في الطريق الذي قبل هذا (١٣٠).
- (١٠) القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله - ﷺ - أبي بكر الصديق. ثقة تقدم برقم: (٩٩).

(١٣٢) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٣)، قال: حدثنا سعيد بن سالم^(٤)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد^(٥)، عن محمد بن المنكدر^(٦)، عن جابر بن عبد الله قال: مر أبو بكر الصديق - عليه السلام - على أبي جهل وهو يعذب بلالاً ويقول: ارتدّ، وبلال يقول: لا أحد إلا إياه. فقال أبو جهل لأبي بكر: اشترمني أخاك. قال أبو بكر: نعم. بكم؟ قال: بكذا وكذا. فقال أبو بكر: نعم. بكم؟ قال: بكذا وكذا. فقال أبو بكر: فإذا قلت: نعم فقد جاز، قال أبو بكر: فقد أخذته، ثم قال لبلال: اذهب فأنت لمن

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن يونس التميمي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) سعيد بن سالم، أبو عثمان المكي. صدوق يهم، تقدم برقم: (١١٩).

(٥) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي. روى عن ابن شهاب، ومحمد بن المنكدر، وعنه: سعيد بن سالم، والشافعي.

متروك. توفي سنة أربع وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٣٩٧/٨)، «التقريب» (ص ٩٣).

(٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٠٩).

أسلمت له.

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/١٥٥) (ح ١٣٨)،
من طريق إبراهيم بن محمد، عن محمد بن المنكدر، عن جابر .. به، مع
زيادة في آخره.

والأثر بهذا الإسناد واه ، وعلته ؛ إبراهيم بن محمد.

* * *

باب

قصة أبي بكر مع النبي ﷺ في الفار

(١٣٣) حدثني أبو صالح محمد بن أحمد^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس^(٣)، قال: حدثنا السري بن يحيى البصري^(٤)، عن ابن سيرين^(٥)، قال: كان رجال على عهد عمر كأنهم فضلوا عمر على أبي بكر فقال عمر: «والله لليلة من^(٦)، أبي بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر، لقد انطلق رسول الله ﷺ -

(١) محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدمت ترجمته برقم: (٩).

(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم، بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) السري بن يحيى بن إياس بن حرمة البصري. روى عن الحسن البصري، وثابت البناني، وعنه: حماد بن زيد، وابن المبارك.

ثقة. توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٣٥٠/١)، «التهذيب» (٤٦١/٣)، «التقريب» (ص ٢٣٠).

(٥) ابن سيرين: هو، محمد بن سيرين، أبو بكر الأنصاري، ولد لستين بقيتا من

خلافة عمر، روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وعنه: قتادة، وابن عون.

ثقة ثبت عابد، أخرج له الجماعة، توفي سنة عشر ومائة.

انظر: «السير» (٦٠٦/٤)، «التقريب» (ص ٤٨٣).

(٦) في الأصل: «ليلة أبي بكر» وصححت في الهامش.

ليلة انطلق إلى الغار ومعه أبوبكر، فجعل يمشي ساعة بين يديه وساعة خلفه حتى فطن به رسول الله - ﷺ -، فقال: «يا أبا بكر ما شأنك تمشي ساعة بين يدي وساعة خلفي؟» قال: يا رسول الله أذكر الطلب فأمشي خلفك ثم أذكر الرصد فأمشي بين يديك. فقال: «ياأبا بكر إذاً لو كان شيء أحببت أن يكون بك دوني؟» قال: نعم والذي بعثك بالحق ما كانت لتكون من ملة إلا أحببت أن تكون بآل أبي بكر دونك. قال: فلما انتهى إلى الغار، قال: مكانك يا رسول الله حتى استبرئ الغار لئلا يكون فيه سبع. قال: فدخل فاستبرأه ثم صعد حتى إذا كان في أعلاه ذكر أنه لم يستبرأ لآخره، فقال: يا رسول الله مكانك حتى استبرئ لآخره فدخل فاستبرأها، ثم قال: ادخل يا رسول الله. فقال عمر: والذي نفسي بيده لتلك الليلة خير من آل عمر، قال: ولقد اجتمع رأي المهاجرين وأنا فيهم حيث ارتدت العرب^(١)، فقلنا: يا خليفة رسول الله اترك القوم يصلون الصلاة ولا يؤدون الزكاة فإنه لو قد دخل الإيمان قلوبهم أقرؤا بها. فقال: والذي نفسي بيده لأن أقع من هذه فأوماً إلى السماء أحب إليّ من أن أترك شيئاً قاتل عليه

(١) تقدمت الإشارة عن حروب الردة زمن أبي بكر - ﷺ - انظر رقم: (١٠).

رسول الله -ﷺ- لا أقاتل عليه ، فقاتل العرب حتى رجعوا إلى الإسلام ، فوالذي نفسي بيده لذلك اليوم خير من آل عمر».

التخريج:

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٦/٣) ، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٤٧٦/٢) من طريق السري بن يحيى عن ابن سيرين ، قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين لو لا إرسال فيه ولم يخرجاه». اهـ.

وقال الذهبي : «صحيح مرسل». اهـ.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٨٠/٣) ، والحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢٣٧/٧) ، وقال : «من مرسل محمد بن سيرين». اهـ ، ذكره من رواية البيهقي في «الدلائل» ، ومن رواية الحاكم والبيهقي ذكره «صاحب الكنز» (٤٩١/١٢) (ح ٣٥٦١٣).

ورؤي بنحوه عن ميمون بن مهران ، عن ضبة بن محصن ، عن عمر .. أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٨/٧) (ح ٢٤٢٦) ، والبيهقي في «الدلائل» (٤٧٦/٢) ، وابن عساكر في «تاريخه - المختصر -» (٥٤/١٣).

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» (السيرة ص ٣٢١-٣٢٢) من رواية البيهقي وقال : «منكر ، وذكر أن آفته من عبدالرحمن بن إبراهيم الراسبي - أحد رجال السند - وقال : إنه ليس بثقة». اهـ.

.....
وذكره ابن كثير في «مسند الفاروق» (٦٧٢/٢) من رواية
الإسماعيلي، وقال: «وهذا إسناد غريب من هذا الوجه، ويحيى بن
سعيد العطار - أحد رجال إسناد الإسماعيلي - هذا حمصي فيه
ضعف، ولكن لهذا شواهد كثيرة من وجوه أخرى». اهـ.

وذكره أيضاً المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١٠٥/١) من رواية
أبي الحسن بن بشران والملاء في سيرته، وصاحب «الكنز» (٤٩٣/١٢)
(ح ٣٥٦١٥)، من رواية الدينوري في «المجالسة»، وأبو الحسن بن بشران في
«فوائده». والبيهقي في «الدلائل»، واللالكائي في «السنة».

وضعف العراقي إسنادَه. انظر: «المغني عن حمل الأسفار»
(٣٤٥/٢)، «تخريج أحاديث إحياء علوم الدين» (١٣٦٥/٣)
(ح ٢٠٥٨).

ويشهد لبعض ما أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة»
(١٧٨، ٦٢/١) (ح ٢٢، ١٨٢)، عن ابن أبي مليكة ... بنحوه.

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٧٩/٣) من رواية أبي
القاسم البغوي، قال ابن كثير: «وهذا مرسل». اهـ وكذا ذكره الحافظ
في «الفتح» (٢٣٧/٧) وحكم عليه بالإرسال.

* * *

(١٣٤) حدثني أبوبكر محمد بن أحمد الرقام^(١)، قال :
حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن يعقوب^(٢)، قال : حدثني
جدي يعقوب بن شيبه^(٣)، قال : حدثنا الخليل بن عبد الله
الحيلي^(٤)، قال : أخبرنا ظافر بن إبراهيم^(٥)، قال : أخبرنا
عبد الرحمن بن قيس^(٦)، عن علي ابن زيد بن جدعان^(٧)،
عن سعيد بن المسيب^(٨)، عن أنس بن مالك قال : لما كانت

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه، ثقة، تقدم برقم : (٢٠).

(٣) يعقوب بن شيبه بن الصلت. ثقة، تقدم برقم : (١٣٠).

(٤) لم أقف على ترجمته.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) عبد الرحمن بن قيس الضبي، أبو معاوية الزعفراني الواسطي. روى عن
هشام بن حسان، ومحمد بن عمر بن علقمة، وعنه : سلمة بن شبيب،
وأحمد بن منصور الرمادي. متروك، كذبه أبو زرعة وغيره.

«التهذيب» (٢٥٨/٦)، «التقريب» (٣٤٩).

(٧) علي بن زيد بن جدعان، أبو الحسن القرشي التيمي البصري. روى عن ابن
المسيب، وعروة بن الزبير، وعنه : شعبة، وإسماعيل بن علية.
ضعيف. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر : «السير» (٢٠٦/٥)، «التقريب» (ص ٤٠١).

(٨) سعيد بن المسيب بن حزن. إمام حجة، تقدم برقم : (٣٠).

ليلة الغار قال أبوبكر: يا رسول الله ائذن لي فأدخل قبلك فإن كانت وَحْيَةً، أو قال: حية^(١)، أو شيء كانت بي دونك. فأذن له فجعل يلمس الغار بيده فلا يمر بجحر إلا شق من ثوبه فألقمه الجحر، فلما أتى على الثوب كله بقي جحر واحد، فألقمه عقبة، ثم قال: أدخل يا رسول الله. فلما أضاء لهما الصبح قال النبي -ﷺ-: «يا أبا بكر ما فعل ثوبك؟» فأخبره بما صنع، فرفع يديه فقال: «اللهم اجعل أبا بكر معي في درجتي في الجنة» فأوحى إليه أن قد استجيب لك.

التخريج:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٨/٧) (ح ٢٤٢٧)، من طريق محمد بن أحمد بن يعقوب ... بمثل إسناده المصنف به.

وهو بهذا الإسناد واهٍ، وعلته عبدالرحمن بن قيس.

وأخرجه أبونعيم في «الحلية» (٣٣/١) من طريق آخر عن أنس به، وفي إسناده هلال بن عبدالرحمن منكر الحديث^(٢).

(١) عنه اللالكائي: فإن كانت حية، أو قال: خيفة، أو شيئاً كان بي دونك ... إلخ.
(٢) انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٣٥٠/٤)، «الميزان» (٣١٥/٤)، «لسان الميزان» (٢٠٢/٦).

.....

وذكره ابن الجوزي في «الصفوة» (٤٢٠/١)، والسيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٠/٤) من رواية ابن مردويه، والمحجب الطبري في «الرياض النضرة» (١٠٥/١)، وعزاه لابن الجوزي في «الصفوة»، والهندي في «كنز العمال» (٥٥٧/١١) (ح ٣٢٦٢٥)، مختصراً، وعزاه لأبي نعيم في «الحلية».

* * *

(١٣٥) حدثني أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء^(١)،
ويحيى بن أحمد الخواص^(٢)، قالاً: حدثنا أبو عمران موسى بن
حمدون البزاز^(٣)، قال: حدثنا محفوظ بن أبي توبة^(٤)،
قال: حدثنا عثمان بن صالح^(٥)، قال: حدثنا راشد بن

(١) عمر بن محمد بن رجاء، أبو حفص العكبري. صدوق، تقدم برقم: (٦١).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) موسى بن حمدون. أبو عمران البزاز العكبري. روى عن حجاج بن
يوسف، وحنبلى بن إسحاق، وعنه: ابن مخلد، وعمر بن رجاء العكبري.
ثقة. توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

«تاريخ بغداد» (٥٥/١٣).

(٤) محفوظ بن الفضل بن أبي توبة، أبو عبد الله. روى عن عبد الرزاق بن همام،
وعثمان بن صالح السهمي، وعنه: صالح جزرة، وعمر بن أيوب السقطي.
ضعف الإمام أحمد أمره جداً، وقال: «كان يسمع معنا باليمن ولم
يكن ينسخ». اهـ، قال الذهبي: «ولم يترك». اهـ.

توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢٦٧/٤)، «تاريخ بغداد» (١٩١/١٣)،

«الميزان» (٤٤٤/٣)، «لسان الميزان» (١٩/٥).

(٥) عثمان بن صالح بن صفوان السهمي مولا هم أبو يحيى المصري. روى عن

ابن لهيعة، والليث بن سعد، وعنه: البخاري، ويحيى بن معين.

صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٢٥١/٢)، «التهذيب» (١٢٢/٧)، «التقريب» (ص ٣٨٤).

سعد^(١)، قال: حدثني موسى بن حبيب^(٢)، وحرير بن حازم^(٣)، عن الضحاك بن مزاحم^(٤)، عن ابن عباس قال: لما كانت ليلة رسول الله -ﷺ- في الغار قال لصاحبه أبي بكر: «أناائم أنت؟» قال: لا. وقد رأيت صنيعةك وتقلبك يا رسول الله فمالك بأبي أنت وأمي؟ قال: «جحر رأيتك قد انهار فخشيت أن تخرج منه هامة تؤذيك أو تؤذيي» فقال أبوبكر: يا رسول الله فأين هو؟ فأخبره فسدّ الجحر وألقمه عقبه ثم قال: نم بأبي

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) لعله: موسى بن أبي حبيب الحمصي. روى عن الحكم بن عمير، وعنه:

عبدالعزیز بن الخطاب الكوفي، وإبراهيم بن إسحاق الضبي.

قال أبوحاتم: «ضعيف الحديث». اهـ، وقال الذهبي: «ساقط». اهـ.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٤٠/٨)، «الميزان» (٢٠٢/٤)، «لسان الميزان» (١١٥/٦).

(٣) لم أقف على ترجمته.

(٤) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو محمد، وقيل أبو القاسم، صاحب التفسير.

روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه: علي بن الحكم، قرّة بن خالد.

صدوق، كثير الإرسال، لم يسمع من ابن عباس، توفي سنة اثنتين أو

خمس أو ست ومائة.

انظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ٩٤)، «السير» (٥٩٨/٤)،

«التقريب» (ص ٢٨٠).

أنت وأمي. قال رسول الله -ﷺ- : «رحمك الله من صديق صدقتني حين كذبتني الناس، ونصرتني حين خذلني الناس، وآمنت بي حين كفر بي الناس، وآنستني في وحشتي فأني منه لأحد عليّ كمنتك؟».

التخريج:

ذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٠٨)، وهو بهذا الإسناد لا يصح إذ هو معلول بمحفوظ بن الفضل، وموسى بن أبي حبيب، إضافة إلى جهالة بعض رواة.

* * *

(١٣٦) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي^(١)، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية المقسمي^(٢)، قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري^(٣)، قال: حدثني عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن ابن جابر بن عبد الله^(٤)، قال: حدثني أبي^(٥)، عن جابر بن عبد الله: أن أبا بكر

(١) عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي. ثقة، تقدم برقم: (١٠٢).

(٢) محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية البغدادي، روى عن عبد الوهاب بن عطاء، وجعفر بن عون، وعنه: أبو حاتم، وابن صاعد. صدوق يهمل، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

انظر: «السير» (٩١/١٣)، «التهذيب» (١٥/٩)، «التقريب» (ص ٤٦٦).

(٣) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عيسى بن عبد الملك، أبو يوسف الزهري. روى عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، وإبراهيم بن سعد، وعنه: أبو أمية محمد بن إبراهيم، وهارون الحمّال صدوق يهمل كثيراً، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٢٩٤/٣)، «التهذيب» (٣٩٦/١١)، «التقريب» (ص ٦٠٨).

(٤) عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله. روى عن أبيه عن جابر، وعنه: يعقوب بن محمد، ومروان الفزاري. هكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. «التاريخ الكبير» (٣٢٩/٥)، «الجرح والتعديل» (٢٦٨/٥).

(٥) أبوه: هو، عقبة بن عبد الرحمن بن جابر. روى عن جده جابر، وعنه: عبد الحميد بن يزيد السقا. حديثه عن أهل المدينة.

⇐

- ﷺ - لما ذهب مع النبي - ﷺ - إلى الغار فأراد أن يدخل الغار فدخل أبوبكر ثم قال: كما أنت يا رسول الله^(١)، فضرب برجله فأطار اليمام - يعني الحمام الطواري -^(٢)، وطاف فلم ير شيئاً، ثم طاف فلم ير شيئاً^(٣)، فقال: أدخل يا رسول الله، فدخل فإذا في الغار جحر فألقمه أبوبكر عقبه مخافة أن تخرج على رسول الله - ﷺ - منه شيء، وغزلت العنكبوت على الغار، وذهب الطالب في كل مكان، فمر على الغار، فأشفق أبوبكر منهم فقال رسول الله - ﷺ - : «لا تحزن إن الله معنا».

التخريج:

أخرجه البزار في «مسنده - كشف الأستار -» (٣٠٠/٢) (ح ١٧٤٢)، من طريق يعقوب بن محمد ... بمثل إسناد المؤلف بنحوه.

«هكذا ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التاريخ الكبير» (٤٣٥/٦)، «الجرح والتعديل» (٣١٤/٦)، «الثقات» لابن حبان (٢٢٧/٥).

(١) أي لا تبرح مكانك وابق فيه.

(٢) يعني الحمام البري المتوحش الذي لا يألف البيوت.

انظر: «لسان العرب» (١١٤/١)، (٦٤٧/١٢).

(٣) في الأصل بدون: «شيئاً» وصححت في الهامش.

.....

وقال : « لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد ، وعبدالرحمن بن عقبة لا نعلم حدث عنه إلا يعقوب ، وإن كان معروفاً في النسب » . اهـ .

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١ / ١٠٨) ، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٣ / ١٩١) من رواية البزار .

وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (٦ / ٥٥) ، وقال : «رواه البزار وفيه من لم أعرفه وهو كما قال ففي إسناده جهالة» .

* * *

(١٣٧) حدثنا أحمد بن يحيى الأدمي^(١)، قال: حدثنا أحمد بن سعيد الجمال^(٢)، قال: حدثنا أبونعيم^(٣)، قال: حدثنا شريك^(٤)، عن إبراهيم بن مهاجر^(٥)، عن مجاهد^(٦)، قال: لبث رسول الله

(١) أحمد بن يحيى - هكذا في الأصل نسبه إلى جده والصواب -: أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو، أبو الحسين العطشي الأدمي. روى عن عباس الدوري، وأحمد بن سعيد الجمال، وعنه: أبو الحسن بن رزقويه، وإبراهيم بن مخلد.

ثقة، توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٩٩/٤)، «السيرة» (٥٦٨/١٥).

(٢) أحمد بن سعيد بن زياد، أبو العباس الجمال، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين وعبدالله بن بكر السهمي، وعنه: أحمد بن عثمان الأدمي، ومحمد بن مخلد. صدوق. توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٧٠/٤)، «لسان الميزان» (٧٧/١).

(٣) أبونعيم: هو، الفضل بن دكين. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٥٤).

(٤) شريك: هو، شريك بن عبدالله النخعي. صدوق يخطئ كثيراً، تقدم برقم: (١١).

(٥) إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، أبو إسحاق الكوفي. روى عن مجاهد بن جبير، وطارق بن شهاب، وعنه: شريك بن عبدالله، وشعبة. صدوق لين الحفظ، من الخامسة، أخرجه له مسلم والأربعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٦٦/١)، «الكاشف» (٩٤/١)، «التقريب» (ص ٩٤).

(٦) مجاهد: هو، مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، ثقة، تقدم برقم: (١٠١).

- ﷺ - وأبو بكر - ﷺ - في الغار ثلاثاً.

حدثنا أبو شيبه ^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل ^(٢)، قال:

حدثنا وكيع ^(٣)، قال: حدثنا شريك مثله.

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٣٣٤/١٤) (ح ١٨٤٦٥)،
والطبري في «تفسيره» (١٣٦/١٠).

أخرجاه من طريق وكيع ... بمثل إسناده المصنف به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٢/٤) من رواية ابن أبي

شيبه.

وإسناده حسن، لكنه مرسل. وأصله في «صحيح البخاري»

(٢٣٠/٧-٢٣٢) (ح ٣٩٠٥)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة

النبي - ﷺ - وأصحابه إلى المدينة عن عائشة في حديث الهجرة

الطويل، وفيه: «ثم لحق رسول الله - ﷺ - وأبو بكر بغار ثور فمكثنا

فيه ثلاث ليال ...» الحديث.

(١) أبو شيبه: هو، عبدالعزيز بن جعفر، أبو شيبه الخوارزمي، ثقة، تقدم

برقم: (٨٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البخري، صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).

(١٣٨) حدثنا أبوشيبه عبدالعزيز بن جعفر^(١) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل^(٢)، قال: حدثنا وكيع^(٣)، قال: حدثنا نافع بن عمر^(٤)، عن رجل لم يسمه^(٥): أن النبي -ﷺ- وأبا بكر لما انتهيا إلى الغار إذ جحر في الغار فألقمه أبو بكر رجله، فقال: «يارسول الله إن كانت لسعة أو لدغة كانت بي دونك».

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١/٦٢، ١٧٨) (ح ٢٢، ١٨٢)، عن وكيع، عن نافع بن عمر، عن رجل، عن ابن أبي مليكة به.

وهو بهذا الإسناد ضعيف بسبب إرساله، وجهالة أحد رجال السند.

- (١) عبدالعزيز بن جعفر الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).
- (٢) محمد بن إسماعيل بن البختری، صدوق، تقدم برقم: (٨٥).
- (٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).
- (٤) نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل بن عامر الجمحي. روى عن ابن مليكة، وعمرو بن دينار، وعنه: وكيع، وابن المبارك.
- ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع وستين ومائة.
- انظر: «السير» (٧/٤٣٣)، «التقريب» (ص ٥٥٨).
- (٥) لم أقف على اسمه.

.....

وأخرج اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»
(١٢٧٧/٧) (ح ٢٤٢٥)، من طريق داود بن عمرو، عن نافع بن
عمر، عن ابن أبي مليكة ... بنحوه.
وهو بهذا الإسناد منقطع ؛ لأن ابن أبي مليكة لم يولد إلا في
خلافة علي بن أبي طالب - عليه السلام -.

* * *

باب

قول النبي ﷺ لأبي بكر وهما في الغار:

«ما ظنك^(١) باثنين الله ثالثهما»

(١٣٩) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز^(٢)، قال: حدثنا أبو خيثمة^(٣)، وهارون بن عبد الله^(٤)، وغيرهما، قالوا: حدثنا حبان بن هلال^(٥).

(١) «ظنك» ليست في الأصل، وصححت في الهامش.

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، أبو القاسم الورّاق، ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٣) أبو خيثمة: هو، زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي. روى عن جرير ابن عبد الحميد، وحبان بن هلال، وعنه: الشيخان، وأبو القاسم البغوي. ثقة ثبت، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. انظر: «تهذيب الكمال» (٤٣٤/١)، «السير» (٤٨٩/١١)، «التقريب» (ص ٢١٧).

(٤) هارون بن عبد الله بن مروان، أبو موسى، الحمال. روى عن سفيان بن عيينة ووهب بن جرير، وعنه: أبو حاتم، وأبو القاسم البغوي. ثقة. أخرج له الجماعة سوى البخاري. توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين. انظر: «السير» (١١٥/١٢)، «التقريب» (ص ٥٦٩).

(٥) حبان بن هلال، أبو حبيب الباهلي. روى عن شعبة، وهمام بن يحيى، وعنه: الإمام أحمد، وأبو خيثمة.

⇐

وحدثنا أبو عبد الله بن مخلد^(١)، قال: حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد العنزي^(٢)، وأحمد بن منصور الرمادي^(٣)، قالوا: حدثنا حبان بن هلال.

وحدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد، قال: وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة^(٤)، وهارون بن عبد الله، وابن

≡ ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (٢٣٩/١٠)، «التهذيب» (١٧٠/٢)، «التقريب» (ص ١٤٩).

(١) أبو عبد الله بن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة تقدم برقم: (٤٠).

(٢) عباد بن الوليد بن خالد العنزي - هكذا في الأصل وهو تصحيف، والصواب: - الغُبَري، أبو بدر، روى عن معمر، وحبان بن هلال، وعنه: أبو حاتم، ومحمد بن مخلد. صدوق. توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.

والغُبَري: نسبة إلى بني غُبَر، وهم بطن من يشكر.

انظر: «الكاشف» (٦٣/٢)، «التهذيب» (١٠٨/٥)، «التقريب» (ص ٢٩١)، «الأنساب» للسمعاني (٢٨٠/٤).

(٣) أحمد بن منصور بن سيار الرمادي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٤) أبو بكر بن أبي شيبة: هو، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان صاحب المصنف. روى عن شريك بن عبد الله، وابن المبارك، وعنه: الشيخان، وأبو القاسم البغوي.

ثقة حافظ، أخرج له الشيخان، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢٢/١١)، «التهذيب» (٢/٦)، «التقريب» (ص ٣٢٠).

زنجويه^(١)، وغيرهم، قالوا: حدثنا عفان^(٢)، قالاً: حدثنا همام^(٣).

وحدثني أبو صالح^(٤)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٥)، قال: حدثنا عفان، وموسى بن إسماعيل^(٦)، قالاً: حدثنا همام.

(١) ابن زَنْجَوِيَه: هو، محمد بن عبد الملك بن زنجويه، أبوبكر البغدادي، روى عن يزيد بن هارون، وعبد الرزاق، وعنه: البغوي، والحاملي. ثقة. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: «السير» (٣٤٦/١٢)، «التقريب» (ص ٤٩٤).

(٢) عَفَّان: هو، عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار. روى عن شعبة وهمام، وعنه: ابن أبي شيبة، وأبو خيثمة. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة تسع عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (٢٤٢/١٠)، «التقريب» (ص ٣٩٣).

(٣) هَمَّام: هو، همام بن يحيى بن دينار، روى عن الحسن، وثابت البناني، وعنه: عفان، وحبان بن هلال.

ثقة ربما وهم، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع أو خمسة وستين ومائة.

انظر: «السير» (٢٩٦/٧)، «التقريب» (ص ٥٧٤).

(٤) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٥) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة، حافظ تقدم برقم: (٩).

(٦) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

وحدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخري^(١) ، وأبو علي
إسماعيل بن محمد الصفار^(٢) ، وأبو العباس عبد الله بن
عبد الرحمن العسكري^(٣) ، قالوا : حدثنا محمد بن عبيد الله بن
المنادي^(٤) ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا همام ، قال :
حدثنا ثابت^(٥) ، قال : حدثنا أنس بن مالك أن أبا بكر حدثه

(١) محمد بن عمرو بن البخري ، أبو جعفر البغدادي الرزاز ، روى عن عباس
الدوري وأحمد بن أبي خيثمة ، وعنه : ابن مندة ، ومحمد بن مخلد.
ثقة ، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة.

انظر : «تاريخ بغداد» (١٣٢/٣) ، «السير» (٣٨٥/١٥).

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، ثقة ، تقدم برقم : (١٧).

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو العباس العسكري. روى عن محمد
ابن عبيد الله بن المنادي ، وأبي داود السجستاني ، وعنه : أبو الحسن
الدارقطني ، وأبو القاسم بن الثلاج.
ثقة. توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة.

«تاريخ بغداد» (٣٣/١٠).

(٤) محمد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادي ، أبو جعفر البغدادي ، روى عن عفان وحفص
بن غياث ، وعنه : محمد بن عمرو البخري ، وإسماعيل بن محمد الصفار.

صدوق ، أخرج له البخاري ، توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر : «السير» (٥٥٥/١٢) ، «التهذيب» (٣٢٥/٩) ، «التقريب» (ص ٤٩٥).

(٥) ثابت : هو ، ثابت بن أسلم ، أبو محمد البُناني ، مولا هم البصري روى عن
أنس ، وابن عمر ، وعنه : شعبة ، وهمام.

ثقة عابد ، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث أو سبع وعشرين ومائة.

⇐

قال: نظرت إلى أقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار، فقلت: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه. فقال: «يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما».

هذا لفظ حديث أبي القاسم الوراق، عن خيثمة، عن حبان بن هلال، حدثنا الحسن بن علي بن سلمة القاضي^(١)، قال: حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل^(٢)، ويعقوب بن إسحاق المخرمي^(٣)، وعبدالله بن الحسن^(٤)، وغيرهم،

⇐ انظر: «السير» (٢٢٠/٥)، «التهذيب» (٢/٢)، «التقريب» (ص ١٣٢).

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون، أبو محمد الهاشمي، روى عن عفان بن مسلم، وعاصم بن علي، وعنه: محمد بن أحمد بن تميم، وعبد الباقي بن قانع. ثقة. توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٦٩/٧)، «المنتظم» (٢٦/١٣).

(٣) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن المخرمي، المعروف بالبيهسي، روى عن عفان بن مسلم، ومسلم بن إبراهيم، وعنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن الفتح القلانسي. ضعيف. توفي سنة تسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٩٠/١٤)، «لسان الميزان» (٣٠٣/٦).

(٤) عبدالله بن الحسن بن محمد بن إسماعيل، أبو العباس الهاشمي. روى عن عفان بن مسلم، ويزيد بن هارون، وعنه: عبدالله بن إسحاق البغوي، ومحمد بن جعفر الأدمي. ثقة. توفي سنة سبع وتسعين ومائتين. «تاريخ بغداد» (٤٣٤/٩).

قالوا: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام.

وحدثنا أبوشيبه^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل^(٢)،

قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام بإسناده ومعناه.

التخريج:

الحديث أخرجه البخاري (٨/٧) (٣٦٥٣)، كتاب فضائل

الصحابة: باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبوبكر، ومسلم

(١٨٥٤/٤) (ح ٢٣٨١)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل

أبي بكر الصديق.

روياه من طريق همام، عن ثابت، عن أنس ... به.

* * *

(١) أبوشيبه: هو، عبدالعزيز بن جعفر الخوارزمي. ثقة. تقدم برقم: (٨٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البخري، صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

باب

قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُكِّنَتْهُ عَلَيْهِ﴾^(١)

(١٤٠) حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب^(٢)، قال: حدثنا علي بن حرب^(٣)، قال: حدثنا أبو معاوية^(٤)، عن عبد العزيز بن سياه^(٥)، عن حبيب بن أبي ثابت^(٦)، في قوله تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُكِّنَتْهُ عَلَيْهِ﴾ قال: على أبي بكر وقال: أما السكينة فقد كانت على النبي -ﷺ- قبل ذلك.

حدثنا إسحاق بن أحمد أبو الحسين الكاظمي^(٧)، قال:

(١) سورة التوبة، آية: ٤٠.

(٢) محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو جعفر الكاتب. ثقة. تقدم برقم: (٤١).

(٣) علي بن حرب بن محمد، أبو الحسن الطائفي صدوق. تقدم برقم: (١٠٧).

(٤) أبو معاوية: هو، محمد بن خازم، ثقة، تقدم برقم: (١٢٣).

(٥) عبد العزيز بن سياه الأسدي الحماني الكوفي. روى عن أبيه، وحبيب بن

أبي ثابت، وعنه: أبو معاوية، ويونس بن بكير.

صدوق، من السابعة، أخرج له الجماعة سوى أبي داود.

انظر: «الكاشف» (١٩٩/٢)، «التهذيب» (٣٤٠/٦)، «التقريب» (ص ٣٥٧).

(٦) حبيب بن أبي ثابت، أبو يحيى القرشي. ثقة. كثير التدليس والإرسال. تقدم برقم: (٤٢).

(٧) إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين الكاظمي، روى عن

عبد الله بن الإمام أحمد، وأبي العباس ثعلب، وعنه. أبو الحسن بن رزقويه،

◀

حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ^(١)، قال: حدثنا أبي ^(٢)،
 قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عبدالعزيز بن سياه، عن
 حبيب بن أبي ثابت في قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾،
 فقال: على أبي بكر، فأما النبي - ﷺ - فقد كانت السكينة عليه
 قبل ذلك.

حدثنا أبوذر بن الباغندي ^(٣)، وأحمد بن محمد
 الزعفراني ^(٤)، وعبدالله بن جعفر الكفي ^(٥)، قالوا: حدثنا
 الحسن بن عرفة ^(٦)، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبدالعزيز بن
 سياه، عن حبيب بن أبي ثابت في قول الله تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ

« وأبو الحسين بن بشران. ثقة. توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

«تاريخ بغداد» (٣٩٩/٦).

(١) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٢) أبوه، هو، الإمام أحمد بن حنبل، إمام حجة، تقدم برقم: (٣٦).

(٣) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد، صدوق تقدم برقم: (٢٣).

(٤) أحمد بن محمد بن محمد بن يزيد بن يحيى، أبو الحسن الزعفراني، روى عن محمد بن

داود القنطري، ومحمود بن علقمة، وعنه: أبو الحسن الدارقطني،

وأبو القاسم بن الثلاث. ثقة. توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة.

«تاريخ بغداد» (١٢١/٥).

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

سَكِينَتُهُ عَلَيْهِ قَالَ: «على أبي بكر، فأما النبي -ﷺ- فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك».

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/١٠) (ح ١١٩٨٧)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٥٦).

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٤/٢٠٧) من رواية البغدادي له في «تاريخه» -ولم أقف عليه فيه-.

وهذا الأثر إسناده حسن إلى حبيب بن أبي ثابت.

وله شاهد عن ابن عباس مثله، إلا أنه قال: «لأن النبي -ﷺ- لم تزل السكينة معه» بدل قوله: «فأما النبي -ﷺ- فقد كانت السكينة عليه قبل ذلك».

أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/٤٨٢).

وذكره الحافظ في «الفتح» (٧/١٠) وسكت عنه، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٨١) من رواية ابن أبي حاتم، في «الدر المنثور» (٤/٢٠٧) من رواية ابن أبي حاتم وأبوالشيخ وابن مردويه، والبيهقي في «الدلائل»، وذكره أيضاً المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٧٨).



(١٤١) حدثنا أبو الحسن أحمد بن سوار القاضي البستي^(١)، قال: أخبرني القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي^(٢)، قال: وسمعت أبا العباس أحمد بن إبراهيم المقرئ^(٣)، يقول في قوله تعالى: ﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾^(٤) «رجع

(١) صوابه: أحمد بن مطرف بن سوار، أبو الحسن البستي القاضي. روى عن أبي يحيى بن أبي ميسرة، وجعفر بن محمد بن سوار، وعنه: علي بن أحمد السامري وذكر أنه سمع منه سنة سبع وعشرين وثلاثمائة. «تاريخ بغداد» (١٧١/٥).

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم، روى عن زكريا بن يحيى بن أسد المروزي، ومحمد بن عبد النور المقرئ، وعنه: أبو الحسن الدارقطني، وابن مخلد.

قال البرقاني: «ثقة. إلا أنه يروي مناكير». اهـ. قال الخطيب عقب هذا: «وقد اعتبرت أنا حديثه فقلما رأيت فيه منكراً». اهـ. توفي سنة ثلاث وثلاثمائة. انظر: «تاريخ بغداد» (٢٦٧/١)، «لسان الميزان» (٤٥/٥).

(٣) أحمد بن إبراهيم: أبو العباس البغدادي المقرئ، روى عن خلف بن هشام، وسعيد بن محمد الجرمي، وعنه: علي بن سليم المقرئ، وأبو عيسى بن قطن.

ثقة، صنف كتاباً في عدد آي القرآن، ذكر أبو عيسى أنه سمع منه «بسر من رأى» في سنة تسع وأربعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٨/٤)، «مختصر تاريخ دمشق» (١٧/٣).

(٤) سورة التوبة، آية: ٤٠.

الكلام إلى رسول الله - ﷺ - ومما دل على ذلك: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وإنما المخرج النبي - ﷺ - إذ يقول لصاحبه، فثبت الله تعالى لأبي بكر - ﷺ - صحبه رسول الله - ﷺ -، وأخبر أن الله معهما، وأنزل السكينة على أبي بكر وذلك أن السكينة كانت مع رسول الله - ﷺ -، وكان أبو بكر خائفاً أن يظهر عليهما أعداؤهما، وأيده بجنود لم تروها يجوز أن يريد بذلك النبي - ﷺ -، ويجوز أن يكون أراد بذلك أبا بكر، وذلك جائز غير منكر، وذلك أن الله تعالى يقول: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)، وقال: ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ﴾^(٢)، وذلك التأييد برسول الله - ﷺ -.

تعليق

اختلف في عود الضمير في قوله: «عليه» أي هل السكينة تنزلت على الرسول. أم على أبي بكر؟ على قولين:

(١) سورة الفتح، آية: ٤.

(٢) سورة الأنفال، آية: ٢٦.

فذهب فريق أن قوله تعالى: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ أي على الرسول -ﷺ-، وهذا قول ابن جرير، ورجحه ابن كثير، وذكر أن كون السكينة لم تنزل معه -ﷺ- لا تنافي تجدد سكينة خاصة بتلك الحال، ولهذا قال: ﴿وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾ أي الملائكة، واختار هذا القول الزجاج.

وذهب فريق آخر إلى أن تنزل السكينة في هذه الآية على أبي بكر، وهذا القول مروى عن ابن عباس -كما مرّ معنا- في تخريج الأثر الذي قبل هذا- ورجحه حبيب بن أبي ثابت، والحسن بن عرفة كما أخرج عنه ابن عساكر في تاريخه- المختصر (٥٦/٣).

واحتج هؤلاء بما ذكر أن السكينة لم تنزل مع النبي -ﷺ- ملازمة له وأيضاً فالضمير عائد على أقرب المذكورين وهو أبو بكر، وأيضاً إلى أنه كان محتاجاً إلى إنزال السكينة، فأنزل السكينة عليه، كما أنزلها على المؤمنين الذين بايعوه تحت الشجرة، والنبي -ﷺ- كان مستغنياً عنها في هذه الحال لكمال طمأنينته.

واختار شيخ الإسلام القول الأول، ولكن ذكر أنه لا ينافي القول الثاني، وذلك أن نزولها على الرسول يلزم منه نزولها على صاحبه حيث قال:

«لكن يقال: على هذا لما قال لصاحبه: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾، والنبي -ﷺ- هو المتبوع المطاع، وأبو بكر تابع ومطيع، وهو صاحبه، والله معهما،

.....

فإذا حصل للمتبوع في هذه الحال سكينه وتأييد، كان ذلك للتابع أيضاً بحكم الحال، فإنه صاحب تابع لازم، ولم يحتاج أن يذكر هنا أبوبكر لكمال الملازمة والمصاحبة التي توجب مشاركة النبي -ﷺ- في التأييد -إلى أن قال-: وكذلك وحد الضمير في قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا﴾؛ لأن نزول ذلك على أحدهما يستلزم مشاركة الآخر له، إذ محال أن ينزل ذلك على صاحب دون المصحوب، أو على المصحوب دون صاحب الملازم، فلما كان لا يحصل ذلك إلى مع الآخر وحد الضمير، وأعادته إلى الرسول، فإنه هو المقصود، والصاحب تابع له. قال: ولو قيل: فأنزل السكينة عليهما وأيدهما، لأوهم أن أبابكر شريك في النبوة، كهارون مع موسى حيث قال: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعُلُ لَكُمَا سُلْطَانًا﴾ [القصص: ٣٥]... إلى أن قال: فلو قيل: أنزل الله سكينته عليهما وأيدهما، لأوهم الشراكة، بل عاد الضمير إلى الرسول المتبوع، وتأييده تأييد لصاحبه التابع له الملازم بطريق الضرورة...».

«منهاج السنة» (٤٨٩/٨ - ٤٩٢).

وعلى هذا فلا تعارض -إن شاء الله- بين القولين.

وانظر: «تفسير الطبري» (١٣٧/١٠)، «تفسير الماوردي»

(١٣٩/٢)، «تفسير ابن كثير» (٩٦/٤).

* * *

(١٤٢) حدثني أبوصالح^(١)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٢)،
قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس^(٣)، قال: حدثني
أبوالحارث الوراق^(٤)، عن بكر بن خنيس^(٥)، عن محمد بن

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) أبوالحارث الوراق: هو، نصر بن حماد بن عجلان البجلي، أبوالحارث

الوراق. روى عن شعبة، وهمام، وعنه: هارون بن موسى المستملي،

ومحمد بن سعيد بن غائب. ضعيف، من التاسعة.

انظر: «الكاشف» (٢٠٠/٣)، «التهذيب» (٤٢٥/١٠)، «التقريب» (ص ٥٦٠).

(٥) بكر بن خنيس الكوفي العابد. روى عن محمد بن سعيد الشامي، وليث بن

سليم، وعنه: وكيع، وإبراهيم بن طهمان.

وقال ابن معين: «صالح لا بأس به إلا أنه يروي عن ضعفاء، ويكتب

من حديثه الرقاق». اهـ.

قال الجوزجاني: «كان يروي كل منكر وكان لا بأس به في نفسه». اهـ،

ووثقه العجلي، وضعفه ابن عدي، وابن المديني، والعقيلي، وابن أبي شيبة،

وعمر بن علي، والنسائي، وقال أحمد بن صالح المصري، وابن خراش

والدارقطني: «متروك». وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: «كان رجلاً صالحاً، غزاء

وليس بقوي في الحديث، قلت: هو متروك الحديث؟ قال: لا يبلغ الترك». اهـ.

وقال الذهبي: «واو»، ووصفه الحافظ بأنه صدوق له أغلاط.

توفي في حدود السبعين ومائة.

←

سعيد^(١)، عن عبادة ابن نسي^(٢)، عن عبدالرحمن بن غنم^(٣)،

انظر: «الجرح والتعديل» (٣٨٤/٢)، «الكامل في الضعفاء» (٤٥٨/٢)، «الكاشف» (١٦١/١)، «التهذيب» (٤٨١/١)، «التقريب» (ص ١٢٦).

(١) محمد بن سعيد بن قيس الأسدي المصلوب، أبوقيس الشامي. روى عن عبدالرحمن بن غنم، وعبادة بن نسي، وعنه: بكر بن خنيس، ويحيى بن سعيد الأموي.

كذوبه، يقال: إنه وضع أربعة آلاف حديث، روي عنه أنه قال: «إذا الكلام حسناً لم أر بأساً أن أجعل له إسناداً». اهـ من الطبقة السادسة، قتله المنصور على الزندقة وصلبه.

انظر: «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني (ص ٣٣٩)، «تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين» (ص ١٦٨)، «الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٦٥/٣)، «الكاشف» (٤٧/٣)، «التهذيب» (١٨٤/٩)، «التقريب» (ص ٤٨٠).

(٢) عبادة بن نسي، أبو عمر الكندي الشامي. روى عن شداد بن أوس، ومعاوية، وعنه: عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، وعبدالله بن عثمان. ثقة. توفي سنة ثمان عشرة ومائة.

انظر: «السير» (٣٢٣/٥)، «التقريب» (ص ٢٩٢).

(٣) عبدالرحمن بن غنم الأشعري. روى عن معاذ بن جبل، وأبي ذر، وعنه: ابنه محمد، وعبادة بن نسي.

اختلف في صحبته، ذكره العجلي في «كبار ثقات التابعين». توفي سنة ثمان وسبعين.

انظر: «تاريخ الثقات» للعجلي (ص ٢٩٧)، «السير» (٤٥/٤)، «لتقريب» (ص ٣٤٨).

عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله -ﷺ- : «إن الله ليكره في السماء أن يُخطأ أبوبكر في الأرض».

التخريج:

أخرجه الحارث بن أبي أسامة في «مسنده» كما رواه عنه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» -مخطوط (ق ٥٤٥)- المطبوعة (٣٣/٤) (ح ٣٨٨٦)، والقطيعي في زيادته في «فضائل الصحابة» (٤٢١/١) (ح ٦٥٩)، وأبونعيم في «ذكر أخبار أصبهان» (٢٠٤/٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٨٦/١) (ح ٢٩٧)، وفي «الموضوعات» (٢١٩/١)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (٦٧/١٣)، وابن قدامة في «العلو» (ص ٥٦) (ح ٢٦)، والذهبي في «العلو» (ص ٥٥).

رووه من طريق بكر بن خنيس ، عن محمد بن سعيد ... بمثل إسناد المصنف به. وبعضهم قال : «يخطئ».

وقد حكم عليه ابن الجوزي بالوضع (الإحالة السابقة) وقال الذهبي عقبه (الإحالة السابقة): «أبو الحارث مجهول^(١) ، وبكرٍ وإٍ، وشيخه المصلوب تالف ، والخبر غير صحيح». اهـ.

ومن حكم عليه بالوضع من المتأخرين ؛ الألباني ، انظر: «ضعيف الجامع» (١٢٧/٢) (ح ١٧٥٧).

(١) العجيب من الإمام الذهبي هنا حكمه على أبي الحارث بالجهالة ، مع أنه نقل عن الأئمة تضعيفه وتكذيبه ، انظر: «الميزان» (٢٥٠/٤).

وروي من طريق آخر عن عبادة بن نسي ، عن عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ بلفظ : أن رسول الله - ﷺ - لما أراد أن يُسرح معاذ إلى اليمن استشار ناساً من أصحابه فيهم أبوبكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وأسيد بن حضير ، فاستشارهم ، فقال أبوبكر : لو لا أنك استشرتنا ما تكلمنا. فقال : «إني فيما لم يوح إليّ كأحدكم» قال : فتكلم القوم ، فتكلم كل إنسان برأيه فقال : «ما ترى يا معاذ؟» قال : أرى ما قال أبوبكر ، فقال رسول الله - ﷺ - : «إن الله - ﷻ - يكره فوق سمائه أن يخطأ أبوبكر».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٧/٢٠) (ح ١٢٤) ، وفي «مسند الشاميين» (٣٨٤/١) (ح ٦٦٨) ، وابن شاهين في «السنة» -رسالة ماجستير- (ص ١٧٦) (ح ١٠٩) ، «شرح مذاهب أهل السنة» (ص ١٥٢) (ح ١٠٨).

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١٦٢/١) من رواية الإسماعيلي في معجمه.

وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (١٧٨/١) ، (٤٦/٩) ، وقال : «رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو العطف ، لم أر من ترجمه يروي عن الوضين بن عطاء ، وبقية رجاله موثقون». اهـ.

قال الكتاني في «تنزيه الشريعة» (٣٧٣/١) (ح ٩١) ، تعقيباً على هذا الحديث : «فيه مسرف بن عمرو ، قال ابن القطان : لا يعرف ، وفيه

.....
أيضاً أبو العطوف الجرح بن منهال، فلا يصلح شاهد -والله أعلم-»^(١).

وعن سهل بن سعد الساعدي قال: استشار رسول الله -ﷺ- أبا بكر وعمر فأشاروا عليه، فأصاب أبو بكر فقال رسول الله -ﷺ-: «إن الله يكره أن يخطئ أبو بكر» ذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٦/٩)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات» اهـ.



(١) أبو العطوف جراح بن منهال الجزري منكر الحديث كما قال عنه البخاري ومسلم، وقال الدارقطني والنسائي: «متروك». انظر: «الميزان» (٣٩٠/١). أما الوضين بن عطاء، فقد قال عنه ابن سعد: «ضعيف». وقال الجوزجاني: «واهي الحديث». انظر المصدر السابق (٣٣٤/٤).
-أبو العطوف، والوضين بن عطاء- كلاهما من رجال السند.

باب

ذكر أن الله عاتب الخلق كلهم في نبيه إلا أبا بكر رضي الله عنه.

(١٤٣) حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف ^(١)، قال:

حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ^(٢)، قال: حدثنا

سوار بن عبد الله القاضي ^(٣) قال: حدثنا أبو يعلى التوزي ^(٤)،

(١) يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد، أبو يوسف الطحان، روى عن محمد بن عمرو بن أبي مذعور، وعيسى بن يوسف، وعنه: عبد الباقي بن قانع، وأحمد بن جعفر الخلال. ثقة.

«تاريخ بغداد» (٢٩٣/١٤).

(٢) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغوي، ثقة حجة، تقدم برقم: (٣).

(٣) سوار بن عبد الله بن سوار، أبو عبد الله القاضي، روى عن يزيد بن زريع، ومعتم بن سليمان، وعنه: أبو داود، والبغوي. ثقة، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٥٩/١)، «السير» (٥٤٣/١١)، «التقريب» (ص ٢٥٩).

(٤) أبو يعلى التوزي: هو، محمد بن الصلت البصري. روى عن الوليد بن مسلم، وابن عينة، وعنه: البخاري، وسوار بن عبد الله بن سوار.

صدوق يههم، أخرج له البخاري. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٥٤/٣)، «التهذيب» (٢٣٣/٩)، «التقريب» (ص ٤٨٤).

قال: سمعت سفيان بن عيينة^(١)، قال: «عاتب الله تعالى المسلمين جميعاً في نبيه غير أبي بكر وحده، فإنه أخرجه من المعاتبه، وتلا قوله: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾^(٢)».

التخريج:

أخرجه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (٥٧/١٣).

وإسناده من طريق المصنف إلى ابن عيينة حسن.

وله شاهد عن طريق علي بن أبي طالب بنحوه، ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١١٩/٤) وعزا روايته لحيثمة بن سليمان في «فضائل الصحابة، وابن عساكر».

وله شاهد أيضاً عن الشعبي بنحوه، ذكره السيوطي (المصدر السابق) (٢٠١/٤) وعزا روايته لابن المنذر، وذكره أيضاً المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١٧٨/١) من رواية الواحدي. وذكره من غير عزو كل من الخازن في «تفسيره» (٩٤/٣)، والبعثي في «تفسيره» (٩٤/٣).

وله شاهد أيضاً عن الحسن بنحوه، وسيورده المصنف قريباً برقم: (١٤٥).

(١) سفيان: هو، سفيان بن عيينة، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٢) سورة التوبة، آية: ٤٠.

(١٤٤) حدثنا أبو الحسن أحمد بن مطرف بن سوار^(١)، قال :
حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي^(٢)، قال :
سمعت أبا العباس أحمد بن إبراهيم المقرئ^(٣)، يقول : ومن سأل
عن هذه الآية : ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ﴾^(٤)، يقال له : إن الله عاتب
المؤمنين الذي خرجوا إلى أرض الحبشة وغيرهم من المؤمنين ممن
آمن به ، وذلك أنه لم يعاتب من أخرجه ، إنما عاتب من لم ينصره
ويمنعه من أعدائه الذين كفروا ، ولا يجوز أن يعاتب أعداءه الذين
حاربوه وآذوا رسول الله - ﷺ -^(٥).

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد معلول بجهالة حال شيخ المؤلف.



(١) أحمد بن مطرف بن سوار أبو الحسن القاضي البستي ، تقدم
برقم : (١٤١).

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم الشيرازي ، ثقة ، تقدم برقم : (١٤١).

(٣) أحمد بن إبراهيم المقرئ ، ثقة ، تقدم برقم : (١٤١).

(٤) سورة التوبة ، آية : ٤٠.

(٥) إذ هؤلاء لا يتوقع منهم الانتصار لله ولرسوله - ﷺ - ولدينه.

(١٤٥) حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف^(١)، قال: حدثنا أبو بكر البزيني^(٢)، قال: حدثنا محمد بن خالد^(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن بكر الشيباني^(٤)، قال: حدثنا لاحق ابن حميد^(٥)، قال: سمعت الحسن^(٦)، يقول: «لقد

(١) يعقوب بن يوسف بن خازم، أبو يوسف الطحان. ثقة، تقدم قريباً برقم: (١٤٣).

(٢) لم أقف على ترجمته.

(٣) لم يتبين لي مَنْ هو؟

(٤) إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور. روى عن جعفر بن الزبير، وشعبة، وعنه: محمد بن البرجلاني، ويحيى بن أبي طالب.

قال الدارقطني: «متروك». اهـ، وقال ابن عدي: «كان يسرق الحديث». اهـ، وقال الأزدي: «تركوه». اهـ، وقال الذهبي: «واه، كان يسرق الحديث». اهـ.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٦/٦)، «الكامل» لابن عدي (٢٥٦/١)، «المغني في الضعفاء» (١١/١)، «لسان الميزان» (٤٠/١).

(٥) لاحق بن حميد بن سعيد، ويقال: شعبة بن خالد، أبو مجلز السدوسي البصري. روى عن الحسن بن علي بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، وعنه: قتادة، وأنس بن سيرين.

ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة مائة، أو قريباً منها.

انظر: «الكاشف» (٢٤٧/٣)، «التهذيب» (١٧١/١)، «التقريب» (ص ٥٨٦).

(٦) الحسن: هو، الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-.

عاب الله الخلق كلهم غير أبي بكر في قوله: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ
نَصَرَهُ اللَّهُ...﴾ إلى قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾^(١) يعني
الطمأنينة إلى أبي بكر - ﷺ - .

التخريج:

ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٠٠/٤) من رواية الحكيم
الترمذي، والمحجب الطبري في «الرياض النضرة» (١٧٨/١).
وهو من هذا الإسناد واه، وعلته إبراهيم بن بكر الشيباني، وله
شواهد سبق الكلام عليها قريباً برقم: (١٤٣).

* * *

(١) سورة التوبة، آية: ٤٠.

باب

ذكر السبب الذي سمي به أبوبكر الصديق

(١٤٦) حدثنا أبو الحسن بن سلم المخرمي^(١)، قال :
حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني^(٢)، قال : حدثنا
يزيد بن هارون^(٣)، قال : أخبرنا أبو معشر^(٤)، قال : أخبرنا
أبو وهب - مولى أبي هريرة -^(٥)، عن أبي هريرة أن رسول الله

(١) أبو الحسن أحمد بن محمد بن سلم المخرمي، روى عن عبدالعزيز بن
الرماح، وعنه : أبو البختري عبد الله بن محمد.
«تأريخ بغداد» (١٢٨/٥).

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، ثقة، تقدم برقم : (٣٣).

(٣) يزيد بن هارون بن زاذي. ثقة حجة، تقدم برقم : (١٩).

(٤) أبو معشر : هو، نجيح بن عبد الرحمن السندي. روى عن محمد بن كعب، وأبي
وهب مولى أبي هريرة، وعنه : الليث بن سعد، وسفيان الثوري، ضعيف.
توفي سنة سبعين ومائة.

انظر : «السير» (٤٣٥/٧)، «التهذيب» (٤١٩/١٠)، «التقريب» (ص ٥٥٩).

(٥) أبو وهب - لم أقف على من ذكر اسمه - مولى أبي هريرة، روى عن مولاة
أبي هريرة، وعنه : أبو معشر.

قال عنه ابن سعد : «كان قليل الحديث». أما البخاري، وابن أبي حاتم،
وابن حجر فلم يذكروا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكر ابن حجر أن الإمام
أحمد أخرج له في «المسند».

-عليه السلام- قال لجبريل -عليهما السلام- ليلة أسري به : «إن قومي لا يصدقوني فقال جبريل: يصدقك أبوبكر وهو الصديق».

التخريج:

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٣/١٧٠)، وعبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «الفضائل» (١/١٤٠) (ح ١١٦).

وساقه الذهبي في «تاريخ الإسلام - السيرة» (ص ٢٥١)، والسيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٥٤) من طريق سعيد بن منصور في «سننه»، غير أن السيوطي ذكره مرسلاً عن أبي وهب، والذهبي موصولاً كما عند المصنف.

رووه من طريق أبي معشر ... بمثل إسناد المصنف به.

وهو من هذا الطريق ضعيف لضعف أبي معشر، وجهالة حال أبي وهب وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٤١)، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، وفي رواية عنده: «إن قومي يتهمونني» وفي أحد إسناده أبو وهب عن أبي هريرة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات». اهـ.

وله شاهد عن محمد بن كعب بنحوه.

⇐ انظر: «الطبقات الكبرى» - القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم - (ص ١٤٨)، «الكنى» للبخاري (ص ٧٨)، «الجرح والتعديل» (٩/٤٥١)، «تعجيل المنفعة» (ص ٥٢١، ٥٢٧).

.....
أخرجه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (٤٧/١٣)، وذكره
صاحب «الكنز» (٥١٣/١٢) (ح ٣٥٦٧٢)، وعزا روايته للزبير بن
بكار.

وهو مرسل. وله شواهد أخرى تشهد لمعناه، يأتي ذكرها في الآثار
الآتية.

(١٤٧) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن يزيد الزعفراني^(١)، وأبو عبد الله محمد بن مخلد العطار^(٢)، وأبو بكر يوسف بن يعقوب بن البهلول^(٣)، وإسماعيل بن محمد الصفار^(٤)، قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة^(٥)، قال: حدثني عبد الله بن إبراهيم الغفاري^(٦)، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم^(٧)، عن سعيد بن

(١) لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن مخلد العطار. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٣) يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بَهلُول، أبو بكر التنوخي، روى عن الحسن بن عرفة، والزيبر بن بكار، وعنه: ابن المظفر، والدارقطني. ثقة. توفي سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٢١/١٤)، «السير» (٢٨٩/١٥).

(٤) إسماعيل بن محمد الصفار، تقدم برقم: (١٧).

(٥) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٦) عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني، روى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وجابر بن سليم، وعنه: الحسن بن عرفة، وأبو قلابة الرقاشي. متروك، اتهم بالوضع. من العاشرة.

انظر: «الكاشف» (٧٠/٢)، «التهذيب» (١٣٧/٥)، «التقريب» (ص ٢٩٥).

(٧) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي، مولا هم المدني. روى عن أبيه، وابن المنذر، وعنه: ابن وهب، ووکیع. ضعيف. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٣٠٩/٨)، «التهذيب» (١٧٧/٦)، «التقريب» (ص ٣٤٠).

أبي سعيد المقبري^(١)، عن أبيه^(٢)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-: «عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمي مكتوب محمد رسول الله، وأبوبكر الصديق من خلفي».

التخريج:

أخرجه الحسن بن عرفة في جزءه (ص ٤٤) (ح ٦)، ومن طريقه أبو يعلى في «مسنده» (٤٨٨/١١) (ح ٦٦٠٧)، وابن عدي في «الكامل» (١٥٠٧/٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٤٥/٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣١٨/١).

رووه من طريق الحسن بن عرفة ... بمثل إسناد المصنف به.

(١) سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي مولا هم المدني المقبري. روى عن أبيه وأبي شريح الخزاعي، وعنه: ابن أبي ذئب، والليث بن سعد. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث، أو خمس، أو ست وعشرين ومائة.

انظر: «السير» (٢١٦/٥)، «التقريب» (ص ٢٣٦).

(٢) أبوه: هو، كيسان أبوسعيد المقبري المدني، مولى أم شريك، روى عن أبي هريرة، وأسامة بن زيد، وعنه: ابنه سعيد، وابن ابنه عبد الله بن سعيد. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة مائة.

انظر: «الكاشف» (١٢/٣)، «التهذيب» (٤٥٣/٨)، «التقريب» (ص ٤٦٣).

ومن طريق أبي يعلى رواه الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية - مخطوط -» (ق ٥٤٥)، المطبوع (٣٥/٤) (٣٨٩١).

والحديث مطعون في صحته وعلته الغفاري، وعبدالرحمن بن زيد.

قال ابن الجوزي عقبه في «الموضوعات» (٣١٨/١): «هذا حديث لا يصح، قال ابن حبان: الغفاري يضع الأحاديث، وأما عبدالرحمن فاتفقوا على تضعيفه». اهـ.

وقال الذهبي في «الميزان» (٣٨٨/٢)، (٦١٠/٣)، بعد أن ساقه من رواية الحسن بن عرفة: «قلت: الغفاري متهم بالكذب». اهـ وحكم عليه بأنه باطل. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤١/٩)، وقال: «رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه عبدالله بن إبراهيم الغفاري وهو ضعيف». اهـ، ونقل الأعضمي عن البوصيري تضعيفه.

انظر: «المطالب العالية» (٣٥/٤) - الهامش -.

ورواه البزار في «مسنده - كشف الأستار -» (١٦٢/٣) (٢٤٨٢)، من طريق عبدالله بن إبراهيم الغفاري، عن عبدالرحمن بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر... به وليس في آخره: «من خلفي».

قال البزار: «عبدالله بن إبراهيم لم يتابع عليه، وإنما يكتب عنه ما لا يحفظ عن غيره». اهـ.

.....
وذكره ابن حبان في «المجروحين» (٣٧/٢) في ترجمة الغفاري ،
وقال : «هذا خبر باطل ، فلست أدري البلية فيه منه -يعني الغفاري-
أو من عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، على أن عبدالرحمن ليس هذا
من حديثه بمشهور ، فكأن القلب إلى أنه من عمل عبدالله بن أبي
عمرو أميل» .اهـ.

وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (٤١/٩) ، وقال : «رواه البزار
وفيه عبدالله بن إبراهيم الغفاري ، وهو ضعيف» .اهـ.

وله شاهد أيضاً عن ابن عباس كلفظ حديث ابن عمر : رواه ابن
شاهين في «السنة» -رسالة ماجستير- (ص ١٣٤) (ح ٨٥) ، ومن طريقه
الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٤٥/٥) ، ورواه ابن عساكر في
«تاريخه -المختصر-» (٧٤/١٣).

قال الذهبي في «الميزان» (٦١٠/٣) بعد أن ساقه من طريق
البغدادي وحكم عليه بالبطلان : «ما أدري من يغش^(١) فيه؟ فإن
هؤلاء ثقات -يعني رجال الإسناد» .اهـ.

وله شاهد أيضاً عن أبي سعيد الخدري ، كلفظ حديث المصنف : رواه

(١) كذا في «الميزان» : «من يغش» ، ونقل الكناني في «تنزيه الشريعة»
(٣٧٢/١) العبارة عن الذهبي بلفظ : «من تعس فيه» وهذا أقرب ، وفي
«لسان الميزان» (٢٣٥/٥) : «من يغرفه» ؟

.....
الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٤٤٤/٥)، قال الخطيب عقبه: «هذا حديث غريب من رواية الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد، ومن رواية أبي معاوية عن الأعمش تفرد بروايته محمد بن عبد الله المهري إن كان محفوظاً عنه عن الحسن بن عرفة، ونراه غلطاً. وصوابه ... وذكر الرواية التي قبل هذا عن ابن عباس». اهـ.

وحكم عليه الذهبي بالبطلان. انظر: «الميزان» (٦٠٩/٣).
وقد حَسَّن حديث الباب السيوطي، وأبو الحسن الكناني لكثرة شواهد وفي تحسينهما نظر، -والله أعلم-.
انظر: «الآلي المصنوعة» (٢٩٦/١)، «تنزيه الشريعة» (٣٧٢/١).

* * *

(١٤٨) حدثني أبوصالح^(١)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٢)، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء^(٣)، قال: أخبرنا عمران القطان^(٤)، عن قتادة^(٥)، عن أنس أن النبي -ﷺ- صعد حراء فرجف، فقال النبي -ﷺ-: «اثبت حراء فإن عليك نبياً وصديقاً وشهيدين، ومعه أبوبكر، وعمر، وعثمان».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق حسن لو لا جهالة شيخ المؤلف، وعننة

- (١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم، بن حماد. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) عبد الله بن رجاء، أبو عمر الغداني البصري. روى عن شعبة، وعمران بن داور القطان، وعنه: البخاري، وخليفة بن خياط. صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة عشرين ومائتين. انظر: «السير» (٣٧٦/١٠)، «التقريب» (ص ٣٠٢).
- (٤) عمران بن داور العمي البصري القطان. روى عن الحسن، و قتادة، وعنه: عبد الله بن رجاء الغداني، وعبد الرحمن بن مهدي. صدوق يهتم. توفي في حدود الستين ومائة. انظر: «السير» (٢٨٠/٧)، «التقريب» (ص ٤٢٩).
- (٥) قتادة: هو، قتادة بن دعامة السدوسي. ثقة ثبت، ربما دلس وأرسل تقدم برقم: (٤).

.....
قتادة وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين.

والحديث له طرق أخرى. وهو صحيح، أصله في «صحيح مسلم» عن أبي هريرة، تقدم تخريجه. انظر: (ص ٤٣-٤٥).

* * *

(١٤٩) حدثنا إسماعيل بن العباس^(١)، وأبو عبيد المحاملي^(٢)،
قالا: حدثنا ابن زنجويه^(٣)،

وحدثنا أبوذر بن الباغندي^(٤)، قال: حدثنا الحسن بن أبي
الربيع الجرجاني^(٥)، وحدثنا الصفار^(٦)، قال: حدثنا أحمد

(١) إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران، أبو علي الوراق. روى عن محمد
بن عبد الملك بن زنجويه، والحسن بن عرفة، وعنه: الدارقطني،
وأبو حفص بن شاهين.

ثقة. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠٠/٦)، «السير» (٧٤/١٥).

(٢) أبو عبيد المحاملي: هو، القاسم بن إسماعيل بن محمد، أخو القاضي أبي
عبد الله روى عن محمد بن المثني، ويعقوب الدورقي، وعنه: الدارقطني،
وأبو حفص بن شاهين. ثقة. توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٤٤٧/١٢)، «السير» (٢٦٣/١٥).

(٣) ابن زنجويه: هو، محمد بن عبد الملك. ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).

(٤) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٥) الحسن بن أبي الربيع يحيى بن الجعد العبدي، أبو علي الجرجاني. روى عن
عبد الرزاق ووهب بن جرير، وعنه: ابن صاعد، والمحاملي.
صدوق. توفي سنة ثلاث وستين ومائتين.

انظر: «السير» (٣٥٦/١٢)، «التهذيب» (٣٢٤/٢)، «التقريب» (ص ١٦٤).

(٦) الصفار: هو، إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار، ثقة تقدم
برقم: (١٧).

ابن منصور الرمادي^(١)، قالوا: حدثنا عبدالرزاق^(٢)، عن معمر^(٣)، عن أبي حازم^(٤)، عن سهل بن سعد^(٥)، قال: كان النبي -ﷺ- وأبو بكر، وعمر، وعثمان على أحد، فرجف -أو نحو هذا- فقال النبي -ﷺ-: «اثبت أحد، فإنما هو نبي، وصديق، وشهيدان».

التخريج:

من هذا الطريق عبدالرزاق، عن معمر، عن أبي حازم، عن سهل.

رواه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٢٩/١١) (ح ٢٠٤٠١)، ومن طريقه: الإمام أحمد في «مسنده» (٣٣١/٥) وفي «فضائل الصحابة» (٢١٧/١)

(١) أحمد بن منصور بن سيار أبو بكر الرمادي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).
(٢) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني. ثقة حافظ، تغير حفظه في آخر عمره، تقدم برقم: (٤٤).

(٣) معمر: هو، معمر بن راشد الأودي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٤) أبو حازم: هو، سلمة بن دينار، أبو حازم المديني الخزومي، روى عن سهل بن سعد، وأبي أمامة بن سهل، وعنه: ابن شهاب، ومالك.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي في خلافة المنصور بعد الأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٩٦/٦)، «التهذيب» (١٤٣/٤)، «التقريب» (ص ٢٤٧).

(٥) سهل بن سعد الساعدي، الصحابي الجليل.

.....
.....
(ح ٢٤٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٧٨/٤)، وأبو يعلى في
«مسنده» (٥٠٩/١٣) (ح ٧٥١٨)، والطبراني في «الكبير» (٤٨/١)
(ح ١٤٦).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٥/٩)، وقال: «رواه أبو يعلى
ورجاله رجال الصحيح». اهـ. وصححه أيضاً الحافظ في «الفتح»
(٣٨/٧).

والحديث أصله في «صحيح البخاري» (٢٢/٧) (ح ٣٦٧٥)،
كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «لو كنت متخذاً
خليلاً»، عن أنس بن مالك.

* * *

(١٥٠) حدثنا أبوشيبة عبدالعزيز بن جعفر^(١)، قال: حدثنا أبو عبدالله محمد بن إسماعيل^(٢)، قال: حدثنا وكيع^(٣)، قال: حدثنا مالك بن مغول^(٤)، عن عبدالرحمن بن سعيد بن وهب^(٥)، عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ﴾^(٦)، أهو الرجل يسرق ويزني ويشرب الخمر؟ قال: «لا يا ابنة الصديق، ولكنه الرجل يصوم

(١) عبدالعزيز بن جعفر بن بكر، أبوشيبة الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).

(٢) محمد بن إسماعيل بن البخري، أبو عبدالله الواسطي. صدوق، تقدم برقم: (٨٥).

(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مليح. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).

(٤) مالك بن مغول بن عاصم، أبو عبدالله البجلي، الكوفي. روى عن الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وعنه: وكيع، وشعبة.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (١٧٤/٧)، «التقريب» (ص ٥١٨).

(٥) عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني. روى عن عائشة -ولم يدركها-، وأبي حازم، وعنه: مالك بن مغول، والأعمش.

ثقة، أخرج له مسلم، من الرابعة.

انظر: «الكاشف» (٦٦/٢)، «التهذيب» (١٨٦/٦)، «التقريب» (ص ٣٤١).

(٦) سورة المؤمنون، آية: (٦٠).

ويصلي ويتصدق، وهو يخاف أن لا يقبل منه»^(١).

التخريج:

أخرجه الترمذي (٣٢٧/٥) (ح ٣١٧٥)، كتاب تفسير القرآن: باب
ومن سورة المؤمنون، وابن ماجه (١٤٠٤/٢) (ح ٤١٩٨)، كتاب الزهد:
باب التوقي على العمل، والحميدي في «مسنده» (١٣٢/١) (ح ٢٧٥)،
والإمام أحمد (١٥٩/٦، ٢٠٥)، والطبري في «تفسيره» (٣٣/١٨، ٣٤).
والحاكم في «المستدرک» (٣٩٣/٢) وقال: «هذا حديث صحيح
الإسناد ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٥/٦) من رواية الفريابي،
وابن أبي الدنيا، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي
في «شعب الإيمان».

وإسناد الحديث من بعض الطرق صحيح، فرواية كلهم ثقات،
ولهذا صححه الحاكم والذهبي، ولكن يشكل عليه الانقطاع بين
عبدالرحمن بن سعيد وعائشة، فإنه لم يدركها كما سبق، ولعله
يتقوى بما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٣٣/١٨)، وأشار إليه
الترمذي (٣٢٨/٥) من طريق عبدالرحمن بن سعيد بن وهب، عن
أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قالت عائشة ... فذكره بنحوه.

(١) الشاهد من الحديث قول النبي - ﷺ - : «لا يا ابنة الصديق».

.....
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٥/٦) من رواية ابن أبي الدنيا، وابن الأنباري في «المصاحف»، وابن مردويه.

وقد حسن الألباني الحديث بعد أن أشار إلى العلة السابقة -الانقطاع- وذكر الطريق الآخر، وأن سند هذا الأخير رجاله ثقات غير ابن حميد -شيخ ابن جرير وهو محمد بن حميد بن حبان الرازي وهو ضعيف مع حفظه^(١) ثم قال: «لكن لعله توبع، فقد أخرج الحديث ابن أبي الدنيا، وابن الأنباري في المصاحف، وابن مردويه كما في الدر المنثور، وابن أبي الدنيا من طبقة شيوخ ابن جرير، فاستبعد أن يكون رواه عن شيخه هذا -والله أعلم-». اهـ.

انظر: «سلسلة الأحاديث الصحيحة» رقم: (١٦٢)، و«صحيح سنن ابن ماجه» (٤٠٩/٢) (ح ٣٣٨٤).

ويشكل أيضاً على الإسناد الثاني صحة سماع أبي حازم من أبي هريرة، قال يحيى الوحاظي: «قلت لابن أبي حازم: أسمع أبوك من أبي هريرة؟ قال: من حدثك أن أبي سمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد فقد كذب». اهـ^(٢).

* * *

(١) انظر: «التقريب» (ص ٤٧٥).

(٢) «السير» (٩٧/٦)، «التهذيب» (١٤٤/٤).

(١٥١) حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب^(١)، قال :

حدثنا علي بن حرب^(٢)، وحدثنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن
البختري^(٣)، وأبو عمرو عثمان بن أحمد الدقاق^(٤)، قالوا : حدثنا
يحيى بن جعفر بن الزبرقان^(٥)، قالوا : حدثنا محمد بن عبيد^(٦).

وحدثنا أبوشيبة^(٧)، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل^(٨)،

(١) أبو جعفر بن العلاء : هو، محمد بن عبيد الله الكاتب، ثقة، تقدم برقم : (٤١).

(٢) علي بن حرب بن محمد، أبو الحسن الطائي. صدوق، تقدم برقم : (١٠٧).

(٣) محمد بن عمرو، أبو جعفر البختري. ثقة، تقدم برقم : (١٣٩).

(٤) عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق. ثقة، تقدم برقم : (١١١).

(٥) يحيى بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي. روى عن علي

بن عاصم، ويزيد بن هارون، وعنه : أبو جعفر بن البختري، وابن صاعد.

صدوق، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين.

انظر : «تاريخ بغداد» (٢٢٠/١٤)، «السير» (٦١٩/١٢)، «لسان الميزان»

(٢٦٢/٦).

(٦) محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنّافسي. روى عن الأعمش، ويزيد بن

كيسان، وعنه : الإمام أحمد، وابن معين.

ثقة يحفظ، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع ومائتين.

انظر : «السير» (٤٣٦/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٥).

(٧) أبوشيبة : هو، عبد العزيز بن جعفر، أبوشيبة الخوارزمي، ثقة، تقدم

برقم : (٨٥).

(٨) محمد بن إسماعيل بن البختري، صدوق، تقدم برقم : (٨٥).

قال: حدثنا ابن نمير^(١)، قالاً: حدثنا الأعمش^(٢)، عن مسلم ابن صبيح^(٣)، عن مسروق^(٤)، قال: «كان إذا حدث عن عائشة قال: حدثني الصديقة بنت الصديق، حبيبة حبيب الله».

التخريج:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٦٤/٨)، وأبونعيم في «الحلية» (٤٤/٢)، والذهبي في «السير» (٨١/٢).

وذكره ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٣٥٨/٤)، وابن حجر في «الإصابة» (٣٦٠/٤) وإسناده من طريق ابن سعد صحيح، ومن طريق المصنف حسن.

(١) ابن نمير: هو، عبد الله بن نمير. ثقة، تقدم برقم: (٦٥).

(٢) الأعمش: هو، سليمان بن مهران، إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٣) مسلم بن صبيح، أبو الضحى القرشي الكوفي، روى عن ابن عباس، ومسروق، وعنه: الأعمش، وفطر بن خليفة.

ثقة فاضل، أخرج له الجماعة، توفي سنة مائة.

انظر: «السير» (٧١/٥)، «التقريب» (ص ٥٣٠).

(٤) مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية، أبو عائشة الوادعي. روى عن

عائشة، ومعاذ بن جبل، وعنه ابن صبيح، والشعبي.

ثقة فقيه عابد مخضرم، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وستين.

انظر: «السير» (٦٣/٤)، «التقريب» (ص ٥٢٨).

(١٥٢) حدثنا أبوصالح^(١)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٢)، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل^(٣)، قال: حدثنا حماد بن سلمة^(٤)، قال: حدثنا حميد^(٥)، عن أبي رجاء -مولى أبي قلابة^(٦)، عن أبي قلابة^(٧)، قال: كان بين أبي بكر وعمر

-
- (١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
(٣) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).
(٤) حماد بن سلمة بن دينار. ثقة، تقدم برقم: (٥).
(٥) حميد: هو، حميد بن أبي حميد الطويل، أبوعبيدة البصري. روى عن أنس بن مالك، وعكرمة، وعنه: حماد بن سلمة، وشعبة. ثقة مدلس، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائة. انظر: «السير» (١٦٣/٦)، «التقريب» (ص ١٨١).
(٦) أبورجاء: هو، سلمان أبورجاء مولى أبي قلابة الجرمي، روى عن مولاه أبي قلابة، وعمر بن عبدالعزيز، وعنه: حميد الطويل، وابن عون. ثقة، أخرج له البخاري ومسلم.
انظر: «تاريخ الثقات» للعجلي (ص ٩٩)، «الكاشف» (٣٨٢/١)، «التهذيب» (١٤٠/٤)، «التقريب» (ص ٢٤٦).
(٧) أبوقلابة: هو، عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري. روى عن أنس ابن مالك، ومالك بن الحويرث، وعنه: مولاه أبورجاء، وثابت البناني. ثقة كثير الإرسال، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع ومائة. انظر: «السير» (٤٦٨/٤)، «التقريب» (ص ٣٠٤).

كلام، فقال النبي -ﷺ-: «دعوا لي صاحبي لا تؤذوني فيه، فإن كلكم قال لي: كذبت، وقال لي صدقت».

حدثنا محمد بن يوسف ^(١)، قال: حدثنا أبو رويق ^(٢)، قال: حدثنا حجاج ^(٣)، قال: حدثنا حماد بن سلمة، بإسناده ومعناه.

التخريج:

الحديث من هذا الطريق معلول بجهالة محمد بن يوسف وبعنعنة «حميد الطويل» -وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين-، وإرسال أبي قلابة.

لكن الحديث أصله في «صحيح البخاري» (٨٧/٧) (ح ٣٦٦١)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «لو كنت متخذاً خليلاً» عن أبي الدرداء.

* * *

(١) محمد بن يوسف، أبو علي البيع. لم أقف على ترجمته.

(٢) أبو رويق: هو، عبد الرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).

(٣) حجاج: هو، حجاج بن منهال، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(١٥٣) حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد^(١)، قال: حدثنا جحدر^(٢)، قال: حدثنا بقية بن الوليد^(٣)، قال: حدثنا الوليد ابن محمد الموقري^(٤)، قال: أخبرنا الزهري^(٥)، عن سعيد بن المسيب^(٦) «أن رجلاً من الأنصار^(٧)، توفي فلماً كفن أتاه القوم يحملوه تكلم، فقال: محمد رسول الله، أبوبكر الصديق الضعيف في العين القوي في أمر الله، عمر بن الخطاب القوي

(١) الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبد الله البزاز المعروف بابن المطبقي. ثقة
تقدم برقم: (٢٩).

(٢) جَحْدَر: هو، عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي. ضعيف جداً، تقدم
برقم: (٢٩).

(٣) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي. ثقة كثير التدليس. تقدم
برقم: (٢٩).

(٤) الوليد بن محمد الموقري، أبوبشر البلقاوي. روى عن الزهري، وعطاء
الخرساني، وعنه: محمد بن عائد، وعلي بن حجر.

متروك. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٢٤٢/٣)، «التهذيب» (١٤٩/١١)، «التقريب»
(ص ٥٨٣).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم. إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٦) سعيد بن المسيب بن حزن. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٠).

(٧) لعله زيد بن خارجة، كما تقدم في تخريج الأثر رقم: (٣٠).

الأمين ، عثمان بن عفان على منهاجهم».

التخريج:

هذا الأثر تقدم برقم: (٣٠)، وهو من هذا الطريق وإيه، وعلته جحدر، والوليد بن محمد ولكن له طرق وشواهد أخرى يرتقي بها إلى الصحة، انظر تخريجه برقم: (٣٠).

* * *

(١٥٤) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا محمد بن الحسين الأعرابي^(٢)، قال: حدثنا الأسود بن عامر شاذان^(٣)، قال: حدثنا خالد بن عبدالله الطحان^(٤)، عن حصين -يعني ابن عبدالرحمن^(٥)، عن عبدالله بن عبيدالله^(٦)، قال: «تكلم

-
- (١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص العطار. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
(٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم الأعرابي. صدوق، تقدم برقم: (٤٥).
(٣) الأسود بن عامر شاذان. ثقة، تقدم برقم: (٢٨).
(٤) خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان. روى عن حصين بن عبدالرحمن، وحميد الطويل، وعنه: ابنه محمد، ومسدد. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
انظر: «الكاشف» (١/ ٢٧٠)، «التهذيب» (٣/ ١٠٠)، «التقريب» (ص ١٨٩).
(٥) حصين بن عبدالرحمن الهذلي. ثقة متفق على الاحتجاج به، تقدم برقم: (٢٥).
(٦) عبدالله بن عبيدالله الأنصاري -هكذا في بعض المصادر- حضر دفن ثابت بن قيس بن شماس، وعنه: حصين بن عبدالرحمن.
ذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

- انظر: «التاريخ الكبير» (٥/ ١٣٨)، «الثقات» لابن حبان (٥/ ٣٧).
وفي أكثر المصادر ذكرت اسمه: عبدالله بن عبيد الأنصاري. روى عن سعيد بن جبير، وعنه: داود بن أبي هند. مجهول من الثالثة.
انظر: «الجرح والتعديل» (٥/ ١٠١)، «التهذيب» (٥/ ٣٠٨)، «التقريب» (ص ٣١٣)، «خلاصة تهذيب تهذيب الكمال» (٢/ ٧٧).

رجل^(١)، من قتلى مسيلمة^(٢)، بعد ما قتل، فقال: محمد رسول الله، وأبوبكر الصديق، وعمر الشهيد، وعثمان البر الرحيم».

التخريج:

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب «من عاش بعد الموت» (ص ٢٩) (ح ٨)، من طريق حصين بن عبدالرحمن ... بمثل إسناد المؤلف به، ولم يذكر «عمر الشهيد» وقال في آخره: «عثمان اللين الرحيم» بدل: «عثمان البر الرحيم».

ومن طريقه أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥٨/٦)، وقال: «عثمان الأمين الرحيم»، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢١٣)، وقال: «عثمان الرحيم».

(١) جميع المصادر أبهت اسمه كما عند المصنف، عدا البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٨/٥)، وابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢١٣)، أشار إلى أنه «ثابت بن قيس بن شماس».

(٢) مسيلمة: هو، مسيلمة بن ثُمَامَة بن كثير بن حبيب بن الحارث الكذاب، من أهل اليمامة، من بني حنيفة. ادعى النبوة في أواخر زمن النبي - ﷺ -، وجهاز له أبوبكر جيشاً بقيادة خالد لقتاله ومن معه، وقتل في هذه المعركة على يد وحشي بن حرب سنة إحدى عشرة، فكفى الله المسلمين شره. انظر: «البداية والنهاية» (٥٠/٥) (٣٤١/٦).

.....
وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٥٧/٦) من رواية ابن أبي الدنيا.

وأخرج البخاري في «التاريخ الكبير» (١٣٨/٥) من طريق مغيرة ابن مسلم، عن حصين بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عبيدالله الأنصاري ... بنحوه، غير أنه صرح باسم الرجل المتكلم وهو ثابت ابن قيس بن شماس.

ومن هذا الطريق رواه ابن عساكر في «تاريخه» (ترجمة عثمان ص ٢١٣)، غير أنه قال: عبدالله بن عبيد الأنصاري.

ورواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٥٨/٦)، من طريق علي بن عاصم، عن حصين بن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد الأنصاري -هكذا ذكره ولعله وهم من الناسخ- وذكره بنحوه غير أنه ذكر أن القصة وقعت يوم الجمل أو يوم صفين.

قال البيهقي عقبه: «خالد الطحان أحفظ من علي بن عاصم وأوثق، -والله أعلم-». اهـ.

والأثر من طريق ابن أبي الدنيا إسناده كلهم ثقات، لكن يشكل عليه جهالة حال راوي القصة.

وله شواهد تشهد لمعناه، تقدم الكلام عليها برقم: (٣٠).



(١٥٥) حدثنا أبو عبد الله أحمد بن علي بن العلاء^(١)، قال: حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر^(٢)، قال: حدثنا أبو أسامة^(٣)، قال: حدثنا هشام بن حسان^(٤)، قال: حدثنا محمد بن سيرين^(٥)، عن عقبة بن أوس

(١) أحمد بن علي بن العلاء، أبو عبد الله الجوزجاني. ثقة، تقدم برقم: (١١٠).

(٢) أبو عبيدة بن أبي السفر: هو، أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي السفر، أبو عبيدة الهمداني.

روى عن أبي أسامة، وابن نمير، وعنه: ابن صاعد، و المحاملي. صدوق. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١/٦٢)، «التهذيب» (١/٤٨)، «التقريب» (ص ٨١).

(٣) أبو أسامة: هو، حماد بن أسامة بن زيد الكوفي، مشهور بكنيته. روى عن هشام بن حسان، وهشام بن عروة، وعنه: عبد الرحمن بن مهدي، والشافعي.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة إحدى ومائتين.

انظر: «السير» (٩/٧٧)، «التهذيب» (٣/٢)، «التقريب» (ص ١٧٧).

(٤) هشام بن حسان، أبو عبد الله الأزدي، روى عن ابن سيرين، والحسن البصري، وعنه: أبو أسامة، وابن جريج.

ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٦/٣٥٥)، «التقريب» (ص ٥٧٢).

(٥) محمد بن سيرين. ثقة ثبت عابد، تقدم برقم: (١٣٣).

السدوسي^(١)، عن عبدالله بن عمرو قال: «يكون على هذه الأمة اثنا عشر خليفة، يكون منهم أبوبكر الصديق أصبتم اسمه».

التخريج:

الأثر من هذا الطريق حسن.

ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، بل روي مرفوعاً بلفظ آخر، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي -ﷺ- أنه قال: «يكون بعدي اثنا عشر خليفة: أبوبكر الصديق لا يلبث بعدي إلا قليلاً ... الحديث».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٧/٧/١) (ح ١٢، ١٤٢)، وابن عدي في «الكامل» (١٥٢٤/٤)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٥٤/١) (ح ٦٤).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧٨/٥) وقال: «رواه الطبراني في الأوسط، والكبير وفيه مطلب بن شعيب، قال ابن عدي: لم أر له

(١) عقبة بن أوس -ويقال: يعقوب بن أوس- السدوسي البصري، روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص، وعنه: ابن سيرين، والقاسم بن ربيعة. صدوق، من الرابعة.

انظر: «الكاشف» (٢٧١/٢)، «التهذيب» (٢٣٧/٧)، «التقريب» (ص ٣٩٤).

.....

حديثاً منكراً غير حديث واحد ، غير هذا ، وبقية رجاله وثقوا». اهـ.
وذكره أيضاً السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٠٠) من رواية
أبي القاسم البغوي ، وحسن إسناده.
والمطلب بن شعيب تابعه يحيى بن معين من طريق ابن عدي.

* * *

(١٥٦) حدثنا أبو بكر محمد بن أيوب^(١)، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حرب^(٢)، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم^(٣)، قال: حدثنا قرة بن خالد^(٤)، قال: حدثنا محمد بن سيرين^(٥)، عن عقبة بن أوس^(٦)، عن عبد الله بن عمرو قال:

(١) محمد بن أيوب بن المعافي، أبو بكر البزاز. صدوق، تقدم برقم: (٣٥).
(٢) محمد بن غالب بن حرب، أبو جعفر الضبي، الثمار، روى عن مسلم بن إبراهيم، وعفان بن مسلم، وعنه: أبو جعفر بن البخاري، وإسماعيل الصفار.

ثقة. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

انظر: «السير» (٣٩٠/١٣)، «لسان الميزان» (٣٣٧/٥).

(٣) مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي الفراهيدي. روى عن قرة بن خالد، ومالك بن مغول، وعنه البخاري، وأبوداود.

ثقة مأمون، أخرج له الجماعة. توفي سنة اثنتين وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (٣١٤/١٠)، «التقريب» (ص ٥٢٩).

(٤) قرة بن خالد، أبو خالد، ويقال: أبو محمد السدوسي البصري، روى عن ابن سيرين، والحسن، وعنه: مسلم بن إبراهيم، ويحيى القطان.

ثقة ضابط، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٩٥/٧)، «التقريب» (ص ٤٥٥).

(٥) محمد بن سيرين. ثقة ثبت عابد، تقدم برقم: (١٣٣).

(٦) عقبة بن أوس السدوسي البصري. صدوق، تقدم في الأثر الذي قبل هذا (١٥٥).

«أبو بكر سميتموه صديقاً، وأصبتم اسمه».

التخريج:

رواه ابن سعد في «الطبقات» (١٧٠/٣) عن مسلم بن إبراهيم ..
بمثل إسناده المصنف به. وإسناده حسن.

* * *

(١٥٧) حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان^(١)، قال :
حدثنا علي بن أحمد الجواربي^(٢)، قال : حدثنا إسحاق بن
منصور^(٣)، قال : حدثنا محمد بن سليمان العبدي^(٤)، عن

(١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث، أبو بكر السجستاني، روى عن أبيه،
وأحمد بن صالح، وعنه : الدارقطني، وابن شاهين.
ثقة، ولا يؤثر على ذلك ما يروى عن أبيه أنه اتهمه بالكذب، فقد
أجاب عن هذا الذهبي بقوله : «لعل قول أبيه -إن صح- أراد الكذب في
لهجته، لا في الحديث، فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويؤرّي في
كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبداً، فهو أرعن، نسأله السلامة من عشرة
الشباب، ثم إنه شاخ وارغوى، ولزم الصدق والتقوى». اهـ.
توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

انظر : «تاريخ بغداد» (٩/٤٦٤)، «السير» (١٣/٢٢١).

(٢) علي بن أحمد بن عبد الله، أبو الحسن الجواربي الواسطي. روى عن
إسحاق بن منصور، ويزيد بن هارون، وعنه : القاضي المحاملي، ومحمد
بن محمد الباغددي. ثقة. توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر : «تاريخ بغداد» (١١/٣١٤)، «المنتظم» (١٢/١٤٤).

(٣) إسحاق بن منصور السلولي، مولا هم أبو عبد الرحمن. روى عن إسرائيل،
وزهير بن معاوية، وعنه : علي بن أحمد الجواربي، وابن نمير.
صدوق، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع أو خمس ومائتين.

انظر : «تهذيب الكمال» (١/٨٨)، «الكاشف» (١/١١٣)، «التقريب» (ص ١٠٣).

(٤) محمد بن سليمان العبدي -وقال البخاري وابن حبان والسمعاني :
«العيّذي»- روى عن هارون بن سعد، وعنه : إسحاق بن منصور السلولي.

←

هارون بن سعد^(١)، عن عمران بن ظبيان^(٢)، عن أبي تحيى^(٣)، قال: «سمعت علياً -عليه السلام- يحلف لأنزل الله اسم أبي

= ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال عنه أبوحاتم:

«مجهول». اهـ وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر: «التاريخ الكبير» (٩٩/١)، «الجرح والتعديل» (٢٦٩/٧)،

«الثقات» لابن حبان (٥٣/٩)، «الميزان» (٥٧٢/٣)، «لسان الميزان»

(١٨٧/٥)، «الأنساب» للسمعاني (٢٦٨/٤).

(١) هارون بن سعد العجلي الكوفي الأعور. روى عن عمران بن ظبيان،

والأعمش، وعنه: محمد بن سليمان العبيدي، وشعبة.

صدوق، أخرج له مسلم. من السابعة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٤٢٩/٣)، «الكاشف» (٢١٤/٣)، «التقريب»

(ص ٥٦٨).

(٢) عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي. روى عن أبي تحيى حكيم بن سعد،

وعدي بن ثابت، وعنه: قيس بن الربيع، وشريك.

ضعيف، توفي سنة سبع وخمسين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٣٥٠/٢)، «التهذيب» (١٣٣/٨)، «التقريب»

(ص ٤٢٩).

(٣) أبوتحيى: هو، حكيم بن سعد الحنفي الكوفي. روى عن علي، وعمار،

وعنه: عمران بن ظبيان، وليث بن أبي سليم. صدوق. من الثالثة.

انظر: «الكاشف» (٢٥٠/١)، «التهذيب» (٤٥٣/٢)، «التقريب»

(ص ١٧٧).

بكر من السماء الصديق -رحمة الله عليه-».

التخريج:

رواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٩/١)، والطبراني في «الكبير» (٨/١) (ح ١٤)، والحاكم في «المستدرک» (٦٢/٣)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» (١٥٦/١) (ح ٦٦)، والعشاري في «فضائل أبي بكر» (ص ٢٥) (ح ٦)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (٥٢/١٣).

رووه من طريق محمد بن سليمان العبدی ... بمثل إسناد المصنف به.

وذكره ابن شاهين في «السنة» (ص ١٣٤) (ح ٨٥).

والحب الطبري في «الرياض النضرة» (٨١/١) من رواية الحافظ السمرقندي في «جزء» وصاحب «الكنز» (٤٩٨/١٢) (ح ٣٥٦٣٣) من رواية الطبراني والحاكم وأبوطالب اليساري في «فضائل الصديق»، وأبو الحسن البغدادي في «فضائل أبي بكر وعمر».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤١/٩)، وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات». اهـ وكذا الحافظ في «الفتح» (٩/٧) وذهب إلى ما ذهب إليه الهيثمي من توثيق رجال إسناده وأيضاً السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٥٥)، وذكر أن إسناده جيد صحيح.

وخالفهم الحاكم حيث قال في «المستدرک» (الإحالة السابقة):

«لو لا مكان محمد بن سليمان العبدى من الجهالة لحكمت لهذا الإسناد بالصحة». اهـ ووافقه الذهبي على ذلك.

واشتمل الإسناد أيضاً على علّة ثانية وهي: «عمران بن ظبيان» وهو ضعيف كما مرّ. -والله أعلم-.

وأخرج أبونعيم في «فضائل الصحابة» (١/١٥٥) (ح ٦٥) عن عمر بن زيد عن أبي إسحاق، عن أبي يحيى قال: لا أحصي كم مرة سمعت علي بن أبي طالب يقول: «إن الله -ﷻ- هو الذي سمّي أبا بكر على لسان رسوله -ﷺ- صديقاً». اهـ.

ومن روايته ذكره صاحب «الكنز» (١٢/٤٩٨) (ح ٣٥٦٣٢). وعمر بن زيد، هو الصنعاني ضعيف^(١).

وله شاهد أيضاً عن النزال بن سيرة عن عليّ بمعناه.

أخرج الحاكم في «المستدرک» (٣/٦٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/١٢٩٤) (ح ٢٤٥٥)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٥١).

وفي إسناده العلاء بن هلال، وهو ضعيف^(٢).

(١) انظر: «التقريب» (ص ٤١٢).

(٢) انظر: «الكاشف» (٢/٣٦٢)، «التهذيب» (٨/١٩٣).

باب

ما ذكر من صبر أبي بكر مع رسول الله ﷺ في ذات الله
وهجرته مع رسول الله ﷺ.

(١٥٨) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)،
قال: حدثنا محمد بن كثير الصنعاني^(٣).

وحدثنا أحمد بن سليمان النجاد^(٤)، قال: حدثنا أحمد بن
ملاعب^(٥)، قال: حدثنا محمد بن مصعب^(٦)، قال: حدثنا

-
- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
(٣) محمد بن كثير بن أبي عطاء، أبو يوسف الصنعاني، روى عن الأوزاعي،
ومعمر، وعنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وأبو الأحوص.
صدوق، كثير الغلط، توفي سنة ست عشرة ومائتين.
انظر: «السير» (٣٨٠/١٠)، «التقريب» (ص ٥٠٤).
(٤) أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر النجاد، روى عن أحمد بن ملاعب،
وابن أبي الدنيا، وعنه: ابن شاهين، والدارقطني.
صدوق. توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (١٨٩/٤)، «السير» (٥٠٢/٥).
(٥) أحمد بن ملاعب المخرمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٠).
(٦) محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني. روى عن الأوزاعي، ومالك،
وعنه: الإمام أحمد وأحمد بن منصور الرمادي.

الأوزاعي^(١)، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير^(٢)، عن محمد بن إبراهيم التيمي^(٣)، قال: حدثني عمرو بن الزبير^(٤)، قال:

≡ صدوق كثير الغلط، فيه ضعف إذا حدث عن الأوزاعي. توفي سنة ثمان ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٩٧/٣)، «التهذيب» (٤٥٨/٩)، «التقريب» (ص ٥٠٧).

(١) الأوزاعي: هو، عبدالرحمن بن عمرو بن يُحْمَد، أبو عمر الأوزاعي، عالم أهل الشام. روى عن يحيى بن أبي كثير، ومكحول، وعنه: شعبة، والثوري. ثقة جليل، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (١٠٧/٧)، «التقريب» (ص ٣٤٧).

(٢) يحيى بن أبي كثير، أبونصر الطائي، مولا هم اليمامي. روى عن محمد بن إبراهيم التيمي، وعكرمة، وعنه: الأوزاعي، وابنه عبدالله.

ثقة ثبت، لكنه يدلّس ويرسل، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وعشرين ومائة، أو بعدها بقليل.

انظر: «السير» (٢٧/٦)، «التقريب» (ص ٥٩٦).

(٣) محمد بن إبراهيم التيمي المدني. روى عن ابن عمر، وجابر، وعنه: يحيى بن أبي كثير، وهشام بن عروة.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة عشرين ومائة.

انظر: «السير» (٢٩٤/٥)، «التقريب» (ص ٤٦٥).

(٤) هكذا في الأصل، ولعله تصحّف على الناسخ، والصواب: «عروة بن الزبير» كما جاء في المصادر الأخرى.

وعروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدّم برقم: (٥).

سألت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت : أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله - ﷺ - .

قال : «بينا رسول الله - ﷺ - يصلي في حجر الكعبة ، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً قال : فأقبل أبوبكر حتى أخذ بمنكبه فدفعه عن رسول الله - ﷺ - وقال : ﴿ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾^(١)» .

التخريج:

رواه البخاري (١٦٥/٧) (ح ٣٨٥٦) ، كتاب مناقب الأنصار : باب ما لقي النبي - ﷺ - وأصحابه من المشركين بمكة ، من طريق الأوزاعي ... بمثل إسناده المصنف به .



(١) سورة غافر ، آية : ٢٨ .

(١٥٩) حدثنا القافلائي^(١)، قال: حدثنا عباس الدوري^(٢)، قال: حدثنا محاضر^(٣)، قال: حدثنا الأعمش^(٤)، عن أبي سفيان^(٥)، عن أنس قال: ضرب رسول الله - ﷺ - ضرباً شديداً وأثر بوجهه، قال: فجاء أبو بكر فقال: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ»^(٦)، فقالوا: ما يقول ابن أبي قحافة المجنون؟».

التخريج:

الأثر من هذا الطريق حسن.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٣٦٢/٦) (ح ٣٦٩١)، ومن طريقه ابن حجر في «المطالب العالية» - مخطوط (ق ٥٤٧) - (٣٩/٤) (ح ٣٩٠٥)، رواه من طريق ابن أبي عبيدة، عن أبي سفيان، رواه البزار في «مسنده - كشف الأستار» - (١٢٥/٣) (ح ٢٣٩٦)، وقال:

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) عباس بن محمد بن محمد بن حاتم الدوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) محاضر: هو، محاضر بن المورع الهمداني. صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤٧).

(٤) الأعمش: هو، سليمان بن مهران. إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٥) أبو سفيان: هو، طلحة بن نافع الإسكافي الواسطي. روى عن أنس،

وجابر، وعنه: الأعمش، وشعبة. صدوق أخرج له الجماعة. من الرابعة.

انظر: «السير» (٢٩٣/٥)، «التهذيب» (٢٦/٥)، «التقريب» (ص ٢٨٣).

(٦) سورة غافر، آية: ٢٨.

«لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا نعلم حَدَّثَ به عن الأعمش إلا أبو عبيدة ولا روى عن أبي عبيدة إلا ابنه محمد». اهـ ، والحاكم في «المستدرک» (٦٧/٣) روياه من طريق ابن أبي عبيدة ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان. وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ. ووافقه الذهبي.

ورواه الحافظ في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق ٥٤٧) المطبوع (٣٨/٤) (ح ٣٩٠٤) ، من طريق ابن أبي شيبة ، وليس في آخره «المجنون» وقال : «صحيح أخرجه الحاكم من طريق ابن نمير به واختاره الضياء ، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في البخاري^(١)». اهـ ، وكذا صححه في «الفتح» (١٦٩/٧) وذكر أنه من مراسيل الصحابة.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٧/٦) ، وقال : «رواه أبو يعلى والبزار ... ورجاله رجال الصحيح». اهـ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٢٨٥/٧) من رواية ابن مردويه.

وذكره أيضاً الحب الطبري في «الرياض النضرة» (٩٥/١) عن جابر به.

* * *

(١) تقدم في الأثر الذي قبل هذا برقم : (١٥٨).

(١٦٠) حدثنا أبو بكر محمد بن أيوب^(١)، قال: حدثنا بشر بن موسى^(٢)، قال: حدثنا سعيد بن منصور^(٣)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة^(٤)، قال: حدثني الوليد بن كثير^(٥)، عن يزيد ابن تدرس^(٦) - مولى حكيم بن حزام -^(٧) عن أسماء بنت أبي

(١) محمد بن أيوب البزار، أبو بكر العكبري، صدوق، تقدم برقم: (٣٥).

(٢) بشر بن موسى بن صالح الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٧٣).

(٣) سعيد بن منصور بن شعبة، أبو عثمان الخراساني، صاحب كتاب «السنن»
روى عن سفيان بن عيينة، والليث بن سعد، وعنه: بشر بن موسى،
والإمام أحمد.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «السير» (٥٨٦/١٠)، «التقريب» (ص ٢٤١).

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) الوليد بن كثير المخزومي، مولاهم المدني. روى عن بشير بن يسار،
والأعرج، وعنه: سفيان بن عيينة، ومحمد بن عمر الواقدي.
ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٦٣/٧)، «التهذيب» (١٤٨/١١).

(٦) يزيد بن تدرس: هكذا في الأصل بذكر اسمه، وفي بعض المصادر: «ابن
تدرس» بدون ذكر الاسم وفي بعض كتب التراجم: «تدرس» وهو جد أبي
الزبير محمد بن مسلم. لم أقف على ترجمته.

انظر: «المعرفة والتاريخ» (٢٢/٢)، «تهذيب الكمال» (١٤٧٣/٣)، (١٦٧٧).

(٧) حكيم بن حزام بن خويلد، أبو خالد القرشي، الصحابي الجليل.

بكر الصديق ، أنهم قالوا لها : ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله - ﷺ - ؟ قالت : « كان المشركون قعوداً في المسجد يتذكرون أمر رسول الله - ﷺ - وما يقول في آبائهم وآلهم فبيناهم كذلك إذ دخل رسول الله - ﷺ - فقاموا إليه بأجمعهم ، فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقبل له : أدرك صاحبك ، فخرج من عندنا وإن له غدائر أربعاً ^(١) ، فدخل المسجد وهو يقول : ويلكم ﴿ اتَّقُوا رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ ﴾ ^(٢) ، قال : فلهوا عن رسول الله - ﷺ - وأقبلوا على أبي بكر . قالت : فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئاً من غدائره إلا جاء معه ، وهو يقول : تباركت يا ذا الجلال والإكرام .»

التخريج:

من طريق المصنف إسناده حسن لو لا جهالة يزيد بن تدرس .
أخرجه الحميدي في «مسنده» (١/١٥٥) (ح ٣٢٤) ، وأبو يعلى في «مسنده» (١/٥٢) (ح ٥٢) ومن طريقهما الحافظ في «المطالب العالية»

(١) غدائر: ذوائب، جمع غديرة.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣/٣٤٥) ، «لسان العرب» (٥/١٠).

(٢) سورة غافر، آية: ٢٨.

.....
المطبوعة (١٩٢/٤) (ح ٤٢٧٩)، ومن طريق الحميدي رواه أبو نعيم في
«الحلية» (٣١/١).

رووه من طريق سفيان ... بمثل إسناد المصنف به ، غير أنهم قالوا :
«ابن تدرس» بدل : «يزيد بن تدرس».

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٦/٦) وقال : «رواه أبو يعلى ، وفيه
تدرس جدّ أبي الزبير ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات» .اهـ.

أما الحافظ في «الفتح» (١٦٩/٧) فقد ذكره من رواية أبي يعلى
وحسن إسناده وكذا البوصري كما نقله عنه الأعضمي حيث قال :
«رواه الحميدي وأبو يعلى بإسناد رواه ثقات» .اهـ ، انظر : «المطالب
العالية» (١٩٣/٤) - الهامش - .

فلعله يرتقي إلى درجة الحسن كما قال الحافظ بالشواهد السابقة
رقم : (١٥٨ ، ١٥٩).

* * *

(١٦١) حدثنا محمد بن محمود السراج^(١)، قال: حدثنا زياد بن أيوب^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة^(٣)، قال: حدثنا أبي^(٤)، عن داود بن أبي هند^(٥)، عن أبي حرب

(١) محمد بن محمود بن محمد السراج. صدوق، تقدم برقم: (٨٠).

(٢) زياد بن أيوب بن زياد، أبو هاشم الطوسي. روى عن هشيم بن بشير، وعباد بن العوام، وعنه: محمد بن محمود السراج، والقاضي المحاملي. ثقة حافظ. أخرج له البخاري. توفي سنة اثنتين وخمسين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢٠/١٢)، «التقريب» (ص ٢١٨).

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أبوسعيد الهمداني. روى عن أبيه، والأعمش، وعنه: زياد بن أيوب، وابن معين.

ثقة متقن، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٢٩٩/٨)، «التقريب» (ص ٥٩٠).

(٤) أبوه: هو، زكريا بن أبي زائدة، أبو يحيى الهمداني. روى عن الشعبي، وخالد بن سلمة، وعنه: ابنه يحيى، وشعبة.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٢٠٢/٦)، «التقريب» (ص ٢١٦).

(٥) داود بن أبي هند، واسم أبي هند: دينار بن عذافر، أبو محمد الخرساني. روى

عن أبي حرب بن أبي الأسود، وابن المسيب، وعنه: شعبة، وحماد بن سلمة.

ثقة متقن، أخرج له مسلم، والأربعة. توفي سنة أربعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٩١/١)، «السير» (٣٧٦/٦)، «التقريب»

(ص ٢٠٠).

ابن أبي الأسود^(١)، قال: حدث طلحة بن عمرو النّصري^(٢)
أن النبي -ﷺ- ذكر ما لقي من قومه من البلاء والشدة ثم قال:
«لقد مكثت أنا وصاحبي هذا -يشير إلى أبي بكر- بضع عشرة
ليلة وما طعامنا إلا البربر»^(٣).

التخريج:

أخرجه الأمام أحمد (٤٨٧/٣)، وابن حبان في «صحيحه
-الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان-» (٧٧/١٥) (ح ٦٦٨٤)،
والطبراني في «الكبير» (٣٧١/٨) (ح ٨١٦٠، ٨١٦١)، والحاكم في

(١) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، ويقال إن اسمه محجن، ويقال
إن اسمه كنيته. روى عن أبيه، وأبي ذر، وعنه: داود بن أبي هند، وقتادة.
ثقة. أخرج له مسلم، والأربعة. توفي سنة تسع ومائة.
انظر: «الكاشف» (٣٢٥/٣)، «التهذيب» (٦٩/١٢)، «التقريب»
(ص ٦٣٢).

(٢) طلحة بن عمرو النصري، صحابي، يقال إنه من أهل الصفة.
انظر: «الاستيعاب» (٢٢٥/٢)، «الإصابة» (٢٣١/٢)، «أسد الغابة»
(٦٢/٣).

(٣) البربر: هو، ثمر الأراك، خاصة إذا اسودّ وبَلَغَ، الواحدة منه بَريرة.
انظر: «المجموع المغيـث» (١٤٧/١)، «لسان العرب» (٥٥/٤).
قال في هامش الأصل: البربر، ثمر الأراك البالغ المسود.

.....
«المستدرک» (٥٤٨/٤)، وأبونعیم فی «الحلیة» (٣٧٤/١)، والبزار فی «مسنده - کشف الأستار-» (٢٥٩/٤) (ح٣٦٧٣)، ومن طریق الإمام أحمد ذکره ابن الأثیر فی «أسد الغابة» (٦٢/٣).

رووه من طریق داود بن أبی هند ... به.

قال الحاکم (الإحالة السابقة): «هذا حدیث صحیح الإسناد ولم یخرجاه». اهـ. ووافقه الذهبی.

وذكره الهیثمی فی «المجمع» (٣٢٢/١٠)، وقال: «رواه الطبرانی والبزار ... ورجال البزار رجال الصحیح غیر محمد بن عثمان العقیلی وهو ثقة». اهـ.

وهو كما قال، لكن یشکل علیه سماع أبی حرب من طلحة، فقد ذکر أبوحاتم أن روايته عنه مرسله. انظر: «الجرح والتعدیل» (٤٧٢/٤).

* * *

باب

ما ذكر من هجرة أبي بكر مع النبي ﷺ

وأنه أول من هاجر معه وصحبه

(١٦٢) حدثنا أبو إسحاق نهشل بن دارم^(١)، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي^(٢)، قال: حدثنا عبدالرزاق^(٣)، عن معمر^(٤)، قال: قال الزهري^(٥): قال عروة^(٦): قالت عائشة - رضي الله عنها -: بينما نحن جلوس في بيتنا في نحر الظهرية^(٧)، إذ قال قائل لأبي بكر: هذا رسول الله - ﷺ - مقبل في ساعة لم يكن يأتي فيها، فقال أبو بكر: فداه أبي وأمي، إن جاء به في هذه الساعة لأمر، فاستأذن فأذن له فدخل، فقال رسول الله - ﷺ -

(١) نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي، ثقة تقدم برقم: (٢٨).

(٢) أحمد بن منصور الرمادي أبو بكر الرمادي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ، تغير حفظه في آخر عمره، تقدم برقم: (٤٤).

(٤) معمر: هو، معمر بن راشد الأودي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم. إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٦) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٧) في نحر الظهرية: أي أول الزوال، وهو أشد ما يكون في حرارة النهار.

«فتح الباري» (٢٣٥/٧).

لأبي بكر حين دخل: «أخرج من عندك» فقال أبو بكر: إنما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله فقال رسول الله -ﷺ-: «فإنه قد أذن لي في الخروج» فقال أبو بكر: فالصحابه ^(١) بأبي أنت يا رسول الله، فقال النبي -ﷺ-: «نعم» فقال أبو بكر: فخذ بأبي أنت إحدى راحلتي هاتين ^(٢)، قالت: فجهزناهما أحث الجهاز ^(٣)، فصنعنا لهما سفرة في جراب، فقطعت أسماء بنت أبي بكر من نطاقها ^(٤)، فأوكت به الجراب ^(٥) فلذلك كانت

(١) فالصحابه: أي أريد المصحابة.

«فتح الباري» (٢٣٥/٧).

(٢) في البخاري زيادة: قال رسول الله -ﷺ-: «بالثمن».

(٣) أحث الجهاز: الحث هو الإسراع، أي: أسرع الجهاز.

انظر: «فتح الباري» (٢٣٥/٧).

(٤) نطاقها: النطاق، قيل: ما يشد به الوسط، وقيل: هو أن تلبس المرأة ثوبها

ثم تشد وسطها بشيء وترفع وسط ثوبها وترسله على الأسفل.

انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢٥٧/٣)، «غريب الحديث» لابن

الجوزي (٤١٧/٢)، «النهاية في غريب الحديث» (٧٥/٥)، «الفائق»

(٣٣٦/١)، «لسان العرب» (٣٥٥/١٠).

(٥) في البخاري: «فربطت به على فم الجراب» بدل: «فأوكت به الجراب».

والجِرابُ: وعاء من إهاب الشاء لا يوضع فيه إلا الشيء اليابس.

انظر: «لسان العرب» (٢٦١/١).

تسمى ذات النطاق^(١)، ثم لحق النبي -ﷺ- وأبو بكر بغار في جبل يقال له: ثور^(٢).

التخريج:

أخرجه البخاري في حديث الهجرة الطويل (٢٣٠/٧)
(ح ٣٩٠٥)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي -ﷺ- وأصحابه
إلى المدينة، من طريق الزهري عن عروة، عن عائشة ... به.
والمصنف هنا اقتصر على جزء منه، وسيورد جزءاً منه في الحديث
الذي يلي هذا.

(١) هكذا في رواية عند البخاري، وفي رواية أخرى عنده (٢٤٠/٧)
(ح ٣٩٠٧)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي -ﷺ- وأصحابه إلى
المدينة «ذات النطاقين» بالثنية، وذكر الحافظ أنه لا تعارض بينهما، وذلك
أنها شقت نطاقها نصفين فشدت بأحدهما الزاد، واقتصرت على الآخر،
فمن ثم قيل لها ذات النطاق وذات النطاقين، فالثنية والإفراد بهذين
الاعتبارين.

«فتح الباري» (٢٣٦/٧).

(٢) في البخاري بدون: «يقال له».

وجبل ثور: جبل مشهور يقع في أسفل مكة على طريق اليمن.

انظر: «أخبار مكة» (٣٠٢/٤)، «معجم البلدان» (٨٦/٢)، «مراصد
الاطلاع» (٣٠٢/١).

(١٦٣) وحدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)
قال: حدثنا أحمد بن حنبل^(٣)،

وحدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق^(٤)، قال: حدثنا
عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٥)، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا
عبد الرزاق^(٦)، قال: أخبرنا معمر^(٧)، قال: وقال الزهري^(٨):
وأخبرني عروة بن الزبير^(٩)، أن عائشة قالت: لقد خرج
أبو بكر مهاجراً قبل أرض الحبشة^(١٠)، حتى إذا بلغ برك

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٦).

(٤) محمد بن أحمد بن إسحاق البزار. ثقة، تقدم برقم: (٥٥).

(٥) عبد الله بن الإمام أحمد، إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٦) عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة حافظ، تغير حفظه في آخر عمره،
تقدم برقم: (٤٤).

(٧) معمر: هو معمر بن راشد. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).

(٨) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٩) عروة بن الزبير. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(١٠) الحبشة: بفتح الحاء والباء والشين، وهي بلاد معروفة في إفريقيا الشرقية،

وهي المسماة حالياً بـ «أثيوبيا»، وقد هاجر إليها المسلمون في صدر الإسلام
فراراً بدينهم حين اشتد بهم الأذى من كفار قريش. سميت بذلك بسبب
=<

الغماد^(١)، لقيه ابن الدغنة -وهو سيد القارة-^(٢)، فقال ابن الدغنة: أين تريد يا أبابكر؟ فقال أبوبكر: أخرجني قومي فأريد أن أسيح في الأرض وأعبد ربي تبارك وتعالى. قال ابن الدغنة: فأن مثلك يا أبابكر لا يَخْرُجُ ولا يُخْرَجُ، إنك تكسب المعدوم، وتصل الرحم، وتقرئ الضيف، وتحمل الكل، وتعين على نوائب الحق، فأنا لك جار، فارجع فاعبد ربك ببلدك، فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف ابن الدغنة في كفار قريش، فقال: إن أبابكر لا يخرج مثله ولا يخرج، أخرجون رجلاً يكسب المعدوم، ويصل الرحم، ويحمل الكل،

← اسوداد أرضها لغزارة ما فيها من النبات، يقال: روضة حبشية، أي قرية من السواد لغزارة ما فيها من النبات.

انظر: «موسوعة المدن العربية والإسلامية» (ص ٣٥٩)، «الأنساب» للسمعاني (١٦٧/٢).

(١) برك الغماد: قيل بفتح الباء، وقيل بكسرهما، وقيل بضمهما، وهو موضع يبعد عن مكة خمس ليال إلى جهة اليمن.

انظر: «معجم البلدان» (٣٩٩/١)، «مراصد الاطلاع» (١٨٧/١).

(٢) القارة: قبيلة مشهورة من بني الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، وكانوا حلفاء بني زهرة من قريش.

انظر: «جمهرة أنساب العرب» لابن حزم (ص ١٩٠)، «فتح الباري» (٢٣٣/٧).

ويقرئ الضيف، ويعين على نوائب الحق، فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة، وأمنوا أبابكر^(١)، وقالوا لابن الدغنة: مر أبابكر فليعبد ربه في داره، وليصل فيها ما شاء وليقرأ بما شاء، ولا يؤذينا، ولا يستعلن بالصلاة والقراءة في غير داره. قال: ففعل. ثم بدا لأبي بكر فبنا مسجداً بفناء داره، فكان يصلي فيه ويقرأ فينقصف^(٢)، عليه نساء المشركين وأبناءؤهم يعجبون منه، وكان أبوبكر رجلاً بكاءً لا يملك دمه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش، فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم، فقالوا: إنما أجرنا أبابكر على أن يعبد ربه في داره، وإنه قد جاوز ذلك وابتنى مسجداً بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة، وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا، فأتته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه فعل، وإن أبي إلا أن يعلن ذلك

(١) في البخاري: «فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة» بدل: «فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة، وأمنوا أبابكر».

(٢) في البخاري: «فينقذف» بدل: «فينقصف»، ونقل الحافظ عن الخطابي أن هذا -أي ينقصف- هو المحفوظ. انظر: «فتح الباري» (٢٣٤/٧).
ومعنى ينقصف: من القصف، وهو الازدحام، والمراد هنا يزدحمون عليه.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٧٣/٤)، «لسان العرب» (٢٨٣/٩).

فاسأله أن يرد عليك ذمتك فإننا قد كرهنا أن نخفرك^(١)، ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان^(٢).

قالت عائشة: فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال: يا أبا بكر قد علمت الذي عقدت لك عليه، فإما أن تقتصر على ذلك، وإما أن ترجع إليّ ذمتي فإنني لا أحب أن تسمع العرب أنني خفرت في عقد رجل عقدت له؟ فقال أبو بكر: فإنني أرد إليك جوارك، وأرضي بجوار الله ورسوله^(٣)، ورسول الله يومئذ بمكة.

وقال رسول الله -ﷺ-: «قد أريت دار هجرتكم، أريت سبخة^(٤)، ذات نخل بين لابتين -وهما حرتان-^(٥)»، فهاجر

(١) نخفرك: أي ننقض عهدك ولا نفي به.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٥٢/٢)، «لسان العرب» (٢٥٣/٤).

(٢) أي استعلان العبادة، قال الحافظ: «أي لا نسكت عن الإنكار عليه للمعنى الذي ذكره من الخشية على نسائهم وأبنائهم أن يدخلوا في دينه». اهـ «فتح الباري» (٢٣٤/٧).

(٣) «ورسوله» ليست في البخاري.

(٤) سَبْخَة: السبخة، وهي الأرض ذات الملوحة التي لا تكاد تنبت إلا بعض الشجر.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣٣٣/٢)، «لسان العرب» (٢٤/٣).

(٥) قوله: «وهما حرتان» ذكر الحافظ أن هذا مدرج في الخبر وهو من تفسير الزهري.

من هاجر قبل المدينة حين ذكر رسول الله -ﷺ-، ورجع إلى المدينة بعض من هاجر إلى أرض الحبشة من المسلمين، وتجهز أبوبكر مهاجراً، فقال له رسول الله -ﷺ-: «على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي» فقال أبوبكر أترجو ذلك بأبي أنت؟ قال: «نعم» فحبس أبوبكر نفسه على رسول الله -ﷺ- لصحبته، وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر.

وسياقه الحديث لأبي الأحوص.

التخريج:

هذا جزء من حديث الهجرة الطويل الذي أخرجه البخاري، وسبق تخرجه في الحديث الذي قبل هذا.



← والحرّة: الأرض ذات الحجارة السوداء.

انظر: «فتح الباري» (٢٣٤/٧)، «النهاية في غريب الحديث» (٣٦٥/١)، «لسان العرب» (١٧٩/٤).

(١٦٤) حدثنا أبو القاسم إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحسين الهمداني الكوفي^(١)، بالكوفة^(٢)، قال: حدثنا أبو محمد القاسم بن محمد الدلال النهمي^(٣)، قال: حدثنا مخول بن إبراهيم النهدي^(٤)، قال: أخبرنا إسرائيل^(٥)، عن أبي إسحاق^(٦)، عن البراء^(٧)، قال: اشترى أبوبكر من عازب^(٨)، رحلاً^(٩)، بثلاثة

(١) إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الهمداني تقدم برقم: (٥١).

(٢) الكوفة: إحدى مدن العراق المشهورة، تقدم التعريف بها برقم: (٧).

(٣) القاسم بن محمد الدلال النهمي، ضعيف، تقدم برقم: (٥١).

(٤) مخول بن إبراهيم بن مخول الهندي. صدوق، تقدم برقم: (٥١).

(٥) إسرائيل: هو، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق. ثقة من أتقن أصحاب أبي إسحاق، تقدم برقم: (١٢).

(٦) أبو إسحاق: هو، عمرو بن عبد الله السبيعي. ثقة حجة، تقدم برقم: (١٢).

(٧) البراء: هو، البراء بن عازب الصحابي الجليل.

(٨) عازب: هو، والد البراء، كما جاء مصرحاً به في إحدى روايات البخاري (٦٢٢/٦) (ح ٣٦١٥).

واسمه: عازب بن الحارث بن عدي الأوسي، صحابي من قدماء الأنصار.

انظر: «الإصابة» (٢/٢٤٤).

(٩) الرُّحْل: مركب للبعير والناقة، وهو للناقة كالسراج للفرس، وجمعه أرْحُل ورِحَال.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢/٢٠٩)، «لسان العرب» (١١/٢٧٤).

عشر درهما، فقال أبو بكر للبراء: مُرْ عازباً فليحمل إليّ رحلي، فقال له عازب: ألا تحدثنا كيف صنعت أنت ورسول الله - ﷺ - حين خرجتما والمشركون يطلبونكما؟ فقال: أدلجنا^(١) من مكة فأحيينا ليلتنا ويومنا حتى أظهرنا^(٢)، وقام قائم ظهيرة، فرميت بصري هل أرى من ظل فأوي إليه، فإذا أنا بصخرة فانتهيت إليها فإذا فيها ظل لها، قال: فنظرت بقية ظلها سويته ثم فرشت لرسول الله - ﷺ - فيه فروة، ثم قلت له: اضطجع يارسول الله، فاضطجع ثم ذهب أنفض ما حولي^(٣)، هل أرى من الطلب أحداً؟ فإذا أنا براع يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أريد - يعني الظل - فسألته قلت: لمن أنت يا غلامٍ قال: لرجل من قريش سماه فعرفته، قلت: هل في غنمك من لبن؟ فقال: نعم. فقلت: هل أنت حالب لي؟ قال: نعم. فأمرته فاعتقل شاة من غنمه، ثم أمرته أن ينفض

(١) أدلجنا: من الدُّلجة، وهو سير الليل.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١٢٩/٢)، «لسان العرب» (٢٧٣/٢).

(٢) أظهرنا: أي دخلنا في وقت الظهر.

انظر: المصدر السابق (٥٢٧/٤).

(٣) أنفض ما حولي: من نَفَضَ المكانَ يَنْفُضُهُ نَفْضاً إذا نظر جميع ما فيه حتى يعرفه.

المصدر السابق (٢٤١/٧).

ضرعها من الغبار، ثم أمرته أن ينفض كفيه، فحلب لي كُثبة من لبن^(١)، وقد برّدت معي لرسول الله -ﷺ- إداوة^(٢)، على فمها خرقة، قال: فصبيت على اللبن حتى برد أسفله، فأتيت رسول الله -ﷺ- فوافقته قد استيقظ فقلت: اشرب يا رسول الله، فشرب حتى رضيت، ثم قلت: قد أتى الرحيل يا رسول الله^(٣)، قال: فارتحلنا والقوم يطلبوننا، فلم يدركنا أحد منهم غير سراقه بن مالك بن جعشم على فرس له، فقلت: هذا الطلب يا رسول الله، فقال: «لا تحزن إن الله معنا» فدنا منا فكان بيننا وبينه قدر رحين أو ثلاثة، قلت: هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله وبكيت. فقال: «ما يبكيك؟». فقلت: أما والله ما على نفسي أبكي يا رسول الله، ولكن إنما أبكي عليك، قال: فدعا عليه رسول الله -ﷺ-: «اللهم اكفنيه بما شئت» قال: فساخ به فرسه في الأرض إلى بطنها، ووثب عنها، ثم قال: يا محمد، قد

(١) كُثبة من لبن: الكُثبة؛ الشيء القليل، أي قليل من لبن.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١٥١/٤)، «لسان العرب» (٧٠٢/١).

(٢) إداوة: الإداوة، إناء صغير من جلد يتخذ للماء.

انظر: المصدرين السابقين (٣٣/١)، (٢٥/١٤).

(٣) هكذا في الأصل، وعند البخاري «ثم قلت: قد آن الرحيل يا رسول الله، قال بلى».

علمت أن هذا عملك ادع الله أن ينجينني مما أنا فيه ، فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب ، وهذه كناتي خذ سهماً منها فإنك ستمر على إبلي وغنمي في مكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك ، فقال رسول الله -ﷺ- : « لا حاجة لي في إبلك » ودعا له رسول الله -ﷺ- فانطلق راجعاً إلى أصحابه ، ومضى رسول الله -ﷺ- وأنا معه حتى قدمنا المدينة ليلاً فناداه القوم أيهم ينزل عليه ، فقال رسول الله -ﷺ- : « إني أنزل الليلة على بني النجار أخوال عبدالمطلب أكرمهم بذلك » وخرج الناس حتى دخلنا المدينة في الطريق على البيوت والغلمان والخدم جاء محمد ، جاء رسول الله -ﷺ- ، الله أكبر جاء محمد رسول الله ^(١) ، فلما أصبح انطلق حتى نزل حيث أمر ، وكان رسول الله -ﷺ- قد صلى نحو البيت المقدس سبعة عشر أو ستة عشر شهراً. وذكر الحديث بطوله.

التخريج:

أخرجه البخاري (٦٢٢/٦) (ح ٣٦١٥) كتاب المناقب : باب علامات

(١) هكذا في الأصل ، ولعل فيه سقط ، ففي مسلم : «فقدمنا المدينة ليلاً ... فصعد الرجال والنساء فوق البيوت ، وتفرق الغلمان والخدم في الطرق ، ينادون : يا محمد ، يا رسول الله ، يا محمد يا رسول الله».

.....
النبوة في الإسلام (٨/٧) (ح ٣٦٥٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم أبوبكر. من طريق إسرائيل ... به إلى قول سراقه: «... فوالله لأعمين على من ورائي من الطلب» مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه مسلم (٤/١٣٠٩-١٣١٠) (ح ٢٠٠٩)، كتاب الزهد والرقائق: باب في حديث الهجرة. من طريق إسرائيل ... بطوله بنحو ما ساقه المصنف.

* * *

(١٦٥) حدثني أبوصالح^(١)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٢)، قال: حدثنا عفان^(٣)، قال: حدثنا حماد بن سلمة^(٤)، عن ثابت^(٥)، عن أنس قال: «لما هاجر رسول الله -ﷺ-، كان رسول الله يركب، وأبوبكر رديفه، وكان أبوبكر يُعرف في الطريق لاختلافه إلى الشام^(٦)، فكانوا يمرون بالقوم فيقولون: من هذا بين يديك؟ فيقول: هادٍ يهديني، فلما دنوا من المدينة بعثنا إلى القوم الذين أسلموا من الأنصار إلى أبي أمامة وأصحابه، فخرجوا إليهما، فقالوا: ادخلا آمنين مطاعين. قال: فدخلا، قال أنس: فما رأيت يوماً قط أنور ولا أحسن من يوم دخل رسول الله -ﷺ- وأبوبكر إلى المدينة، وشهدت وفاته فما رأيت يوماً^(٧) قط أظلم ولا أقبح من اليوم الذي

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) عفان: هو، عفان بن مسلم بن عبد الله، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٣٩).

(٤) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٥) ثابت: هو، ابن أسلم البناني. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٣٩).

(٦) الشام: تقدم التعريف بها انظر رقم: (١٢٧).

(٧) «يوماً» سقط من الأصل، وصححت في الهامش.

توفي رسول الله -ﷺ- فيه».

التخريج:

أخرجه الإمام أحمد (١٢٢/٣) عن يزيد بن هارون، عن حماد ابن سلمة ... به. ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٣٣/١) عن عفان، عن حماد ... به مع اختلاف في بعض ألفاظه.

وإسناده من طريقهما صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وقد ذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٦)، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح» اهـ.

وأخرج آخره الحاكم في «المستدرک» (١٢/٣)، ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٥٠٧/٢)، عن حماد، عن ثابت، عن أنس، وقال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه» اهـ. ووافقه الذهبي.

وينحوه رواه ابن ماجه (٥٢٢/١) (ح ١٦٣١)، كتاب الجنائز: باب ذكر وفاته ودفنه -ﷺ-. من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت عن أنس.

ويشهد لأوله إلى قوله: «هَادٍ يَهْدِينِي» ما أخرجه البخاري (٢٤٩/٧) (ح ٣٩١١)، كتاب مناقب الأنصار: باب هجرة النبي -ﷺ- وأصحابه إلى المدينة، عن أنس.

* * *

(١٦٦) حدثني أبي^(١)، وأبو صالح^(٢)، -رحمهما الله-
 قالوا: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح^(٣)، قال: حدثنا
 مسروق بن المرزبان^(٤)، قال: حدثنا ابن أبي زائدة^(٥)، قال:
 قال ابن إسحاق^(٦)، فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير^(٧)،
 ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين^(٨)، عن عروة بن

(١) أبوه: هو، محمد بن محمد بن حمدان بن بطة، تقدم برقم: (٨٣).

(٢) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٣) محمد بن صالح بن ذريح البغدادي. ثقة متقن، تقدم برقم: (٨٣).

(٤) مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان الكندي، روى عن يحيى بن
 زكريا بن أبي زائدة، وابن المبارك، وعنه: محمد بن صالح بن ذريح،
 وأبو زرعة.

صدوق له أو هام. توفي سنة أربعين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١٣٧/٣)، «التهذيب» (١١٢/١٠)، «التقريب» (ص ٥٢٨).

(٥) ابن أبي زائدة: هو، يحيى بن زكريا. ثقة متقن، تقدم برقم: (١٦١).

(٦) ابن إسحاق: هو، محمد بن إسحاق بن يسار. حجة في المغازي، صدوق في
 الحديث، تقدم برقم: (٧١).

(٧) محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدي. روى عن عمه عروة،
 وعبد الله بن عبد الله بن عمر، وعنه: محمد بن إسحاق، وابن جريج.
 ثقة أخرج له الجماعة. توفي سنة بضع عشرة ومائة.

انظر: «الكاشف» (٢٨/٣)، «التهذيب» (٩٣/٩)، «التقريب» (ص ٤٧١).

(٨) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حصين، صدوق، تقدم برقم: (١٢٠).

الزبير^(١)، عن عائشة قالت: «لما خرج رسول الله -ﷺ- إلى الغار مهاجراً إلى الله ومعه أبوبكر وعامر بن فهيرة مردفه أبوبكر خلفه، وعبد الله بن أريقط الدثلي، فسلك بهما أسفل مكة ثم مضى بهما يهبط بهما على الساحل أسفل من عسفان^(٢)»، ثم ذكر طريقهما حتى دخل المدينة في الحديث بطوله.

التخريج:

الحديث من طريق المصنف معلول بجهالة شيخي المؤلف، لكن أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٨/٣) من طريق مسروق بن المربان ... به وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ وسكت عنه الذهبي وذكره الحافظ في «الفتح» (٢٣٨/٧) وصحح إسناده.

وذكره ابن هشام في «السيرة» (١٠٤/٢) عن ابن إسحاق معلقاً.
ورواه بمعناه البيهقي في «الدلائل» (٤٨٠/٢).



-
- (١) عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).
(٢) عُسْفَان: موضع على الساحل بين مكة والمدينة، بينه وبين مكة قيل: ستة وثلاثين ميلاً، وقيل: على بعد مرحلتين من مكة.
انظر: «معجم البلدان» (١٢١/٤)، «مراصد الاطلاع» (٩٤٠/٢).

باب

ما ذكر من مواساة أبي بكر للنبي ﷺ بهاله

وإنفاق ذلك في رضاء الله ورضاء رسوله ﷺ.

(١٦٧) حدثنا أبوذر بن الباغندي^(١)، قال: حدثنا علي بن حرب^(٢)، وسعدان بن نصر^(٣)، قالوا: حدثنا أبو معاوية^(٤)، عن الأعمش^(٥)، عن أبي صالح^(٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-: «ما نفعتني مال قط ما نفعتني مال أبي بكر».

التخريج:

الحديث من طريق المصنف حسن.

-
- (١) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد. صدوق، تقدم برقم: (٢٣).
- (٢) علي بن حرب بن محمد الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).
- (٣) سعدان بن نصر بن منصور الثقفي، أبو عثمان البغدادي البزار. روى عن أبي معاوية، وابن عينة، وعنه: يحيى بن صاعد، وأبو عبد الله المحاملي. صدوق، توفي سنة خمس وستين ومائتين.
- انظر: «تاريخ بغداد» (٢٠٥/٩)، «السير» (٣٥٧/١٢).
- (٤) أبو معاوية: هو، محمد بن خازم، ثقة، تقدم برقم: (١٢٣).
- (٥) الأعمش: هو، سليمان بن مهران. إمام حجة، تقدم برقم: (٧).
- (٦) أبو صالح: هو، ذكوان بن عبد الله السمان. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٧).

.....

ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في زيادته في «الفضائل» (١/٦٦)
(ح٢٦)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٢/١٣٥)، رويته من
طريق أبي معاوية ... بمثل إسناد المصنف به وإسناده صحيح، وروي
من هذا الطريق وفيه زيادة: «فبكى أبوبكر ...» وسيأتي بعد هذا
الحديث (١٦٨).

* * *

(١٦٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان ^(١)، وأبو جعفر محمد بن البختری الرزاز ^(٢)، وأبو عمرو عثمان بن أحمد السّمّاك ^(٣)، وأبو بكر أحمد بن هشام الأئمّاطي ^(٤)، بالبصرة ^(٥)، كلهم قالوا: حدثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردی ^(٦)، قال: حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم ^(٧).
وحدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله الديناري الكاتب ^(٨)، وأبو الفضل شعیب بن محمد بن الرّاجیان ^(٩)، قالوا: حدثنا علي

(١) أحمد بن سليمان العباداني. صدوق، تقدم برقم: (٢٢).

(٢) محمد بن عمرو بن البختری، أبو جعفر الرزاز، ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).

(٣) عثمان بن أحمد السّمّاك. ثقة، تقدم برقم: (١١).

(٤) أحمد بن هشام الأئمّاطي، تقدم برقم: (١).

(٥) البصرة: إحدى مدن العراق المشهورة، تقدم التعريف بها برقم: (١).

(٦) أحمد بن عبد الجبار العطاردی. ضعيف، تقدم برقم: (٥٨).

(٧) أبو معاوية محمد بن خازم، ثقة، تقدم برقم: (١٢٣).

(٨) محمد بن عبيد الله الكاتب. ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٩) شعیب بن محمد بن عبيد الله بن خالد الرّاجیان، أبو الفضل الكاتب، روى

عن علي بن حرب الطائي، وعمر بن شبة، وعنه: الدارقطني،

وأبو القاسم بن الثلاثي. ثقة، توفي سنة ست وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٤٦/٩)، «المنتظم» (٣٧٥/١٣).

ابن حرب ^(١).

وحدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ^(٢)،
وأبو محمد عبد الله بن جعفر الكفي ^(٣)، قالوا: حدثنا الحسن بن
عرفة العبدي ^(٤)، قالوا: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش ^(٥)،
عن أبي صالح ^(٦)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-:
«ما نفعني مال قط ما نفعني مال أبي بكر» قال: فبكى أبو بكر
-رحمه الله- وقال: هل أنا ومالي إلا لك يا رسول الله؟

التخريج:

أخرجه ابن ماجه (٣٦/١) (ح ٩٤)، المقدمة: باب فضائل
أصحاب رسول الله -ﷺ-، والإمام أحمد (٢/٢٥٣)، ورواه في
«فضائل الصحابة» (١/٦٥) (ح ٢٥)، وابن أبي شيبة في «مصنفه»
(٦/١٢) (ح ١١٩٧٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/٥٧٧) (ح ١٢٢٩)،

(١) علي بن حرب بن محمد الطائي، صدوق تقدم برقم: (١٠٧).

(٢) أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني. ثقة، تقدم برقم: (١٤٠).

(٣) عبد الله بن جعفر بن المولى الكفي. لم أقف على ترجمته.

(٤) الحسن بن عرفة العبدي. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٥) الأعمش: هو، سليمان بن مهران. إمام حجة، تقدم برقم: (٧).

(٦) أبو صالح: هو، ذكوان بن عبد الله السمان. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٧).

.....
والنسائي في «فضائل الصحابة» (ص ٥٦) (ح ٩)، وابن حبان في «صحيحه - موارد الظمان -» (ص ٥٣٢) (ح ٢١٦٦)، والقطيبي في زياداته في «الفضائل» (٣٩٣/١) (ح ٥٩٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢/٢٣٠)، وفي «شرح معاني الآثار» (٤/١٥٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/١٢٧٣) (ح ٢٤١٢)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٠/٣٦٤)، وابن عساكر في «تاريخه - تهذيب تاريخ دمشق» (٥/١٦٧).

رووه كلهم من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة ... به.
وإسناده صحيح كما حكم عليه البوصيري، وأحمد شاكر، والألباني.

انظر: «مصباح الزجاجة» (١/٦٣)، «المسند» تحقيق أحمد شاكر (١٣/١٨٣)، «صحيح الجامع» (٢/١٠١١) (ح ٥٨٠٨).

أما السيوطي فذكره في «الجامع الصغير» (ص ١٥٣) وعزاه إلى أحمد وابن ماجه، ورمز إليه بالحسن.

* * *

(١٦٩) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عبد الله بن شهاب^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٢)، قال: حدثني محمد بن عباد المكي^(٣)، قال: حدثنا سفيان^(٤)، قال: حفظتُ الزهري^(٥)، عن عروة^(٦)، عن عائشة أن رسول الله ﷺ - قال: «ما نفعا مال أحد ما نفعا مال أبي بكر - رحمه الله-».

التخريج:

أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٢١/١) (ح ٢٥٠)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٧٢١/٢)، وعبد الله بن الإمام أحمد في «زيادته في الفضائل» (١٨٩، ٦٨، ٦٧/١) (ح ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٢٠١)، وفي «العلل» (٣٤٥/٢) (ح ٢٥٣٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٧/٢).

- (١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
- (٢) عبد الله بن الإمام أحمد، ثقة إمام، تقدم برقم: (٣١).
- (٣) محمد بن عباد بن الزبير قان المكي. روى عن سفيان بن عيينة، والدراوردي، وعنه: البخاري، وعبد الله بن الإمام أحمد.
- صدوق، أخرج له الجماعة سوى أبي داود. توفي أربع وثلاثين ومائتين.
- انظر: «الكاشف» (٥٧/٣)، «التهذيب» (٢٤٤/٩)، «التقريب» (ص ٤٨٦).
- (٤) سفيان: هو، سفيان بن عيينة. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).
- (٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).
- (٦) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

.....
.....
(ح ١٢٣٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٩١/٧) (ح ٤٤١٨)، (٣٠٨/٨)
(ح ٤٩٠٥)، والقطيعي في «زيادته في الفضائل» (٣٨٦/١)
(ح ٥٨٣)، والعشاري في «فضائل أبي بكر» (ص ١٣) (ح ١)، ومن
طريق أبي يعلى الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» - مخطوط -
(ق ٥٤٥) - المطبوع (٣٤/٤) (ح ٣٨٨٩).

رووه كلهم من طريق سفيان عن الزهري، عن عروة، عن
عائشة ... به.

قال الحميدي عقبه (الإحالة السابقة): «فقل لسفيان: فإن معمرًا
يقوله عن سعيد، فقال: ما سمعنا من الزهري إلا عن عروة عن
عائشة». اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥١/٩) وقال: «رواه أبو يعلى
ورجاله رجال الصحيح غير إسحاق بن إسرائيل وهو ثقة مأمون». اهـ،
ونقل الأعظمي في «المطالب العالية» المطبوعة (٣٤/٤) - الهامش -
عن البوصيري قوله: «رواه أبو يعلى ورواته ثقات». اهـ.

ويشهد له حديث أبي هريرة الذي قبل هذا، - والله أعلم -.



(١٧٠) وحدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا بشر بن مطر^(٢)، قال: حدثنا سفيان^(٣)، قال: حدثنا الزهري^(٤)، عن عروة^(٥)، عن عائشة أن رسول الله ﷺ - قال: «ما نفعا مال أحد ما نفعا مال أبي بكر».

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد حسن، وقد تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله (١٦٩).



-
- (١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. ثقة، تقد برقم: (٤٠).
- (٢) بشر بن مطر بن ثابت، أبوأحمد الدقاق الواسطي. روى عن سفيان بن عيينة، ويزيد بن هارون، وعنه: محمد بن مخلد، وابن صاعد. صدوق، توفي سنة اثنتين وستين ومائتين.
- انظر: «تاريخ بغداد» (٨٤/٧)، «لسان الميزان» (٣٣/٢).
- (٣) سفيان: هو، سفيان بن عيينة ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).
- (٤) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).
- (٥) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(١٧١) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأَحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس^(٣)، قال: حدثنا سعيد ابن سالم القداح^(٤)، عن العلاء بن ميمون بن بكير بن شهاب^(٥)، عن شميطة التيمي^(٦)، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «أعظم أمتي عليَّ حقاً أبو بكر، وإساني بنفسه وماله، وأنكحني ابنته، وخير أموالكم مال أبي بكر، مال أعتق منه بلالاً، وحمل نبيكم إلى دار الهجرة».

التخريج:

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، وهو من هذا الطريق لا يصح بسبب جهالة له بعض رجال السند، وانقطاعه. وله شاهد بمعناه، عن علي -ﷺ- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «رحم الله أبا بكر زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله...».

-
- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
 - (٢) أبو الأَحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
 - (٣) أحمد بن عبد الله بن يونس. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
 - (٤) سعيد بن سالم القداح. صدوق يهمل. تقدم برقم: (١١٩).
 - (٥) لم أقف على ترجمته.
 - (٦) لم أقف على ترجمته.

رواه الترمذي (٦٣٣/٥) (ح ٣٧١٤) كتاب المناقب: باب مناقب علي بن أبي طالب، وابن أبي عاصم في السنة (٥٧٧/٢) (ح ١٢٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٣٧/٦)، والعقيلي في «الضعفاء» (٢١٠/٤)، والعشاري في «فضائل أبي بكر» (ص ٢٣) (ح ٤)، والحاكم في «المستدرک» (٧٢/٣)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٦/٧) (ح ٢٤٢٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٥٣/١) (ح ٤١٠)، وابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (٤٨/١٣).

لكن الحديث معلول بالمختار بن نافع -أحد رجال السند- وهو منكر الحديث ^(١) ولهذا قال الترمذي (الإحالة السابقة): «هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب». اهـ.

وذكر الذهبي في «الميزان» (٨٠/٤) هذا الحديث من مناكيره. وقد ذكر ابن عدي (الإحالة السابقة) وأيضاً العقيلي (الإحالة السابقة) أن هذا الحديث لا يعرف إلا به، -يريدان المختار بن نافع-. ورمز إليه السيوطي في «الجامع الصغير» (ص ٢٢) بالصحة، لكن تعقبه المناوي في «فيض القدير» (١٩/٤) وبين أن الحديث منكر.

(١) انظر: «الميزان» (٨٠/٤)، «التهذيب» (٦٩/١٠).

.....
وأشار الألباني في «ضعيف الجامع» (١٨١/٣) (ح ٣٠٩٥) إلى أنه
ضعيف جداً.

وله شاهد أيضاً عن أبي سعيد، يأتي برقم: (١٧٥).

* * *

(١٧٢) أخبرني بكار بن أحمد المقرئ^(١)، قال: حدثنا محمد ابن يحيى المروزي^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب^(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد^(٤)، عن محمد بن إسحاق^(٥)، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير^(٦)، أن أباه^(٧)، حدثه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت: «لما خرج رسول الله -ﷺ- وخرج معه أبوبكر، احتمل أبوبكر ماله كله معه، خمسة آلاف درهم، أو ستة آلاف درهم، فانطلق بها معه، قالت: فدخل علينا جدي أبوقحافة

(١) بكار بن أحمد بن بكار المقرئ. ثقة، تقدم برقم: (١٢١).

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي. صدوق، تقدم برقم: (١٢١).

(٣) أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، صدوق، تقدم برقم: (١٢١).

(٤) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم. ثقة حجة، تقدم برقم: (٤٦).

(٥) محمد بن إسحاق بن يسار، حجة في المغازي، صدوق في الحديث. تقدم برقم: (٧١).

(٦) يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه، وجده، وعنه: محمد بن إسحاق، وهشام بن عروة. ثقة، من الخامسة، توفي بعد المائة.

انظر: «الكاشف» (٢٥٩/٣)، «التهذيب» (٢٣٤/١١)، «التقريب» (ص ٥٩٢).

(٧) أبوه: هو، عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام. روى عن جدته أسماء، وأبيه، وعنه: ابنه يحيى، وابن عمه هشام بن عروة. ثقة، من الثالثة، أخرج له الجماعة.

انظر: «السير» (٢١٧/٤)، «التقريب» (ص ٢٩٠).

وقد ذهب بصره، فقال: واللّٰه إني لا أراه قد فجّعكم بماله مع نفسه؟ قالت: قلت: كلا يا أبت قد ترك له خيراً كثيراً، قالت: وأخذت أحجاراً فوضعتها في كوة^(١)، في البيت كان أبي يضع فيها ماله ثم وضعت عليها ثوباً ثم أخذت بيده فقلت ضع يا أبت يدك على هذا المال، فوضع يده، فقال: لا بأس إذا كان ترك لكم هذا فقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ، قالت: ولا واللّٰه ما ترك لنا شيئاً، ولكن أردت أن أسكن الشيخ بذلك».

التخريج:

رواه الإمام أحمد (٣٥٠/٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٨/٢٤) (ح ٢٣٥)، وابن إسحاق كما رواه عنه ابن هشام في «السيرة» (١٠٢/٢)، والحاكم في «المستدرک» (٥/٣)، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي.

رووه من طريق ابن إسحاق ... بمثل إسناده المصنف به.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٦) وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع». اهـ.

(١) كوة: الكوة؛ الخرق في الحائط، والثقب في البيت.
«لسان العرب» (٢٣٦/١٥).

(١٧٣) حدثني محمد بن أحمد أبوبكر الرقام^(١)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب^(٢)، قال: حدثني جدي^(٣)، قال: حدثنا أحمد بن شَبَّوْية المروزي^(٤)، قال: حدثنا سليمان ابن صالح^(٥)، قال: قرأت على عبدالله بن فليح بن سليمان^(٦)،

(١) محمد بن أحمد بن حفص التستري الرقام. لم أقف على ترجمته.

(٢) محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه. ثقة، تقدم برقم: (٢٠).

(٣) جده: هو يعقوب بن شيبه بن الصلت. ثقة، تقدم برقم: (١٣٠).

(٤) أحمد بن شَبَّوْية: هو، أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، أبو الحسن بن شبويه. روى عن الفضل بن موسى، وابن عينة، وعنه: أبوداود، وأبوزرعة. ثقة. توفي سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (٧/١١)، «التقريب» (ص ٨٣).

(٥) سليمان بن صالح الليثي، مولاهم المروزي، أبو صالح. روى عن ابن المبارك وفضيل بن عياض، وعنه: ابن راهويه، وأحمد بن شبويه. ثقة، أخرج له البخاري، توفي قريباً من سنة عشر ومائتين.

انظر: «السير» (٤٣٣/٩)، «التهذيب» (٩٩/٤)، «التقريب» (ص ٢٥٢).

(٦) عبدالله بن فُلَيْح بن سليمان: هكذا في الأصل، ولم أقف على أحد بهذا الاسم ولعله تصحيف من الناسخ، فعند اللالكائي هكذا الإسناد. محمد بن أحمد بن يعقوب.

وساق الإسناد كما عند المصنف إلى أن قال: عن سليمان بن صالح، قال: قرأت على عبدالله بن المبارك، عن فليح بن سليمان... إلخ. ويدل على ذلك أيضاً آخر الأثر: «قال فليح».

⇐

عن عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير^(١)، عن أبيه^(٢)، قال: كان مال أبي بكر قد بلغ الغاية ألف أوقية فضة^(٣)، لم يزد

ع= وعبد الله بن المبارك: هو، عبد الله بن المبارك بن واضح، أبو عبد الرحمن الحنظلي مولا هم التركي، روى عن فليح بن سليمان، وعاصم الأحول، وعنه: سليمان بن صالح، وابن معين.

إمام حجة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٣٣٦/٨)، «التقريب» (ص ٣٢٠).

وأما فليح بن سليمان: فهو، فليح بن سليمان بن أبي المغيرة رافع أو نافع الخزاعي واسم فليح: عبد الملك، وقد غلب عليه اللقب حتى جهل الاسم، روى عن ضمرة بن سعيد، والزهرى، وعنه: ابن المبارك، وابن وهب.

صدوق كثير الخطأ، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان وستين ومائة.

انظر: «السير» (٣٥١/٧)، «التقريب» (ص ٤٤٨).

(١) عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه، وجده، وعنه: ابن جريج، وابن إسحاق.

وثقه الحافظ في «الفتح»، من السادسة، أخرج له البخاري ومسلم.

انظر: «الكاشف» (٣١٥/٢)، «التهذيب» (٤٦٩/٧)، «التقريب» (ص ٤١٤)، «فتح الباري» (٣٧١/١٠).

(٢) أبوه: هو، عبد الله بن عروة بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه، وعمه عبد الله، وعنه: ابنه عمر، وأخوه هشام.

ثقة، أخرج له الجماعة عدا أبي داود. توفي بعد العشرين ومائة.

انظر: «الكاشف» (١٠٩/٢)، «التهذيب» (٢١٩/٥)، «التقريب» (ص ٣١٤).

(٣) تقدم بيان مقدار الأوقية، انظر رقم: (١٢٤).

عليها مال قرشي قط ، ثم أنفق ذلك كله في الله - ﷻ - .

قال فليح ^(١) : أخبرت أن الغاية في الجاهلية - غاية الغنى - ألف أوقية فضة ، وفي الأنصار جذاذ ألف وسق بالصاع الأول ^(٢) ، - والوسق ستون صاعاً - ، وفي ضاحية مضر ^(٣) ، ألف بعير .

التخريج:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٥/٧) (ح ٢٤١٦) ، عن عبدالرحمن بن عمر ، عن محمد بن أحمد بن يعقوب ... بمثل إسناد المصنف به . وعلى هذا فالأثر حسن إن شاء الله ؛ لأن عبدالرحمن بن عمر الذي تابع شيخ المؤلف «الرقام» ثقة ، انظر : «تاريخ بغداد» (٣٠١/١٠) .

(١) فليح : أي ابن سليمان .

(٢) الجَذْدُ : من جَذَّ النخل يَجْذُو جَذاً وَجَذَازاً وَجَذَازاً ، أي : صرمه .

«لسان العرب» (٤٧٩/٣) .

والمراد بالصاع الأول ، لعله صاع أهل المدينة ؛ لأنه في الأصل مكيال لهم ويساوي أربعة أمداد .

انظر : «القاموس الفقهي» (ص ٢١٨) ، «لسان العرب» (٢١٥/٨) .

(٣) مُضَرّ : قبيلة مشهور ، يرجع أصلها إلى مضر بن نزار بن معد بن عدنان . وهم الكثرة والغلبة في الحجاز من سائر بني عدنان .

انظر : «نهاية الأرب» (ص ٣٧٧) ، «سبائك الذهب» (ص ٢٠) .

(١٧٤) حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل^(١)، قال: حدثنا يوسف بن موسى^(٢)، قال: حدثنا جرير^(٣)، عن المغيرة^(٤)، قال: كان النبي -ﷺ- يعمل في مال أبي بكر كما يعمل في ماله.

الحكم على الأثر:

إسناده حسن، لكنه مرسل، ويشهد له مرسل آخر عن سعيد بن المسيب، يأتي قريباً برقم: (١٧٧).



(١) القاسم بن إسماعيل بن محمد، أبو عبيد المحاملي. ثقة، تقدم برقم: (١٤٩).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد، أبو يعقوب القطان. صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) جرير: هو، جرير بن عبد الحميد بن يزيد، أبو عبد الله الضبي. ثقة تقدم برقم: (٤٩).

(٤) المغيرة: هو، ابن مقسم، أبو هشام الضبي. ثقة متقن، لم يسمع من أحد من الصحابة، تقدم برقم: (٦٣).

(١٧٥) حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي^(١)، قال: حدثنا الحسن بن عرفة^(٢)، قال: حدثنا عبد الرحمن ابن محمد المحاربي^(٣)، قال: حدثني مسلم النّحات^(٤)، عن رجل^(٥)، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «إِنَّ أَكْثَرَ أُمَّتِي عَلَيَّ حَقًّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، أَنْكَحَنِي ابْنَتَهُ، وَوَأَسَانِي بِنَفْسِهِ، وَإِنْ خَيْرَ كُمْ مَا لَا مَالَ أَبِي بَكْرٍ، أَعْتَقَ مِنْهُ بِلَالًا، وَأَخْرَجَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ».

التخريج:

لم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، وإسناده حسن لولا جهالة

(١) عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي. ثقة، تقدم برقم: (١٠٢).

(٢) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٣) عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد المحاربي. روى عن عبد الملك بن

عمير، وليث بن أبي سليم، وعنه: الحسن بن عرفة، والإمام أحمد.

صدوق. كان يدلس، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (١٣٦/٩)، «التهذيب» (٢٦٥/٦)، «تعريف أهل

التقديس» (ص ٩٣).

(٤) مسلم النّحات: هو، مسلم بن صاعد النّحات، روى عن علي مرسلًا،

وروى عن مجاهد، وعنه: أبو معاوية الضير، ومروان الفزاري. صدوق.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٨٦/٨)، «لسان الميزان» (٢٩/٦)،

«الأنساب» للسمعاني (٤٦٥/٥).

(٥) لم أقف على اسمه.

الراوي عن أبي سعيد.

وله شاهد بمعناه عن علي بن أبي طالب، انظر تخريج حديث رقم: (١٧١). وهو معلول أيضاً.

وله شاهد آخر عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ عَلَيْنَا مَنْ أَبُوبَكْرٍ، زَوْجِي ابْنَتِهِ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ، وَإِنْ خَيْرِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَأَبُوبَكْرٍ، أَعْتَقَ مِنْهُ بِلَالاً، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهَجْرَةِ».

رواه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر -» (٤٨/١٣). ومن روايته ذكره الحافظ في «الفتح» (١٣/٧) وسكت عنه.

وله شاهد عن أنس أيضاً بنحو هذا:

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٣٧٥/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٨٤/١) (ح ٢٩٤)، وقال: «هذا حديث لا يصح، وأبان - أحد رجال السند - متروك الحديث^(١) ... إلى أن قال: وقال أبو حاتم الرازي: والفضل بن المختار - وهو أيضاً من رجال السند - يحدث بالباطيل». اهـ.

وله شاهد أيضاً عن ابن عباس بنحوه:

(١) وانظر: «الميزان» (١٠/١).

.....
رواه الطبراني في «الكبير» (١٩١/١١) (ح ١١٤٦١)، وفي
«الأوسط» (٣٠٩/١) (ح ٥٠٨)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن ابن
جريج إلا أرطاة، تفرد به محمد بن صالح» اهـ.

وابن عدي في «الكامل» (٤٢١/١)، وابن عساكر في «تاريخه
المختصر» (٤٨/١٣).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٦/٩) وقال: «رواه الطبراني في
الكبير والأوسط .. وفيه أرطاة أبو حاتم وهو ضعيف^(١)» اهـ.

* * *

(١) انظر: «لسان الميزان» (٣٣٨/١).

(١٧٦) حدثني أبوصالح^(١)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٢)،
 قال: حدثنا الحميدي^(٣)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة^(٤)،
 عن جعفر بن محمد^(٥)، عن أبيه^(٦)، قال: «كان آل أبي بكر
 يدعون على عهد رسول الله - ﷺ - آل محمد ﷺ».

التخريج:

رواه العشاري في «فضائل أبي بكر» (ص ٦١) (ح ٣٧)، من طريق
 ابن عيينة ... بمثل إسناده المصنف به.
 وإسناده إلى محمد بن علي بن الحسين حسن، وهو مرسل.

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
 (٣) الحميدي: هو، عبد الله بن الزبير بن عيسى صاحب المسند، ثقة فقيه أجل
 أصحاب ابن عيينة، تقدم برقم: (١٢٦).
 (٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).
 (٥) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو عبد الله،
 المعروف بالصادق. روى عن أبيه، ومحمد بن المنكدر، وعنه: ابن عيينة،
 وشعبة.

صدوق فقيه إمام، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة.
 انظر: «الكاشف» (١/ ١٨٦)، «التهذيب» (٢/ ١٠٣)، «التقريب» (ص ١٤١).
 (٦) أبوه: هو، محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر الباقر. ثقة، تقدم برقم: (٥٢).

(١٧٧) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد^(١)، قال: حدثنا
عبدالله بن أحمد^(٢)، قال: حدثني جعفر بن محمد بن
الفضيل^(٣)، قال: حدثنا حسن بن محمد بن أعين^(٤)، قال:
حدثنا موسى -يعني ابن أعين-^(٥)، قال: حدثنا إسحاق

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري. ثقة، تقدم برقم: (٣١).
(٢) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل. ثقة، تقدم برقم: (٣١).
(٣) جعفر بن محمد بن الفضيل -وقيل: الفضل- الرّسّعني، أبو الفضل الراسي.
روى عن محمد بن موسى بن أعين، وعلي بن عياش، وعنه: عبدالله بن
أحمد، والترمذي صدوق حافظ، من الحادية عشرة.
انظر: «السير» (١٤/١٠٦)، «التهذيب» (٢/١٠٥)، «التقريب»
(ص ١٤١).

(٤) الحسن بن محمد بن أعين الحراني، أبو علي القرشي، روى عن عمه موسى
ابن أعين، وفليح بن سليمان، وعنه: أبوداود الحراني، وسلمة بن شبيب.
صدوق، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة عشر ومائتين.
انظر: «الكاشف» (١/٢٢٦)، «التهذيب» (٢/٣١٧)، «التقريب»
(ص ١٦٣).

(٥) موسى بن أعين، أبوسعيد الحراني. روى عن إسحاق بن راشد، ومعمّر بن
راشد، وعنه: أحمد بن أبي شعيب، وابنه محمد.
ثقة، أخرج له الجماعة سوى الترمذي. توفي سنة سبع وسبعين ومائة.
انظر: «السير» (٨/٢٤٨)، «التهذيب» (١٠/٣٣٥)، «التقريب»
(ص ٥٤٩).

-يعني ابن راشد^(١)، عن الزهري^(٢)، عن سعيد بن المسيب^(٣)، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «ما مال رجل من المسلمين أنفع لي من مال أبي بكر ومنه أعتق بلالاً».

وكان يقضي في مال أبي بكر كما يقضي الرجل في مال نفسه.

التخريج:

رواه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٢٨/١١) (ح ٢٠٣٩٧)، ومن طريقه الإمام أحمد في «العلل» (٣٤٦/٢) (ح ٢٥٣٢)، وخيثمة بن سليمان في «جزئه» (ص ١٣٠)، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب ... به.

(١) إسحاق بن راشد الجزري، أبو سليمان الحراني، روى عن الزهري، وميمون بن مهران، وعنه: موسى بن أعين، وعتاب بن بشير. ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، أخرج له البخاري والأربعة، من السابعة، توفي في خلافة المنصور.

انظر: «الكاشف» (١/١٠٩)، «التهذيب» (١/٢٣٠)، «التقريب» (ص ١٠٠).

(٢) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٣) سعيد بن المسيب بن حزن، أبو محمد القرشي. إمام حجة تقدم برقم: (٣٠).

.....
ورواه عبدالله بن الإمام أحمد في زيادته في «فضائل الصحابة»
(٧٢/١) (ح ٣٦) عن جعفر بن محمد بن الفضل ... بمثل إسناد المصنف
به.

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٣٠/١) من رواية
عبدالرزاق.

ورجال إسناد الحديث من طريق الإمام أحمد ثقات ، لكن يشكل
عليه إرسال ابن المسيب.

* * *

(١٧٨) حدثنا عمر^(١)، قال: حدثنا عبدالله^(٢)، قال: حدثني عبدالأعلى بن حماد^(٣)، قال: حدثنا وهيب^(٤)، قال: حدثنا يونس^(٥)، عن الحسن^(٦)، أن نبي الله - ﷺ - قال:

(١) عمر: هو، عمر بن أحمد بن شهاب، أبوحفص العكبري. ثقة، تقدم برقم: (٧١).

(٢) عبدالله: هو، عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل. ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٣) عبدالأعلى بن حماد بن نصر، أبويحيى الباهلي، روى عن وهيب بن خالد، وحماد بن سلمة، وعنه: عبدالله بن الإمام أحمد، وأبو حاتم.

ثقة، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (٢٩/٣)، «السير» (٢٧/١١)، «التهذيب» (٩٣/٦).

(٤) وهيب: هو، وهيب بن خالد بن عجلان، أبوبكر البصري الباهلي مولا هم. روى عن يونس بن عبيد، وحميد الطويل، وعنه: عبدالأعلى ابن حماد، وابن مهدي.

ثقة ثبت. أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وستين ومائة.

انظر: «السير» (١٩٨/٨)، «التقريب» (ص ٥٨٦).

(٥) يونس: هو، يونس بن عبيد بن دينار أبوعبدالله العبدي. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين، وعنه: وهيب بن خالد، وشعبة.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٢٨٨/٦)، «التقريب» (ص ٦١٣).

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم برقم: (٧٠).

«ما نفعي مال في الإسلام ما نفعي مال أبي بكر».

التخريج:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة»
(٦٨/١) (ح ٣١)، من طريق المصنف به.

وإسناده كلهم ثقات، لكنه معلول بالإرسال، وقد ثبت موصولاً
مرفوعاً انظر رقم: (١٦٨ / ١٦٩).

* * *

(١٧٩) حدثنا القاضي المحاملي^(١)، قال: حدثنا يوسف ابن موسى^(٢)، قال: حدثنا أبو أسامة^(٣)، قال: حدثنا هشام ابن عروة^(٤)، قال: أخبرني أبي^(٥)، قال: «أسلم أبو بكر يوم أسلم وله أربعون ألف درهم، فأنفقها كلها في ذات الله تعالى».

التخريج:

رواه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (٤٩/١٣) بلفظ: «أن أبا بكر الصديق أسلم يوم أسلم وله أربعون ألف درهم. قال عروة: قالت عائشة: توفي أبو بكر وما ترك ديناراً، ولا درهماً».

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٣٢/١) ولم يعز روايته لأحد، ورواه ابن حبان في «صحيحه - موارد الظمآن» (ص ٥٣٢) (٢١٦٧)، من طريق أبي أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: «أنفق أبو بكر - عليه السلام - على رسول الله - ﷺ - أربعين ألفاً».

وذكره الحافظ من روايته في «الفتح» (١٣/٧) وسكت عليه. وإسناده صحيح.

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسن بن إسماعيل، أبو عبد الله المحاملي. ثقة، تقدم برقم: (١٤).

(٢) يوسف بن موسى بن راشد، أبو يعقوب القطان. صدوق، تقدم برقم: (٤٩).

(٣) أبو أسامة: هو، حماد بن أسامة بن زيد الكوفي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٥٥).

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٥) أبوه: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(١٨٠) حدثني أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب
الدمشقي^(١)، بدمشق^(٢)، قال: حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن
ابن عمرو النصري^(٣)، قال: حدثنا الفضل بن دكين أبو نعيم^(٤)،

(١) علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، أبو القاسم بن أبي العقب الدمشقي.
روى عن أبي زرعة النصري، والحسن جرير، وعنه: ابن منده، وتمام
الرازي.

ثقة، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.

انظر: «مختصر تاريخ دمشق» (١٨٩/١٨)، «السير» (٣٨/١٦).

(٢) دمشق: إحدى مدن الشام المشهورة، معروفة منذ القدم، سميت بذلك؛
قيل: لأنهم دمشقوا في بنائها، أي أسرعوا، وقيل: نسبة إلى دماشق بن
النمرود كنعان وهو الذي بناها، وكان بداية الفتح الإسلامي لها في خلافة
الصديق، وأصبحت حاضرة العالم الإسلامي في عهد الدولة الأموية،
وهي الآن عاصمة الدولة السورية.

انظر: «معجم البلدان» (٤٦٣/٢)، «مراصد الاطلاع» (٥٣٤/٢)،
«موسوعة المدن العربية» (ص ٥٧).

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله، أبو زرعة النصري. روى عن أبي نعيم
الفضل بن دكين، وعفان بن مسلم، وعنه: ابن أبي العقب، ويحيى بن
صاعد.

ثقة حافظ. توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

انظر: «السير» (٣١١/١٣)، «التقريب» (ص ٣٤٧).

(٤) الفضل بن دكين، أبو نعيم. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٥٤).

قال: حدثنا هشام بن سعد^(١)، عن زيد بن أسلم^(٢)، عن أبيه^(٣)، قال: سمعت عمر يقول: أمرنا رسول الله -ﷺ- أن نتصدق، ووافق ذلك مالاً عندي فقلت: اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوماً، فجئت بنصف مالي، فقال رسول الله -ﷺ-: «ما أبقيت لأهلك؟» فقلت: مثله. قال: وأتى أبو بكر بكل مال عنده، فقال: «يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك؟» فقال: أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً.

التخريج:

أخرجه أبو داود (٣١٢/٢) (ح ١٦٧٨)، كتاب الزكاة: باب في الرخصة في الرجل يخرج من ماله، والترمذي (٦١٤/٥) (ح ٣٦٧٥)، كتاب المناقب: باب في مناقب أبي بكر وعمر، وقال: «هذا حديث

(١) هشام بن سعد، أبو عبد الله القرشي مولاهم المدني روى عن زيد بن أسلم، وابن شهاب، وعنه: أبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع. صدوق له أوهام، ثقة في روايته عن زيد بن أسلم، أخرج له مسلم والأربعة توفي في حدود سنة ستين ومائة.

انظر: «السير» (٣٤٤/٧)، «التقريب» (ص ٥٧٢).

(٢) زيد بن أسلم، أبو عبد الله العدوي العمري ثقة حجة، تقدم برقم: (١٧).

(٣) أبوه: هو، أسلم، أبو زيد القرشي العدوي العمري. ثقة مخضرم، تقدم برقم: (١٧).

.....
حسن صحيح». اهـ، والدارمي في «سننه» (٣٩١/١) كتاب الزكاة:
باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده، وابن أبي عاصم في «السنة»
(٥٧٩/٢) (ح ١٢٤٠)، والحاكم في «المستدرک» (٤١٤/١)، وقال:
«هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ ووافقه
الذهبي، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٨٠/٧)
(٢٤٢٩)، وأبونعيم في «الحلية» (٣٢/١)، والبيهقي في «السنن
الكبرى» (١٨٠/٤).

رووه جميعاً من طريق الفضل بن دكين .. بمثل إسناد المصنف به.
والحديث صحيح رواه كلهم ثقات.

* * *

(١٨١) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي^(٢)، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم^(٣)، عن يونس^(٤)، عن الحسن^(٥)، وأبو عبيدة^(٦)، عبد الواحد بن واصل^(٧)، عن هشام بن حسان^(٨)، عن الحسن قال: جاء

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
(٢) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، أبو يعقوب المعروف بالبغوي. روى عن إسماعيل بن عليّة، ووكيعة، وعنه: ابن مخلد، وإسماعيل بن العباس الوراق.

ثقة، أخرج له البخاري. توفي سنة تسع وخمسين ومائتين.
انظر: «تاريخ بغداد» (٣٧٠/٦)، «التهذيب» (٢١٤/١)، «التقريب» (ص ٩٩).

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم بن عليّة. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧١).
(٤) يونس: هو، يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبد الله العبدى، ثقة ثبت، تقدم قريباً برقم: (١٧٨).

(٥) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة كثير الإرسال، تقدم برقم: (٧٠).
(٦) في الأصل: «وأبوه عبيدة» وهو خطأ.

(٧) عبد الواحد بن واصل السدوسي، مولاهم أبو عبيدة الحداد، روى عن هشام بن حسان، وابن عون، وعنه: الإمام أحمد، وأبو خيثمة.
ثقة، أخرج له البخاري، توفي سنة تسعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٨٦٧/٢)، «التقريب» (ص ٣٦٧).

(٨) هشام بن حسان الأزدي، ثقة، تقدم برقم: (١٥٥).

أبو بكر بصدقة ماله فأخفاها، وقال: يارسول الله هذا صدقة ولي عند الله المزيّد. وجاء عمر بنصف ماله صدقة، وقال: يارسول الله هذه صدقة وعندي لله المزيّد، فقال رسول الله -ﷺ-: «^(١)، أبو بكر القوس بوترها، لَمَّا بين صدقتيهما كما بين كلمتيهما».

التخريج:

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٨٠/٧) (ح ٢٤٣٠) من طريق يونس، عن الحسن، بلفظ: جاء عمر بصدقة إلى رسول الله -ﷺ- فأعلنها فقال: يارسول الله هذه صدقة لك عندي، فعاد، وجاء أبو بكر بصدقة فأخفاها، فقال: يارسول الله هذه صدقة ولي عند الله، فعاد فقال رسول الله -ﷺ-: «فضل ما بين صدقتيكما ما بين كلاميكما».

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٣٢/١) من طريق يونس، عن الحسن، بلفظ أن أبا بكر الصديق أتى النبي -ﷺ- بصدقته فأخفاها. قال: يارسول الله هذه صدقتي، والله -ﷻ- عندي معاد، وجاء عمر بصدقته، فأظهرها. فقال: يارسول الله هذه صدقتي ولي عند الله معاد، فقال رسول الله -ﷺ-: «يا عمر وترت قوسك بغير وتر. ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما».

(١) بياض في الأصل، ولعل الكلمة الساقطة [أعطى].

.....
ومن روايته ذكره صاحب «الكنز» (٥٥٨/١١) (ح ٣٢٦٣٣)،
(٥١١/١٢) (ح ٣٥٦٦٦)، ونقل عن ابن كثير قوله: «إسناده جيد
ويعد من المرسلات». اهـ، وكذا ذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء»
(ص ٦٩)، وقال: «إسناده جيد لكنه مرسل». اهـ.
وهو كما قال معلول بالإرسال.

* * *

(١٨٢) حدثنا أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)،
وحدثني أبو بكر بن أيوب^(٣)، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق^(٤)،
قالا: حدثنا هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي^(٥)، قال:
حدثنا أبو عوانة^(٦)، عن عبد الملك بن عمير^(٧)، عن ابن أبي

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم
برقم: (٩).

(٣) أبو بكر بن أيوب: هو، محمد بن أيوب المعافي البزاز، صدوق، تقدم
برقم: (٣٥).

(٤) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم، أبو إسحاق
الأزدي. روى عن أبي الوليد الطيالسي، وأحمد بن يونس، وعنه: موسى
ابن هارون ويحيى بن صاعد. ثقة. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
انظر: «الجرح والتعديل» (١٥٨/٢)، «تاريخ بغداد» (٢٨٤/٦)، «السير»
(٣٣٩/١٣).

(٥) هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي، مولاهم البصري. روى عن أبي
عوانة، وعكرمة بن عمار، وعنه: البخاري، وأبوداود.

ثقة ثبت. أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (٣٤١/١٠)، «التقريب» (ص ٥٧٣).

(٦) أبو عوانة: هو، الواضح بن عبد الله. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٢٥).

(٧) عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي يدلس، تقدم برقم: (١٣).

المعلّى^(١)، عن أبيه^(٢)، عن رسول الله -ﷺ- قال: «ما أحد من الناس آمنٌ عليّ في صحبته وذات يده^(٣)، من ابن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لاتخذت ابن أبي قحافة، ولكن وُدّ وأخا إيمان -يقولها مرتين-، وإن صاحبكم خليل الله».

التخريج:

هذا طرف من حديث رواه الترمذي (٦٠٧/٥) (ح ٣٦٥٩)، كتاب المناقب: باب مناقب أبي بكر الصديق وقال: «هذا حديث

(١) ابن أبي المعلّى: ذكر الذهبي والحافظ أنه روى عن أبيه هذا الحديث، وروى عنه: عبد الملك بن عمير، ولم يسم، ولا يعرف. من الطبقة الثالثة. انظر: «الميزان» (٥٩٦/٤)، «التهذيب» (٣١١/١٢)، «التقريب» (ص ٧٠٠).

(٢) أبوه: هو، أبوالمعلّى الأنصاري، صحابي اختلف في اسمه، فقليل: أبوالمعلّى بن لوزان الأنصاري، ولا يعرف اسمه، وقيل اسمه: زيد بن المعلّى، وقيل: زيد بن مرة.

انظر: «الكنى» للبخاري (ص ٧٢)، «الكنى» للدولابي (٥٦/١)، «الاستيعاب» (١٨٢/٤)، «أسد الغابة» (٣٠٢/٥)، «الإصابة» (١٨٢/٤)، «التهذيب» (٢٤٢/١٢).

(٣) آمنٌ عليّ: قال النووي: «قال العلماء: معناه أكثرهم جوداً وسماحةً لنا بنفسه وماله، وليس هو من المنّ الذي هو الاعتداد بالصنعة؛ لأنه أذى مبطل للثواب، ولأن المنّة لله ولرسوله -ﷺ- في قبول ذلك وغيره». اهـ. «شرح مسلم» للنووي (١٥٠/١٥).

حسن غريب». اهـ، وأحمد (٤٧٨/٣) (٢١١/٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٢٠٩/١) (ح ٢٣٤)، والدولابي في «الكنى» (١/٥٥-٥٦)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (ص ١٦٧) (ح ٤٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٨/٢٢) (ح ٨٢٥)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٨٢/٤)، وابن الأثير في «أسد الغابة» (٣٠٢/٥).

رواه جميعاً من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابن أبي الملعى، عن أبيه قال: إن رسول الله -ﷺ- خطب يوماً فقال: «إن رجلاً خيره ربه -ﷻ- بين أن يعيش في الدنيا ما شاء أن يعيش فيها، يأكل من الدنيا ما شاء أن يأكل منها، وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه -ﷻ-»، قال: فبكى أبوبكر، فقال أصحاب رسول الله -ﷺ-: ألا تعجبون من هذا الشيخ؟ أن ذكر رسول الله رجلاً صالحاً خيره ربه بين الدنيا وبين لقاء ربه، فاختار لقاء ربه، وكان أبوبكر أعلمهم بما قال رسول الله، فقال أبوبكر: بل نفديك بأموالنا وأبنائنا فقال رسول الله -ﷺ-: «...» فذكر الحديث.

والحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته: جهالة ابن أبي الملعى، إضافة إلى عننة عبد الملك بن عمير وهو مدلس من الطبقة الثالثة من المدلسين، لكن الحديث أصله في الصحيحين كما سيأتي في تخريج الحديث الذي يلي هذا.

* * *

(١٨٣) حدثنا القاضي المحاملي^(١)، قال: حدثنا أحمد بن إسماعيل السَّهمي^(٢)، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد^(٣)، قال: حدثنا أنيس بن أبي يحيى^(٤)، عن أبيه^(٥)، عن أبي سعيد

(١) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل. ثقة تقدم برقم: (١٤).
(٢) أحمد بن إسماعيل بن محمد السَّهمي، أبو حذافة المدني، روى عن مالك الموطأ، ومسلم بن خالد، وعنه: القاضي المحاملي، وابن ماجه. ضعيف. توفي سنة تسع وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١/٥٢)، «التهذيب» (١/١٥)، «التقريب» (ص ٧٧).
(٣) عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدَّرَّاورْدِي، أبو محمد الجهني، روى عن صفوان بن سليم، وأبي حازم الأعرج، وعنه: أحمد بن إسماعيل السهمي، وابن راهويه.

صدوق. أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وثمانين ومائة.

انظر: «السير» (٨/٣٢٤)، «التقريب» (ص ٣٥٨).

(٤) أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي. روى عن أبيه، وإسحاق بن سالم، وعنه: يحيى القطان، ومكي بن إبراهيم. ثقة. توفي سنة ست وأربعين ومائة. انظر: «الكاشف» (١/١٤١)، «التهذيب» (١/٣٨٠)، «التقريب» (ص ١١٥).

(٥) أبوه: هو، سمعان أبو يحيى الأسلمي مولا هم المدني، روى عن أبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، وعنه: ابنه أنيس، ومحمد. لا بأس به، من الثالثة. انظر: «الكاشف» (١/٤٠٤)، «التهذيب» (٤/٢٣٨)، «التقريب» (ص ٢٥٦).

الخدري، عن رسول الله ﷺ - قال: «إن أعظم الناس عندي يداً وعليّ منة^(١)، أبو بكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً من الناس خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام» ثم قال: «سدّوا كل خوخة^(٢)، شارعاً في المسجد إلا خوخة أبي بكر - رحمه الله-».

التخريج:

إسناده من-هذا الطريق ضعيف، وعلته السهمي، لكن تابعه بشر بن موسى كما رواه المؤلف برقم: (٢٣١) فالحديث حسن. وأصله في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه. رواه البخاري (١٢/٧) (ح ٣٦٥٤)، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ: «سدّوا الأبواب إلا باب أبي بكر» ومسلم (١٨٥٤/٤) (ح ٢٣٨٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر الصديق - رحمه الله-.



(١) المنّة: سبق الكلام عنها في الحديث الذي قبله.

(٢) الخَوْخَةُ: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين، ينصب عليها باب.

«النهاية في غريب الحديث» (٨٦/٢)، وانظر: «لسان العرب» (١٤/٣).

(١٨٤) حدثنا ابن مخلد ^(١)، قال: حدثنا الصاغاني ^(٢)، قال: حدثنا عيسى بن حماد ^(٣)، قال: حدثنا الليث بن سعد ^(٤)، عن يزيد بن أبي حبيب ^(٥)، عن عراك -يعني ابن مالك- ^(٦)، أن عروة ^(٧)، أخبره: أن رسول الله -ﷺ- خطب عائشة إلى أبي بكر، فقال أبو بكر: أنا أخوك فقال: «إنك أخي في دين الله وكتابه، وهي لي حلال».

التخريج:

أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (١٦١/٧) من طريق الليث ...

- (١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
- (٢) الصاغاني: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).
- (٣) عيسى بن حماد، أبو موسى التُّجَيْبِي المصري، زُغْبَة، روى عن الليث بن سعد فأكثر، وعبدالله بن وهب، وعنه: مسلم، وأبوداود. ثقة، توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.
- انظر: «السير» (٥٠٦/١١)، «التقريب» (ص ٤٣٨).
- (٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن. ثقة ثبت تقدم برقم: (١٦).
- (٥) يزيد بن أبي حبيب، أبورجاء الأزدي، ثقة فقيه، كان يرسل، تقدم برقم: (١٦).
- (٦) عراك بن مالك، الغفاري المدني. روى عن أبي هريرة، وابن عمر، وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وبكير بن الأشج. أخرج له الجماعة. توفي قريباً من سنة أربع ومائة.
- انظر: «السير» (٦٣/٥)، «التقريب» (ص ٣٨٨).
- (٧) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

.....
بمثل إسناد المصنف به وقال: «رواه البخاري في «الصحيح» عن
عبدالله بن يوسف عن الليث هكذا مرسلًا». اهـ.

ولم أقف عليه في «الصحيح»، وهو كما قال رواه كلهم ثقات
ولكنه مرسل ...

وله شاهد بمعناه في حديث طويل في قصة خطبة النبي -ﷺ-
لعائشة وسودة، عن عائشة -رضي الله عنها-.

رواه الإمام أحمد (٢١٠/٦-٢١١)، والطبراني في «الكبير»
(٢٣/٢٣) (ح ٥٧)، والحاكم في «المستدرک» (١٦٧/٢)، وقال: «هذا
حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». اهـ ووافقه الذهبي،
ورواه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥٠٢/٥).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢٢٥/٩)، وقال: «رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة، وهو حسن
الحديث». اهـ، وذكره أيضاً الحافظ في «الفتح» (٢٢٥/٧) وحسن إسناده.

وله شاهد أيضاً بمعناه عن عطية العوفي:

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٥٩/٨).

وإسناده حسن لكنه مرسل.

وعلى هذا فالحديث بشواهده لا ينحط عن درجة القبول. -إن
شاء الله.

(١٨٥) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شهاب^(١) ،
 قال : حدثنا أبي^(٢) ، قال : حدثنا بن علي الجهضمي^(٣) ، قال :
 حدثنا عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي^(٤) ، قال : حدثنا
 يزيد بن معن^(٥) ، قال : حدثني عبد الله بن شرحبيل^(٦) ، عن

(١) عمر بن أحمد بن شهاب العكبري. ثقة ، تقدم برقم : (٣١).

(٢) أبوه : هو ، أحمد بن عبد الله شهاب ، أبو العباس العكبري ، روى عن
 أحمد بن عيسى المصري ، وأحمد بن ملاعب ، وعنه : ابن أخيه
 أبو طالب ، وأبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت.
 «تاريخ بغداد» (٢٢١/٤).

(٣) نصر بن علي الجهضمي. ثقة ثبت ، تقدم برقم : (٣٩).

(٤) عبد المؤمن بن عباد بن عمرو العبدي ، روى عن أبيه ، وسعيد بن أنس ،
 وعنه : نصر بن علي.

قال عنه البخاري : « لا يتابع على حديثه ». اهـ ، وقال أبو حاتم :
 «ضعيف». اهـ. وذكره الذهبي في «الضعفاء».

انظر : «التاريخ الكبير» (١١٧/٦) ، «الجرح والتعديل» (٦٦/٦) ، «الميزان»
 (٦٧٠/٢) ، «الضعفاء» للذهبي (٤٠٩/٢) ، «لسان الميزان» (٧٦/٤).

(٥) يزيد بن معن : لم أقف على ترجمته.

(٦) عبد الله بن شرحبيل بن حسنة القرشي. روى عن عثمان بن عفان ،
 وعبد الرحمن بن أزهر ، وعنه : الزهري ، وسعد بن إبراهيم.

ذكره الفسوي من التابعين ، وذكره البخاري وابن أبي حاتم وسكتا
 عنه ، وذكره ابن حبان في «الثقات».

⇐

رجل من قریش^(١)، عن يزيد بن أبي أوفى قال: دخلت على رسول الله -ﷺ- فجعل يقول: «أين فلان بن فلان» يتفقدهم ويبعث إليهم، حتى اجتمعوا عنده، فقال: «إني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه، وحدثوا به من بعدكم، إن الله تعالى اصطفى من خلقه خلقاً، ثم تلا هذه الآية: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ﴾^(٢)، يدخلهم الجنة، وإني مصطف منكم من أحب أن أصطفيه، قم يا أبا بكر» فقام أبو بكر فجثا بين يديه، فقال: «إن لك عندي يداً الله يجزيك بها، فلو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذتك خليلاً، فإنك عندي بمنزلة قميصي من جسدي» قال: وحرك قميصه بيديه.

التخريج:

هذا جزء من حديث المؤخاة الطويل:

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥١/٥) (ح ٥١٤٦)، وأبونعيم في «معرفة الصحابة» -مخطوط- (٢/٢٦٠أ)، وابن الأثير في «أسد الغابة»

⇐ انظر: «التاريخ الكبير» (١١٧/٥)، «المعرفة والتاريخ» (٣٧٥/١)، «الجرح والتعديل» (٨١/٥)، «الثقات» لابن حبان (١٤/٥).

(١) لم أقف على اسمه.

(٢) سورة الحج، آية: ٧٥.

.....
وابن عساكر في «تاريخه - تهذيب تاريخ دمشق -» (٢٢١/٢)،
(٢٠٢/٦)، والهندي في «كنز العمال» (١٦٧/٩) (ح ٢٥٥٥٥).

رووه جميعاً من طريق عبدالله بن شرحبيل، عن رجل من
قريش، عن يزيد بن أبي أوفى.

وأخرج عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة»
(٦٣٨/٢) (ح ١٠٨)، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة»
(٥٢٥/١) (ح ٨٧١)، (٦٦٦/٢) (ح ١١٣٧)، روياه من طريق
عبدالمؤمن بن عباد، عن يزيد بن معن، عن عبدالله بن شرحبيل، عن
زيد بن أبي أوفى ... به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٣٨٦/٣)، وابن أبي حاتم
في «العلل» (٣٦١/٢) (ح ٢٥٩٨)، والخطيب في «تاريخه» (٤٠٤/٩).

رووه من طريق يحيى بن معين المدني، عن إبراهيم القرشي، عن
سعيد بن شرحبيل، عن زيد بن أبي أوفى ... به.

قال البخاري (الإحالة السابقة: «لا يتابع عليه» اهـ، وقال
أبو حاتم (الإحالة السابقة): «هذا حديث منكر وفي إسناده
مجهولون» اهـ، وضعف ابن عبد البر إسناده «الاستيعاب» (٥٥٩/١)،
وقال الحافظ في «الإصابة» (٥٦٠/١): «قال ابن السكن: روى حديثه
- يعني هذا الحديث - من ثلاث طرق، ليس فيها ما يصح، وقال

البخاري: لا يعرف سماع بعضهم من بعض ، ولا يتابع عليه ، رواه بعضهم عن ابن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى ولا يصح». انتهى كلام الحافظ.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (٧٦/٦) من رواية البغوي في معجمه والماوردي ، وابن قانع ، والطبراني ، وابن عساكر.

* * *

باب

ما ذكر من نخص النبي ﷺ بأبي بكر،
وقوله: «لو كنت متخذ خليلاً لآنخذت أبا بكر»

(١٨٦) حدثنا جعفر بن محمد المقرئ القافلائي^(١)، قال:
حدثنا العباس بن محمد الدوري^(٢)، قال: حدثنا محاضر بن
المورع^(٣)، قال: حدثنا الأعمش^(٤)، عن عبدالله بن مرة^(٥)،
عن أبي الأحوص^(٦)، عن عبدالله بن مسعود قال: قال

-
- (١) جعفر بن محمد بن أحمد المقرئ القافلائي، ثقة، تقدم برقم: (١٨).
(٢) العباس بن محمد بن حاتم الدوري ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).
(٣) محاضر بن المورع الهمداني، صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤٧).
(٤) الأعمش: هو، سليمان بن مهران. إمام حجة، تقدم برقم: (٧).
(٥) عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي. روى عن أبي الأحوص،
ومسروق، وعنه: الأعمش، ومنصور بن المعتمر.
ثقة. أخرج له الجماعة. توفي سنة مائة.

انظر: «الكاشف» (١٢٩/٢)، «التهذيب» (٢٤/٦)، «التقريب» (٣٢٢).
(٦) أبو الأحوص: هو، عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمي. روى عن ابن
مسعود، وأبي موسى الأشعري، وعنه: عبدالله بن مرة، وأبو إسحاق
السبيعي.

ثقة. أخرج له مسلم والأربعة، من الثالثة، توفي في ولاية الحجاج على
العراق.

رسول الله - ﷺ - : «أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خَلٍّ مِنْ خِلِّهِ، وَلَوْ كُنْتُ مَتَّخِذًا خَلِيلًا لَا تَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا، وَلَكِنْ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ تَعَالَى».

التخريج:

رواه مسلم (٤/١٨٥٦) (ح ٢٣٨٣)، كتاب فضائل الصحابة:
باب من فضائل أبي بكر من طريق الأعمش ... بمثل إسناد المصنف به،
غير أنه قال: «ألا إني أبرأ ... الحديث».

* * *

⇐ انظر: «الكاشف» (٢/٣٥٧)، «التهذيب» (٨/١٦٩)، «التقريب»
(ص ٤٣٣).

(١٨٧) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)،
 قال: حدثنا حفص بن عمر النمري^(٣)، وعمر بن مرزوق^(٤)،
 قال: حدثنا شعبة^(٥)، عن أبي إسحاق^(٦)، عن أبي الأحوص^(٧)،

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
 (٣) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة، أبو عمر الأزدي النمري. روى عن
 يزيد بن إبراهيم التستري، وأبي حرة الرقاشي، وعنه: البخاري،
 وأبو داود.

ثقة ثبت، أخرج به البخاري. توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.
 انظر: «السير» (٣٥٤/١٠)، «التهذيب» (٤٠٥/٢)، «التقريب»
 (ص ١٧٢).

(٤) عمرو بن مرزوق، أبو عثمان الباهلي، مولا هم البصري. روى عن شعبة،
 وحماد بن سلمة، وعنه: البخاري، وأبو داود.
 ثقة، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.

انظر: «السير» (٤١٧/١٠)، «التهذيب» (٩٩/٨)، «التقريب»
 (ص ٤٢٦).

(٥) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).

(٦) أبو إسحاق: هو، عمر بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي، ثقة عابد، تقدم
 برقم: (١٢).

(٧) أبو الأحوص: هو، عوف بن مالك بن نَضْلَة، ثقة، تقدم قريباً
 برقم: (١٨٦).

عن عبد الله^(١)، عن النبي -ﷺ- قال: «لو كنت متخذاً خليلاً
لا اتخذت أبابكر خليلاً».

التخريج:

أخرجه مسلم (١٨٥٥/٤) (ح ٢٣٨٣)، كتاب فضائل الصحابة:
باب من فضائل أبي بكر. من طريق شعبة ... بمثل إسناده المصنف به.

* * *

(١) عبد الله: هو، ابن مسعود الصحابي الجليل.

(١٨٨) حدثنا أبو علي محمد بن يوسف بن المعتمر ^(١) ،
 قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن خلف أبو رويق الضبي ^(٢) ،
 قال : حدثنا حجاج بن منهال الأنماطي ^(٣) ،
 وحدثني أبو صالح ^(٤) ، قال : حدثنا أبو الأحوص ^(٥) ،
 قال : حدثنا حجاج بن منهال ، وموسى بن إسماعيل ^(٦) ،
 قالوا : حدثنا حماد بن سلمة ^(٧) ، عن حجاج ^(٨) ، عن أبي
 إسحاق ^(٩) ، عن أبي الأحوص ^(١٠) ، عن عبد الله بن مسعود ،

-
- (١) محمد بن يوسف بن المعتمر ، أبو علي بن البيع . لم أقف على ترجمته .
 (٢) عبد الرحمن بن خلف بن حصين ، أبو رويق الضبي . صدوق ، تقدم برقم : (١٢٥) .
 (٣) حجاج بن منهال الأنماطي ، ثقة ، تقدم برقم : (٧٠) .
 (٤) أبو صالح : هو ، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري . تقدم برقم : (٩) .
 (٥) أبو الأحوص : هو ، محمد بن الهيثم بن حماد ، ثقة حافظ ، تقدم برقم : (٩) .
 (٦) موسى بن إسماعيل المنقري ، ثقة ثبت ، تقدم برقم : (٩) .
 (٧) حماد بن سلمة ، ثقة ، تقدم برقم : (٥) .
 (٨) حجاج : هو ، حجاج بن أرطاة بن ثور . صدوق كثير الخطأ والتدليس ،
 تقدم برقم : (٧٥) .
 (٩) أبو إسحاق : هو ، عمرو بن عبد الله ، أبو إسحاق السبيعي ، ثقة عابد ،
 تقدم برقم : (١٢) .
 (١٠) أبو الأحوص : هو ، عوف بن مالك بن نضلة . ثقة ، تقدم قريباً
 برقم : (١٨٦) .

أن رسول الله -ﷺ- قال: «لو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبابكر خليلاً» وقال كلمة أخفاها وخفض بها صوته: «لكن الله اتخذني خليلاً».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق ضعيف، بسبب جهالة شيخي المؤلف، وعننة حجاج بن أرطاة وهو مدلس -من المرتبة الرابعة-.

وأصل الحديث في «صحيح مسلم»، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن ابن مسعود كما في تخريج الحديث الذي قبله، وليس فيه قوله: «وقال كلمة أخفاها... إلخ».

* * *

(١٨٩) حدثنا القاضي المحاملي^(١)، قال: حدثنا يوسف القطان^(٢)، قال: حدثنا جرير^(٣)، عن مغيرة^(٤)، عن واصل ابن حيان^(٥)، عن عبدالله بن أبي الهذيل^(٦)، عن أبي الأحوص^(٧)، قال: قال عبدالله^(٨): قال النبي ﷺ -: «لو

(١) القاضي المحاملي: الحسين بن إسماعيل، ثقة، تقدم برقم: (١٤).
 (٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).
 (٣) جرير: هو، جرير بن عبد الحميد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).
 (٤) مغيرة: هو، مغيرة بن مقسم، أبوهشام الضبي. ثقة متقن، تقدم برقم: (٦٣).

(٥) واصل بن حيان الأحدثب الأسدي. روى عن عبدالله بن أبي الهذيل، وإبراهيم النخعي، وعنه: مغيرة بن مقسم، وجرير بن حازم. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة عشرين ومائة.
 انظر: «الكاشف» (٢٣٢/٣)، «التهذيب» (١٠٣/١١)، «التقريب» (ص ٥٧٩).
 (٦) عبدالله بن أبي الهذيل، أبوالمغيرة العنزي الكوفي، روى عن علي، وابن مسعود، وعنه: واصل الأحدب، وإسماعيل بن رجاء. ثقة، أخرج له مسلم، من الثانية، توفي في ولاية خالد القسري على العراق.

انظر: «السير» (١٧٠/٤)، «التقريب» (ص ٣٢٧).
 (٧) أبو الأحوص: هو، عوف بن مالك بن نضلة. ثقة، تقدم قريباً برقم: (١٨٦).

(٨) عبدالله: هو ابن مسعود الصحابي الجليل.

كنت متخذاً أحداً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر بن أبي قحافة خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله».

التخريج:

أخرجه مسلم (١٨٥٥/٤) (ح ٢٣٨٣)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر، من طريق جرير.. بمثل إسناد المصنف به، غير أنه قال: «لاتخذت ابن أبي قحافة» بدل: «لاتخذت أبا بكر بن أبي قحافة...».

* * *

(١٩٠) حدثنا عبدالله بن محمد الجمال^(١)، قال: حدثنا إبراهيم بن الحارث النيسابوري^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير^(٣)، قال: حدثنا إسرائيل^(٤)، عن أبي إسحاق^(٥)، عن أبي الأحوص^(٦)، عن عبدالله^(٧)، قال رسول الله - ﷺ -: «لو كنت متخذاً من الأمة خليلاً لاتخذت ابن أبي قحافة».

التخريج:

أخرجه مسلم (١٨٥٥/٤) (ح ٢٣٨٣)، كتاب فضائل الصحابة:

- (١) عبدالله بن محمد بن سعيد الجمال. ثقة، تقدم برقم: (٥٧).
- (٢) إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل، أبو إسحاق النيسابوري. روى عن يحيى بن أبي بكير، ويزيد بن هارون، وعنه: البخاري، وابن خزيمة. صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة خمس وستين ومائتين. انظر: «السير» (٢٣/١٣)، «القريب» (ص ٨٨).
- (٣) يحيى بن أبي بكير، أبوزكريا الكرمانى، ثقة، تقدم برقم: (٩٧).
- (٤) إسرائيل: هو، إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق. ثقة من أتقن أصحاب أبي إسحاق، تقدم برقم: (١٢).
- (٥) أبو إسحاق: هو، عمرو بن عبدالله السبيعي. ثقة عابد، تقدم برقم: (١٢).
- (٦) أبو الأحوص: هو، عوف بن مالك بن نضلة. ثقة، تقدم قريباً برقم: (١٨٦).
- (٧) عبدالله: هو، ابن مسعود الصحابي الجليل.

.....
باب من فضائل أبي بكر من طريق أبي إسحاق ... بمثل إسناد المصنف ،
بلفظ : «لو كنت متخذاً من أمتي أحداً خليلاً لاتخذت أبا بكر».

ورواه البخاري (١٧/٧) (ح ٣٦٥٨) ، كتاب فضائل الصحابة :
باب قول النبي ﷺ : «لو كنت متخذاً خليلاً» عن أبي الزبير بلفظ
قريب منه.

* * *

باب

ما ذكر من قضاء أبي بكر دين
النبي ﷺ وإيجاز عِدّاته بعد وفاته

(١٩١) حدثنا القافلائي^(١)؟، قال: حدثنا عباس الدوري^(٢).
وحدثنا ابن مخلد^(٣)، قال: حدثنا الرمادي^(٤)، قال: حدثنا
أبوسلمة منصور بن سلمة الخزاعي^(٥)، قال: حدثنا إبراهيم بن
سعد^(٦)، عن أبيه^(٧)، عن محمد بن جبير بن مطعم^(٨)، عن

-
- (١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).
(٢) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).
(٣) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
(٤) الرمادي: هو، أحمد بن منصور بن سيار، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).
(٥) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز الخزاعي، ثقة ثبت حافظ، تقدم برقم: (١٠٢).
(٦) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف. ثقة
حجة، تقدم برقم: (٤٦).
(٧) أبوه: هو، سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، تقدم برقم: (١١٠).
(٨) محمد بن جبير بن مطعم، أبوسعيد. روى عن أبيه، وابن عباس، وعنه:
سعد بن إبراهيم، والزهري.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي على رأس المائة.

انظر: «السير» (٥٤٣/٤)، «التقريب» (ص ٤٧١).

أبيه^(١)، قال: أتت امرأة النبي ﷺ فكلمته في شيء، فأمرها أن ترجع إليه، فقالت: يا رسول الله إن جئت فلم أجذك؟ - تعني الموت - قال: «فأتي أبابكر».

التخريج:

الحديث متفق عليه، رواه البخاري (١٧/٧) (ح ٣٦٥٩)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «لو كنت متخذاً خليلاً»، ومسلم (٤/١٨٥٦) (ح ٢٣٨٦)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر. روياه من طريق إبراهيم بن سعد ... بمثل إسناد المصنف به.

* * *

(١) أبوه: هو، جبير بن مطعم بن عدي، الصحابي الجليل.

(١٩٢) حدثنا القافلائي^(١)، قال: حدثنا عباس بن محمد الدوري^(٢)، قال: حدثنا محاضر^(٣)، قال: حدثنا مجالد^(٤)، عن عامر^(٥)، عن جابر بن عبد الله قال: لما قتل أبي^(٦) دعاني رسول الله -ﷺ- فقال: «تحب الدراهم؟» قلت: نعم. قال: «لو قد جاءني مال لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا -ثلاث مرت-»، فمات رسول الله -ﷺ- قبل أن يعطيني، فلما استخلف أبو بكر أتاه مال البحرين^(٧)،

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).
 (٢) عباس بن محمد بن حاتم بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).
 (٣) محاضر: هو، محاضر بن المورع الهمداني. صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤٧).
 (٤) مجالد: هو، مجالد بن سعيد الهمداني، ضعيف، تقدم برقم: (٣٢).
 (٥) عامر: هو، عامر بن شراحيل، أبو عمرو الهمداني الشعبي. ثقة مشهور، تقدم برقم: (٦٦).

(٦) أبوه: هو: عبد الله بن عمرو بن حرام. وقد استشهد يوم أحد -رضي الله عنهما-.
 انظر: «السير» (٢٣٤/١)، «الإصابة» (٣٥٠).

(٧) البحرين: يطلق هذا الاسم قديماً على الأجزاء الواقعة على الساحل الغربي للخليج العربي في الوسط منه، ويشمل هجر، والقطيف، ودارين، وما جاور ذلك من المناطق.

وقد أرسل إليها النبي -ﷺ- العلاء الحضرمي سنة ثمان للهجرة فأسلم بعضهم، وصالح بعضهم على دفع الجزية.

انظر: «معجم البلدان» (٣٤٦/١)، «مراصد الاطلاع» (١٦٧/١).

فدعاني فقال: خذ كما قال رسول الله -ﷺ-، قال: فأخذت بكفيّ جماعاً حفنة واحدة^(١)، فخشيت أن آخذ الأخرى أقلّ منها، فقلت: عدّوا هذه، وأعطوني مثلها مرتين، قال: فضحك أبو بكر -رحمه الله-.

التخريج:

رواه البزار في «مسنده -كشف الأستار-» (١٥٥/٣) (ح ٢٤٦١)، بإسنادين جميعهما من طريق مجالد، عن الشعبي، عن جابر ... به، وقال: «هو في الصحيح بغير هذا السياق». اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١٤/٩)، وقال: «رواه البزار وإسناده حسن». اهـ.

بل الحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته مجالد -والله أعلم-. وأصله في «صحيح البخاري» بمعناه -كما أشار إليه البزار- (٢٦٨/٦) (ح ٣١٦٤) كتاب الجزية والموادعة: باب ما أقطع النبي -ﷺ- من البحرين، وما وعدَ من مال البحرين والجزية ...، عن جابر ابن عبد الله -رضي الله عنهما-.

(١) حفنة واحدة: الحفنة ملء الكفين.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٤٠٩/١)، «لسان العرب» (١٢٥/١٣).

(١٩٣) حدثنا محمد بن جعفر بن محمد الفريابي^(١)، قال: حدثنا أبوداود السجستاني^(٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد^(٣)، قال: حدثنا سفيان^(٤) عن عمرو بن دينار^(٥)، عن محمد بن علي^(٦)، قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: «حُثِثَ حُثِيَّةٌ، فقال لي أبوبكر: عدّها. فعددتها فوجدتها خمس مائة، فقال: خذ مثلها مرتين».

التخريج:

هذا جزء من حديث أخرجه البخاري (٤٧٤/٤) (ح ٢٢٩٦)، كتاب الكفالة: باب من تكفل عن ميت ديناً فليس له أن يرجع، من طريق ابن عيينة ... بمثل إسناد المصنف به، غير أنه قال: «خذ مثلها» بدل: «خذ مثلها مرتين».

- (١) محمد بن جعفر بن محمد الفريابي. ثقة، تقدم برقم: (٥٦).
- (٢) أبوداود السجستاني: هو، سليمان بن الأشعث - صاحب السنن - ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٤).
- (٤) سفيان: هو، سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).
- (٥) عمرو بن دينار، أبو محمد الجُمحي مولا هم المكي. روى عن محمد بن علي ابن الحسين، وجابر بن عبد الله، وعنه: ابن عيينة، والزهري. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وعشرين ومائة.
- انظر: «تهذيب الكمال» (١٠٣١/٢)، «السير» (٣٠٠/٥)، «التقريب» (ص ٤٢١).
- (٦) محمد بن علي بن الحسين، أبوجعفر الباقر، ثقة عابد، تقدم برقم: (٥٢).

(١٩٤) حدثنا القافلائي^(١)، قال: حدثنا الصاغانى^(٢)،
 قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة^(٣)، قال: حدثنا جرير^(٤)،
 عن ليث^(٥)، عن أبي جعفر^(٦)، عن جابر بن عبد الله قال:
 قام أبوبكر بعد وفاة رسول الله -ﷺ-: فحمد الله وأثنى عليه،
 ثم قال: «أنا ولي نبي الله وولي دينه، فمن كان له عند نبي الله

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد. ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) الصاغانى: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر، ثقة ثبت، تقدم
 برقم: (١٨).

(٣) عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم العبسي، ثقة حافظ تقدم برقم: (٦٣).

(٤) جرير: هو، جرير بن عبد الحميد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).

(٥) ليث: هو، ليث بن أبي سليم بن زُنَيْم أبوبكر -وقيل: أبوبكر- الكوفي.
 روى عن أبي جعفر علي بن الحسين، وعكرمة، وعنه: جرير بن
 عبد الحميد، وشعبة.

اختلط جداً فلم يتميز حديثه، فضُعف، قال الذهبي: «قلت: بعض
 الأئمة يحسّن الليث، ولا يبلغ حديثه مرتبة الحسن، بل عده في مرتبة
 الضعيف المقارب، فيروي في الشواهد والاعتبار، وفي الرغائب
 والفضائل، أما في الواجبات فلا». اهـ.

توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. أو قبلها بقليل.

انظر: «السير» (١٧٩/٦)، «التقريب» (ص ٤٦٤)، «الكواكب النيرات»
 (ص ٤٩٣).

(٦) أبوجعفر: هو، علي بن الحسين الباقر، ثقة عابد، تقدم برقم: (٥٢).

-عِدَّةٌ فَأَنَا أَنْجِزُهُمَا، وَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ -ﷺ- دَيْنٌ فَأَنَا أَقْضِيهِ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ -ﷺ-، فَقَالَ: «إِذَا جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ^(١)، حَثِثْ لَكَ، ثُمَّ حَثِثْ لَكَ» فَقَالَ: خُذْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بَعْدَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ قَالَ حَثِثْتُ ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته: ليث بن أبي سليم، لكن الحديث أصله في «صحيح البخاري» مع اختلاف في بعض ألفاظه -كما تقدم تخريجه في الحديث الذي قبل هذا، والذي قبله.



(١) البحرين: هي، الجزء الكائن على الساحل الغربي للخليج، تقدم التعريف بها قريباً برقم: (١٩٢).

(١٩٥) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا عباس الدوري^(٢)،
 قال: حدثنا يحيى بن معين^(٣)، قال: حدثنا أبو أسامة^(٤)،
 وعيسى بن يونس^(٥)، عن مجالد^(٦): «أن درع النبي - ﷺ -
 كانت مرهونة فافتكها أبو بكر - ﷺ -».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد معلول بضعف مجالد، وبانقطاع سنده. وذكر
 الحافظ في «الفتح» (١٤٢/٥) من رواية إسحاق بن راهويه عن الشعبي
 مرسلًا، مثله.

- (١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
- (٢) عباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).
- (٣) يحيى بن معين بن عون بن زياد، أبوزكريا الغطفاني. روى عن أبي أسامة،
 وابن المبارك، وعنه: عباس الدوري، والإمام أحمد.
 ثقة حافظ مشهور. توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.
- انظر: «السير» (٧١/١١)، «التهذيب» (٢٨٠/١١)، «التقريب» (ص ٥٩٧).
- (٤) أبو أسامة: هو، حماد بن أسامة بن زيد الكوفي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٥٥).
- (٥) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي. روى عن
 مجالد، وأبيه، وعنه: يحيى بن معين، والحكم بن موسى.
 ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة سبع أو ثمان وثمانين ومائة.
 انظر: «السير» (٤٣٠/٨)، «التقريب» (ص ٤٤١).
- (٦) مجالد: هو، مجالد بن سعيد بن بسطام الهمداني، ضعيف، تقدم برقم: (٣٢).

باب

ما ذكر أن كل أحد ينادى يوم القيامة من باب من أبواب الجنة بعمله، وأن أبا بكر ينادى من أبواب الجنة الثمانية كلها^(١)

(١٩٦) حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي

(١) أشارت بعض النصوص إلى أن عدد أبواب الجنة ثمان، ومن ذلك ما رواه البخاري (٣٢٨/٦) (ح ٣٢٥٧)، كتاب بدء الخلق: باب صفة أبواب الجنة، عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «في الجنة ثمانية أبواب، فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلى الصائمون».

وأخرج مسلم (٢٠٩/١) (ح ٢٣٤) كتاب الطهارة: باب الذكر المستحب عقب الوضوء عن عمر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء».

وأخرج أبو نعيم في «الحلية» (٣٠٧/٩)، وفي «صفة الجنة» (١١/٢) (ح ١٦٦)، بإسناد حسن، عن عمر -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «من مات لا يشرك بالله شيئاً، فتح الله له أبواب الجنة، يدخل من أيها شاء، ولها ثمانية أبواب».

ونحو ذلك من النصوص، وللمزيد انظر: «صفة الجنة» لأبي نعيم (٧/٢)، «البعث والنشور» (ص ١٦٤)، «التذكرة» (١٧٨/٢)، «النهاية» لابن كثير (٢٢٦/٢).

المقرئ^(١)، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن أبي مذعور^(٢)، قال: حدثنا يزيد بن زريع^(٣)، قال: حدثنا معمر بن راشد^(٤)، عن الزهري^(٥)، وحدثنا الصفار^(٦)، قال: حدثنا الرمادي^(٧).
وحدثنا أبو الحسن الشبلي^(٨)، قال: حدثنا إسحاق بن عباد

-
- (١) أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ، ثقة، تقدم برقم: (١٧).
(٢) محمد بن عمرو بن سليمان، أبو عبد الله يعرف بابن أبي مذعور. روى عن يزيد ابن زريع، والدروردي، وعنه: يحيى بن صاعد، والحسين المحاملي. ثقة. «تاريخ بغداد» (٣/١٣٠).
(٣) يزيد بن زريع العيشي، أبو معاوية البصري، روى عن معمر بن راشد، وسليمان التيمي، وعنه: محمد بن عمرو بن أبي مذعور، وابن المبارك. ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
انظر: «تهذيب الكمال» (٣/١٥٣٣)، «السير» (٨/٢٦٣)، «التقريب» (ص ٦٠١).
(٤) معمر بن راشد الأزدي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٤).
(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).
(٦) الصفار: هو، إسماعيل بن محمد الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).
(٧) الرمادي: هو، أحمد بن منصور الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).
(٨) أبو الحسن الشبلي: هو، أحمد بن القاسم بن الريان، أبو الحسن الشبلي. روى عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، والحارث بن أبي أسامة، وعنه: المعافى بن زكريا الجريري، وأبو الحسن بن عبد كويه. ضعيف، توفي سنة سبع وخمسين وثلاثمائة.
انظر: «تاريخ بغداد» (٤/٣٥٣)، «لسان الميزان» (١/٢٤٧).

الدبري^(١)، قالاً: حدثنا عبدالرزاق^(٢)، قال: أخبرنا معمر،
عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن^(٣)، عن أبي هريرة،
عن النبي -ﷺ-.

وحدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن سالم المخرمي^(٤)،
قال: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح^(٥)، قال: حدثنا يزيد
ابن هارون^(٦)، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق^(٧)، عن

(١) إسحاق بن عباد الدبري -هكذا في الأصل- وهو خطأ، والصواب:

إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبري، راوية كتب عبدالرزاق. روى عنه:

أبوعوانة الإسفراييني، وخيثمة بن سليمان.

صدوق. توفي سنة خمس وثمانين ومائتين.

والدبري: نسبة إلى دبر، من قرى صنعاء اليمن.

انظر: «السير» (١٣/٤١٦)، «لسان الميزان» (١/٣٤٩)، «الأنساب» (٢/٤٥٣).

(٢) عبدالرزاق: هو، عبدالرزاق بن همام الصنعاني ثقة حافظ، تغير حفظه في

آخر عمره، تقدم برقم: (١٤٤). وسماع الدبري عنه بعد الاختلاط.

انظر: «الكواكب النيرات» (ص ٢٧٣).

(٣) حميد بن عبدالرحمن بن عوف، ثقة، تقدم برقم: (٤٦).

(٤) أبو الحسن محمد بن أحمد المخرمي تقدم برقم: (٣٣).

(٥) الحسن بن محمد بن الصباح ثقة، تقدم برقم: (١٩).

(٦) يزيد بن هارون، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).

(٧) محمد بن إسحاق بن يسار. حجة في المغازي، صدوق في الحديث، تقدم

برقم: (٧١).

الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، عن النبي -ﷺ-.

وحدثنا القافلائي^(١)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيد^(٢)، قال: حدثنا أبو بدر^(٣)، قال: حدثنا محمد بن عمرو^(٤)،

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد، ثقة، تقدم برقم: (١٨).

(٢) محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو جعفر الدقاق. روى عن أبي عاصم النبيل، وأسود بن عامر شاذان، وعنه: موسى بن هارون، ويحيى بن صائد. صدوق. توفي سنة سبع وستين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (١٨٣/٧)، «تاريخ بغداد» (٢٨٥/١)، «المنتظم» (٢١٥/١٢).

(٣) أبو بدر: هو، شجاع بن الوليد بن قيس، أبو بدر السكوني الكوفي. روى عن محمد بن عمرو بن علقمة، ومغيرة بن مقسم، وعنه: محمد بن عبيد الله المنادي، ويحيى بن أبي طالب.

صدوق أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٧٣/٢)، «السير» (٣٥٣/٩)، «التقريب» (ص ٢٦٤).

(٤) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص، أبو الحسن الليثي. روى عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، وسعيد بن الحارث، وعنه: شعبة، والثوري.

صدوق، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (١٣٦/٦)، «التهذيب» (٣٧٥/٩)، «التقريب» (٤٩٩).

عن أبي سلمة ^(١)، عن أبي هريرة.

وحدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله الكاتب ^(٢)، قال: حدثنا علي بن حرب ^(٣)، قال: حدثنا محمد بن فضيل ^(٤)، قال: حدثنا إبراهيم الهجري ^(٥)، عن أبي عياض ^(٦)، عن أبي هريرة.

(١) أبو سلمة: هو، أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل. روى عن أبي هريرة، وعائشة، وعنه: محمد بن عمرو ابن علقمة، وابنه عمر.

ثقة. أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وتسعين.

انظر: «السير» (٢٨٧/٤)، «التقريب» (ص ٦٤٥).

(٢) محمد بن عبيد الله، أبو جعفر الكاتب. ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٣) علي بن حرب بن محمد الطائي، صدوق تقدم برقم: (١٠٧).

(٤) محمد بن فضيل بن غزوان، أبو عبد الرحمن الضبي. روى عن إبراهيم

الهِجَرِي، وهشام بن عروة، وعنه: علي بن حرب، والإمام أحمد.

صدوق، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: «السير» (١٧٣/٩)، «التقريب» (ص ٥٠٢).

(٥) إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الهجري. روى عن أبي عياض، وأبي

الأحوص، وعنه: محمد بن فضيل، وابن عينة. ضعيف، من الخامسة.

والهجري: نسبة إلى هَجَر، بلدة من بلاد اليمن.

انظر: «الكاشف» (٩٣/١)، «التهذيب» (١٦٤/١)، «التقريب»

(ص ٩٤)، «الأنساب» (٦٢٧/٥).

(٦) أبو عياض: هو، عمرو بن الأسود العنسي. روى عن أبي هريرة، وابن

مسعود، وعنه: إبراهيم بن مسلم الهجري، ومجاهد.

←

وحدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا عباس الدوري^(٢)،
قال: حدثنا جعفر بن عون^(٣)، قال: أخبرنا إبراهيم الهجري
عن أبي عياض، عن أبي هريرة.
وحدثنا محمد بن يوسف البيع^(٤)، قال: حدثنا
عبدالرحمن بن خلف الضبي^(٥).
وحدثني أبو صالح^(٦)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٧)، قال:
حدثنا حجاج بن منهال^(٨)، قال: أبوالأحوص، وموسى بن
إسماعيل^(٩)، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة^(١٠)، عن محمد بن

-
- ≡ ثقة عابد، أخرج له الجماعة عدا الترمذي، توفي في خلافة معاوية.
انظر: «الكاشف» (٣٢٤/٢)، «التهذيب» (٤/٨)، «التقريب» (ص ٤١٨).
(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص. ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
(٢) عباس بن محمد الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).
(٣) جعفر بن عون بن جعفر. صدوق، تقدم برقم: (١٠٥).
(٤) محمد بن يوسف البيع. لم أقف على ترجمته.
(٥) عبدالرحمن بن خلف الضبي. صدوق تقدم برقم: (١٢٥).
(٦) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت، تقدم برقم: (٩).
(٧) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
(٨) حجاج بن منهال، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).
(٩) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).
(١٠) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة، تقدم برقم: (٥).

عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ - .
 وحدثنا القافلائي، قال: حدثنا عباس الدوري، قال:
 حدثنا محاضر^(١)، قال: حدثنا الأعمش^(٢).
 وحدثنا القاضي المحاملي^(٣)، قال: حدثنا يوسف بن
 موسى^(٤)، قال: حدثنا جرير^(٥)، عن الأعمش.
 وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شهاب^(٦)،
 قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٧)، قال: حدثني أبي^(٨)،
 قال: حدثنا معاوية بن عمرو^(٩)، عن أبي إسحاق^(١٠)، عن

-
- (١) محاضر: هو، محاضر بن المورع الهمداني. صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٤٧).
 (٢) الأعمش: هو، سليمان بن مهران، إمام حجة، تقدم برقم: (٧).
 (٣) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل. ثقة، تقدم برقم: (١٤).
 (٤) يوسف بن موسى بن راشد القطان، صدوق، تقدم برقم: (٤٩).
 (٥) جرير: هو، جرير بن عبد الحميد، ثقة، تقدم برقم: (٤٩).
 (٦) عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
 (٧) عبد الله بن أحمد بن حنبل. إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).
 (٨) أبوه: الإمام أحمد بن حنبل. إمام حجة، تقدم برقم: (٣٦).
 (٩) معاوية بن عمرو الأزدي، ثقة، تقدم برقم: (٧).
 (١٠) أبو إسحاق: هو، إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري. روى عن
 الأعمش، وعطاء بن السائب، وعنه: معاوية بن عمرو الأزدي، وعمرو الناقد.
 ثقة حافظ، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وثمانين ومائة.
 انظر: «السير» (١٠/٤٧٣)، «التقريب» (ص ٩٢).

الأعمش، عن أبي صالح^(١)، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ-: «من أنفق زوجين في سبيل الله دعي من أبواب الجنة» -وقال بعضهم في حديثه: «إن لكل أهل عمل باباً من أبواب الجنة يدعون منه بذلك العمل، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان»، فقال أبو بكر -ﷺ-: ما على أحد ضرورة من أيها دعي، فهل يدعى كلها أحد؟ قال: «نعم يا أبا بكر، وإنني لأرجو أن تكون منهم».

وقال ابن حنبل في رواية أبي إسحاق عن الأعمش: «دعته خزانة الجنة يا مسلم، هذا خير هلم إليه» فقال أبو بكر: هذا رجل لا تَوَى عليه^(٢)، فقال رسول الله -ﷺ-: «ما نفعتي مال قط ما نفعتي مال أبي بكر»، فبكى أبو بكر ثم قال: وهل نفعتني الله إلا بك؟ وهل رفعتني الله إلا بك؟

(١) أبوصالح: هو، ذكوان بن عبد الله بن السمان، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٧).

(٢) لا توى عليه: أي لا هلاك عليه ولا ضياع.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٢٠١/١)، «لسان العرب» (١٠٦/١٤).

وقال إبراهيم الهجري في حديثه: «ما من رجل ينفق زوجين في سبيل الله إلا والملائكة معهم الركاب على أبواب الجنة يختلجونهم»^(١)، يا عبد الله، يامسلم هذا خير هَلَمْ إِلَيْهِ».

التخريج:

الرواية الأولى: «من أنفق زوجين ... إلخ».

رواه البخاري (١٩/٧) (ح ٣٦٦٦)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً»، ومسلم (٧١١/٢) (ح ١٠٢٧)، كتاب الزكاة: باب من جمع الصدقة وأعمال البر. روياه من طريق الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة ... به. أما رواية الإمام أحمد:

فقد أخرجها في «المسند» (٣٦٦/٢)، وفي «فضائل الصحابة» (٦٦/١، ٦٩) (ح ٢٧، ٣٢)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٤/٧) (ح ٢٤١٣)، مثله سنداً ومتناً وإسناده صحيح. وأخرج جزءه الأول إلى قوله: «هذا رجل لاتوى عليه»:

البخاري (٣٠٤/٦) (ح ٣٢١٦)، كتاب بدء الخلق: باب ذكر الملائكة، ومسلم (٧١٢/٢) (ح ١٠٢٧)، كتاب الزكاة: باب من جمع الصدقة وأعمال البر.

(١) يختلجونهم: من خَلَجَ، والخَلَج، الجذب، ويختلجونهم أي يجتذبونهم. انظر: المصدرين السابقين (٥٩/٢)، (٢٥٧/٢).

.....

أما رواية إبراهيم الهجري : فأخرجها ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٨٢/١) (ح ٦٣٢)، بنحوه في حديث طويل، من طريق ابن عيينة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، في حديث طويل. وجوّد الألباني إسناده -المصدر نفسه-.

ومعنى قوله : «من أنفق زوجين»، قيل : شيئين من أي نوع كان مما ينفق، وقيل : شيئين من صنف واحد، وهذا هو الذي يظهر -والله أعلم- فسر حديث صعصعة بن معاوية، عن أبي ذر -رضي الله عنه- قال : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : «من أنفق زوجين من ماله ابتدرته حجة الجنة» قال صعصعة : قلت : يا أبا ذر ما هذان الزوجان؟ فقال : إن كان رجلاً فرجلان، وإن كان خيلاً ففرسان، وإن كان إبلاً فبغيران، حتى عد أصناف المال كله ... الحديث.

رواه الإمام أحمد (١٥١/٥)، وابن حبان في «صحيحه -موارد الظمان-» (ص ٣٩٧) (ح ١٦٤٩)، والحاكم في «المستدرک» (٨٦/٢)، وقال : «هذا حديث صحيح الإسناد ...» اهـ ووافقه الذهبي، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١٧١/٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨٥/٧). وانظر في المسألة : «شرح مسلم» للنووي (١١٦/٧)، «التمهيد» (١٨٤/٧)، «شرح السنة» للبخاري (١٣٥/٦)، «فتح الباري» (٤٩/٦)، «النهاية في غريب الحديث» (٣١٧/٢).

* * *

(١٩٧) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس^(٣)، قال: حدثنا السري بن يحيى^(٤)، عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي^(٥)، عن أبيه عبيد بن عمير^(٦)، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «يا أبا بكر أرايت رجلاً يوم القيامة ليس يأتي باباً من أبواب الجنة إلا يناديه: هلم إليّ يا فلان»، قال: بأبي وأمي يا رسول الله لرَضِيّ البال، قال: «فهو أبو بكر بن أبي قحافة».

الحكم على الأثر:

الحديث بهذا الإسناد مرسل.

- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) أحمد بن عبد الله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
- (٤) السري بن يحيى بن إياس، ثقة، تقدم برقم: (١٣٣).
- (٥) عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو هشام المكي. روى عن أبيه وابن عباس، وعنه: السري بن يحيى، وجريز بن حازم. ثقة، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ثلاث عشرة ومائة. انظر: «التاريخ الكبير» (١٤٣/٥)، «الكاشف» (١٠٦/٢)، «التهذيب» (٣٠٨/٥)، «التقريب» (ص ٣١٢).
- (٦) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي. مخضرم، ولد زمن النبي -ﷺ-، من كبار التابعين. روى عن أبيه، وعمر بن الخطاب، وعنه: ابنه عبد الله، وأبو الزبير. ثقة. أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وسبعين. انظر: «السير» (١٥٦/٤)، «التقريب» (ص ٣٧٧).

(١٩٨) حدثنا أبو جعفر بن العلاء ^(١)، قال: حدثنا علي بن حرب ^(٢)، قال: حدثنا المحاربي ^(٣)، عن عمار بن سيف الضبي ^(٤)، عن إسماعيل بن أبي خالد ^(٥)، عن عبد الله بن أبي أوفى ^(٦)، قال: خرج رسول الله -ﷺ- ذات يوم على أصحابه أجمع ما كانوا، فقال: «يا أصحاب محمد، لقد أراني الله الليلة منازلكم في الجنة، وقرب منازلكم من منزلي» ثم إن رسول الله -ﷺ- أقبل على أبي بكر فقال: «يا أبا بكر إني لا أعرف رجلاً أعرف اسمه واسم أبيه واسم أمه، ليس باب من أبوابها، ولا غرفة من غرفها إلا وهو يقول له: مرحباً مرحباً»،

(١) أبو جعفر بن العلاء: هو، محمد بن عبيد الله الكاتب. ثقة، تقدم برقم: (٤١).

(٢) علي بن حرب محمد بن علي الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).

(٣) المحاربي: هو، عبد الرحمن بن محمد بن زياد، صدوق كان يدلس. تقدم برقم: (١٧٥).

(٤) عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي. روى عن الأعمش، والثوري، وعنه: المحاربي، وابنه محمد. ضعيف، من الثامنة.

انظر: «الكاشف» (٣٠٠/٢)، «التهذيب» (٤٠٢/٧)، «التقريب» (٤٠٧).

(٥) إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبد الله البجلي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٦) عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد الأسلمي. صحابي جليل.

فقال له سلمان: إن هذا لغير خائب يارسول الله. قال: «هو أبو بكر بن أبي قحافة».

التخريج:

رواه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر -» (٥٩/١٣)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٤٩/١) (ح ٤٠٢)، وقال: «هذا حديث لا يصح»، وأعله بعمار بن يوسف.

وذكره صاحب «الكنز» (٦٤٦/١١) (ح ٣٣١٣٨)، (٢٥١/١٣) (ح ٣٦٧٤٨)، مطولاً، وعزا روايته إلى الطبراني، وابن عساكر، وقال: «وفيه عبدالرحمن بن محمد المحاربي، عن عمار بن سيف، يرويان المناكير». اهـ.

وإضافة إلى العلة التي ذكرها ابن الجوزي، هناك على أخرى وهي عنعنات المحاربي، وهو من الطبقة الثالث من طبقات المدلسين.



باب

ما ذكر من محبة النبي ﷺ

لأبي بكر وأنه كان أحب الناس إليه

(١٩٩) حدثنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار^(١)،

قال: حدثنا الحسن بن علي بن عفان^(٢)، قال: حدثنا

أبو أسامة^(٣)، قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن أبي خالد -^(٤)،

عن قيس^(٥)، عن عمرو بن العاص، قال: قلت: أيّ الناس

أحب إليك يا رسول الله؟ قال: ثم قلت: لأحبّ من تحب.

قال: «أحب الناس إليّ عائشة» قال: لست أسألك عن النساء،

إنما أسألك عن الرجال؟ قال: «أبوبكر».

التخريج:

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٨/٢) (ح ١٢٣٦)، من

طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس، عن عمرو بن العاص ... به.

(١) إسماعيل بن محمد الصفار. ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) الحسن بن علي بن عفان العامري. صدوق، تقدم برقم: (٧٤).

(٣) أبو أسامة: هو، حماد بن أسامة، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٥٥).

(٤) إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبد الله البجلي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٣١).

(٥) قيس: هو، قيس بن أبي حازم، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

.....
وذكره الحافظ في «الفتح» (٢٦/٧) من هذا الطريق، وعزا روايته لابن عساكر، وسكت عنه.

ورواه الترمذي (٧٠٦/٥) (ح ٣٨٨٦)، كتاب المناقب: باب فضل عائشة، وابن سعد في «الطبقات» (٦٧/٨)، والنسائي في «السنن الكبرى» (٣٦/٥) (ح ٨١٠٦)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٧٦/٧) (ح ٢٤٢٠).

رووه من طريق إسماعيل بن أبي خالد ... بمثل إسناد المصنف، غير أنهم لم يذكروا قوله: «لأحب من تحب».

قال الترمذي (الإحالة السابقة): «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، من حديث إسماعيل عن قيس» اهـ.

وإسناده من طريق المصنف حسن، وأصله في الصحيحين، كما سيأتي في الحديث الذي يلي هذا.

* * *

(٢٠٠) حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري^(١)، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق^(٢)، قال: حدثني يحيى بن حماد^(٣).
وحدثنا النيسابوري، قال: حدثنا الرمادي^(٤)، قال: حدثنا معلى بن أسد^(٥)، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المختار^(٦)،

(١) عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٥٠).

(٢) إبراهيم بن مرزوق بن دينار، أبو إسحاق البصري. روى عن أبي داود الطيالسي، وعثمان بن عمر، وعنه: ابن صاعد، وأبو العباس الأصم. ثقة. توفي سنة سبعين ومائتين.

انظر: «السير» (١٢/٣٥٤)، «التقريب» (ص ٩٤).

(٣) يحيى بن حماد بن أبي زياد، مولاهم البصري، روى عن عبدالعزيز بن المختار، وشعبة، وعنه: البخاري، وإسحاق بن راهويه.

ثقة عابد، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة خمس عشرة ومائتين. انظر: «السير» (١٠/١٣٩)، «التهذيب» (١١/١٩٩)، «التقريب» (ص ٥٨٩).

(٤) الرمادي: هو، أحمد بن منصور بن سيار، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٥) معلى بن أسد، أبو الهيثم العمي البصري، روى عن عبدالعزيز بن المختار، وحماد بن زيد، وعنه: البخاري، وأبو محمد الدارمي.

ثقة ثبت، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة ثمان عشرة ومائتين.

انظر: «السير» (١٠/٦٢٦)، «التقريب» (ص ٥٤٠).

(٦) عبدالعزيز بن المختار الأنصاري الدباغ البصري، روى عن خالد الحذاء، وثابت البناني، وعنه: معلى بن أسد، ويحيى بن حماد بن أبي زياد.

⇐

عن خالد الحذاء^(١)، عن أبي عثمان النهدي^(٢)، قال: حدثني عمرو بن العاص، قال: بعثني رسول الله على جيش ذات السلاسل^(٣)، فأتيته فقلت: يا رسول الله، أيّ الناس أحب

ثقة، أخرج له الجماعة، من السابعة.

انظر: «الكاشف» (٢٠٢/٢)، «التهذيب» (٣٥٥/٦)، «التقريب» (ص ٣٥٩).

(١) خالد الحذاء: هو، خالد بن مهران، أبو المنازل البصري الحذاء. روى عن

أبي عثمان النهدي، وأنس بن سيرين، وعنه: الثوري، وشعبة.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى أو اثنين وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (١٩٠/٦)، «التهذيب» (١٢٠/٣)، «التقريب» (ص ١٩١).

(٢) أبو عثمان النهدي: هو، عبدالرحمن بن مل بن عمرو بن عدي البصري،

مخضرم، روى عن عمرو بن العاص، وابن مسعود، وعنه: خالد الحذاء،

وعاصم الأجل.

ثقة ثبت. أخرج له الجماعة، توفي سنة مائة.

انظر: «السير» (١٧٥/٤)، «التهذيب» (٢٧٧/٦)، «التقريب» (ص ٣٥١).

(٣) غزوة ذات السلاسل وقعت في السنة الثامنة من الهجرة، وذلك أن النبي

-ﷺ- بعث جيشاً بقيادة عمرو بن العاص إلى ذات السلاسل من مشارف

الشام في بليّ من بني قضاة، وبنو بلي هم أخوال العاص بن وائل.

وكان النصر حليف المسلمين في هذه الغزوة.

والسلاسل: اسم ماء في ذلك الموضع.

انظر: «المغازي» (٧٦٩/٢)، «البداية والنهاية» (٢٧٣/٤)، «معجم

البلدان» (٢٣٣/٣).

إليك^(١)؟ قال: «عائشة» قال: قلت: من الرجال؟ قال: «فأبوها إذاً». قال: قلت: ثم من؟ قال: «ثم عمر» قال: فعدّ رجالاً.

التخريج:

الحديث متفق عليه:

رواه البخاري (١٨/٧) (ح ٣٦٦٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «لو كنت متخذاً خليلاً» عن معلى بن أسد ... به.

ومسلم (٤/١٨٥٦) (ح ٢٣٨٤)، كتاب فضائل الصحابة: باب من فضائل أبي بكر. من طريق خالد الحذاء ... به.



(١) وسبب السؤال جاء في رواية ابن سعد، كما ذكرها عنه الحافظ في «الفتح» (٣٦/٧)، والبيهقي كما ساقها عنه ابن كثير في «البداية والنهاية» (٤/٢٧٥) - ولم أعرّض عليهما في موضعهما - من طريق خالد الحذاء، عن أبي عثمان النهدي، عن عمرو بن العاص أنه قال: بعثني رسول الله -ﷺ- على جيش ذات السلاسل، وفي القوم أبوبكر وعمر، فحدثت نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلا لمنزلة لي عنده، قال: فأتيته حتى قعدت بين يديه فقلت: يا رسول الله، من أحب الناس إليك؟ ... وذكر الحديث.

(٢٠١) حدثنا أبو علي محمد بن يوسف^(١)، قال: حدثنا

أبورويق عبدالرحمن بن خلف^(٢)، قال: حدثنا حجاج بن
منهال^(٣)،

وحدثني أبو صالح^(٤)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٥)،

قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم^(٦)، وموسى بن إسماعيل^(٧)،

قالا: حدثنا حماد بن سلمة^(٨)، عن الجريري^(٩)، عن

عبدالله ابن شقيق^(١٠)، عن عمرو بن العاص، قال: قلت:

(١) محمد بن يوسف بن المعتمر. لم أقف على ترجمته.

(٢) عبدالرحمن بن خلف، أبورويق. صدوق، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) حجاج بن منهال، أبو محمد البصري، ثقة، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٥) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم
برقم: (٩).

(٦) مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي، ثقة، تقدم برقم: (١٥٦).

(٧) موسى بن إسماعيل المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(٨) حماد بن سلمة بن دينار، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٩) الجريري: هو، سعيد بن إياس. ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم
برقم: (١٠٨).

(١٠) عبدالله بن شقيق، ثقة، تقدم برقم: (٤).

يارسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة» فقلت: من الرجال؟ قال: «أبوبكر».

التخريج:

من طريق حماد بن سلمة، عن الجريري، عن عبد الله بن شقيق، عن عمرو بن العاص: رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (٧٤٠/٢) (ح ١٢٨٦)، وابنه عبد الله في زياداته في «الفضائل» (١٩٧/١) (ح ٢١٤)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٧/٢) (١٢٣٣)، وأبونعيم في «مسنده» (٣٢٩/١٣) (ح ٧٣٤٥)، وزادوا في آخره: «قال: ثم من؟ قال: أبو عبيدة بن الجراح».

وإسناد الحديث من طريق هؤلاء صحيح، فسماع حماد بن سلمة من الجريري قبل الاختلاط. وأصله في الصحيحين كما تقدم في الحديث الذي قبله.



(٢٠٢) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير^(٣) قال: حدثنا ليث بن سعد^(٤)، عن يزيد بن أبي حبيب^(٥)، عن أبي يخامر^(٦)، أن رسول الله -ﷺ- قال: «اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك، ويحب رسولك».

التخريج:

رواه الخلال في «السنة» (٣٠٨/١) (ح ٣٧٩)، وبنفس الإسناد (٣٣٩/١) (ح ٤٤٥)، بلفظ: «اللهم صل على عثمان فإنه يحبك

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) يحيى بن عبد الله بن بكير، أبوزكريا القرشي ثقة، تقدم برقم: (٩٦).
(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن، ثقة ثبت إمام حجة، تقدم برقم: (١٦).
(٥) يزيد بن أبي حبيب، أبورجاء الأزدي. ثقة كان يرسل، تقدم برقم: (١٦).
(٦) أبو يخامر -هكذا في الأصل، والصواب- ابن يُخَامِر: هو، مالك بن يخامر السكسكي الحمصي. روى عن معاذ بن جبل، وعبد الرحمن بن عوف، وعنه: جبير بن نفير، ومكحول الشامي.

ثقة. أخرج له البخاري والأربعة. توفي سنة سبعين.

انظر: «الكاشف» (١١٧/٣)، «التهذيب» (٢٤/١٠)، «التقريب» (ص ٥١٨).

.....
ويجب رسولك»، وأبونعيم في «الإمامة» (ص ٢٢٥) (ح ١٠) روياه من طريق قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد ... ويمثل إسناد المصنف به. غير أن أبا نعيم رواه بسياق أتم من هذا حيث ذكر أيضاً عمر، وأبا عبيدة، وعمر بن العاص، كل واحد منهم يقول فيه النبي -ﷺ- ما قاله في أبي بكر، ثم قال عقبة: «كذا رواه يزيد عن مالك بن يخامر مرسلاً». اهـ.

وكذا ذكره صاحب «الكنز» (١١/٧٥٧) (ح ٣٣٦٨٤)، وعزاه لابن عساكر -ولم أعثر عليه في تاريخه- وأعله بالانقطاع. وهو كما قال.

* * *

(٢٠٣) حدثنا أبو محمد العسكري^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الحرّاني^(٢)، قال: حدثنا أبوقتادة، عن عبد الله بن واقد^(٣)، قال: حدثنا عبد الملك بن جريج^(٤)، عن هشام بن عروة^(٥)، عن أبيه^(٦)، عن عائشة، أن رسول الله

(١) أبو محمد العسكري: هو، الحسن بن علي بن زيد، أحاديثه مستقيمة، تقدم برقم: (٥).

(٢) عبد الله بن محمد بن سعيد بن عيشون الحرّاني. لم أقف على ترجمته.

(٣) هكذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب: أبوقتادة، عبد الله بن واقد الحرّاني. روى عن عبد الملك بن جريج، وعكرمة بن عمار، وعنه: عبد الله بن محمد الحرّاني، والدورقي. متروك. توفي سنة عشر ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧٥١/٢)، «الميزان» (٥١٧/٢)، «التقريب» (ص ٣٢٨).

(٤) عبد الملك بن جريج: هو، عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج، القرشي الأموي. روى عن هشام بن عروة، وعطاء بن أبي رباح، وعنه: الأوزاعي، والليث بن سعد.

ثقة فقيه، كان يدلس، أخرج له الجماعة توفي سنة خمسين ومائة.

انظر: «السير» (٣٢٥/٦)، «تعريف أهل التقديس» (ص ٩٥)، «التقريب» (ص ٣٦٣).

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٦) أبوه: هو، عروة بن الزبير بن العوام. ثقة، تقدم برقم: (٥).

- قال لأبي بكر: «ألا أبشرك برضوان الله الأكبر؟» قال: بلى يارسول الله. قال: «إن الله يتجلى للناس عامة، ويتجلى لك خاصة».

التخريج:

رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٧/١) من طريق المصنف، وحكم عليه بعدم الصحة، وأعله بعبدالله بن واقد. وإسناده واه، وعلته ما ذكره ابن الجوزي «عبدالله بن واقد». وله شاهد عن جابر بن عبدالله بنحوه:

رواه ابن عدي في «الكامل» (١٨٥٨/٥)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٨٢/٧) (ح ٢٤٣٤)، والخطيب البغدادي في «تاريخه» (١٩/١٢) من طريقين، وابن عساكر في «تاريخه المختصر» (٧٣/١٣)، ومن طريق ابن عدي والخطيب رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٦/١) من عدة طرق، والذهبي في «الميزان» (١٢٠/٣)، وساقه أيضاً من رواية الدارقطني عن المحاملي ... روه جميعاً من طريق علي بن عبدة.

قال ابن عدي (الإحالة السابقة): «وهذا حديث باطل بهذا الإسناد، وعلي بن عبدة هذا مقدار ماله إما حديث منكر، أو حديث سرقه من ثقة فرواه». اهـ.

وقال الخطيب (الإحالة السابقة): «وهكذا رواه محمد بن المسيب عن ابن عبدة وهو باطل، لا أعلم رواه عن جابر، ولا عن ابن المنكدر، ولا عن ابن أبي ذئب، ولا عن يحيى بن سعيد، غير علي بن عبدة». اهـ.

وقال الذهبي (الإحالة السابقة): «فهذا أقطع بأنه من وضع هذا الشويخ -يعني علي بن عبدة- على القطان». اهـ.

وهناك طريق آخر عن جابر بنحوه:

أخرجه الخطيب في «تاريخه» (٢٥٥/١١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٦/١).

ولا يخلو إسناده من مقال، فهو من رواية أبي القاسم عمر بن محمد الترمذي وفيه نظر.

وهناك أيضاً طريق آخر عن جابر بنحوه:

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٧٨/٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١١/٥-١٢)، وقال: «هذا حديث ثابت رواه أعلام، تفرد به الختلي عن كثير». اهـ، ومن طريقه وطريق آخر رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٥/١)، وقال: «تفرد به محمد بن خالد وقد كذبوه». اهـ.

وقال الذهبي في «التلخيص» -بهامش المستدرک- (٧٨/٣): «تفرد به محمد بن خالد، عن كثير بن هشام، عن جعفر بن برکان، عن ابن سوقه، وأحسب محمداً وضعه». اهـ.

وله شاهد أيضاً عن أنس بنحوه :

رواه الخطيب في «تاريخه» (٣٨٨/٢)، ومن طريقه، وطريقين آخرين ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٤/١).

قال الخطيب (الإحالة السابقة): «هذا لا أصل له عند ذوي المعرفة بالنقل فما نعلمه وقد وضعه محمد بن عبد -أحد رجال السند- إسناداً ومتناً...» اهـ.

ومن شواهد الحديث أيضاً ما روي عن أبي هريرة بنحوه :

رواه ابن حبان في «المجروحين» (١٤٣/١)، ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٠٦/١). وإسناده مطعون فيه، إذ هو من رواية أحمد بن محمد بن عمر، وقد اتهم بالوضع. انظر: المصدرين السابقين.

وبهذا يتبين أن حديث الباب بهذه الشواهد، وبهذه الأسانيد لا يصح.

وللمزيد؛ انظر: «الموضوعات» (٣٠٤-٣٠٨)، «الآلي المصنوعة» (٢٨٦-٢٨٨)، «كشف الخفاء» (٢٨٥/١)، «الأسرار المرفوعة» (ص ٤٥٤)، «تنزيه الشريعة المرفوعة» (٣٧١/١).



باب

ما ذكر من محبة الله لأبي بكر،
ومحبة أبي بكر لله في كتاب الله

(٢٠٤) حدثني أبو محمد بن عبد الله بن جعفر بن المولى الكوفي^(١)، قال: حدثنا الحسن بن عرفة^(٢)، قال: حدثنا الحسين علي الجعفي^(٣)، عن إسرائيل بن موسى البصري^(٤)، عن الحسن^(٥)، في قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾^(٦)، فقال: «أما والله ما هي لأهل

(١) عبد الله بن جعفر الكوفي. لم أقف على ترجمته.

(٢) الحسن بن عرفة. صدوق تقدم برقم: (٢).

(٣) الحسين بن علي الجعفي، مولا هم الكوفي. روى عن إسرائيل بن موسى والأعمش، وعنه: الإمام أحمد، وابن معين.

ثقة. أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث ومائتين.

انظر: «السير» (٣٩٧/٩)، «التهذيب» (٣٥٧/٢)، «التقريب» (ص ١٦٧).

(٤) إسرائيل بن موسى، أبو موسى البصري. روى عن الحسن البصري، وابن

سيرين، وعنه: الحسين بن علي الجعفي، والثوري.

ثقة. أخرج له البخاري. من السادسة.

انظر: «الكاشف» (١١٥/١)، «التهذيب» (٢٦١/١)، «التقريب» (ص ١٠٤).

(٥) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة، كان يرسل كثيراً تقدم برقم: (٧٠).

(٦) سورة المائدة، آية: ٥٤.

حروراء^(١)، ولا لأهل النهر^(٢)، ولكنها لأبي بكر وأصحابه».

التخريج:

رواه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٣/٦) عن ابن وكيع، عن الحسين بن علي... بمثل إسناد المصنف، بلفظ: «هي والله لأبي بكر وأصحابه» وبدون قوله: أما والله ما هي لأهل حروراء، ولا لأهل النهر.

وإسناده إلى الحسن حسن وله طرق أخرى عن الحسن، سيذكرها المؤلف بعد هذا، وبعضها صحيحة الإسناد.



(١) أهل حروراء: هم الخوارج، سمووا بذلك نسبة إلى مدينة حروراء في العراق، حيث إنهم انحازوا إليها بعد معركة صفين. انظر رقم: (٣٩).

(٢) أهل النهر: هم الخوارج أيضاً، وذلك أنهم اجتمعوا عند نهر «جوخى» في العراق ووقعت المعركة الأولى بينهم وبين علي في هذا المكان.

انظر: «البداية والنهاية» (٢٨٦/٧)، وانظر رقم: (٣٨).

(٢٠٥) حدثنا أبو محمد بن عبد الله بن سعيد الجمال^(١)،
 قال: حدثنا ابن أبي حرب الصفار^(٢)، قال: حدثنا يحيى بن
 أبي بكر^(٣)، قال: حدثنا الحسن بن صالح^(٤).
 وحدثنا أبو الحسن أحمد بن عثمان الأدمي^(٥)، قال:
 حدثنا أبو الأحوص^(٦)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن
 يونس^(٧)، قال: حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي بشر

(١) عبد الله بن سعيد الجمال - هكذا في الأصل - وهو خطأ، والصواب:
 أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، ثقة، تقدم برقم: (٥٧).
 (٢) ابن أبي حرب الصفار: هو، عيسى بن موسى بن أبي حرب الصفار. ثقة.
 تقدم برقم: (٥٧).

(٣) يحيى بن أبي بكير نَسْرُ الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٥٧).
 (٤) الحسن بن صالح بن يحيى الهمداني، ثقة عابد. تقدم برقم: (٦٧).
 (٥) أحمد بن عثمان بن يحيى العطشي الأدمي، أبو الحسين البزاز. روى عن أبي
 الأحوص، وعباس بن محمد الدوري، وعنه: ابن مخلد، وابن رزقويه.
 ثقة. توفي سنة تسع وأربعين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٩٩/٤)، «السير» (٥٦٨/١٥).
 (٦) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم
 برقم: (٩).

(٧) أحمد بن عبد الله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

الحلبي^(١)، عن الحسن^(٢)، في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾^(٣)، قال: «أبو بكر وأصحابه».

التخريج:

رواه خيثمة في «فضائل الصحابة» (ص ١٣١)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٦٢/٦). كلاهما من طريق الحسن بن صالح، عن أبي بشر، عن الحسن ... به.

ومع أن هذا الإسناد يشكل عليه جهالة أبي بشر، لكن تابعه السري بن يحيى، كما في الأثر الذي يليه.



(١) أبوبشر الحلبي: مختلف في اسمه، قيل: عبد الله بن بشر، وقيل: الوليد بن محمد البلقاوي. روى عن الزهري، وعنه: الحسن بن صالح. مجهول. من السابعة.

انظر: «الكاشف» (٣١٢/٣)، «التهذيب» (٢١/١٢)، «التقريب» (ص ٦٢٢).

(٢) الحسن: هو، الحسن البصري، ثقة كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

(٣) سورة المائدة، آية: ٥٤.

(٢٠٦) وحدثنا أبو جعفر الرزاز^(١)، وأبو عيسى الفسطاطي^(٢)، قالوا: حدثنا أبو الأحوص^(٣)، قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٤)، قال: حدثنا السري بن يحيى^(٥)، قال: قرأ الحسن^(٦)، هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ»^(٧)، قال: «فولّاها الله أبابكر وأصحابه».

التخريج:

رواه سعيد بن منصور في «سننه» - القسم الثاني - (١٥٠٠/٤)

- (١) أبو جعفر الرزاز: هو، محمد بن عمرو البخري، ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).
- (٢) أبو عيسى الفسطاطي: هو، موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى، تقدم برقم: (١٢).
- (٣) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٤) أحمد بن عبد الله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
- (٥) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، أبو الهيثم البصري، روى عن الحسن البصري، وثابت البناني، وعنه: حماد بن زيد، وابن المبارك. ثقة، توفي سنة سبع وستين ومائة.
- انظر: «الجرح والتعديل» (٢٨٣/٣)، «التهذيب» (٤٦٠/٣)، «التقريب» (ص ٢٣٠).
- (٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).
- (٧) سورة المائدة، آية: ٥٤.

.....
.....
(ح ٧٦٦) عن أبي معاوية عن السري بن يحيى ، والقطيعي في
زياداته في «فضائل الصحابة» (١/ ٤٠٠) (ح ٦١٣) ، من طريق
أحمد بن عبدالله بن يونس ، عن السري بن يحيى .
وإسناده صحيح .

* * *

(٢٠٧) وحدثنا أحمد بن سليمان النجاد^(١)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس^(٣)، قال: حدثنا المحاربي^(٤)، عن جوير^(٥)، عن الضحاك^(٦)، في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾^(٧)، قال: «أبوبكر وأصحابه، لما ارتدت العرب

(١) أحمد بن سليمان بن الحسن النجاد، صدوق، تقدم برقم: (١٥٨).

(٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) المحاربي: هو، عبد الرحمن بن محمد بن زياد، صدوق، كان يدلّس، تقدم برقم: (١٧٥).

(٥) جوير: هو، جوير بن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي. روى عن أبي صالح السمان، والضحاك بن مزاحم، وأكثر عنه، وعنه: الثوري، وحماد بن زيد. ضعيف جداً. توفي بعد الأربعين ومائة.

انظر: «الكاشف» (١/١٩٠)، «التهذيب» (٢/١٢٣)، «التقريب» (ص ١٤٣).

(٦) الضحاك: هو، الضحاك بن مزاحم الهلالي. صدوق كثير الإرسال، تقدم برقم: (١٣٥).

(٧) سورة المائدة. آية: ٥٤.

جاهدهم أبوبكر بأصحابه حتى ردهم إلى الإسلام»^(١).

التخريج:

رواه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٨٣/٦) من طريق المحاربي، عن جوير، عن الضحاك ... به.

وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٠٢/٣) وعزا روايته لابن جرير وابن أبي حاتم.

والأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، وعلمته جوير، ولكن يشهد له الأثر قبله عن الحسن.

* * *

(١) انظر الكلام على حروب الردة تحت رقم: (١٠).

(٢٠٨) حدثنا أبو الفضل شعيب بن الراجيان ^(١)، قال :
حدثنا علي بن حرب ^(٢)، قال : حدثنا عبدة بن سليمان ^(٣)،
عن جوير ^(٤)، عن أبي سهل ^(٥)، عن الحسن ^(٦)، «فَسَوْفَ
يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ» ^(٧)، قال : «أبو بكر وأصحابه».

التخريج:

رواه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٨٣/٦)، عن هناد، عن

- (١) شعيب بن محمد الراجيان، أبو الفضل الكاتب. ثقة، تقدم برقم: (١٦٨).
- (٢) علي بن حرب محمد الطائي. صدوق، تقدم برقم: (١٠٧).
- (٣) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وعاصم الأحول، وعنه: هناد بن السري، وعمر والناقد. ثقة ثبت. أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان وثمانين ومائة.
- انظر: «السير» (٤٤٩/٨)، «التهذيب» (٤٥٨/٦)، «التقريب» (ص ٣٦٩).
- (٤) جوير: هو، جوير بن سعيد الأزدي، ضعيف جداً، تقدم في الأثر الذي قبل هذا.
- (٥) أبوسهل - هكذا في الأصل - والصواب: سهل: هو، سهل بن أبي الصلت العيشي البصري السراج. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين، وعنه: ابن مهدي، ومسلم بن إبراهيم. صدوق، من السابعة.
- انظر: «الميزان» (٢٣٩/٢)، «التهذيب» (٢٥٤/٤)، «التقريب» (ص ٢٥٨).
- (٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة، كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).
- (٧) سورة المائدة، آية: ٥٤.

.....
جوير، عن سهل، عن الحسن ... به والأثر من هذا الطريق ضعيف جداً، وعلته جوير، لكنه تويع كما سبق في رقم: (٢٠٥، ٢٠٦) وبما أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (٢٨٢/٦) عن هناد بن السري، عن حفص بن غياث، وعن ابن وكيع عن أبيه، كلاهما عن الفضل بن دهم، عن الحسن ...، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (٤٢٦/١) (ح ٦٧٤) من طريق وكيع، عن الفضل بن دهم، عن الحسن ... به.

* * *

باب

ذكر تقديم أبي بكر - رحمه الله -

على جميع الصحابة في حياة الرسول ﷺ

(٢٠٩) حدثني أبي - رحمه الله -^(١)، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن صالح بن ذريح^(٢)، قال: حدثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء^(٣)، قال: حدثنا أحمد بن بشير^(٤)، عن عيسى بن ميمون^(٥)،

(١) أبوه: هو، محمد بن محمد بن حمدان بن بطة، أبوبكر العكبري، تقدم برقم: (٨٣).

(٢) محمد بن صالح بن ذريح، ثقة متقن، تقدم برقم: (٨٣).

(٣) نصر بن عبد الرحمن بن بكار الوشاء. روى عن أحمد بن بشير الكوفي، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، وعنه: الترمذي، وابن ماجه. ثقة. توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٢٠٠/٣)، «التهذيب» (٤٢٨/١٠)، «التقريب» (ص ٥٦٠).

(٤) أحمد بن بشير القرشي، أبوبكر الكوفي. روى عن عيسى بن ميمون المدني، وهشام بن عروة، وعنه: نصر بن عبد الرحمن الوشاء، والحسن بن عرفة، صدوق أخرج له البخاري. توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٧/١)، «الكاشف» (٥٣/١)، «التقريب» (ص ٧٨).

(٥) عيسى بن ميمون المدني، المعروف بالواسطي، مولى القاسم بن محمد بن أبي بكر. روى عن مولاة أبي عبد الرحمن القاسم بن محمد بن أبي بكر، ومحمد بن كعب القرظي، وعنه: أحمد بن بشير الكوفي، وإبراهيم بن الحسن العلاف. ضعيف، من السادسة.

عن القاسم بن عبد الرحمن^(١)، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ - «لا ينبغي لقوم يكون فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره»^(٢).

التخريج:

رواه الترمذي (٦١٤/٥) (ح ٣٦٧٣)، كتاب المناقب: باب مناقب أبي بكر وعمر، وقال: «هذا حديث حسن غريب» اهـ، وابن عدي في «الكامل» (١٧٠/١) (١٨٨١/٥)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣١٨/١)، وفي «العلل المتناهية» (١٨٨/١)، وأبونعيم في «الإمامة» (ص ٢٥٣) (ح ٤٨).

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» - عهد الخلفاء الراشدين - (ص ١١٠) وقال: «تفرد به عيسى بن ميمون عن القاسم - وهو متروك الحديث» اهـ.

رووه جميعاً من طريق نصر بن عبد الرحمن ... بمثل إسناد المصنف به. وحكم عليه ابن الجوزي بالوضع (الإحالة السابقة) فقال: «هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ - أما عيسى فقال البخاري: منكر الحديث.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠٨٤/٢)، «الكاشف» (٣٧٢/٢)، «التقريب» (ص ٤٤١).

(١) القاسم بن عبد الرحمن - هكذا في الأصل - والصواب: أبو عبد الرحمن، القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق. ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٢) سيأتي في التخريج سبب الحديث.

وقال ابن حبان: لا يحتج بروايته. وأما أحمد بن بشير، فقال يحيى: هو متروك. اهـ.

وتعقبه السيوطي في «اللائي» (١/٢٩٩)، فقال بعد أن ذكر قول ابن الجوزي هذا: «قلت -أي السيوطي-: الحديث أخرجه الترمذي من هذا الطريق، وأحمد بن بشير من رجال البخاري. والأكثر على توثيقه، وعيسى قال فيه ابن معين مرة: لا بأس به، وقال حماد بن سلمة: ثقة. ومن ضعفه لم يتهمه بكذب، فمن أين يحكم على الحديث بالوضع مع ما يؤيده من قصة تقديمه المشهورة في الصحيح^(١) وقد قال الحافظ عماد الدين ابن كثير، في مسند الصديق: إن لهذا الحديث شواهد تقتضي صحته ... ثم ساق الحديث عن أبي العباس الزوزني في كتاب شجرة، وذكر الإسناد إلى أن قال: أنبأنا هشام بن عروة، وعيسى بن ميمون، وعبدالرحمن بن القاسم بن أبي بكر، عن القاسم قال: وقع بين الناس من الأنصار من أهل العوالي شيء، فذهب رسول الله -ﷺ- يصلح بينهم، فرجع وقد صلى الناس العصر، قال: «من صلى بالناس العصر؟» قالوا أبوبكر. قال: «أحسنتم، لا ينبغي لقوم فيهم أبوبكر يصلي بهم غيره». في هذا الطريق متابعة داود بن زراع لأحمد بن بشير، ومتابعة هشام بن عروة، وعبدالرحمن بن القاسم لعيسى بن ميمون ... اهـ.

(١) وسيأتي في الباب الذي يلي هذا برقم: (٢٢٤).

.....

وهناك أيضاً متابعة لأحمد بن بشير من يزيد بن هارون، كما أخرجه أحمد بن منيع في «مسنده» - كما في المطالب العالية - مخطوط (ق ٥٤٤) مطبوعة (٣٣/٤) (ح ٣٨٨٥) قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنبأنا عيسى بن ميمون، عن القاسم بن محمد، عن عائشة ... فذكره بنحو سياق الزوزني.

ومن طريقه رواه أبونعيم في «الإمامة» (ص ٢٥٣) (ح ٤٧).
وللحديث شاهد عن عروة بن الزبير، عن عتبة بن غزوان قال:
قال رسول الله - ﷺ - : «ألا وإنه لا ينبغي لأحد من رجالكم أن يؤم أبابكر».

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٤٩/٢) (ح ١١٥٥)، لكن في إسناده عبد الله بن عبدالعزيز الليثي، وهو ضعيف^(١). ولهذا قال الألباني - المصدر السابق - : «إسناده ضعيف جداً». اهـ.

* * *

(١) انظر: «التقريب» (٣١٢).

(٢١٠) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)
 قال: حدثنا أحمد بن عبد الله يونس^(٣) قال: حدثنا سعيد بن
 سالم^(٤)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله^(٥)، عن يحيى بن
 سعيد^(٦)، عن القاسم بن محمد^(٧)، أن النبي -ﷺ- قال يوماً
 لأصحابه: «إني لأنزل تحت الشجرة الظليلة فتجتون»^(٨)،

-
- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
 (٣) أحمد بن عبد الله يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
 (٤) سعيد بن سالم، أبو عثمان المكي القداح. صدوق يهم، تقدم برقم: (١١٩).
 (٥) محمد بن عبد الله: لم يتبين لي من هو.
 (٦) يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبوسعيد الأنصاري المدني، روى عن
 القاسم بن محمد، وابن المسيب، وعنه: شعبة، ومالك.
 ثقة ثبت، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة.
 انظر: «السير» (٤٦٨/٥)، «التقريب» (ص ٥٩١).
 (٧) القاسم بن محمد بن أبي الصديق، ثقة، تقدم برقم: (٩٩).
 (٨) فتجتون: من جنى، وأصلها بالهمز جنأ فحذفت تخفيفاً، من جنأ يجنأ،
 إذا مال عليه وعطف، وجنى بمعنى أكب، ومنه أن أبا بكر رأى أبا ذر
 فدعاه فجنى عليه فسارّه، جنى عليه: أكب عليه.
 والمراد هنا: فتجتمعون وتنكبون عليّ.
 انظر: «النهاية في غريب الحديث» (٣٠٢/١)، «لسان العرب» (١٥٦/١٤).

وأسير بالمكان الواسع فتعتزلون، لقد هممت أن أخرج من بين
أظهركم، ثم لا يخرج معي إلا أبوبكر، وآل أبي بكر».

الحكم على الحديث:

لم أفق على من أخرجه، وهو بهذا الإسناد لا يصح، بسبب
الانقطاع، فالقاسم بن محمد لم يدرك النبي -ﷺ-، إضافة إلى جهالة
بعض رواته.

* * *

(٢١١) حدثنا أبو عبد الله بن مخلد العطار^(١)، قال: حدثنا محمد بن هارون الفلاس^(٢)، قال: حدثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل^(٣): قال: حدثنا أبو إدريس الحارثي تليد بن سليمان^(٤)، قال: حدثنا أبو الجحاف^(٥)، قال: احتجب أبو بكر

(١) أبو عبد الله بن مخلد العطار: هو، محمد بن مخلد بن حفص العطار، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن هارون، أبو جعفر الفلاس المخرمي، والملقب شيطا، روى عن سليمان بن حرب، ويحيى بن معين، وعنه: ابن مخلد، والقاضي المحاملي. ثقة حافظ. توفي سنة خمس وستين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (١١٨/٨)، «تاريخ بغداد» (٣٥٣/٣)، «السير» (٣٢٧/١٢)

(٣) موسى بن إسماعيل، أبو سلمة المنقري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٩).

(٤) تليد بن سليمان المحاربي، أبو إدريس الحارثي الكوفي، روى عن أبي الجحاف، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعنه: ابن نمير، والإمام أحمد. ضعيف، رمي بالرفض، من الثامنة، توفي بعد سنة تسعين ومائة.

انظر: «الكاشف» (١٦٧/١)، «التهذيب» (٥٠٩/١)، «التقريب» (ص ١٣٠).

(٥) أبو الجحاف: هو، داود بن أبي عوف سويد التميمي البُرْجُمي، مولاهم أبو الجحاف الكوفي. روى عن عكرمة، وقيس الخارفي، وعنه: الثوري، وابن عيينة. صدوق شيعي ربما أخطأ من السادسة.

انظر: «الكاشف» (٢٩١/١)، «التهذيب» (١٩٦/٣)، «التقريب» (ص ١٩٩).

عن الناس ثلاثاً يشرف عليهم كل يوم ، فيقول : «قد أقلتكم بيعتي فبايعوا من شئتم ، قال : فيقوم علي -ﷺ- فيقول : والله لا نقيلك ولا نستقيلك ، قدّمك رسول الله -ﷺ- فمن ذا الذي يؤخرك»^(١).

التخريج:

رواه القطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١٥١/١) (ح ١٣٣)، والخلال في «السنة» (٣٠٤/١) (ح ٣٧٢)، من طريق تليد بن سليمان عن أبي الجحاف ... به.

ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (١٣١/١) (ح ١٠١)، من طريق هاشم بن البريد عن أبي الجحاف ... بنحوه.

(١) قال ابن الحلّي في «منهاج الكرامة» (١٣٢-١٣٣): «وقال -يعني أبا بكر- ، أقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم. فإن كانت إمامته حقاً كانت استقالته منها معصية ، وإن كانت باطلة لزم الطعن». اهـ.

وقد ردّ شيخ الإسلام في «منهاج السنة» (٤٦٨/٥): «إن هذا كذب ، وليس في شيء من كتب الحديث. ولا إسناد معلوم. فإنه لم يقل : «وعلي فيكم» ... وأما قوله : إن كانت إمامته حقاً كانت استقالته منها معصية ، فيقال : إن ثبت أنه قال ذلك ، فإن كونها حقاً إما بمعنى كونها جائزة ، والجائز يجوز تركه ، وإما بمعنى كونها واجبة إذا لم يولوا غيره ، ولم يقلوه. وأما إذا قالوه وولوا غيره لم تكن واجبة عليه. والإنسان قد يعقد بيعاً أو إجارة ، ويكون العقد حقاً ، ثم يطلب الإقالة ، وهو لتواضعه وثقل الحمل عليه قد يطلب الإقالة ، وإن لم يكن هناك من هو أحق بها منه ، وتواضع الإنسان لا يسقط حقه». اهـ.

ورواه العشاري في «فضائل أبي بكر» (ص ٤١) (ح ٢٠)، من طريق شبابة عمن سمع أبا الجحاف، عن أبي الجحاف ... به.

وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١/ ٢٥٢) من رواية الحافظ السلفي في «المشيخة البغدادية»، وابن السمان في «الموافقة» عن أبي الجحاف.

وعلى هذا فالأثر من هذه الطرق لا يصح، فالأول معلول بتليد ابن سليمان، وبالاتقطاع، فإن أبا الجحاف لم يدرك أبابكر، أما الطرق الأخرى فمعلولة بالاتقطاع.

وأخرج اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (١٢٨٨/٧) (ح ٢٤٤٠)، والعشاري في «فضائل أبي بكر الصديق» (ص ٣٧) (ح ١٨)، عن سعيد بن المسيب قال: خرج علي بن أبي طالب لبيعة أبي بكر فسمع مقالة الأنصار، فقال علي بن أبي طالب: «يا أيها الناس، إنكم تؤخرون من قدم رسول الله - ﷺ -». قال سعيد ابن المسيب: فجاء علي بكلمة لم يأت بها أحد منهم. اهـ.

وهذا أيضاً معلول بالاتقطاع؛ لأن ابن المسيب لم يدرك أبابكر.

وذكر صاحب «الكنز» (٦٥٤/٥) (ح ١٤٤٥)، عن زيد بن علي، عن آبائه ... فذكره بنحو أثر المصنف، وعزاه لابن النجار. وفي إسناده جهالة.

* * *

(٢١٢) حدثنا أبو يوسف يعقوب بن يوسف ^(١)، قال: حدثنا أبو عبد الله الصوفي ^(٢)، قال: حدثنا محمد بن عباد الواسطي ^(٣)، قال: حدثنا تليد بن سليمان ^(٤)، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف ^(٥)، قال: لما بويغ أبو بكر - رحمه الله - أغلق بابه ثلاثاً يقول: «يا أيها الناس أقبلوني بيعتكم، كل ذلك يقوم علي بن أبي طالب - عليه السلام - فيقول: لا نقيلك ولا نستقيلك، قدمك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمن ذا يؤخرك».

التخريج:

سبق تخريجه في الأثر الذي قبل هذا (٢١١)، وهو ضعيف لضعف تليد، ولانقطاعه.

(١) يعقوب بن يوسف، أبو يوسف الطحان، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٤٣).
 (٢) أبو عبد الله الصوفي: هو، أحمد بن الحسين بن عبد الجبار بن راشد البغدادي. روى عن علي بن الجعد، وسويد بن سعيد، وعنه: أبو بكر الإسماعيلي، وعلي بن عمر السكري.
 ثقة، توفي سنة ست وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٨٢/٤)، «السير» (١٥٢/١٤).

(٣) محمد بن عباد بن الزبرقان الواسطي المكي. صدوق، تقدم برقم: (١٦٩).
 (٤) تليد بن سليمان المحاربي: ضعيف رمي بالرفض، تقدم قريباً في الأثر الذي قبل هذا.
 (٥) أبو الجحاف داود بن أبي عوف. صدوق شيعي ربما أخطأ، تقدم في الأثر الذي قبل هذا.

(٢١٣) حدثني أبويوسف^(١)، قال: حدثنا أبو عبد الله الصوفي^(٢)، قال: حدثنا محمد بن عباد المكي^(٣)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة^(٤)، قال: حدثنا ابن الماجشون^(٥)، عن محمد ابن المنكر^(٦)، قال: قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: «كان أبوبكر سيدنا».

التخريج:

الأثر من هذا الطريق إسناده حسن لكنه منقطع ؛ لأن محمد بن المنكر لم يدرك عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فروايته عنه مرسلة. لكن روي من طريق آخر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال: أبوبكر سيدنا، وخيرنا، وأحبنا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

-
- (١) أبويوسف: هو، يعقوب بن يوسف الطحان. ثقة، تقدم برقم: (١٤٣).
(٢) أبو عبد الله الصوفي: هو، أحمد بن الحسين بن عبد الجبار ثقة، تقدم قريباً في الأثر الذي قبل هذا.
(٣) محمد بن عباد بن الزبرقان الواسطي المكي، صدوق، تقدم برقم: (١٦٩).
(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).
(٥) ابن الماجشون: هو، عبد العزيز بن عبد الله، ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٧).
(٦) محمد بن المنكر بن عبد الله، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٠٩).

.....
رواه الترمذي (٦٠٦/٥) (ح٣٦٥٦)، كتاب المناقب: باب مناقب
أبي بكر وقال: «هذا حديث صحيح غريب» اهـ، والحاكم في
«المستدرک» (٦٦/٣) بلفظ: «كان أبوبكر سيدنا ... إلخ» وقال:
«صحيح على شرطهما ولم يخرجاه» اهـ. ووافقه الذهبي.

وهذا الأثر أصله في «صحيح البخاري» (١٩/٧-٢٠)
(ح٣٦٣٧)، كتاب فضائل الصحابة: باب قول النبي -ﷺ-: «لو
كنت متخذاً خليلاً» عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة في قصة
وفاة النبي، وقول عمر: ما مات رسول الله -ﷺ- ... وقوله: بل
نبأيعك أنت، فأنت سيدنا وخيرنا ...

وقوله أيضاً كما في «صحيح البخاري»: «أبوبكر سيدنا وأعتق
سيدنا» وقد تقدم تخريجه برقم: (١٢٢) من طريق ابن الماجشون عن
محمد بن المنكدر، عن جابر.

* * *

(٢١٤) حدثني أبو يوسف^(١)، قال: حدثنا أبو بكر الصيدلاني^(٢)، قال: حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي^(٣)، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي^(٤)، عن صدقة بن ميمون القرشي^(٥)،

(١) أبو يوسف: هو، يعقوب بن يوسف الطحان، ثقة، تقدم برقم: (١٤٣).
 (٢) أبو بكر الصيدلاني: هو، عبد الله بن خلف بن عبد الله الصيدلاني. روى عن عبد الله بن محمد الأذرمي، وعنه: أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغساني. «الأنساب» (٥٧٤/٣).

(٣) عبد الله بن أيوب المخرمي: هو، عبد الله بن محمد بن أيوب بن صبيح، أبو محمد المخرمي، ينسب إلى جده، روى عن سفيان بن عيينة، وعبد الله ابن غير، وعنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد. صدوق. توفي سنة خمس وستين ومائتين.

انظر: «الجرح والتعديل» (١١/٥)، «تاريخ بغداد» (٨١/١٠)، «السير» (٣٥٩/١٢).

(٤) عمر بن يونس بن القاسم، أبو حفص اليمامي. روى عن صدقة بن ميمون، وعكرمة بن عمار، وعنه: أبو خيثمة، وعمرو الناقد. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ست ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١٠٢٥/٢)، «السير» (٤٢٢/٩)، «التقريب» (ص ٤١٨).

(٥) صدقة بن ميمون القرشي. روى عن نافع عن ابن عمر، وعنه: الحسن بن يحيى الحشني.

ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: «يعتبر بحديثه إذا روى عنه غير الحشني». اهـ.

انظر: «الثقات» لابن حبان (٤٦٧/٦)، «لسان الميزان» (١٨٧/٣).

عن سليمان بن يسار^(١)، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «أبو بكر خير أهل الأرض إلا الأنبياء وخصال الخير ثلاثمائة وستون» فقال أبو بكر: في شيء منها؟ فقال: «جمع فيك من كل».

التخريج:

رواه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (ص ٣٥) (ح ٣٥)، وابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/٦٠)، روياه من طريق صدقة بن ميمون، عن سليمان بن يسار ... به.

غير أنهما لم يذكرأ قوله: «أبو بكر خير أهل الأرض إلا الأنبياء»، وفيه اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٩٦) من روايتهما.

والحديث من هذا الطريق مرسل، فسلمة بن يسار تابعي، وقد رفعه إلى النبي -ﷺ- ويشهد لأوله ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٩١٤/٥) عن سلمة بن الأكوع قال: قال رسول الله -ﷺ-: «أبو بكر خير الناس إلا أن يكون نبياً».

(١) سليمان بن يسار الهلالي المدني، أحد الفقهاء السبعة. روى عن زيد بن ثابت، وابن عباس، وعنه: الزهري، وعمر بن ميمون. ثقة فاضل، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع ومائة. انظر: «السير» (٤/٤٤٤)، «التقريب» (ص ٢٥٥).

ورواه الذهبي في «الميزان» (٢٣١/١)، وقال: «تفرد به إسماعيل هذا -يعني إسماعيل بن زياد الإيلي- فإن لم يكن هو واضعه، فالآفة ممن دونه، مع أن معنى الحديث حق». اهـ.

وانظر: «كشف الخفاء» (٣٢/١).

وذكره صاحب «الكنز» (٥٤٣/١١، ٥٤٩، ٣٢٥٤٨)، وعزا روايته لابن عدي والطبراني، والديلمي، والخطيب في «المتفق والمفترق». وذكره أيضاً الهيثمي في «المجمع» (٤٤/٩)، وقال: «رواه الطبراني، وفيه إسماعيل بن زياد، وهو ضعيف». اهـ.

ومن الشواهد لأوله أيضاً ما أخرجه الخلال في «السنة» (٣٠٧/١) (ح ٣٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٦٠١/١-٦٠٢) عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: «أبوبكر وعمر خير الأولين وخير الآخرين، وخير أهل السموات وخير أهل الأرضين، إلا النبيين والمرسلين».

قال ابن عدي: «وجبرون بن واقد هذا -أحد رجال السند- لا أعرف له غير هذين الحديثين [وهما] منكران، ولا أعلم يرويهما عنه [غير محمد بن داود]^(١)». اهـ.

(١) ما بين المعكوفتين من «لسان الميزان» (٩٤/٢).

ورواه الخطيب في «تاريخه» (٢٥٣/٥)، والديلمي في «الفردوس»
(٤٣٨/١) (ح ١٧٨٣)، غير أن الديلمي رواه بلفظ: «أبوبكر وعمر
خير أهل السموات وخير أهل الأرض وخير من بقي إلى يوم القيامة».
وقد حكم عليه الذهبي بالوضع. انظر: «الميزان» (٣٨٨/١).
وعلى هذا فالحديث من هذه الطرق، وبهذه الشواهد لا يصح
-والله أعلم-.

* * *

(٢١٥) حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شهاب^(١)،
 قال: حدثنا عبد الله بن أحمد^(٢)، قال: حدثني محمد بن
 عباد^(٣)، وعمر بن محمد الناقد^(٤)، قالوا: حدثنا حاتم بن
 إسماعيل^(٥)، عن ابن عجلان^(٦)، عن عامر بن عبد الله بن

-
- (١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
 (٢) عبد الله بن أحمد بن حنبل. إمام ثقة، تقدم برقم: (٣١).
 (٣) محمد بن عباد بن الزبيو المكي، صدوق، تقدم برقم: (١٦٩).
 (٤) عمرو بن محمد بن بكير بن سَابُور الناقد، روى عن ابن عيينة،
 وعبد الرزاق، وعنه: عبد الله بن الإمام أحمد، وأبو حاتم.
 ثقة حافظ، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.
 انظر: «السير» (١١/١٤٧)، «التهذيب» (٨/٩٦)، «التقريب» (ص ٤٢٦).
 (٥) حاتم بن إسماعيل، أبو إسماعيل الكوفي ثم المدني، روى عن محمد بن
 عجلان، وهشام بن عروة، وعنه: عمرو الناقد، وأبو بكر بن أبي شيبة.
 صدوق يهيم، أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع وثمانين ومائة.
 انظر: «تهذيب الكمال» (١/٢١٠)، «السير» (٨/٤٥٥)، «التقريب» (ص ١٤٤).
 (٦) ابن عجلان: هو، محمد بن عجلان، أبو عبد الله القرشي المدني. روى عن
 عامر بن عبد الله بن الزبير، وعمرو بن شعيب، وعنه: حاتم بن
 إسماعيل، وشعبة.
 صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، أخرج له مسلم والأربعة،
 توفي ثمان وأربعين ومائة.

انظر: «السير» (٦/٣١٧)، «التهذيب» (٩/٣٤١)، «التقريب» (ص ٤٩٦).

الزبير^(١)، عن أبيه^(٢)، أن عمر ذكر أبا بكر وهو على المنبر، فقال: «إن أبا بكر كان سابقاً مُبرِّزاً».

التخريج:

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «الزهد» (ص ١١١) عن محمد بن عباد ... بمثل إسناد المصنف، به.
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٩٧) من رواية خيثمة بن سليمان، وعبد الله بن الإمام أحمد.
وإسناده حسن.



-
- (١) عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام. روى عن أبيه، وعمر بن سليم، وعنه: ابن عجلان، وابن جريج.
ثقة عابد، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وعشرين ومائة.
انظر: «السير» (٢١٩/٥)، «التقريب» (ص ٢٨٨).
(٢) أبوه: هو، عبدالله بن الزبير بن العوام، الصحابي الجليل.

(٢١٦) حدثنا نهشل بن دارم أبو إسحاق الدارمي^(١)،
قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمادي^(٢)، قال: حدثنا الأسود
ابن عامر^(٣)،

وحدثنا أبوذر بن الباغندي^(٤)، قال: أخبرني أبي^(٥)، عن إبراهيم
ابن أحمد بن مروان الواسطي^(٦)، قال: حدثنا محمد بن أبان^(٧):

(١) نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي، ثقة، تقدم برقم: (٢٨).

(٢) أحمد بن منصور الرمادي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٥).

(٣) الأسود بن عامر، شاذان، ثقة، تقدم برقم: (٢٨).

(٤) أبوذر الباغندي: هو، أحمد بن محمد، صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٥) أبوه: هو، محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الباغندي، روى عن

علي بن المديني وسويد بن سعيد، وعنه القاضي الحاملي ومحمد بن مخلد.

صدوق، يدلس. توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٠٩/٣)، «الميزان» (٢٦/٤)، «لسان الميزان» (٣٦٠/٥).

(٦) إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي، أبو إسحاق، روى عن محمد بن

أبان الواسطي، وهدة بن خالد، وعنه: محمد بن مخلد، وعثمان بن محمد

السقطي نقل الحاكم عن الدارقطني قوله: «إبراهيم بن أحمد بن مروان

ليس بالقوي». اهـ. توفي قبل التسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٥/٦)، «لسان الميزان» (٢٧/١).

(٧) محمد بن أبان بن عمران بن زياد، أبو الحسن الواسطي. روى عن شريك بن

عبد الله، وجريز بن حازم، وعنه: إبراهيم بن أحمد الواسطي وبقي بن مخلد.

صدوق، أخرج له البخاري. توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (١١٥٦/٣)، «السير» (١١٧/١١)، «التقريب» (ص ٤٦٥).

قالا: حدثنا شريك^(١)، عن أبي بكر الهذلي^(٢)، عن الحسن^(٣)، قال: قال علي بن أبي طالب -عليه السلام-: «قدم رسول الله -عليه السلام- أبا بكر، وقد رأى مكاني، وإني لصحيح غير مريض، وإني لشاهد غير غائب، ولو أراد أن يقدمني لقدمني، فرَضِينَا لِدُنْيَانَا من رَضِيه رسول الله -عليه السلام- لديننا».

التخريج:

أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٨٣/٣)، والخلال في «السنة» (٢٧٤/١) (ح ٣٣٣)، من طريق أبي بكر الهذلي، عن الحسن ... مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

(١) شريك: هو، شريك بن عبد الله النخعي. صدوق يخطئ، تقدم برقم: (١١).

(٢) أبو بكر الهذلي البصري، اسمه: سُلَمَى بن عبد الله بن سلمى، وقيل اسمه: روح. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين، وعنه: وكيع بن الجراح، وشبابة بن سوار. ضعيف جداً، توفي سنة سبع وستين ومائة.

انظر: «الميزان» (٤٩٧/٤)، «التهذيب» (٤٥/١٢)، «التقريب» (ص ٦٢٥).

(٣) الحسن: هو، الحسن البصري، ثقة فقيه، كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

.....
وذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (٢١٨/١)، وعزاه لابن السمان في الموافقة.

وذكره الذهبي في «تاريخ الإسلام» - عهد الخلفاء الراشدين - (ص ١١) من طريق أبي بكر الهذلي، عن الحسن، عن قيس بن عباد، وابن الكواء، عن علي بمعناه.

والأثر بهذا الإسناد لا يصح، وعلته: أبو بكر الهذلي.

وله شاهد عن النزال بن سبرة قال: وافقنا من علي بن أبي طالب ذات يوم طيب نفس، فقلنا: يا أمير المؤمنين أخبرنا عن أبي بكر بن أبي قحافة؟ قال: ... فذكره إلى أن قال: «كان خليفة رسول الله - ﷺ - على الصلاة، فرضيه لديننا، فرضيناه لدينانا».

رواه العشاري في «فضائل أبي بكر» (ص ٣١) (ح ١١)، والحاكم في «المستدرک» (٦٢/٣) مختصراً، واللالكائي في «شرح اعتقاد أهل السنة» (١/١٢٩٤) (ح ٢٤٥٥)، وابن عساكر في «تاريخه - المختصر» - (٥١/١٣).

وفي إسناده العلاء بن هلال، وفيه ضعف ^(١).

* * *

(١) انظر: «التقريب» (ص ٤٣٦).

(٢١٧) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس^(٣)، قال: حدثنا سعيد بن سالم^(٤)، قال: حدثني مالك بن مغول^(٥)، عن محمد بن جُحادة^(٦)، قال: لقي عمر أبا عبيدة، فقال له: أبو عبيدة: «هل لك أن أبايعك؟ فقال: يا أحمق، من يتقدم بين يدي أبي بكر؟».

الحكم على الأثر:

الأثر بهذا الإسناد منقطع؛ لأن محمد بن جحادة لم يسمع من عمر.



- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩)
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) أحمد بن عبد الله بن يونس، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
- (٤) سعيد بن سالم، أبو عثمان المكي. صدوق يهم، تقدم برقم: (١١٩).
- (٥) مالك بن مغول بن عاصم البجلي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٥٠).
- (٦) محمد بن جُحادة الكوفي. روى عن نافع، وأبي صالح السَّمان، وعنه: مالك بن مغول، وشعبة.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣/١١٨٢)، «السير» (٦/١٧٤)، «التقريب» (ص ٤٧١).

(٢١٨) حدثنا ظافر بن محمد الحذاء^(١)، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله البصري^(٢)، قال: حدثنا الحوضي^(٣)، قال: حدثنا سلام الطويل^(٤)، عن زيد بن العمي^(٥)، عن

(١) ظافر بن محمد الحذاء، لم أقف على ترجمته.

(٢) إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبو مسلم البصري الكجّي. روى عن حفص ابن عمر الحوض، ومسلم بن إبراهيم، وعنه: أبو بكر النجاد، وإسماعيل ابن محمد الصفار.

ثقة. توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٢٠/٦)، «السير» (٤٢٣/١٣).

(٣) الحَوْضِيّ: هو، حفص بن عمر بن الحارث، أبو عمر الأزدي، المشهور بالحوضي. روى عن سلام الطويل، وشعبة، وعنه إبراهيم بن عبد الله البصري الكجّي والبخاري.

ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وعشرين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٣٠٣/١)، «السير» (٣٥٤/١٠)، «التقريب» (ص ١٧٢).

(٤) سلام بن سلم السعدي، أبو سليمان المدائني، يقال له: سلام الطويل. روى عن زيد العمي، وجعفر بن محمد الصادق، وعنه: حفص بن عمر

الحوضي، وأسد بن موسى. متروك، توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٥٦٢/١)، «الكاشف» (٤١٣/١)، «التقريب» (ص ٢٦١).

(٥) زيد العمي: هو، زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري. روى عن معاوية بن قرة، وابن المسيب، وعنه: شعبة، والثوري. ضعيف، من الخامسة.

←

معاوية بن قرة^(١)، عن ابن عمر، عن النبي -ﷺ- قال: «لا يموت نبي حتى يؤمه رجل من أمته».

التخريج:

رواه القطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (٣٩١/١) (ح ٥٩٢)، عن أبي عمر الحوضي ... بمثل إسناد المصنف به.
والحديث بهذا الإسناد واه، وعلته سلام بن سلم وهو متروك
إضافة إلى زيد العمي.
وللحديث شاهد يأتي بعد هذا (٢١٩).



⇐ انظر: «الكاشف» (٣٣٨/١)، «التهذيب» (٤٠٧/٣)، «التقريب» (ص ٢٢٣).

(١) معاوية بن مرة بن إياس بن هلال، أبو إياس المزني. روى عن ابن عمر، وأبي هريرة، وعنه: زيد العمي، وثابت البناني.
ثقة أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث عشرة ومائة.
انظر: «السير» (١٥٣/٥)، «التقريب» (ص ٥٣٨).

(٢١٩) حدثنا القافلائي^(١)، قال: حدثني الصاغانى^(٢)،
 قال: حدثنا ابن أبى أمية^(٣)، قال: حدثنا أبوعوانة^(٤)، عن
 عاصم بن كليب^(٥)، قال: حدثني رجل من قريش من بني
 تميم^(٦)، أن عبد الله بن الزبير حدثهم قال: سمعت عمر
 يقول: قال أبوبكر: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «إنه لم

(١) القافلائي: هو، جعفر بن محمد بن أحمد، ثقة، تقدم برقم: (١٨).
 (٢) الصاغانى: هو، محمد بن إسحاق بن جعفر. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).
 (٣) ابن أبى أمية: هو، عبد الله بن عمرو بن أبى أمية. روى عن فليح بن
 سليمان، وجعفر بن سليمان الضبعي، وعنه: الحارث بن أبى أسامة،
 وعثمان بن خرزاذ. قدم الكوفة سنة سبع ومائتين. قال عنه الدارقطني:
 «ليس بقوي». اهـ، وقال أبو حاتم: «لم نكتب عنه، ولا أخبر أمره». اهـ.
 انظر: «الجرح والتعديل» (١٢٠/٥)، «الميزان» (٣٩٣/٢)، «لسان الميزان»
 (٢٦٠/٣).

(٤) أبوعوانة: هو، الوضاح بن عبد الله. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٢٥).
 (٥) عاصم بن كليب بن شهاب الجرهمي الكوفي. روى عن أبيه، وعلقمة بن
 وائل، وعنه: أبوعوانة، وعلي بن عاصم الواسطي.
 صدوق، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة سبع وثلاثين ومائة.
 انظر: «الكاشف» (٥٢/٢)، «التهذيب» (٥٥/٥)، «التقريب» (ص ٢٨٦).
 (٦) لم أقف على اسمه. قوله: «رجل من قريش من بني تميم» هكذا في
 الأصل، وفي «المسند»، والتمهيد، و«مجمع الزوائد»: «من بني تميم» ولعل
 هذا هو الصواب.

يقبض نبي حتى يؤمه رجل من أمته».

التخريج:

رواه الإمام أحمد (١٣/١)، والحاثر بن أبي أسامة في «مسنده»
كما رواه عنه الحافظ في «المطالب العالية» -مخطوط- (ق ٥٦٣)
المطبوعة (٧٧/٤) (ح ٤٠٠٩)، غير أنه قال: «نفر من بني تميم» بدل:
رجل من بني تميم. والبزار في «مسنده -البحر الزخار-» (١/٥٥)
(ح ٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/١٦١-١٦٢). روه من طريق
أبي عوانة بمثل إسناد المصنف به.

قال البزار (الإحالة السابقة): «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن
أبي بكر إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم أحداً سمى الرجل
الذي روى عنه عاصم بن كليب، فلذلك ذكرناه». اهـ. وذكره الهيثمي
في «المجمع» (٤/٢٠٧)، وقال: «رواه أحمد، وفيه راو لم يسم، وبقية
رجال رجال الصحيح». اهـ.

وقال أحمد شاكر في تعليقه على «المسند» (١/١٨٧) (ح ٧٨):
«إسناده ضعيف لجهالة الشيخ من قریش». اهـ.

وله شاهد عن المغيرة بن شعبة قال: قال رسول الله -ﷺ-: «لم
يمت نبي حتى يؤمه رجل من قومه».

رواه الدارقطني في «سننه» (١/٢٨٢) وقال: «ابن أبي أمية -أحد
رجال السند- ليس بقوي». اهـ، والحاكم في «المستدرک» (١/٢٤٣-٢٤٤)،

.....
وقال : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ...» اهـ.
وسكت عنه الذهبي.

والحديث معلول بابن أبي أمية كما ذكر الدارقطني . -والله أعلم- .
وله شاهد أيضاً عن عائشة في حديث النبي -ﷺ- ، وفيه قوله
-ﷺ- : «الحمد لله أنه لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من أمته» .

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة»
(١٩٨/١) (ح ٢١٦) ، وفي إسناده عبدالله بن جعفر بن نجيح ، قال
الذهبي : «متفق على ضعفه» اهـ ^(١) .

وذكره الهيثمي في «المجمع» (١١/٣-١٢) (٣٧/٩) ، وقال :
«رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبدالله بن جعفر والد علي بن
المديني وهو ضعيف» اهـ .

وله شاهد أيضاً عن محمد بن إبراهيم التيمي ، ومحمد بن قيس .
رواهما ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٢/٢) ، وكلاهما منقطعان .

* * *

(١) «الميزان» (٤٠١/٢) .

باب

صلاة أبي بكر بالناس في حياة

رسول الله ﷺ والنبي ﷺ - خلفه

(٢٢٠) حدثنا أبو جعفر محمد بن سليمان الباهلي النعماني^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي^(٢)، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان^(٣)، عن حميد^(٤)، عن أنس: «أن رسول الله ﷺ - صلى خلف أبي

(١) محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان، أبو جعفر الباهلي النعماني. روى عن عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش، ومحمد بن عبد الله المخرمي، وعنه: الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين.

ثقة. توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٠٢/٥)، «المنتظم» (٣٤٦/١٣).

(٢) عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلي الأسدي. روى عن معتمر ابن سليمان، والوليد بن مسلم، وعنه: النسائي، والباغندي.

صدوق. توفي سنة خمس وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١٠٥/٢)، «التهذيب» (٣٠٠/٥)، «التقريب» (ص ٣١١).

(٣) المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمي. ثقة تقدم برقم: (١٢٩).

(٤) حميد: هو، حميد بن أبي حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، تقدم برقم: (١٥٢).

بكر في ثوب واحد».

التخريج:

رواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٩٩/٦) (ح ٣٧٥١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٣٨٢/٦).

روياه من طريق معتمر بن سليمان ... بمثل ... إسناد المصنف به.
والحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته عننة حميد الطويل،
وهو مدلس.

لكن الحديث ثبت من طرق أخرى، كما سيأتي برقم: (٢٢١)،
(٢٢٧).

* * *

(٢٢١) وحدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا سعيد بن الحكم^(٣)، قال: أخبرنا يحيى بن أيوب^(٤)، قال: حدثني حميد^(٥)، قال: حدثني ثابت البناني^(٦)، عن أنس بن مالك: «أن رسول الله - ﷺ - صلى في ثوب واحد خلف أبي بكر مخالفاً بين طرفيه».

التخريج:

رواه الترمذي (١٩٧/٢ - ١٩٨) (ح ٣٦٣)، كتاب الصلاة: باب

- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم، المعروف بابن أبي مريم الجمحي، أبو محمد المصري. روى عن يحيى بن أيوب، والليث بن سعد، وعنه: أبو الأحوص، ومحمد بن يحيى الذهلي.
- ثقة ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.
- انظر: «الكاشف» (٣٥٨/١)، «التهذيب» (١٧/٤)، «التقريب» (ص ٢٣٤).
- (٤) يحيى بن أيوب، أبو العباس الغافقي المصري. روى عن حميد الطويل، ويزيد بن أبي حبيب، وعنه: سعيد بن الحكم، وابن المبارك.
- صدوق. أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان وستين ومائة.
- انظر: «السير» (٥/٨)، «التقريب» (ص ٥٨٨).
- (٥) حميد: هو، حميد بن حميد الطويل. ثقة مدلس، تقدم برقم: (١٥٢).
- (٦) ثابت بن أسلم، أبو محمد البُناني، ثقة عابد، تقدم برقم: (١٣٩).

.....
ما جاء إذا صلى الإمام قاعداً فصلّوا قعوداً. وابن حبان في «صحيحه
-الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان-» (٤٩٦/٥) (ح ٢١٢٥)،
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٠٦/١)، والبيهقي في «دلائل
النبوة» (١٩٢/٧).

رووه جميعاً من طريق حميد الطويل، عن ثابت، عن أنس ...
به.

وعند ابن حبان والبيهقي أنها آخر صلاة صلاها رسول الله -ﷺ-.
قال الترمذي (الإحالة السابقة): «هذا حديث حسن صحيح،
وهكذا رواه يحيى بن أيوب عن حميد عن ثابت، عن أنس. وقد رواه
غير واحد عن حميد عن أنس، ولم يذكرُوا فيه «عن ثابت» ومن ذكر
فيه «عن ثابت» فهو أصح» اهـ.

وهو كما قال، فإسناده صحيح، وقد جاء أيضاً عن حميد عن
أنس كما سيأتي برقم: (٢٢٧) وكما تقدم في الذي قبله.

* * *

(٢٢٢) وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شهاب^(١)،
 قال: حدثنا عبد الله بن أحمد^(٢)، قال: حدثني أبي^(٣)،
 ومحمد بن عبد الله المخرمي^(٤)، قال: حدثنا بكر بن عيسى^(٥)،
 قال: حدثنا شعبة^(٦)، عن نعيم بن أبي هند^(٧)، عن أبي
 وائل^(٨)، عن مسروق^(٩)، عن عائشة قالت: «صلى أبو بكر

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
 (٢) عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
 (٣) أبوه: الإمام أحمد بن حنبل، إمام حجة. تقدم برقم: (٣٦).
 (٤) محمد بن عبد الله بن المبارك، أبو جعفر القرشي المخرمي، روى عن وكيع،
 ويحيى بن سعيد، وعنه: البخاري، وأبو داود.
 ثقة حافظ، أخرج له البخاري. توفي سنة بضع وخمسين ومائتين.
 انظر: «السير» (١٢/٢٦٥)، «التقريب» (ص ٢٩٠).
 (٥) بكر بن عيسى الراسبي، أبوبشر، روى عن شعبة، وأبي عوانة، وعنه:
 الإمام أحمد، وبن دار.
 ثقة. توفي سنة أربع ومائتين.
 انظر: «الكاشف» (١/١٦٢)، «التهذيب» (١/٤٨٦)، «التقريب»
 (ص ١٢٦).

(٦) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج. ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).
 (٧) نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة، تقدم برقم: (١٢٩).
 (٨) أبو وائل: هو، شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٩).

بالناس ، ورسول الله ﷺ - في الصف».

التخريج:

رواه النسائي (٧٩/٢) كتاب الإمام: صلاة الإمام خلف رجل من رعيته، والإمام أحمد في «مسنده» (١٥٩/٦)، وفي «فضائل الصحابة» (٢١٣/١) (ح ٢٤٠)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٥٥/٣) (ح ١٦٢٠)، وخيثمة في جزئه (ص ١٣٨-١٣٩).

رووه جميعاً من طريق بكر بن عيسى، عن شعبة ... بمثل إسناد المصنف به.

وهو بهذا الإسناد صحيح، فرواته كلهم ثقات.

وروي بلفظ قريب من هذا اللفظ من طريق شعبة عن شعبة ... بمثل هذا الإسناد، ويأتي تخريجه بعده (٢٢٣).

وروي أيضاً بنحوه من طريق مسلم بن إبراهيم، عن شعبة، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة.

أخرجه من هذا الطريق الفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٥٢/١)، والبيهقي في «الدلائل» (١٩٢/٧)، وخيثمة في «جزئه» (ص ٣٨).

وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٣٤/٥) من رواية البيهقي وقال: «هذا إسناد جيد ولم يخرجوه». اهـ.

(٩) مسروق: هو، مسروق الأجدع بن مالك، ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٥١).

.....
وروى ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٥/٣) (ح ١٦٢١)، وابن
حبان في «صحيحه - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان -»
(٤٨٣/٥) (ح ٢١١٧)، أيضاً من طريق بدل بن المحبر، عن شعبة،
عن موسى بن أبي عائشة، عن عبيد الله بن عبد الله، عن عائشة ...
بمثله غير أنه قال: «في الصف خلفه».
وإسناده صحيح.

* * *

(٢٢٣) حدثنا ابن مَخلد^(١)، قال: حدثنا حمدون بن عباد والفرغاني^(٢)، قال: حدثنا شبابة بن سوار^(٣)، قال: حدثنا شعبة^(٤)، عن نعيم بن أبي هند^(٥)، عن أبي وائل^(٦)، عن مسروق^(٧)، عن عائشة قالت: «صلى رسول الله -ﷺ- في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعداً».

التخريج:

رواه الترمذي (١٩٦/٢) (ح ٣٦٢)، كتاب الصلاة: باب ما جاء

- (١) ابن مَخلد: هو، محمد بن مَخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
- (٢) حمدون بن عباد، أبوجعفر البزاز المعروف بالفرغاني. روى عن يزيد بن هارون، وعلي بن عاصم، وعنه: محمد بن مَخلد، وأبو القاسم البغوي. ثقة. توفي سنة سبعين ومائتين.
- انظر: «تاريخ بغداد» (١٧٧/٨)، «الميزان» (٦٠٣/١)، «لسان الميزان» (٣٥٧/٢).
- (٣) شبابة بن سَوَّار، أبو عمرو الفزاري، إمام حجة وثقة حافظ، تقدم برقم: (١٢).
- (٤) شعبة: هو، شعبة بن الحجاج، ثقة حجة، تقدم برقم: (٦).
- (٥) نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي. ثقة، تقدم برقم: (١٢٩).
- (٦) أبو وائل: هو، شقيق بن سلمة الأسدي، ثقة، تقدم برقم: (٩).
- (٧) مسروق: هو، مسروق بن الأجدع بن مالك، ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٥١).

.....
إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب». اهـ. والإمام أحمد (١٥٩/٦)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٣٢/٢)، ومن طريقه ابن حبان في «صحيحه - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان -» (٤٨٧/٥) (ح ٢١١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤٠٦/٢)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٤٥٣/١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٨٣/٣)، وفي «دلائل النبوة» (١٩١/٧).

رووه جميعاً من طريق شبابة، عن شعبة ... بمثل إسناد المصنف به.

والحديث بهذا الإسناد صحيح، رواه كلهم ثقات.

ورواه الإمام أحمد (١٥٩/٦)، عن شبابة، عن شعبة، عن سعد ابن إبراهيم، عن عروة، عن عائشة ... بنحوه.
وانظر: الحديث الذي قبله (٢٢٢).

* * *

(٢٢٤) وحدثنا أبو بكر محمد بن محمود السراج^(١)، قال: حدثنا محمد بن إشكاب^(٢)، قال: حدثنا عبد الصمد بن الوارث^(٣)، قال: حدثنا زائدة^(٤)، عن عبد الملك بن عمير^(٥)، عن أبي بردة^(٦)، عن

(١) محمد بن محمود بن المنذر، أبو بكر السراج، صدوق، تقدم برقم: (٨٠).
(٢) محمد بن إشكاب: هو، محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو جعفر البغدادي،
يلقب بإشكاب. روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وإسماعيل بن
عمر، وعنه: ابن صاعد، ومحمد بن مخلد.

صدوق، أخرج له البخاري، توفي سنة إحدى وستين ومائتين.
انظر: «السير» (٣٥٢/١٢)، «التقريب» (ص ٤٧٤).
(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، أبوسهل التميمي. روى
عن أبيه، وشعبة، وعنه: الإمام أحمد، ويحيى بن معين.
صدوق، ثبت في شعبة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست أو سبع
ومائتين.

انظر: «السير» (٥١٦/٩)، «التقريب» (ص ٣٥٦).
(٤) زائدة: هو، زائدة بن قدامة. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٧).
(٥) عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي، ثقة يدلّس، تقدم برقم: (١٣).
(٦) أبو بردة: هو، عامر، وقيل حارث ابن صاحب رسول الله ﷺ - أبي
موسى الأشعري عبد الله بن قيس، أبو بردة الكوفي. روى عن أبيه،
وعائشة، وعنه: عبد الملك بن عمير، والشعبي.

ثقة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث أو أربع ومائة.
انظر: «السير» (٣٤٣/٤)، «التقريب» (ص ٦٢١).

أبيه ^(١)، أن النبي -ﷺ- قال: «مروا أبابكر أن يصلي بالناس»
فقلت عائشة: إن أبابكر رجل رقيق. قال: «مروا أبابكر
فليصلي بالناس، فإنكن صَوَّاحِبَاتُ يَوْسُفَ» ^(٢)، قالت: فأمَّ
أبو بكر -رحمه الله- ورسول الله حيُّ.

التخريج:

رواه البخاري (٤١٧/٦) (ح ٣٣٨٥)، كتاب الأنبياء: باب قول الله
تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَّائِلِينَ﴾ [يوسف: ٧]،
ومسلم (٣١٦/١) (ح ٤٢٠)، كتاب الصلاة: باب استخلاف الإمام
إذا عرض له عذر من مرض أو سفر وغيرهما من يصلي
بالناس ...

كلاهما من طريق زائدة، عن عبد الملك بن عمير ... بمثل إسناد
المصنف ... به.



(١) أبوه: هو، أبو موسى الأشعري، عبد الله بن قيس، الصحابي الجليل.

(٢) هكذا في الأصل، وفي الصحيحين بلفظ: «فإنكن صَوَّاحِبَاتُ يَوْسُفَ».

(٢٢٥) حدثنا أبو عبد الله محمد بن مخلد^(١)، قال: حدثنا حمدون بن عباد^(٢)، قال: حدثنا شبابة^(٣)، قال: حدثني خارجة بن مصعب^(٤)، والمغيرة بن مسلم^(٥)، كلاهما عن يونس^(٦)، عن الحسن^(٧)، قال: «مرض رسول الله - ﷺ - عشرة أيام، وكان أبو بكر يصلي بالناس تسعة، فلما كان يوم العاشر، وجد خفة، فخرج يهادى^(٨)، بين الفضل بن عباس،

(١) محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) حمدون بن عباد، أبو جعفر البزاز الفرغاني، ثقة، تقدم قريباً برقم: (٢٢٣).

(٣) شبابة: هو، شبابة بن سوار، أبو عمرو الفزاري، إمام حجة تقدم برقم: (١٢).

(٤) خارجة بن مصعب بن خارجة، متروك، تقدم برقم: (٢٦).

(٥) المغيرة بن مسلم التَّسْمَلِي، أبو سلمة السراج، روى عن يونس بن عبيد، وعكرمة، وعنه: شبابة بن سوار، وابن المبارك.

صدوق. توفي حدود الستين ومائة.

انظر: «السير» (١٧٢/٨)، «التهذيب» (٢٦٨/١٠)، «التقريب» (ص ٥٤٣).

(٦) يونس: هو، يونس بن عبيد بن دينار العبدي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٧٨).

(٧) الحسن: هو، الحسن البصري، ثقة فقيه كثير الإرسال. تقدم برقم: (٧٠).

(٨) يُهادى: من التَّهادي وهو، مشي الإبل الثقال، وهو مشي في تمايل وسكون.

والمعنى هنا: خرج يمشي بينهما يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله.

وأسامة فصلی خلف أبي بكر قاعداً.

التخريج:

رواه الدارقطني في «سننه» (٤٠٢/١)، عن محمد بن مخلد ... بمثل
إسناد المصنف به.

وإسناده حسن، لكنه مرسل.

* * *

⇐ انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (١٨٥/٢)، «النهاية في غريب الحديث»
(٢٥٥/٥)، «لسان العرب» (٣٥٩/١٥).

(٢٢٦) حدثنا أبو بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان^(١)،
قال: حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي^(٢)، حدثنا محمد بن
عمر^(٣)، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان^(٤)، عن حبيب مولى

(١) عبد الله بن سليمان، أبو بكر بن أبي داود السجستاني. ثقة، تقدم برقم: (١٥٧).

(٢) عبد الله بن هاشم بن حيان، أبو عبد الرحمن الطوسي. روى عن محمد بن عمر الواقدي، وسفيان بن عيينة، وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وأبو بكر بن خزيمة. ثقة، أخرج له مسلم، توفي سنة خمس ومائتين.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧٥٠/٢)، «السير» (٣٢٨/١٢)، «التقريب» (ص ٣٢٧).

(٣) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي، أبو عبد الله الواقدي، صاحب المغازي. روى عن الضحاك بن عثمان، وابن جريج، وعنه: أبو بكر بن أبي شيبة، والحارث بن أبي أسامة.

متروك. قال الذهبي: «انعقد الإجماع اليوم على أنه ليس بحجة، وأن حديثه في عداد الواهي». اهـ توفي سنة سبع ومائتين. انظر: «السير» (٤٥٤/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٨).

(٤) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي، أبو عثمان المدني. روى عن حبيب مولى عروة بن الزبير، هشام بن عروة، وعنه: محمد بن عمر الواقدي، وابنه عثمان.

صدوق يهم، أخرج له مسلم والأربعة. توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة. انظر: «تهذيب الكمال» (٦١٦/٢)، «الكاشف» (٣٦/٢)، «التقريب» (ص ٢٧٩).

عروة^(١)، سمع أسماء بنت أبي بكر تقول: «رأيت أبي يصلي في ثوب واحد، فقلت له في ذلك، فقال: آخر صلاة صلاها رسول الله -ﷺ- خلفي في ثوب واحد».

التخريج:

رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣١٤/١)، عن الواقدي، عن الضحاك بن عثمان ... بمثل إسناد المصنف به، ومن طريق ابن أبي شيبة رواه أبو يعلى في «مسنده» (٥١/١) (ح ٥١)، ومن طريق أبي يعلى رواه أبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (ص ١٥٠) (ح ١١٥).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٨/٢) وقال: «رواه أبو يعلى وفيه الواقدي وهو ضعيف». اهـ.

فعلى هذا فالحديث بهذا الإسناد واهٍ، وعلته الواقدي كما ذكر الهيثمي.

وله شاهد بمعناه، عن أنس، تقدم قريباً برقم: (٢٢١).



(١) حبيب مولى عروة بن الزبير: هو، حبيب الأعور المدني، روى عن مولاة عروة وأسماء بنت أبي بكر، وعنه: الضحاك بن عثمان، والزهري. مقبول، أخرج له مسلم، توفي في حدود الثلاثين ومائة. انظر: «الكاشف» (٢٠٤/١)، «التهذيب» (١٩٣/٢)، «التقريب» (ص ١٥٢).

(٢٢٧) حدثنا إسماعيل الصفار^(١)، قال: حدثنا المشرف ابن سعيد^(٢)، قال: حدثنا علي بن عاصم^(٣)، قال: حدثنا حميد^(٤)، عن أنس: «أن النبي -ﷺ- صلى خلف أبي بكر في ثوب واحد متوشحاً به^(٥)».

التخريج:

رواه الإمام أحمد (٢٤٣/٣) عن علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس ... به.

(١) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو علي الصفار. ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) المشرف بن سعيد، أبوزيد الواسطي، مولى سعيد بن العاص. روى عن علي بن عاصم، وإسحاق بن يوسف الأزرق، وعنه: أبو علي الصفار، ومحمد بن مخلد.

ثقة. توفي سنة ست وستين ومائتين.

«تاريخ بغداد» (٢٢٤/١٣).

(٣) علي بن عاصم بن صهيب. صدوق يخطئ، تقدم برقم: (١١٦).

(٤) حميد: هو، حميد بن أبي حميد الطويل، ثقة مدلس، تقدم برقم: (١٥٢).

(٥) متوشحاً به: من التوشح بالثوب أي: أخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يعقد طرفيهما على صدره.

مأخوذ من الوشاح وهو، ما ينسج من أديم عريض، ويرصع بالجواهر وتشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها.

انظر: «النهاية في غريب الحديث» (١٨٧/٥)، «لسان العرب» (٦٣٣/٢).

.....
ورواه النسائي (٩/٢) صلاة الإمام خلف رجل من رعيته،
والإمام أحمد (١٥٩/٣) من طريق إسماعيل، عن حميد، عن أنس
بلفظ: «آخر صلاة صلاها رسول الله -ﷺ- مع القوم، صلى في ثوب
واحد متوشحاً خلف أبي بكر».

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧٤/٦) (ح ٣٨٨٤)، من هذا
الطريق بلفظ قريب من هذا.

والحديث بهذه الطرق ضعيف بسبب عنعنة حميد الطويل وهو
مدلس، لكن ثبت عند البيهقي في «الدلائل» (١٩٢/٧)، تصريحه
بالسماع من أنس، فانتفت هذه العلة، ولهذا قال ابن كثير في «البداية
والنهاية» (٢٣٤/٥) على رواية البيهقي هذه: «وهذا إسناد جيد على
شرط الصحيح ولم يخرجوه». اهـ.

وأيضاً فقد ثبت الحديث من طريق حميد، قال: حدثني ثابت،
عن أنس... بلفظ قريب من هذا، وقد تقدم تخريجه قريباً، انظر رقم:
(٢٢١).

* * *

(٢٢٨) حدثنا ابن الباغندي^(١)، قال: أخبرني جدي^(٢)،
 عن محمد بن عبد الله المقرئ^(٣)، قال: حدثنا ابن عيينة^(٤)، عن
 الزهري^(٥)، عن أنس قال: «آخر نظرة نظرناها إلى النبي -ﷺ-
 كشف الستارة يوم الاثنين والناس صفوف صفوف خلف أبي بكر -ﷺ-».

التخريج:

هذا جزء من حديث أخرجه مسلم (٣١٥/١) (ح ٤١٩)، كتاب

(١) ابن الباغندي: هو، أحمد بن محمد، أبوذر الباغندي. صدوق، تقدم
 برقم: (٢٣).

(٢) جده: هو، محمد بن سليمان بن الحارث، أبوبكر الواسطي الباغندي.
 روى عن محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي عاصم، وعنه: ابنه محمد،
 والقاضي المحاملي.

صدوق. توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٢٩٨/٥)، «السير» (٣٨٦/١٣)، «لسان الميزان»
 (١٨٦/٥).

(٣) محمد بن عبد الله بن يزيد القرشي أبو يحيى المقرئ. روى عن سفيان بن
 عيينة، وعبد الله بن رجاء المكي، وعنه: النسائي، وأبو حاتم.
 ثقة، توفي سنة ست وخمسين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (٦٦/٣)، «التهذيب» (٢٨٤/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٠).

(٤) ابن عيينة: هو، سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).

(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم. غمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

.....
الصلاة: باب استخلاف الإمام إذا عرض له عذر ...، من طريق ابن
عينة، عن الزهري عن أنس ورواه البخاري (١٦٤/٢) (ح ٦٨٠)
كتاب الأذان: باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة من طريق
شعيب، عن الزهري، عن أنس، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

* * *

باب

ما ذكر من أمر النبي ﷺ. بأن تُسدَّ الأبواب

المشرقة في المسجد إلا باب أبي بكر ﷺ.

(٢٢٩) حدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصاغاني^(٢)، قال: حدثنا أبو النضر هشام بن القاسم^(٣).
وحدثني أبو صالح^(٤)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٥)، قال:
حدثنا حجاج بن منهال الأنماطي^(٦)، قال: حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة^(٧)، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله^(٨)، عن أبي

(١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).

(٢) محمد بن إسحاق بن جعفر الصاغاني، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٣) هاشم بن القاسم الليثي، أبو النضر الخرساني، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٨).

(٤) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٥) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٦) حجاج بن منهال، أبو محمد الأنماطي، ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(٧) عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون. ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٧).

(٨) أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله: هو، سالم بن أبي أمية المدني، مولى

عمر بن عبيد الله التيمي. روى عن أنس بن مالك، وسليمان بن يسار،

وعنه: عبد العزيز بن الماجشون، والليث بن سعد، ثقة ثبت وكان يرسل،

أخرج له الجماعة. توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

سعيد الخدري ، عن النبي -ﷺ- قال : « لا يقين في المسجد
خوخة ^(١) ، إلا سدّت إلا خوخة أبي بكر -ﷺ- » .

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد صحيح إن ثبت سماع أبي النضر من أبي
سعيد - والظاهر أن بينهما واسطة كما في الإسناد الآخر (٢٣٤) ،
وأصله في الصحيحين عن أبي سعيد. كما سيأتي عند رقم : (٢٣٤) .



⇐ انظر : «تهذيب الكمال» (٤٥٩/١) ، «السير» (٦/٦) ، «التقريب»
(ص ٢٢٦) .

(١) الخوخة : تقدم التعريف بها انظر رقم : (١٨٣) .

(٢٣٠) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٣)، قال: حدثنا سعيد بن سالم القداح^(٤)، قال: حدثنا معمر بن الحسن^(٥)، عن يحيى بن أبي أنيسة^(٦)، عن الزهري^(٧)، عن عروة^(٨)، عن عائشة قالت: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول وهو يخطب: «سدوا هذه الأبواب الشوارع في

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).

(٣) أحمد بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
 (٤) سعيد سالم أبو عثمان المكي القداح. صدوق يهم، تقدم برقم: (١١٩).
 (٥) معمر بن الحسن الهذلي، روى عن سفيان الثوري، وأبان بن أبي عياش، وعنه: سعيد بن سالم القداح، ومالك بن سليمان الهروي. منكر الحديث.
 انظر: «الجرح والتعديل» (٢٥٨/٨)، «الكامل» لابن عدي (٢٤٢٠/٦)، «الميزان» (١٥٣/٤)، «لسان الميزان» (٦٦/٦).

(٦) يحيى بن أبي أنيسة الغنوي مولا هم، أبو زيد الجزري. روى عن الزهري، وعمرو بن شعيب، وعنه: الأعمش، وابن إسحاق.
 ضعيف. توفي سنة ست وأربعين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٣٥٠/٣)، «التهذيب» (١٨٣/١١)، «التقريب» (ص ٥٨٨).

(٧) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

(٨) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، تقدم برقم: (٥).

المسجد إلا باب أبي بكر فإني لا أعلم امرأً أفضل في الصحبة
عندي منه».

التخريج:

الحديث من طريق المصنف معلول بكل من معمر بن الحسن،
ويحيى بن أبي أنيسة.

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٩/٢) (١٢٤٢)، وابن عدي
في «الكامل» (٢٢٦/١)، روياه من طريق الزهري، عن عروة، عن
عائشة ... مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه، والحديث من طريقهما لا
يصح أيضاً؛ لأنه لا يخلو من مقال، لكن يشهد لمعناه الذي بعده.

* * *

(٢٣١) حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق^(١)، قال :
حدثنا بشر بن موسى^(٢)، قال : حدثنا سعيد بن منصور^(٣)، قال :
حدثنا عبدالعزيز بن محمد^(٤)، عن أنيس بن أبي يحيى^(٥)، عن
أبيه^(٦)، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله -ﷺ- قال : «إن
أعظم الناس عندي يداً أبوبكر بن أبي قحافة، ولو كنت متخذاً من
الناس خليلاً لاتخذت أبابكر خليلاً، ولكن خلة الإسلام». ثم قال
رسول الله -ﷺ- : «سدوا كل خوخة شارع في المسجد إلا خوخة
أبي بكر -رحمه الله-».

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد حسن ، وقد تقدم تخريجه برقم : (١٨٣).

-
- (١) محمد بن أحمد بن إسحاق، أبو علي البزار، ثقة، تقدم برقم : (٥٥).
(٢) بشر بن موسى بن صالح، أبو علي الأسدي. ثقة، تقدم برقم : (٧٥).
(٣) سعيد بن منصور بن شعبة، صاحب السنن، ثقة ثبت، تقدم برقم :
(١٦٠).
(٤) عبدالعزيز بن محمد الدراوردي. صدوق، تقدم برقم : (١٨٣).
(٥) أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي. ثقة، تقدم برقم : (١٨٣).
(٦) أبوه : هو، سمعان أبو يحيى الأسلمي، مولا هم المدني. لا بأس به، تقدم
برقم : (١٨٣).

(٢٣٢) حدثنا أبو حفص عمر بن عبد الله بن شهاب^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد^(٢)، قال: حدثنا محمد بن حميد^(٣)، قال: حدثنا إبراهيم بن المختار^(٤)، قال: حدثنا إسحاق بن راشد^(٥)، عن الزهري^(٦)، عن عروة^(٧)، عن عائشة، أن رسول الله -ﷺ- قال: «سدوا هذه الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر».

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد لا يصح، معلول بمحمد بن حميد، وإبراهيم بن المختار وهما ضعيفان.
وانظر رقم: (٢٣٠).

- (١) عمر بن عبد الله بن شهاب: هكذا في الأصل، ولعله خطأ من الناسخ، والصواب عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري ثقة، تقدم برقم: (٣١).
- (٢) عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل. ثقة، تقدم برقم: (٣١).
- (٣) محمد بن حميد بن حيان، ضعيف، تقدم برقم: (٩٨).
- (٤) إبراهيم بن المختار التميمي، أبو إسماعيل الرازي. روى عن شعبة، وابن إسحاق، وعنه: محمد بن حميد، ومحمد بن سعيد الأصبهاني. ضعيف. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.
- انظر: «الكاشف» (٩٢/١)، «التهذيب» (١٦٢/١)، «التقريب» (ص ٩٣).
- (٥) إسحاق بن راشد الجزري. ثقة، في حديثه عن الزهري بعض الوهم، تقدم برقم: (١٧٧).

- (٦) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).
- (٧) عروة: هو، عروة بن الزبير بن العوام، ثقة، تقدم برقم: (٥).

(٢٣٣) حدثني أبو صالح محمد بن أحمد^(١)، قال: حدثنا أبو بكر جعفر بن محمد الفريابي^(٢)، قال: حدثنا قتيبة بن سعيد^(٣)، قال: حدثنا ليث بن سعد^(٤)، عن يحيى بن سعيد^(٥)، قال: قال رسول الله -ﷺ-: «أغلقوا هذه الأبواب الشارعة كلها في المسجد إلا باب أبي بكر». قال: فبلغ الناس، فقالوا: أغلق أبواباً وترك باب خليفه؟ قال الليث: فحدثني معاوية بن صالح^(٦)، قال: قال النبي -ﷺ-: «بلغني الذي قلت في باب أبي بكر، وإنني أرى على بابه نوراً، وأرى على أبوابكم ظلمة».

التخريج:

رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٢٧/٢) عن قتيبة بن سعيد ... بمثل إسناده المصنف به، غير أنه قال: «أغلق أبوابنا» بدل: «أغلق أبواباً».

- (١) محمد بن أحمد بن ثابت، أبو صالح العكبري، تقدم برقم: (٩).
- (٢) جعفر بن محمد بن الحسن، أبو بكر الفريابي، روى عن قتيبة بن سعيد، وشيبان بن فروخ، وعنه: أبو علي الصواف، وأبو بكر الإسماعيلي.
- ثقة ثبت، توفي سنة إحدى وثلاثمائة.
- انظر: «تاريخ بغداد» (١٩٩/٧)، «ترتيب المدارك» (١٨٧/٣)، «السير» (٩٦/١٤).
- (٣) قتيبة بن سعد بن جميل الثقفي. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٤).
- (٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٦).
- (٥) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٢١٠).
- (٦) معاوية بن صالح بن حدير. صدوق له أوهام، تقدم برقم: (٩٦).

.....
وهو بهذا الإسناد منقطع.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» (١٥٢٣/٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣٦٧/١)، من طريق عبدالله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك ... به، وقال في آخره: «ورأيت على باب أبي بكر نوراً، فكانت الآخرة أعظم عليهم من الأولى».

قال ابن عدي عقبه: «ولا أعلم وصل هذا الحديث عن الليث غير عبدالله بن صالح، ورواه ابن بكير، عن الليث، عن يحيى بن سعيد: أن النبي -ﷺ- خطب الناس ولم يذكر في إسناده أنس».

وقال ابن الجوزي: «قال أبو بكر الخطيب: هذا وهم لأن الليث كان يروي صدر هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن الرسول -ﷺ- منقطعاً، وكان يروي من قوله: سدوا الأبواب كلها» إلى آخره عن معاوية بن صالح منقطعاً، وكان أيضاً يرسل الحديثين ثم قال ابن الجوزي: «قلت: وعبدالله بن صالح هو كاتب الليث، وهو الذي قد خلط الكل، وهو مجروح، وكذلك معاوية بن صالح مجروح». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣٨٣/٢) (ح ٢٦٦١): «سألت أبي عن حديث يحكى أن أبا صالح كاتب الليث، رواه عن الليث عن يحيى بن سعيد، عن أنس، عن النبي -ﷺ- قال: فقال أبي: هذا الحديث باطل بهذا الإسناد، حدثنا به أبو صالح كاتب الليث، عن الليث، عن يحيى، عن النبي -ﷺ- مرسل، وبلغنا أن يحيى بن معين نهى أبا صالح أن يحدث بهذا الحديث، فامتنع من تحديثه». اهـ.

(٢٣٤) حدثنا الرزاز^(١)، قال: حدثنا الحسن بن سلام^(٢)، قال: حدثنا سريج بن النعمان^(٣)، قال: حدثنا فليح^(٤)، عن أبي النضر^(٥)، عن عبيد بن جبير^(٦)، عن أبي سعيد الخدري، أنه حدثه أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس فقال: «إن الله

(١) الرزاز: هو، محمد بن عمرو بن البخري، أبوجعفر الرزاز، ثقة، تقدم برقم: (١٣٩).

(٢) الحسن بن سلام، أبوعلي البغدادي السواق. روى عن عبيدالله بن موسى، وعفان بن مسلم، وعنه: ابن صاعد، وإسماعيل الصفار. ثقة. توفي سنة سبع وسبعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٢٦/٧)، «السير» (١٩٢/١٣).

(٣) سريج بن النعمان بن مروان. ثقة، تقدم برقم: (١٢٤).

(٤) فليح: هو، فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي. صدوق كثير الخطأ، تقدم برقم: (١٧٣).

(٥) أبوالنضر: هو، سالم بن أبي أمية المدني. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٢٢٩).

(٦) عبيد بن جبير - هكذا في الأصل، وهو تصحيف، والصواب كما في الصحيحين وغيرهما - عُبَيْد بن حُنَيْن المدني، أبو عبد الله مولى آل زيد بن الخطاب. روى عن أبي سعيد الخدري، وأبي موسى الأشعري، وعنه: سالم أبوالنضر، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

ثقة. أخرج له الجماعة، توفي سنة خمس ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٨٩٢/٢)، «السير» (٦٠٥/٤)، «التقريب» (ص ٣٧٦).

-عَنْ- خير عبداً بين الدنيا والآخرة، فاختار ذلك العبد ما عند الله». فبكى أبوبكر، فعجبنا لبكائه، أن يخبر النبي -ﷺ- عن عبد خيرَه الله، فكان النبي -ﷺ- هو المخير، وكان أبوبكر أعلمنا به، فقال النبي -ﷺ-: «لا تبك يا أبابكر، إن أمنّ الناس عليّ في صحبته وماله أبوبكر، ولو كنت متخذاً خليلاً من الناس لاتخذت أبابكر خليلاً، ولكن أخوة الإسلام ومودته، لا يبقين في المسجد باب إلا سدّ إلا باب أبي بكر».

التخريج:

الحديث متفق عليه:

رواه البخاري (٥٥٨/١) (ح ٤٦٦)، كتاب الصلاة: باب الخوذة، وعمر في المسجد، ومسلم (١٨٥٤/٤) (ح ٢٣٨٢)، كتاب فضائل الصحابة: باب فضائل أبي بكر.

روياه من طريق فليح بن سليمان، عن سالم أبي النضر، عن عبيد بن حنين، عن أبي سعيد ... به.

* * *

باب

قول النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد

بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)»

(٢٣٥) حدثنا ابن أبي داود ^(١)، قال: حدثنا محمد بن مُصَفَّى ^(٢)، قال: حدثنا بقية ^(٣)، عن ابن جريج ^(٤)، عن

(١) ابن أبي داود: هو، عبدالله بن سليمان السجستاني، ثقة، تقدم برقم: (١٥٧).

(٢) محمد بن مُصَفَّى بن بُهلول، أبو عبدالله القرشي. روى عن بقية بن الوليد، وابن عيينة، وعنه: ابن أبي داود، والنسائي.

صدوق، وكان يدلّس، توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

انظر: «السير» (٩٤/١٢)، «التقريب» (ص ٥٠٧)، «تعريف أهل التقديس» (١٠٩).

(٣) بقية: هو، بقية بن الوليد الكلاعي. ثقة إذا صرح بالتحديث عن ثقة، كان يدلّس، تقدم برقم: (٢٩).

(٤) ابن جريج هو، عبد الملك بن عبدالعزيز، بن جريج، القرشي الأموي. روى عن عطاء بن أبي رباح فأكثر عنه، وابن المنكر، وعنه: ثور بن يزيد، والأزاعي.

ثقة فقيه، كان يدلّس، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمسين ومائة.

انظر: «السير» (٣٢٥/٦)، «التقريب» (ص ٣٦٣)، «تعريف أهل التقديس» (ص ٩٥).

عطاء^(١)، عن أبي الدرداء قال: رأني النبي -ﷺ- وأنا أمشي أمام أبي بكر، فقال لي: «تمشي أمام من هو خير منك، إن أبابكر خير من طلعت عليه الشمس أو غربت».

التخريج:

رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٥٧٦/٢) (ح ١٢٢٤)،
والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١٥٤/١) (ح ١٣٧).

روياه من طريق محمد بن مصفى عن بقية ... بمثل إسناد المصنف به.

قال أبو حاتم في «العلل» (٣٨٤/٢) (ح ٢٦٦٣): «هذا حديث موضوع، سمع بقية هذا الحديث من هشام الرازي عن محمد بن الفضل، عن ابن جريج، فترك الاثنين من الوسط، قال: ومحمد بن الفضل بن عطية متروك الحديث». اهـ، وقد رواه خيثمة في «جزئه» (ص ١٣٣) من الطريقين اللذين أشار إليهما أبو حاتم فقد رواه من طريق محمد بن الفضل عن ابن جريج، عن عطاء ... ورواه من طريق بقية، عن ابن جريج، عن عطاء ...

(١) عطاء: هو، عطاء بن أبي رباح أسلم، أبو محمد القرشي مولا هم المكي، روى عن أبي الدرداء، وعائشة، وأرسل عن بعض الصحابة، وعنه: ابن جريج، ومجاهد بن جبر، ثقة فقيه، كثير الإرسال، أخرج له الجماعة، توفي سنة أربع عشرة ومائة.

انظر: «السير» (٧٨/٥)، «التهذيب» (١٩٩/٧)، «التقريب» (ص ٣٩١).

.....
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٤/٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه بقية وهو مدلس، وبقية رجاله وثقوا». اهـ.

وهناك علة أخرى وهي عننة ابن جريج، وهو مدلس أيضاً.

وقد تابع بقية كل من:

١- عبدالله بن سفيان الواسطي:

كما رواه المؤلف بعد حديثين (٢٣٧)، وأخرجه أيضاً بمحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٤٨)، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٥٢) (ح ١٣٥)، والعشاري في «فضائل أبي بكر الصديق» (ص ٢٧) (ح ٨)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٧/١٢٨١) (ح ٢٤٣٣) من طريق عبدالله بن سفيان الواسطي، عن ابن جريج، عن عطاء عن أبي الدرداء به.

وعبدالله بن سفيان هذا ضعيف. قال العقيلي: «لا يتابع على حديثه». اهـ^(١).

إضافة إلى عننة ابن جريج.

٢- هُوَذَة بن خليفة:

رواه أبو نعيم في «الحلية» (٣/٣٢٥)، والخطيب البغدادي في «تاريخه»

(١) تأتي ترجمته قريباً برقم: (٢٣٧).

.....
قال أبو عبد الله (٤٣٨/١٢) من طريق هوزة بن خليفة، عن ابن جريج، عن عطاء،
عن أبي الدرداء به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء، تفرد
عنه ابن جريج ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج». اهـ.
ويشكل أيضاً عنعنة ابن جريج.

٣- أبو سعيد البكري:

رواه بن حميد في «مسنده - المنتخب -» (ص ١٠١) (ص ٢١٢)،
والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (٣٥٢/١) (ح ٥٠٨)، من
طريق أبي سعيد البكري، عن ابن جريج، عن عطاء، عن أبي الدرداء
به، مختصراً.

وهو كسابقه يشكل عليه عنعنة ابن جريج.

وروى ابن حبان في «المجروحين» (١٢٧/١) من طريق إسماعيل
ابن يحيى التيمي عن ابن جريج، عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال:
رأى رسول الله - ﷺ - أبا الدرداء يمشي أمام أبي بكر فقال له: ...
فذكره بنحوه.

قال ابن حبان: «إسماعيل بن يحيى كان ممن يروي الموضوعات
عن الثقات، وما لا أصل عن الإثبات، لا يحل الرواية عنه، ولا
الاحتجاج به بحال». اهـ.

.....
وقال الدارقطني في «العلل» -المخطوط- (١٣٠/٤) وقد سُئل
عن هذا الحديث؟ فقال: «يرويه ابن جريج، واختلف عنه، رواه
إسماعيل بن يحيى التيمي - وهو ضعيف، عن ابن جريج، عن
عطاء، عن جابر. ويرويه غيره عن عطاء، عن أبي الدرداء، والحديث
غير ثابت». اهـ.

وانظر: «العلل المتناهية» (١٨٧/١) (ح ٢٩٨).

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٤٤/٩)، وقال: «رواه الطبراني في
الأوسط وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب». اهـ.

قال السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٧٨) بعد أن ذكره عن أبي
الدرداء، وعن جابر، قال: «وله شاهد من وجوه أخرى تقضي له
بالصحة، أو الحسن، وقد أشار ابن كثير إلى الحكم بصحته». اهـ.



(٢٣٦) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)، قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٣)، قال: سمعت رجلاً يحدث في المسجد الحرام^(٤)، عن ابن جريج^(٥)، عن عطاء^(٦)، عن أبي الدرداء قال: رأني رسول الله - ﷺ - أمشي أمام أبي بكر فقال: «تمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة، ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين، أفضل من أبي بكر أو قال: خير من أبي بكر - ﷺ -».

التخريج:

رواه القطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (٤٢٣/١) (ح ٦٦٢)، عن أحمد بن يونس، عن رجل بمكة ... وساق الإسناد كما هو عند المصنف به.

- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) أحمد بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
- (٤) لم أقف على اسمه.
- (٥) ابن جريج: هو، عبد الملك بن عبدالعزيز بن جريج. ثقة فقيه مدلس، تقدم قريباً في الذي قبله: (٢٣٥).
- (٦) عطاء: هو، عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم قريباً في الذي قبله: (٢٣٥).

.....
والحديث من هذا الطريق فيه علتان : جهالة أحد رجال السند،
وعننة ابن جريج وهو مدلس.
وانظر تخریج الحديث الذي قبله.

* * *

(٢٣٧) وحدثني أبو صالح^(١)، وأحمد بن سليمان^(٢)،
 قالوا: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٣)، قال: حدثنا وهب
 بن بقية الواسطي^(٤)، قال: حدثنا عبد الله بن سفيان^(٥)،
 قال: حدثنا ابن جريج^(٦)، عن عطاء^(٧)، عن أبي الدرداء
 قال: رأني النبي ﷺ - أمشي أمام أبي بكر، فقال: «يا أبا
 الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة، ما
 طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أحمد بن سليمان، أبوبكر النجاد، صدوق، تقدم برقم: (١٥٨).

(٣) عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، ثقة، تقدم برقم: (٣١).

(٤) وهب بن بقية بن عثمان، أبومحمد الواسطي. روى عن يزيد بن زريع،
 وخالد بن عبد الله الطحان، وعنه: عبد الله بن أحمد، وأبوزرعة.

ثقة أخرج له مسلم، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

انظر: «السير» (٤٦٢/١١)، «التقريب» (ص ٥٨٤).

(٥) عبد الله بن سفيان الخزازي الواسطي. روى عن يحيى بن سعيد الأنصاري،
 وعنه: وهب بن بقية. ضعيف لا يتابع على حديثه.

انظر: «الضعفاء» للعقيلي (٢٦٢/٢)، «المغني في الضعفاء» (٣٤٠/١)،

«الميزان» (٤٣٠/٢).

(٦) ابن جريج: هو، عبد الملك بن عبدالعزيز، ثقة فقيه مدلس، تقدم برقم: (٢٣٥).

(٧) عطاء: هو، عطاء بن أبي رباح. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم برقم: (٢٣٥).

أفضل من أبي بكر الصديق - ﷺ - .

التخريج:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ، وتقدم تخريجه قريباً برقم :

(٢٣٥).

* * *

(٢٣٨) حدثنا أبو بكر أحمد بن سليمان ^(١)، وأبو عمر صاحب اللغة ^(٢)، قالوا: حدثنا محمد بن عثمان ^(٣).

وحدثني أبو عمرو بن السماك ^(٤)، قال: حدثنا جعفر ابن محمد الخياط ^(٥)، قالوا: حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلي ^(٦)، قال: حدثنا جعفر بن سعد الكاهلي ^(٧)، عن

(١) أحمد بن سليمان النجاد. صدوق، تقدم برقم: (١٥٨).

(٢) أبو عمر صاحب اللغة: هو، محمد بن عبد الواحد، أبو عمر البغدادي المعروف بغلام ثعلب. ثقة تقدم برقم: (٩٩).

(٣) محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لا بأس به، تقدم برقم: (٩٩).

(٤) أبو عمر بن السماك: هو، عثمان بن أحمد بن عبد الله، ثقة، تقدم برقم: (١١١).

(٥) جعفر بن محمد الخياط، صاحب أبي ثور. تقدم برقم: (١١١).

(٦) إسحاق بن بشر بن مقاتل، أبو يعقوب الكاهلي. روى عن نجيح أبي معشر، وكامل أبي العلاء، وعنه: أحمد بن حفص السعدي، وعمر بن حفص السدوسي.

متروك. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (٣٢٨/٦)، «الضعفاء» للعقيلي (٩٨/١)،

«المجروحين» (١٣٥/١)، «لسان الميزان» (٣٥٥/١).

(٧) جعفر بن سعد بن عبيد الله الكاهلي. روى عن الأعمش، وسلام الكاهلي، وعنه: مروان بن معاوية، وعبد الجبار بن العباس.

ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في «الثقات».

ليث^(١)، عن مجاهد^(٢)، عن ابن عباس قال: ذكر أبو بكر الصديق عند رسول الله -ﷺ-، فقال: رسول الله -ﷺ-: «وَأَيْنَ مِثْلَ أَبِي بَكْرٍ، كَذَبَنِي النَّاسُ وَصَدَّقَنِي، وَأَمَنَ بِي، وَزَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَجَهَّزَنِي بِمَالِهِ، وَجَاهَدَ مَعِيَ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، وَلَيْلَةِ الْعُسْرَةِ، أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نَوَقِ الْجَنَّةِ، رَحَالُهَا مِنَ الزَّبْرِجَدِ الْأَخْضَرِ، وَقَوَائِمُهَا مِنَ الْمَسْكِ وَالْعَنْبَرِ، وَزِمَامُهَا مِنَ اللَّوْلُؤِ الرُّطْبِ، وَعَلَيْهِ حِلَتَانِ خَضِرَاوَانٍ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ، فَيَحَاكِنِي فِي الْقِيَامَةِ وَأَحَاكُهُ، فَيَقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقَالُ: هَذَا مُحَمَّدٌ، وَهَذَا أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ -ﷺ-».

التخريج:

رواه ابن عدي في «الكامل» (٣٣٥/١)، ومن طريقه وطريق آخر ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣١٧/١)، وابن عساكر في «تاريخه المختصر» (٦١/١٣).

⇐ انظر: «التاريخ الكبير» (١٩٣/٢)، «الجرح والتعديل» (٤٨١/٢)، «الثقات» لابن حبان (١٣٧/٦).

(١) ليث: هو، ليث بن أبي سليم بن زعيم. ضعيف، تقدم برقم: (١٩٤).

(٢) مجاهد: هو، مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي. ثقة، تقدم برقم: (١٠١).

.....
روياه من طريق إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي ... بمثل إسناد المصنف به.

قال ابن عدي بعد أن ساق بعض الأحاديث من طريقه :
«وإسحاق بن بشر الكاهلي ، قد روى غير هذه الأحاديث وهو في عداد من يضع الحديث». اهـ.

وقال ابن الجوزي عقبه : «هذا حديث لا يصح ، والمتهم به إسحاق ...». اهـ.

وانظر : «الآلي المصنوعة» (١ / ٢٩٥) ، «تنزيه الشريعة المرفوعة» (١ / ٣٤٤) .

* * *

باب

ذكر اليمان الذي خص به أبوبكر
رحمه الله. فلم يدانه فيه أحد

(٢٣٩) حدثني أبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب اللغة^(١)، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عثمان العبسي^(٢)، قال: حدثنا عبد الحميد بن صالح^(٣)، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك^(٤)، عن عبد الله بن شوذب^(٥)، عن محمد بن

(١) محمد بن عبد الواحد، أبو عمر البغدادي، ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٢) أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي العبسي. لا بأس به تقدم برقم: (٩٩).

(٣) عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجومي، أبو صالح الكوفي. روى عن ابن المبارك، وحفص بن غياث، وعنه: محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأبو الأحرص.

صدوق. توفي سنة ثلاثين ومائتين.

انظر: «الكاشف» (١٥١/٢)، «التهذيب» (١١٧/٦)، «التقريب» (ص ٣٣٣).

(٤) عبد الله بن المبارك بن واضح. إمام حجة، تقدم برقم: (١٧٣).

(٥) عبد الله بن شوذب. الخرساني أبو عبد الرحمن البلخي. روى عن محمد بن جحادة، وابن سيرين، وعنه: ابن المبارك وضمرة بن ربيعة.

ثقة، توفي سنة ست وخمسين ومائة.

انظر: «السير» (٩٢/٧)، «التهذيب» (٢٥٥/٥)، «التقريب» (ص ٣٠٨).

جحادة^(١)، عن سلمة بن كهيل^(٢)، عن هزيل بن شرحبيل^(٣)،
عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «لو وزن إيمان أبي بكر
الصديق -رحمه الله- بإيمان أهل الأرض لرجح إيمان أبي بكر
بإيمان أهل الأرض».

التخريج:

رواه مسدد في «مسنده» كما أخرجه عنه الحافظ في «المطالب
العالية» -مخطوط- (ق ٥٤٦-٥٤٧) -المطبوعة- (٣٧/٤)
(ح ٣٩٠١)، وعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل في «السنة» (٣٧٨/١)
(ح ٨٢١)، والقطيعي في زياداته في «فضائل الصحابة» (٤١٨/١)
(ح ٦٥٣)، وأبو إسماعيل الصابوني في «عقيدة السلف أصحاب
الحديث» (ص ٧٠) (ح ١١٠)، وخيثمة في «فضائل أبي بكر»
(ص ١٣٣)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٨٠-١٨١) (ح ٣٥).

(١) محمد بن جحادة الكوفي، ثقة، تقدم برقم: (٢١٧).

(٢) سلمة بن كهيل بن حصين، أبو يحيى الحضرمي، ثقة، تقدم برقم: (٦١).

(٣) هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي. روى عن علي، وعثمان، وعنه:

أبو إسحاق السبيعي، وطلحة بن مصرف.

ثقة، يقال إنه أدرك الجاهلية. أخرج له الجماعة سوى مسلم، من

الثانية.

انظر: «الكاشف» (٢٢٠/٣)، «التهذيب» (٣١/١١)، «التقريب» (ص ٥٧٢).

.....
وذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١٢/٤)، وعزا روايته
للحكيم الترمذي.

وصحح إسناده السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٤٩)
(ح ٩٠٨)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٢/٢٣٤) (ح ٢١٣٠)،
والشوكاني في «الفوائد المجموعة» (ص ٣٣٥) (ح ١٠٥٤).

وروي هذا الأثر مرفوعاً إلى النبي -ﷺ- عن ابن عمر بلفظ: «لو
وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح» وفي لفظ آخر: «لو
وضع إيمان أبي بكر على إيمان هذه الأمة لرجح بها».

أخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة»
(١٢٨١/٧) (ح ٢٤٣٢)، وابن عدي في «الكامل» (٤/١٥١٨)،
(٥/١٨٩٨)، والديلمي في «الفردوس» (٣/٣٧٧) (ح ٥١٤٨)، وابن
عساكر في «تاريخه - المختصر -» (١٣/٦٦)، وذكر أن المحفوظ من قول
عمر.

وإسناده ضعيف، انظر: «الفوائد المجموعة» (ص ٣٣٥)
(ح ١٠٥٤)، لكن له شاهد بمعناه عن النبي -ﷺ- سيأتي قريباً (٢٤١)،
(٢٤٢، ٢٤٣).



(٢٤٠) حدثنا ابن مخلد^(١)، وإسماعيل الصفار^(٢)، قالوا:
حدثنا عباس الدوري^(٣)، قال: حدثنا هارون بن معروف^(٤)، قال:
حدثنا ضمرة^(٥)، ابن شاذب^(٦).
وحدثني أبوصالح^(٧)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٨)، قال:

-
- (١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
(٢) إسماعيل بن محمد، أبوعلي الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).
(٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).
(٤) هارون بن معروف، أبوعلي المروزي البغدادي الضريز. روى عن ضمرة
بن ربيعة، وابن عيينة، وعنه: مسلم، وأبوداود.
ثقة. أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
انظر: «السير» (١١/١٢٩)، «التقريب» (ص ٥٦٩).
(٥) ضُمرة: هو، ضمرة بن ربيعة، أبو عبد الله الرَّملي. روى عن عبد الله بن
شاذب، وسفيان الثوري، وعنه: هارون بن معروف، ونعيم بن حماد.
صدوق. توفي سنة اثنتين ومائتين.
انظر: «تهذيب الكمال» (٢/٦٢٠)، «السير» (٩/٣٢٥)، «التقريب» (ص ٢٨٠).
(٦) ابن شاذب: هو، عبد الله بن شاذب الخرساني. ثقة، تقدم قبل هذا
برقم: (٢٣٩).
(٧) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري، تقدم برقم: (٩).
(٨) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم
برقم: (٩).

حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني^(١)، قال: حدثنا ابن المبارك^(٢)، قال: حدثنا ابن شوذب، عن محمد بن جحادة^(٣)، عن سلمة بن كهيل^(٤)، عن هزيل بن شرحبيل^(٥)، عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: «لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض لرجح إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض».

قال الشيخ^(٦): وقول عمر في وصف إيمان أبي بكر إنما هو من قول النبي -صلى الله عليه وسلم-؛ لأن القائل لذلك النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل قول عمر^(٧).

التخريج:

تقدم تخريجه في الذي قبله، وهو من هذا الطريق صحيح.

- (١) يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن، أبوزكريا الحماني. روى عن عبد الله ابن المبارك، وأبي عوانة، وعنه: أبوحاتم، وأبو القاسم البغوي. صدوق، اتهم بسرقة الأحاديث. توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. انظر: «السير» (٥٢٦/١٠)، «التهذيب» (٢٤٣/١١)، «التقريب» (ص ٥٩٣).
- (٢) ابن المبارك: هو، عبد الله بن المبارك بن واضح. إمام حجة، تقدم برقم: (١٧٣).
- (٣) محمد بن جحادة الكوفي. ثقة، تقدم برقم: (١٢٧).
- (٤) سلمة بن كهيل بن حصين، أبو يحيى الحضرمي. ثقة، تقدم برقم: (٦١).
- (٥) هزيل بن شرحبيل الأودي. ثقة تقدم قبل هذا برقم: (٢٣٩).
- (٦) يعني المصنف ابن بطّة.
- (٧) سيورد ذلك بعد هذا مرفوعاً بمعناه.

(٢٤١) حدثنا بذلك أبو محمد عبد الله بن جعفر الكفي^(١)،
وأبو الحسن بن الزعفراني^(٢)، وغيرهما، قالوا: حدثنا الحسن
بن عرفة^(٣)، قال: حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية^(٤)، عن
عبد الرحمن بن زياد الأفريقي^(٥)، عن حيّان بن أبي جبلة^(٦)،

(١) أبو محمد عبد الله بن جعفر الكفي. لم أقف على ترجمته.

(٢) أبو الحسن بن الزعفراني: هو، أحمد بن محمد بن يزيد، ثقة، تقدم برقم: (١٤٠).

(٣) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٤) محمد بن خازم، أبو معاوية مولى بني سعد، ثقة، تقدم برقم: (١٢٣).

(٥) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، أبو أيوب الأفريقي. روى عن حيّان بن أبي
جبلة، ومسلم بن يسار، وعنه: محمد بن خازم، وابن وهب.

ضعيف. توفي سنة ست وخمسين ومائة.

انظر: «تهذيب الكمال» (٧٨٧/٢)، «السير» (٤١١/٦)، «التقريب» (ص ٣٤٠).

(٦) حيّان بن أبي جبلة القرشي، هكذا في الأصل، وأيضاً هكذا ذكره أبو حاتم
وذكره في موضع آخر «حبان» وكذا ذكره البخاري وابن حبان، والحافظ،
وقد أشار ابن حبان أن من قال: «حبان» فقد وهم.

روى عن عمرو بن العاص، وابن عباس، وعنه: عبد الرحمن بن زياد
الإفريقي، وموسى بن علي بن رباح.

ثقة. توفي سنة اثنتين وقليل: خمس وعشرين ومائة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٩٠/٣)، «الجرح والتعديل» (٢٤٨/٣، ٢٦٩)،

«الثقات» لابن حبان (١٨١/٤)، «التهذيب» (١٧١/٢)، «التقريب» (ص ١٤٩).

قال: قال رسول الله -ﷺ-: «أتيت بالميزان فوضعت في كفة، ووضعت أمتي في كفة، فرجحت بهم، ثم وضع أبوبكر في كفة، ووضعت أمتي في كفة، فرجح بهم».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق ضعيف، وعلته عبدالرحمن بن زياد، والانتقطاع في سنده لأنه مرسل، لكن له شواهد أخرى يتقوى بها، انظر: الحديث الذي بعده: (٢٤٢).

* * *

(٢٤٢) حدثنا عمر بن شهاب^(١)، قال: حدثنا عبدالله بن أحمد^(٢)، قال: حدثني أبو معمر^(٣)، قال: حدثنا أبو داود الحفري^(٤)، عن بدر بن عثمان^(٥)، عن عبيد الله بن مروان^(٦)، قال: حدثني ابن عائشة^(٧) - وكان امرأ صدق -، عن عبدالله بن عمر، قال: خرج علينا رسول الله - ﷺ - فقال: «إني رأيت آنفاً كأنني أتيت بالمقاليد والموازين، فأما المقاليد فهي المفاتيح، وأما الموازين فهي موازينكم هذه، فرأيت كأنني وضعت

-
- (١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
(٢) عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل ثقة، تقدم برقم: (٣١).
(٣) أبو معمر: هو، إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، أبو معمر الهذلي. روى عن شريك القاضي، وابن المبارك، وعنه: عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل، وأبو زرعة.
ثقة مأمون، أخرج له البخاري ومسلم. توفي سنة ست وثلاثين ومائتين.
انظر: «السير» (٦٩/١١)، «التقريب» (ص ١٠٥).
(٤) أبو داود الحفري: هو، عمر بن سعد الحفري، ثقة عابد، تقدم برقم: (٢٧).
(٥) بدر بن عثمان الأموي، مولا هم الكوفي، ثقة، تقدم برقم: (٢٧).
(٦) عبيد الله بن مروان. مجهول الحال، تقدم برقم: (٢٧).
(٧) ابن عائشة هكذا في الأصل، والصواب: أبو عائشة: مشهور بكنيته ولا يعرف اسمه. صدوق. تقدم برقم: (٢٧).

في كفة الميزان، ووضعت أمتي في كفة فرجحت بهم، ثم وضع
أبوبكر، ووضعت أمتي فرجح بهم».

التخريج:

الحديث من هذا الطريق حسن، لولا جهالة حال عبيد الله بن
مروان، والحديث ساقه المصنف من طريق أبي داود الحفري ... بسياق
أتم من هذا انظر تخريجه هناك برقم: (٢٧).

* * *

(٢٤٣) حدثنا الصفار^(١)، قال: حدثنا عباس الدوري^(٢)، قال: حدثنا خلف بن تميم^(٣)، قال: حدثنا سعيد بن صالح الأسدي^(٤)، قال: حدثنا مطّرح بن يزيد^(٥)، يرفعه إلى النبي -ﷺ- قال: «رأيتني أدخلت الجنة، ثم إنه جيء بكفة فوضعت فيها، ووضع سائر أمتي في الكفة الأخرى، فرجحت بهم، ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة، ووضع سائر الأمة في الكفة الأخرى فرجح بهم».

التخريج:

الحديث من هذه الطرق ضعيف، وعلته الانقطاع، وضعف من رفعه.

(١) الصفار: إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار. ثقة، تقدم برقم: (١٧).

(٢) عباس بن محمد الدوري. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٢٧).

(٣) خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك التميمي، مولا هم الكوفي. روى عن الثوري، وعاصم بن محمد، وعنه: عباس الدوري، والصاغانى. صدوق. توفي سنة ست ومائتين.

انظر: «السير» (٢١٢/١٠)، «التقريب» (ص ١٩٤).

(٤) سعيد بن صالح الأسدي الأشج. روى عن أبي وائل، وحكيم بن جبير، وعنه: وكيع بن الجراح، وعلي بن ثابت. ثقة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٤٨٥/٣)، «الجرح والتعديل» (٣٤/٤).

(٥) مطّرح بن يزيد الأسدي الكناني، أبوالمهلب الكوفي. روى عن عبيد الله بن زحر، وبشر بن نمير، وعنه: عاصم بن أبي النجود، والأعمش. ضعيف، من السادسة.

انظر: «الكاشف» (١٥٠/٣)، «التهذيب» (١٧١/١٠)، «التقريب» (ص ٥٣٤).

ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٢٥٩/٥)، وفي «فضائل الصحابة» (١٩٥/١) (ح ٢١١)، ومن طريقه الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٧٨/١٤)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١٤/٢)، بسياق أتم من هذا من طريق مطروح بن يزيد، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة، عن رسول الله - ﷺ - ... فذكره بنحوه.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٥٤/٨) (ح ٧٨٦٤) من طريق محمد ابن عبيد الله العرزمي، عن عبيد الله بن زحر، ... بمثل إسناد الإمام أحمد ومثله، مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

قال ابن الجوزي (الإحالة السابقة) عقبه: «هذا حديث لا يصح .. ثم تكلم على بعض رجال السند ثم قال: وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن زيد، والقاسم أبو عبد الرحمن، لم يكن متن ذلك الحديث إلا مما عملته أيديهم». اهـ.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٩/٩)، (٢٦٢/١٠)، وقال: «رواه أحمد».

والطبراني بنحوه، وفيهما مطروح بن يزيد - والواقع في سند الإمام أحمد فقط - وعلي بن يزيد، وهما مجمع على ضعفهما ... اهـ. والحديث له شاهد بمعناه. انظر ما قبله: (٢٤٢).



(٢٤٤) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)،
قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٣)، قال: حدثنا أبو شهاب^(٤)،
عن ليث^(٥)، عن عبد الرحمن بن سابط^(٦)، قال: «والله ما
أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر - رضي الله عنه».

التخريج:

الأثر إسناده ضعيف إلى عبد الرحمن بن سابط، وله شاهد عن
عمر بنحوه، تقدم برقم: (٢٣٩).

- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن السيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) أحمد بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
- (٤) أبو شهاب: هو، عبدربه بن نافع الكوفي، أبو شهاب المدائني. روى عن
ليث بن أبي سليم، والأعمش، وعنه: أحمد يونس، وسعيد بن منصور.
صدوق يهم، أخرج له الجماعة عدا الترمذي، توفي سنة إحدى أو
اثنتين وسبعين ومائة.
- انظر: «تهذيب الكمال» (٧٧١/٢)، «السير» (٢٠١/٨)، «التقريب» (ص ٣٣٥).
- (٥) ليث: هو، ليث بن أبي سليم بن زعيم. ضعيف، تقدم برقم: (١٩٤).
- (٦) عبد الرحمن بن سابط، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، بن أبي
حميضة الجمحي.
- تابعي أرسل عن النبي ﷺ. روى عن عمر، وسعد بن أبي وقاص، وعنه
ليث بن أبي سليم، وابن جريج.
- ثقة، كثير الإرسال، أخرج له مسلم والأربعة، توفي سنة ثمان عشرة ومائة.
- انظر: «الكاشف» (١٦٥/٢)، «التهذيب» (١٨٠/٦)، «التقريب» (ص ٣٤٠).

(٢٤٥) حدثنا أبوزر بن الباغندي ^(١)، قال: حدثنا الحسن ابن عرفة ^(٢)، قال: حدثنا إسماعيل بن عليّة ^(٣)، عن غالب القطان ^(٤)، قال: قال بكر بن عبد الله المزني ^(٥): «إن أبا بكر لم يفضل الناس بأنه كان أكثرهم صلاة وصوماً، إنما فضلهم بشيء كان في قلبه».

التخريج:

رواه الإمام أحمد في «فضائل الصحابة» (١٤١/١) (ح ١١٨)، عن

(١) أبوزر الباغندي: هو، أحمد بن محمد: صدوق، تقدم برقم: (٢٣).

(٢) الحسن بن عرفة. صدوق، تقدم برقم: (٢).

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن عليّة، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧١).

(٤) غالب القطان، أبو سلمة بن أبي غيلان، مولى الأمير عبد الله بن عامر بن كرز. روى عن بكر بن عبد الله، والحسن البصري، وعنه: ابن عليّة، وبشر بن المفضل.

ثقة. أخرج له الجماعة. من السادسة.

انظر: «السير» (٢٠٥/٦)، «الكاشف» (٣٧٤/٢)، «التهذيب» (٢٤٢/٨).

(٥) بكر بن عبد الله بن عمرو، أبو عبد الله المزني، روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعنه: غالب القطان، وثابت البناني.

ثقة ثبت جليل، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست ومائة.

انظر: «السير» (٥٣٢/٤)، «التقريب» (ص ١٢٧).

.....
إسماعيل بن عليّة، عن غالب القطان، عن بكر بن عبد الله ... به.
وهو بهذا الإسناد إلى بكر صحيح.

وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول (ص ٣١).

ولا أصل له مرفوعاً، فهو مشهور من قول بكر بن عبد الله
المزني، كذا حكم عليه العراقي، والسخاوي، وعليّ القاري.

انظر: «المغني عن حمل الأسفار» (١/ ٢٣)، «المقاصد الحسنة»

(ص ٣٦٩) (ح ٩٧٠)، «الأسرار المرفوعة» (ص ٢٩٨، ٤٥٤)

(ح ٤١٥)، «سلسلة الأحاديث الضعيفة» (٢/ ٣٧٨) (ح ٩٦٢).

* * *

(٢٤٦) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)،
 قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٣)، قال: حدثنا أبو عبد الله^(٤)،
 قال: حدثنا أبو القاسم الأزدي^(٥)، عن الحسن^(٦)، قال: «لم
 يكن في أصحاب رسول الله - ﷺ - أحد أشبه كلاماً بالأنبياء من
 أبي بكر».

الحكم على الأثر:

الأثر إلى الحسن ضعيف لجهالة شيخ المؤلف، وجهالة عين أبي
 القاسم الأزدي.



-
- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم
 برقم: (٩).
 (٣) أحمد بن يونس التميمي. ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
 (٤) أبو عبد الله: هو، الحسن بن صالح بن حي الهمداني. ثقة عابد، تقدم
 برقم: (٦٧).
 (٥) أبو القاسم الأزدي: لم يتبين لي من هو.
 (٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم برقم: (٧٠).

باب

ما ذكر من تفضيل عمر بن الخطاب لأبي بكر رضي الله عنه.

- (٢٤٧) حدثنا محمد بن يوسف ^(١)، قال: حدثنا أبو رويق ^(٢)،
قال: حدثنا حجاج ^(٣)، قال: حدثنا حماد بن زيد ^(٤).
وحدثنا الباغندي ^(٥)، قال: حدثنا المقدمي ^(٦)، قال:
حدثنا سليمان بن حرب ^(٧)، قال: حدثنا ابن زيد ^(٨).

-
- (١) محمد بن يوسف، أبو علي بن البيع، لم أقف على ترجمته.
(٢) أبو رويق: هو، عبدالرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).
(٣) حجاج: هو، حجاج بن منهال، أبو محمد البصري الأنماطي. ثقة فاضل،
تقدم برقم: (٧٠).
(٤) حماد بن زيد بن درهم. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).
(٥) الباغندي: هو، محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الباغندي صدوق كان
يدلس تقدم برقم: (٢١٦).
(٦) المقدمي: هو، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي، أبو عثمان المقدمي.
روى عن حجاج بن منهال، ابن المديني، وعنه: محمد بن محمد الباغندي،
ومحمد بن مخلد. صدوق. توفي سنة أربع وستين ومائتين
«تاريخ بغداد» (٣٩٨/٤).
(٧) سليمان بن حرب بن بجيل، أبو أيوب الأزدي، روى عن حماد بن زيد،
وشعبة، وعنه: البخاري، وعباس الدوري.
ثقة إمام حافظ، أخرج له الجماعة. توفي سنة أربع وعشرين ومائتين.
انظر: «السير» (٣٣٠/١٠)، «التهذيب» (١٧٨/٤)، «التقريب» (ص ٢٥٠).
(٨) ابن زيد: هو، حماد.

وحدثنا أبو بكر محمد بن أيوب^(١)، قال: حدثنا الحارث بن محمد التميمي^(٢)، قال: حدثنا يونس بن محمد^(٣)، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب^(٤)، عن أبي عمران الجوني^(٥)، قال: قال عمر بن الخطاب: «وددت أني شعرة في صدر أبي بكر».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد، منقطع؛ لأن أبا عمران الجوني لم يدرك عمر،

- (١) محمد بن أيوب بن المعافى، أبو بكر العكبري. صدوق، تقدم برقم: (٣٥).
- (٢) الحارث بن محمد التميمي، صدوق، تقدم برقم: (٦).
- (٣) يونس بن محمد المؤدب، أبو محمد البغدادي. روى عن حماد بن زيد، وفليح بن سليمان، وعنه: الإمام أحمد، وعبد بن حميد. ثقة ثبت. أخرج له الجماعة. توفي سنة سبع ومائتين.
- انظر: «السير» (٩/٤٧٣)، «التقريب» (ص ٦١٤).
- (٤) أيوب: هو، أيوب بن أبي تيممة كَيْسَانَ السخيتاني، أبو بكر مولا هم البصري. روى عن أبي عثمان النهدي، وسعيد بن جبير، وعنه: حماد بن زيد، وابن سيرين.
- ثقة ثبت حجة، أخرج له الجماعة. توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.
- انظر: «السير» (٦/١٥)، «التقريب» (ص ١١٧).
- (٥) أبو عمران الجوني: هو، عبد الملك بن حبيب البصري مشهور بكنته. روى عن أنس بن مالك، وجندب البجلي، وعنه: شعبة، وهمام بن يحيى. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.
- انظر: «السير» (٥/٢٥٥)، «التقريب» (ص ٣٦٢).

.....

ورواه مسدد في «مسنده» كما أخرجه عنه الحافظ في «المطالب العالية»
-مخطوط- (ق ٥٤٧) - المطبوعة (٣٧/٤) (ح ٣٩٠١). وإسناده حسن.
وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ٩٧) وعزا روايته إليه.

* * *

(٢٤٨) حدثنا عمر بن أحمد بن شهاب^(١)، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٢)، قال: حدثنا محمد بن عبيد بن حساب^(٣)، قال: حدثنا حماد بن زيد^(٤)، عن أيوب^(٥)، عن أبي عمران الجوني^(٦)، قال: قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-: «وددت أني شعرة في صدر أبي بكر».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد رواه ثقات لكنه منقطع؛ لأن أبا عمران لم يدرك عمر وانظر ما قبله (٢٤٧).

(١) عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري، ثقة، تقدم برقم: (٣١).
 (٢) عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل، إمام ثقة تقدم برقم: (٣١).
 (٣) محمد بن عبيد الله بن حساب الغُبَري البصري. روى عن حماد بن زيد، وأبي عوانة، وعنه: عبد الله بن الإمام أحمد، وأبوداود. ثقة، أخرج له مسلم، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.
 انظر: «الكاشف» (٧٤/٣)، «التهذيب» (٣٢٩/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٥).

(٤) حماد بن زيد بن درهم، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).
 (٥) أيوب: هو، أيوب السختياني، ثقة ثبت حجة، تقدم في الذي قبله (٢٤٧).
 (٦) أبو عمران الجوني: هو، عبد الله بن حبيب البصري، ثقة تقدم في الذي قبله (٢٤٧).

(٢٤٩) وحدثني أبوصالح^(١)، قال: حدثنا أبوالأحوص^(٢)،
 قال: حدثنا ابن الحماني^(٣)، قال: حدثنا حماد بن زيد^(٤)،
 قال: حدثنا يحيى بن عتيق^(٥)، قال: سمعت الحسن^(٦)،
 يقول: قال عمر: «ليتني في الجنة أرى أبا بكر».

وحدثنا محمد بن يوسف البيع^(٧)، قال: حدثنا
 أبورويق^(٨)، قال: حدثنا حجاج بن منهال^(٩)، قال: حدثنا

(١) أبوصالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
 (٢) أبوالأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
 (٣) ابن الحماني: هو، يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني، صدوق
 تقدم برقم: (٢٤٠).

(٤) حماد بن زيد بن درهم، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).
 (٥) يحيى بن عتيق الطفاوي البصري. روى عن الحسن البصري، وابن سيرين،
 وعنه: حماد بن زيد وحماد بن سلمة.

ثقة. أخرج له الجماعة، من السادسة.
 انظر: «الكاشف» (٢٦٣/٣)، «التهذيب» (٢٥٥/١١)، «التقريب» (ص ٥٩٤).
 (٦) الحسن: هو، الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل كان يرسل كثيراً، تقدم
 برقم: (٧٠).

(٧) محمد بن يوسف البيع. لم أقف على ترجمته.
 (٨) أبورويق: هو، عبد الرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).
 (٩) حجاج بن منهال، أبو محمد البصري الأنماطي. ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

حماد بن زيد^(١)، فذكره بإسناده ومعناه.

التخريج:

رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٦/١٢) (ح ١٢٠٠٤)، عن ابن
عليه، عن يونس، عن الحسن، بلفظ: «وددت أني من الجنة حيث
أرى أبا بكر» وذكره صاحب «الكنز» (١٢/٤٩٥) (ح ٣٥٦١٩)، من
روايته، أي ابن أبي شيبة.

وإسناده منقطع؛ لأن الحسن لم يسمع من عمر.

* * *

(١) حماد بن زيد بن درهم، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).

(٢٥٠) حدثنا أبو بكر محمد بن أيوب^(١)، قال: حدثنا إسماعيل بن إسحاق^(٢)، قال: حدثنا سليمان بن حرب^(٣)، قال: حدثنا حماد بن زيد^(٤)، عن هشام^(٥)، عن الحسن^(٦)، قال: قال عمر: «الليلة من أبي بكر خير من عمر»^(٧)، ليت أني في الجنة حيث أرى أبا بكر.

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد منقطع؛ لأن الحسن لم يسمع من عمر. والجزء الأول منه: «الليلة من أبي بكر خير من عمر» تقدم شاهده في سياق طويل برقم: (١٣٣). أما الجزء الآخر من الأثر، فقد تقدم قريباً برقم: (٢٤٩).

(١) محمد بن أيوب بن المعافى أبو بكر العكبري. صدوق، تقدم برقم: (٣٥).
(٢) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل، أبو إسحاق الأزدي ثقة، تقدم برقم: (١٨٢).
(٣) سليمان بن حرب بن بجيل، أبو أيوب الأزدي، ثقة إمام حافظ، تقدم برقم: (٢٤٧).

(٤) حماد بن زيد بن درهم، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).
(٥) هشام: هو، هشام بن عروة بن الزبير، ثقة، تقدم برقم: (٥).
(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه كثير الإرسال، تقدم برقم: (٧٠).
(٧) يعني بالليلة كما وضحها هو في الرواية الأخرى تقدمت برقم: (١٣٣) ليلة مبيتته مع النبي - ﷺ - في الغار في قصة الهجرة.

(٢٥١) حدثنا أبو علي محمد بن يوسف البيع^(١)، قال: حدثنا أبو رويق^(٢)، قال: حدثنا حجاج بن منهال^(٣).
 وحدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن إسحاق البزار^(٤)، قال: حدثنا بشر بن موسى^(٥)، قال: حدثنا سعيد بن منصور^(٦)، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة^(٧)، عن الزهري^(٨)، قال: قال رجل لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: يا خير الناس، قال: «رأيت النبي؟ قال: لا. قال: فأبا بكر؟ قال: لا. لو قلت: إنك رأيتهما لأوجعتك».

التخريج:

رواه ابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (١٣/ ١٠٩)، وذكره المحب

- (١) محمد بن يوسف البيع. لم أقف على ترجمته.
- (٢) أبو رويق: هو، عبد الرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).
- (٣) حجاج بن منهال، أبو محمد البصري الأنماطي. ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).
- (٤) محمد بن أحمد، أبو علي البزار. ثقة، تقدم برقم: (٥٥).
- (٥) بشر بن موسى الأسدي. ثقة، تقدم برقم: (٧٣).
- (٦) سعيد بن منصور بن شعبة، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٦٠).
- (٧) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٧٠).
- (٨) الزهري: هو، محمد بن مسلم، إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).

.....
الطبري في «الرياض النضرة» (١/١٣٧)، ونسبه إلى خيثمة في «فضائل أبي بكر»، ونقل عنه قوله: «حديث حسن إلا أنه مرسل؛ لأن الزهري لم يدرك عمر». اهـ، بل إسناده من طريق المصنف إلى الزهري صحيح، لكنه مرسل كما قال: وله شاهد عن ميمون بن مهران قال: قال رجل لعمر بن الخطاب: ما رأيت مثلك. قال: «رأيت أبا بكر؟ قال: لا. قال: لو قلت: نعم إنني رأيته، لأوجعتك ضرباً».

رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/٩) (ح ١١٩٨٢)، بإسناد صحيح، لكنه مرسل كسابقه؛ لأن ميمون بن مهران لم يدرك عمر.

وله شاهد أيضاً عن إبراهيم النخعي عن عمر بنحوه:

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة» (١/١٤٤) (ح ١٢٢)، وهو أيضاً معلول بالإرسال كسابقه.

وله شاهد أيضاً عن الحسن، عن عمر بنحوه:

رواه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١٢/١٦) (١٢٠٠٥).

وإسناده صحيح لكنه مرسل كسابقه.

وله شاهد أيضاً عن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر، يأتي بعد هذا وهو معلول بالإرسال أيضاً.



(٢٥٢) حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار^(١)، قال: حدثنا المشرف بن سعيد بن المشرف^(٢)، قال: حدثنا عاصم بن علي^(٣)، قال: حدثنا عاصم بن محمد العمري^(٤)، عن أبيه^(٥)، قال: جاء رجل فأثنى على عمر بن الخطاب، حتى فضّله على الناس، فقال: «هل رأيت النبي -ﷺ-؟ فقال: لا. قال: لو رأيتَه لضربت عنقك، قال: فهل رأيت أبا بكر؟ قال: لا. قال: لو حدثتني أنك رأيتَه لصنعت بك كذا وكذا، دون الأمر الأول».

التخريج:

ذكره المحب الطبري في «الرياض النضرة» (١٣٧/١)، وعزا روايته

- (١) إسماعيل بن محمد، أبو علي الصفار، ثقة، تقدم برقم: (١٧).
 (٢) المشرف بن سعيد بن المشرف الواسطي، ثقة، تقدم برقم: (٢٢٧).
 (٣) عاصم بن علي بن عاصم. صدوق ربما وهم، تقدم برقم: (٣٥).
 (٤) عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، العمري المدني. روى عن أبيه، ومحمد بن كعب القرظي، وعنه: علي بن الجعد، وأحمد بن يونس. ثقة، أخرج له الجماعة، توفي سنة بضع وستين ومائة.
 انظر: «السير» (١٨٠/٧)، «التقريب» (ص ٢٨٦).
 (٥) أبوه: هو، محمد بن زيد بن عبد الله بن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب، أبو عاصم العدوي العمري، روى عن جده ابن عمر، وابن عباس، وعنه: ابنه عاصم، والأعمش. ثقة أخرج له الجماعة، من الثالثة.
 انظر: «السير» (١٠٥/٥)، «التقريب» (ص ٤٧٩).

.....
للقلعي. وإسناده حسن، لكنه مرسل؛ لأن محمد بن زيد لم يدرك
عمر، وله شواهد مرسله تقدمت في الأثر الذي قبله.

* * *

(٢٥٣) وحدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)،
 قال: حدثنا أحمد بن يونس^(٣)، قال: حدثنا السري بن يحيى^(٤)،
 عن ابن سيرين^(٥)، قال: كان رجال على عهد عمر، قال:
 فكانهم فضلوا عمر على أبي بكر، فقال عمر: «والله لليلة من أبي
 بكر خير من آل عمر، وليوم من أبي بكر خير من آل عمر»^(٦).

التخريج:

تقدم تخريجه من هذا الطريق بسياق أتم من هذا برقم: (١٣٣)
 وإسناده عند الحاكم كما سبق صحيح لكنه مرسل.

* * *

- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
- (٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
- (٣) أحمد بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).
- (٤) السري بن يحيى بن إياس الشيباني، ثقة، تقدم برقم: (٢٠٦).
- (٥) ابن سيرين: هو، محمد بن سيرين. ثقة ثبت عابد، تقدم برقم: (١٣٣).
- (٦) المقصود بهذه الليلة، وهذا اليوم كما جاء في سياق هذه الرواية المطولة كما تقدم ذلك برقم: (١٣٣)، والمراد بالليلة، ليلة مبيت أبي بكر مع النبي ﷺ - في الغار يوم الهجرة، والمراد باليوم، يوم وقف حين ارتدت العرب بعد وفاة النبي ﷺ - وأصر على قتالهم، وقد خالفه في ذلك بادئ الأمر بعض الصحابة، وعلى رأسهم عمر.

(٢٥٤) حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن أبي سهل
الحربي^(١)، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن مسروق
الطوسي^(٢)، قال: حدثنا داود بن رشيد^(٣)، قال: حدثنا بقية
ابن الوليد^(٤)، عن مجير بن سعد^(٥)، عن خالد بن معدان^(٦)،

(١) أبو الحسن - هكذا في الأصل، والصواب -: أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي سهل الحربي. تقدمت ترجمته برقم: (٩٠).

(٢) أبو العباس أحمد بن مسروق - هكذا في الأصل والصواب -: أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي. ليس بالقوي، تقدم برقم: (٩٠).

(٣) داود بن رشيد، أبو الفضل الخوارزمي، روى عن بقية بن الوليد، وإسماعيل بن علية، وعنه: مسلم، وأبو داود.

ثقة، أخرج به البخاري ومسلم، توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين.

انظر: «السير» (١١/١٣٣)، «التقريب» (ص ١٩٨).

(٤) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي. ثقة إذا صرح بالتحديث عن ثقة، مدلس تقدم برقم: (٢٩).

(٥) مجير بن سعيد بن السحولي، أبو خالد الحمصي. روى عن خالد بن معدان ومكحول. وعنه: بقية بن الوليد، وإسماعيل بن عياش. ثقة ثبت. توفي سنة ستين ومائة.

انظر: «الكاشف» (١/١٥٠)، «التهذيب» (١/٤٢١)، «التقريب» (ص ١٢٠).

(٦) خالد بن معدان بن أبي كريب، أبو عبد الله الكلاعي. روى عن جبير بن نفير، وأبي هريرة، وعنه: مجير بن سعد، وحسان بن عطية.

ثقة عابد، أرسل عن بعض الصحابة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث ومائة.

عن جبير بن نفير^(١) ، أن نفرأ قالوا لعمر : ما رأينا رجلاً أقضى بالقسط ، ولا أقول بالحق ، ولا أشر على المنافقين منك يا أمير المؤمنين ، فأنت خير الناس بعد رسول الله -ﷺ- ، فأنصت عنهم عمر^(٢) ، فقال عوف بن مالك : كذبتُم ، والله لقد رأيت خيراً منه عند رسول الله ﷺ فأقبل عمر فقال : «مَنْ هُوَ يا عوف؟ قال : أبوبكر. قال عمر: صدق عوف ، وكذبتُم ، والله لقد كان أبوبكر أطيب من المسك ، وإنني لمثل بغير أهلي».

التخريج:

رواه ابن عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٣/١٠٩) ، وذكره صاحب «الكنز» (١٢/٤٩٧) (ح ٣٥٦٢٩) ، وعزاه لأبي نعيم في «فضائل

= انظر: «السير» (٤/٥٣٦) ، «التقريب» (ص ١٩٠).

(١) جبير بن نُفَيْر بن مالك ، أبو عبد الرحمن الحضرمي ، مخضرم ، روى عن عمر ، وأبي ذر ، وعنه : خالد بن معدان ، ومكحول.

ثقة جليل ، أخرج له مسلم ، والأربعة. توفي سنة ثمانين ، أو قبلها بقليل.

انظر: «السير» (٤/٧٦) ، «التقريب» (ص ١٣٨).

(٢) فَأَنْصَتَ عَنْهُمْ عُمَرُ: مَنْ نَصَّتَ الرَّجُلَ يَنْصَتُ نَصْتًا ، وَأَنْصَتُ أَي:

سكت ، ومنه قول الطرماح:

يَخَافُنَ بَعْضُ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَيُنْصِتُنَ لِلْسَّمْعِ أَنْصَاتِ الْقَنَاقِينِ

«لسان العرب» (٢/٩٨) -بتصرف-.

.....
الصحابة» - ولم أعثر عليه فيه - ونقل عن ابن كثير قوله : «إسناده صحيح» اهـ.

والأثر من هذا الطريق معلول بجهالة حال شيخ المؤلف ، وضعف الطوسي ، وعننة بقية ، وهو مدلس.

* * *

(٢٥٥) حدثني أبو عمر النحوي ^(١)، قال: حدثنا محمد بن عثمان ^(٢)، قال: حدثنا الهيثم بن عبيد الله القرشي ^(٣)، قال: حدثنا حماد بن زيد ^(٤)، عن يونس ^(٥)، عن الحسن ^(٦)، قال: قال عمر: «لوددت أنني شعرة في صدر أبي بكر، ولوددت أنني من الجنة بحيث أرى أبا بكر».

التخريج:

إسناده حسن، لكنه مرسل؛ لأن الحسن لم يسمع من عمر، وانظر رقم: (٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩).



(١) أبو عمر النحوي: هو، محمد بن عبد الواحد، أبو عمر البغدادي ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي، لا بأس به، تقدم برقم: (٩٩).

(٣) الهيثم بن عبيد الله القرشي، الكوفي. روى عن حماد بن زيد، والحسن بن أبي صالح، وعنه: أبو حاتم، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي. صدوق. «الجرح والتعديل» (٨٥/٩).

(٤) حماد بن زيد بن درهم. ثقة ثبت، تقدم برقم: (٦٢).

(٥) يونس: هو، يونس بن عبيد بن دينار، ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٧٨).

(٦) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه فاضل، كان يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٧٠).

باب

ذكر ما كان من تفضل الله ﷻ على أمة
محمد ﷺ بخلافة أبي بكر وقيامه في الردة

(٢٥٦) حدثني أبو صالح محمد بن أحمد بن ثابت^(١)،
قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢) قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم^(٣)،
قال: حدثنا سليمان بن كثير^(٤)، قال: حدثنا الزهري^(٥)، عن
عبيد الله بن عبد الله^(٦)، عن أبي هريرة قال: «لما قبض الله نبيه

-
- (١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).
(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩).
(٣) مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي، ثقة مأمون، تقدم برقم: (١٥٦).
(٤) سليمان بن كثير العدي البصري. روى عن الزهري، وعمرو بن دينار،
وعنه: أخوه محمد بن كثير، وحيان بن هلال.
صدوق في غير روايته عن الزهري، أما روايته عن الزهري فمضطربة،
أخرج له الجماعة. توفي سنة ثلاث وستين ومائة.
انظر: «السير» (٢٩٤/٧)، «التهذيب» (٢١٥/٤)، «التقريب» (ص ٢٥٤).
(٥) الزهري: هو، محمد بن مسلم. إمام حجة، تقدم برقم: (١٥).
(٦) عبيد بن عبد الله بن عتبة، أبو عبد الله الهذلي المدني. روى عن أبي هريرة،
وعائشة، وعنه: الزهري، وصالح بن كيسان.
ثقة فقيه ثبت، أخرج له الجماعة. توفي سنة ثمان أو تسع وتسعين.
انظر: «السير» (٤٧٥/٤)، «التقريب» (ص ٣٧٢).

-ﷺ- واستخلف أبوبكر، وارتد عن الإسلام من ارتد، فقال له عمر: ألم تسمع رسول الله -ﷺ- يقول: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله»^(١)؟ فقال: لو منعوني عقلاً مما كانوا يؤدونها إلى رسول الله -ﷺ- لقاتلتهم عليه. قال عمر: فلما رأيت الله شرح صدر أبي بكر لقتال القوم علمت أنه حق».

التخريج:

رواه البخاري (٢٧٥/١٢) (ح ٦٩٢٤، ٦٩٢٥)، كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب قتل من أبى قبول الفرائض، وما نسبوا إلى الردة، ومسلم (٥١/١) (ح ٢٠)، كتاب الإيمان: باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله ...

روياه من طريق ليث بن سعد بن عقيل، عن الزهري ... بمثل إسناده المؤلف به، غير أن لفظ البخاري: «عناقاً» بدل: «عقلاً».



(١) تخريج هذا الحديث داخل ضمن تخريج الأثر بكامله، وهو في الصحيحين على ما سيأتي.

(٢٥٧) حدثني أبو صالح^(١)، قال: حدثنا أبو الأحوص^(٢)،
 قال: حدثنا حجاج بن منهال^(٣)، قال: حدثنا المبارك بن
 فضالة^(٤)، عن الحسن^(٥)، قال: لما قبض رسول الله - ﷺ -
 ارتدت العرب عن الإسلام إلا أهل المدينة ومكة، فنصبَ بهم
 أبوبكر الحرب^(٦) فقالوا: فإننا نشهد أن لا إله إلا الله،
 ونصلي، ولا نزكي، فمشى عمر والبديون إلى أبي بكر،
 فقالوا لأبي بكر: دعهم فإنهم إذا استقرَّ الإسلام في قلوبهم

(١) أبو صالح: هو، محمد بن أحمد بن ثابت العكبري. تقدم برقم: (٩).

(٢) أبو الأحوص: هو، محمد بن الهيثم بن حماد، ثقة حافظ، تقدم برقم (٩).

(٣) حجاج بن منهال أبو محمد البصري الأنماطي. ثقة فاضل، تقدم
 برقم: (٧٠).

(٤) المبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة القرشي العدوي. روى عن الحسن
 كثيراً وابن المنكدر، وعنه: يحيى بن أبي زائدة، ووكيع.
 صدوق يدلّس، ويسوي. توفي سنة ست وستين ومائة.

انظر: «السير» (٢٨١/٧)، «التقريب» (ص ٥١٩).

(٥) الحسن: هو، الحسن البصري. ثقة فقيه فاضل، كان يرسل كثيراً، تقدم
 برقم: (٧٠).

(٦) فنصب بهم أبوبكر الحرب: أي أظهرها، من قولهم: نصَّبَ نصْباً،
 وناصبه الحرب مناصبة.

انظر: «لسان العرب» (٧٦١/١).

وثبت أدوا. فقال: واللّه لو منعوني عقلاً مما أخذ رسول الله ﷺ - قاتلتهم عليه، قاتل رسول الله ﷺ - الناس على ثلث شهادة أن لا إله إلا الله ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ﴾^(١)، واللّه لا أسأل الناس فوقهن، ولا أقصر دونهن. فقال له عمر: أليس قد قال رسول الله ﷺ -: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله»؟^(٢)، قال أبو بكر: فهذا من حقها. فقال عمر: فلما رأيت أبا بكر انشرح صدره لقتالهم، رأيت أن الحق في ذلك، وفي أن أتبعه، فاتبعته فقاتل من أدبر.

قال الحسن^(٣)، - رحمه الله - : فقاتل من أدبر بمن أقبل، حتى دخلوا في الإسلام طوعاً أو كرهاً، وبرز رأي أبي بكر^(٤)، على رأيهم، وسموا أهل الردة بمنعهم الزكاة.

فقالوا: إنا نزكي، لكن لا ندفعها إليك؟ فقال: لا واللّه

(١) سورة التوبة، آية: (٥).

(٢) الحديث متفق عليه، سبق تخريجه في الذي قبله.

(٣) الحسن: أي البصري.

(٤) في الأصل: «رأي بكر» وصححت في الهامش.

حتى أخذها كما أخذها رسول الله - ﷺ - ، فأضعها في مواضعها.

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد منقطع ؛ لأن الحسن لم يدرك أبابكر ، ولم يسمع من عمر إضافة إلى عننة المبارك بن فضالة ، وهو مدلس.

* * *

(٢٥٨) حدثنا القاضي المحاملي^(١)، قال: حدثنا يوسف ابن موسى^(٢)، قال: حدثنا جرير^(٣)، عن مغيرة^(٤)، عن إبراهيم^(٥)، قال: قال عمر - رحمه الله - : «كدنا نكفر في غداة واحدة، لو لا أن الله تداركنا بأبي بكر الصديق - رضي الله عنه».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد منقطع؛ لأن إبراهيم النخعي لم يسمع من أحد من الصحابة، إضافة إلى عنعنة مغيرة بن مقسم عن النخعي، وهو يدلّس عنه.

-
- (١) القاضي المحاملي: هو، الحسين بن إسماعيل. ثقة، تقدم برقم: (١٤).
- (٢) يوسف بن موسى بن راشد القطان. صدوق، تقدم برقم: (٤٩).
- (٣) جرير: هو، جرير بن عبد الحميد بن يزيد، أبو عبد الله الكوفي. ثقة صحيح الكتاب، تقدم برقم: (٤٩).
- (٤) مغيرة: هو، مغيرة بن مقسم، أبو هشام الضبي. ثقة متقن، كان يدلّس عن إبراهيم النخعي، تقدم برقم: (٦٣).
- (٥) إبراهيم: هو، إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي. روى عن علقمة بن قيس، وأبي عبد الرحمن السلمي، وعنه: مغيرة بن مقسم، وعمرو بن مرة.
- ثقة، يرسل كثيراً، لم يسمع من أحد من الصحابة، أخرج له الجماعة. توفي سنة ست وتسعين، وله تسع وأربعون سنة.
- انظر: «السير» (٥٢٠/٤)، «التقريب» (ص ٩٥).

.....
وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢٦٥/١٢) (ح ١٢٧٨١)،
عن ابن أبي مليكة قال: قال عمر: «والذي نفسي بيده لو أطاعنا
أبو بكر لكفرنا في صبيحة واحدة، إذ سألوا التخفيف عن الزكاة، فأبى
عليهم، قال: لو منعوني عقلاً لجاهدتهم».
وإسناده حسن لكنه منقطع؛ لأن ابن أبي مليكة لم يسمع من
عمر.

* * *

(٢٥٩) حدثنا النيسابوري^(١)، قال: حدثنا الميموني^(٢)،
قال: حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس^(٣)، قال: سمعت
وكيعاً^(٤)، يقول: «لولا أبو بكر ذهب الإسلام»^(٥).

التخريج:

رواه عبدالله بن الإمام أحمد في زياداته في «فضائل الصحابة»
(١٣٨/١، ١٤٠) (ح ١١١، ١١٤)، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي،
وعباس الدوري، عن أحمد بن عبدالله بن يونس، عن وكيع ... به.
وإسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

* * *

(١) النيسابوري: هو، عبدالله بن محمد بن زياد، أبو بكر النيسابوري. ثقة
حافظ، تقدم برقم: (٥٠).

(٢) الميموني: هو، عبدالملك بن الحميد أبو الحسن. ثقة، تقدم برقم: (١٠).

(٣) أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٩٣).

(٤) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ تقدم
برقم: (٨٥)

(٥) سيعلق المؤلف على هذا الأثر، بعد هذا مباشرة.

قال الشيخ ^(١): ذهب وكيع - رحمه الله - في ذلك إلى قيام أبي بكر في الردة ؛ لأن أهل الإسلام صاروا بعد النبي - ﷺ - ثلاث طوائف : طائفة ارتدت ، وطائفة ذلتُ للسلم والهدنة ، وتركهم على ما اختاروه من منع الزكاة ، وكان أبو بكر - رحمه الله - بنفسه طائفة ^(٢) ، فرأى جهادهم ، ومحاربتهم ، فأطاع أصحاب رسول الله - ﷺ - أمره ، ورجعوا إلى رأيه السديد الموفق ، فقاتل من عصاه بمن أطاعه ، فأعلى الله أمره ، وأظهر نصره ، وجمع شمل الإسلام به ^(٣) ، فاستأنف بالإسلام مُجدِّدةً ، فأقام أودَه ^(٤) ، وغسل درنه وكان رحمة على العالمين ، فكان كما قال

(١) هو ابن بطة.

(٢) تقدم بيان أقسام الناس بعد وفاة النبي - ﷺ - ، وأقسام أهل الردة انظر رقم : (١٠).

(٣) «به» سقطت من الأصل ، وصححت في الهامش.

(٤) أودَه : الأودُ ، العوج ، ومنه قول عائشة - رضي الله عنها - في وصف أبيها : «وأقام أوده - يعني الدين -» [رواه ابن عساكر - المختصر - (١١٣/١٣)].

يقال : آد العود يؤوده أوداً إذا حناه ، ومنه قول الشاعر :

أقمت بها نهار الصيف حتى رأيت ظلال آخره تؤود

أي : ترجع وتميل إلى ناحية المغرب.

انظر : «لسان العرب» (٧٥/٣).

عمر: «كدنا نكفر في غداة واللّه، لولا أن اللّه تدراكنا بأبي بكر الصديق»^(١)، وكما قال وكيع: «لولا أبو بكر ذهب الإسلام»^(٢)، وكما قال إبراهيم النخعي:

(٢٦٠) حدثنا أبو محمد بن الراجيان^(٣)، قال: حدثنا فتح ابن شخرف^(٤)، قال: حدثنا عبد الله بن خبيق^(٥)، قال:

(١) الأثر تقدم قريباً برقم: (٢٥٩).

(٢) انظر رقم: (٢٦٠).

(٣) أبو محمد بن الراجيان: هو، عبد الله بن محمد بن الراجيان. روى عن الفتح ابن شخرف، وعنه: أبو عبد الله بن بطة.

«تاريخ بغداد» (١٠/١٢٤)، «الأنساب» للسمعاني (٣/٢١).

(٤) الفتح بن شخرف بن داود بن مزاحم، أبونصر، روى عن عبد الله بن خبيق، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، وعنه: عبد الله بن محمد الراجيان، وشعبة بن محمد الراجيان.

عابد زاهد، قال الإمام أحمد: «ما أخرجت خرسان مثل فتح بن شخرف». اهـ.

توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

انظر: «تاريخ بغداد» (١٢/٣٨٤)، «السير» (١٣/٩٣)، «المنتظم» (١٢/٢٥٦).

(٥) عبد الله بن خبيق الأنطاكي. روى عن يوسف بن أسباط، وشعيب بن حرب. قال ابن أبي حاتم: «أدركته ولم أكتب عنه، كتب إلى أبي بجزء من حديثه». اهـ.

«الجرح والتعديل» (٥/٤٦).

حدثنا يوسف بن أسباط ^(١)، قال: حدثنا سفيان ^(٢)، عن منصور ^(٣)، عن إبراهيم ^(٤)، قال: «لنزل في أبي بكر قرآن بعد النبي -ﷺ- لنزل: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾» ^(٥) ^(٦).

قال الشيخ ^(٧): وهذه الآية نزلت في النبي -ﷺ-، ومن

(١) يوسف بن أسباط الشيباني، الزاهد الواعظ. روى عن سفيان الثوري، وزائدة بن قدامة، وعنه: عبدالله بن خبيق، والمسيب بن واضح. وثقه يحيى بن معين، وقال أبو حاتم: «يغلط كثيراً لا يحتج بحديثه». اهـ. وقال البخاري: «دفن كتبه، فكان حديثه لا يجيء كما ينبغي». اهـ. توفي سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر: «التاريخ الكبير» (٣٨٥/٨)، «الجرح والتعديل» (٢١٨/٩)، «السير» (١٦٩/٩)، «لسان الميزان» (٣١٧/٦).

(٢) سفيان: هو، سفيان بن سعيد الثوري. ثقة إمام حجة، تقدم برقم: (٤٢).

(٣) منصور: هو، منصور بن المعتمر. ثقة ثبت، تقدم برقم: (١٠١).

(٤) إبراهيم: هو، إبراهيم النخعي. ثقة يرسل كثيراً، تقدم برقم: (٢٥٩).

(٥) الأنبياء، آية: ١٠٧.

(٦) لم أقف على من أخرجه، وإسناده من طريق المصنف يشكل عليه جهالة حال شيخ المؤلف، وشيخه، وابن خبيق، إضافة إلى ضعف يوسف بن أسباط.

(٧) أي ابن بطة.

رحمة الله لعباده المؤمنين برسالة محمد بن عبد الله إليهم أن جعل الخليفة من بعده أبا بكر، فقد كان ذلك بحمد الله ومَنه؛ لأن الله سمى الغيث رحمة فقال: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ﴾^(١)، ويقال: إن أبا بكر الصديق - ﷺ - في الكتب الأولى المنزلة من السماء: «أبو بكر كالقطر أينما وقع نفع»^(٢).

* * *

(١) الشورى، آية: ٢٨.

(٢) سيسوقه المؤلف بعد هذا مباشرة بإسناده.

(٢٦١) حدثنا أبوشيبعة عبدالعزيز بن جعفر^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل^(٢)، قال: حدثنا وكيع^(٣)، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي^(٤)، عن الربيع بن أنس^(٥)، قال: «مثل أبي بكر في الكتاب الأول مثل القطر أينما وقع نفع».

التخريج:

رواه عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل في زياداته في «فضائل الصحابة» (١٣٩/١ - ١٤٠) (ح ١١٣)، من طريق أبي النصر هاشم بن القاسم، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع ... به. ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه - المختصر» (١٠٨/١٣).

وإسناده إلى الربيع حسن.

- (١) عبدالعزيز بن جعفر بن بكر، أبوشيبعة الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).
- (٢) محمد بن إسماعيل بن البختری الواسطي. صدوق، تقدم برقم: (٨٥).
- (٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).
- (٤) أبو جعفر الرازي: هو، عيسى بن أبي عيسى مَاهَان، مشهور بكنيته. روى عن الربيع بن أنس، وعطاء بن أبي رباح، وعنه: وكيع، وعلي بن الجعد. صدوق سيء الحفظ. توفي في حدود سنة ستين ومائة.
- انظر: «تهذيب الكمال» (١٥٩٣/٣)، «السير» (٣٤٦/٧)، «التقريب» (ص ٦٢٩).
- (٥) الربيع بن أنس بن زياد البكري، الخرساني المروزي، روى عن أنس بن مالك، وأبي العالية الرياحي، وعنه: أبو جعفر الرازي، وابن المبارك. صدوق له أوهام. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.
- انظر: «السير» (١٦٩/٦)، «التقريب» (ص ٢٠٥).

(٢٦٢) حدثنا أبو بكر محمد بن أيوب^(١)، قال: حدثنا الحارث بن محمد^(٢)، قال: حدثنا أبو النضر هاشم^(٣).
وحدثنا أبو الحسن أحمد بن يحيى بن عثمان الأدمي^(٤)،
قال: حدثنا أحمد بن بشر^(٥)، قال: حدثنا علي بن الجعد^(٦)،
قالا: حدثنا أبو جعفر الرازي^(٧)، عن الربيع بن أنس^(٨)، قال: «مكتوب في الكتاب الأول: أبو بكر مثل القطر حيثما وقع نفع».

التخريج:

تقدم في الذي قبله.

- (١) محمد بن أيوب بن المعافى البزاز، أبو بكر العكبري، صدوق، تقدم برقم: (٣٥).
- (٢) الحارث بن محمد التميمي، صدوق، تقدم برقم: (٦).
- (٣) أبو النضر هاشم: هو، هاشم بن القاسم الليثي، ثقة، تقدم برقم: (١٨).
- (٤) أحمد بن يحيى بن عثمان - هكذا في الأصل، والصواب -: أحمد بن عثمان بن يحيى العطشي الأدمي، ثقة، تقدم برقم: (١٣٧).
- (٥) أحمد بن بشر بن سعد، أبو علي المرتدي، روى عن علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة، وعنه: أبو عمرو بن السماك، وعبد الصمد بن علي الطستي. ثقة. توفي سنة ست وثمانين ومائتين.
- انظر: «تاريخ بغداد» (٥٤/٤)، «الأنساب» للسمعاني (٢٥٤/٥).
- (٦) علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن البغدادي، ثقة ثبت، تقدم برقم: (٤٣).
- (٧) أبو جعفر الرازي: هو، عيسى بن أبي عيسى ماهان. صدوق سيئ الحفظ، تقدم في الذي قبله.
- (٨) الربيع بن أنس بن زياد البكري. صدوق له أوهام، تقدم في الذي قبله.

(٢٦٣) حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن رجاء ^(١) ،
 قال : حدثنا أبونصر عصمة بن أبي عصمة ^(٢) ، قال :
 حدثنا محمد بن الصباح ^(٣) ، قال : حدثنا أبو تميلة ^(٤) ،
 قال : أخبرنا أبو جعفر الرازي ^(٥) ، عن الربيع بن أنس ^(٦) ،
 قال : «مكتوب في الكتاب الأول : مثل أبي بكر مثل القطر
 أينما وقع نفع».

قال أبو تميلة : فحدثت بهذا الحديث شيخاً لنا يقال له

(١) عمر بن محمد بن رجاء ، أبو حفص العكبري ، صدوق ، تقدم برقم : (٦١).

(٢) أبونصر عصمة بن أبي عصمة. لم يتبين لي من هو.

(٣) محمد بن الصباح. لم يتبين لي من هو.

(٤) أبو تميلة : هو ، يحيى بن واضح ، أبو تميلة الأنصاري مولا هم المروزي. روى

عن حسين بن واقد ، والزيبر جنادة ، وعنه : الإمام أحمد ، وإسحاق بن

راهويه. ثقة ، أخرج له الجماعة من كبار التاسعة.

انظر : «الجرح والتعديل» (٩/١٩٤) ، «الكاشف» (٣/٢٧٠) ، «التهذيب»

(١١/٢٩٣) ، «التقريب» (ص ٥٩٨).

(٥) أبو جعفر الرازي : هو ، عيسى بن أبي عيسى ماهان. صدوق سيء الحفظ ،

تقدم قريباً برقم : (٢٦٢).

(٦) الربيع بن أنس بن زياد البكري ، صدوق له أوهام. قريباً برقم : (٢٦٢).

عمار بن عمرو^(١)، فقال: سمعت الربيع يقول: «مثل أبي بكر وعمر مثل القطر، أينما وقع نفع، وما كانا إلا بركة».

التخريج:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، وعلته جهالة بعض رواته.
ولم أقف على من أخرجه بهذا اللفظ، أما الجزء الأول فتقدم قريباً برقم: (٢٦٢).

* * *

(١) عمار بن عمرو. لم أقف على ترجمته.

(٢٦٤) وحدثنا ابن مخلد^(١)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّاني^(٢)، قال: حدثنا وكيع^(٣).

وحدثنا أبوشيبه عبدالعزيز بن جعفر^(٤)، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحَسَّاني، قال: حدثنا يزيد بن هارون^(٥)، قال: أخبرنا وكيع، حدثنا مسعر^(٦)، عن أبي عون الثقفي^(٧)، عن

-
- (١) ابن مخلد: هو، محمد بن مخلد بن حفص، ثقة، تقدم برقم: (٤٠).
(٢) محمد بن إسماعيل البخاري الحَسَّاني الواسطي. صدوق، تقدم برقم: (٨٥).
(٣) وكيع: هو، وكيع بن الجراح بن مريح الرُّؤاسي ثقة حافظ، تقدم برقم: (٨٥).
(٤) عبدالعزيز بن جعفر، أبوشيبه الخوارزمي، ثقة، تقدم برقم: (٨٥).
(٥) يزيد بن هارون بن زاذي، ثقة حجة، تقدم برقم: (١٩).
(٦) مسعر: هو، مسعر بن كِدَام بن ظُهَيْر، أبوسلمة الهلالي الكوفي. روى عن أبي عون الثقفي، وعدي بن ثابت، وعنه: وكيع، وسفيان بن عيينة. ثقة ثبت فاضل، أخرج له الجماعة. توفي سنة خمس وخمسين ومائة.
انظر: «تهذيب الكمال» (١٣٢١/٣)، «السير» (١٦٣/٧)، «التقريب» (ص ٥٢٨).

(٧) أبوعَوْن الثقفي: هو، محمد بن عبيدالله بن سعيد، أبوعون الثقفي الكوفي، روى عن أبي الزبير، وجابر بن سمرة، وعنه: مسعر بن كدام، والأعمش.

ثقة، أخرج له البخاري ومسلم، توفي سنة ست عشرة ومائة.
انظر: «الكاشف» (٧٣/٣)، «التهذيب» (٣٢٢/٩)، «التقريب» (ص ٤٩٤).

رجل^(١): «أن أبا بكر لما^(٢)، أتاه فتح اليمامة^(٣)، خرّ لله ساجداً».

التخريج:

رواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣٧١/٢) من طريق مسعر، عن أبي عون عن رجل ... به.
وهو بهذا الإسناد ضعيف لجهالة شيخ أبي عون.



(١) لم أقف على اسمه.

(٢) قوله: «إن أبا بكر لما» سقطت من الأصل، وصححت في الهامش.

(٣) اليمامة: إحدى مناطق شبه الجزيرة العربية، وتعتبر أكبر مناطقها بعد الحجاز، تقع في الوسط الشرقي لشبه الجزيرة، وهي معدودة من نجد، وتسمى جَوًّا، والعروض، غلب عليها اسم اليمامة نسبة لزرقاء اليمامة التي كانت تقطن هذه المنطقة، كانت مساكن لربيعة ومضر، فلما نزل عليها بنو الأخيضر جلوا منها. ارتد كثير من أهلها زمن الردّة بعد وفاة النبي -ﷺ-، فجهز لهم أبو بكر الجيوش بقيادة خالد فقاتلهم حتى عادوا إلى الإسلام، وأذعنوا وانقادوا له.

انظر: «صورة الأرض» (ص ٣٨)، «معجم البلدان» (٤٤٢/٥)، «مراصد الاطلاع» (١٤٨٣/٣)، «البداية والنهاية» (٣١١/٦).

(٢٦٥) حدثنا محمد بن يوسف البيع^(١)، قال: حدثنا أبورويق^(٢)، قال: حدثنا حجاج^(٣)، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة^(٤)، قال: أخبرني عبدالواحد بن أبي عون^(٥)، عن القاسم بن محمد^(٦)، قال: كانت عائشة تقول: «توفي رسول الله ﷺ -، ولو نزل بالجلال الراسيات ما نزل بأبي لهاظها^(٧)»،

(١) محمد بن يوسف البيع. لم أقف على ترجمته.

(٢) أبورويق: هو، عبدالرحمن بن خلف بن حصين. صدوق، تقدم برقم: (١٢٥).

(٣) حجاج: هو، حجاج بن منهال، أبو محمد البصري. ثقة فاضل، تقدم برقم: (٧٠).

(٤) عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون. ثقة فقيه، تقدم برقم: (١٧).

(٥) عبدالواحد بن أبي عون الدوسي المدني. روى عن القاسم بن محمد، وابن المنكدر، وعنه: عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، والدراوردي. ثقة. توفي سنة أربع وأربعين ومائة.

انظر: «الكاشف» (٢/٢١٨)، «التهذيب» (٦/٤٣٨).

(٦) القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله ﷺ - أبي بكر الصديق، ثقة، تقدم برقم: (٩٩).

(٧) لهاظها: أي كسرهما. من هَاضَ الشيء يهَيِّضُه هَيَّاضاً فانهاض. أي كسره وأصل الهَيَّض: الكسر بعد جبور العظم، وهو أشد ما يكون من الكسر، ومنه قول القطامي:

إذا ما قلت قد جبرت صُدُوعَ تُهَاضُ ومالِما هَيَّضَ اجْتِبار

⇐

اشربأب النفاق^(١) ، بالمدينة ، فارتدت العرب ، فوالله ما اختلفوا
في نقطة إلا طار أبي بخطها وغنائها^(٢) .

التخريج:

رواه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٣١٣/٢) ، والإمام أحمد في
«فضائل الصحابة» (٩٨/١) (ح ٦٨) ، وأبو عبيد في «غريب الحديث»
(٢٢٣/٣) ، والطبراني في «المعجم الصغير» (١٠١/٢) ، والحاتر بن
أبي أسامة في «مسنده» كما أخرجه عنه الحافظ في «المطالب العالية»
-مخطوط- (ق ٥٤٧) -المطبوعة- (٤٠-٣٩/٤) (ح ٣٩٠٧) ، وابن
عساكر في «تاريخه -المختصر-» (١٠٠/١٣).

رووه من طريق عبدالعزيز بن أبي سلمة ، عن عبدالواحد ، عن
القاسم عن عائشة -رضي الله عنها- .. به.

⇐ «غريب الحديث» لابن الجوزي (٥٠٧/٢) ، «النهاية في غريب الحديث»
(٢٨٨/٥) ، «لسان العرب» (٢٤٩/٧).

(١) اشربأب النفاق: أي ، ارتفع وعلا ، يقال: اشربأب الرجل للشيء وإلى
الشيء اشربأباً ، إذا رفع رأسه ومدّ عنقه إليه.
انظر: «غريب الحديث» لأبي عبيد (٢٢٤/٣) ، «النهاية في غريب الحديث»
(٤٥٥/٢) ، «لسان العرب» (٤٩٣/١).

(٢) وفي رواية أخرى بينت بعض المسائل التي اختلفوا فيها. وأوضحها والدها الصديق
-رضي الله عنهما- ومنها: موضع دفنه -ﷺ- ، وميراثه عليه الصلاة والسلام.

.....

وذكره السيوطي في «تاريخ الخلفاء» (ص ١٢٠) من رواية أبي القاسم البغوي وأبي بكر الشافعي في فوائده، وابن عساكر.

وذكره الهيثمي في «المجمع» (٥٠/٩) وقال: «رواه الطبراني في الصغير، والأوسط، من طرق، ورجال أحدهما ثقات». اهـ. وهو كما قال، فإسناده صحيح.

* * *

السماعات الموجودة في آخر الجزء السابع والعشرين

قرأته على الشيخ الإمام ناصر السنة، أبي الحسن علي بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني، بمدينة السلام^(١)، في مسجد بنهر مُعلّى^(٢)، في الحريم^(٣)،

(١) مدينة السلام: هي بغداد، وكانت قبل أن يفتحها المسلمون سوقاً للفرس، يجتمع فيه التجار مرة كل شهر، ثم فتحها المسلمون على يد المثنى بن حارثة -عليه السلام- وأول من بناها أبو جعفر المنصور وذلك سنة خمس وأربعين ومائة، وجعلها حاضرة العالم الإسلامي، وعاصمة الخلافة العباسية إلى أن سقطت وخربت على يد التتار سنة ست وخمسين وستمائة، وهي الآن عاصمة الجمهورية العراقية.

انظر: «صورة الأرض» (ص ٢١٥)، «معجم البلدان» (١/٤٥٦)، «مراصد الاطلاع» (١/٢٠٩)، «موسوعة المدن العربية» (ص ٧١).

(٢) نهر مُعلّى: يقول عنه ياقوت الحموي: «وهو اليوم أشهر وأعظم محلة ببغداد، وفيها دار الخلافة المعظمة. وهو نهر يدخل من باب بين، وهو باق إلى الآن مستمدة من الخالص، فيسير تحت الأرض حتى يدخل دار الخلافة، وهو المسمى بالفردوس، ينسب إلى المعلّى بن طريف، مولى المهدي وكان من كبار قواد الرشيد...» اهـ.

«معجم البلدان» (٥/٣٢٤)، وانظر: «مراصد الاطلاع» (٣/١٤٠٦).

(٣) الحريم: أي، حريم دار الخلافة ببغداد، وهو في وسطها، وبه بعض المساكن للناس، يقطع بينه وبين دار الخلافة حائط يفصل بينهما وأصله من حريم البئر، وهو ما حولها من مرافقها، ثم اتسع به لكل ما يتحرم به ويمنع منه.

«مراصد الاطلاع» (١/٣٩٧) - بتصرف -.

وذلك في مجلسين آخرها يوم الثلاثاء من شهر جمادى الأولى سنة أربع عشرة وخمسائة.

وسمع معي الشيخ الصالح أبونصر منصور بن أحمد بن محمد الخطيب الجهرمي وله نسخة يصححها ، والفقيه أبو الفتح فيحان بن أبي طاهر فيحان بن القرا الكرجي ، وسعد الله بن حسن بن سهل بن عبدالله الخباز ، وكاتب السماع ، صاحب الكتاب جعفر بن زيد بن عبدالرزاق الشامي ، وولده زيد - جبره الله وأنشأ نشوءاً صالحاً - .

وسمع حسن بن سهل بن عبدالله الخباز ، وحده من «باب خلافة أمير المؤمنين علي - عليه السلام -» .

والحمد لله حق حمده ، وصلاته على سيدنا محمد النبي ، وآله وسلم تسليماً كثيراً طيباً .

سمع الجزء جميعه على الشيخ الفقيه الإمام سديد الدين شرف الإسلام أبي محمد عبدالكافي بن عبدالوهاب الحنبلي بحق إجازته ^(١) ، من ابن الزاغوني ، الشيوخ منهم : الفقيه عبدالوهاب بن حسن بن حيدر الإمام ، وأبو الخير منصور بن أبي الخير النساج ، وحسن بن حسين بن عبدالله ، ويوسف بن حسن بن علي بن حيدرة ، وعلي بن عبدالله البسطي ويوسف بن علي بن أبي الحسين المقرئ ، وعمر بن عبدالباقي بن نصر المقدسي ، وناصر بن جعفر بن محسن النجار ،

(١) الإجازة : تقدم الكلام عنها ، انظر : (ص ٣٤).

وجماعة آخرون ، بقراءة مثبت الأسماء سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد ، في مجالس آخرها في العشر الأول من محرم سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

سمع جميع هذا الجزء وفيه جميع السابع والعشرين من الأصل على أصل الفقيه أبي الحسن علي بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني ، بقراءة ابن ناصر أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، وأبو حفص أحمد بن عمر البزار ، وأبو الفرج بن المكرم بن إياس المعروف بملاح السط ، وأبو منصور عبد الله ، وأبو طاهر إبراهيم ، وأبو القاسم بنو محمد بن أحمد بن حمدان العكبري ، وعمر بن أبي محمد بن أبي الفضل بن أبي سعد بن طروه ، وآخرون في رجب سنة أربع وعشرون وخمسمائة.

وسمعه علي بن القاسم بن السمرقندي ، بقراءة أبي المظفر مفلح الأنباري بن علي بن المظفر بن علي ، وآخرون.

في جمادى الآخر في سنة خمس وعشرون وخمسمائة.

قرأت جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على الشيخ الجليل الثقة أبي طاهر إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حمدية البيه العكبري بسماعه من أبي الحسن بن الزاغوني في يوم الخميس خامس عشر من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وثمانين وخمسمائة ، وصحح وثبت بمدينة السلام بغداد. وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي ، والحمد لله وحده.

سمع علي هذا الجزء بسماعي منه بقراءة الإمام العالم صدر

الدين أبي حفص عمر بن سعد بن عبدالواحد بن محمد بن الحلبي ، وابن أخته شهاب الدين أبوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن العجمي ، والإمام شمس الدين أبوالمظفر عبدالله بن يوسف الصوري ثم الدمشقي ، وعفيف الدين أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان المازري ، والإمام تميم بن سعيد بن عبدالله المقرئ ، وبدر الدين أبو الحسن علي بن محمد العقاب الأسدي ، والإمام أبو علي الحسن بن علي الداري ، والأخ عبدالغفار بن عبدالله البرلي السبيعي ، وفتاه لؤلؤ بن عبدالله الأدمي الأصل ، وإبراهيم بن عبدالواحد بن إبراهيم الحراني ، وصدر الدين أبو الخير مطر بن عبدالله الحسامي ، وفتاه ياقوت البكروري .

وسمع النصف الأخير: أبو حفص عمر بن عمار بن خير المكي ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الثلاثاء العاشر من شهر الله رجب ، من سنة سبع وعشرين وستمائة .

وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي .

سمع علي هذا الجزء قراءة عبدالغفار بن عبدالله السبيعي ، وفتاه لؤلؤ الأدمي ، ومحمود بن أبي القاسم بن بدران الدستي ، وسمع من بعد النصف إلى آخر الجزء أبو إسحاق إبراهيم بن أبي القاسم بن عمر الحميدي ، وأبو بكر بن محمد بن أبي بكر الصوفي ، وذلك في مجالس ، آخرها يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي .

السماعات الموجودة في آخر الجزء الثامن والعشرين

قرأته على الشيخ الإمام ناصر السنة أبي الحسن علي بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني البغدادي ، بمسجده في الجانب الشرقي بنهر معلّى في الحريم ، وذلك في مجلسين ، آخرها يوم السبت ، في شهر جمادى الأولى ، من سنة أربع عشرة وخمسمائة ، وسمع معي الشيخ أبونصر منصور بن أحمد بن محمد الخطيب الجهرمي الفارسي ، وله نسخة يصححها ، والشيخ الفقيه أبو الفتح فيحان بن أبي طاهر بن فيحان بن القرا الكرجي .

وسمع سعد الله بن حسن الخباز ، من «باب ما ذكر من محبة النبي ﷺ - لأبي بكر ، وأنه كان أحب الناس إليه» إلى آخر الجزء ، وصاحب الكتاب كاتب السماع جعفر بن زيد بن عبد الرزاق الشامي ، وولده زيد ، جبره الله ، ونفعهما بالعلم . والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين .

وسمع أيضاً علوي بن يعقوب ، المعروف بابن أبي علوان الجمال ، من «باب ما ذكر من مواساة أبي بكر للنبي ﷺ - بماله وإنفاقه ذلك في رضى الله تعالى» إلى آخره ، والحمد لله وحده .

سمع جميع هذا الجزء ، وفيه جميع الثامن والعشرين من الأصل على أصل الفقيه أبي الحسن علي بن عبد الله بن نصر بن الزاغوني بقراءة أبي الفضل ناصر أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن

الجوزي وأحمد بن عمر البزار، وأبو منصور، وأبو طاهر، وأبو القاسم
عبدالله، وأبوهم، وعبد الرحمن بنو محمد بن أحمد العكبري، وعمر
ابن أبي محمد بن أبي الفضل بن طروة الطحان وآخرون.

وهؤلاء الجماعة سمعوا الجزء السابع والعشرين من كتاب الإبانة
في مجالس آخرها يوم السبت الرابع من شعبان، سنة أربع وعشرون
وخمسائة.

وسمعه أيضاً علي بن القاسم بن السمرقندي، بقراءة أبي
المظفر مفلح بن علي بن المظفر بن علي، وآخرون في جمادى الآخر
سنة (١).

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الإمام سديد الدين
شرف الإسلام أبي محمد عبد الكافي بن عبد الوهاب الحنبلي بحق إجازته
من أبي الحسن علي بن الزاغوني، الشيخ ناصر بن جعفر بن محسن
النجار، وحسن بن حسين بن عبدالله، وأبو الخير منصور بن أبي
الخير، وعمر بن عبد الباقي بن نصر المقدسي، ويوسف بن علي بن أبي
الحسين المقرئ، ويوسف بن حسن بن علي النساج.

وعبد الوهاب بن حسن بن حميد الإمام، وعلي بن عبدالله
البسطي وأحمد بن عدي بن حسن الجلاد، وأخوه إسماعيل، وسالم
ابن أبي عبدالله النابلسي، وجماعة آخرون، بقراءة سلامة بن إبراهيم

(١) غير مقروءة في الأصل.

ابن سلامة الحداد، في مجالس آخرها في العشر الأواخر من ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين، وخمسمائة قرأ عليّ من أول الجزء الحادي عشر إلى آخر هذا المجلد^(١).

أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي، بحق سماعي من أبي الحسن الزاغوني عن أبي عبدالله بن بطة إجازة، في مجالس آخرها يوم السبت سابع عشر من ربيع الآخر، سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكتب إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمد بن العكبري البيع، والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله.

سمع علي جميع هذا الجزء بسماعي قراءة بقراءة الإمام العالم صدر الدين أبو حفص عمر بن سعد بن عبد الواحد بن محمد بن الحلبي، وابن أخته شهاب الدين أبوطالب عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن العجمي، والإمام شمس الدين أبوالمظفر عبدالله بن عارم بن يوسف بن حمردكي الصوري، ثم الدمشقي، وبدر الدين أبو الحسن علي بن محمد العقاب، وعفيف الدين أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سليمان الخازن، وصدر الدين أبو الخير مطر بن عبدالله الحسامي، وفتاه ياقوت بن عبدالله البكروري، والإمام تميم ابن سعيد بن عبدالله المقرئ، وبدر الدين أبو عبدالله محمد بن مسلم ابن ملاعب الكلبي، والحاج عبدالغفار بن عبدالله السبيعي الركي،

(١) غير مقروءة في الأصل.

وفتاه لؤلؤ بن عبدالله الأدمي ، وإبراهيم بن عبدالواحد بن إبراهيم ابن
خلوف الحراني. وذلك في مجلسين آخرها يوم الأربعاء خامس عشر من
شهر رجب ، سنة سبع وعشرين وستمائة ، وكتب يوسف بن خليل
ابن عبدالله الدمشقي.

سمع علي جميع هذا الجزء بقراءة الحاج عبدالغفار بن عبدالله
السبيعي ، وفتاه لؤلؤ الأدمي .. ، والأمير سيف الدين أبوبكر بن محمد
بن الرونان الكردي ، والعفيف أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن
سلمان الخازن ، ومحمود بن أبي القاسم بن بدران الرسي ، وأبو إسحاق
إبراهيم بن القاسم بن عمر الحميدي ، وأبوبكر بن محمد بن أبي بكر
الغنوي ، أبوه معروف المكشوف ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم
الأربعاء ، ثالث عشر ، في جمادى الآخرة ، من سنة اثنتين وثلاثين
وستمائة. وكتب يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي.

نظر فيه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى أحمد الأربلي ، كثير
الذنوب والخطايا ، رحم الله من دعا له بالمغفرة وبالتوبة آمين.
نظر فيه عبدالله غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين أجمعين.



الفهارس

أولاً فهرس الآيات

سورة البقرة

الآية	رقمها	رقم الحديث
﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ﴾	١٤٣	ص ٣٤٦
﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا﴾	٢٥٣	٤٢٦

سورة آل عمران

﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ﴾	١٩١	ص ٣٥١
﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ﴾	١٠٣	ص ٣٦٥
﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ﴾	١١٠	ص ٣٤٦
﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾	١٩٥	ص ٣٥١

سورة النساء

﴿وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا﴾	٦٦	١١٩
--------------------------	----	-----

سورة المائدة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾	٥٤	٢٠٦
﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ﴾	٥٤	٢٠٤ ، ٢٠٥ ،
﴿إِن تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ﴾	١١٨	٢٠٧ ، ٢٠٨
		٣٣

سورة الأنفال

﴿وَاذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ﴾	٢٦	١٤١
-----------------------------	----	-----

﴿هُوَ الَّذِي آتَاكَ﴾ ٦٢، ٦٣ ص ٣٦٥

سورة التوبة

٢٥٧	٥	﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا﴾
٩٠	٢٩	﴿قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾
٩٠	٣٦	﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾
١٤٥، ١٤٤	٤٠	﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ﴾
١٤٠	٤٠	﴿ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا﴾
١٤٠	٤٠	﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾
٣٥٠ ص	٨٨	﴿لَكِنَّ الرُّسُولُ﴾
٣٥٠ ص	١٠٠	﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ﴾
٣٥١ ص	١٠٠	﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ﴾

سورة إبراهيم

٣٣	٣٦	﴿رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلَّلْنَ﴾
----	----	-------------------------------

سورة الحجر

٧٠	٤٧	﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ﴾
----	----	-----------------------------------

سورة النحل

٣٤٦ ص	٨٩	﴿وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا﴾
-------	----	---------------------------

سورة الأنبياء

٢٦٠	١٠٧	﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً﴾
-----	-----	---------------------------------------

سورة الحج

٢٠٥ ص	٤١	﴿الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ﴾
-------	----	--------------------------------

سورة المؤمنون

﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾ ٦٠ ١٥٠

سورة النور

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ﴾ ٥٥ ص ٢٠٤

﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ﴾ ٦٣ ص ٣٦٠

سورة النمل

﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ﴾ ٦٢ ٤٠

سورة الشورى

﴿وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ﴾ ٢٨ ص ٨٥٠

سورة غافر

﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ﴾ ٢٨ ١٦٠ ، ١٥٩ ، ١٥٨

سورة الفتح

﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ﴾ ٤ ١٤١

﴿تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ ١٦ ٩٠

﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ﴾ ١٨ ص ٣٥٠

﴿مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ﴾ ٢٩ ص ٣٥٠

سورة الحجرات

﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ٩ ٩

سورة النجم

١

﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى﴾ ٤، ٣

سورة نوح

٣٣

﴿رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ﴾ ٢٦

*

*

*

ثانياً: فهرس الأحاديث

رقم الحديث	الحديث
١٨٦	١- أبرأ إلى كل خل من خله
١٨١	٢- أبوبكر القوس بوترها
٢١٤	٣- أبوبكر خير أهل الأرض
٢٤١	٤- أتيت بالميزان
١٤٩	٥- اثبت أحد، فإنما هو
١٤٨	٦- اثبت حراء فإن عليك
١٩٩	٧- أحب الناس إليّ عائشة
١٦٢	٨- أخرج من عندك
٣١	٩- إذا أنا متُ وأبوبكر
٤٥	١٠- إذا وليت الأمر
٥١	١١- اذهب فإن الله سيهدي قلبك
٢٩	١٢- أري الليلة رجل صالح
١٧١	١٣- أعظم أمتي على
٥٣	١٤- أعلم أمتي بالسنة والقضاء
٢٣٣	١٥- أغلقوا هذه الأبواب
٢٠٣	١٦- ألا أبشرك برضوان الله
٢	١٧- ألا أبو أيمن ألا أخو أيمن

رقم الحديث

الحديث

- ٥٢ - ١٨ - ألا أحدثكم عن من إن استشرتموه
- ٢٠٢ - ١٩ - اللهم صل على أبي بكر
- ٢٥٦ - ٢٠ - أمرت أن أقاتل
- ٢٥٧ - ٢١ - أمرت أن أقاتل الناس
- ١٨٣ - ٢٢ - إن أعظم الناس
- ٢٣١ - ٢٣ - إن أعظم الناس عندي
- ١٧٥ - ٢٤ - إن أعظم أمتي
- ١ - ٢٥ - إن الله تبارك وتعالى أوحى إليّ
- ص ٣٩ - ٢٦ - إن الله جعل الحق على لسان عمر
- ٥ - ٢٧ - إن الله سيقمصك بقميص
- ٤٩ - ٢٨ - إن الله سيهدي قلبك
- ٢٣٤ - ٢٩ - إن الله - ﷻ - خير
- ٥٠ - ٣٠ - إن الله - ﷻ - سيثبت لسانك
- ١٤٢ - ٣١ - إن الله ليكره في السماء
- ٣٤ - ٣٢ - إن الله ملبسك قميصاً
- ٣٦ - ٣٣ - إن تؤمروا أبابكر
- ١٤٦ - ٣٤ - إن قومي لا يصدقونني
- ٣٧ - ٣٥ - إن منكم من يقاتل

رقم الحديث

الحديث

- ١٣٥ - ٣٦ - أنا ثم أنت ؟
- ٢٨ - ٣٧ - انطلقوا بنا إلى أهل قباء
- ١٨٤ - ٣٨ - إنك أخي في دين الله
- ٤١ - ٣٩ - إنكم لتحدثون عن رجل
- ٢١٩ - ٤٠ - إنه لم يقبض النبي
- ٤ - ٤١ - إنها ستكون فتن كأنها صياصي بقر
- ٢٤٢ - ٤٢ - إني رأيت آنفاً
- ٢١٠ - ٤٣ - إني لأنزل تحت الشجرة
- ١٨٥ - ٤٤ - أين فلان بن فلان
- ٩٦ - ٤٥ - تبعني حر وعبد
- ١٩٢ - ٤٦ - تحب الدراهم
- ٤٣ - ٤٧ - تمرق مارقة بين فرقتين
- ٢٣٥ - ٤٨ - تمشي أمام من هو خير منك
- ٢٣٦ - ٤٩ - يتمشى أمام من هو خير منك
- ٩٤ - ٥٠ - حر وعبد
- ٩٥ - ٥١ - حر وعبد
- ١٦ - ٥٢ - دخلت الجنة حين أسري بي
- ١٥٢ - ٥٣ - دعوا لي صاحبي

رقم الحديث

الحديث

- ٢٧ - ٥٤ - رأيت قبل الغداة
- ٢٤٣ - ٥٥ - رأيتني أدخل الجنة
- ٢٣٠ - ٥٦ - سدو هذه الأبواب الشوارع
- ٢٣٢ - ٥٧ - سدوا هذه الأبواب
- ص ٢٥١ - ٥٨ - شر قتلى تحت أديم السماء
- ٢٠٠ - ٥٩ - عائشة ...، أبوها
- ٢٠١ - ٦٠ - عائشة ...، أبوها
- ١٤٧ - ٦١ - عرج بي إلى السيماء
- ١٩١ - ٦٢ - فأتي أبا بكر
- ١٦٣ - ٦٣ - قد رأيت دار هجرتكم
- ٤٢ - ٦٤ - قوم يخرجون على فرقة
- ٣ - ٦٥ - كيف تجدين أبا عبد الله
- ١٦٤ - ٦٦ - لا تحزن إن الله معنا
- ١٣٦ - ٦٧ - لا تحزن إن الله معنا
- ١٥٠ - ٦٨ - لا يا ابنة الصديق
- ٢٢٩ - ٦٩ - لا يبقين في المسجد خوذة
- ٢١٨ - ٧٠ - لا يموت النبي حتى
- ٣٠٩ - ٧١ - لا ينبغي لقوم يكون فيهم

الحديث	رقم الحديث
٧٢- لقد مكثت أنا وصاحبي	١٦١
٧٣- لو كان عندنا شيء	١٢٧
٧٤- لو كنت متخذاً أحداً	١٨٩
٧٥- لو كنت متخذاً خليلاً	١٨٨
٧٦- لو كنت متخذاً من الأمة	١٩٠
٧٧- ما أبقيت لأهلك	١٨٠
٧٨- ما مال رجل من المسلمين	١٧٧
٧٩- ما أحد من الناس	١٨٢
٨٠- ما دعوت أحداً إلى الإسلام	١٠٠
٨١- ما دعوت أحداً إلى الإسلام	٩٩
٨٢- ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت	١٢٠
٨٣- مالك يا علي	٤٠
٨٤- ما نفعتني مال أحد	١٦٩
٨٥- ما نفعتني مال في الإسلام	١٨٧
٨٦- ما نفعتني مال قط	١٩٦
٨٧- ما نفعتني مال قط	١٦٧
٨٨- ما نفعتني مال قط	١٦٨
٨٩- مروا أبابكر أن يصلي	٢٢٤

رقم الحديث

الحديث

- ١٩٦ - ٩٠ - من أنفق زوجين
- ٢٦ - ٩١ - هذا جليسي وولي في الدنيا والآخرة
- ٢٣٨ - ٩٢ - وأين مثل أبي بكر
- ٢٣٧ - ٩٣ - يا أبا الدرداء أتمشي
- ١٩٧ - ٩٤ - يا أبا بكر أرأيت
- ١٣٩ - ٩٥ - يا أبا بكر ما ظنك باثنين
- ١٣٤ - ٩٦ - يا أبا بكر ما فعل ثوبك
- ١٩٨ - ٩٧ - يا أصحاب محمد
- ١٥ - ٩٨ - يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا
- ص ٥٥ - ٩٩ - يا عثمان إن هذا جبريل يخبرني
- ص ٣٥٥ - ١٠٠ - يكون في أمتي قوم لهم
- ص ٢٥٠ - ١٠١ - يرقون من الدين

* * *

ثالثاً: فهرس الآثار

الأثر	القائل	رقم الأثر
١- أبوبكر الصديق	ابن عباس	٩٨
٢- أبوبكر رحمه الله	عمرو بن مرة	١١٤
٣- أبوبكر سميتموه صديقاً	عبدالله بن عمرو	١٥٦
٤- أبوبكر سيدنا	عمر	١٢٢
٥- أبوبكر سيدنا وأعتق سيدنا	عمر	١٢٥
٦- أبوبكر وأصحابه	الحسن البصري	٢٠٦
٧- أبوبكر وأصحابه	الحسن البصري	٢٠٨
٨- أقتلون رجلاً أن يقول	أبوبكر	١٥٨
٩- أقتلون رجلاً أن يقول	أبوبكر	١٥٩
١٠- آخر نظرة نظرناه	أنس بن مالك	٢٢٨
١١- أخرجني قومي فأريد أن	أبوبكر	١٦٣
١٢- أدخل بيتك	المغيرة بن شعبة	٦٣
١٣- أدركت مشيختنا منهم	يوسف بن الماجشون	١٠٩
١٤- أدلجنا من مكة فأحيينا	أبوبكر	١٦٤
١٥- إذا والله يا أبا الحسن	عمر	٨٤
١٦- إذا بلغنا الشيء تكلم به	ابن عباس	٥٦
١٧- إذا جاء الشيء عن علي	الثوري	٦٠

الأثر	القائل	رقم الأثر
١٨- اذهب فاشتره	أبوبكر	١٢٩
١٩- أرنا العهد	أبوبكر	١٧
٢٠- أسلم أبوبكر بن أبي قحافة	محمد بن إسحاق	١٢١
٢١- أسلم أبوبكر يوم أسلم	عروة بن الزبير بن العوام	١٧٩
٢٢- أكلكم يحدث نفسه بالإمارة	عمر	٢١
٢٣- ألت أحق الناس بها	أبوبكر	١٠٨
٢٤- السيوف أربعة	سفيان بن عيينة	٩٠
٢٥- الله الله وإياكم	علي	٨٧
٢٦- أما والله ما هي لأهل	الحسن البصري	٢٠٤
٢٧- أمّرتنا خير من بقي ولم نأل	ابن مسعود	٦
٢٨- أمّرتنا رسول الله	عمر	١٨٠
٢٩- إن عمر كان رشيد الأمر	علي	٧٣
٣٠- إن أبا بكر اشترى	قيس بن أبي حازم	١٢٦
٣١- إن أبا بكر أعتق	أبو الأسود	١٣٠
٣٢- أن أبا بكر أعتق سبعة	القاسم بن محمد	١٣١
٣٣- إن أبا بكر الصديق أعتق	عروة بن الزبير	١٢٣
٣٤- إن أبا بكر كان سابقاً مبرزاً	عمر	٢١٥

الأثر	القائل	رقم الأثر
٣٥- إن أبا بكر لم يفضل	بكر بن عبدالله المزني	٢٤٥
٣٦- إن أبا بكر لما أتاه	رجل	٢٦٤
٣٧- إن استقام أمركم	عمر	٢٤
٣٨- إن الأمير بعده ابن عفان	حارثة بن مضرب	٤٨
٣٩- إن الأمير بعده ابن عفان	حارثة بن مضرب	١٢
٤٠- أن النبي صلى خلف	أنس بن مالك	٢٢٧
٤١- إن أمير المؤمنين طعنه أبولؤلؤة	ابن مسعود	٧
٤٢- إن أول ذكر أسلم أبو بكر	محمد بن كعب القرظي	١٠٢
٤٣- إن أول من أظهر إسلامه	ابن مسعود	٩٧
٤٤- أن درع النبي	مجالد	١٩٥
٤٥- إن ذلك رجل لم نتدبر	علي	٧٢
٤٦- أن رسول الله -ﷺ-	أنس بن مالك	٢٢٠
٤٧- أن رسول الله صلى في ثوب	أنس بن مالك	٢٢١
٤٨- أن عثمان أحد الحواريين	أنس	١٤
٤٩- أن علي بن أبي طالب أمره	عبدالرحمن بن أبي ليلى	٨٣
٥٠- أن علياً أمر رجلاً أن يصلي	أبي الحسناء	٨١
٥١- أن علياً أمر رجلاً أن يصلي	أبي الحسناء	٨٢

الأثر	القائل	رقم الأثر
٥٢- أن عمر كان رشيد الأمر	علي	ص ٤١
٥٣- إن غلام المغيرة أبا لؤلؤة قتل أمير المؤمنين	ابن مسعود	٨
٥٤- أنا ولي نبي الله	أبو بكر	١٩٤
٥٥- انظروا في القتلى	علي	٣٩
٥٦- إنك لها لأهل	عبدالرحمن بن عوف	١٨
٥٧- إنه قد قبض في هذه الليلة	حبر من أحبار اليهود	٦٨
٥٨- أني أحدثكم بحديث	ابن عباس	٦٢
٥٩- إني لست ميتاً من	علي	٣٥
٦٠- أول من أظهر إسلامه	مجاهد	١٠١
٦١- أول من ثبى	إسماعيل بن أمية	١١٨
٦٢- أين أنت من أبي طالب	عمر	٤٦
٦٣- أيها الناس إن أمير المؤمنين قد مات	ابن مسعود	٩
٦٤- بأبي بكر وعثمان	الشافعي	٦٩
٦٥- بأنه كان أفضلهم إسلاماً	ابن الحنفية	١١٣
٦٦- بايع عبدالرحمن بن عوف	المسور بن مخزومة	٢٢
٦٧- بعثني رسول الله	عمرو بن العاص	٢٠٠
٦٨- توفي رسول الله	عائشة	٢٦٥
٦٩- ثلاثة برزوا لسبقهم	حسان بن ثابت	١٠٦

الأثر	القائل	رقم الأثر
٧٠- جاء أهل نجران	سالم بن أبي الجعد	٧٧
٧١- حثيث حثية	جابر بن عبد الله	١٩٣
٧٢- حدثني الصديقة بنت الصديق	مسروق	١٥١
٧٣- خل لا أم لك	علي	٦١
٧٤- رأيت أبي يصلي	أسماء بنت أبي بكر	٢٢٥
٧٥- رأيت النبي -ﷺ-	عمر	٢٥١
٧٦- رحم الله أبابكر	علي	٨٥
٧٧- سبق رسول الله -ﷺ-	علي	١٠٤
٧٨- سبق رسول الله -ﷺ-	علي	١٠٥
٧٩- سلك به والله طريق	أبي جعفر محمد بن علي	٧١
٨٠- سمعت مشيختنا أهل الفقه	يوسف بن يعقوب	١١٠
٨١- صلى أبوبكر بالناس	عائشة	٢٢٢
٨٢- صلى رسول الله في مرض	عائشة	٢٢٣
٨٣- عاتب الله تعالى المسلمين	سفيان بن عيينة	١٤٣
٨٤- علا ويسق بلا خطأ	أبومالك الأشجعي	١١٢
٨٥- على أبي بكر	حبیب بن أبي ثابت	١٤٠
٨٦- علي أقضانا وأبي أقرأنا	عمر	٥٤
٨٧- فكنت أتعجب أنا والحكم	مزيدة بن جابر	٩١

الأثر	القائل	رقم الأثر
٨٨- فما رأيت يوماً قط	أنس	١٨٩-٦٥
٨٩- فولأها الله أبابكر	الحسن البصري	٢٠٦
٩٠- فينا والله أهل بدر	علي	٧٠
٩١- قال أبوبكر وأصحابه	الضحاك	٢٠٧
٩٢- قال رجل لبلال من سبق؟	رجل	١٠٣
٩٣- قد أقلتكم بيعتي فبايعوا من شئتم	أبوبكر	٢١١
٩٤- قد علمت أنني كنت	أبوبكر	١١٦
٩٥- قدم رسول الله	علي	٢١٦
٩٦- كان أبوبكر سيدنا	عمر	٢١٣
٩٧- كان آل أبي بكر	أبوجعفر الباقر	١٧٦
٩٨- كان الحادي يحدو	أبي صالح	٤٧
٩٩- كان المشركون قعوداً	أسماء بنت أبي بكر	١٦٠
١٠٠- كان عثمان خيرهم يوم استخلفوه	أبوسلمة التبوذكي	١٠
١٠١- كان مال أبي بكر	عبدالله بن عروة بن الزبير	١٧٣
١٠٢- كدنا نكفر في غداة واحدة	عمر	٢٥٨
١٠٣- كنا نتحدث أن أفضى	ابن مسعود	٥٥
١٠٤- لا أباع بعده لأحد من قریش	علي	٦٥
١٠٥- لئن ولوها الأجيلح	عمر	٤٤

الأثر	القائل	رقم الأثر
١٠٦ - لأنزل الله اسم أبي بكر	علي	١٥٧
١٠٧ - لبث رسول الله	مجاهد	١٣٧
١٠٨ - لقد اختبأت عند الله	عثمان	٢٣
١٠٩ - لقد عاتب الله الخلق كلهم	الحسن بن علي بن أبي طالب	١٤٥
١١٠ - لقد قلت القول العظيم	عبدالله بن سلام	٣٣
١١١ - لليلة من أبي بكر	عمر	٢٥٠
١١٢ - لم أعقل أبوي قط	عائشة	١١٥
١١٣ - لم يزل أبو بكر خدناً	المغيرة	١١٧
١١٤ - لم يك في أصحاب رسول الله	الحسن البصري	٢٤٦
١١٥ - لما احتضر رسول الله	حفص بن غياث	٩٣
١١٦ - لما حضرت عمر الموت	خيشمة بن عبدالرحمن	٢٤
١١٧ - لما خرج رسول الله	أسماء بنت أبي بكر	١٧٢
١١٨ - لما خرج رسول الله	عائشة	١٦٦
١١٩ - لما قدم علي بن أبي طالب	أنس بن مالك	٨٩
١٢٠ - لو أيتّم إلا مائة أوقية	أبو بكر	١٢٤
١٢١ - لو أيتّم إلا مائة أوقية	أبو بكر	١٢٤
١٢٢ - لوددت أني شعرة	عمر	٢٥٥
١٢٣ - لو كان صاحبك بعدن	عبدالله بن عكيم	٦٤

الأثر	القائل	رقم الأثر
١٢٤- لو لا أبوبكر ذهب الإسلام	وكيع بن الجراح	٢٥٩
١٢٥- لو لا أنا ما قوتل أهل النهروان	علي	٣٨
١٢٦- لو نزل في أبي بكر	إبراهيم النخعي	٢٦٠
١٢٧- لو وزن إيمان أبي بكر	عمر	٢٤٠
١٢٨- لو وزن إيمان أبي بكر	عمر	٢٣٩
١٢٩- لو ولت لفعلت	علي	٨٨
١٣٠- ليتني في الجنة	عمر	٢٤٩
١٣١- ما أحد أحق بهذا الأمر	عمر	٢٥
١٣٢- ما ثبت لنا شيء	ابن عباس	٥٧
١٣٣- ما رأيت أحد أحب	الحارث بن عبدالله	٥٩
١٣٤- ما قدمت لأحل عقدة	علي	٧٥
١٣٥- ما قدمت لأحل عقدة عقدها عمر	علي	٧٦
١٣٦- ما قضى علي قضاءً	محمد بن علي بن الحسين	٥٨
١٣٧- ما كانت بيعة علي	الحسن بن صالح	٦٧
١٣٨- ما كنت لأقاتل	الحسن بن علي	٣٢
١٣٩- مثل أبي بكر في الكتاب	الربيع بن أنس	٢٦١
١٤٠- محمد رسول الله	رجل من الأنصار	١٥٣
١٤١- محمد رسول الله	عبدالله بن عبيدالله الأنصاري	١٥٣

الأثر	القائل	رقم الأثر
١٤٢- محمد رسول الله حقاً	رجل من الأنصار	٣٠
١٤٣- مر أبوبكر الصديق	جابر بن عبد الله	١٣٢
١٤٤- مرض رسول الله	الحسن البصري	٢٢٦
١٤٥- مكتوب في الكتاب الأول	الربيع بن أنس	٢٦٢
١٤٦- مكتوب في الكتاب الأول	الربيع بن أنس	٢٦٣
١٤٧- من زعم أنه كان في أصحاب الشورى	شريك	١١
١٤٨- من فضّل علياً	سفيان الثوري	٩٢
١٤٩- من هو يا عوف	عمر	٢٥٤
١٥٠- نور الله على قبره	علي	٨٠
١٥١- نور الله قبرك	علي	٧٩
١٥٢- نور الله لعمر بن الخطاب	علي	٧٨
١٥٣- ها هنا طلحة	عثمان	٢٦
١٥٤- هاد يهديني	أبوبكر	١٦٥
١٥٥- هل رأيت النبي -ﷺ-	عمر	٢٥٢
١٥٦- هل لك أن أبايعك	أبو عبيدة	٢١٧
١٥٧- هل لكم أن اختار لكم	عبدالرحمن بن عوف	١٩
١٥٨- هل لكم في خير	عبدالرحمن بن عوف	٢٠
١٥٩- والذي جاء بالصدق	علي	١٠٧

الأثر	القائل	رقم الأثر
١٦٠ - واللّه لقد آمن أبوبكر	ميمون بن مهران	١١١
١٦١ - واللّه لليلة من	عمر	١٣٣
١٦٢ - واللّه لليلة من أبي بكر	عمر	٢٥٣
١٦٣ - واللّه لو فعل لفعلنا	أبوبكر	١١٩
١٦٤ - واللّه ما أرى إيمان	عبدالرحمن بن سابط	٢٤٤
١٦٥ - واللّه يا أمير المؤمنين	أعرابي	٦٦
١٦٦ - وددت أني شعرة	عمر	٢٤٧
١٦٧ - وددت أني شعرة	عمر	٢٤٨
١٦٨ - ومن سأل عن هذه الآية	أبو العباس المقرئ	١٤٤
١٦٩ - ويحكم، إن عمر كان رشيد	علي	٧٤
١٧٠ - يا ابن اليمان كم ترى هذا تاماً	عمر	١٣
١٧١ - يا أيها الناس أقيلوني	أبوبكر	٢١٢
١٧٢ - يا رسول الله أي الناس	عمرو بن العاص	٢٠١
١٧٣ - يا رسول الله ائذن لي	عمر	١٣٤
١٧٤ - يا رسول الله إن كانت	أبوبكر	١٣٨
١٧٥ - يرحم الله أبا بكر	علي	٨٦
١٧٦ - يقول في قوله تعالى	أبو العباس المقرئ	١٤١
١٧٧ - يكون في هذه الأمة	عبدالله بن عمرو	

رابعاً: فهرس الأعلام

- أبان بن أبي عياش ، فيروز ، أبو إسماعيل البصري (٨٩).
- إبراهيم بن أحمد بن مروان الواسطي ، أبو إسحاق (٢١٦).
- إبراهيم بن أحمد الهمداني (٥١) ، ١٦٤.
- إبراهيم بن بكر الشيباني (١٤٥).
- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل ، أبو إسحاق النيسابوري (١٩٠).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف (٤٦) ، ١٧٢ ، ١٢١ ، ١٩١.
- إبراهيم بن سعيد ، أبو إسحاق الجوهري (٩٠).
- إبراهيم بن عبدالله بن مسلم ، أبو مسلم البصري الكجي (٢١٨).
- إبراهيم بن عثمان ، أبوشيبة العبسي (٨٣).
- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي (١٣٢).
- إبراهيم بن المختار التميمي ، أبو إسحاق الرازي (٢٣٢).
- إبراهيم بن مرزوق بن دينار ، أبو إسحاق (٢٠٠).
- إبراهيم بن مسلم العبدي ، أبو إسحاق الهجري (١٩٦).
- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي ، أبو إسحاق الكوفي (١٣٧).
- إبراهيم بن يزيد النخعي (٢٥٩) ، ٢٦٠.
- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن إسحاق السبيعي (١٢٠).
- الأثرم : أحمد بن محمد بن هانئ (١١) ، ٦١.

- أحمد بن إبراهيم ، أبوالعباس المقرئ (١٤١) ، ١٤٤ .
- أحمد بن إسماعيل بن محمد السهمي (١٨٣) .
- أحمد بن بُدِيل بن قريش ، أبو جعفر اليامي (٤١) ، ١٢٣ .
- أحمد بن بشير بن سعد ، أبو علي المرثدي (٢٦٣) .
- أحمد بن بشير القرشي ، أبو بكر الكوفي (٢٠٩) .
- أحمد بن جعفر بن حمدان ، أبو بكر القطيعي (٣١) ، ٣٦ .
- الإمام أحمد بن حنبل (٣٦) ، ٥٥ ، ٦١ ، ١٤٠ ، ١٦٣ ، ١٩٦ ، ٢٢٢ .
- أحمد بن سالم المخرمي ، أبو الحسن (٣٣) .
- أحمد بن سعد بن زياد أبوالعباس الجمال (١٣٧) .
- أحمد بن سليمان بن الحسن ، أبو بكر النجاد (١٥٨) ، ٢٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ .
- أحمد بن سليمان العباداني ، أبو بكر (٢٢) ، ١٦٨ .
- أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ، أبو عبدالله (٢١) .
- أحمد بن شُبُويّة : أحمد بن محمد بن ثابت المروزي (١٧٣) .
- أحمد بن شهاب (١١) .
- أحمد بن عبدالله شهاب ، أبوالعباس العُكبري (١٨٥) .
- أحمد بن عبدالله بن شهاب ، أبوالعباس العكبري (٨٧) .
- أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير العطاردي (٥٨) ، ٧٤ ، ١٦٤ .
- أحمد بن عبيد بن ناصح الديلي ، أبو جعفر النحوي (١٠٠) .
- أحمد بن عثمان الأدمي العطشي ، أبو الحسين البزاز (٢٠٥) ، ٢٦٢ .

- أحمد بن علي بن العلاء، أبو عبد الله الجوزجاني (١١٠)، ١٥٥.
- أحمد بن أبي العوام الرياحي (١)، ٨٠.
- أحمد بن عيسى بن علي، أبوبكر الخواص (٤٨).
- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبوبكر الأدمي المقرئ (١٧)، ٧٤، ١٩٦.
- أحمد بن محمد بن أيوب البغدادي، أبو جعفر الوراق (١٢١)، ١٧٢.
- أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي (٩٠)، ٢٥٤.
- أحمد بن محمد بن سليمان، أبوذر الباغندي (٢٣)، ٤٢، ٧٥،
١١٢، ١٤٠، ١٤٩، ١٦٧، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٤٥، ٢٤٧.
- أحمد بن محمد بن يزيد بن يحيى أبو الحسن الزعفراني (١٤٠)، ١٤١، ١٦٨.
- أحمد بن مطرف، أبو الحسن القاضي البستي (١٤١)، ١٤٤.
- أحمد بن مُلاعب بن حيان، أبو الفضل المخرمي (٨٠)، ١٥٨.
- أحمد بن منصور بن سيار، أبوبكر الرمادي (٢٥)، ٢٨، ٤٤، ٤٩،
٥٦، ٩٥، ١١٥، ١٣٩، ١٤٩، ١٦٢، ١٩١، ١٩٦، ٢٠٠، ٢١٦.
- أحمد بن هشام الأنماطي (١)، ٨٠، ١٦٨.
- أحمد بن يحيى: أحمد بن عثمان بن يحيى العطشي الأدمي (١٣٧).
- أحمد بن يحيى بن مالك بن كثير السوسي (٢٣).
- أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني النحوي البصري (٣٨).
- أحمد بن يعقوب المتوثي، أبو عبد الله البصري (٣٨).
- أحمد بن يوسف: هو أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي،

أبو عبد الله الكوفي، ينسب إلى جده (٩٣)، ١٠٣، ١١٨، ١١٩،
١٣٢، ١٣٣، ١٤٢، ١٧١، ١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠،
٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٩.

- الأحوص بن محمد بن عبد الله الشاعر (٧).

- أبو الأحوص: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي (١٨٦)، ١٨٧،
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠.

- أبو الأحوص: محمد بن الهيثم بن حماد (٩)، ١٥، ٢٥، ٤٦، ٥٤،
٦٠، ٦٢، ٦٧، ٨٠، ٨٦، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٣، ١١٨،
١١٩، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٨،
١٦٣، ١٦٥، ١٧١، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٦، ١٩٧،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٩،
٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧.

- إدريس بن يونس بن سنان، أبو حمزة الفراء الحرائي (٨٩).

- أسامة بن زيد، أبوزيد الليثي مولا هم المدني (١٨).

- أبو أسامة: حماد بن أسامة بن زيد الكوفي (١٥٥)، ١٧٩، ١٩٥، ١٩٩.

- أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف (٥٦).

- إسحاق بن إبراهيم الأزدي، أبو يعقوب الكوفي (٥٢).

- إسحاق بن إبراهيم الأزدي (٥٢).

- إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن، أبو يعقوب البغوي (١٨١).

- إسحاق بن إبراهيم، أبو علي الحلواني (٦٤) (٥٩)، ٦٨، ٩٤.

- إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم ، أبو الحسن الكاذبي (١٤٠).
- إسحاق بن بشر بن مقاتل ، أبو يعقوب الكاهلي (٢٣٨).
- إسحاق بن بهلول بن حسان ، التنوخي الأزرق (٦١).
- إسحاق بن راشد الجزري ، أبو سليمان الحراني (١٧٧) ، ٢٣٢.
- إسحاق بن سعد بن عمرو بن سعيد بن العاص (٣٤).
- إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى العبدي (٤١).
- إسحاق بن عباد الدبّري - الصواب - إسحاق بن إبراهيم بن عباد الدبّري (١٩٦).
- إسحاق بن منصور السلولي (١٥٧).
- إسحاق بن يوسف الأزرق ، أبو محمد الواسطي (٦١).
- أبو إسحاق : هو ، إبراهيم بن يزيد الكوفي (٥٠٨).
- إسرائيل بن موسى : أبو موسى البصري (٢٠٤).
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق (١٢) ، ٣٦ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٧٠ ، ١٠٣ ، ١٩٠.
- أسلم ، أبو زيد القرشي العدوي العمري (١٧) ، ١٨٠.
- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد أبو إسحاق الأزدي (١٨٢) ، (٢٥٠).
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص (١١٨).
- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي (٣٧).

- إسماعيل بن أبي خالد، أبو عبد الله البجلي (٣١)، ٣٨، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٩٨، ١٩٩.
- إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران أبو علي الوراق (١٤٩).
- إسماعيل بن عيَّاش بن سليم، أبو عتبة الحمصي (٦٨).
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل، أبو علي الصفار (١٧)، ٤٤، ٤٩، ٧٤، ١١٥، ١٣٩، ١٤٧، ١٤٩، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٢.
- أبو الأسود: محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود (١٣٠)، ١٣١.
- أبو سعيد الأشج: عبد الله بن سعيد بن حصين (١٠٨).
- أبو مالك الأشجعي: سعد بن طارق بن أشيم (١١٢).
- أشعث بن سوار الكندي النجار (٤٥).
- أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود المحاربي (٧٢).
- أصبغ بن ثباتة التميمي ثم الحنظلي (٨٤).
- ابن الأعرابي: محمد بن زياد بن الأعرابي أبو عبد الله (٩٩).
- الأعمش: سليمان بن مهران (٧٠)، ٧، ٤٧، ٤٩، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ١٥١، ١٥٩، ١٦٧، ١٦٨، ١٨٦، ١٩٦.
- ابن أبي أمية: عبد الله بن عمرو بن أبي أمية (٢١٩).
- أبو بكر الأنباري: محمد بن القاسم بن محمد (٧).
- أنيس بن أبي يحيى سمعان الأسلمي (١٨٣)، ٢٣١.
- الأوزاعي: عبد الرحمن بن عمرو بن محمد (١٥٨).
- أيوب بن أبي تيمة كيسان السخثياني (٢٤٧)، ٢٤٨.

- أبوبكر بن أيوب : محمد بن أيوب المصافي البزاز (٣٥)، ١٨٢.
- أبوذر الباغندي : أحمد بن محمد (١٢٣).
- بجير بن سعيد السحولي ، أبو خالد الحمصي (٢٥٥).
- أبو بجرية الكندي : عبدالله بن قيس الكندي (٢١).
- البخاري : محمد بن إسماعيل ، صاحب الصحيح (٧٨).
- أبوالبختري سعيد بن فيروز الطائي مولا هم الكوفي (٤٩).
- بدر بن عثمان الأموي (٢٧)، ٢٤٢.
- أبوبدر : شجاع بن الوليد بن قيس ، أبوبدر السكوني (١٩٦).
- أبوبردة : عامر ، وقيل حارث بن صاحب رسول الله أبي موسى الأشعري عبدالله بن قيس (٢٢٤).
- بشر «بشر» بن شغاف الضبي (٣٣).
- بشر بن السري الأفوه ، أبو عمرو البصري (٧٢).
- بشر بن مطر بن ثابت ، أبو أحمد الدقاق الواسطي (١٧٠).
- بشر بن موسى بن صالح أبو علي الأسدي البغدادي (٧٣)، ١٢٦ ، ١٦٠ ، ٢٣١ ، ٢٥١.
- أبوبشر الحلبي : مختلف في اسمه (٢٠٥).
- بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي ، (٢٩)، ٢٩ ، ٣٠ ، ١٥٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤.
- بكار بن أحمد بن بكار بن بنان : أبو عيسى المقرئ (١٢١)، ١٧٢.
- بكر بن خدّاش ، أبو صالح الكوفي (٣٢).

- بكر بن خنيس الكوفي العابد (١٤٢).
- بكر بن عبدالله المزني (٢٤٥).
- بكر بن عيسى الراسبي أبوبشر (٢٢٢).
- أبوتحيى: حكيم بن سعد الحنفي الكوفي (١٥٧).
- تليد بن سليمان المحاربي، أبوإدريس الحارثي الكوفي (٢١١)، ٢١٢.
- أبوتيملة: يحيى بن واضح، أبوتيملة الأنصاري (٢٦٤).
- أبويعلی التوّزي: محمد بن الصلت البصري (١٤٣).
- أبوالتياح: يزيد بن حميد الضبيعي البصري (٦٢).
- ثابت بن أسلم، أبو محمد اللبناني (١٣٩)، ١٦٥، ٢٢١.
- ثعلب: هو، أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني (٩٩).
- أبو ثور إبراهيم بن خالد (١١١).
- جامع بن شداد، أبو صخرة المحاربي (٧٢).
- جُبارة بن المغلس، أبو محمد الحمانى الكوفي (٨٣).
- جُبیر بن نُفیر بن مالك، أبو عبد الرحمن الحضرمي (٢٥٥).
- أبو الجحّاف: داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي (٢١١)، ٢١٢.
- ابن جريج: هو، عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج (٢٣٥)، ٢٣٦، ٢٣٧.
- جرير بن عبد الحميد بن يزيد أبو عبدالله الكوفي (٤٩)، ٦٣، ٩٨، ١١٧، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٦، ٢٥٨.

- الجريري : سعيد بن إياس الجريري ، أبو مسعود البصري (١٠٨) ،
١١٦ ، ٢٠١ .
- أبو المعلى الجزري : فرات بن السائب متروك .
- جعفر بن الزبير الحنفي الدمشقي (٥٣) .
- جعفر بن سعد بن عبيد الله الكاهلي (٢٣٨) .
- جعفر الطيالسي ، جعفر بن محمد أبي عثمان (٤٠) .
- جعفر بن عون بن جعفر ، أبو عون المخزومي العمري (١٠٥) ، ١٩٦ .
- جعفر بن محمد الخياط - صاحب أبي ثورة (١١١) ٢٣٨ .
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، الصادق (١٧٦) .
- جعفر بن محمد الفريابي (٢٣٣) .
- جعفر بن محمد بن الفضيل أو الفضل - الرّسّعني (١٧٧) .
- جندل بن والقي بن هجرس التغلبي (٩٩) .
- أبو الجهم : سليمان بن الجهم بن أبي الجهم الأنصاري (٦٤) .
- أبو عمران الجوني : عبد الملك بن حبيب البصري (٢٤٧) ٢٤٨ .
- جوير بن سعيد الأزدي ، أبو القاسم البلخي (٢٠٧) ، ٢٠٨ .
- حاتم بن إسماعيل ، أبو إسماعيل الكوفي المدني (٢١٥) .
- الحارث بن حصيرة الأزدي ، أبو النعمان الكوفي (٤٠) .
- الحارث بن عبد الله بن كعب الأعور (٥٩) .
- الحارث بن محمد التميمي (٦) ، ٣٥ ، ٥٣ ، ٩٤ ، ٢٤٧ ، ٢٦٢ .

- الحارث بن يزيد الحضرمي ، أبو عبد الكريم المصري (٢٣).
- حارثة بن مضرب العبدي الكوفي (١٢) ، ٤٨.
- أبو حازم : سلمة بن دينار (١٤٩).
- حبان بن علي المعتزلي الكوفي (٣٢).
- حبان بن هلال ، أبو حبيب الباهلي (١٣٩).
- حبيب بن أبي ثابت ، أبو يحيى القرشي (٤٢) ، ٥٤ ، ١٤٠.
- حبيب مولى عروة بن الزبير : حبيب الأعور المدني (٢٢٥).
- حجاج بن أرطاة بن ثور ، أبو أرطاة النخعي ، الكوفي (٧٥) ، ٧٦ ، ١٨٨.
- حجاج بن منهال ، أبو محمد البصري ، الأنماطي (٧٠) ١٢٥ ، ١٨٨ ،
١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥.
- أبو حذيفة : موسى بن مسعود النهدي (١٠١).
- ابن أبي حرب الصفار : عيسى بن موسى ، أبو يحيى الصفار البصري (٥٧).
- أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري (١٦١).
- حريز بن عثمان ، أبو عثمان الرَّحْبِي الحمصي (٩٤).
- الحسن بن أحمد بن سعيد ، أبو محمد السلمي الرهاوي (٨٩).
- الحسن البصري بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد البصري (١٦) ، ٧٠ ،
١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٢٤٦ ،
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧).
- الحسن بن الحكم ، أبو علي القطريلي (١٦).

- الحسن بن الربيع البجلي ، أبو علي القسري (١٣٠) ، ١٣١ .
- الحسن بن أبي الربيع يحيى بن الجعد العبدي ، أبو علي الجرجاني (١٤٩) .
- أبو الحسن بن الزاغوني : علي بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن الزاغوني (١) ، ٩٤ .
- الحسن بن سلام ، أبو علي البغدادي السّواق (٢٣٤) .
- الحسن بن صالح بن حي ، أبو عبد الله الهمداني الكوفي (٦٧) ، ٨١ ، ٨٢ ، ٢٠٥ ، ٢٤٦ .
- الحسن بن عرفة (٢) ، ٨ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٦ ، ٤٩ ، ٦١ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٦٨ ، ١٧٥ ، ٢٠٤ ، ٢٤٥ .
- الحسن بن علي بن إسماعيل ، أبو سعيد الجصاص (٦٩) .
- الحسن بن علي بن زيد العسكري ، أبو محمد (٥) ، ٩١ ، ٢٠٣ .
- الحسن بن علي بن عفان العامري ، أبو محمد الكوفي (٧٤) ، ١٩٩ .
- الحسن بن علي بن المتوكل بن الميمون ، أبو محمد الهاشمي (١٣٩) .
- الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي ، مولا هم الكوفي (٥٩) .
- الحسن بن الفضل ، أبو علي الزعفراني البصري (٧٦) ، ٧٧ .
- الحسن بن محمد بن أعين الحراني ، أبو علي القرشي (١٧٧) .
- الحسن بن محمد بن الصباح ، أبو علي الزعفراني (٣٣) ، ١٤٦ ، ١٩٦ .
- الحسن بن موسى أبو علي الأشيب (٣٥) .
- أبو الحسناء . مشهور بكنيته ، قيل اسمه الحسن وقيل الحسين الكوفي (٨١) .

- الحسين بن علي الجعفي ، مولا هم الكوفي (٢٠٤).
- الحسين بن محمد بن سعيد ، أبو عبد الله المطبقاني البزاز (٢٩) ، ٣٠ ، ١٢٩ ، ١٥٣.
- حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل السلمي (٢٥) ، ٧٩ ، ١٥٤.
- أبوداود الحفري : عمر بن سعد (٢٧) ، ٢٤٢.
- أبوحفص بن رجاء (١١).
- حفص بن غياث بن طلق بن معاوية (١١) ، ٩٣.
- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة ، أبو عمر النمري (١٨٧).
- الحكم بن عتيبة ، أبو محمد الكندي مولا هم الكوفي (٨٣) ، ١٠٠.
- الحكم بن مروان الكوفي الضير (٨٢).
- حماد بن زيد بن درهم ، أبو إسماعيل الأزدي (٦٢) ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥.
- حماد بن سلمة بن دينار (٥) ، ٩ ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٥٢ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٠١.
- أبو يحيى الجماني : عبد الحميد بن عبد الرحمن الجماني (٧٤) ، ٢٤٠ ، ٢٤٩.
- حمدون بن عباد ، أبو جعفر البزاز ، المعروف بالفرغاني (٢٢٣) ، ٢٢٦.
- حميد بن إسحاق الحذاء (١٦).
- حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري (١٥٢) ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧.

- حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري (٤٦)، ١٩٦.
- الحميدي: عبدالله بن الزبير بن عيسى، أبوبكر القرشي (١٢٦)، ١٧٦.
- ابن حنيفة: محمد بن علي بن أبي طالب (١١٣).
- الحوضي: حفص بن عمر بن الحارث، أبوعمر الأزدي (٢١٨).
- حيان بن أبي جبلة القرشي، وقيل: حبان (٢٤١).
- خارجة بن مصعب بن خارجة، أبوالحجاج الصبيعي (٢٦)، ٢٢٦.
- خالد الحذاء: خالد بن مهران، أبوالمنازل البصري (٢٠٠).
- خالد الزيات: خالد بن يزيد، أبو عبدالله (٢٨).
- خالد بن عبدالرحمن الواسطي (٧٩).
- خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن الطحان (١٥٤).
- خالد بن مخلد القطوانى، أبو الهيثم البجلي (١٠٢).
- خالد بن معدان بن أبي كريب، أبو عبدالله الكلاعي (٢٥٥).
- خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبدالرحيم المصري (١١٩).
- خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك التميمي (٢٤٣).
- خليفة بن خياط بن خليفة، أبوعمر العصفري شهاب (٤٦).
- الخليل بن جعفر (٢٠١).
- الخليل بن عمرو البغوي (٣).
- أبوشيبة الخوارزمي: عبدالعزيز بن جعفر بن بكر (٨٥)، ١٢٢.
- خيشمة بن عبدالرحمن بن يزيد الجعفي الكوفي (٢٤).

- أبوخيثة : زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي (١٣٩).
- أبو الخير : مرثد بن عبدالله ، أبو الخير اليزني (١٦).
- أبو بكر بن أبي دارم : أحمد بن محمد بن السري بن يحيى أبو بكر (١٧).
- أبوداود : سليمان بن الأشعث - صاحب السنن - (٩) ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٦٤ ، ١٩٣ .

- داود بن رشيد ، أبو الفضل الخوارزمي (٢٥٥).
- داود بن عبد الرحمن العطار (٢).
- داود بن المحبر بن قحزم بن سليمان الطائي (٥٣).
- داود بن أبي هند دينار بن عذافر (١٦١).
- الدورقي : يعقوب بن إبراهيم (١٤).
- أبو محمد بن الراجيان : عبدالله بن محمد بن الراجيان (٢٦١).
- أبو جعفر الرازي : عيسى بن أبي عيسى ماهان (٢٦٠) ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
- أبو راشد : لا يعرف إلا بكنيته ، روى عن علي وعمار ، وعنه عدي بن ثابت (٦٥).

- ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو (١٣).
- الربيع بن أنس بن زياد البكري (٦٢) ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار ، صاحب الشافعي (٦٩).
- ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ (١٠٩) ، ١١٠ .
- رجاء بن ربيعة الزبيدي ، أبو إسماعيل (٣٧).

- أبو رجاء : سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة (١٥٢).
- أبو عبد الرحيم خالد بن يزيد (٣).
- أبو رويق : عبد الرحمن بن خلف بن حصين (١٢٥)، ١٥٢، ١٨٨، ٢٠١، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٥.
- رزق الله بن موسى الناجي، أبوبكر، أو أبو فضل الإسكافي الكلوزاني (٩١).
- زائدة بن قدامة (٧)، ١٣، ٩٧، ١٢٤.
- الزبيدي : محمد بن الوليد بن عامر (٢٩).
- أبو أحمد الزبيري : محمد بن عبد الله بن الزبير (٤٢).
- زر بن حبيش بن حباشة (٣٨)، ٩٧.
- زرعة بن عمرو (٢٨).
- أبو الحسن الزهراني : أحمد بن محمد بن يزيد (١٤٠).
- زكريا بن أبي زائدة : أبو يحيى الهمداني (١٦١).
- زكريا بن يحيى بن خلاد، أبو يعلى الساجي (٦٦)، ٩٨، ١٠٦.
- ابن زنجويه : محمد بن عبد الملك بن زنجويه (١٣٩)، ١٤٩.
- الزنجي بن خالد : مسلم بن خالد المخزومي، أبو خالد المشهور بالزنجي (١١٨).
- زهدم بن مضرب الأزدي الجرمي (٦٢).
- الزهري : محمد بن مسلم (١٥)، ٢١، ٢٩، ٣٠، ٤٦، ٩٩، ١١٥، ١٥٣، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٧، ١٩٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٥٦.

- زياد بن أيوب بن زياد، أبو هاشم الطوسي (١٦١).
- زياد بن عبدالله بن الطفيل، أبو محمد العامري البكائي (١٢٠).
- زيد بن أبي أنيسة (٣).
- زيد بن أبي أنيسة، أبو أسامة الجزري (٢٤).
- زيد بن أسلم، أبو عبدالله العدوي العمري (١٧)، ١٨٠.
- زيد بن الحباب بن الريان، أبو الحسين الخرساني (٢٣).
- أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبدالله (١٢)، ٣٦، ٤٤، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٧٨، ١٦٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠.
- أبوداود السبيعي: نفيح بن الحارث الأعمى الهمداني (٤٠).
- السدي: إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة (٨٥)، ٨٦.
- السري: بن عاصم بن سهل، أبو عاصم الهمداني (١١١).
- السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني ١٣٣، ١٩٧، (٢٠٦)، ٢٥٣.
- السري بن يحيى بن السري التميمي الكوفي، أبو عبيدة (٨٧).
- سريج بن يونس بن إبراهيم أبو الحارث (٣٧)، ١٠٩.
- سريج بن النعمان بن مروان، أبو الحسين أو الحسن (١٢٤)، ٢٣٤.
- سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف القرشي (١١٠)، ١٩١.
- سعد بن طريف الإسكافي الحذاء (٨٤).
- سعدان بن نصر بن منصور الثقفي، أبو عثمان البزاز (١٦٧).
- سعيد بن جبير بن هشام، أبو محمد الأسدي (٥٤).

- سعيد بن سالم أبو عثمان المكي القداح (١١٩)، ١٣٢، ١٧١، ٢٣٠، ٢١٧، ٢١٠.
- سعيد بن أبي سعيد كيسان الليثي، مولا هم المقبري (١٤٧).
- سعيد بن صالح الأسدي الأشج (٢٤٣).
- سعيد بن صبيح أو صباح النيسابوري (١١٩).
- سعيد بن عامر الضبيعي (٦).
- سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص (٣٤).
- سعيد بن المسيب بن حزن، أبو محمد القرشي (٣٠)، ١٢٧، ١٣٤، ١٥٣، ١٧٧.
- سعيد بن منصور بن شعبة - صاحب السنن - (١٦٠)، ٢٣١، ٢٥١.
- سعيد بن أبي هلال أبو العلاء الليثي، مولا هم المصري (١١٩).
- أبو عبيدة بن أبي السفر: أحمد بن عبد الله بن محمد (١٥٥).
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري (١٤٢)، ٥٤، ٦٠، ٨٥، ٨٦، ٩٢، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ١٢٤، ٢٦٠.
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، أبو محمد (٧٠)، ٩٠، ١٢٦، ١٢٨، ١٤٣، ١٦٠، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٦، ١٩٣، ٢٢٨، ٢٥١.
- أبو سفيان: طلحة بن نافع الإسكافي الواسطي (١٥٩).
- سلام الطويل: سلام بن سلم السعدي، أبو سليمان المدائني (٢١٨).
- سلم بن قادم، أبو الليث البغدادي (٨٨).

- أبوسلمة بن عبدالرحمن بن عوف - مختلف في اسمه (١٩٦).
- سلمة بن كهيل بن حصين أبو يحيى الحضرمي (٦١)، ٢٣٩، ١٤٠.
- أبو عبدالرحمن السلمي: عبدالله بن حبيب بن ربيعة الكوفي (٧٩).
- سليم بن عامر الكلاعي الخبائري الحمصي (٩٤)، ٩٦.
- سليمان بن بلال، أبو محمد القرشي التيمي (١٠٢).
- سليمان بن حرب بن بجيل، أبو أيوب الأزدي (٢٤٧)، ٢٥٠.
- سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر (٣١).
- سليمان بن داود الأزدي، أبو الربيع العتكي الزهراني (٩٨).
- سليمان بن صالح الليثي، مولا هم المروزي (١٧٣).
- سليمان بن طرخان، أبو المعتمر التيمي (١٢٩).
- سليمان بن عبدالله القرشي (٦٨).
- سليمان بن كثير العبدي البصري (٢٥٧).
- سليمان بن يسار بن الهلالي المدني (٢١٤).
- سماك بن حرب بن أوس الذهلي (٥٦)، ٥٧.
- أبو عمرو ابن السماك الدقاق: عثمان بن أحمد بن عبدالله (١١١)، ٢٣٨.
- سمعان أبو يحيى الأسلمي، مولا هم المدني (١٨٣)، ٢٣١.
- سهل بن أبي الصلت العيشي البصري السراج (٢٠٨).
- سوار بن عبدالله بن سوار، أبو عبدالله القاضي (١٤٣).
- سويد بن عبيد العجلي (٣٩).

- سويد بن غفلة بن عوسجة بن عامر أبوأمية الجعفي الكوفي (٨٧).
- سيار بن حاتم ، أبوسلمة البصري (٧٨).
- ابن سيرين : محمد بن سيرين أبوبكر الأنصاري (١٣٣) ، ١٥٥ ، ١٥٦ .
- سيف بن عمر التميمي البرجمي الكوفي (٨٤) ، ٨٧ .
- شاذان : أسود بن عامر (٢٨) ، ٣٦ ، ١٥٤ ، ٢١٦ .
- شبابة بن سوار ، أبو عمرو الفزاري (١٢) ، ١٧ ، ٢٦ ، ٤٨ ، ٩١ ،
١١١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ .
- أبو الحسن الشبي ، أحمد بن القاسم بن الريان (١٩٦) .
- شبيب بن سعيد الخطبي ، أبوسعيد (٢١) .
- شريك بن عبدالله النخعي (١١) ، ١٣٧ ، ٢١٦ .
- شعبة بن الحجاج (٦) ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٨٨ ، ١١٤ ، ١٨٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ .
- الشعبي : عامر بن شراحيل ، أبو عمر الهمداني (٣٢) ، ٦٦ ، ٧٦ ،
٩٨ ، ١٩٢ .
- الشعبي : عامر بن شراحيل ، أبو عمرو الهمداني (٦٦) ، ١٠٣ ، ١٠٦ .
- شعيب بن إبراهيم الكوفي (٨٧) .
- شعيب بن محمد بن عبيدالله الراجيان ، أبو الفضل الكاتب (١٦٨) ، ٢٠٨ .
- شقيق بن سلمة (٧) .
- أبو شهاب : عبدربه بن نافع الكوفي (٢٤٤) .
- شيان بن عبد الرحمن النحوي ، أبو معاوية التميمي (٥٠) .

- أبوبكر بن أبي شيبة: عبدالله بن محمد بن أبي شيبة (١٣٩).
- أبوشيبة: عبدالعزيز بن جعفر الخوارزمي (٨٥).
- صالح بن كيسان، أبو محمد المؤدب (٤٦)، ١٠٩، ١١٠.
- أبو صالح: محمد بن أحمد بن ثابت العكبري (٩)، ١٠، ١٥، ٢٥، ٤٦، ٥٤، ٦٠، ٦٢، ٦٧، ٨٠، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠١، ١٠٣، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٨، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٦، ١٦٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٠، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧.
- أبو صالح: ذكوان بن عبدالله السمان (٤٧)، ١٦٧، ١٦٨، ١٩٦.
- صدقة بن ميمون القرشي (٢١٤).
- أبو عبدالله الصوفي: أحمد بن الحسين بن عبد الجبار بن راشد البغدادي (٢١٢)، ٢١٣.
- أبوبكر الصيدلاني: عبدالله بن خلف بن عبدالله الصيدلاني (٢١٤).
- الضحاك بن شراحيل الهمداني الشرقي (٤٢).
- الضحاك بن عثمان بن عبدالله بن خالد الأسدي (٢٢٥).
- الضحاك بن مزاحم الهلالي (١٣٥)، ٢٠٧.
- أبو الضحى: مسلم بن صبيح (١٥١).
- أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم (٧٤).

- ضمرة بن ربيعة ، أبو عبد الله الرملي (٢٤٠).
- طالوت بن عباد (٤).
- طحرب العجلي ، مولى الحسن بن علي (٣٢).
- طلق بن غنام بن طلق بن معاوية (١١).
- أبوداود الطيالسي : سليمان بن داود بن الجارود (٤٦).
- ظافر بن محمد الحذاء (٢١٨).
- أبو ظبيان : حصين بن جندب بن عمرو الجبني الكوفي (٤٥).
- ظفر بن محمد بن خالد بن العلاء (٥٣).
- أبو عائشة (٢٧) ، ٢٤٢.
- عاصم بن بهدلة بن أبي النجود (٨) ، ٩ ، ٩٧.
- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي (٣٥) ، ٢٥٢.
- عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي (٢١٩).
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (٢٥٣).
- عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام (٢١٥).
- عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام (١٧٢).
- عباد بن الوليد بن خالد العنزي - الغبري ، أبوبدر (١٣٩).
- عبادة بن نسي أبو عمر الكندي الشامي (١٤٢).
- العباس بن الفضل الأنصاري ، أبو الفضل البصري (٥٣).
- العباس بن محمد بن حاتم بن واقد ، أبو الفضل (٢٧) ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ، ١٥٩ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٣.

- عبدالأعلى بن حماد بن نصر ، أبويحيى الباهلي ١٧٨ .
- عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء (٣٦) .
- عبد الحميد بن صالح بن عجلان ، أبو صالح الكوفي (٢٣٩) .
- عبد خير بن يزيد الهمداني ، أبو عمارة الكوفي (٨٥) ، ٨٦ .
- عبد الرحمن بن البيلماني ، مولى عمر (٥٩) .
- عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثي جحدر (٢٩) ، ٣٠ ، ١٥٣ .
- عبد الرحمن بن خلف بن حصين ، أبو محمد الضبي ، أبورويق (١٢٥) ، ١٩٦ .
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي (٢٤١) .
- عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم المدني (١٤٧) .
- عبد الرحمن بن سابط ، ويقال : عبد الرحمن بن عبدالله بن سابط ، بي أبي خميسة الجمحي (٢٤٤) .
- عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني (١٥٠) .
- عبد الرحمن بن عبد القارئ المدني (٤٦) .
- عبد الرحمن بن عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله (١٣٦) .
- عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله ، أبوزرعة النصري (١٨) .
- عبد الرحمن بن غنم الأشعري (١٤٢) .
- عبد الرحمن بن قيس الضبي ، أبو معاوية الزعفراني (١٣٤) .
- عبد الرحمن بن أبي ليلي ، أبو عيسى الأنصاري ٦٤ ، ٨٣ .

- عبدالرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد المحاربي (١٧٥)، ١٩٨، ٢٠٧.
- عبدالرحمن بن مغراء بن عياض، أبوزهير الرازي (٩٨).
- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان، أبوسعيد البصري (٨٨).
- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس، أبوبكر النخعي (٥٥).
- عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (٤٤)، ١١٥، ١٢٧، ١٤٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٩٦.
- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان (٢٢٤).
- عبدالعزيز بن جعفر بن بكر بن إبراهيم، أبوشيبة الخوارزمي (٨٥)، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٥١، ٢٦١، ٢٦٤.
- عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون (١٧)، ٢٢، ١٢٢، ١٢٥، ٢١٣، ٢٢٩، ٢٦٥.
- عبدالعزيز بن سياه الأسدي الحمانى الكوفي (١٤٠).
- عبدالعزيز بن محمد الدراوردي (١٨٣)، ٢٣١.
- عبدالعزيز بن محمد الدمشقي (١٦).
- عبدالعزيز بن المختار بن المختار الأنصاري الدباغ (٢٠٠).
- عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني (١٤٧).
- عبدالله بن أحمد بن حنبل (٣١)، ٣٦، ٥٥، ١٤٠، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٧، ١٩٦، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٨.
- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن، أبو محمد الأودي (١١٢).

- عبدالله بن أبي إيد، التصحيح: عبدالله بن أبي زياد وهو عبدالله بن الحكم بن أبي زياد القطلوني (٧٨).
- عبدالله بن أيوب المخرمي: عبدالله بن محمد بن أيوب ينسب إلى جده (٢١٤).
- عبدالله بن جعفر المولى (٢)، ١٥، ١٦٨.
- عبدالله بن الحرّ (٢).
- عبدالله بن الحسن بن إسماعيل، أبو العباس الهاشمي (١٣٩).
- عبدالله الحميري (٢٦).
- عبدالله بن خبيق الأنطاكي (٢٦١).
- عبدالله بن رجاء، أبو عمر الفداني البصري (١٤٨).
- عبدالله بن روح المدائني، أبو محمد عبدوس (٤٨).
- عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج (١٠٨).
- عبدالله بن سفيان الخزاعي الواسطي (٢٣٧).
- عبدالله بن أبي سلمة الماجشون (٢٢).
- عبدالله بن سليمان الأشعث، أبو بكر السجستاني (١٥٧)، ٢٢٥، ٢٣٥.
- عبدالله بن عبدالله بن سليمان الفامي، أبو محمد الوراق (١٩)، ٢٥، ٤٩، ٧٤، ٩٥، ١١٣.
- عبدالله بن شراحيل بن حسنة القرشي (١٨٥).
- عبدالله بن شقيق (٤)، ٢٠١.

- عبدالله بن شوذب الخرساني ، أبو عبد الرحمن البلخي (٢٣٩) ، ٢٤٠ .
- عبدالله بن عبد الرحمن بن أحمد ، أبو العباس العسكري (١٣٩) .
- عبدالله بن عبد الرحمن الثغري (١) .
- عبدالله بن عبد الصمد بن أبي خدّاش الموصلّي الأسدي (٢٢٠) .
- عبدالله بن عبيد الأنصاري (١٥٤) .
- عبدالله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي (١٩٧) .
- عبدالله بن عبيد الله الأنصاري (١٥٤) .
- عبدالله بن هاشم بن حيان ، أبو عبد الرحمن الطوسي (٢٢٥) .
- عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام (١٧٣) .
- عبدالله بن عُكَيْم الجهنّي (٦٤) .
- عبدالله بن المبارك بن واضح ، أبو عبد الرحمن الحنظلي (١٧٣) ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ .
- عبدالله بن محمد بن إسحاق بن يزيد ، أبو القاسم (١٠٢) ، ١٣٦ ، ١٧٥ .
- عبدالله بن محمد بن زياد النيسابوري أبوبكر (١٠) .
- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل أبوبكر النيسابوري (٥٠) ، (٢٥٩) .
- عبدالله بن محمد بن سعيد بن زياد الجمال (٥٧) ، ٩٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٥ .
- عبدالله بن محمد العامري الجزري (١٤) .
- عبدالله بن محمد بن عبد العزيز أبو القاسم البغوي ٤ ، ٩٨ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ، ١٤٣ .

- عبدالله بن محمد بن عقيل (٣٥).
- عبدالله بن مرة الهمداني الحارفي الكوفي (١٨٦).
- عبدالله «عبيدالله» بن مروان (٢٧)، ٢٤٢.
- عبدالله بن معاوية بن عاصم بن منذر بن الزبير أبو معاوية القرشي (٩٩).
- عبدالله بن ميسرة أبوليلي الحارثي الكوفي (٩١).
- عبدالله بن نثير أبوهشام الهمداني (٦٥).
- عبدالله بن أبي الهذيل ، أبوالمغيرة العنزي (١٨٩).
- عبدالله بن واقد ، أبوقتادة الحراني (٢٠٣).
- عبدالمملك بن جريج : عبدالمملك بن عبدالعزيز بن جريج (٢٠٣).
- عبدالمملك بن أبي سليمان ، أبوسليمان العرزمي (٦١).
- عبدالمملك بن عمير بن سويد بن حارثة القرشي أبو عمرو (١٣)،
١٠٧ ، ١٨٢ ، ٢٢٤.
- عبدالمملك بن قريب بن علي ، أبوسعيد الأصمعي (٦٦)، ١٠٦.
- عبدالمملك بن مروان بن الحكم ، الخليفة الأموي (٢١).
- عبدالمملك بن ميسرة (٦).
- عبدالمؤمن بن عباد بن عمرو العبدي (١٨٥).
- عبدالواحد بن أبي عون الدوسي المدني (٢٦٦).
- عبدالواحد بن واصل السدوسي ، مولا هم أبو عبيدة الحداد (١٨١).
- عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي (٢٠٨).

- عبيد بن حنين المدني ، أبو عبدالله آل أيد بن الخطاب (٢٣٤).
- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، مخضرم (١٩٧).
- عبيدالله بن إسحاق العطار (٨٤).
- عبيدالله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد العتكي (٨٢).
- عبيدالله بن عبدالرحمن ، أبو محمد السكري (٦٦) ، ٩٨ ، ١٠٦ .
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، أبو عبدالله الهذلي ، (٢٥٧).
- عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي أبو وهب (١٣).
- عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد ، أبو وهب الأسدي (٢٤).
- عبيدالله بن موسى بن أبي المختار باذام ، أبو محمد العبسي (٥٠).
- عثمان بن أحمد بن عبدالله ، أبو عمر السماك الدقاق (١١١) ، ٥١ ، ١٦٨ .
- عثمان بن أبي شيبة : عثمان بن محمد بن إبراهيم العبسي الكوفي (٦٣) ، ٦٥ ، ١٩٤ .
- عثمان بن صالح بن صفوان السهمي (١٣٥).
- عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي (١٠٩) ، ١١٠ .
- عثمان بن هشام بن الفضل بن دلهم (٤٠).
- ابن عجلان : محمد بن عجلان ، أبو عبدالله القرشي المدني (٢١٥).
- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي (٤٥) ، ٦٥ .
- عراق بن مالك الغفاري المدني (١٨٤).
- عروة بن الزبير (٥) ، ١٥ ، ١١٥ ، ١١٣ ، ١٣٠ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ .

- عطاء الخرساني (١)، ١٢٧.
- عطاء: هو عطاء بن أبي رباح أسلم، أبو محمد القرشي (٢٣٦)، ٢٣٧.
- عفان بن مسلم بن عبدالله، أبو عثمان الصفار (١٣٩)، ١٦٥.
- عقبة أوس السدوسي البصري (١٥٥)، ١٥٦.
- عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السكري أبو مسعود الكوفي (١٠٨).
- عقبة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله ذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٦).
- عكرمة، مولى ابن عباس، أبو عبدالله القرشي ٥٦، ٥٧.
- العلاء بن صالح التيمي الكوفي (٦٥).
- أبو جعفر بن العلاء: محمد بن عبيد الله الكاتب (٤١).
- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي (٥٥).
- علقمة بن مرثد، أبو الحارث الحضرمي الكوفي (٨٧).
- علي بن أحمد بن عبدالله، أبو الحسن الجواربي الواسطي (١٥٧).
- علي بن ثابت بن محمد الهاشمي، أبو أحمد الجزري (١٤).
- علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن البغدادي (٤٣)، ٢٦٢.
- علي بن حرب بن محمد بن علي، أبو الحسن الطائي (١٠٧)، ١١٢، ١٤٠، ١٥١، ١٦٧، ١٦٨، ١٩٦، ١٩٨، ٢٠٨.
- علي بن داود بن يزيد التيمي، أبو الحسن (١٣).
- علي بن زيد بن جدعان، أبو الحسن القرشي التيمي البصري (١٣٤).
- علي بن عاصم بن صهيب، أبو الحسن القرشي التيمي (١١٦)، ٢٢٧.

- علي بن عبدالله بن موسى القراطيبي (٥٩)، ٩٤.
- علي بن مسلم بن سعيد، أبوالحسن الطوسي (١١٠).
- علي بن معبد بن شداد العبدي المصري (٢٤).
- علي بن نصر بن علي أبوالحسن الجهضمي (٣٩).
- علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر، أبوالقاسم بن أبي العقب
الدمشقي (١٨٠).
- ابن عليّة: إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبوبشر (٧١)، ١٨١، ٢٤٥.
- عمار بن سيف الضبي، أبو عبد الرحمن الكوفي (١٩٨).
- عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي الهاشمي (١٠٧).
- عمر بن أحمد بن شهاب، أبو حفص العكبري (٣١)، ٣٦، ٨٧،
١٦٩، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٥، ١٩٦، ٢١٥، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٤٢،
٢٤٨، ٢٦٣.
- عمر بن أحمد بن محمد العطار العسكري أبوالقاسم (١٦).
- عمر بن حسين بن عبدالله الجمحي، أبو واقد (٢٢).
- عمر بن شبة بن عبدة بن زيد (٤٢).
- عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام (١٧٣).
- عمر بن محمد بن رجاء، أبو حفص العكبري (٦١)، ١٣٥.
- عمر مولى غُفْرَة: عمر بن عبدالله المدني، أبو حفص (١٠٢).
- عمر بن يونس بن القاسم، أبو حفص اليماني (٢١٤).

- عمران بن دَاوَر القطان (١٤٨).
- عمران بن ظبيان الحنفي الكوفي (١٥٧).
- عمرو بن أبان بن عثمان الأموي (٢٩).
- عمرو بن حبش الزبيدي الكوفي (٥٠).
- عمرو بن حماد بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي وقد ينسب إلى جده (٥٢).
- عمرو بن خالد فروخ بن سعيد أبو الحسن التميمي الحراني (١٣).
- عمرو بن دينار، أبو محمد الجمحي مولا هم المكي (١٩٣).
- عمرو بن طلحة، أو عمرو بن حماد بن طلحة، فقد ينسب إلى جده،
أبو محمد القناد (٥٦)، ٥٢، ٥٦.
- عمرو بن علي بن بحر، أبو حفص (٥).
- عمرو بن قيس الملائي، أبو عبيد الله الكوفي (٣٨)، ٨١، ٨٢.
- عمرو بن مرزوق أبو عثمان الباهلي (١٨٧).
- عمرو بن مرة بن عبد الله، أبو عبد الله المرادي (٢٤)، ٤٩، ١١٤.
- عمرو بن ميمون الأودي (٢٥)، ٤٤.
- عمرو الناقد: عمرو بن بكير (٢١٥).
- عمرو بن هاشم أبو مالك الجنبلي (٣٨).
- العوام بن حوشب بن يزيد، أبو عيسى الواسطي (١٠٧).
- أبو عوائد: الوضاح بن عبد الله (٢٥)، ١٨٢، ٢١٩.
- أبو عون الثقفي: محمد بن عبيد الله بن سعيد (٢٦٥).

- أبوبكر بن عياش (٨).
- أبو عياض : عمرو بن الأسود العنسي (١٩٦).
- العيزار بن جرول الثقفي الحضري (٨٧).
- عيسى بن حماد ، أبو موسى التجيبي المصري ، زغبة (١٨٤).
- عيسى بن موسى بن أبي حرب ، أبو يحيى الصفار البصري (٩٧) ، ٢٠٥.
- عيسى بن ميمون المدني الواسطي (٢٠٩).
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (١٩٥).
- غالب بن عبدالله بن سعد (٦٢).
- غالب بن القطان ، أبو سلمة بن أبي غيلان (٢٤٥).
- الفتح بن شخرف بن داود بن مزاحم ، أبو نصر (٢٦١).
- أبو إسحاق الفزاري : إبراهيم بن محمد بن الحارث (١٩٦).
- فرات بن السائب ، أبو المعلى الجزري (١٩) ، ٢٠ ، ١١١.
- الفرج بن فضالة بن النعمان ، أبو فضالة الحمصي (١٥).
- أبو عيسى الفسطاطي : هو ، موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى (١٢).
- فضالة بن أبي فضالة الأنصاري (٣٥).
- الفضل بن دكين واسم دكين : عمرو بن حماد ، أبو نعيم (٥٤) ، ٧٣ ، ١٨٠ ، ١٣٧ ، ٨٦.
- الفضل بن معدان الحداني (٤٣).
- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي (١٧٣) ، ٢٣٤.

- القاسم بن إسماعيل بن محمد أبوعبيد المحاملي (١٤٩).
- أبو القاسم البصري : علي بن أحمد بن محمد ب علي بن البُسْري (١).
- القاسم بن سلام ، أبوعبيد (٧٦) ، ٧٧.
- القاسم بن عبدالرحمن الشامي ، أبوعبدالرحمن الدمشقي (٥٣).
- القاسم بن الفضل الحداني (٤٣).
- القاسم بن كثير الحارمي ، أبوهاشم الكوفي (١٠٤) ، ١٠٥.
- القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن ، أبومحمد الأنباري ، والد محمد بن القاسم النحوي (١٠٠).
- القاسم بن محمد بن خليفة رسول الله أبي بكر الصديق (٩٩) ، ١٣١ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢٦٥.
- القاسم بن محمد الدلال (٥١) ، ١٦٤.
- أبو القاسم : محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز البغوي (٣) ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٨.
- القافلائي : جعفر بن محمد بن أحمد أبو الفضل (١٨) ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ١١٤ ، ١٥٩ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١٩.
- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان بن عقبة أبوعامر السوائي الكوفي (٩٢) ، ١٠٠.
- قتادة بن دعامة السدوسي (٤) ، ١٤ ، ١٤٨.
- قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ، مولا هم البلخي (٦٤) ، ١٩٣ ، ٢٣٣.

- قُرَّةُ بن خالد ، أبو خالد السدوسي البصري (١٥٦).
- قطن بن كعب القطعي الزبيدي (٧٨).
- أبوقلابة : عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي البصري (١٥٢).
- قيس بن أبي حازم (٣١) ، ١٢٤ ، ١٢٦ .
- قيس الخارفي ، أبوالمغيرة الكوفي (١٠٤) ، ١٠٥ ، ١٩٩ .
- قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي الأحول (٤٥).
- كعب الأحبار : كعب بن ماته الحميري اليماني (٦٨) ، ٣٣ ، ٦٨ .
- كيسان أبو سعيد المقبري (١٤٧).
- لاحق بن حميد بن سعيد - ويقال شعبة - أبو مجلز السدوسي البصري (١٤٥).
- أبولؤلؤة ، فيروز (٧).
- ابن لهيعة : عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي (٢٣) ، ١١٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ .
- ليث بن أبي سليم بن زعيم (١٩٤) ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ .
- الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث (١٦) ، ٩٦ ، ١٨٤ ، ٢٠٢ ، ٢٣٣ .
- مالك بن إسماعيل بن درهم ، أبو غسان النهدي (٦٧).
- مالك بن مغول بن عاصم ، أبو عبدالله البجلي (١٥٠) ، ٢١٧ .
- مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري (٦٤).
- المبارك بن فضالة بن أبي أمية القرشي العدوي (٢٥٨).
- مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الكوفي (٦٦) ، ٩٨ ، ١٠٦ .

- مجالد بن سعيد بن سعيد بن بسطام الهمدني (٣٢)، ١٩٢، ١٩٥.
- مجاهد بن جبر، أبوالحجاج المكي (١٠١)، ١٣٧، ٢٣٨.
- محاضر بن المورع الهمداني اليامي الكوفي (٤٧)، ٤٩، ١٥٩، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٦.
- المحاملي: أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل (١٤)، ٤٩، ٥٨، ٧١، ٧٨، ١٠٤، ١٠٥، ١١٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٩، ١٩٦، ٢٥٨.
- أبو عبيد المحاملي: القاسم بن إسماعيل بن محمد (١٤٩).
- محفوظ بن الفضل بن أبي توبة أبو عبدالله (١٣٥).
- محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي (١٧).
- محمد بن أبان بن عمران بن زياد، أبو الحسن الواسطي (٢١٦).
- محمد بن إبراهيم التيمي المدني (١٥٨).
- محمد بن إبراهيم بن مسلم، أبو أمية البغدادي (١٣٦).
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قريش بن حازم (١٤١)، ١٤٤.
- محمد بن أحمد بن أبي سهل أبو الحسن الحراني (٩٠)، ٢٥٤.
- محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي.
- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البزار، أبو علي المشهور بابن الصواف (٥٥)، ١٢٠، ١٦٣، ٢٣١، ٢٥١.
- محمد بن أحمد بن ثابت أبو صالح (٩)، ٢٣٣.
- محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو جعفر الدقاق (١٩٦).

- محمد بن أحمد بن حفص، التستري الرقام (٣٢)، ٣٤.
- محمد بن أحمد القطان (٢٠).
- محمد بن أحمد المخرمي أبوالحسن (٣٣)، ١٩٦.
- محمد بن أحمد بن النضر بن عبدالله، أبوبكر (٧)، ١٣.
- محمد بن أحمد بن يزيد أبوالحسن الزعفراني (١٤٧).
- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، أبوبكر (٢٠)، ٢١، ٣٢، ٣٤، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٧٣.
- محمد بن أحمد بن جعفر الصاغانى (١٨)، ٢٨، ٣٥، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٨١، ٨٨، ١١٤، ١٨٤، ١٩٤، ٢١٩، ٢٢٩.
- محمد بن إسحاق بن يسار، أبوبكر، وقيل أبوعبدالله صاحب السيرة (٧١)، ١٢١، ١٦٦، ١٣٢، ١٩٦.
- محمد بن إسماعيل بن البخترى، أبوعبدالله الواسطى (٨٥)، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٥١، ٢٦١، ٢٦٤.
- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمى (٢٤).
- محمد بن إشكاب: محمد بن الحسين بن إبراهيم (٢٢٤).
- محمد بن أيوب بن المعافى البزاز أبوبكر العكبرى (٣٥)، ٧٦، ٧٧، ٩٤، ١٢٦، ١٥٦، ١٦٠، ٢٤٧، ٢٥٠، ٢٦٢.
- محمد بن بشر بن الفراقصة، أبوعبدالله العبدى (١٠٤).
- محمد بن بكر بن داسة، أبوبكر التمار (٩)، ٣٥، ٣٧، ٤٣.

- محمد بن جبير بن مطعم ، أبوسعيد (١٩١).
- محمد بن جحادة الكوفي (٢١٧) ، ٢٢٩ ، ٢٤٠.
- محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام (١٦٦).
- محمد بن جعفر بن محمد المستفاض ، أبوالحسن الفريابي (٥٦) ، ١٩٣.
- محمد بن جعفر أبوعبدالله الهذلي ، غندر (٥٥).
- محمد بن الحسن بن الفرّج الأنباري أبوبكر (٦).
- محمد بن الحسين بن إبراهيم الحر العامري الأعراب أبوجعفر البغدادي (٤٥) ، ٥٢ ، ٥٦ ، ١٥٤.
- محمد بن الحسين بن عبدالله ، أبوبكر الآجري (٦٩).
- محمد بن حميد بن حيان ، أبوعبدالله الرازي (٩٨) ، ٢٣٢.
- محمد بن الحنفية : محمد بن علي بن أبي طالب (٦١).
- محمد بن خازم مولى بني سعد أبومعاوية (١٢٣) ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ١٤٠ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٤١.
- محمد بن خلف ، أبوبكر المقرئ الحدادي (٤٠).
- محمد بن راشد (٣٥).
- محمد بن ربيعة الكلابي الرّؤاسي الكوفي ، أبوعبدالله (٧٩).
- محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب (٢٥٣).
- محمد بن سعيد بن قيس الشامي المصلوب ١٤٢.
- محمد بن سلمة الحراني (٣).

- محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي (٢٢٨).
- محمد بن سليمان العبدي (١٥٧).
- محمد بن سليمان بن محمد ، أبوجعفر الباهلي النعماني (٢٢٠).
- محمد بن صالح بن ذريح ، أبوجعفر البغدادي ٨٣ ، ١٦٦ ، ٢٠٩ .
- محمد بن صفوان البرذعي (٢٤).
- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي الكوفي أبوجعفر (٤٥).
- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي (١٦٩) ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٥ .
- محمد بن العباس بن الوليد بن مهدي ، أبوبكر الصايغ (٢٧).
- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن حصين التيمي (١٢٠) ، ١٦٦ .
- محمد بن أبي عبدالرحمن بن عبدالله بن يزيد المقرئ (١٢٨).
- محمد بن عبدالله (٣).
- محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن كناسة (٣٤).
- محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي (٢٢٢).
- محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله الزهري ، أبوعبدالله المدني (٩٩).
- محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي (٢٢٨).
- محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التيمي (٣٣).
- محمد بن عبدالملك الدقيقي ، أبوجعفر (١٩) ، ٢٢ ، ١١٣ .
- محمد بن عبدالملك بن زنجويه (١٢٧).
- محمد بن عبدالواحد بن أبي هشام ، أبو عمر البغدادي المعروف بغلام ثعلب (٩٩) ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ .

- محمد بن عبدوس بن كامل الحافظ ، أبوأحمد (١٦).
- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي (١٥١).
- محمد بن عبيد بن حساب الغُبَري البصري (٢٤٨).
- محمد بن عبيدالله بن يزيد بن المنادي ، أبوجعفر (١٣٩).
- محمد بن عبيد بن واقد المحاربي ، أبوجعفر النحاس (٣٨).
- محمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم بن أبي شيبة أبوجعفر العبسي (٩٩)، ١٢٠، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٥.
- محمد بن عطية (٣٧).
- محمد بن علي بن الحسين الباقر ، أبوجعفر (٥٢)، ٥٨، ٧١، ١٧٦، ١٩٣، ١٦٤.
- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، أبو عبد الله الواقدي ، صاحب المغازي (٢٢٥).
- محمد بن عمرو بن البختري ، أبوجعفر البغدادي الرزاز (١٣٩)، ١٥١، ١٦٨، ٢٠٦، ٢٣٤، (٢٣٤).
- محمد بن عمرو بن سليمان أبو عبد الله ابن أبي مذعور (١٩٦).
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص ، أبو الحسن الليثي (١٩٦).
- محمد بن عوف بن سفيان ، أبوجعفر الحمصي (٢١٠).
- محمد بن عبيدالله بن محمد بن العلاء ، أبوجعفر الكاتب (٤١)، ١٠٧، ١٢٣، ١٤٠، ١٥١، ١٦٨، ١٩٦، ١٩٨.
- محمد بن غالب بن حرب ، أبوجعفر الضبي التمار التمام (١٥٦).

- محمد بن الفضل ، أبو النعمان السدوسي (٢٥)، ٦٢.
- محمد بن فضيل بن غزوان ، أبو عبد الرحمن الضبي (١٩٦).
- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي أبوبكر (٧)، ١٣ ، ١٠٠ ، ١٢٠.
- محمد بن كثير بن أبي عطاء الصنعاني (١٥٨).
- محمد بن كثير القرشي الكوفي ، أبو إسحاق (٤٠).
- محمد بن كعب بن سليم القرظي (٤١)، ١٠٢.
- محمد بن محمد بن حمدان بن بطة ، أبوبكر العكبري (٨٣)، ١٦٦ ، ٢٠٩.
- محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث ، أبوبكر الباغندي (٢١٦).
- محمد بن محمود بن محمد بن المنذر بن ثمامة ، أبوبكر السراج (٨٠)،
١٦١ ، ٢٢٤.
- محمد بن مخلد بن حفص ، أبو عبد الله البغدادي العطار (٤٠)، ٤٥ ،
٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٣ ،
١٢٤ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥٤ ، ١٧٠ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ١٩٥ ،
١٩٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤.
- ابن مخلد: محمد بن مخلد بن حفص (٤٠).
- محمد بن مصعب بن صدقة الفرسمائي (١٥٨).
- محمد بن مُصَفَّى بن بهلول ، أبو عبد الله القرشي (٢٣٥).
- محمد بن المنكدر بن عبد الله ، أبو عبد الله (١٠٩)، ١٢٢ ، ١٢٥ ،
١٣٢ ، ٢١٣.
- محمد بن هارون ، أبو جعفر الفلاس المخرمي الملقب شيطا (٢١١).

- محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي (١٥)، ٢٩، ٣٠.
- محمد بن يحيى بن سليمان أبوبكر المروزي (١٢١)، ١٧٢.
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني أبو عبدالله (٧٢).
- مخول بن إبراهيم بن مخول (٥١)، ١٦٤.
- مرحوم العطار (٢).
- مزينة بن جابر (٩١).
- مسروق بن الأجدع بن مالك بن أمية (١٥١)، ٢٢٢، ٢٢٣.
- مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان الكندي (١٦٦).
- مسعر بن كدام بن أبي سلمة الهلالي الكوفي (٢٦٥).
- مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي الفراهيدي (١٥٦)، ٢٠١، ٢٥٦.
- مسلم بن صبيح، أبو الضحى القرشي (١٥١).
- مسلم النّحات : مسلم بن صاعد النحات (١٧٥).
- المسيب بن رافع الأسد (٨).
- المشرف بن سعيد، أبوزيد الواسطي (٢٢٧)، ٢٥٢.
- مُطَرِّح بن يزيد الأسدي الكناني (٢٤٣).
- المطلب بن عبدالله بن حنطب (٣).
- معاوية بن صالح بن حُدَيْر، الحضرمي (٩٦)، ٢٣٣.
- معاوية بن عمرو، أبو عمرو الأزدي (٧)، ١٣، ١٩٦.
- معاوية بن مرة بن إياس بن هلال، أبو إياس المزني (٢١٨).

- أبو معاوية بن خازم ، مولى بني سعد (١٢٣).
- معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي (١٢٩) ، ٢٢٠.
- معروف بن خربوذ المكي ، مولى عثمان (٥٢).
- أبو معشر : نجيح بن عبدالرحمن السندي (١٤٦).
- معلى بن أسد ، أبو الهيثم العمي (٢٠٠).
- ابن أبي المعلى ، لم يسم ، ولا يعرف (١٨٢).
- معمر بن الحسن الهذلي (٢٣٠).
- معمر بن راشد أبو عروة الأزدي (٤٤) ، ١١٥ ، ١٢٧ ، ١٤٩ ، ١٦٢ ، ١٩٦ ، ١٦٣.
- أبو معمر : إسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي (٢٤٢).
- المغيرة بن مسلم القُسملي ، أبو سلمة السراج (٢٢٦).
- مغيرة بن مقُسم : أبوهشام الضبي مولا هم الكوفي (٦٣) ، ٩٨ ، ١١٧ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ٢٥٨.
- المُقدَّمي : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن علي المقدمي (٢٤٧).
- مقسم بن بجرة ، ويقال بن نجدة أبو القاسم (١٠٠).
- منجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي ، أبو محمد الكوفي (١٢٠).
- منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح ، أبو سلمة الحزامي (١٠٢) ، ١٩١.
- منصور بن المعتمر ، أبو عتاب السلمي الكوفي (١٠١) ، ٢٦٠.
- المنهال بن بحر أبو سلمة (٥).

- المنهال بن عمرو ، أبوعمرؤ الأسدي (٣٨).
- مهدي بن ميمون الكردي الأزدي أبو يحيى (٣٣).
- موسى بن إسماعيل المنقري أبوسلمة (٩) ، ٩٥ ، ١٢٣ ، ١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٠١ .
- موسى بن أعين ، أبوسعيد الحراني (٧٧).
- موسى بن أبي حبيب الحمصي (١٣٥).
- موسى بن حمدون أبوعمران البزاز العكبري (١٣٥).
- موسى بن داود الضبي ، أبوعبدالله الكوفي (١٥) ، ٨٠ .
- موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمداني (٦٤).
- موسى بن عبيدة بن نشيط بن عمرو بن الحارث (١٤).
- موسى بن محمد بن أحمد بن عيسى ، أبوعيسى (١٢) ، ١١٦ ، ٢٠٦ .
- موسى بن مسعود النهدي ، أبوحذيفة البصري (١٠١).
- ميمون بن مهران الجزري الرقي (١٩) ، ٢٠ ، ١١١ .
- الميموني : عبدالمالك بن عبد الحميد ، أبوالحسن (١٠) ، ٢٥٩ .
- النزال بن سبرة الهلالي (٦).
- نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحي (١٣٨).
- نصر بن عبدالرحمن بن بكار الوشاء (٢٠٩).
- نصر بن علي بن نصر ، أبوعمرؤ الجهمضي (٣٩) ، ١٨٥ .
- نصر بن منصور بن عبدالرحمن بن هشام الصائغ (١٣٠) ، ١٣١ .

- أبوالنضر مولى عمر بن عبيدالله : سالم بن أبي أمية المدني (٢٣٤).
- أبونضرة : المنذر بن مالك بن قطعة (٤٣)، ١٠٨، ١١٦.
- نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي (١٢٩)، ٢٢٢، ٢٢٣.
- أبونعيم : الفضل بن دكين (٥٤)، ٦٠.
- ابن نمير : عبدالله بن نُمَيْر، هشام الهمداني (٦٥)، ١٥١.
- أبو عثمان الهندي : عبدالرحمن بن مُلّ بن عمرو بن عدي البصري،
مخضرم (٢٠٠).
- نهشل بن دارم، أبو إسحاق الدارمي (٢٨)، ١٦٢، ٢١٦.
- النيسابوري : عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل (٥٠)، ٢٠٠.
- هارون بن سعد العجلي الكوفي الأعور (١٥٧).
- هارون بن عبدالله بن مروان، أبو موسى الحمال (١٣٩).
- هارون بن معروف، أبو علي المروزي البغدادي (٢٤٠).
- هاشم بن القاسم الليثي، أبوالنضر الخرساني (١٨)، ٣٥، ١١٤،
٢٢٩، ٢٦٢.
- أبوبكر الهذلي البصري : اسمه سُلمى بن عبدالله، وقيل اسمه روح (٢١٦).
- هشام بن حسان، أبوعبدالله الأزدي (١٥٥)، ١٨١.
- هشام بن سعد، أبو عبد القرشي (١٨٠).
- هشام بن عبد الملك، أبو الوليد الطيالسي (١٨٢).
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (٥)، ١٢٣، ١٧٩، ٢٠٢، ٢٥٠.

- أبو هلال محمد بن سليم (٤).
- همام بن يحيى بن دينار (١٣٩).
- هناد بن السري بن يحيى بن السري (٨٧).
- هود بن عطاء اليمامي (٤١).
- هُزَيْل بن شرحبيل الأودي الكوفي (٢٣٩)، ١٤٠.
- الهيثم بن خارجة، أبو أحمد، ويقال أبو يحيى المروزي (٦٨).
- الهيثم بن عبيد الله القرشي الكوفي (٢٥٦).
- أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسدي (٩)، ٧، ٢٢٢، ٢٢٣.
- أبو مؤمن الوائلي - الوائلي - (٣٩).
- واصل بن حيان الأحدب الأسدي (١٨٩).
- أبو الحارث الوراق: نصر بن حماد بن عجلان البجلي (١٤٢).
- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبوسفیان الكوفي (٨٥)، ١٣٧،
١٣٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٤.
- الوليد بن كثير المخزومي مولا هم المدني (١٦٠).
- الوليد بن محمد الموقري، أبوبشر البلقاوي (١٥٣).
- وهب بن بقية بن عثمان، أبو محمد الواسطي (٢٣٧).
- أبو وهب مولى أبي هريرة (١٤٦).
- وهيب بن خالد بن عجلان، أبوبكر البصري الباهلي (١٧٨).
- يحيى بن آدم سليمان أبوزكريا الأموي (٧٤).

- يحيى بن بكير الأسدي القيسي ، أبوزكرياء الكرمانى (٥٧) ، ٨١ ، ٧٥ .
- يحيى بن أبى بكير نسر بن أسيد ، أبوزكريا الكرمانى (٩٧) ، ١٩٠ .
- يحيى بن أنيسة الغنوي مولا هم ، أبوزيد الجزري (٢٣٠) .
- يحيى بن جابر الطائي ، عروة الحمصي (٦٨) .
- يحيى بن جعفر بن عبدالله (١٢) ، ١١٦ .
- يحيى بن جعفر بن عبدالله بن الزبرقان (١٥١) .
- يحيى بن حماد بن أبى زياد (٢٠٠) .
- يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، أو سعيد الهمداني (١٦٦) .
- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو ، أبوسعيد الأنصاري (٢١٠) ، ٢٣٣ .
- يحيى بن أبى طالب جعفر بن عبدالله أبوبكر (١٢) .
- يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام (١٧٢) .
- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ، أبوزكريا الحماني (٢٤٠) .
- يحيى بن عبدالله بن بكير ، أبوزكريا القرشي المخزومي (٩٦) ، ٢٠٢ .
- يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبى عينة (٣٧) .
- يحيى بن عتيق الطفاوي البصري (٢٤٩) .
- يحيى بن كثير بن درهم العنبري مولا هم البصري (٨٩) .
- يحيى بن أبى كثير ، أبونصر الطائي (١٥٨) .
- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد (١٣) ، ١١٧ .
- يحيى بن معين بن عون بن زياد ، أبوزكريا (١٩٥) .

- ابن يخامر : مالك بن يخامر السكسي (٢٠٢).
- يزيد بن تدرس (١٦٠).
- يزيد بن أبي حبيب ، أبورجاء الأزدي (١٦) ، ٢٠٢.
- يزيد بن زريع العيشي ، أبومعاوية البصري (١٩٦).
- يزيد بن طلق (٩٥).
- يزيد بن هارون بن زاذي ، أبوخالد (١٩) ، ٢٢ ، ٣٣ ، ٥٩ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٤٦ ، ١٩٦ ، ٢٦٤.
- يعقوب بن إبراهيم الدورقي (١٤) ، ٧١ ، ١٢٩.
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أبوالحسن المخرمي المعروف باليهسي (١٣٩).
- يعقوب بن شيبة بن الصلت ، أبويوسف السدوسي جد محمد بن أحمد (١٣٠) ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ١٣٤ ، ١٧٣.
- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبدالملك ، أبويوسف الزهري (١٣٦).
- يعقوب بن يوسف بن دينار (٦٨).
- يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد ، أبويوسف الطحان ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٤.
- يعلى بن الحارث بن حرب بن جرير المحاربي ، أبوالحارث (٧٢).
- يعلى بن عبيد بن أبي أمية ، أبويوسف الطنافسي (٤٩).
- يعلى بن عطاء العامري (٩٥).
- يوسف بن أسباط الشيباني الزاهد الواعظ (١٦١).
- يوسف بن موسى بن راشد أبويعقوب القطان (١٠٤) ، ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٩ ، ١٩٦ ، ٢٥٨).

- يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول ، أبوبكر التنوخي (١٤٧).
- يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون ، أبوسلمة التيمي (١٠٩) ، ١١٠.
- يونس بن بكير بن واصل الكوفي الحمال (٥٨).
- يونس بن عبيد بن دينار ، أبو عبدالله العبدى (١٧٨ ، ١٨١ ، ٢٢٦ ، ٢٥٥).
- يونس بن محمد المؤدب ، أبو محمد البغدادي (٢٤٧).
- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الإيلي (٢١).

* * *

خامساً: فهرس الألفاظ الغريبة

اللفظ	رقم الحديث
١- أنفصى	١٩
٢- إجازة	ص ٣٤
٣- أجلهم خطوا	ص ٤٢٥
٤- أحث الجهار	١٦٢
٥- اختبأت	٢٣
٦- إدواه	١٦٤
٧- أدلجنا	١٦٤
٨- أديم السماء	٤٣ ، ص ٢٥١
٩- أزلفهم	ص ٢٠٤
١٠- أسنى	ص ٢٠٤
١١- اشرب النفاق	٢٦٥
١٢- أشفار عينيها	١٦
١٣- أظهرنا	١٦٤
١٤- أعربت عن نفسها	ص ٤١٥
١٥- أفلج حجته	ص ٤٢١
١٦- الأجناد	٢١
١٧- الأجيلح	٤٤

اللفظ

رقم الحديث

١٨- الأحماء

٧٣

١٩- الأديم

١٦١

٢٠- البرير

١٧٣

٢١- الجذاذ

٦٨

٢٢- الحبر

٢٨

٢٣- الحرة

ص ٣٤٤

٢٤- الحريم

١١٧

٢٥- الخدن

ص ٣٦٣

٢٦- الخطيرة

ص ٣٤٧

٢٧- الخلف

ص ٤٢١

٢٨- الخُلف

٤٦

٢٩- الخليق

١٨٣

٣٠- الخوخة

٧٠

٣١- الرحبة

١٦٤

٣٢- الرحل

ص ٤٧

٣٣- الرهط

٢٣

٣٤- الزنقة

ص ٣٢١

٣٥- السابلة

رقم الحديث

اللفظ

٣٠	٣٦- الضعيف في العين
ص ٤٦	٣٧- العصبه
ص ٣٦٥	٣٨- العلل
ص ٣٤٤	٣٩- الفيء
٧	٤٠- الفوق من السهم
ص ٥٠	٤١- الكيس
٣٢	٤٢- المنكب
ص ٣٥٥	٤٣- النبز
ص ٣٠٠	٤٤- النواجد
٧٢	٤٥- اليُمن
١٨٢	٤٦- أمنّ عليّ
٧	٤٧- أنشدنا
١٦٤	٤٨- أنفض ما حولي
١٢٤	٤٩- أواقي
٢٦٠	٥٠- أوده
٢	٥١- أيم
ص ٣٤١	٥٢- بالحري
١١٣	٥٣- بستق

اللفظ	رقم الحديث
٥٤- تجشش جشيشه	١٢٣
٥٥- تخضب ؟؟؟؟	٣٥
٥٦- ترويحات	٨٢
٥٧- تفلّقت	١٦
٥٨- تمرق	٤٣
٥٩- تنحلة	٧٠
٦٠- ثبى	١١٨
٦١- حباه	ص ٥٠
٦٢- حظيرة القدس	ص ٣٦٥
٦٣- حفنة	١٩٢
٦٤- حوراء	١٦
٦٥- حياطة المسلمين	ص ٣٤٥
٦٦- خاصف النعل	٣٧
٦٧- خوّن	١١
٦٨- دحضت	ص ٣٩
٦٩- دعا وصيفاً	١٥
٧٠- دين العباد	ص ٤٢٢
٧١- رجلت	٣

رقم الحديث

اللفظ

١٢٩	٧٢- رجا
ص ٣٦٤	٧٣- رسومه
ص ٥٠	٧٤- زاغ قلبه
١٥	٧٥- ساره
١٦٣	٧٦- سبخه
٤١	٧٧- سعفه الشيطان
١٢٩	٧٨- سلقه
ص ٥١	٧٩- صبوته
ص ٣٤٠	٨٠- صدية
ص ٢٠٣	٨١- ضام
١٠٠	٨٢- عتم
ص ٣٤٩	٨٣- عزروه
ص ٤٢٠	٨٤- عماية الجاهلية
١٦٠	٨٥- غدائر
ص ٥٠	٨٦- غشي بصره
ص ٤٩	٨٧- غلّ صدره
٢١٠	٨٨- فتجتنون
٢٤	٨٩- فصفق

اللفظ	رقم الحديث
٩٠- فضج	٨
٩١- فنفيض	١٣
٩٢- في غلوائه	ص ٥١
٩٣- في نحر الظهيرة	١٦٢
٩٤- فيعاد	٢٤
٩٥- قفا	ص ٣٤٩
٩٦- كثة من لبن	١٦٤
٩٧- كوه	١٧٢
٩٨- لا أم لك	٦١
٩٩- لا نوى عليه	١٩٦
١٠٠- لا يألون	ص ٤٧
١٠١- لهاضها	٢٦٥
١٠٢- مألفاً لقومه	١٢٠
١٠٣- متقنع	٤
١٠٤- متوشحاً	٢٢٧
١٠٥- مخدج	٣٩
١٠٦- مرجوع	١٠٠
١٠٧- مشط	٣

اللفظ	رقم الحديث
١٠٨- مصر الأمصار	ص ٤٢٢
١٠٩- مقاديم أجنحة النسر	١٦
١١٠- مه	٤١
١١١- ناجاه	١٥
١١٢- نحر الظهيرة	٣٤
١١٣- نخفرك	١٦٣
١١٤- ندّ	ص ٣٤٣
١١٥- نشدتك الله	٢٦
١١٦- نشيجاً	٩
١١٧- نطاقها	١٦٢
١١٨- نغل قلبه	ص ٥٠
١١٩- نيظ	٢٩
١٢٠- هامته	٣٥
١٢١- واستوسق به الإسلام	ص ٤٢١
١٢٢- ولا تمنيت	٢٣
١٢٣- ووطأة أهلها	ص ٣٦٣
١٢٤- وولج	٢٥
١٢٥- يحدو	١٢

رقم الحديث

اللفظ

١٩٦	١٢٦- يختلجونهم
ص ٣٤٤	١٢٧- يُغزي
٣٨٩	١٢٨- يغمصون
٢٢٦	١٢٩- يهادى
ص ٣٤٨	١٣٠- يهرعون

*

*

*

سادساً: فهرس البلدان

رقم الحديث	المدينة
١٩٤، ١٩٢	١- البحرين
١٦٣	٢- برك الغماد
١٦٨، ٨، ٦، ١	٣- البصرة
٩٦، ٩٤	٤- الجزيرة
١٦٣	٥- الحبشة
٤٥	٦- الحجاز
٢٠٤	٧- حروراء
ص ٨٦١	٨- حريم
١٨٠	٩- دمشق
٧	١٠- المدينة
١٦٥، ١٢٧	١١- الشام
٦٤	١٢- عدن أبين
١٦٦	١٣- عسفان
	١٤- عكاظ
٧٠	١٥- فذك
٢٨	١٦- قباء
٧٥، ٧	١٧- الكوفة

رقم الحديث	المدينة
ص ٨٦١	١٨ - مدينة السلام
٧٢، ٤٥	١٩ - نجران
ص ٨٦١	٢٠ - نهر معلى
٢٦٤	٢١ - اليمامة
٥١، ٥٠، ٤٩	٢٢ - اليمن
٣٥	٢٣ - ينبع

* * *

سابعاً: فهرس المراجع

- ١- آداب الزفاف للألباني ، ط / الخامسة ، المكتب الإسلامي.
- ٢- الآداب للبيهقي ، ت / عبدالقدوس نذير ، مكتبة الرياض.
- ٣- الأباطيل للجوزقاني ، ت / عبدالرحمن الفريوائي ، ط / الأولى ١٤٠٣هـ ، المطبعة السلفية ، بنارس ، الهند.
- ٤- الإبانة عن أصول الديانة ، لأبي الحسن الأشعري ، ت / د. فوقية حسين ، ط / الأولى ١٣٩٧هـ ، توزيع دار الأنصار - القاهرة.
- ٥- الإبانة عن أصول الديانة ، لأبي الحسن الأشعري ، ط / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - المملكة العربية السعودية.
- ٦- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ، لابن بطة.
- القسم الأول : ت / رضا نعيان ، ط / الأولى ١٤٠٩هـ ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.
- القسم الثاني : ت / عثمان الأثيوبي ، ط / الأولى ١٤١٥هـ ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.
- القسم الثالث : ت / يوسف الوابل ، ط / الأولى ١٤١٥هـ ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.
- ٧- إبطال التأويلات لأخبار الصفات للقاضي أبي يعلى ، ت / محمد بن حمد النجدي ، ط / الأولى ١٤١٠هـ ، مكتبة دار الإمام الذهبي للنشر والتوزيع.

- ٨- إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشرط الساعة لحمود بن عبد الله التويجري ، ط / الأولى ١٣٩٤هـ.
- ٩- إتحاف السادة المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين للزبيدي ، ط / دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٠- الإتيقان في علوم القرآن للسيوطي ، مصورة عن ط / الثالثة ١٣٧٠هـ.
- ١١- إثبات صفة العلولا بن قدامة ، ت / د. أحمد بن عطية الغامدي ، ط / الأولى ١٤٠٩هـ ، مؤسسة علوم القرآن - بيروت ، الناشر ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.
- ١٢- أثر الإمامة في الفقه الجعفري للسالوس ، ط / مطابع الدوحة - قطر.
- ١٣- اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية لابن القيم ، ت / عواد بن عبد الله المعتق ، ط / الأولى ١٤٠٨هـ ، مطابع الفرزدق التجارية - الرياض.
- ١٤- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب علاء الدين الفارسي ، تقديم كمال الحوت ، ط / الأولى ١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٥- أحكام الجنائر للألباني ، ط / المكتب الإسلامي - بيروت.
- ١٦- الأحكام السلطانية ، والولايات الدينية ، للماوردي ، ت / خالد العليمي ، ط / الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتاب العربي.
- ١٧- أحكام القرآن ، للجصاص ، ت / محمد الصادق قمحاوي ، ط ١٤٠٥هـ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٨- أحكام أهل الذمة لابن القيم ، ت / صبحي الصالح ، ط / دار العلم للملايين.

- ١٩- الأحكام في أصول الأحكام لابن حزم، ت / أحمد شاكر، ط / مطبعة الإمام بمصر
- ٢٠- الإحكام للآمدي، ت / عبدالرزاق عفيفي، ط / الثانية ١٤٠٢ هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٢١- إحياء علوم الدين للغزالي وبذيله المغني عن حمل الأسفار، ط / دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٢٢- أخبار القضاة لوكيع، نشر عالم الكتب - بيروت.
- ٢٣- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه للفاكهي، ت / عبدالمالك بن دهيش، ط / الأولى ١٤٠٧ هـ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة.
- ٢٤- الاختلاف في اللفظ والرد على الجهمية والمشبهة لابن قتيبة، ط / الأولى ١٤٠٥ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة.
- ٢٥- أدب الطلب ومنتهى الأدب للشوكانبي، ت / عثمان الخشت، ط / مكتبة الساعي - الرياض.
- ٢٦- الأدب المفرد للبخاري، ترتيب وتقديم كمال الحوت، ط ١٤٠٤ هـ، عالم الكتب - بيروت.
- ٢٧- الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة للسيد محمد صديق حسن، ط ١٤٠٢ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٨- الأربعين النووية وما زادها ابن رجب، شرح / عبدالله بن صالح المحسن، ط / الثانية ١٣٩٠ هـ، مطبعة السعادة.

٢٩- الأربعين في أصول الدين للرازي ، ط / الأولى ١٣٥٣هـ ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد.

٣٠- الأربعين في دلائل التوحيد لأبي إسماعيل الهروي ، ت / د. علي فقيهي ، ط / الأولى ١٤٠٤هـ.

٣١- الأربعين في صفات رب العالمين للذهبي -ضمن ست رسائل للحافظ الذهبي- ، ت / جاسم الدوسري ، ١٤٠٨هـ ، الدار السلفية للنشر والتوزيع.

٣٢- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، ط / دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان.

٣٣- إرشاد الفحول للشوكاني ، ط ١٣٩٩هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٣٤- الإرشاد إلى قواطع الأدلة في أصول الاعتقاد للجويني ، ت / د. محمد يوسف موسى ، علي عبدالمنعم عبدالحميد ، ط ١٣٦٩هـ ، مطبعة السعادة بمصر ، الناشر مكتبة الخانجي - مصر.

٣٥- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني ، ط / الأولى ١٣٩٩هـ.

٣٦- أساس التقديس للرازي مع كتاب الدرة الفاخرة ، ط ١٣٢٨هـ ، كردستان العلمية.

٣٧- أسباب النزول للواحدي ، ط / الأولى ١٤٠٢هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان.

- ٣٨- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن
عبدالبر، ت / عبدالله السوالمه، ط / الأولى ١٤٠٥هـ، دار ابن
تيمية للنشر والتوزيع.
- ٣٩- الاستقامة لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت / د. محمد رشاد سالم،
ط / الأولى ١٤٠٣هـ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٤٠- الاستيعاب لابن عبدالبر - بهامش الإصابة -، مصورة عن ط /
الأولى ١٣٢٨هـ، مكتبة المثنى - لبنان.
- ٤١- أسد الغابة بمعرفة الصحابة لابن الأثير، نشر دار إحياء التراث
العربي - بيروت.
- ٤٢- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لملا علي القاري، ت /
محمد زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٣- الأسماء والصفات للبيهقي، ت / عماد الدين أحمد حيدر، ط /
الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٤٤- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب لمحمد درويش الحوت،
ط / الثالثة ١٤٠٣هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٤٥- الإشاعة لأشراط الساعة للسيد الحسيني، ط / مكتبة الثقافة -
المدينة المنورة.
- ٤٦- أشراط الساعة ليوسف الوابل، ط / الثانية ١٤١١هـ، دار طيبة - الرياض.
- ٤٧- الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني، مصورة عن
الطبعة الأولى ١٣٢٨هـ، مكتبة المثنى - لبنان.

٤٨- أصول الدين للبغدادي ، ط / الثالثة ١٤٠١هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٤٩- أصول الدين للرازي ، مراجعة طه عبدالرؤوف ، ط ١٤٠٤هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٥٠- أصول مذهب الإمام أحمد لعبدالله التركي ، ط / الثانية ١٣٧٩هـ ، مكتبة الرياض الحديثة.

٥١- الأصول والفروع لابن حزم ، صححه جماعة من العلماء ، ط / الأولى ١٤٠٤هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الناشر عباس أحمد الباز - مكة المكرمة.

٥٢- أضواء البيان لمحمد أمين الشنقيطي ، طبع وتوزيع الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء ١٤٠٣هـ.

٥٣- أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات لمرعي بن يوسف الحنبلي ، ت / شعيب الأرناؤوط ، ط / الأولى ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٥٤- الاعتصام للشاطبي ، ط ١٤٠٢هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.

٥٥- الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد لعلاء الدين ابن العطار ، ت / علي حسن عبد الحميد ، ط / الأولى ١٤٠٨هـ ، دار الكتب الأثرية.

٥٦- الاعتقاد للبيهقي ، تصحيح / أحمد محمد مرسي ، ط / المطبعة العربية - باكستان.

٥٧- اعتقادات فرق المسلمين والمشركين للرازي ، مراجعة / علي سامي النشاط ، ط ١٤٠٢هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.

- ٥٨- إعجام الأعلام لمحمد مصطفى، ط / الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية.
- ٥٩- إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، ت / زهير غازي زاهد، ط / الثالثة ١٤٠٩هـ، عالم الكتب - بيروت.
- ٦٠- إعلاء السنن للتهانوي، ت / عبدالفتاح أبوغدة، من منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.
- ٦١- أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري للخطابي، ت / د. محمد بن سعد آل سعود، ط / الأولى ١٤٠٩هـ، شركة مكة للطباعة والنشر، جامعة أم القرى، مركز إحياء التراث الإسلامي.
- ٦٢- إعلام الموقعين لابن القيم، مراجعة / طه عبدالرؤوف سعد، ص ١٩٧٣م، دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة - بيروت.
- ٦٣- الأعلام للزركلي، ط / الخامسة ١٩٨٠م، دار العلم للملايين - بيروت.
- ٦٤- إغاثة اللفهان لابن القيم، ت / محمد حامد الفقهي، الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٦٥- الإفصاح لابن هبيرة، ط / المؤسسة السعيدة - الرياض.
- ٦٦- الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي، ت / محمد مصطفى أبوالعلا، مكتبة الجندي - مصر.
- ٦٧- اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت / د. ناصر بن عبدالكريم العقل - بيروت.
- ٦٨- الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء

والكنى والأنساب لابن ماكولا ، ت / المعلمي ، الناشر محمد أمين
دمج - بيروت.

٦٩- الأموال لابن زنجويه ، ت / شاكز ذيب فياض ، ط / الأولى ١٤٠٦هـ ،
مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض.

٧٠- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضي عياض ، ت /
السيد أحمد صقر ، ط / الثانية ١٣٩٨هـ ، المكتبة العتيقة - تونس.

٧١- الأم للشافعي وبهامشه مختصر الإمام إسماعيل بن يحيى المزني ،
نشر دار الشعب - مصر.

٧٢- إمام إهل السنة والجماعة أبو منصور الماتريدي وآراؤه الكلامية ،
لعلي عبدالفتاح المغربي ، ط / الأولى ١٤٠٥هـ ، مطبعة الدعوة
الإسلامية - القاهرة.

٧٣- الإمام عثمان بن سعيد الدارمي ودفاعه عن عقيدة السلف لمحمد
أبورحيم ، ط / الأولى ١٤١٠هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٧٤- الإمام عند الجعفرية لعلي السالوس ، مكتبة ابن تيمية - الكويت.

٧٥- الإمامة لأبي نعيم ، ت / علي فقيهي ، ط / الأولى ١٤٠٧هـ ،
مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة.

٧٦- الإمامة للآمدي / ت / محمد الزبيدي ، ط / الأولى ١٤١٢هـ ، دار
الكتاب العربي - بيروت.

٧٧- الأموال لأبي عبيد ، ت / محمد خليل هراس ، ط / الثالثة
١٤٠١هـ ، دار الفكر - القاهرة.

- ٧٨- الانتقاء في فضل الثلاثة من الأئمة الفقهاء لابن عبدالبير، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٧٩- الأنساب للسمعاني، ت/ عبدالله عمر البارودي، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، دار الجنان - بيروت.
- ٨٠- الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي، ت/ محمد حامد الفقي، ط/ الأولى ١٣٧٤هـ، مطبعة السنة المحمدية - القاهرة.
- ٨١- الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به للباقلاني، ت/ عماد الدين أحمد حيدر، ط/ الأولى ١٤٠٧، عالم الكتب.
- ٨٢- الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، للمعلمي، ط/ الثانية، المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٨٣- أهوال القبول لابن رجب، ت/ محمد زغلول، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٨٤- أهوال يوم القيامة وعلاماتها الكبرى للسفاريني، ط/ الثالثة ١٤٠٨هـ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- ٨٥- الأوائل لابن أبي عاصم، ت/ محمد العجمي، ط/ دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- ٨٦- الأوائل لأبي هلال العسكري، ت/ محمد المصري، وليد قصاب، ط/ دار الكتب الثقافية ١٩٧٥م.
- ٨٧- الأوائل للطبراني، ت/ محمد شكور، ط/ الأولى ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٨٨- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك لابن هشام ومعه كتاب عدة السالك، ط / الخامسة ١٣٩٩هـ، دار الجليل - بيروت.

٨٩- إثثار الحق على الخلق لابن الوزير اليماني، مصورة عن ط ١٣١٨هـ.

٩٠- إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل لبد الدين ابن جماعة، ت / وهبي سليمان الألباني، ط / الأولى ١٤١٠هـ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع - مصر.

٩١- الإيمان لابن منده، ت / علي بن محمد الفقيهي، ط / الثانية ١٤٠٦هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٩٢- الإيمان لأبي عمر العدني، ت / حمد بن حمدي الجابري الحربي، ط / الأولى ١٤٠٧هـ، الدار السلفية - الكويت.

٩٣- الإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية، ط / الثانية ١٣٩٢هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.

٩٤- الإيمان لابن أبي شيبه - ضمن أربع رسائل من كنوز السنة -، ت / محمد ناصر الدين الألباني، ط / دار مصر للطباعة، نشر وتوزيع دار الأرقم - الكويت.

٩٥- الإيمان لأبي عبيد - ضمن أربع رسائل من كنوز السنة -، ت / محمد ناصر الدين الألباني، ط / دار مصر للطباعة، نشر وتوزيع دار الأرقم - الكويت.

٩٦- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير، تأليف أحمد شاكر، ط / دار الكتب العلمية - بيروت.

- ٩٧- الباعث على إنكار البدع والحوادث لأبي شامة، ط ١٣٩٨هـ، مطبعة النهضة الحديثة.
- ٩٨- بحار الأنوار لمحمد باقر المجلسي، طبعة حجرية قديمة.
- ٩٩- البحر الزاخر لأبي بكر البزار، ت / محفوظ الرحمن، ط / الأولى ١٤٠٩هـ، مؤسسة علوم القرآن - دمشق.
- ١٠٠- البحر المحيط لابن عطية، ط / الثانية ١٤٠٣هـ، دار الفكر - بيروت.
- ١٠١- بدائع الفوائد لابن القيم، تصحيح وتعليق / إدارة الطباعة المنيرية، الناشر دار الكتاب العربي - بيروت.
- ١٠٢- البداية والنهاية لابن كثير، مصورة عن ط / الأولى ١٩٦٦م، الناشر مكتبة المعارف - بيروت.
- ١٠٣- البدع والنهي عنها لابن وضاح، تصحيح / محمد أحمد دهمان، دار الأصفهاني وشركاه.
- ١٠٤- البرهان في عقائد أهل الأديان للسكسكي، ت / د. بسام علي سلامة العموش، ط / الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة المنار - الأردن.
- ١٠٥- البرهان في علوم القرآن للزركشي، ت / محمد أبو الفضل إبراهيم، ط / الثالثة ١٤٠٠هـ، نشر رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.
- ١٠٦- البعث والنشور للبيهقي، ت / عامر أحمد حيدر، ط / الأولى ١٤٠٦هـ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية - بيروت.
- ١٠٧- بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية أهل الإلحاد

من القائلين بالحلول والاتحاد لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت / د.
موسى بن سليمان الدويش، ط / الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة
العلوم والحكم.

١٠٨- بيان فضل علم السلف على الخلف لابن رجب، ت / محمد بن ناصر
العجمي، ط / الأولى ١٤٠٤هـ، دار الأرقم للنشر والتوزيع.

١٠٩- بيان مذهب الباطنية للدليمي، تصحيح / شدو طمان، ط /
الثانية ١٤٠٢هـ، جاويد رياض - باكستان، نشر إدارة ترجمان
السنة - لاهور.

١١٠- تاج العروس للزبيدي، ت / مصطفى حجازي، مراجعة / عبدالستار
أحمد فراج، ط / الثانية ١٤٠٧هـ، مطبعة حكومة الكويت.

١١١- تاج العروس للزبيدي، ط / دار مكتبة الحياة.

١١٢- تاريخ الأمم والملوك للطبري، ت / محمد أبو الفضل إبراهيم،
دار سويدان - بيروت.

١١٣- تاريخ الخلفاء للسيوطي، ت / محمد أبو الفضل إبراهيم، ط / دار
نهضة مصر للطبع والنشر - القاهرة.

١١٤- تاريخ خليفة بن خياط، ت / د. أكرم ضياء العمري، ط / الثانية
١٣٩٧هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

١١٥- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين، ت / عبدالرحيم
القشقرى، ط / الأولى ١٤٠٩هـ.

١١٦- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، نقله إلى العربية / د. عبدالحليم
النجار، ط / الرابعة، دار المعارف - القاهرة.

- ١١٧- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي ، ت / مجموعة من المحققين ، ط / الثانية ١٤٠٩ هـ ، دار الكتاب العربي .
- ١١٨- تاريخ التراث العربي لسزكين ، نقله إلى العربية / د. محمود فهمي حجازي ، ط ١٤٠٣ هـ ، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - الرياض .
- ١١٩- تاريخ الثقات للعجلوني ، ت / د. عبدالمعطي قلعجي ، ط / الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت ، توزيع دار الباز - مكة المكرمة .
- ١٢٠- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي لحسن إبراهيم حسن ، ط / السابعة ١٩٦٥ م ، مكتبة النهضة المصرية .
- ١٢١- التاريخ الصغير للبخاري ، ت / محمود زايد ، ط / دار الوعي ، حلب ١٣٩٧ هـ .
- ١٢٢- التاريخ الكبير للبخاري ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٢٣- تاريخ المدينة لابن شبة ، ت / فهميم محمد شلتوت ، توزيع مكتبة ابن تيمية .
- ١٢٤- تاريخ بغداد للخطيب البغددي ، الناشر دار الكتاب العربي - بيروت .
- ١٢٥- تاريخ جرجان للسهمي ، نشر عالم الكتب - بيروت - ١٤٠١ هـ .
- ١٢٦- تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ، مطابع سجل العرب - القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .
- ١٢٧- تاريخ مدينة دمشق للحافظ ابن عساكر ، ت / مجموعة من

العلماء، ط / الأولى ١٩٨٢م، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

١٢٨- تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة، دار الكتاب العربي - بيروت.

١٢٩- تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة، ت / أحمد صقر، ط / الثانية ١٣٩٣هـ، دار التراث - القاهرة.

١٣٠- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين للإسفراييني، ت / محمد زاهد الكوثري، ط / الأولى ١٣٥٩هـ، مطبعة الأنوار.

١٣١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر، ت / البجاوي، نشر المكتبة العلمية - بيروت.

١٣٢- التبيان في أقسام القرآن لابن القيم، توزيع رئاسة البحوث العلمية والإفتاء بالمملكة العربية السعودية.

١٣٣- تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري لابن عساكر، ط ١٣٩٩هـ، الناشر دار الكتاب العربي - بيروت.

١٣٤- تجريد أسماء الصحابة للذهبي، نشر دار المعرفة - بيروت.

١٣٥- التحبير إلى المعجم الكبير للسمعاني، ت / منيرة ناجي سالم، ط ١٣٩٥هـ، مطبعة الإرشاد - بغداد.

١٣٦- تحذير الساجد للألباني، ط / الثالثة ١٣٩٨هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.

١٣٧- التحذير من البدع للشيخ ابن باز / ط مؤسسة مكة للطباعة والإعلام.

- ١٣٨- تحريم النظر في كتب الكلام لابن قدامة، ت / عبدالرحمن دمشقية، ط / الأولى ١٤١٠هـ، دار عالم الكتب - الرياض.
- ١٣٩- تحفة الأحوزي شرح جامع الترمذي للمباركفوري، غني بنشره / الحاج حسن إيراني، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ١٤٠- تحفة الأشراف للمزي، ط ١٣٨٤هـ، الدار القيمة - بومباي
- ١٤١- تحقيق البرهان في حقيقة الميزان لمرعي بن يوسف الحنبلي، ت / د. سليمان بن صالح الحزي، ط / الأولى ١٤٠٩هـ.
- ١٤٢- تخریج أحاديث إحياء علوم الدين، استخراج / محمود بن محمد الحداد، ط / الأولى ١٤٠٨هـ، دار العاصمة للنشر - الرياض.
- ١٤٣- التخويف من النار - لابن رجب، ت / محمد جميل غازي، ط / الأولى ١٤٠٢هـ، المكتبة العلمية - بيروت.
- ١٤٤- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي، ت / عبدالوهاب عبداللطيف، ط / الثانية ١٣٩٩هـ، دار إحياء السنة النبوية.
- ١٤٥- تذكرة الحفاظ للذهبي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ١٤٦- التذكرة في أحوال الموتى والآخرة للقرطبي، ت / أحمد حجازي السقا، مطبعة الحلبي، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.
- ١٤٧- ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض، ت / د. أحمد بكير محمود، مطبعة فؤاد بيان وشركاه، لبنان، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت.
- ١٤٨- الترغيب والترهيب للحافظ المنذري، تعليق / مصطفى محمود عمارة، مطابع قطر الوطنية.

- ١٤٩- تركة النبي -ﷺ- والسبل التي وجهها فيها لحمد بن إسحاق ،
ت / أكرم ضياء العمري ، ط / الأولى ١٤٠٤هـ.
- ١٥٠- التصديق بالنظر إلى الله في الآخرة للأجري ، ت / سمير بن أمين
الزهير ، ط / الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ١٥١- تعجيل المنفعة لابن حجر ، ط / دار الكتاب العربي - بيروت.
- ١٥٢- تعريف أهل التقديس لابن حجر ، ت / البنداري ، ط / دار
الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ.
- ١٥٣- التعريفات للجرجاني ، ط / الثالثة ١٤٠٨هـ ، دار الكتب العلمية
- بيروت.
- ١٥٤- تعظيم قدر الصلاة للمروزي ، ت / د. عبدالرحمن الفريوائي ،
ط / الأولى ١٤٠٦هـ.
- ١٥٥- التعليقات لأبي العلاء عفيفي ، ط / ١٣٦٥هـ ، عيسى البابي الحلبي.
- ١٥٦- تغليق التعليق لابن حجر ، ت / سعيد عبدالرحمن موسى ، ط /
الأولى ١٤٠٥هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت.
- ١٥٧- تفسير ابن أبي حاتم ، ت / أحمد الزهراني ، حكمت بشير ، نشر
مكتبة الدار ، ودار طيبة.
- ١٥٨- تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ، ت / أحمد يوسف الدقاق ،
دار الثقافة العربية.
- ١٥٩- تفسير البغوي بهامش تفسير الخازن ، ط / الثانية ١٣٧٥هـ ،
مصطفى البابي الحلبي - مصر.

- ١٦٠- تفسير الخازن وبهامشه تفسير البغوي، ط / الثانية ١٣٧٥هـ،
مصطفى البابي الحلبي - مصر.
- ١٦١- تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير، ت / عبدالعزيز غنيم،
محمد بن أحمد عاشور، محمد إبراهيم البنا.
- ١٦٢- تفسير القرآن لعبدالرزاق بن همام الصنعاني، ت / د. مصطفى مسلم،
ط / الأولى ١٤١٠هـ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع - الرياض.
- ١٦٣- تفسير القرطبي «الجامع لأحكام القرآن»، ط / الثانية ١٣٨٢هـ،
دار الكتب - القاهرة.
- ١٦٤- التفسير الكبير للرازي، مطبعة العامرة الشرقية.
- ١٦٥- تفسير الماوردي «النكت والعيون»، ت / خضر محمد، ط /
الأولى ١٤٠٢هـ، مطابع مقهوي - الكويت.
- ١٦٦- تفسير المنار لمحمد رشيد رضا، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ١٦٧- تفسير النسائي، ت / سيد الحلبي، صبري الشافعي، ط /
مكتبة السنة - مصر.
- ١٦٨- تفسير كلام المنان لابن سعدي، ت / محمد زهري النجار،
المؤسسة السعدية - الرياض.
- ١٦٩- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر، تقديم ودراسة / محمد عوامة،
ط / الأولى ١٤٠٦هـ، دار البشائر للطباعة والنشر - بيروت.
- ١٧٠- تقيظ الحافظ ابن حجر على الرد الوافر لابن ناصر الدين، ت / محمد بن
إبراهيم الشيباني، ط / الأولى ١٤٠٩هـ، مكتبة ابن تيمية - الكويت.

- ١٧١- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر، تحقيق وتعليق / د. شعبان محمد إسماعيل، ط ١٣٩٩هـ، مكتبة الكليات الأزهرية - القاهرة.
- ١٧٢- تلخيص المستدرك للإمام الذهبي بهامش المستدرك للحاكم، نشر مكتبة ومطابع النصر الحديثة - الرياض.
- ١٧٣- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر، ت / مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المملكة المغربية.
- ١٧٤- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة للكتاني، ت / محمد عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق، ط / الأولى ١٣٩٩هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٧٥- التنكيل للمعلمي، ت / محمد ناصر الدين الألباني، ط ١٤٠١هـ، المطبعة العربية - لاهور، باكستان.
- ١٧٦- تهذيب الآثار لابن جرير الطبري، قرأه وخرج أحاديثه / محمود محمد شاكر، ط / مطبعة المدني - مصر.
- ١٧٧- تهذيب الأسماء واللغات للنووي، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله / شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٧٨- تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر، مصورة عن ط / الأولى ١٩٦٨م - بيروت.

- ١٧٩ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي ، ط / الأولى ١٤٠٢ هـ ،
دار المأمون للتراث - دمشق.
- ١٨٠ - تهذيب اللغة للأزهري ، ت / عبدالسلام هارون ، راجعه / محمد
علي النجار ، ط / دار القومية العربية للطباعة.
- ١٨١ - تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ، هذبه ورتبه / عبدالقادر
بدران ، ط / الثانية ، ١٣٩٩ هـ ، دار المسيرة - بيروت.
- ١٨٢ - التوحيد لابن منده ، ت / د. علي فقيهي ، ط / الأولى ، الجامعة
الإسلامية.
- ١٨٣ - التوحيد وإثبات صفات الرب - عَلَيْهِ السَّلَام - لابن خزيمة ، ت / د.
عبدالعزیز بن إبراهيم الشهبان ، ط / الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار
الرشد للنشر والتوزيع - الرياض.
- ١٨٤ - التوسل أنواعه وأحكامه للألباني ، يطلب من الدار السلفية - الكويت.
- ١٨٥ - التوكل لابن أبي الدنيا ، ت / جاسم الدوسري ، ط / الأولى
١٤٠٧ هـ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- ١٨٦ - تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان ، ط / الثانية ١٣٩٩ هـ ،
دار القرآن الكريم ، بيروت.
- ١٨٧ - الثقات لابن حبان ، ط / الأولى ١٣٩٣ هـ ، مطبعة مجلس دائرة
المعارف العثمانية - حيدرآباد.
- ١٨٨ - جامع البيان عن تأويل القرآن لابن جرير الطبري ، ط / الثالثة
١٣٨٨ هـ ، مصطفى البابي الحلبي - مصر.

- ١٨٩- جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ، ت / حمدي السلفي ، ط / الثانية ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب - بيروت.
- ١٩٠- الجامع الصغير للسيوطي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت.
- ١٩١- جامع العلوم والحكم لابن رجب ، ط / الثالثة ١٣٨٢هـ ، مصطفى البابي الحلبي ، مصر.
- ١٩٢- جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ، دار الفكر - بيروت.
- ١٩٣- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، ط / الثالثة عن طبعة دار الكتب المصرية ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- ١٩٤- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس للحميدي ، مطابع سجل العرب - القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- ١٩٥- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ، مصورة عن ط / الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد.
- ١٩٦- جزء ابن عرفة ، ت / عبدالرحمن الفريوائي ، نشر مكتبة الأقصى - الكويت.
- ١٩٧- جزء خيثة بن سليمان ، ت / عمر عبدالسلام تدمري ، ط / ١٤٠٠هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ١٩٨- جلاء العينين في محاكمة الأحمدين لابن الألويسي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، نشر دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة.
- ١٩٩- الجمع بين رجال الصحيحين للحميدي ، نشر دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٥هـ.

- ٢٠٠- جمهرة اللغة لابن دريد، ط / حيدر آباد ١٣٥١هـ.
- ٢٠١- جمهرة أنساب العرب لابن حزم، ت / عبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر ١٣٩١هـ.
- ٢٠٢- الجواب الباهر في زوار المقابر لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت / سليمان بن عبدالرحمن الصنيع، عبدالرحمن بن يحيى اليماني، ط / الرابعة ١٤٠١هـ، المطبعة السلفية - القاهرة.
- ٢٠٣- الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت / علي حسن عبدالعزيز العسكر، حمدان الحمدان، ط / الأولى ١٤١٤هـ، دار العاصمة - الرياض.
- ٢٠٤- الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي لابن القيم، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٠٥- جواب أهل العلم والإيمان لشيخ الإسلام ابن تيمية، تصحيح / محب الدين الخطيب، ط / الثالثة ١٤٠٥هـ، المطبعة السلفية.
- ٢٠٦- جوامع السيرة لابن حزم، ت / إحسان عباس، نصار الدين الأسد، ط ١٤٠١هـ، المطبعة العربية - لاهور.
- ٢٠٧- الجواهر المضيّة في طبقات الحنفية لأبي الوفاء القرشي، ت / د. عبدالفتاح محمد الحلو، ط ١٣٩٨هـ، عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٢٠٨- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة للأصبهاني، ت / محمد بن محمود أبورحيم، محمد بن ربيع بن هادي المدخلي، ط / الأولى ١٤١١هـ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.

- ٢٠٩- الحسبة في الإسلام لشيخ الإسلام، ت / سيد محمد، ط / الأولى ١٤٠٣هـ، شركة العبيكان للطباعة والنشر - الرياض.
- ٢١٠- حقيقة مذهب الاتحاديين، أو وحدة الوجود وبيان بطلانه بالبراهين العقلية والعقلية لشيخ الإسلام ابن تيمية، أشرف على تصحيحه وعلق عليه / السيد محمد رشيد رضا، إدارة الترجمة والتأليف - باكستان.
- ٢١١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم، ط / الثالثة ١٤٠٠هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٢١٢- الحموية الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية، تقديم / محمد عبدالرزاق حمزة، ط ١٤٠٣هـ، مطبعة المدني - القاهرة.
- ٢١٣- الحوادث والبدع للطرطوشي، ت / محمد الطالبي، ط / دار الأصفهان.
- ٢١٤- الحيدة لعبدالعزيز بن يحيى الكنانى، الناشر عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل الشيخ، مطبعة الإمام.
- ٢١٥- خبيثة الأكوان في افتراق الأمم على المذاهب والأديان لمحمد صديق حسن خان، ط / الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢١٦- الخراج لأبي يوسف، نشر قصي محب الدين الخطيب، ط / السادسة ١٣٩٧هـ، المطبعة السلفية.
- ٢١٧- الخراج ليحيى بن آدم القرشي، تصحيح أحمد محمد شاكر، ط / الثانية، مكتبة دار التراث.
- ٢١٨- الخصائص الكبرى للسيوطي، ت / محمد خليل هراس، ط / دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٣٨٧هـ.

- ٢١٩- خصائص علي بن أبي طالب للنسائي ، ت / أحمد البلوشي ،
ط / الأولى ١٤٠٦هـ ، مكتبة المعلى - الكويت.
- ٢٢٠- الحطة في ذكر الصحاح الستة لأبي الطيب القنوجي ، ط /
الأولى ، ١٤٠٥هـ ، دار الكتب - العلمية - بيروت.
- ٢٢١- خلاصة تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجي ، ت / محمود
عبد الوهاب فايد ، ط ١٣٩٢هـ ، مطبعة الفجالة الجديدة ، الناشر
مكتبة القاهرة.
- ٢٢٢- الخلاصة في أصول الحديث للطبيي ، ت / صبحي السامرائي ،
ط / الأولى ١٤٠٥هـ ، عالم الكتب - بيروت.
- ٢٢٣- خلق أفعال العباد للبخاري ، ت / عبدالرحمن عميرة ، ط /
الثانية ، دار عكاظ للطباعة والنشر - جدة.
- ٢٢٤- الخوارج عقيدة وفكراً وفلسفة لعامر النجار ، ط / الأولى
١٤٠٦هـ ، عالم الكتب - بيروت.
- ٢٢٥- الدر المنثور في علم التفسير بالمأثور للسيوطي ، ط / الأولى
١٤٠٣هـ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- ٢٢٦- الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد للشوكاني -ضمن
الرسائل السلفية- ، ط / دار كتب العلمية - بيروت.
- ٢٢٧- درء تعارض العقل والنقل لشيخ الإسلام ابن تيمية ، ت / د.
محمد رشاد سالم ، ط / الأولى ١٣٩٩هـ ، مطابع جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية - الرياض.

- ٢٢٨- الدرة فيما يجب اعتقاده لابن حزم، ت / د. أحمد بن ناصر
الحمد، د. سعيد بن عبدالرحمن القزفي، ط / الأولى،
١٤٠٨هـ، مطبعة المدني - القاهرة.
- ٢٢٩- درجات الصاعدين إلى مقامات الموحدين للبكري، ت / عمر
العمروي، ط / الأولى ١٤٠٧هـ، مكتبة المعلا - الكويت.
- ٢٣٠- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر،
ت / محمد سيد جاد الحق، ط / دار الكتب الحديثة.
- ٢٣١- الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي، ت / خليل محيي
الدين، ط / الأولى ١٤٠٤هـ، دار العربية.
- ٢٣٢- دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الأمين الشنقيطي -
ملحق بالجزء العاشر من أضواء البيان - ط ١٤٠٣هـ، طبع وتوزيع
الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض.
- ٢٣٣- دفع شبه التشبيه بأكف التنزيه لابن الجوزي، ت / محمد زاهد
الكوثري، صدر له محمد أبوزهرة، قدم له / د. جمعة الخولي،
الناشر المكتبة التوقيفية - مصر.
- ٢٣٤- دلائل النبوة لأبي نعيم، ت / محمد قلعجي، ط ١٣٩٠هـ،
المكتبة العربية.
- ٢٣٥- دلائل النبوة للبيهقي، وثق أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه /
د. عبدالمعطي قلعجي، ط / الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب
العلمية - بيروت.

- ٢٣٦- دول الإسلام للذهبي ، ط ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.
- ٢٣٧- ديوان أمية بن أبي الصلت ، جمع / بشير يموت ، ط / الأولى ١٣٥٢ هـ ، المطبعة الوطنية - بيروت.
- ٢٣٨- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ، ط / الثانية ١٤٠٥ هـ ، الدار العلمية ، الهند.
- ٢٣٩- ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف لأبي العلاء الهمداني ، ت / عبدالله الجديع ، ط / الأولى ١٤٠٩ هـ ، دار العاصمة - الرياض.
- ٢٤٠- ذكر محنة الإمام أحمد بن حنبل ، جمع / حنبل بن إسحاق بن حنبل ، ت / محمد نغمش ، ط / الأولى ١٣٩٧ هـ ، مطبعة دار النشر الثقافية.
- ٢٤١- ذكر مذاهب الفرق الثنتين وسبعين لليافعي ، ت / د. موسى بن سليمان الدرويش ، ط / الأولى ١٤١٠ هـ ، دار البخاري للنشر والتوزيع.
- ٢٤٢- ذيل تاريخ بغداد لابن النجار البغدادي ، ط / الأولى ١٣٩٨ هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- ٢٤٣- الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب - ملحق بطبقات الحنابلة - ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٢٤٤- ذيل مرآة الزمان لليويني ، ط / الأولى ١٣٧٤ هـ ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.
- ٢٤٥- ذيل العبر في خبر من غبر للذهبي - ملحق بكتاب العبر - ، ت / أبوهاجر محمد بن بسيوني زغلول ، ط / الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب

العلمية - بيروت ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة.

٢٤٦- رؤية الله تبارك وتعالى لابن النحاس ، ت / د. محفوظ الرحمن السلفي ط / الأولى ١٤٠٧ هـ ، الدار العلمية للطباعة والنشر والتوزيع - الهند.

٢٤٧- رؤية الله جل وعلا للدارقطني ، ت / مبروك إسماعيل مبروك ، ط / مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع - القاهرة.

٢٤٨- رد الإمام الدارمي عثمان بن سعيد على بشر المريسي العنيد ، تعليق وتصحيح / محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٤٩- الرد الكافي على مغالطات ، د. علي عبدالواحد وافي لإحسان إلهي ظهير ، ط / الثانية ١٤٠٦ هـ ، إدارة ترجمان السنة - لاهور.

٢٥٠- الرد على الجهمية لابن مندة ، ت / علي الفقيهي ، ط / الأولى ١٤٠٢ هـ.

٢٥١- الرد على الجهمية لابن مندة ، ت / د. علي بن محمد بن ناصر فقيهي ، ط / الثانية ١٤٠٢ هـ.

٢٥٢- الرد على الجهمية للدارمي ، ت / بدر البدر ، ط / الأولى ١٤٠٥ هـ ، مطابع القبس التجارية ، الناشر الدار السلفية ، الكويت.

٢٥٣- الرد على الجهمية والزنادقة للإمام أحمد ، ت / د. عبدالرحمن عميرة ، ط ١٤٠٢ هـ ، دار اللواء للنشر والتوزيع.

٢٥٤- الرد على الرافضة لأبي حامد المقدسي ، ت / عبدالوهاب خليل الرحمن ، ط / الأولى ١٤٠٣ هـ ، الدار السلفية ، الهند.

- ٢٥٥- الرسالة المستطرفة للكتاني ، كتب المقدمة ووضع الفهارس /
محمد المنتصر بن محمد الكتاني ، ط / الرابعة ١٤٠٦هـ ، دار
البشائر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- ٢٥٦- رسالة في الرد على الرافضة للمقدسي ، ت / عبدالوهاب خليل
الرحمن ، ط / الأولى ١٤٠٣هـ ، الدار السلفية - بومباي
- ٢٥٧- الرسالة للإمام الشافعي ، ت / أحمد محمد شاكر ، ط / الثانية ١٣٩٩هـ ،
مطابع المختار الإسلامي ، دار السلام ، مكتبة التراث - القاهرة.
- ٢٥٨- الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد للذهبي ، ت / إبراهيم
إدريس ، ط / الأولى ١٤٠٦هـ ، دار الباز.
- ٢٥٩- روح المعاني للألوسي ، ط / الطبعة المنيرة بمصر.
- ٢٦٠- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية للسهلي ، ت /
عبدالرحمن الوكيل ، ط / دار الكتب الحديثة.
- ٢٦١- رياض الصالحين للنووي ، ت / الألباني ، ط / المكتب الإسلامي.
- ٢٦٢- الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ، ط / دار
الندوة الجديدة - بيروت.
- ٢٦٣- زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي «تفسير ابن الجوزي» ،
ط / المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٢٦٤- الزهد للإمام أحمد ، ط / دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٢٦٥- الزهد لوكيع ، ت / عبدالرحمن الفريوائي ، ط / مكتبة الدار -
المدينة النبوية.

٢٦٦- الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمي ، ط / دار المعرفة - بيروت.

٢٦٧- سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل ، ت / موفق عبدالقادر ، ط / الأولى ١٤٠٤هـ ، مكتبة المعارف - الرياض.

٢٦٨- سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب لأبي الفوز السويدي ، ط / المكتبة العلمية.

٢٦٩- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة للألباني ، ط / الأولى ١٤٠٨هـ - مكتبة المعارف - الرياض.

٢٧٠- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني ، منشورات المكتب الإسلامي.

٢٧١- السنة لابن أبي عاصم -ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة- للألباني ، ط / الأولى ١٤٠٠هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت.

٢٧٢- السنة لابن نصر ، ت / سالم بن أحمد السلفي ، ط / مؤسسة الثقافية - بيروت.

٢٧٣- السنة لعبدالله بن الإمام أحمد ، ت / د. محمد سعيد القحطاني ، ط / الأولى ١٤٠٦هـ ، دار ابن القيم - الدمام.

٢٧٤- السنة للإمام أحمد ، ت / محمد بن سعيد القحطاني ، ط / دار ابن القيم للنشر والتوزيع - جدة.

٢٧٥- السنة للخلال ، ت / د. عطية الزهراني ، ط / الأولى ١٤١٠هـ ، دار الراية للنشر والتوزيع - الرياض.

٢٧٦- السنة للمروزي ، تخريج وتعليق / سالم بن أحمد السلفي ، ط / الأولى ١٤٠٨هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.

٢٧٧- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي لمصطفى السباعي ، ط /
الثانية ١٤٠٣هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت.

٢٧٨- سنن ابن ماجه ، ت / محمد فؤاد عبدالباقي ، ط ١٣٩٥هـ ، دار
إحياء التراث العربي.

٢٧٩- سنن أبي داود ، تعليق / عزت عبيد الدعاس ، ط / الأولى
١٣٨٨هـ ، نشر وتوزيع محمد علي السيد - حمص.

٢٨٠- سنن الترمذي «الجامع الصحيح» ، ت / أحمد محمد شاكر ،
الناشر المكتبة الإسلامية.

٢٨١- سنن الدارقطني ، ت / السيد عبدالله هاشم يماني المدني ، ط /
دار المحاسن للطباعة - القاهرة.

٢٨٢- سنن الدارمي ، طبع بعناية / محمد أحمد دهمان ، دار الكتب
العلمية - بيروت ، نشر دار إحياء السنة النبوية.

٢٨٣- السنن الكبرى للبيهقي - وفي ذيله الجوهر النقي لابن التركماني -
دار الفكر.

٢٨٤- السنن الكبرى للنسائي ، ت / عبدالغفار البنداري ، سيد حسن ،
ط / الأولى ١٤١١هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٨٥- سنن النسائي - ومعه شرح الحافظ السيوطي - دار الفكر -
بيروت ١٣٩٨هـ.

٢٨٦- السنن الواردة في الفتن ، ت / رضا الله المباركفوري ، ط / الأولى
١٤١٦هـ ، دار العاصمة.

- ٢٨٧- سنن سعيد بن منصور، ت / حبيب الرحمن الأعظمي، ط ٣٨٧هـ، مطبعة علمي بريس - ت / سعد الحميد، ط / الأولى ١٤١٥هـ، دار الصميعي.
- ٢٨٨- سير أعلام النبلاء، ت / جماعة من العلماء، ط / الأولى ١٤٠١هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٢٨٩- سيرة النبي - ﷺ - لابن هشام، مراجعة وتعليق / محمد محي الدين عبدالحميد، توزيع / رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض.
- ٢٩٠- السيرة لابن كثير، ت / مصطفى عبدالواحد، ط ١٣٩٦هـ، دار المعرفة - بيروت.
- ٢٩١- الشامل - معجم في اللغة العربية ومصطلحاتها - لمحمد سعيد إسبر، وبلال جندي، ط / الأولى ١٩٨١م، دار العودة - بيروت.
- ٢٩٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، ط / الثانية ١٣٩٩هـ، دار المسيرة - بيروت.
- ٢٩٣- شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي، ت / د. محمد سعيد خطيب أوغلي، ط / الثانية ١٩٧٤هـ، دار إحياء السنة النبوية.
- ٢٩٤- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي، ت / د. أحمد سعد حمدان، ط / الأولى ١٤٠٩هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع - الرياض.
- ٢٩٥- شرح الأصول الخمسة للقاضي عبد الجبار، تعليق / الإمام أحمد ابن الحسين بن أبي هاشم، ت / د. عبدالكريم عثمان، ط / الثانية

- ١٤٠٨هـ، أم القرى للطباعة والنشر، الناشر، مكتبة وهبة - مصر.
- ٢٩٦- شرح السنة للبرهاري، ت / محمد بن سعيد القحطاني، ط / الأولى ١٤٠٨هـ، دار ابن القيم.
- ٢٩٧- شرح السنة للبغوي، ت / شعيب الأرناؤوط، ط / الأولى ١٣٩٠هـ، المكتب الإسلامي.
- ٢٩٨- شرح الصدور بشرح أحوال الموتى والقبور للسيوط، ط / الأولى ١٤٠٣هـ، مطابع الرشيد - المدينة المنورة.
- ٢٩٩- شرح العبادي على شرح جلال الدين المحلي على الورقات في الأصول - بهامش إرشاد الفحول.
- ٣٠٠- شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي، ت / د. عبدالله التركي، شعيب الأرناؤوط، ط / الأولى ١٤٠٨هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٣٠١- شرح العقيدة الواسطية لمحمد خليل هراس، ضبط نصه وخرج أحاديثه / علوي السقاف، ط / الأولى، ١٤١١هـ، دار الهجرة للنشر والتوزيع.
- ٣٠٢- شرح الفقه الأكبر لملا على القاري، ط / الأولى، ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣٠٣- شرح الفقه الأكبر لأبي المنتهى المغنيساوي - ضمن الرسائل السبعة في العقائد-، ط / الثالثة ١٤٠٠هـ، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد.

- ٣٠٤- شرح الفقه الأكبر للماتريدي -ضمن الرسائل السبعة في العقائد- ، ط / الثالثة ١٤٠٠هـ ، دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد.
- ٣٠٥- شرح المواقف للجرجاني ، ط / مطبعة السعادة - مصر.
- ٣٠٦- شرح النونية لابن القيم ، شرح وتحقيق / د. محمد خليل هراس ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.
- ٣٠٧- شرح حديث النزول لشيخ الإسلام ابن تيمية ، ت / محمد الحميس ، ط / الأولى ١٤١٤هـ ، دار العاصمة - الرياض.
- ٣٠٨- شرح صحيح مسلم للنووي ، ط / الثالثة ١٣٩٨هـ ، دار الفكر - بيروت.
- ٣٠٩- شرح علل الترمذي لابن رجب ، ت / نورالدين عتر ، ط / الأولى ١٣٩٨هـ ، دار الملاح للطباعة والنشر.
- ٣١٠- شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين ، ت / عادل محمد ، ط / الأولى ١٤١٥هـ ، مؤسسة قرطبة.
- ٣١١- شرح معاني الآثار للطحاوي ، ت / محمد سيد جاد الحق ، الناشر مطبعة الأنوار المحمدية - القاهرة.
- ٣١٢- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر لملا القاري ، ط / دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣١٣- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ، ط / الثالثة ، دار الأندلس - بيروت.
- ٣١٤- الشرح والإبان لابن بطه ، ت / رضا نعيان ، ط / المكتبة الفيصلية - مكة المكرمة.
- ٣١٥- شرح وصية الإمام أبي حنيفة لملا حسين الإسكندر ، ط / دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد.

- ٣١٦- شروط الأئمة الستة للحافظ المقدسي -ومعه كتاب شروط الخمسة للحافظ الحازمي- ، ط / دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣١٧- الشريعة للأجري ، ت / محمد حامد الفقي ، ط / الأولى ١٤٠٣هـ ، مطابع الأشراف - لاهور ، الناشر حديث أكاديمي ، باكستان.
- ٣١٨- شعار أصحاب الحديث للحاكم ، ت / عبدالعزيز السدحان ، ط / الأولى ١٤٠٥هـ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
- ٣١٩- شعب الإيمان للبيهقي ، ت / عبدعلي حامد ، ط / الأولى ١٤٠٧هـ ، الدار السلفية - بمباي.
- ٣٢٠- الشعر والشعراء لابن قتيبة ، ت / أحمد شاكر ، ط / دار المعارف.
- ٣٢١- الشفا بأحوال المصطفى للقاضي عياض ، ت / علي البجاوي ، ط / عيسى البابي الحلبي وشركاه.
- ٣٢٢- الشمائل المحمدية للترمذي ، ت / محمد عفيف الزغبى ، ط / الأولى ١٤٠٢هـ ، دار العلم.
- ٣٢٣- الشيعة والسنة لإحسان إلهي ظهير ، ط / السادسة ١٣٩٨هـ ، مطبعة وفاق - لاهور ، الناشر / إدارة ترجمان السنة ، باكستان.
- ٣٢٤- الشيعة وأهل البيت لإحسان إلهي ظهير ، ط / السادسة ١٤٠٤هـ - جاويد رياض.
- ٣٢٥- الصارم المسلول على شاتم الرسول لشيخ الإسلام ابن تيمية ، ط / العاصمة بالقاهرة.
- ٣٢٦- الصحاح للجوهري ، ت / أحمد عطا ، ط / الثانية ١٣٩٩هـ ، دار العلم للملايين - بيروت.

٣٢٧- صحيح ابن خزيمة، ت / د. محمد مصطفى الأعظمي، ط / الأولى ١٣٩١ هـ، المكتب الإسلامي.

٣٢٨- صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني، ط / الثانية ١٤٠٦ هـ، المكتب الإسلامي.

٣٢٩- صحيح سنن ابن ماجه للألباني، ط / الأولى ١٤٠٧ هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.

٣٣٠- صحيح مسلم، ت / محمد فؤاد عبد الباقي، ط / الثانية ١٣٩٨ هـ، دار الفكر - بيروت.

٣٣١- صريح السنة لابن جرير الطبري، ت / بدر بن يوسف المعتوق، ط / الأولى ١٤٠٥ هـ، مطابع القبس التجارية، الناشر / دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

٣٣٢- الصفات للدارقطني - مع كتاب النزول للمؤلف نفسه -، ت / د. علي ابن محمد فقيهي، ط / الأولى ١٤٠٣ هـ.

٣٣٣- صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني، ت / علي رضا عبدالله، ط / الأولى ١٤٠٦ هـ، دار المأمون للتراث - دمشق.

٣٣٤- صفة الصفوة لابن الجوزي، ت / محمود فاخوري، خرج أحاديثه / د. محمد رواس قلعة جي، ط / الثالثة ١٤٠٥ هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٣٣٥- صفة النفاق وذم المنافقين للفريابي، ت / أبي عبد الرحمن المصري الأثري، ط / الأولى ١٤٠٨ هـ، هجر للطباعة والنشر

والتوزيع والإعلان، دار الصحابة للتراث.

٣٣٦- صفوة الآثار للشيخ عبدالرحمن الدوسر، ط / الأولى ١٤٠١هـ،
مكتبة دار الأرقم.

٣٣٧- الصواعق المرسله على الجهمية والمعطلة لابن القيم، ت / د.
علي بن محمد الدخيل الله، ط / الأولى ١٤٠٨هـ، دار العاصمة
- الرياض.

٣٣٨- صورة الأرض لابن حوقل، ط / فؤاد بيان وشركاه، لبنان،
منشورات دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر - بيروت.

٣٣٩- الضعفاء والمتروكين للدارقطني، ت / موفق عبدالقادر، ط
١٤٠٤هـ، مكتبة المعارف.

٣٤٠- الضعفاء الكبير للعقيلي، ت / د. عبدالمعطي أمين قلعجي، ط /
الأولى ١٤٠٤هـ، دار الكتب العلمية - بيروت، توزيع دار الباز
- مكة المكرمة.

٣٤١- الضعفاء لابن الجوزي، ت / عبدالله القاضي، ط ١٤٠٦هـ،
دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٤٢- ضعيف سنن ابن ماجه للألباني، ط / الأولى ١٤٠٨هـ، المكتب
الإسلامي - بيروت.

٣٤٣- ضعيف الجامع الصغير للألباني، ط ١٣٩٩هـ، المكتب الإسلامي.

٣٤٤- طبقات الحفاظ للسيوطي، ط / الأولى ١٤٠٣هـ، دار الكتب
العلمية - بيروت، توزيع دار الباز - مكة المكرمة.

٣٤٥- طبقات الحنابلة لأبي يعلى ، الناشر / دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٣٤٦- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، ط / الثانية ، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت ، توزيع دار الباز - مكة المكرمة.

٣٤٧- طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة ، تعليق / د. الحافظ عبدالعليم خان ، ط / الأولى ١٤٠٧هـ ، عالم الكتب - بيروت.

٣٤٨- طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ، ت / إحسان عباس ، ط ١٩٧٠م ، دار الرائد العربي - بيروت.

٣٤٩- الطبقات الكبرى لابن سعد «القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم» ، ت / زياد محمد منصور ، ط / الأولى ١٤٠٣هـ ، المجلس العلمي لإحياء التراث الإسلامي ، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة.

٣٥٠- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر - بيروت.

٣٥١- طبقات المعتزلة لأحمد بن يحيى المرتضى ، ط / دار الحياة - بيروت.

٣٥٢- طبقات المفسرين للسيوطي ، ط / الأولى ١٤٠٣هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٣٥٣- طبقات خليفة لخليفة بن خياط ، ت / أكرم ضياء العمري ، ط / الثانية ١٤٠٢هـ ، دار طيبة - الرياض.

٣٥٤- العبر في خبر من غبر للذهبي ، ت / أبوهاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط / الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية ، توزيع دار الباز - مكة المكرمة.

٣٥٥- عذاب القبر للبيهقي ، ت / المكتب السلفي لتحقيق التراث ، ط / مكتبة التراث الإسلامي.

٣٥٦- العرش وما روي فيه لابن أبي شيبة ، ت / محمد بن حمد الحمود ، ط / الأولى ١٤٠٦ هـ ، مكتبة المعلا - الكويت.

٣٥٧- عشرة النساء للنسائي ، ت / عمر علي عمر ، ط / الثالثة ١٤٠٨ هـ ، مكتبة السنة.

٣٥٨- العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ، ت / رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري ، ط / الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار العاصمة - الرياض.

٣٥٩- عقيدة السلف أصحاب الحديث لأبي إسماعيل الصابوني ، ت / بدر البدر ، ط / الأولى ١٤٠٤ هـ ، الناشر / الدار السلفية - الكويت.

٣٦٠- علل الحديث لابن أبي حاتم ، مصورة عن ط / الأولى ١٣٤٣ ، دار السلام ، حلب.

٣٦١- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي ، ت / إرشاد الحق الأثري ، ط / الأولى ١٣٩٩ هـ ، الناشر / إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد.

٣٦٢- العلل للإمام أحمد ، ط / المكتبة الإسلامية - استنبول - ١٩٨٧ م.

٣٦٣- العلل للدارقطني ، ت / محفوظ السلفي ، ط ١٤٠٥ هـ ، دار طيبة - الرياض.

٣٦٤- العلم الشامخ لصالح المقبل ، ط / الثانية ١٤٠٥ هـ ، دار الحديث - بيروت.

٣٦٥- علوم الحديث ومصطلحه لصبحي ، ط / العاشرة ١٩٧٨م ، دار العلم للملايين - بيروت.

٣٦٦- العلو للعلي الغفار للذهبي ، قدم له وصححه / عبدالرحمن محمد عثمان ، ط / الثانية ١٣٨٨هـ ، مطبعة العاصمة - القاهرة ، الناشر / المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

٣٦٧- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ لأحمد الحلبي ، ت / محمد التونجي ، ط / الأولى ١٤١٤هـ ، عالم الكتب.

٣٦٨- عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للعيني ، ط ١٣٩٩هـ ، دار الفكر.

٣٦٩- عمل اليوم والليلة لابن السني ، ت / عبدالقادر عطا ، ط ١٣٩٩هـ ، دار المعرفة - بيروت.

٣٧٠- عمل اليوم والليلة للنسائي ، ت / د. فاروق حمادة ، ط / الثانية ١٤٠٦هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

٣٧١- العواصم من القواصم لابن العربي ، ت / محب الدين الخطيب ، ط / المطبعة السلفية ومكتبتها.

٣٧٢- العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم لابن الوزير ، ت / شعيب الأرناؤوط ، ط / الأولى ١٤٠٥هـ ، دار البشير.

٣٧٣- عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطيب آبادي «مع شرح الحافظ ابن القيم الجوزية» ، ت / عبدالرحمن محمد عثمان ، ط / الثانية ١٣٨٨ ، مطابع المجد - القاهرة ، الناشر ، المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

- ٣٧٤- العين للخليل بن أحمد، ت/ مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، ط/ الأولى ١٤٠٨هـ، نشر/ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- ٣٧٥- العين والأثر في عقائد أهل الأثر لعبد الباقي الحنبلي، ت/ عصام رواس قلعجي، راجعه/ عبدالعزيز رباح، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، دار المأمون للتراث.
- ٣٧٦- عيون الأخبار لابن قتيبة، ط/ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر.
- ٣٧٧- غريب الحديث لابن الجوزي، ت/ عبد المعطي قلعجي، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٣٧٨- غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام، ط ١٣٩٦هـ، مصورة عن السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية، الناشر/ دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٣٧٩- غريب الحديث للحربي، ت/ سليمان العايد، ط/ الأولى ١٤٠٥هـ، دار المدني.
- ٣٨٠- غريب الحديث للخطابي، ت/ عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، ط ١٤٠٢هـ، دار الفكر - دمشق، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- ٣٨١- الفائق في غريب الحديث للزمخشري، ت/ علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ الثانية، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٣٨٢- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر، ت/ الشيخ عبدالعزيز بن باز، نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض.

٣٨٣- فتح الملهم شرح صحيح مسلم لبشير أحمد العثماني ، المكتبة الرشيدية - باكستان.

٣٨٤- فتن النعيم بن حماد، ت/ سهيل زكار، ط ١٤١٤هـ، دار الفكر.

٣٨٥- فتوح البلدان للبلاذري، ت/ صلاح الدين المنجد، ط/ النهضة المصرية - القاهرة.

٣٨٦- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذبم الاختلاف لأبي العلاء الهمذاني، ت/ عبدالله بن يوسف الجديع، ط/ الأولى ١٤٠٩هـ، دار العاصمة - الرياض.

٣٨٧- فردوس الأخبار للدليمي، ت/ فواز أحمد زمرلي، محمد المعتصم بالله البغدادي، ط/ الأولى ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي - بيروت.

٣٨٨- فرق الشيعة للنوذجي، ط/ ريتز، نشر جمعية المستشرقين ١٩٣١م.

٣٨٩- الفرق بين الفرق للبغدادي، ط/ الثالثة ١٩٨٧م، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.

٣٩٠- الفروق في اللغة لأبي هلال العسكري، ت/ لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة، ط/ الخامسة ١٤٠٣هـ، منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت.

٣٩١- الفروق للقرافي، ط/ دار المعرفة - بيروت.

٣٩٢- الفصل في الملل والأهواء والنحل لابن حزم - وبهامشه الملل والنحل للشهرستاني، ط/ الثانية ١٣٩٥هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٣٩٣- فضائح الباطنية لأبي حامد الغزالي ، ط / مؤسسة دار الكتب الثقافية - الكويت.

٣٩٤- فضائل أبي بكر العشاري ، ط / الأولى ١٣٥٨ هـ، المكتبة الدينية السلفية - الهند.

٣٩٥- فضائل الصحابة للإمام أحمد، ت / وصي الله عباس ، ط / الأولى ١٤٠٣ هـ، مؤسسة الرسالة.

٣٩٦- فضائل الصحابة للنسائي ، ت / فاروق حمادة، ط / دار الثقافة - الدار البيضاء.

٣٩٧- فضائل الاعتزال وطبقات المعتزلة لأبي القاسم البلخي، والقاضي عبد الجبار والحاكم الجشمي ، ت / فؤاد سيد ، ط / الدار التونسية.

٣٩٨- الفقه الأكبر رواية مطيع البلخي -ضمن مجموعة العالم والمتعلم، ت / محمد زاهد الكوثري ، ط ١٣٦٨ هـ، مطبعة الأنوار - القاهرة، الناشر مكتبة الخانجي.

٣٩٩- الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي، تصحيح وتعليق / إسماعيل الأنصاري ، ط / الأولى ١٣٨٩ هـ، مطابع القصيم - الرياض.

٤٠٠- الفهرست لابن النديم ، ط / دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.

٤٠١- الفوائد البديعة في فضائل الصحابة وذم الشيعة لأحمد فريد، ط / الأولى ١٤٠٩ هـ، الناشر / دار الضياء - الرياض.

٤٠٢- الفوائد البهية في تراجم الحنفية للكنوي ، ط ١٣٩٣ هـ، الناشر / نور محمد.

- ٤٠٣- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية للشوكانى ، ت /
عبدالرحمن بن يحيى المعلمي ، ط / الثانية ١٣٩٢هـ ، المكتب
الإسلامي - بيروت.
- ٤٠٤- فوات الوفيات والذيل عليها للكتبي ، ت / د. إحسان عباس ،
دار صادر - بيروت.
- ٤٠٥- فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي ، ط / الثانية
١٣٩١هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٤٠٦- القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً لسعدي أبي حبيب ، ط /
الأولى ١٤٠٢هـ ، دار الفكر.
- ٤٠٧- القاموس المحيط للفيروز آبادي ، المؤسسة العربية للطباعة والنشر
- بيروت ، دار الجيل.
- ٤٠٨- القدر لعبدالله بن وهب ، ت / عبدالعزيز العثيم ، ط / الأولى
١٤٠٦هـ ، دار السلطان - مكة المكرمة.
- ٤٠٩- القرامطة لابن الجوزي ، ت / محمد الصباغ ، ط / السادسة
١٤٠٤هـ ، المكتب الإسلامي.
- ٤١٠- قواعد التحديث للقاسمي ، ط / الأولى ١٣٩٩هـ ، دار الكتب
العلمية - بيروت.
- ٤١١- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي ، ت /
عزت علي عطية ، موسى محمد الموش ، ط / الأولى ١٣٩٢هـ ،
دار النصر للطباعة - القاهرة ، دار الكتب الحديثة - القاهرة.

- ٤١٢- الكافي للكليني، ط ١٣٨٨هـ، المطبعة الإسلامية - طهران.
- ٤١٣- الكامل في التاريخ لابن الأثير، ط ١٣٨٦هـ، دار صادر - بيروت.
- ٤١٤- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، ت / لجنة من المختصين بإشراف الناشر، ط / الأولى ١٤٠٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- ٤١٥- الكتاب لسيبويه، ت / عبدالسلام هارون، ط ١٣٩٥هـ، الهيئة المصرية العامة.
- ٤١٦- كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، طبع بتصحيح المولوي محمد وجيه عبدالحق، والمولوي غلام قادر، وباهتمام: الويس اسبرنكر، ١٤٠٤هـ - استانبول.
- ٤١٧- الكشاف عن حقائق التنزيل، وعيون الأقاويل للزمخشري، ت / محمد الصادق قمحاي، ط / الأخيرة ١٣٩٢هـ، مصطفى البابي الحلبي.
- ٤١٨- كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، ت / حبيب الرحمن الأعظمي، ط / الأولى ١٣٩٩، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٤١٩- كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني، تصحيح وتعليق / أحمد القلاش، نشر وتوزيع مكتبة التراث الإسلامي - حلب دار التراث - القاهرة.
- ٤٢٠- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لحاجي خليفة، ط ١٤٠٢هـ - دار الفكر.
- ٤٢١- كشف الغمة في معرفة الأئمة لعلي بن عيسى الأربلي، ط / الثالثة ١٤٠٥هـ - دار الأضواء - بيروت.

- ٤٢٢- الكفاية في علم الرواية للبغدادي ، ط / المكتبة العلمية.
- ٤٢٣- كنز العمال للبرهان فوري ، ط ١٣٩١هـ ، مطبعة البلاغة - حلب.
- ٤٢٤- الكنى للبخاري ، ط ١٣٦٠ ، مطبعة جمعية دائرة المعارف
العثمانية - حيدرآباد.
- ٤٢٥- الكنى والأسماء للدولابي ، ط / الثانية ١٤٠٣هـ - دار الكتب
العلمية - بيروت.
- ٤٢٦- الكواكب النيرات لابن كيال ، ت / عبدالقيوم عبد رب النبي ،
نشر جامعة أم القرى ١٤٠١هـ.
- ٤٢٧- اللآلئ المصنوعة للسيوطي ، ط ١٣٩٥هـ - دار المعرفة.
- ٤٢٨- اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري ، ط ١٤٠٠هـ -
دار صادر - بيروت.
- ٤٢٩- لسان العرب لابن منظور ، دار صادر - بيروت.
- ٤٣٠- لسان الميزان للحافظ ابن حجر ، ط / الثانية ١٣٩٠هـ ، شركة
علاء الدين للطباعة والتجليد - بيروت - منشورات مؤسسة
الأعلمي للمطبوعات - بيروت.
- ٤٣١- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف لابن رجب ، ط /
دار الجيل - بيروت.
- ٤٣٢- لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة للزبيدي ، ت / محمد
عبدالقادر عطا ، ط / الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٣٣- لوامع الأنوار البهية للسفاريني ، ط / الثانية ١٤٠٢هـ -
منشورات مؤسسة الخافقين ومكتبتها - دمشق.

- ٤٣٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان، ت /
محمود إبراهيم زايد، ط / الأولى ١٣٩٦ هـ - دار الوعي - حلب.
- ٤٣٥- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمى، ط / الثالثة ١٤٠٢ هـ،
منشورات دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٤٣٦- مجمل اللغة لأبي الحسين ابن فارس، ت / زهير سلطان، ط /
الأولى ١٤٠٤ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٤٣٧- المجموع المغيث في غريب القرآن والحديث للحافظ الأصفهاني،
ت / عبدالكريم الغرباوي، ط / الأولى ١٤٠٨ هـ، مركز التراث
الإسلامي - جامعة أم القرى - مكة المكرمة.
- ٤٣٨- المجموع شرح المذهب للنووي، ت / محمد نجيب المطيعي، دار
النصر للطباعة - القاهرة - مطبعة عابدين توزيع المكتبة العالمية -
مكتبة الإرشاد - جدة.
- ٤٣٩- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب /
عبدالرحمن بن محمد بن قاسم، ط / الأولى ١٣٨١ هـ - مطابع الرياض.
- ٤٤٠- مجموعة الرسائل الكبرى لشيخ الإسلام ابن تيمية، دار إحياء
التراث العربي - بيروت.
- ٤٤١- مجموعة الرسائل المنيرية، تصحيح وتعليق ونشر / إدارة الطباعة
المنيرية، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٤٤٢- مجموعة الرسائل والمسائل لشيخ الإسلام ابن تيمية، تعليق /
محمد رشيد رضا، لجنة التراث العربي، توزيع / دار الباز للنشر
والتوزيع - مكة المكرمة.

- ٤٤٣- المختارة للضياء، ت / ابن دهيش، ط / مكتبة النهضة.
- ٤٤٤- مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك الحاكم لابن الملquin، ت / سعد الحميد، عبدالله اللحيدان، ط / الأولى ١٤١١هـ - دار العاصمة.
- ٤٤٥- مختصر الشمائل المحمدية للألباني، ط / المكتبة الإسلامية.
- ٤٤٦- مختصر العلو للعلي الغفار للذهبي، اختصر وحققه / محمد ناصر الدين الألباني، ط / الأولى ١٤٠١هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٤٤٧- مختصر الفتاوى المصرية لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت / محمد حامد الفقي، ط / الأولى ١٣٩٧هـ، دار نشر الكتب الإسلامية - باكستان.
- ٤٤٨- مختصر سنن أبي داود للمنذري، ومعه معالم السنن للخطابي، تهذيب / ابن القيم، ت / أحمد شاكر، محمد حامد الفقي، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٤٤٩- المختصر في أخبار البشر، تاريخ أبي الفداء ابن كثير، ط / دار المعرفة - بيروت.
- ٤٥٠- مختصر قيام الليل للمروزي، اختصار / أحمد المقرئ، نشر حديث أكاديمي - باكستان.
- ٤٥١- المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي، ت / محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الناشر / دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.
- ٤٥٢- المدونة، ترتيب / سحنون، ط / مطبعة السعادة - القاهرة.
- ٤٥٣- المراسيل لابن أبي حاتم، ت / شكر الله قوجاني، ط ١٣٩٧ - مؤسسة الرسالة - بيروت.

- ٤٥٤- مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين
البغدادي، ت/ علي محمد البجاوي، مصورة عن ط / الأولى
١٣٧٣هـ - دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٤٥٥- مروح الذهب للمسعودي، ت/ محمد محي الدين عبد الحميد،
ط / دار المعرفة - بيروت.
- ٤٥٦- مسائل الإمام أحمد لابن هانئ، ت/ زهير الشاويش، ط /
الأولى ١٤٠٠هـ - المكتب الإسلامي.
- ٤٥٧- مسائل الإمام أحمد لأبي داود، تقديم/ محمد رشيد رضا - دار
المعرفة للطباعة والنشر - بيروت، توزيع مكتبة المعارف - الرياض.
- ٤٥٨- مسائل الإيمان للقاضي أبي يعلى، ت/ سعود بن عبدالعزيز
الخلف، ط / الأولى ١٤١٠هـ - دار العاصمة - الرياض.
- ٤٥٩- المسائل والرسائل المروية عن الإمام أحمد في العقيدة، جمع وتحقيق /
عبدالله الأحمد، ط / الأولى ١٤١٢هـ - دار طيبة - الرياض.
- ٤٦٠- مسألة التقريب بين أهل السنة والشيعة للقفاري، ط / الثانية
١٤١٣هـ - دار طيبة - الرياض.
- ٤٦١- المستدرك على الصحيحين للحاكم، وفي ذيله تلخيص المستدرك
للذهبي، الناشر / مكتبة ومطابع النصر الحديثة - الرياض.
- ٤٦٢- مسند أبي بكر لأبي بكر المروزي، ت/ شعيب الأرناؤوط، ط /
الثانية ١٣٩٣هـ، المكتب الإسلامي.

- ٤٦٣- مسند أبي داود الطيالسي. مصورة عن ط / الأولى ١٣٢١هـ
بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر / دار
الكتاب اللبناني - دار التوفيق.
- ٤٦٤- مسند أبي عوانة، الناشر / دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٤٦٥- مسند أبي يعلى الموصلى، ت / حسين سليم أسد، ط / الأولى
١٤٠٤هـ، دار المأمون للتراث.
- ٤٦٦- مسند الإمام أحمد - وبهامشه منتخب كنز العمال، فهرس
الألباني، ط / الرابعة ١٤٠٣هـ - المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٤٦٧- مسند الإمام أحمد شرح وفهرسة / أحمد شاكر، مصورة عن
ط ١٣٧٧هـ، دار المعارف - مصر.
- ٤٦٨- مسند الحميدي، ت / حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب -
بيروت - مكتبة المتنبي - القاهرة.
- ٤٦٩- مسند الشافعي، ط / الأولى ١٤٠٠هـ، دار الكتب العلمية - القاهرة.
- ٤٧٠- مسند الشاميين للطبراني، ت / حمدي السلفي، ط / الأولى -
مؤسسة الرسالة.
- ٤٧١- مسند الشهاب للقضاعي، ت / حمد السلفي، ط ١٤٠٥هـ -
مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٤٧٢- مسند الفاروق لابن كثير، ت / عبدالمعطي قلعجي، ط / دار
الوفاء - القاهرة.
- ٤٧٣- مسند عبد بن حميد (المنتخب)، ت / مصطفى شلبابة،
ط ١٤٠٥ - دار الأرقم.

- ٤٧٤- مسند علي بن الجعد، ت / المهدي عبدالهادي، ط / الأولى ١٤٠٥ هـ، مكتبة الفلاح.
- ٤٧٥- المشتبه في الرجال: أسماؤهم وأنسابهم للذهبي، ت / علي البجاوي، ط / الأولى ١٩٦٢ م، عيسى البابي الحلبي.
- ٤٧٦- مشكاة المصابيح للتبريزي، ت / محمد ناصر الدين الألباني، ط / الثانية ١٣٩٩ هـ، المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٤٧٧- مشكل الآثار للطحاوي، ط / دائرة المعارف العثمانية - الهند.
- ٤٧٨- مشكل الحديث وبيانه لابن فورك، ط ١٤٠٠ هـ دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٧٩- مشوف المعلم لأبي البقاء الحنبلي، ت / ياسين السواس، ط ١٤٠٣ هـ، جامعة أم القرى.
- ٤٨٠- مشيخة إبراهيم بن طهمان، ت / محمد مالك، ط ١٤٠٣ هـ، مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ٤٨١- مصابيح السنة للبغوي، ط / دار القلم - بيروت.
- ٤٨٢- المصاحف لابن أبي داود، ط / مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع - القاهرة.
- ٤٨٣- مصباح الزجاجاة للبوصيري، ت / موسى علي، عزت عطية، ط / مطبعة حسان - القاهرة.
- ٤٨٤- مصنف ابن أبي شيبة، ت / حبيب الرحمن الأعظمي، ط / الثانية ١٤٠٣ هـ - المكتب الإسلامي - بيروت.
- ٤٨٥- مصنف عبدالرزاق، ت / الأعظمي، ط ١٤٠٣ هـ - المكتب الإسلامي.
- ٤٨٦- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع لعلي القاري، ت / عبدالفتاح أبي غدة، ط / الثانية ١٣٩٨ هـ - مؤسسة الرسالة.

- ٤٨٧- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر، ت / حبيب الرحمن الأعظمي، ط / الأولى ١٣٩٣، المطبعة العصرية - الكويت.
- ٤٨٨- المعارف لابن قتيبة، ط / الأولى، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٤٨٩- معالم السنن للخطابي - مع مختصر سنن أبي داود للمنذري، ت / أحمد شاكر، محمد حامد الفقي، ط ١٤٠٠هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.
- ٤٩٠- معجم الأدباء لياقوت الحموي، ط / الأخيرة، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- ٤٩١- المعجم الأدبي لجبّور عبدالنور، ط / الأولى ١٩٧٩م، دار العلم للملايين - بيروت.
- ٤٩٢- المعجم للإسماعيلي، ت / زياد منصور، ط / الأولى ١٤١٠هـ - مكتبة العلوم والحكم.
- ٤٩٣- المعجم الأوسط للطبراني، ت / محمود الطحان، ط / الأولى ١٤٠٥هـ، مكتبة المعاف.
- ٤٩٤- معجم البلدان لياقوت الحموي، دار الفكر - دار صادر - بيروت.
- ٤٩٥- معجم الشيوخ للذهبي، ت / د. محمد الحبيب هيلة، ط / الأولى ١٤٠٨هـ، مكتبة الصديق للنشر والتوزيع - الطائف.
- ٤٩٦- المعجم الصغير للطبراني، تصحيح ومراجعة / عبدالرحمن محمد عثمان، ط / ١٣٨٨هـ، دار النصر للطباعة - القاهرة - الناشر / المكتبة السلفية - المدينة المنورة.

- ٤٩٧- المعجم الفلسفي ، مجمع اللغة العربية بجمهورية مصر العربية ،
 طبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ١٣٩٩هـ.
- ٤٩٨- المعجم الفلسفي لجميل ، ط ١٩٧٨ ، دار الكتب اللبناني.
- ٤٩٩- المعجم الكبير للطبراني ، ت / حمدي عبدالمجيد السلفي ، ط /
 الأولى ١٤٠٠ ، الدار العربية للطباعة - مطبعة بغداد.
- ٥٠٠- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي
 للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت.
- ٥٠١- معجم المصطلحات الصوفية لعبد المنعم الحنفي ، ط / الأولى
 ١٤٠٠هـ ، دار المسيرة - بيروت.
- ٥٠٢- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية ، ط / الثانية - المكتبة
 الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع - استانبول.
- ٥٠٣- معجم قبائل العرب لعمر كحالة ، ط / دار العلم - بيروت.
- ٥٠٤- معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين بن فارس ، ت / عبدالسلام
 محمد هارون ، ط / الأولى ١٣٦٩هـ - عيسى البابي الحلبي.
- ٥٠٥- معرفة السنن والآثار للبيهقي ، ت / سيد كسروي حسن ، ط /
 الأولى ١٤١٣هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٠٦- معرفة الصحابة لأبي نعيم ، ت / محمد عثمان ، ط ١٤٠٨هـ ،
 مكتبة الدار - المدينة.
- ٥٠٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي ، ت / بشار
 عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط ، صالح مهدي عباس ، ط /
 الأولى ١٤٠٤هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

- ٥٠٨- معرفة علوم الحديث للحاكم ، اعتنى بنشره وتصحيحه والتعليق عليه / د. السيد معظم حسين ام.ا ، دي فل أكسن ، ط / الثانية ١٩٧٧م ، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر - بيروت.
- ٥٠٩- المعرفة والتاريخ للفسوي أو البسوي ، ت / د. أكرم ضياء العمري ، ط / الثانية ١٤٠١هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- ٥١٠- المغازي للواقدي ، ط / مؤسسة الأعلمي - بيروت.
- ٥١١- المغني عن حمل الأسفار للعراقي (بمحاشية إحياء علوم الدين).
- ٥١٢- المغني في الضعفاء للذهبي ، ت / نور الدين عتر.
- ٥١٣- المغني في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندي ، ط ١٣٩٩هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت.
- ٥١٤- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة للسيوطي ، نشرها / قصي محب الدين ، ط / الثانية ١٣٩٧هـ ، المطبعة السلفية - القاهرة.
- ٥١٥- مفتاح السعادة ومصباح السيادة لطاش كبرى زادة ، ط / الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥١٦- مفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني ، ت / محمد سيد كيلاني ، ط / الأخيرة ١٣٨١هـ ، مصطفى البابي الحلبي.
- ٥١٧- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة للسخاوي ، تصحيح وتعليق / عبدالله محمد الصديق ، تقديم / عبدالوهاب عبداللطيف ، ط / الأولى ١٣٩٩هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.

- ٥١٨- مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين لأبي الحسن الأشعري،
عني بتصحيحه / هلموت ريتز، ط / الثالثة، دار إحياء التراث
العربي - بيروت.
- ٥١٩- مقدمة ابن خلدون، دار الفكر.
- ٥٢٠- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث لابن الصلاح،
ط ١٣٩٨هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٢١- مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، ت / محمد عبدالقادر عطا،
ط / الأولى ١٤٠٩هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٢٢- الملل والنحل للشهرستاني، ت / عبدالأمير على مهنا، علي
حسن قاعور، ط / الأولى ١٤١٠هـ، دار المعرفة للطباعة والنشر
والتوزيع - بيروت.
- ٥٢٣- من عاش بعد الموت لابن أبي الدنيا، ت / مصطفى عاشور،
مكتبة السالمي.
- ٥٢٤- من لا يحضره الفقيه للقمي، ت / حسن الخرساني، ط
١٤٠١هـ، دار الصعب - بيروت.
- ٥٢٥- مناقب أبي حنيفة للمكي، ط / دار الكتاب العربي.
- ٥٢٦- مناقب الإمام أحمد بن حنبل لأبي الفرج ابن الجوزي، ط /
الأولى ١٣٩٣هـ، دار الآفاق الجديدة - بيروت.
- ٥٢٧- مناقب الشافعي للبيهقي، ت / السيد أحمد صقر، ط / دار
التراث - القاهرة.

- ٥٢٨- المنتظم لابن الجوزي، ت / محمد عطا، مصطفى عطا، مراجعة /
زرزور، ط / الأولى ١٤١٢هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٢٩- المنتقى لابن الجارود، ط ١٣٨٢هـ، الفجالة - القاهرة.
- ٥٣٠- منع جواز المجاز في المنزل للتعب والإعجاز لمحمد الأمين
الشنقيطي - ملحق بكتاب أضواء البيان، طبع وتوزيع الرئاسة
العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء - الرياض ١٤٠٣هـ.
- ٥٣١- منهاج السنة لشيخ الإسلام ابن تيمية، ت / محمد رشاد سالم،
ط / الأولى ١٤٠٦هـ، أشرفت على طباعته ونشره إدارة الثقافة
والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ٥٣٢- منهاج الكرامة للحلي، ط / مكتبة خياط - بيروت.
- ٥٣٣- المنهاج في شعب الإيمان للحليمي، ت / حلمي فودة، ط /
الأولى ١٣٩٩هـ دار الفكر - بيروت.
- ٥٣٤- المنهج الأحمد للعلمي، ت / محمد محيي الدين عبد الحميد، ط /
الأولى ١٤٠٣هـ، عالم الكتب - بيروت.
- ٥٣٥- المنهل الراوي من تقريب النووي، ت / مصطفى الخن، ط / دار
الملاح للطباعة.
- ٥٣٦- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان للحافظ نور الدين الهيثمي،
ت / محمد عبدالرزاق حمزة، المطبعة السلفية.
- ٥٣٧- موسوعة المدن العربية والإسلامية ليحيى شامي، ط / الأولى
١٩٩٣م، دار الفكر العربي.

٥٣٨- الموضوعات لابن الجوزي ، ت / عبدالرحمن عثمان ، ط / الثانية ١٤٠٣هـ ، دار الفكر.

٥٣٩- موطأ الإمام مالك ، تصحيح وتعليق / محمد فؤاد عبدالباقي ، ط / عيسى البابي الحلبي.

٥٤٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ، ت / علي محمد البجاوي ، مصورة عن ط / الأولى ١٣٨٢هـ ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ، توزيع / دار الباز للنشر والتوزيع - مكة المكرمة.

٥٤١- نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر ، ط ١٤٠٠هـ ، منشورات مؤسسة ومكتبة الخافقين.

٥٤٢- النزول للدارقطني -ومعه كتاب الصفات للمؤلف نفسه- ، ت / د. علي بن محمد فقيهي ، ط / الأولى ١٤٠٣هـ.

٥٤٣- نصب الراية للزيلعي ، ط ١٣٥٧هـ ، المجلس العلمي.

٥٤٤- النظم المتناثر من الحديث المتواتر للكتاني ، ط ١٤٠٠هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٤٥- النكت الظراف لابن حجر -بهامش تحفة الأشراف-.

٥٤٦- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ، ط / الأولى ١٤٠٥هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت.

٥٤٧- النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ، ت / محمود محمد الطناحي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، الناشر / المكتبة الإسلامية.

- ٥٤٨- النهاية لابن كثير، تصحيح وتعليق / إسماعيل الأنصاري، ط / الأولى ١٣٨٨هـ، مطابع مؤسسة النور - الرياض.
- ٥٤٩- نور الاقتباس في مشكاة وصية النبي ﷺ - لابن عباس، لابن رجب، ت / محمد العجمي، ط / الأولى ١٤٠٦هـ، دار الأقصى.
- ٥٥٠- النونية لابن القيم، ط / إدارة ترجمان السنة - لاهور.
- ٥٥١- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار للشوكاني، ط / الأخيرة مصطفى البابي الحلبي.
- ٥٥٢- هداية الحيارى في أجوبة اليهود والنصارى لابن القيم، ط / دار الكتب العلمية - بيروت.
- ٥٥٣- هدي الساري (مقدمة فتح الباري).
- ٥٥٤- هداية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون لإسماعيل باشا البغدادي، ط ١٤٠٢هـ، دار الفكر.
- ٥٥٥- الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم، ط / الرابعة ١٣٩٨هـ، المطبعة السلفية، نشرها / قصي محب الدين الخطيب.
- ٥٥٦- الوافي بالوفيات للصفدي، اعتناء / إحسان عباس، ط ١٤٠٢هـ، دار النشر فرانز شتايز.
- ٥٥٧- وفيات الأعيان لابن خلكان، ت / د. إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

المخطوطات والرسائل العلمية

- ٥٥٨- الإبانة لابن بطة - مخطوط - تركيا ، مكتبة كوبرلي رقم ٢٣١.
- ٥٥٩- إبطال التأويلات -مخطوط- لأبي يعلى ، مصورة من مكتبة السيد صبحي السامرائي ببغداد برقم ١٣٣٧.
- ٥٦٠- الأسنى للقرطبي -مخطوط- ، مصورة من مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ٨٨ ، أدعية ، موجود بجامعة الإمام رقم ١٨٨.
- ٥٦١- أصول الدين عند أبي حنيفة -رسالة دكتوراة- بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١١هـ ، إعداد/ د. محمد بن عبدالرحمن الخميس.
- ٥٦٢- أصول السنة لابن أبي زمنين -رسالة ماجستير- بشعبة العقيدة ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ ، ت/ محمد إبراهيم محمد هارون.
- ٥٦٣- البحور الزاخرة في علوم الآخرة للسفاريني -ماجستير- ت/ محمد السمهوري عام ١٤٠٦هـ.
- ٥٦٤- تاريخ دمشق -مخطوط- لابن عساكر ، مصور عن دار الكتب الظاهرية برقم (١-١٣) تاريخ.
- ٥٦٥- تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنشورة لابن حجر - مخطوط - مصورة عن دار الكتب المصرية رقم ١٣٨ / ٥٣١.
- ٥٦٦- التحفة الاثني عشرية -رسالة دكتوراة- للدهلوي ، ت/ إبراهيم الفارس ، ١٤١٦هـ.

٥٦٧- تخرّيج أحاديث الكشف للزيلعي -مخطوط- مصورة عن الخزانة العامة في الرباط.

٥٦٨- التسعينية لشيخ الإسلام ابن تيمية -مخطوط- رسالة دكتوراة- بقسم العقيدة والمذاهب المعاصر بكلية أصول الدين جامعة محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٨هـ ، ت / د. محمد بن إبراهيم العجلان.

٥٦٩- الرد على المعطلة للحكيم الترمذي -مخطوط- مصورة عن مطبعة دار الكتب المصرية ، قسم التصوير رقم ١٩٣٥.

٥٧٠- السنة لابن شاهين -رسالة ماجستير- ، ت / محمد صبران ١٣٩٦هـ.

٥٧١- السنة للخلال ، مصورة عن المتحف البريطاني برقم ٢٦٧٥.

٥٧٢- علل الدارقطني -مخطوط- مصورة بدار الكتب المصرية برقم ٣٩٤ حديث.

٥٧٣- الفرق وأصناف الكفرة لأبي محمد عثمان بن عبد الله العراقي - رسالة ماجستير- بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٠٩هـ ، ت / عبد الله بن سليمان العمر.

٥٧٤- القدر -رسالة ماجستير- للفريابي ت / جمالي الذهبي عام ١٤٠٤هـ.

٥٧٥- كتاب الحد -مخطوط- لأبي محمد الدشتي ، مصورة من المكتبة الظاهرية.

٥٧٦- كتاب الصفات لابن المحب -مخطوط- مصورة من الظاهرية.

٥٧٧- مجمع البحرين بزوائد المعجمين للهيثمي -مخطوط- مصورة عن مكتبة أحمد الثالث ، استانبول - تركيا ، رقم ٤٦٣.

- ٥٧٨- مختصر الإبانة، مصورة من مكتبة (كوبرلي) برقم ٢٣١.
- ٥٧٩- مختصر عقيدة ابن بطة -مخطوط- اختصار محمد الخزرجي،
مصورة من الظاهرية برقم (٦٩٠٤) (١٠٤٩٥).
- ٥٨٠- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر -
مخطوط- وقف المدرسة المحمودية - المدينة المنورة.
- ٥٨١- معجم ابن الأعرابي -رسالة دكتوراة-، ت/ أحمد البلوشي ١٤٠٥هـ.
- ٥٨٢- معرفة الصحابة -مخطوط- لأبي نعيم، مصورة عن مكتبة أحمد
الثالث برقم ٤٩٧/١.
- ٥٨٣- موقف ابن تيمية من الأشاعرة -رسالة دكتوراة- بقسم العقيدة
والمذاهب المعاصر، بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية، ١٤٠٨هـ، إعداد/ د. عبدالرحمن بن صالح المحمود.



ثامناً: فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
تمهيد: التعريف بالكتاب	١٨
المبحث الأول: اسم الكتاب ونسبته لمؤلفه وموضوعه وقيمته العلمية ...	١٨
أولاً: اسم الكتاب	١٨
ثانياً: نسبته لمؤلفه	٢٠
ثالثاً: موضوع الكتاب	٢٣
رابعاً: القيمة العلمية للكتاب	٢٥
المبحث الثاني: النسخة الخطية للكتاب	٢٨
الكتاب محققاً	٣٢

أبواب الكتاب

- ١- باب خلافة عثمان بن عفان أمير المؤمنين - رضي الله عنه - ٣٥
- ٢- باب ذكر خلافة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - ٢٠٣
- ٣- باب ذكر اتباع علي بن أبي طالب في أيام خلافته سنن أبي بكر، وعمر، وعثمان - رضي الله عنهم - واتباع بعضهم لبعض ٣٦٣
- ٤- باب ذكر تصديق أبي بكر - رضي الله عنه - للنبي - صلّى الله عليه وآله - وأن أبا بكر أول من أسلم ٤٣٧

- ٥- باب ذكر من أسلم علي يدي أبي بكر من الصحابة
السابقين - رحمهم الله - ٤٩٩
- ٦- باب ذكر من استنقذهم أبو بكر - رحمه الله - من الإماء والعبيد،
الذين كان يُعذبون في ذات الله فاشتراهم بماله وأعتقهم لله
ولم يأخذ ولاهم ٥٠٩
- ٧- باب قصة أبي بكر مع النبي - ﷺ - في الغار ٥٣١
- ٨- باب قول النبي - ﷺ - لأبي بكر وهما في الغار «ما ظنك باثنين الله
ثالثهما؟» ٥٤٩
- ٩- باب قوله: ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ﴾ ٥٥٥
- ١٠- باب ذكر أن الله عاتب الخلق كلهم في نبيه إلا أبا بكر - ﷺ - ... ٥٦٧
- ١١- باب ذكر السبب الذي سمي به أبو بكر الصديق ٥٧٣
- ١٢- باب ما ذكر من صبر أبي بكر مع رسول الله - ﷺ - في ذات الله
وهجرته مع رسول الله - ﷺ - ٦٠٧
- ١٣- باب ما ذكر من هجرة أبي بكر مع النبي - ﷺ - وأنه أول من هاجر
معه وصحبه ٦١٩
- ١٤- باب ما ذكر من مواساة أبي بكر للنبي - ﷺ - بماله وإنفاق ذلك
في رضا الله ورضا رسوله - ﷺ - ٦٣٧
- ١٥- باب ما ذكر من تخصيص النبي - ﷺ - بأبي بكر وقوله: «لو كنت
متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر» ٦٨١

- ١٦- باب ما ذكر من قضاء أبي بكر دين النبي ﷺ - وإنجاز عِدَّاته
بعد وفاته ٦٩١
- ١٧- باب ما ذكر أن كل أحد ينادي يوم القيامة من باب من أبواب
الجنة بعمله وأن أبا بكر ينادي من أبواب الجنة الثمانية كلها ٦٩٩
- ١٨- باب ما ذكر من محبة النبي ﷺ لأبي بكر وأنه كان أحب الناس إليه .. ٧١٣
- ١٩- باب ما ذكر من محبة الله لأبي بكر، ومحبة أبي بكر لله في كتاب الله ... ٧٢٧
- ٢٠- باب ذكر تقديم أبي بكر - رحمه الله - على جميع الصحابة في
حياة الرسول ﷺ ٧٣٧
- ٢١- باب صلاة أبي بكر بالناس في حياة رسول الله ﷺ والنبي ﷺ خلفه ... ٧٦٥
- ٢٢- باب ما ذكر من أمر النبي ﷺ بأن تسد الأبواب المشرفة في المسجد
إلا باب أبي بكر ﷺ ٧٨٥
- ٢٣- باب قول النبي ﷺ: ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد
النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر الصديق ﷺ ٧٩٥
- ٢٤- باب ذكر الإيمان الذي خص به أبو بكر ﷺ فلم يدانه فيه أحد ٨٠٧
- ٢٥- باب ما ذكر من تفضيل عمر بن الخطاب لأبي بكر ﷺ ٨٢٣
- ٢٦- باب ذكر ما كان من تفضل الله ﷻ على أمة محمد ﷺ بخلافة
أبي بكر وقيامه في الردة ٨٣٩
- ٢٧- السماعات الموجودة في آخر الجزء السابع والعشرين ٨٦١

٢٨- السماعاء الموجودة في آخر الجزء الثامن والعشرين ٨٦٥

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات ٨٧١

ثانياً: فهرس الأحاديث ٨٧٥

ثالثاً: فهرس الآثار ٨٨١

رابعاً: فهرس الأعلام ٨٩١

خامساً: فهرس الكلمات الغريبة والمصطلحات العلمية ٩٣٩

سادساً: فهرس الأماكن والبلدان ٩٤٧

سابعاً: فهرس المصادر والمراجع ٩٤٩

ثامناً: فهرس الموضوعات ١٠٠٩

